

مطبوعات مجمع العلمي العراقي

# شجرة الأسماء

في الأُنساب والأَسْمَاء والألقاب

تأليف

جمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمّودي

المعروف بابن الصّابوني

المتوفى سنة ٦٨٠هـ

حققه وعلّق عليه

الدكتور مصطفى جواد

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٧٧ - ١٩٥٧



## تصدير

ما كاد الاسلام ينتشر ويتوطد حتى ظهرت الحاجة فيه إلى تدوين علومه وفنونه كسأن كل بان لمستقبل عظيم ، وملتة عظيمة ، ومجد جسيم ، فمن صفات الاسلام الأصلية صفة «التسجيل والتدوين» وهي أعظم تطور أصابه العرب بانتقالهم من الجاهلية الى الاسلام وأجداه ، وهي المعبر من البداوة الساهية اللافظة ، إلى الحضارة الكاتبة الحافظة . وقد قال عمر بن عبد العزيز : « قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب (١) » .

ولقد كان التاريخ المسجل وفروعه من محدثات الاسلام الضرورية في سبيل الحفظ عليه ونعت رجاله ووصف حاله ، ففن السير للنبي - ص - وأصحابه ، وطبقات المحدثين منهم ومن التابعين ومن تبع التابعين في الزمان ، وطبقات المفسرين منهم ومن جاؤوا بعدهم كانت من أوائل كتب الاسلام ، ألفت بعد كتب الحديث والتفسير بأعيانها ، وهكذا استوجب علم الرواية ، نشوء فن الدراية ومنه نقد المحدثين والرواة وحملة العلم كما ينقد الصيرفي الدرهم ، قال حاجي خليفة في ذكر أعلام أهل الحديث : « ولما كان أولئك الأعلام هم السابقون فيه لم يأت صنيعهم على أكل الأوضاع فان غرضهم كان أولاً حفظ الحديث مطلقاً وإثباته ودفع الكذب عنه والنظر في طرقة وحفظ رجاله وتزكينهم

(١) الكامل في الأدب « ج ١ ص ٢١٢ » .

واعتبار<sup>(١)</sup> أحوالهم والتفتيش عن دخائل أمورهم حتى قد حُؤوا وجر حُؤوا ، وعدُّوا  
وخذلوا وتركوا ، هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبّر ... ثم جاء الخلف الصالح فأحبوا  
أن يظهرُوا تلك الفضيلة ويشيعُوا تلك العلوم ... »<sup>(٢)</sup>.

وقد افتن المؤلفون في تأليف التاريخ ، فبعد ظهور مثل كتاب « الطبقات الكبير »  
لمحمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة « ٢٣٠ هـ » في سيرة الصحابة والتابعين وبعد  
كتاب تاريخ البخاري في الثقات والضعفاء من رواية الحديث ، ظهر مثل كتاب  
« تاريخ واسط »<sup>(٣)</sup> لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي الرزاز المعروف  
ببَحْشَل المتوفى سنة « ٢٨٨ » أو قبلها أو بعدها بقليل ، فقد ذكر تمصير واسط  
ورتب طبقات أهلها في الرواية وضبط أسماءهم ، فهو أحرى بأن يسمى « تاريخ  
الواسطيين » وكذلك القول في تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف  
بالخطيب البغدادي المتوفى سنة « ٤٦٣ هـ » .

ولكثرة تشابه الأسماء ، والتباسها في القراءة ، واشتباها في الكتابة اخترع فن  
« المؤلف والمختلف » من فنون التاريخ المسجّل المدوّن .

(١) الاعتبار ضرب من التحيص والاختبار .

(٢) كشف الظنون « ع ٦٣٨ ، ٦٣٩ » طبعة وكالة المعارف التركية .

(٣) منه نسخة حديثة الخط في خزانة دار كتب المتحف العراقي ببغداد .

## المؤتلف والمختلف

في أسماء الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم

أربعة أمور كانت أسباب نشوء فنّ « المؤتلف والمختلف » من فنون التاريخ : تشابه أشكال جماعة من الحروف كالباء والتاء والثاء ، وإعمال الحروف المعجمة كالذال والخاء والشين ، واختلاف الحركات في المتشابهة الخط كَنَصِيرٍ و نُصَيْرٍ و سَلِيمٍ و سُلَيْمٍ ، وغلط النساخ الجاهلين لما ينسخون . وقد قال بعض المعنيين بهذا الفن : « أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا شيء قبله يدل عليه ولا بعده » (١) .

والمختلف من أسماء الناس وألقابهم وأنسابهم وكناهم قليل الاشتباه ، وذلك لوجود التباين الظاهر فيه ، والمؤتلف هو الذي يحتاج إلى كثير من التحقيق والتدقيق والضبط والتقييد ، فنه المؤتلف في الخط كالْمَعْدَنِيّ نسبة « الْمَعْدِنِ » ومنه شرف الدين ذوالنون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدني مؤلف « الخطب المعدنية » أهداها إلى الخليفة المستنصر بالله العباسي « ٦٢٣ - ٦٤٠ » ومثل « الْمَعْرَتِيّ » كأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، والمؤتلف في الصورة المختلف في الاعجام أي نقط الحروف مثل « حَيْدَرِ » « خَيْدَرِ » و « الْقَالِيّ » و « الْفَالِيّ » ، والمختلف في الشكل نحو

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « حاشية العمود ١٦٣٧ من طبعة وكالة المعارف

التركية « ١٩٤٣ م .

« سُلَيْمٌ » و « سُلَيْمٌ » والمؤتلف المختلف في تقديم بعض الحروف على بعض مثل « زُرَيْقٌ » و « رُزَيْقٌ » و « الحسيني » و « الخيسي » و « الخبشي » . فالوهم في هذه الأسماء المشتبهة وأمثالها يتطرق أحياناً على أعيان العلماء ، لعدم اطلاعهم على كتب « المؤتلف والمختلف » في الأسماء والألقاب وما جرى مجراها في التقييم والضبط ، فهذا الشيخ محمد الحضري المؤرخ المصري - رح - مثلاً ، يقول : « الافشين حيدر بن كاووس <sup>(١)</sup> وهو تركي من أشروسنة » <sup>(٢)</sup> . مع أن الصحيح هو « خَيْذَر » قال شمس الدين أحمد بن خلكان : « وقد ذكر أبو تمام أيضاً المصلوبين في قصيدته التي مدح بها المعتصم لما صلب الافشين خَيْذَر بن كاووس مقدم قواده وبابك . . . سنة ست وعشرين ومئتين وقصتهم مشهورة . . . والافشين مشهور فلا حاجة إلى ضبطه ، واسمه ( خَيْذَر ) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها راء . وإنما قيدته لأنه يتصحف على كثير من الناس بد ( حيدر ) بالحاء المهملة » <sup>(٣)</sup> .

وهذا الأستاذ العالم أحمد أمين المصري يقول : « وهذا أبو علي ( القالي ) البغدادي ضاقت به الحال قبل أن يرحل إلى الأندلس حتى اضطرت أن يبيع بعض كتبه ، وهي أعز شيء عنده ، فباع نسخته من كتاب ( الجمهرة ) وكان كلفاً بها فاشتراها الشريف المرتضى فوجد عليها بخط أبي علي :

أَنْسَتُ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبَعْتُهَا فَقَدْ طَالَ وَجَدِي بَعْدَهَا وَخَنِينِي

(١) كتبها الواو واحدة إلا أننا نأخذ بمذهب من يرسم الكلمة كما ينطق بها . راجع اقتراح الأستاذ محمد بهجة الأثري « مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ ص ٣٢٠ » .

(٢) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة العباسية « ص ٢٦٥ » الطبعة الثانية سنة ١٣٣٩ هـ

١٩٢١ م وأخطأ الخطأ عينه مؤلف « البيارستانات في الاسلام ص ٤٩ » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ٢ ص ١٧٧ ، ١٧٨ » طبعة بلاد العجم .

وما كان ظنِّي أنِّي سأبيعُها  
ولو خَلدتني في السُّجونِ ديوني  
ولكن لضعف وأفتقار وصبِيَّة  
صغار عليهم تسهَّلُ جفوني  
فقلت ولم أمِلكِ سوابقَ عبْرَةٍ  
مقالةً مكويَّ الفؤادِ حزينِ :  
( وقد تخرج الحاجاتُ يا أمَّ مالكِ  
ودائِعَ من ربِّهنَّ ضنَّينِ )<sup>(١)</sup>

وقد تصحَّفَ على هذا العالم الفاضل « الفالِيّ » بالفاء ، فصار « الفالِيّ » . ولما  
وقر في ذهنه أنه « الفالِيّ » أضاف إليه « البغدادي » وزخرف الحكاية بقوله « قبل  
أن يرحل الى الأندلس » . ولم يُجَلِّ في ذلك على كتاب من كتب الأدب ولا من كتب  
التاريخ ، ولو علم أن صاحب القصة والأيات هو « الفالِيّ » ما وهم ذلك الوهم المستعظم  
على مثله ، المستغرب وجوده في كتابه ، ولو درى أنه « أبو الحسن » لا أبو علي لتريث  
في الاقدام عليه ، قال ياقوت الحموي في ترجمته :

« علي بن أحمد [ بن علي ]<sup>(٢)</sup> بن سلك الفالِيّ ( بالفاء ) وليس بأبي علي ( الفالِيّ )  
بالقاف ، ذلك آخر اسمه إسماعيل له ترجمة في بابه<sup>(٣)</sup> ، وكنية هذا ( أبو الحسن ) يعرف  
بالمؤدِّب ، من أهل بلدة ( فالّة ) موضع قريب من إيدج ، انتقل الى البصرة فأقام بها مدة .  
وقدم بغداد فاستوطنها ، وكان ، ثقة له معرفة بالأدب والشعر ، ومات فيما ذكره الخطيب  
في ذي القعدة سنة ٤٤٨ ودفن بمقبرة جامع المنصور ، وكان يقول الشعر ... وحدث  
أبو زكرياء التبريزي قال : رأيت نسخة من كتاب الجهرة لابن دريد باعها أبو الحسن  
الفالِيّ بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي ، وحملها الى تبريز فنسخت

(١) ظهر الاسلام « ج ١ ص ١١٧ ، ١١٨ » . قال ياقوت : « والبيت الأخير من هذه الأبيات  
تضمن قاله أعرابي فيما ذكره الزبير بن بكار عن يوسف بن عياش ... » . « معجم الأدباء ج ٥  
ص ٨٣ ، ٨٤ » .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد للخطيب « ج ١١ ص ٣٣٤ » .  
(٣) معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥١ » طبعة مرغليوث الأولى .

أنا منها فوجدتُ في بعض المجلدات رقعة بخط الفالي فيها :

أنست بها عشرين حولاً وبعثها ( الأبيات )

فأريتُ القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات ، فتوجع وقال : لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان الفالي قد مات <sup>(١)</sup> . وقال ابن خلكان في سيرة الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين :

« وحكى الخطيب أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي اللغوي أن أبا الحسن علي بن سلك <sup>(٢)</sup> ، ( الفالي ) الأديب ، كان له نسخة لكتاب الجهرة لابن دُرَيْد في غاية الجودة . فدعته الحاجة الى بيعها فباعها فأشترها الشريف المرتضى أبو القاسم المذكور بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط بائعها أبي الحسن المذكور والأبيات قوله :  
أنست بها عشرين حولاً وبعثها ( الأبيات )

فقيل إن المراتضى ردّ الجهرة إلى صاحبها والله أعلم . وهذا الفالي منسوب الى ( فالة ) وهي بلدة بخوزستان قريبة من إبدج .. <sup>(٣)</sup> . وترجمه الخطيب البغدادي قال :

« علي بن أحمد بن سلك أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي ، من بلدة تسمى ( فالة ) قريبة من إبدج .. كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة ... <sup>(٤)</sup> . وقال أبو سعد ابن السمعاني في الأنساب :

« الفالي : بفتح الفاء وسكون الألف وفي آخرها لام . نسبة الى بلد يسمى فالة ،

(١) معجم الأدباء « ج ٥ ص ٨١ — ٨٣ » طبعة مرغليوث الأولى .

(٢) قال : « وجده سلك فهو بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وبعدها كاف ، هكذا وجدته مقيداً ورأيتُه في موضع آخر بكسر السين وسكون اللام والله أعلم » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ١ ص ٣٦٦ » من طبعة بلاد العجم .

(٤) تاريخ بغداد « ج ١١ ص ٣٣٤ » .



قال الخطيب أبو بكر أظنها من فارس قريبة من إيدج ، ينسب <sup>(١)</sup> إليها أبو الحسن علي  
ابن أحمد بن علي بن سلك المؤدب الفالي ... » .

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « فالة بزيادة الهاء عن الذي قبله : بلدة قريبة  
من إيدج من بلاد خوزستان ينسب إليها أبو الحسن علي بن سلك الفالي المؤدب .. » .  
وإذا كان هذا الغلط ممكناً إصلاحه بالرجوع الى كتب الأنساب المشتبهة كان واجباً  
على السالكين - رحم - أن يعتمد الى كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » للإمام الذهبي  
ففيه « الفالي » : أبو الحسن علي بن أحمد بن سلك المؤدب ، راوي كتاب المحدث  
الفاضل ، من فالة بلدة من نواحي خوزستان . وذلك زيادة على ما كان واجباً عليه  
من أن أبا علي الفالي توفي سنة « ٣٥٦ » وأن الشريف المرتضى ولد سنة « ٣٥٥ »  
فلمرتضى كان رضيعاً يوم مات أبو علي ولا يوافق زمانه منها إلا زمان الفالي أبي  
الحسن المذكور .

وهذا مشكل الطبيب « أبي الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني  
الحنوي النحوي المتوفى سنة « ٦٣٥ » ، فابن أبي أصيبعة يذكره في عدة مواضع  
من كتابه « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون أتى مرة « ابن الرقيقة » ومرة « ابن  
رقيقة » وجاء في شذرات الذهب « ابن رقيقة » وعرفه الدكتور أحمد عيسى المصري  
في « ذيل عيون الأنباء » من تأليفه بابن رقيقة كما في الشذرات ، وكذلك فعل الشيخ  
الفاضل محمد الخليلي في كتابه « معجم أدباء الأطباء » . فمن فوائد كتب الأنساب  
المشتبهة أن نطلع بوساطتها على صحيح التسمية ، فلذلك نرى مؤلف هذا الكتاب ابن  
الصابوني يستدرك على ابن نقطة بقوله :

« وفاته هذه الترجمة وهي زُقيقة ... » وهو الأديب الفاضل أبو الثناء محمود

(١) هذا نص الباب ، وفي الأنساب « المشهور بالنسبة إليها أبو الحسن ... »

ابن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يعرف بابن زقَيْقَة<sup>(١)</sup>. له مصنفات في الطب وشعر حسن ، قدم دمشق ورتب بالبيمارستان النوري طبيباً ، رأته مزاراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من أصحابنا ، وسكن دمشق الى حين وفاته ... »<sup>(٢)</sup> ، وجاء الامام الذهبي بعد مؤلف هذا الكتاب وقال : « بزاي : ابن زقَيْقَة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقَيْقَة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي [ إسماعيل ابن حامد ] في معجمه »<sup>(٣)</sup> .

وهكذا نجد فن « المؤلف والمختلف » من الفنون الضرورية للكاتب والمؤرخ ، والأديب والباحث ، ولذلك عُني به العلماء والمحدثون ، والفقهاء والمؤرخون منذ أول أزمنة التدوين ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « المختلف والمؤلف في أسماء الرجال : صنّف فيه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني<sup>(٤)</sup> البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ كتاباً حافلاً . وأخذ منه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ومن مشتبه النسبة [ للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة ٤٠٩ ] وزاد عليها وجعله كتاباً سماه ( المؤلف في تكملة المختلف ) ... » . ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية برلين « تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٢٥ » .

(١) قال « زقَيْقَة : بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياء معجمة بقضتين من تحتها ، بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف » . يعني آخر الحروف في هذه الكلمة .

(٢) راجع في ذلك كله هذا الكتاب « ص ١٧٤ — ١٧٦ » .

(٣) المشتبه « ٢٢٩ » .

(٤) مذروب الى « دار القطن » قال ابن السمعاني « الدارقطني . . . هذه النسبة الى دار القطن وكانت محلة ببغداد كبيرة ، خربت الساعة ( في القرن السادس ) ، كنت أجتاز بها بالجانب الغربي ، فأراني صاحبنا سعد الله بن بحر القرنيء مسجده في دار القطن » .

وذُكر ياقوت الحموي في معجم الأديباء « ١ : ٢٤٨ » أن من تأليف الخطيب البغدادي « المتفق والمفترق » وهو - ولاشك - في موضوع هذا الفن الذي نحن في سبيل إيضاحه ، وأن منها « تلخيص المتشابه في الرسم » والاسم الكامل له « تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نواذر التصحيف والوهم » قال جرجي زيدان : « هو كتاب كبير الحجم فيما أشكل من أسماء الرواة ، مما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات وما يشتهبه في الخط ويختلف في هجاء بعض حروفه أو بتقديم بعض الحروف على بعض أو غير ذلك وفيما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم فهو جزيل الفائدة من حيث تحقيق الرواة وأنسابهم وأخبارهم ، منه نسخة في المكتبة الخديوية ( دار الكتب المصرية اليوم ) في ٧٠٠ صفحة وفي آخرها نقص » (١) .

وقال ياقوت الحموي في كتابه : « إبراهيم بن عقيل بن حيش ( كذا ) بن محمد بن سميد أبو اسحاق القرشي المعروف بابن المكبري النحوي الدمشقي مات فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سنة ٤٧٤ ... وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه ( تلخيص المتشابه ) قيده كما كتبناه في أول الترجمة ... » (٢) .

والظاهر أن السابق إلى التأليف في هذا الفن هو محمد بن حبيب الأديب المحبري مؤلف « المحبر » وغيره من كتب التاريخ ، قال حاجي خليفة في الكشف : « المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي المتوفى سنة ٢٤٥ » ، وقد طبع وستنقلد الألمان هذا الكتاب سنة « ١٨٥٠ » .

وقد ذكرنا أن أبا الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ ألف كتاباً حافلاً فيه ، والظاهر أنه قصره على رجال الحديث لأنه كان من كبار المحدثين ، وإذا كان الاشتباه

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٢ ص ٣٢٥ » .

(٢) معجم الأديباء « ج ١ ص ٢٨١ » من الطبعة المذكورة .

يصيب أسماء رجال الثقافة عموماً أنبرى مُعاصره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الأديب المشهور المتوفى سنة « ٣٧٠ » لتأليف كتاب « المؤلف والمختلف » في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسائهم<sup>(١)</sup> . وقد أوضح - رح - المراد بتأليفه قال في مقدمة الكتاب : « هذا كتاب ذكرت فيه المؤلف والمختلف والمتقارب في اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف في الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقطة واختلاف الأبنية، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته، ولم أتمدّد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه، ولأن الغلط يقع في مثله من شاعر مشهور، ومن له ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمهر في معرفة الشعر والشعراء دائماً »<sup>(٢)</sup> . وقال حاجي خليفة أيضاً في كشفه : « المختلف والمؤتلف في مشتبه أسماء الرجال للحافظ عبد الغني بن سميد الأزدي المقدسي المتوفى سنة ٤٠٤ أربع وأربعمائة<sup>(٣)</sup> وله مشتبه النسبة أيضاً ولأبي أحمد حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٨٢ » . وقد طبع هذان الكتابان في جزءين بالهند سنة ١٣٢٧ .

قال : « وجاء الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا فزاد عليه وجعله كتاباً حافلاً بأسماء (الاكمال)<sup>(٤)</sup> أجاد [فيه وتوفي سنة ٤٨٧] <sup>(٥)</sup> واستدرك عليهم

(١) طبع بنفقة مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤ .

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى « ص ٨ » وما ذكره في كتابه « الأحوص والأخوص وأفانج وأفانج والبعيث والبعيث والنعيت » .

(٣) الصواب « ٤٠٩ » « المنتظم ج ٧ ص ٢٩١ » والاكمل في وفيات سنة ٤٠٩ .

(٤) هو غير « الاكمال في أسماء الرجال » تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله العمري

البريزي من علماء القرن الثامن للهجرة، وقد طبع مع « مشكاة المصابيح » في بطرسبرغ بروسية سنة

١٨٩٨ - ١٨٩٩ .

(٥) جاء في « المؤلف والمختلف » للأمدى « ص ٩ » ما هذا نصه « مطلب : مرتم بسكون =

ما فاتهم في كتاب آخر سماه ( تهذيب مستمر الأوهام على ذوي التمني والاحلام ) ... »  
 وقال جرجي زيدان في ترجمة الأ مير علي بن ماكولا المقدم ذكره وإثبات تأليفه :  
 « الاكمال في رفع ( كذا الصواب دفع ) الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء  
 والسكنى والألقاب وهو معجم تاريخي قال في مقدمته إنه اطلع على كتاب ( المؤلف  
 والمختلف ) لأبي بكر الخطيب وكتاب الدارقطني وغيرهما في هذه المواضع فأراد أن  
 يضع فيها كتاباً جامعاً ما في كتبهم وما شذَّ عنها ففعل ورتبه على حروف المعجم ،  
 وطريقته أن يأتي بالاسم المشتبه لفظه وقراءته ويبين الفرق بين صورته المختلفة ومن هو  
 المراد بكل منها ، مثال ذلك ( أجد بالجيم وأحمد وأحمر ) وهي تتشابه في الخط ، فذكرها  
 وبين المراد بكل منها ، فقال مثلاً ( أجد بالجيم : هو أجد بن جيعان ... وأما أحمد  
 فهو كثير .. وأما أحمر فهو أحمر بن جزى السدوسي ... فهو معجم رجال الحديث مع  
 ضبط أسمائهم منه نسخة في المكتبة الخديوية ( دار الكتب المصرية اليوم ) في ( ٦٠٠  
 صفحة ) . يوجد في برلين والمتحف البريطاني ، وله ذيل اسمه تكملة الاكمال ، منه نسخ  
 متفرقة في المسكاتب الكبرى وعليه ذيل لوجيه الدين محتسب الاسكندرية المتوفى  
 سنة ٦٧٣ في المكتبة الخديوية » (١) .

وعاصر ابن ماكولا وألف في فنه أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الفسائي الجياني  
 الأندلسي ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « تقييد المهمل [ وتمييز المشكل ]  
 لأبي علي الحسين بن محمد الفسائي الجياني الحافظ المتوفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين

---

= الرء وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن السكبي ... » وقد غفل صاحب الأستاذ فريزس كرتكو  
 المستشرق عن أن هذا القول الحاق من بعض المعنيين بهذا الفن ، فلا يصح أن يسكون في كتاب الأمدى  
 المتوفى سنة « ٣٧٠ » ذكر لابن ماكولا المتوفى سنة « ٨٧ » .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٦ - ٦٧ » ووجه الدين سيأتي ذكره في ص ١٥ م .

وأربعائة، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين - يعني صحيح البخاري وصحيح مسلم - في جزءين « . وقد أخطأ حاجي خليفة - رح - في سنة وفاة الجياني فوضع سنة مولده مكانها ، فإنه توفي سنة « ٤٩٨ » وكانت ولادته سنة « ٤٢٧ » . ولم ينتبه الى الخطأ مصحح هذا الكتاب الذي قام على طبعه بمطبعة وكالة المعارف التركية ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جِيَان : بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة .. وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن أحمد الفسائي ويعرف بالجياني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء ، روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهاذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالأنسب ، جمع من ذلك ما لم يجمعه أحد ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه ( تقييد المهمل وتمييز المشكل ) ... وكان مولده في محرم سنة ٤٢٧ وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ قال ذلك ابن بشكوال « . وترجمه ابن خلكان وذكر مولده بالتاريخ المذكور ووفاته في التاريخ الآخر المقدم ذكره ، وقال : « ولم أفد على شيء من أخباره حتى أذكر طرفاً منها »<sup>(١)</sup> . يُريد نكتاً من سيرته ، ومن كتابه المقدم ذكره نسخة في برلين ذكرها جرجي زيدان<sup>(٢)</sup> .

وقال حاجي خليفة في الكلام على « المختلف والمؤتلف » بعد الذي نقلناه من قوله آنفاً : « ثم جاء الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي وذيل على ( الاكمال ) في مجلد<sup>(٣)</sup> وجمع كتاباً آخر سماه ( التقييد لمعرفة رواة السنن

(١) وفيات الأعيان « ج ١ ص ١٧٤ » طبعة بلاد العجم .

(٢) تاريخ اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٧ » .

(٣) راجع خطبة هذا الكتاب لمؤلفه ابن الصابوني .

والأسانيد) ومات سنة ٦٢٩». والذيل على كتاب ابن نقطة لأبي حامد [محمد بن علي] ابن الصابوني [المتوفى سنة ٦٨٠] ولمنصور<sup>(١)</sup> بن سليم المتوفى سنة ٦٧٢ والذيل عليها لعلاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ وهو ذيل كبير لكن أكثره أسماء الشعراء وأنساب العرب». قال «ومن هذا النوع الكمال وتهذيبه» وقال : «الكمال في معرفة الرجال للشيخ الامام محب الدين بن النجار محمد بن محمود البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ والكمال للحافظ عبد الغني المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وتهذيب الكمال (الذي) للحافظ عبد الغني ، في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن أنه استطاع . قيل إنه لم يكمله وأكمله علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢... وتهذيب تهذيب الكمال للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وهو كبير في ستة مجلدات أوله : الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والكمال ... ذكر فيه أن كتاب الكمال الذي ألفه الحافظ عبد الغني وهذبه الحافظ المزني من أجل المصنفات في معرفة سمّة<sup>(٢)</sup> الآثار ولا سيما التهذيب ، بيد أنه أطال فقصرت الهمم عن تحصيله لطوله فاقتصر بعض الناس على الكشف من (الكاشف) الذي اختصره منه الحافظ الذهبي وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشوف<sup>(٣)</sup> النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ...» .

(١) هو وجيه الدين المعروف بابن العمادية الهمداني الاسكندراني الشافعي ، ولد في صفر سنة ٦٠٧ ورحل في طلب الحديث واعتنى بالرجال والتاريخ والفقه وصار محتسب الاسكندرية وخرج لها تاريخاً ، وجم أربعين حديثاً بلدانية ، ودرس وكان ديناً خيراً ولقبه ابن الفوطي بعقيب الدين « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٤١ » وفيه أنه توفي سنة ٦٧٣ . وكشف الظنون في « تاريخ الاسكندرية » وذكر تاريخه ونقل منه ابن رافع السلافي « منتخب المختار ص ٢٣٧ » .

(٢) جمع « حامل » وفي كشف الظنون طبعة تركية « جملة » بالجيم وهو خطأ .

(٣) في الأصل « تتشرف » وأصلحها القائم على طبع كشف الظنون بـ « تشوق » ، والصواب

« تشوف » بالفاء .

والظاهر لنا أن « كمال ابن النجار وكمال المقدسيّ وذيوها وتهاذيبها ليست من فن « المؤلف والمختلف » وإنما هي في علم الرجال عامّة ، وكذلك أنساب السمعاني ومختصره اللباب لعز الدين بن الأثير، وقد ألف فيه الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسيّ المتوفى سنة « ٥٠٧ » قال حاجي خليفة : « المختلف والمؤتلف في الأنساب لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وعرف بابن القيسراني وهو مختصر على الحروف أيضاً ». والظاهر أنه أراد به كتاب « الأنساب المتفقة في الخط المماثلة في النقط والضبط » وقد طبعه في ليدن بهولندا « دي يونك » المستشرق الهولندي المتوفى سنة ١٨٩٠ ، في سنة ١٨٦٥ وفي النسخة المطبوعة إجازة لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي العلامة الحنبلي من شيوخه أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ المعلق على ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني عن المؤلف محمد بن طاهر المقدسي ، والنسخة لابن الجوزي المذكور وفي آخرها « كتبه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله . ووقع الفراغ منه في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٧٥ بالمدرسة الشاطئية<sup>(١)</sup> من باب الأزج والحمد لله ». وهذا الكتاب في الأنساب المتفقة فقط .

وقال حاجي خليفة في الكشف أيضاً : « مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي القدسي المتوفى سنة ٤٠٩ أخذ منه الخطيب في المؤلف ، ولا بن باطيش أيضاً ، ولأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وتوضيح المشتبه للشمس ... ابن ناصر الدين ... » .

(١) المدرسة الشاطئية المذكورة هي مدرسة السيدة بنفشة حظية الخليفة المستضيء بأمر الله ، أنشأتها للحنابلة سنة « ٥٧٠ » . راجع المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ » . وكانت في موضع مديرية الكمرك على التقريب وهي المدرسة التي رآه ابن جبير جالساً للوعظ عند دارها .



فعميد الغني الأزدي قد مضى الكلام على كتابه ، وابن حجر قد تقدم ذكره ، وأما ابن باطيش فهو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلبي ، الفقيه الشافعي ، المحدث اللغوي ، قال ابن الفوطي بعد ذكر اسمه على النحو الذي ذكرناه : « أصله من الحديثة ، ذكره شيخنا تاج الدين [ علي بن أنجب بن الساعي ] وقال : قدم بغداد وتفقه بالنظامية فبرع في الفقه مذهباً وخلاقاً وحصل علم الأدب وسمع الحديث ورواه وعاد الى الموصل ورتب معيداً بالمدرسة البدرية<sup>(١)</sup> وخازن كتبها وصنف عدة كتب ... مولده في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي [ في جمادى الآخرة ] سنة أربعين وستمائة<sup>(٢)</sup> . وقال في موضع آخر : « إسماعيل بن أبي البركات بن أبي الرضا بن باطيش الموصلبي الفقيه ، كان من أعيان الفقهاء وعلمائهم وهو مصنف ( أخبار الفقهاء الشافعية ) وله تصانيف غيره<sup>(٣)</sup> . وقال كمال الدين عمر بن العديم العقيلي الحلبي : « صنف كتباً عديدة حسنة منها كتاب طبقات أصحاب الشافعي وكتاب في ( مشتبته النسبة ) وكتاب شرح فيه ألفاظ ( التنبيه ) لأبي إسحاق الشيرازي والأسامي المودعة فيه . توفي إسماعيل بن باطيش بحلب في العشر الأوّل من جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وستمائة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق في هذا الشهر المذكور ... »<sup>(٤)</sup> . وقال تقي الدين بن قاضي شبهة في طبقات الشافعية : « ومنهم الشيخ عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا سعيد بن هبة الله بن باطيش الموصلبي

(١) منسوبة الى بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الأرمني الأتابكي ملك الموصل .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٦ » من نسختنا الخطية الأولى .

(٣) المرجع المذكور « ص ٩٥ » .

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية ٢١٣٨ الورقة ١٣٢ » .

صاحب طبقات الفقهاء والمغني<sup>(١)</sup> في شرح غريب المذهب وغير ذلك من المصنفات . مات سنة خمس وخمسين [ وستائة ] وله ثمانون سنة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٩٣ الورقة ١٣٩ » . وذكر السبكي ترجمته في طبقاته ، وذكر له من الكتب « المغني في شرح غريب المذهب والكلام على رجاله وكناه » وهو الذي ذكره ابن العميد ، وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٥٥ » .

وترجمه قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان « ج ٢ ص ٥٤ » في وفيات سنة « ٦٥٥ » . وقال حاجي خليفة في « تواريخ الموصل » : « ... وتاريخ عماد الدين إسماعيل بن هبة الله بن باطيش المتوفى سنة خمس وخمسين وستائة » . وقد أخطأ ابن الفوطي في تاريخ وفاته ، وذكر له مؤلف تقويم البلدان كتاب « التمييز والفصل » كما دل عليه صبح الأعشى في صناعة الانشا « ج ٤ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ » .

وألف كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة « ٧٢٣ » كتاب « تاقيع الأفهام في المؤلف والمختلف » كما جاء في سيرته ، وقد اختصر الامام شمس الدين الذهبي أكثر كتب « المشتبه » المتقدم زمن تأليفها على عصره في كتابه « مشتبه النسبة » وطبعه « دي يونك » المستشرق الهولندي ، المقدم ذكره ، في ليدن سنة ١٨٨١ قال في خطبة كتابه : « هذا كتاب مبارك جم الفائدة في معرفة ما يشتهر ويتصحف من الأسماء والأنساب والسكنى والألقاب مما اتفق وضعاً واختلف نطقاً ويأتي غالبه في الأسانيد والمرويات اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره وبعد أن كنت علقت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المشتبه والمختلف وكلام الأمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا وكلام الحافظ

(١) نقل منه الفيومي في « شرك » من المصباح وقال « فيقال شرك وشركة كما يقال كام وكلمة

على التخفيف ، نقله الحجة في التفسير إسماعيل بن هبة الله الموصل على ألقاب المذهب » .

أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم وأضفت الى ذلك ما وقع لي أو تذهبت له ، فاعلم - أرشدك الله - أن العمدة في مختصري هذا على ضبط القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيّد ويشكّل ، وبالله أتأيد وعليه أتوكل ، فأثّقن يا أخي نُسخَتك ، واعتمد على الشكل والنقطة ولا بُدّ ، وإلا لم تصنع شيئاً <sup>(١)</sup> . ودونك نموذجاً من كتاب الذهبي ، قال في « ص ٤٧٢ » :

### المُدبّر والمُدِير

« المُدبّر بفتح الموحدة : أبو إسحاق إبراهيم بن المُدبّر الأخباري ، يحكي عنه جحظة . وبياء ساكنة ( المُدِير ) علي بن محمد بن علي بن الطّراح المُدِير ، سمع أبا القاسم بن بشران ، وابنه يحيى سمع عبد الصمد بن المأمون ، وابنه علي بن يحيى ، سمع ابن الحُصَيْن ، وبذئته ست السكتبة وعزيزة روتا عن جدّهما . وهبة الله بن عبد الله بن أحمد بن السمرقندي المُدير عن ثابت بن بندار ، مات قبل ابن البطي ، وخلف بن عبد الله بن مُدير القرطي ، روى عن ابن عبد البر » ، ولم يذكر الذهبي معنى « المدير » ولا صنعته « الادارة » .

### المدير والادارة <sup>(٢)</sup>

قال تاج الاسلام بن السمعاني : « المُدِير ... هذا الاسم لمن يُدير السجلات ،

(١) المشبه في أسماء الرجال ، « ص ٢ » .

(٢) الادارة صنعة المدير أي مدير السجلات على الشهود ، ولا صلة لها بالتصرف في حكم البلاد وإيالة الناس ، كما حدث بعد ذلك في أيام العثمانيين ودام الى اليوم ، وقد استعمل القاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد « ادارة المدرسة » في تاريخه ، قال في حوادث سنة ٥٨٨ هـ : « وأمرني السلطان بالمقام بالقدس الى حين عوده لعارة بيارستان أنشأه فيه وإدارة المدرسة التي أنشأها فيه » . « الروضتين ج ٢ ص ٢٠٨ » . وهذا من التشبيه بمدير السجلات ، قال ابن القوطي في أحد مديري السجلات على القضاة « فخر الدين أبو بكر محمد بن محمد البغدادي يعرف بابن السرخسي الوكيل المدير ، كان من أعيان الوكلاء بباب القضاة عالماً بما يفعل ويدير ... وكان عارفاً بأموار القضاة والعدالة ورسوم الادارة والوكالة » . « ج ٤ ص ٢٦٩ » .

التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد بن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل المعروف بسبط المدير ... » .

وقال عز الدين علي بن الأثير في اللباب : « المدير : بضم الميم وكسر الدال وسكون الياء تحتهما نقطتان وفي آخرها راء . هذا يقال ببغداد لمن يُدير السجلات ، التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا فيها شهاداتهم ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن الطراح المدير ... » .

وقال الذهبي في ترجمة علي بن يحيى بن الطراح المتوفى سنة ٥٨٤ : « أبو الحسن ابن أبي محمد المدير ... ويقال لمن يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود ( المدير ) واشتهر بهذا جدّه » (١) .

وقد وقع الذهبي في أوهام فأصلحها بعض المحققين ، بدلالة ما وجد في حواشي النسخة المطبوعة ، الأصلية ، وأخطأ المستشرق « دي يونك » في بعض تعليقه على الكتاب وفي بعض ضبطه ، فثال ما وهم فيه الذهبي قوله — كما في ص ٤٧٤ — من المشتبه :

### مَزِيدُ الْيَشْكُرِي

قال « مَزِيدُ : جماعة ، وبزاي ( مَزِيدُ ) : الوليد بن مزيد ... ومزيد بن علي اليشكري شاعر » . والصواب أنه « الخشكري » لا « اليشكري » فقد قال هو نفسه في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : « مَزِيدُ بن علي بن مزيد أبو علي الطائي الشاعر المعروف بابن الخشكري ، قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والكبار ،

(١) نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد « ١٥٨٢ الورقة ١٧ » .

وكان نصيرياً ، سافر إلى سنان (صاحب الاسماعيلية) وسحبه وأحل من الدين ، وكان داعية وعمر دهرآ ، مات في رمضان «<sup>(١)</sup>» ، وكان قد قال في وفيات سنة ٦١١ : « مزيد بن علي بن مزيد الأديب أبو علي النعماني ، شاعر محسن قديم ، شاخ وأسنّ وسموا منه شيئاً من نظمه وعاش تسعين سنة وكان ببغداد »<sup>(٢)</sup>. والبون بين الترجمتين ظاهر لأنه ظن المسمى رجلين مختلفين .

وقد ورد باسم « مزيد الخشكري » في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي مرآت<sup>(٣)</sup> ، وذكره ابن عنبه في كتابه « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب » في الكلام على نسب النقيب جلال الدين من بني الحسن بن علي — ع — قال : « وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين ، وذكر ظلمه وعسفه ، وذكر (الهور) الذي قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها :

وكأنا الهور الطوف وأهله الشهداء وابن مُمَيَّةَ ابن زياد »<sup>(٤)</sup>.

عناية عز الدين بن الأثير بالمؤتلف

والبحوث التاريخية تستوجب الاستعانة بفن المؤتلف والمختلف ، كما برهنا عليه

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٩٦ » .

(٢) المرجع المذكور « الورقة ١٩٠ » .

(٣) ج ٤ ص ١٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ « من نخشنا الخطبة الأولى ، و « ج ٥

ص ٢٩٦ ، وغيرها .

(٤) عمدة الطالب « ص ١٤٧ » طبعة بمبي سنة ١٣١٨ . أما « ابن الخشكري الشاعر » الذي قتله علاء الدين الجويني على الالحاد سنة « ٦٦٦ » فهو رجل آخر من الأسرة الخشكرية ، متأخر الزمان عنه ولعله من ذرية مزيد كما هو الظاهر من قولهم إنه ابن الخشكري ، « الحوادث ص ٣٥٩ » والبداية والنهاية وعقد الجمان في « حوادث سنة ٦٦٦ » .

أثناً ولذلك تُجد المؤرخين الذين يُريدون الصحة في ضبط الأسماء المشتبهة بضبطونها في تواريخهم ، قال عز الدين بن الأثير المؤرخ الكبير الشهير في خطبة تاريخه الكامل : « وذكرت في آخر كل سنة من توفي فيها من مشهور العلماء والأعيان الفضلاء وضبطت الأسماء المشتبهة المتولفة في الخط المختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروف ضبطاً يزيل الأشكال ، وبغني عن الأقطاط والأشكال » . وبهذا الضبط تضاعفت فائدة التاريخ الكامل .

وفي الحق أن عز الدين بن الأثير لم يقتصر في ضبط الأسماء الملتبسة على أعلام الناس بل ضبط أيضاً أعلام البلدان ، غير أنه أهمل الضبط أحياناً كما جاء في وفيات سنة « ١٣ هـ » قال : « وفيها مات أبو مرثد الغنوي وهو بدري وكان ابنه مرثد بن أبي مرثد قد قتل بالرجيع وهو بدري أيضاً » . فرثد يحتاج إلى ضبط مضافاً إلى أنه يتصحف إلى « مَرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد »<sup>(١)</sup> . وتصحفت في أيدي النساخ ، أسماء مما ذكر في تاريخه ، ففي بعض نسخه في وفيات سنة ٢٧٥ « توفي أبو سعيد الحسن<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن عبد الله البكري النحوي اللغوي المشهور صاحب التصانيف ، وقيل توفي سنة سبعين والأول أصح » . قلت : والصواب « الشُّكْرِي » ونسبه من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى تعريف ، غير أن من النساخ من أعرقوا في الجهل . وقد ذكره ابن الأثير أيضاً في وفيات سنة « ٢٧٦ هـ » فتصحف إلى « اليشكري » في تلك النسخة التي أشرت إليها ، فمثل هذا النسب يحتاج إلى الضبط لضمان صحته ، وكلما توالى أخبار تاريخه زاد التصحيف في الأعلام<sup>(٣)</sup> . والظاهر

(١) المشتبه للذهبي « ٤٧٤ ، ٤٧٥ » .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب « ٧ : ٢٩٦ » . والمنتظم « ج ٥ ص ٩٧ » ومعجم

الأدباء « ٦٢ : ٣ » .

(٣) تجد مثلاً من ذلك في حاشية « ص ٣٥٢ » من هذا الكتاب .

أنَّ إسرَاع ابن الأثير لاخر اجه النشرة الثانية من تاريخه وهي المطبوعة المنتهية الى سنة « ٦٢٨ » ، بَعَثَهُ على ترك الضبط الذي التزمه في تأليف كامله ، وأما النشرة الأولى فقد أنهاها بسنة « ٦٢١ » والفرق بينها وبين الثانية واضح في عدة أمور ، والمجلد الثاني منها محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس وأرقامه « ١٤٩٩ » وهو بخط المؤرخ الشهير كمال الدين بن الفوطي ، وفي آخره « الورقة ٢٨٨ » ما صورته « ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وستمئة : ذكر استيلاء غياث الدين على شيراز وصلحه مع صاحبها : في هذه السنة استولى غياث الدين خوارزمشاه على مدينة شيراز وبمض بلاد فارس وكان قد سار اليها في أواخر سنة عشرين وستمائة . آخر الكتاب الموسوم بالكامل في التاريخ والمحمد لله حق حمده وصلواته ... <sup>(١)</sup> رحمة الله وعفوه عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني المعروف بالفوطي عفا الله عنه ... إحدى وتسعين وستمئة بحروسة مدينة السلام بغداد — حماها الله مع سائر بلاد الاسلام — وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

ومما يبرهن السرعة التي قدمنا ذكرها أن ابن الأثير — رح — لم يستطع في النسخة الثانية أن يسود ما بيّضه في النسخة الأولى كما نرى في الورقة « ٢٤٤ » من حوادث سنة « ٥٨٦ » قال ابن الفوطي فيها : « قد بيّض المصنف في نصف صفحة ترجمها : ( ذكر وصول طغرل الى بلد ابن قفجاق ) » وترك أخبار طغرل مبتوتة ، وأنه خلط بين بعض الرجال وغيره كما نرى في حوادث سنة « ٤٤٨ » ففيها يقول : « ذكر تبييض أبي الغنائم بن المحلبان : في هذه السنة بيّض علاء الدين أبو الغنائم بن المحلبان بواسط وخطب للعالمين المصريين .. » ثم يقول : « فسير لخر به عميد العراق أبو نصر فاقتتلوا فانهم ابن المحلبان وأسر من أصحابه عدد كثير . . . » .

(١) مجموع في النسخة .

فهذا غلط من ابن الأثير لأنَّ أبا الغنَّام بن المحلبان لم يفعل ذلك ولم يكن عاصياً ولا مضاداً لبني العباس في حال من الأحوال ، وإنما الذي « بيض تبييضاً » أي بايع الفاطميين وجعل الشعار اللباس الأبيض هو « علاء الدين أبو الغنَّام سعد بن أبي الفرج محمد بن جعفر المعروف بابن فسانجس » <sup>(١)</sup> . ويؤكد ابن الأثير نفسه غلَطه بقوله في الخبر عينه : « فلما فارقها <sup>(٢)</sup> ( أبو نصر عميد العراق ) عاد إليها ابن فسانجس » إلى أن يقول : « فخرج ابن فسانجس ليقاتل .. وفارق ابن فسانجس واسطاً ... » فقد ابتدأ الخبر بابن المحلبان وانتهى بابن فسانجس . فما أجمل قوله — رحمه الله — في خطبة كتابه : « على أي مقرر بالتقصير . فلا أقول إن الغلط سهو جرى به القلم ، بل أعترف بأن ما أجهد أكثر مما أعلم ! »

### المنذري وابن خلكان والصفدي

وأشهر من غني بضبط الأعلام في كتب التراجم زكي الدين عبد العظيم المنذري وتلميذه شمس الدين أحمد بن خلكان والصلاح الصفدي : الأول في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وقد نقلتُ منه كثيراً في حواشي هذا الكتاب ، والثاني في وفيات الأعيان <sup>(٣)</sup> وهو من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى بيان ، والثالث في الوافي بالوفيات ونكت الهميان . وقد أراحوا — رح — من يأخذ من كتبهم من عناء كبير .

(١) المنتظم « ج ٨ ص ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ — ٢٢٦ » ، وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ الورقة ٢١٠ » . ومرآة الزمان « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ الورقة ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ » .

(٢) في النسخة المشار إليها « قاربها » وهو من غلط الناسخ .

(٣) ندر جداً ضبط ابن شاکر السكيتي للأعلام في « فوات الوفيات » كما ترى في ترجمة « مزهد المدني » ج ٢ ص ٥٩٢ من الطبعة الجديدة قال : « مزهد : بلزاي والباء المشددة ودال مهملة » . وقد اختلف في ضبطه .



## عود الى المشتبه

ونعود الى ذكر كتب الأسماء المشتبهة ، فمنها : « تبصير المنتبه » . قال حاجي خليفة : « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه أي مشتبه الأسماء والنسبة ، مجلد ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ أوله : الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه . . ذكر فيه أن كتاب ( المشتبه ) للذهبي لما كان فيه إعواز من جهة عدم ضبطه ، لأنه أحال في ذلك على ضبط القلم ، ومن جهة إجحافه في الاختصار . أراد اختصار ما أسهب وبسط ما أوجف ، فضبط المشتبه بالحروف وميز زيادته بقُلْتُ ، وانتهى بلا تغيير في ترتيبه سوى تقديم الأسماء وتأخير الأَنساب » .

وأما كتاب علاء الدين أبي عبد الله مُغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي فقد ذكره أبو المحاسن تغري بردي في ترجمته في وفيات سنة ٧٦٢ من كتاب النجوم ، قال : « صنّف وشرح صحيح البخاري ورتب صحيح ابن حبان وشرح سنن أبي داوود ، ولم يكمله ، وذَبَّل على ( المشتبه لابن تقيّة ) وذيل على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وله عدة مصنفات أخر (١) » .

وهكذا نجد المصنّفين في هذا الفنّ العسير الخطير ، الذي لا يقدم عليه إلا الفَوَاقية المهرّة في التاريخ والانساب والجمع والتقصي ، والبحث والتحرّي ، أفراداً معدودين ، وأفضالاً متميّزين على تطاول العصور بله أن منهم المقلّد والساعي على أثر غيره ، والمقدم والمؤخر ، وفي بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي نرى شيئاً مختصراً من « المؤتلف والمختلف » للنجوين ، ومختصراً للمتفق والمفترق ، قال : « باب المتفق

(١) النجوم الزاهرة « ج ١١ ص ٩ » طبعة دار الكتب المصرية .

والمفترق وهو أن تتفق الأسماء وتختلف المسميات ولم أذكر منه ما تعلق بالأنساب  
اسكرتها جداً» ثم قال : « باب في المؤتلف والمختلف وهو المتفق خطأ المختلف لفظاً »  
وذكر منه « الأَبْذِي والأُنْذِي » و « الأَنْبَارِي والأَيْبَارِي » و « البُسْنِي  
والبِشْتِي »<sup>(١)</sup> وغير ذلك ، وهو قليل جداً . وتضاءلت الهمم بعد السيوطي فصار  
الكلام في هذا الفن أندر من النادر ، إلا في بابه كما نرى في تاج العروس : شرح  
القاموس ، فقد ذكر السيد مرتضى الزبيدي الأنساب والألقاب في موادها ، كما فعل  
الفيروزآبادي في القاموس بعينه . وهذا لا يمد من « المؤتلف والمختلف » بل من  
الأنساب والأسماء والألقاب ، على طريقة أبي سعد بن السمعاني وعز الدين علي بن  
الأثير ، ذلك في أنسابه وهذا في لبابه .

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة « ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ » .

## ابن الصابوني مؤلف الكتاب

جاء في أول الورقة الأولى من الكتاب « كتاب تكملة إكمال الأكمال <sup>(١)</sup> ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي المعروف بابن الصابوني — رحمه الله تعالى رحمة واسعة — آمين » .

ونجد المؤلف قد نسب أباه بنسب « الجَوَّيْنِيَّ » في كتابه هذا ، قال : « وذكر ابن نقطة في باب ( الجَوَّيْنِيَّ ) رجلاً واحداً — والجَوَّيْنِيَّتُ بالجيم المفتوحة وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها ثاء آخر الحروف <sup>(٢)</sup> : قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ولُد بها والذي — قدس الله روحه — في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحمل إلى بغداد ونشأ بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله محمد وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) في الأصل « السكمال » ، وهو خطأ ، وكرر الناسخ الخطأ في خطبة الكتاب إلا أنه تدارك الأمر فأصلح « السكمال » بالأكمال ، وأثر الاصلاح ظاهر على الاسم .

(٢) المؤلف عند ضابطي الأسماء بالحروف أنهم يقولون « الياء آخر الحروف » بدلا من الياء المنقولة باننتين من تحتها « لثلاث تلبس بالياء الموحدة ، وأنهم يقولون في مثل هذا « وثناء في آخره » ولكن المؤلف اتبع ذلك السميت فيحسن التنبيه لذلك كما أشرنا اليه سابقاً .

المسعودي<sup>(١)</sup> وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي ، ورحل الى الأسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر [ أحمد بن محمد ] السلفي ولبس منه خرقاة التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها إلى حين وفاة والده ، ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم [ عبد الصمد بن محمد ] ابن الحرستاني وأبي البركات [ داوود بن محمد ] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر ، إلى أن قدمها آخر قدمه واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال من سنة أربعين وستائة ، ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رح - بسفح المقطم ، وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا «<sup>(٢)</sup> .

وقد ترجمنا علم الدين علياً هـ هذا في حاشية الصفحة « ١٥ » من هذا الكتاب باختصار وابتسار ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة « ٦٤٠ » نقلاً من كتاب للذهبي<sup>(٣)</sup> . وترجمه المؤرخ المحدث البارع زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٠ » من كتابه قال : « وفي الثالث عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الحسن علي بن الشيخ الأجل العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الجويشى الصابوني الصوفي المنعوت

(١) كان من كبار الأدباء والمحدثين ، ترجمناه في حاشية « ص ٩٧ » من هذا الكتاب ومن شرحه لمقامات الحريري نسخة نفيسة محفوظة في خزانة كتب الشيخ الزاهد عبد القادر الجيلي المعروف اليوم بالكيلاني ببغداد في محلة باب الشيخ من شرقي بغداد . أرقامها ٦٢٣ وتاريخ نسخها سنة ٦٠٢ هـ .

(٢) راجع « ص ٩٧ ، ٩٨ » من هذا الكتاب .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٤٦ » .

بالعلم [ : علم الدين ] بالرباط المجاور لمشهد السيدة نفيسة — عليها السلام — ودفن من الغد عند والده بالقرب من روزبهان بسفح المقطم . سمع بها من والده أبي الفتح محمود ومن أخيه أبي عبدالله محمد وسمع بالاسكندرية وأجاز له [ غير واحد ] وحدث بدمشق وحلب ومصر وغيرها ، وأم بالملك الأفضل أبي الحسن علي بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب مدة ، وتولى المشيخة مدة بجامع الفيحة ظاهر مصر والرباط المجاور للسيدة نفيسة — عليها السلام — سمعت منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقدير أعلى أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة . والجواب : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثلاثة مثلثة ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما دجلة ، وكان أبو الحسن هذا قدم مصر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسكن مع والده بالقرافة عند ضريح الامام الشافعي — رضي الله عنه — مدة وانتقلوا إلى جامع الفيحة ... فاستوطنوه إلى أن توفي والده ثم سكنوا الشام بعد ذلك مدة وكان يتردد إلى مصر إلى أن قدمها آخر قدمه (١) ... » .

لاشك في أن المؤلف جمال الدين محمد بن الصابوني اطلع على ترجمة المنذري لوالده واستمد منها ، كما يظهر للفاحص ، وقد طوى منها ما يصرح بتصوف أسرته ومعيشتهم من الوقف ، كمادة الفقراء . وترجمه كمال الدين بن الفوطي بما لا يغني المؤرخ قال : « علم الدين أبو الطيب علي بن محمود بن أحمد الدمشقي الأديب ، يعرف بابن الصابوني ، أنشد :

في طاعة الحب ما ألقى بفانية      في القلب من حبها سقم ولبال  
لمارات شغفي بالحب مال بها      إلى التطاريف خذلان وإدلال

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٣٠٠ » .

ثُمَّ تَكَلَّمَنِي إِلَّا وَفِي يَدَيْهَا      فِي كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ كَفِّهَا خَالٌ (١) «

وذكره في ترجمة أبي المسك كافور بن عبد الله الحبشي خادم النبي — عليه السلام — قال: « ذكره لنا شيخنا منهاج الدين أبو محمد الذسفي وقال: كان شيخاً صالحاً روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدر ياقوت (٢) بن عبد الله الحبشي ، كتبت عنه وكان حافظاً كثير التلاوة ، حسن الملتقى ، حسن الطريقة ، أخبرنا سنة أربع وستين وستائة قال أخبرنا شيخ الخدام صدر الدين أبو الدر أنبأنا علم الدين أبو الحسن علي بن الصابوني عن أبي جعفر الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي . وقال ابن حجر : « كان والده من المسندين ، سمع السلفي وغيره وولد له أبو حامد (٣) ... » .

وذكر هو عمه موفق الدين محمد بن محمود المحمودي في عداد شيوخ الفقيه تاج الدين أبي عبد الله محمد بن سعد السكلايبي الحنفي كما جاء في « ص ٣٦١ » من كتابه وذكر المنذري عمه المذكور في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة قال : « وفي السادس أو السابع من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد بن الشيخ الأجل الصالح العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الصابوني الشافعي المكي المولد ، البغدادي المنشأ المنعوت بالموفق ، بدمشق ودفن بجبل قاسيون .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وتاج القراء أبي اليمن يحيى بن عبد الرحمن الطوسي وغيرهم ، وسمع

(١) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٨٣ » من نسختنا الخطية الأولى .

(٢) راجع « ١٢٣ » من هذا الكتاب وأضفه الى اليواقيت المترجمين .

(٣) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٦ » من النسخة المذكورة . ولسان الميزان « ج ٥

بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني ، وحدث بدمشق  
ومصر» (١)

وقال أبو عبدالله بن الديني في تاريخه : « محمد بن محمود بن علي بن أحمد الحمودي  
أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الصابوني ، من أهل بغداد ، ولد بها ونشأ وسمع من  
أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيره ، وكان صوفياً ، خرج مع أبيه إلى الشام  
ومصر وحدث بمصر ودمشق ، وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة فيما  
بلغنا (٢) » . وقد اختاره الذهبي في مختصر تاريخ ابن الديني (٣) .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة « ٥٩٨ » : « محمد بن محمود بن  
أحمد بن علي بن الصابوني الصوفي أبو عبدالله . ولد بمكة ونشأ ببغداد وسمع الكثير ...  
روى عنه يوسف بن خليل وقال : مات بدمشق في شعبان سنة ٥٩٨ » (٤) .

فالمؤلف عراقي الأصل من نواحي البصرة ومن « الجَوَيْثِ » كما قدمنا ، وقد  
ذكرها ابن السمعاني في الأنساب قال : « الجَوَيْثِيَّ » : بفتح الجيم وكسر الواو المشددة  
وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها التاء المثناة ، هذه النسبة إلى الجَوَيْثِ وهي  
بلدة بنواحي البصرة منها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجَوَيْثِي ، ولي  
القضاء بها ، وكان فقيهاً شافعيّاً (٥) فاضلاً محققاً مجرداً مناظراً ، سمع أبا القاسم عبد الملك  
ابن محمد بن بشران ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، ومات بالبصرة

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٣٢ » .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ الورقة ١٣٨ » .

(٣) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديني « ج ١ ص ١٣٥ » .

(٤) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » .

(٥) ذكره السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٩ » ولم يثبت له نسب « الجَوَيْثِي » وإنما قال :

« نزيل البصرة ولي القضاء ببعض نواحيها » .

في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة « وأعاد قوله عز الدين بن الأثير في الباب .  
وقال ياقوت في معجم البلدان : « الجَوَيْثُ بالفتح وكسر الواو وتشديد دها ويا ،  
ساكنة وثناء مثلثة : بلدة في شرقي دجلة <sup>(١)</sup> البصرة العظمى مقابل الأُبُلَّة وأهلها  
فرس ويقال لها ( جويث باروثة ) <sup>(٢)</sup> رأيتها غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ، ينسب  
إليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويثي ... » . وذكر ما قال ابن السمعاني  
في الأنساب . . وسها عبد المؤمن بن عبد الحق عن ذكرها في « مرصد الاطلاع على  
الأمكنة والبقاع » لالتباسها عليه بالجَوَيْث ( مصغراً ) . قال شمس الدين الذهبي في  
المشقبه — ص ١٣١ » : « وبالتثقيب ومثلثة [ الجَوَيْثِي ] أبو القاسم نصر بن بشر  
الجَوَيْثِي القاضي ... والعلم <sup>(٣)</sup> بن الصابوني وابنه أبو حامد ، وجَوَيْث من قرى  
البصرة » . قلنا : لا أثر لها اليوم .

وعلى قول ياقوت الحموي بفارسية أهل الجويث كان أصل المؤلف من الفرس ، وعلى  
قول ابن السمعاني في وصف قاضيهم كانوا من الشافعية قبل انتقالهم الى بغداد ثم إلى  
مصر والشام فمصر ، ثم إن تصوفهم يدل على شافعييتهم ، لأن التصوف والتشفع في قرن  
واحد ، حتى ليندر أن نجد صوفياً غير شافعي ، وإن تقى الدين بن قاضي شهبة ذكر  
في طبقات الشافعية جدَّ أحد أجدادهم لأمه ، وذكر أبو شامة أن جدَّهم محمود بن أحمد  
قصد مصر لزيارة الامام الشافعي <sup>(٤)</sup> . أما سبب تسمية جدَّهم بابن الصابوني فلأن  
« أحمد بن علي بن أحمد » وهو أحد أجداد المؤلف الصاعدين في النسب ، كان أبو عثمان

(١) يعني بها شط العرب ، والأبلة كانت على نهر الخورة الحالي ، وهو نهر الأبلة قديماً .

(٢) كذا ولعله « جويث بارويه » على المؤلف الفارسي .

(٣) قدمنا أنه مختصر « علم الدين » .

(٤) شذرات الذهب « ج ٣ ص ٢٨٣ » وكتاب الروضتين في اخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .



إسماعيل<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني جدّه لأمه ، وعرف جدّهم « علي بن أحمد بن علي » بالمحمودي لأنه صاحب السلطان « محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي »<sup>(٢)</sup> .

وكان اتصال الأسرة ببغداد قبل سنة « ٥٠٠ » وهي سنة مولد جدّهم « أبي الثناء محمود بن أحمد بن الصابوني » قال أبو شامة في وفيات سنة « ٥٨١ » : « وفي هذه السنة توفي بمصر في شعبان الشيخ جمال الدين أبو الفتح ( و ) أبو الثناء ( و ) أبو محمد محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عني بن أحمد بن المحمودي المعروف بابن الصابوني ودفن بسارية من القرافة ، ومولده ببغداد سنة خمسماية ... ودخل ابن الصابوني هذا دمشق زمن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي - رحمه الله - واجتمع به ونزل [ نور الدين ] إلى زيارته وسأله الإقامة بدمشق ، فذكر له أن قصده زيارة الامام الشافعي - رضي الله عنه - بمصر ، فجهزه وسيره صحبة الأمير نجم الدين أيوب والد صلاح الدين سنة ساراً إلى ولده بمصر ، وصار بينه وبينه صحبة أكيدة ومحبة عظيمة بحيث إن نجم الدين أيوباً ما كان يصبر عنه ساعة واحدة ، وأقبل عليه . ولما ملك ولده صلاح الدين - رح - مصر لم يمكنه من العود إلى الشام ووقف<sup>(٣)</sup> عليه وفقاً بالديار

(١) عرف بشيخ الاسلام مولده بو شنج سنة ٣٧٣ وكان إماماً حافظاً مقدماً في الوعظ والأدب والحديث والتفسير والأصول ، صنف كتاب « الفصول » في الأصول ، قيل إنه وعظ سبعين سنة ، وطاف في كثير من البلاد طالباً للحديث ودخل المعرة ولقي أبا العلاء المعري وتوفي بنيسابور سنة ٤٤٩ « أنساب ابن السمعاني واللباب لابن الأثير في « الصابوني » ومعجم الأدباء ليساقوت الحموي « ج ٢ ص ٣٤٨ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ١١٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٢ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٢) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٣) يعني نجم الدين أيوباً لاصلاح الدين كما قد يفهم من السياق .

المصرية وعلى عقبه ، وهو باق بأيديهم إلى الآن<sup>(١)</sup> . وقرأت بخط صلاح الدين — رحمه الله — ما كتبه في حقه إلى الملك العادل لما كان نائبه بمصر « الأخ الأجل الملك العادل — أدام الله دولته — غيرخاف عنه قضية الوقف الذي أوقفه الوالد نجم الدين — تغمده الله برحمته ورضوانه — على الشيخ الفقيه ابن الصابوني وأنه لما جرى له من التحاصمة مع الشيخ الفقيه نجم الدين — يعني الخطبوشاني<sup>(٢)</sup> — ما جرى اقتضت المصلحة تسكين الفتنة ، وقطع الكلام انتقاله إلى موضع غيره لتقطع الفتنة والخصومة بينهم ، بأمرنا إليه ، مع بقاء الوقف في تصرفه وتصرف من عنده من الفقهاء ، والأخ الأجل الملك العادل يتقدم بمرعاته وحفظ جانبه ممن يتعدى عليه إن شاء الله تعالى »<sup>(٣)</sup> .

(١) توفي أبو شامة سنة « ٦٦٥ » راجع ترجمته في « ص ٢١٥ » من هذا الكتاب .

(٢) منسوب إلى « خبوشان » بلدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة أستوا « معجم البلدان » . والخبوشاني الذي أراد أبو شامة هو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد الشافعي الفقيه « ٥١٠-٥٨٧ » كان من الشافعية العلماء الجلاء ، وصفه تاج الدين السبكي بالفقيه الصوفي أحد الأئمة علماء وديناً وورعاً وزهداً . وذكر له من التصانيف « تحقيق المحيط » في ١٦ مجلداً ، وكان ممن أعان على تقويض الدولة الفاطمية بمصر « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ١٩٠ » و« فيسات الأعيان » ج ٢ ص ٤٥ « و« امرأة الزمان » مخ ص ٢٥٤ ، ٤١٤ » والروضتين « ج ٢ ص ١٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٥ » . وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٣٣ » والخزانة الشرقية « ج ٢ ص ٤٧ » نقل من كتاب « المقفى » للمقرئزي ، والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٨ » وذكره ابن جبير في رحلته « ص ٤٨ » عند الكلام على قبر الامام الشافعي ، وذكر ابن الأثير في أخبار ابتداء الخطبة لبني العباس بمصر سنة ٥٦٧ أنه أعجبي ويعرف بالأمير العالم « ج ١١ ص ١٣٨ » ولم يتهياً له ذكر اسمه .

(٣) الروضتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

قال أبو شامة : « وقرأت بخط الشيخ عمر <sup>(١)</sup> الملاء الموصلی — رحمه الله — كتاباً كتبته الى ابن الصابوني هذا بشيراز ( كذا ) يطلب منه فيه الدعاء ويصف حاله ، أو أنه « أخوه عمر بن محمد الملا » يقول فيه : « وبعد فالذي يتطلع اليه من معرفة أحوالي فجمالها خير وسلامة ، غارق في بحار النعماء ، ومغمور في هياطل الآلاء ، غير أن أبدي البلوى بالنقم ترفني تارة الى مقام الصديقين ، وتضعني تارة أخرى الى مقامات المتخلفين ، ومع هذا فطلب النجاة لا يفتر ، والحركة في طلب الفوز لا تسكن ، والعمر ينقضي بالعنا والمنى ، وما أشبهه حالي بحال القائل :

أملُ في يومي إدراك المنى      حتى إذا ولّى تمنيت غدا  
لا وطراً أقضي من الدنيا ولا      أفعال للأخرى فعال السعدا  
والعمر يمضي بين هاتين ولا      ضلالة خالصة ولا هدى  
يا أخي ما أخبرتك بأحوالي هذه إلا رجاء أن تتحرك همتك بالشفقة والرأفة فتدعو  
الله لي بقلب حاضر ، منور بنور الشفقة والرحمة ، ويؤمن على دعائك من حضر من  
السادة الاخوان وتقول : اللهم عبدك عمر بن محمد الملا يدعوك ويقول :

(١) هو معين الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الملاء الموصلی الزاهد ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى ابن عبد الله التكريتي في تاريخه قال : كان شيخاً صالحاً ، لما مضت الى الموصل مع أخي موفق الدين يونس كئنا تردد إليه ونمضي معه الى تنوره الذي كان يملؤه بالحجارة لحرق الجسد ومعه مماليك له يقدمون له الحجارة ، وكل يعمل شغله وهو يتلو القرآن . وكان من جملة خلاله أنه كان يعمل مولداني — ص — ويضع الطعام الكثير بحيث يحضره سلطان الموصل والأكابر والأعيان . وهو الذي تولى بناء الجامع النوري بالموصل لنور الدين محمود بن زنكي « تالخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٤٨٥ » والسكامل في حوادث سنة ٥٦٦ وقد تصحف فيه اسمه الى « محمد » أو سقط من كنيته « أبو » فهو أبو محمد ، وصرافة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٤٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ » والروضتين أيضاً « ج ١ ص ٩ ، ١٨٩ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٣٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ ، ٢٤١ » وراجع « ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ » من هذا الكتاب .

لا تهني بعد إكرامك لي فشديد عادة منقطعه

وقد توسل بنا إليك ، نسألك أن تبلغه آماله وأن تحييه حياة السعداء وأن تحيته موت الشهداء وتحشره في زمرة السعداء وأن تجعل خير عمره آخره ، وخير أعماله خواتيمها وخير أيامه يوماً يلقاك فيه « (١) .

والفتنة والخصومة اللتان ذكرهما صلاح الدين الأيوبي في كتابه قد بينها أبوالمظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي قال : « وكان الخبوشاني كثير الفتن منذ دخل مصر إلى أن مات وما زالت الفتن قائمة بينه وبين الحنابلة وابن الصابوني وزين الدين بن نجية (٢) ويكفرونه ويكفرهم ، وكان طائشاً متهوراً نبش ابن الكيخاني (٣) وأخرج عظامه من عند الشافعي ... » (٤) ونقل أبو المحاسن بن تغري بردي ما ذكره السبط وعاب عليه ذكره مساوي أضرب عن ذكرها (٥) .

ومن ترجم « محمود بن أحمد بن الصابوني » أبو عبد الله بن الديبشي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، ففيه « محمود بن أحمد بن علي المحمودي أبو الفتح الصوفي المعروف بابن الصابوني . سمع أبا غالب بن أحمد الأديبي وأبا القاسم بن الحصين ومحمد بن الحسين المزرفي . سمع منه عمر القرشي ثم انتقل إلى مصر وحدث هناك » (٦) .  
ومنهم الذهبي قال في وفيات سنة ٥٨١ من تاريخ الاسلام : « محمود بن أحمد بن علي

(١) الروضتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٢) راجع « ص ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ » من هذا الكتاب .

(٣) راجع « ص ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧ » من هذا الكتاب .

(٤) مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٤١٤ » وقد جاء فيه « زهد » مصحفاً إلى « زهة » و « متهوراً » مصحفاً إلى « مهوراً » ولم يستطع المستشرق فريش كزنسكو ولا جماعة حيدر أباد الداكن للنشر إصلاح التصحيفين .

(٥) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٥ ، ١١٦ » .

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبني نسخة المجمع المصورة الورقة ١١٠ » .

ابن أحمد أبو الفتح المحمودي البغدادي الجعفري الصوفي ، من ساكني الجعفرية<sup>(١)</sup> ،  
كان من أجلة الشيوخ ، ولد سنة خمسائة تقريباً .. وقيل لجده أبي جعفر علي بن  
أحمد (المحمودي) لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه .. «<sup>(٢)</sup>

وبما قدمنا من سيرة جدّ المؤلف محمود بن أحمد علمنا أنّ هذه العائلة اتصّلت بسلطان  
الدولة السلجوقيّة محمود واكتسب جدهم «علي بن أحمد» نسب «المحمودي» بسبب  
ذلك الاتصال ، وإذ كان ذلك العصر عصر تنازع سياسي هائل بين الدولة العباسيّة والدولة  
السلجوقيّة كان من الطبيعي أن يكون المتصلون بالدولة السلجوقيّة بفضاء الى الدولة  
العباسيّة كائنة ما كانت أحوالهم ومصائبهم ومقاماتهم ، ولذلك لا نستبعد أن تكون  
عائلة ابن الصابوني تركت العراق إلى الشام لتجهّم الدولة العباسيّة لها ، زيادة على  
قصدها زيارة الامام الشافعي ، ولا نظن أن عائلتهم وحدها فعلت ذلك بل نظن أن عدة  
عائلات هاجرت لما رأت السلطة تمّود الى بني العباس وأنهم أخذوا يحكّون بقوة  
ويحاسبون ويعاقبون .

ولد المؤلف سنة «٦٠٤» على عهد الملك العادل أبي بكر بن أيوب أخي صلاح  
الدين يوسف بن أيوب ، وهو يومئذ ملك مصر والشام ، وجدّه لأمه «أبو منصور يونس

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الجعفرية : منسوبة الى جعفر ، محلة كبيرة مشهورة في  
الجناب الشرقي من بغداد » . وموضع الجعفرية اليوم على ما يرى ما بين محلات قنبر علي والحيدر خانة والعاولية  
لأنها كانت متصلة بمحلة سوق السلطان أي ثلة الميدان وجديد حسين بلخا «الجمع المختصر ج ٩ ص ١٤٨»  
وهي منسوبة الى الأمير «جعفر بن المقتدي بأمر الله» كما في حوادث سنة ٤٨٦ من السكامل وهي سنة  
وفاته . وعلى هذا تكون مجاورة محلة المقتدي من الشمال . والمقتدي هي محلة تحت التكية والتوراة .

(٢) تاريخ الاسلام « نسخة دار السكّيب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٧ ، ٨ » .

ابن محمد بن محمد الفارقي « وكان محدثاً ، وقد وصفه هو بالإمام <sup>(١)</sup> ، وكان والده صوفياً متأهلاً محدثاً ، كما ذكرنا آنفاً ، ولما ميّز سمع الحديث من القاضي أبي القاسم عبد الصمد <sup>(٢)</sup> ابن الحرساني وأبي البركات داوود <sup>(٣)</sup> بن ملاعب وأبي عبد الله بن البناء الصوفي <sup>(٤)</sup> ومحب الدين محمد <sup>(٥)</sup> بن النجار البغدادي المؤرخ ، والموفق عبيد اللطيف البغدادي الأديب الحكيم المشهور وابن باقا <sup>(٦)</sup> وعلي بن رّحال <sup>(٧)</sup> وعلي بن الجمل <sup>(٨)</sup> ، وابن السّقا <sup>(٩)</sup> وغيرهم كثير تجد فريقاً منهم في أثناء كتابه هذا ، ولقّنه القرآن الكريم الشيخ الصالح أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم الحرساني . وقد توفي هذا سنة ٦٣٣ قال في ذكره . « كان رجلاً صالحاً يلقن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق وانتفع به خلق كثير ، وهو أول شيخ لقّمني الكتاب العزيز ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة وإنما كان يقريء احتساباً » <sup>(١٠)</sup> . وقد درس المؤلف على أبي البقاء يعيش بن علي ابن يعيش النحوي الحلبي <sup>(١١)</sup> ، شارح المفصل للزخشري ، وشرحه مطبوع يدل على اتساعه في النحو ، قال الذهبي : « ابن الصابوني الامام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد ... سمع <sup>(١٢)</sup> ... وكتب وجمع وخرّج <sup>(١٣)</sup> ... لغير واحد ،

(١) راجع « ص ٣١ ، ١٠١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ » من هذا الكتاب .

(٢) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « ٢٠ » .

(٣) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « ص ١١٦ » .

(٤) راجع « ٥٤ ، ١٧٣ » . (٥) ص ٢ ، ٥ . (٦) ص ٢٠٧ .

(٧) ص ١٤٩ . (٨) ص ١١ ، ٢٥١ . (٩) ص ١٢٩ .

(١٠) ص ١٣٤ ، ١٣٥ . (١١) ص ٢٤٥ .

(١٢) ذكر من شيوخ سماعه ابن الحرساني وابن ملاعب وابن البناء وأبا الحسن بن سند وابن باقا وابن رّحال وابن الجمل وعبد اللطيف البغدادي .

(١٣) يقال « خرج الأحاديث تخريجاً أي أعد أسانيدها حسب أصول الرواية ، وخرج لفلات تخريجاً أي جمع أحاديثه من الكتب والسماعات بأسانيدها ، وهو المعنى المراد هاهنا .

وكان صحيح النقل مليح الخط ، له مجلد مفيد في المؤلف والمختلف ، ذيل به على ابن نُقطة ، وليس هو بالبارع في هذا الشأن وكان من كبار المدول <sup>(١)</sup> . وقال ابن حجر : « وُعني هو بالحديث فقراً بنفسه وكتب وسمع ببلاد الشام ومصر والحجاز ، وكان مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشتبه لابن نُقطة ، أجاد فيه وحديث بالكثير من مروياته بمصر ودمشق ، روى عنه ابن الحاجب <sup>(٢)</sup> وهو من أقرانه ، والدمياطي <sup>(٣)</sup> مع تقدمه والمزي <sup>(٤)</sup> والبرزالي <sup>(٥)</sup> وابن صصري <sup>(٦)</sup> وغيرهم ، وعاش ستاً وسبعين سنة » <sup>(٧)</sup> . وذكر ابن رافع السلامي أنه سمع من الشيخ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني الحنبلي « منتخب المختار ص ١١٩ » .

وقال الذهبي : « قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط ابن الصابوني قبل أن يموت بسنة ... روى عنه الدمياطي والمزي والبرزالي ، وقاضي القضاة ابن صصري وأبو الحسن بن المطار وأبو إسحاق الذهبي وطائفة سواهم ، وأجاز لي مروياته في سنة ثلاث

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٢) أراد بابن الحاجب « أبا الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني » . « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٢٨ » ، لا الآخر أبو عمرو عثمان بن نمر بن أبي بكر المشهور بابن الحاجب .

(٣) راجع « ص ٤ ، ١٦٣ » .

(٤) يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٨٠ » و« الدرر الكامنة ج ٤

ص ٤٥٧ » .

(٥) القاسم بن محمد « فوات الوفيات ج ٢ ص ١٣٠ » وذيل طبقات الحفاظ « ص ١٨ »

وطبقات الشافعية « ج ٦ ص ٢٤٦ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٢٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٩

ص ٣١٩ » وغيرهن .

(٦) أراد به « نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ قاضي

القضاة « النجوم ٩ : ٢٥٨ » . لا جد أبيه « الحسن بن هبة الله » ولا أخا جد أبيه « الحسين بن

هبة الله » . راجع « ص ٣٦ ، ٦٥ » من هذا الكتاب .

(٧) لسان الميزان « ج ٥ ص ٣١٠ » .

وسبعين [ وستائة ] ، أنبأنا محمد بن علي [ ابن الصابوني ] أنبأنا عبد الصمد بن محمد أنبأنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمسةائة حدثنا محمد بن مكي أنبأنا علي بن محمد الحلبي حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى بن زكريا الطائفي حدثنا شعيب بن الحجاب عن أنس قال قال رسول - صلى الله عليه وسلم - : « إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليبليغ درجة الصوم والصلاة » . تفرد بن الطائفي [ يحيى بن زكريا ] ولا أعرفه « (١) . وقال ابن حجر : « أبو حامد محدث مشهور حافظ ، قرأت بخط الذهبي : قال شيخنا ابن أبي الفتح اختلط قبل موته بسنة ونصف . ومات سنة ثمانين وستائة ودفن بسفح قاسيون » (٢) .

وذكره تقي الدين المقرئ في وفيات سنة « ٦٨٠ » قال : « وتوفي الحافظ شمس الدين (كذا) أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني الحمودي بدمشق عن ست وسبعين سنة » (٤) . وذكره ابن تغري بردي في النجوم (٥) وابن العماد في الشذرات (٦) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة « ص ب ن » قال : « والامام أبو حامد الصابوني صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة » هذا وغير خافية جلالة نعمته « بالامام » من إمام كالسيد محمد مرتضى الزبيدي ،

(١) تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٢٤٦ . ٢٤٧ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٣١٠ » .

(٣) تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٢٤٧ » .

(٤) السلوك « ج ١ ص ٧٠٥ » .

(٥) ج ٧ ص ٣٥٣ .

(٦) « ج ٥ ص ٢٣٣ » .



وعده الفيروز أبادي من الأدباء . وقد رأينا ذكر ابنين له على اعتبار صحة القراءة وإلا فهو ابن واحد « ص ١٦٤ » . ولعل أحدهما يوسف المذكور في كتاب الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٧٣ » . وكانت وفاة المؤلف على عهد السلطان أبي الفتح قلاوون بن عبد الله الألفي من سلاطين المماليك بمصر والشام ، فهو قد عاش في أيام الدولة الأيوبية والدولة المماليكية .

### ثقافته العقلية

بان مما قدمنا من سيرته أنه سمع الحديث صغيراً ثم غني به وبطلبه طوال عمره ، وظهر لنا من قراءة كتابه هذا أنه قرأ أمتهات كتب الحديث النبوي الشريف ، واطلع على فنون الحديث ، والكتب المؤلفة فيها ، ولا سيما التواريخ والمؤتلف والمختلف ، في الأسماء والأنساب والألقاب ، وكانت له براعة في الرواية ، ألا تراه يقول في « ص ٧٩ » بعد رواية حديث العمل المدخل إلى الجنة : « أخرجه الامامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحمهما الله — في كتابيها ... وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سُندنه ... وقد اجتمع في سنده والد وولده يرويان عن شيخ واحد ، يروي عنهما راوٍ واحد ، ورواه أيضاً البخاري ، ومسلم عن شيخ واحد ، فمن أتانا بحديث على مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الرائدة ، بشرط أن يكون الحديث مخرجاً في الصحيحين عن شيخ واحد ، مُوافقة بما لوّثه الله الحمد » . ولا يقول هذا القول إلا الفائق الماهر والمتقن البارِع في علم الحديث .

ثم إنَّ هذا كتابه « تكملة إكمال الأكمال » أدخله في عداد الأفراد الأقلء الذين عالجوا فن « المؤتلف والمختلف » على خطورته وعسره ، ولم يصح قول الامام الذهبي فيه إنه

« ليس بالبارع في هذا الشأن » فقد أواهاه وأوهنه قول العلامة ابن حجر : « ذيل على المشتبه لابن نقطة وأجاد فيه » . وكان على الذهبي أن يوضح ولو قليلاً من عدم البراعة في تأليفه ، فإن النقد المرسل الخالي من البرهان لا يُعاج عليه ، وخصوصاً بعد أن ثبت لدينا أن الذهبي لم يتهماً له أن يطلع على نسخة من كتاب « التكملة » هذا اطلاع مستفيد مستزيد ، ولذلك كثرت أشارتنا في الحواشي إلى الذين فاته ذكرهم في كتابه « المشتبه » المقدم ذكره .

وأسلوب المؤلف في كتابه كأسلوب المحدثين ، ويميل الى السجع أحياناً كلما وجد ندحة ومتسماً ، كقوله في ترجمة تلميذه ورفيقه أبي جعفر وأبي العباس أحمد بن محمد بن صابر المالقي - ص ٢٢٩ ، ٢٤٠ - : « يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ <sup>(١)</sup> ... سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رفقتي ، فأجبتُه إلى المطلوب ، وعادلتُه في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كمعادة الطلاب أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وعمت فائدته . فلما وصلنا الى مصر المحروسة زاد ما ألم به من الألم ، ولم تقم بها إلا أياماً يسيرة وسَلِّم ، فاخترمته المنية ، وانقطعت منه الأمنية » . ويخلط أحياناً بين الارسال والسجع كقوله في ترجمة أبي الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي - ص ٢٥٤ - ٢٥٥ - : « أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين ، جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم الطلب ، منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس ، وصبر على القلة والافلاس ، محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ، والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يستفد به من أحد من أرباب المناصب الدينوية ، بل يسعف به من يسأله نظمه ، رفقاً

(١) المحذوف « فلما عزمتم على العودة الى الديار المصرية » . والسبب أنه سافر الى دمشق وقد

قال في ذلك :

« وتوجهت إليها لهم عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكا » .

وتحصيلاً للأجر في الأخروية ، سمعت من نظمه كثيراً ، وكتبت عنه علماً غزيراً .  
 ويعسر ويطول تعداد من سمع من المؤلف ابن الصابوني ومن قرأ عليه إلا أننا نذكر  
 في هذا الباب أننا ذكرنا في المختصر المحتاج إليه « ١ : ١٤٩ » في الحاشية قراءة علي  
 ابن عبد الكافي الأنصاري السبكي « ذيل تاريخ بغداد » لابن الديلمي عليه ، فقد جاء فيه  
 قول الذهبي « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي بن أحمد بن حنظلة  
 — قلت وفيه تخريجات بخط المؤلف — وقرأه كاه علي أبي حامد بن الصابوني بأجازته  
 من المؤلف علي بن عبد الكافي ، وسمعه معه الوجيه السبكي وآخرون ، نفوت سنة  
 إحدى وسبعين أو ستائة » . ولما دققنا النظر في تاريخ مولد علي بن عبد الكافي السبكي  
 وهو سنة « ٦٨٣ » وجدناه مانعاً من إمكان قراءته علي ابن الصابوني المتوفى سنة  
 « ٦٨٠ » فلذلك انتهزنا هذه الفرصة لتصحيح ذلك الوهم ، فالذي قرأ تاريخ ابن الديلمي  
 علي ابن الصابوني هو « نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي » المتوفى سنة  
 ٦٧٢ أي بعد سنة من قراءته التاريخ المذكور علي ابن الصابوني ، قال مؤلف الشذرات  
 في حوادث تلك السنة : « وفيها الحافظ الامام نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي  
 الدمشقي أحد من غني بالحديث مع الذكاء المفرط ولو عاش لما تقدمه أحد في الفقه  
 والحديث ، بل توفي في ربيع الآخر ولم يبلغ الثلاثين » <sup>(١)</sup> . وقال ابن تغري بردي في  
 وفيات السنة المذكورة : « المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الشافعي في  
 شهر ربيع الآخر شاباً » <sup>(٢)</sup> .

(١) شذرات الذهب « ٥ : ٣٣٦ » .

(٢) النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤٤ » .

## هذا الكتاب

ذكر ابن الصابوني « مؤلف هذا الكتاب » في خطبته السبب الذي حداه على تأليفه ، وذلك أنه قد وجد أبا بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة العالم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة « ٦٢٩ » قد أغفل ذكر جماعة في قسم من التراجم في كتابه « إكمال الأكمال »<sup>(١)</sup> وكان حرياً بأن يذكرهم ، وغفل عن جماعة لم يقع إليه ذكرهم ، ولا خطرُوا بباله ، فأحب أن ينبه عليهم وجعل نفسه « متشبهاً » بطائفة المؤلفين في « المؤلف والمختلف » تواضعاً منه ، وتزهواً عن الترفع والتفوق ، وأعرب بذلك عن حسن خاق ومجانبة لأهل الدعاوى في التأليف والتصنيف ، على أن الذي أخذه عليه في هذا التأليف هو حسبانُهُ إياه مستدركاً مع أنه « مستدرك وذيل » ، فهو يعلم أن أبا بكر بن نقطة توفي سنة ٦٢٩ وأن كثيراً ممن ذكرهم — أعني ابن الصابوني — لم يكونوا بنوياً شأن في أيام تأليف ابن نقطة لكتابه ، فلا غرابة في أنه لم يذكرهم ، ولما ظهر طلبهم للحديث ، واشتهر أمرهم في المجتمع وبلغوا من العمر برهة كافية في الاشتهار لنوي الأخطار حقاً على المؤلفين في هذا الفن ذكرهم ، فالقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي الوارد ذكره في الصفحة « ٢٣٣ » من هذا الكتاب توفي سنة « ٦٦٩ » أي بعد وفاة ابن نقطة بأربعين سنة ، فممكن أنه اشتهر وظهر علمه بعد وفاة ابن نقطة ، وكذلك القول في أبي عمرو عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر الطريفي البُصروي

(١) منه جزء في المتحفة البريطانية ، أرقامه « ٦٢٢ » وهو من الدال الى السين . ونسخة مخرومة

الأول والآخر في دار الكتب المصرية .

« ص ٢٥٢ » فقد ولد سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٦٣ . وفي أبي محمد عبد المحسن بن علي المعروف بابن الزهر الأنصاري « ص ١٨٧ » فإنه ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة « ٦٦٥ » وفي أبي الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي السويدي « ص ٢٠١ » المولود سنة ٥٨٤ المتوفى سنة « ٦٦٥ » أيضاً ، وفي أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزّون الغزي الأنصاري « ص ٢٦١ » المتوفى سنة ٦٦٧ . وفي أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردّي « ص ٢٨٦ » فقد ولد سنة « ٦٠٠ » وتوفي سنة ٦٦٧ . وفي أبي عبد الله محمد بن يوسف المنبجي « ص ٣٣٢ » المولود سنة « ٥٧٦ » المتوفى سنة « ٦٦٨ » . ثم إنه يجوز أن تختلف مقاييس المؤرخين في تقدير الرجال ، فيذكر بعضهم من لا يراه البعض الآخر أهلاً للذكر ، وفي الحق أن جماعة ممن ذكروهم ابن الصابوني لم يكونوا من النابهين المستأهلين للذكر في كتب « المؤلف والمختلف » . والظاهر أنه أمه قبل سنة « ٦٧٤ » بدلالة ذكره أبا الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي « ص ٢٥٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٤ هـ . وبدلالة أنه ترجم زكيّ بن الحسن البيلقاني « ص ١٤٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٦ .

وقد اشتهر هذا الكتاب في عالم الثقافة التاريخية بحيث وجدنا أن هذه النسخة التي طبعتها قد كتبت في مدينة « قزوين » من بلاد الفرس سنة « ٨٠٥ هـ » أي في أيام الدولة الأيلكانية الجلالية ، ورأينا أن طائفة من المؤلفين في الأنساب والألقاب يستمدون منه في كتبهم ، ففي ترجمة « إبراهيم بن خلف السنهوري » — ص ٢٣٦ — نجد تقي الدين بن حجر العسقلاني ينقل منها في ترجمة الرجل نفسه في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ ، ٥٥ » يقول : « وقال ابن الصابوني : دخل بغداد ونيسابور وشيراز واصبهان وغيرها من الشرق مراراً » . وذكر ابن رافع السلامي في ترجمة « شمس الدين إسحاق بن محمود البروجردي الملقب بالمشرف أن ممن سمع منه الحديث « ابن الصابوني »

(٤٥ - م)

قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مُدَيَّبَه<sup>(١)</sup> على ابن نقطة في المؤلف والمختلف وقال<sup>(٢)</sup> ... » ونجد شيئاً من الكتاب في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٧٣ » قال في ترجمة أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني الحنفي — راجع ص ٢٩٧ من هذا — : « أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال أخبرنا الامام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني » ، ونجد تاج الدين السبكي قد استمد من ترجمته في كلامه على زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني<sup>(٣)</sup> .  
والسيد محمد مرتضى الزبيدي في الكلام على « بني زهرة » وغيرهم في التاج .

وقد احتوى هذا الكتاب على سير رجال من مختلف الطبقات والأصناف كالفقهاء والمدرسين والمحدثين والوزراء والمفسرين والشعراء والأدباء والكتاب والأطباء والمؤرخين والوعاظ والمتصوفة والنساج والمجلدين وأرباب الصناعات<sup>(٤)</sup> ورسل الثقافة في البلاد الاسلامية<sup>(٥)</sup> والنبلاء والوجهاء والأعيان والفضلاء عموماً، وقداهتم المؤلف بالمحدثين لأنه من صنفهم ، وترجم كثيراً من مُعاصريه من الذين يندر العثور على تراجمهم في الكتب الأخرى، وجماعة من النساء يصعب الوقوف على سيرهن في غيره، فهو بذلك مبدع مفيد،

(١) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، لتقي الدين الفاسي ، « ص ٣٩ ، ٤٠ » طبعة الاستاذ عباس الغزوي ببغداد سنة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .

(٢) راجع « ٣٠٨ » من هذا الكتاب .

(٣) ص ١٤٤ من هذا الكتاب .

(٤) راجع ترجمة عثمان بن مكي السعدي « ص ٢٢٦ » قال المؤلف : « وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في معرفة الساعات وعمل الاصرلاب » .

(٥) راجع ترجمة علي بن النفيس بن المكبر « ص ٣٢٢ » قال المؤلف : « كان يسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وماله قصد سوى الافادة ، وبقي على هذا الأمر سنين ، تجراه الله خيراً آمين » .

بعيد عن التكرار والتقليد ، ولذلك يعد كتابه من الكتب الواجب نشرها ، لتسد الفراغ الذي أُنمت من أجل سدّه في هذا الفن من فنون التاريخ .

### التعليق على الكتاب

كان في الامكان أن نختصر هذه التعليقات التي علقناها على أصل الكتاب غير أن أمرين مهمين بعثنا على التبسط فيها : أحدهما أننا توصلنا إلى مخطوطات نادرة جمّة الفوائد ، قد يستبعد الحصول عليها ، ولا يؤمل طبعها مع وجود الصادف والصارف عنها ، منها تاريخ بغداد لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدَّبَّيْثي المحفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس ، فلم تستطع إدارة المخطوطات بالجامعة العربية ولا غيرها تصويره إلى اليوم مع سعيها في ذلك ، وتاريخ بغداد لمحب الدين محمد بن النجار البغدادي ، المحفوظ منه جزء في دار الكتب المذكورة ، وآخر في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومختصره « المستفاد » ، وتاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري مترجم الشاهنامة ، المخزون في دار الكتب المقدم ذكرها ، وكذلك الوافي بالوفيات للصفيدي في أجزاء غير مطبوعة ولكنها محفوظة هناك ، وتلخيص معجم الألقاب في جزئه الرابع المخطوط ، وجزئه الخامس الذي هو في الندرية كالمخطوط . والأمر الآخر أننا وددنا أن نجعل هذا الكتاب مرجعاً مهماً لجماعات من الرجال الذين هم من صنّاع التاريخ الاسلامي ، وجماعة من النساء الفاضلات ، ولذلك اضطررنا أحياناً إلى التعلق بأوهي الصلات لاثبات تراجم الرجال ، في حواشي الكتاب .

ونظرة فخص يسيرة منصفة إلى التراجم المعلقة توضح لناظر الفوائد التاريخية الجمّة من إثباتها ، فأقلُّ من عُلِّقت تراجمهم شهرة لا يمدو أن يكون واعظاً من وعاظ المسلمين ، الذين حفظ الله بهم الدين ، وكرم اليقين ، ونصحوا للمسلمين ، أو محدثاً من حَمَلَة السنة

النبوية المطهرة ، والأثر الأزهر ، أو مقرئاً للتزويل العزيز باروايات والقراءات .  
وفي الحق أن من تراجم الكتب المذكورة ما هو ضروري للثقافة التاريخية ،  
والثقافة الأدبية اليوم ، فيجب نشره للناس ليطلعوا على سير رجال التاريخ الاسلامي على  
اختلاف طبقاتهم وأعمالهم وفنونهم ووظائفهم .

ونأتي للتمثيل إلى « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » تأليف العلامة السيد محمود  
شكري الألوسي - رح - فنجده يقول في الكلام على « جامع الشيخ صندل » كما  
جاء في « ص ١١٣ » من المطبوع : « جامع الشيخ صندل هو من الجوامع القديمة  
المهد ، على الجادة التي تؤدي إلى جامع الشيخ معروف الكرخي ومقبرته ، تقام فيه  
الجمع والأعياد والصلوات المكتوبة ، وفيه مدرس وخطيب وإمام وواعظ وجملة من  
الخدم وهو رحب الساحة ، واسع المصلى ، مفروش بأحسن الفرش . وقد أمر السلطان  
عبد الحميد الثاني بتجديد عمارته بعد أن أشرف على الخراب وذلك سنة ١٣٠٩ هـ ...  
وكل كل ذلك في سنة ١٣١١ هـ وقد أرخ أحدهم عمارته وتجديده بقوله .. » . وذكر  
أبياتاً .

فمن صندل هذا الذي نسب إليه الجامع ثم نسبت إليه الحلة في المصوّر الأخرى؟ وما  
سيرته وما الاسم القديم للموضع الذي أنشئ فيه « جامع » هذا؟ لم يذكر ذلك  
مؤلف الكتاب لفقدان المرجع التاريخي فيه أيام تأليفه ، ولا يطلب من المؤلف  
ما يخرج عن دائرة الامكان في ذلك الزمان ، فأبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني  
يوضح ذلك في تاريخه فيقول :

« صندل بن عبد الله بن الحبشي أبو الفضل الخادم

مولي أمير المؤمنين أبي عبد الله المقتفي لأمر الله - رضي الله عنه - ، أحدخدام الدار



العزيزة (١) — شيد الله قواعدها بالعز — ، كان خيراً ، تولى النظر بأعمال الديوان العزيز بواسط في أيام الامام المستنجد بالله — قدس الله روحه — ونظر بها مدة وعاد إلى بغداد في أوائل خلافة الامام المستضيء بأمر الله — أسكنه الله بحبوبة جنانه — وولاه أستاذه دار الخلافة المعظمة ، عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ولم يزل ملازماً خدمة الدار العزيزة إلى أن كبر وعجز عن الحركة فاستأذن الخدمة الشريفة الامامية (٢) الناصرية — أعز الله أنصارها — في الانقطاع بموضع جعله مدفناً له بالجانب الغربي ، قريب من جامع العقبة ، فأذن له ، فعبّر الى هناك وكان به إلى حين وفاته ودُفِنَ به ، وكان قد سمع الحديث من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي (٣) وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم التكريتي وأبو الحسن علي (٤) بن عساكر بن المرحّب المقرئ البطائحي وغيرهم (٥) ، وروى شيئاً من مسموعاته . سمع منه جماعة من رفقائنا وأجاز لنا . أنبأنا أبو الفضل صندل بن عبد الله المقتفوي قال : قرئ علي أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأنا أسمع في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة [ وأسنده إلى سالم عن أبيه ] أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مرَّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الحياء من الايمان . توفي صندل في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلي عليه ودُفِنَ يوم الجمعة المذكور قبل الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام بالتربة التي عملها لنفسه (٦) .

(١) يعني « دار الخلافة العباسية » والعزيز والعزيزة من الألقاب الرسمية .

(٢) كان الخليفة العباسي من التأخرين يلقب نفسه بالامام فالامامية نسبة الى لقبه ، والناصرية نسبة الى الناصر .

(٣) راجع « ص ٥٦ » من هذا الكتاب .

(٤) راجع « ص ٣٠١ » منه أيضاً .

(٥) كمحمد بن يوسف بن علي الغزنوي وراجع « ص ١٦ » من هذا الكتاب .

(٦) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامها ٥٩٢٢ و ٥٩٢٣ الورقة ٨٥ » .

وبذلك علمنا أن المعروف اليوم بالشيخ صندل كان حبشياً وقد بلغ من مراتب الدولة العباسية الامارة وأستاذية الدار التي تقابل اليوم « رئاسة الديوان السلطاني » بل أكثر منها ، وأن مدفنه هو تربته فليس هو بجامع ولا مسجد ، وأن موضعها كان يعرف باسم العَقَبَة في أيام العباسيين ومن بعدهم ، ثم ذهب الاسم .

وهكذا تتضافر التواريخ على التبيان والايضاح لمختلف أنواع الثقافات التاريخية . فينبغي لنا أن نجد في نشر هذه المراجع لا كمال تاريخنا والتعريف بأسلافنا الكرام ، وعلمائنا الأعلام . هذا وقد اتبعنا في رسم الكلمات الطريقة اللفظية في الأعم الأغلب ، ولم تطاوعنا المطبعة في رسم الهمزة فوق صورة الياء فنشأت من ذلك ياء متطفلة كياء هذا « المقرئ » .

#### وصف النسخة

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، قياسها ٢١ × ١٥ س وعدة أوراقها « ٥٠ » ورقة وكانت مرقمة بـ ٨٥٢ في التسجيل الأول ، ثم رقت بـ ٩٥٩ في الترقيم الجديد وهي مكتوبة بعد طبقات الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي ، المصورة آخر صفحة منها ، وقد جاء في فهرست المكتبة المذكورة في وصفها « تكلمة إكمال الأكمال ، مؤلفه جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمد ( كذا : محمود ) بن أحمد الحمودي الصابوني ، توفي سنة ( ٦٨٠ ) . نسخة فريدة ، ذيل بها كتاب إكمال الأكمال للحافظ محمد ابن عبد الغني بن نقطة البغدادي ورتبها على الحروف كتبت سنة ٨٠٥ » (١) .

وترتيبها على الحروف « الذي أشار اليه المفهرس » ترتيب عام لم يلتزم فيه إلا أوائل الأسماء وأول المادة ، لاستحالة التزام الترتيب التام في فن المؤلف والمختلف ، وخطها

(١) الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف ، ترتيب الدكتور محمد أسعد طلس « ٢٢٨ » .

نسخي واضح إلى الجمال ما هو ، ولا سيما خط الشعر ، وقد جاء في أولها :  
« كتاب تكملة إكمال الكمال ، جمع الشيخ الامام الحافظ المفيد المسند جمال  
الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن  
أحمد المحمودي المعروف بابن العصابوني ، رحمه الله رحمة واسعة ، آمين » .  
وفي الجانب الأعلى الأيمن من الصفحة الأولى ما هذا نصه « ملكه محمد بن أحمد  
المظفر ، سيلطف الله به » .

وعلى الصفحة المذكورة كتابات أخرى أكثرها فوائد تاريخية ، منها اقتباس من  
الكتاب عينه في ترجمة والد المؤلف عند كلامه على « الجوّيّيّ »<sup>(١)</sup> ، ومن صفاتها أن  
ناسخها كثيراً ما يستغني عن الهمزة بمدة على الألف فالانتماء كتبها « الاتّاء » ويتركها  
أحياناً مثل « الروف » للرؤوف و « يشا » ليشاء و « الباء » للباء و « المورخ »<sup>(٢)</sup>  
للمؤرخ ، ويسهل الهجوة إلى الياء مثل « فوايد » و « الفائدة » و « الطائفة » ، ويترك  
نقط التاء المربوطة أحياناً مثل « الموحّده » و « المعجمه » و « الدجاجيه » وينقط  
مرات الياء الخطيّة التي هي الف مقصورة مثل « سوي » للاستثناء ، ويترك نقط الياء  
الصحيح في الغالب ، مثل « علي بن المستوفى البيهقي » . والناسخ من حيث العموم قليل  
الغلط ، نادر السقط ، وقد يهمل النقط خوفاً من الورطة ، فربما أتاه ذلك القليل من  
ناسخ آخر قبله .

(٢) راجع « ص ٩٧ » من هذا الكتاب .

(٣) هذا على اعتبار أن الفعل « أرخ » وإلا فهو صحيح على اعتبار أنه « ورخ » .

ويجدونا على العجب أمران : أحدهما أننا لم نجد نسخة أخرى لهذا الكتاب فنستفيد منها بالمعارضة والمقابلة ، ولو كان ذلك للازدياد من التحقق والاستبانة ، والآخر أن هذه النسخة جيء بها من قزوین الى بغداد لا من دمشق حيث دفن المؤلف ولا من مصر حيث قضى المؤلف كثيراً من سنی طيلته . هذا ولا أحسب أن عملي في هذا الكتاب سيمدّم من يقدره حق قدره ، ولا سيما الفضلاء الذين يعلمون ماهية علم المؤلف والمختلف من الأنساب ، ولا أبرئ نفسي من تقصير ، ولا من غفول ، والله الموفق للصواب .

مصطفى جواد

بغداد :

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين

عنه صلى الله عليه وآله  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه  
والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين

عنه صلى الله عليه وآله  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه  
والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
والعائلة الطيبة الطاهرة  
التي هي خير خلق الله  
وأحسنه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبَّ (\*)

الحمد لله العليّ العظيم، الرؤوف الرحيم، العطوف الكريم، الجواد الحليم، أحمدته على إنعامه العميم، وأشكره على إحسانه الجسيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تُبَوِّئُ قائلها دار النعيم، وتنجيه غداً من عذاب الجحيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالدين القويم، والمنهج المستقيم — صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم — ما أقبل النهار وأدبر الليل بهم.

وبعد فاني لما وقفت على كتاب « إكمال الأكمال » الذي صنّفه الحافظ أبو بكر محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَةَ<sup>(١)</sup> البغدادي — رحمه الله — مُذَيِّلاً به على كتاب

\* هكذا وردت في الأصل كلمة « رب » وهي قلقة إلا على سبيل التعبير بالالتفات .

(١) باسم النقطة بمعنى النقوطة ، قال شمس الدين الذهبي في المشته — ص ٥٦١ — : « وبنون (نقطة) الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة ، صاحب التصانيف ونقطة هي امرأة ربت جده فاشتهر بها . توفي (أبو بكر) سنة ٦٢٩ » ، وقال في مقدمة كتابه المذكور « وبالغت في اختصاره بعد أن كنت علفت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي ، في المشته والمختلف ، وكلام الأمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا وكلام الحافظ أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم » .  
وأبو بكر بن نقطة هذا كان من فضلاء الحنابلة ببغداد ، ألف كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد » وهو غير كتاب « إكمال الأكمال » الذي أتم به « الأكمال » للأمرأ أبي نصر علي بن ماكولا المقدم ذكره في التعليق ، وألف كتاباً لطيفاً في الأنساب على طريقة محمد بن طاهر المقدسي وقد سمع الحديث وطوف في البلاد لسماعه ومات سنة « ٦٢٩ » في الكهولة ، وأبوه الشيخ عبد الغني كان من كبار الزهاد الحنابلة ببغداد وأنشأت له السيدة زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله مسجداً فكان يعظ الناس فيه وزوجته جارية من خواص جواربها وجهزتها بجهاز يساوي عشرة آلاف دينار فحال عليه الحول وما عنده منه إلا هاون . توفي سنة ٥٨٣ وعمه أبو منصور بن نقطة المزكش أي ناظم الزكاش : وهي الشعر العامي العراقي المسمى « كان وكان » وكان بارعاً في ذلك ينشده في الأسواق توفي سنة « ٥٩٧ » ( راجع التكملة =

الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكحولاً<sup>(١)</sup> - رحمه الله وبلغه الله  
 نهاية الآمال - وجدته أحسن فيه الجمع ، وأجاد المقال ، ونبه على فوائد كثيرة ،  
 سمها في رحلته من أفواه الرجال ، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال ، يئد أنه أغفل  
 ذكر جماعة في بعض التراجم ، يلزمه ذكركم من هذا المثال ، وجماعة لم يقموا له ولا  
 خطر وإنما على بال ، فأحببت أن أنبه عليهم وأنسج على هذا المنوال . وليس الغرض  
 في ذلك سوى الانتماء الى هذه الطائفة والتشبه بهم في القول والفعال ، فاستخرت الله  
 سبحانه الكبير المتعال ، وذكرت ما وقع إلي من ذلك لتم به الفائدة ويحصل النفع  
 في غالب الأحوال ، وما توفيقي إلا بالله ، وإياه أسأل أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه  
 الكريم ، ويعصمنا من الخطأ والخطل فإنه لما يشاء فعمال .

### مرف الرهزمة

ذكر [ أبو بكر بن تقطة ] في باب « ابنه » و « أبيه » جماعة ، وأغفل في باب  
 « أبيه » شيخنا :

لوفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، برقم ١٩٨٢ د. ج ٢ الورقة ١٠١ ) و « مرآة  
 الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٣٧١ ، ٥٠٩ ، طبعة الهند » وتأريخ بغداد لابن الدبيني « نسخة دار الكتب  
 الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » و « البداية والنهاية سنة ٦٢٩ » و « ذيل الروضتين ص ٢٨ »  
 و « وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢٠٠ طبعة بلاد العجم » و « تأريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية  
 بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٧ » ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥  
 الترجمة ١٥٠٨ من الميم » و « الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب المذكورة ٢٠٦٩ الورقة ٢٣٨ »  
 و « ج ٣ ص ٢٦٧ » من المطبوع . و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ج ٢ ص ١٨٢ من الطبعة  
 المصرية » و « شذرات الذهب ج ٤ : ٢٧٨ » و « ج ٥ : ١٢٣ » و « المستطرف ج ٢ : ١٩٩  
 بالمطبعة العامرية » . وفي خزانة كتب الجامع الأزهر نسخة من كتاب « التقييد » .

(١) بضم الكاف ، ولد بعكبرا سنة ٤٢١ وتوفي قتيلا بخوزستان أو غيرها سنة ٤٧٥ « معجم  
 الأدباء ج ٥ ص ٤٣٥ » طبعة مرغليوث الأولى ، والمنظوم « ج ٩ ص ٥ » و التأريخ المجدد لمدينة  
 السلام لابن النجار « نسخة بباريس ٢١٣١ الورقة ٦٢ - ٣ » و « وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٦٢ »  
 و « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢ » و « كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٧٥ وسنة ٤٧٦ » و « فوات  
 الوفيات ج ٢ ص ١٨٥ » مع أنه خارج عن شرطه بكونه مترجماً في الوفيات .



١ - عبد العزيز<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي الصالحى المعروف بابن أبيه (بتقديم الباء الموحدة على الياء المعجمة باثنتين من تحتهما) ويعرف أيضاً بابن الدجاجية :

شيخ صالح ، دمشقي المولد ، سمع من الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي<sup>(٢)</sup> بن الحسن بن عساكر الكبير ، ومن الامام أبي المفاخر علي بن محمد بن المستوفي البيهقي ، وحدث عنها . سمعت منه وسألته عن مولده فلم يحقه ، وتوفي - رحمه الله - في الخامس والعشرين من المحرم سنة « أربعين وستائة » بدمشق . ومن حديثه :

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبيه الصالحى ، قراءةً عليه وأنا أسمع بدمشق ، قيل له حدثكم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله [ ابن عساكر ] الشافعي - رحمه الله - إملأه من لفظه بجامع دمشق قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد<sup>(٣)</sup> ببغداد . وأخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، إجازةً ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد

(١) لم يذكره الذهبي في كتابه « المشته » مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة مختصرة في شذرات الذهب « ٥ : ٢٠٨ » والصالحى منسوب الى قرية الصالحية في لطف جبل قاسيون من غوطة دمشق .

(٢) هو مؤرخ دمشق المشهور العالم الفاضل « ٤٩٩ - ٥٧١ » وترجمته في كتاب وفيات الأعيان وغيره ، من كتب تراجم وتواريخ مطبوعة ، ويهمننا أن نذكر أن له ترجمة حسنة في ذيل تاريخ بغداد لابن الدينى وهو مخطوط بدار الكتب الوطنية بباريس ، راجع « ص ٣١٧ ، ٣١٨ » من هذا الكتاب .

(٣) كذا ورد في الأصل وهو موافق لما ذكره ابن الجوزي في ترجمته في المنتظم « ج ١ ص ٣١ » وترجمة أبيه « أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء » المنتظم ج ٨ ص ٣١٩ . وجاء في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب أن أباه هو « أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي » ( ج ١ ص ٣٢ طبعة مطبعة السنة بمصر ) ووهم شمس الدين الذهبي في جعل اسم أبيه « علياً » في تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٨٠ » وكذلك فعل ابن العماد في الشذرات « ج ٤ ص ٧٩ » مع أنه لم يذكر ذلك في ترجمة أبيه « ج ٣ ص ٣٣٨ » ولا في ترجمة أخيه يحيى « ج ٤ ص ٩٨ » . توفي أبو غالب بن البناء سنة « ٥٢٧ هـ » وله ترجمة في تاريخ بغداد للفتح البنداري « نسخة دارالكتب الوطنية ٦١٥٢ الورقة ١٢٦ » .

ابن حسنوت النرسي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الختلي<sup>(١)</sup> الحرابي أنبأنا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبيدة بن حرب، إملاء، أنبأنا إبراهيم بن الحجاج أنبأنا عبد العزيز بن المختار أنبأنا سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «تفتح أبواب السماء - أو قال - أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس، فيغفر في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: أنظروا هذين حتى يصطلحا» رواه مسلم في صحيحه عن قتيبة، وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز عن سهيل.

وذكر في باب «الأثير» بفتح الهمزة وكسر الشاء المثناة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء مهملة، جماعة منهم الأخوان الفاضلان «أبو السعادات المبارك وأبو الحسن علي ابنا محمد بن [محمد] بن عبد الكريم الجزري، وأغفل ذكر أخيها: ٢ - الوزير الفاضل أبي الفتح نصر الله<sup>(٢)</sup> [بن الأثير]

فانه كان فريد دهره، ووجيه عصره، في صناعة الكتابة والانشاء، وله التصانيف البديعة، والرسائل الصنيعة، حُتم به هذا الشأن، وسار ذكره في جميع الأقطار

(١) كذا ورد في النسخة والختلي منسوب الى بلاد الختل كورة واسعة وراء نهر جيحون، وفي المشته «٨٩» أن «علي بن عمر الختلي» يروي عن قاسم المطرز. والمطرز هذا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المحدث، توفي سنة «٣٠٥» كما في تأريخ بغداد للخطيب «ج ١٢ ص ٤٤١» قال الخطيب في تأريخه «علي بن عمر بن محمد بن الحسن... أبو الحسن الحميري، أصله من ناقلة حضرموت الى ختل ويمر بالسكري وبالصيرفي وبالكيال وبالحرابي» وذكر أن مولده سنة ٢٩٦ وأن أول سماعه الحديث كان سنة ٣٠٣ ووفاته في سنة ٣٧٦ «ج ١٢ ص ٤٠» وكان ممن تناولتهم الألسنة لسان الميزان ج ٤ ص ٢٤٦» وأبو الحسين محمد النرسي الذي يروي عن الختلي، مذكور في تأريخ الخطيب البغدادي «ج ١ ص ٣٥٦» والمشتبه للذهبي «ص ٥٢٣» قال الذهبي إنه «صاحب المشيخة» ولد سنة «٣٦٧» وتوفي سنة «٤٥٦». والنرسي منسوب الى نهر نرس (على وزن تمر) من أنهار الكوفة.

(٢) راجع تفصيل الكلام على سيرته وأدبه وتأليفه «تصدير كتاب الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور» من مطبوعات المجمع العلمي العراقي من «ص ٣ الى ص ٤٠».

والبلدان ، مولده في أواخر شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » بجزيرة (١) ابن عمر ،  
وتوفي ببغداد يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الآخر من سنة « سبع وثلاثين  
وستمائة » وصلي عليه بجامع (٢) القصر ، ودفن بمقابر (٣) قريش ، ذكر ذلك الحافظ  
أبو عبد الله محمد (٤) بن النجار البغدادي — رحمه الله — في تاريخه ، وأجاز لي جميع

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام  
ولها رستاق مخضب واسم الخيرات ، وأحسب أن أول من همرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكانت  
له إمارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة ٢٥٠ . ولا تزال هذه البلدة عامرة وهي في البلاد التركية الحكم  
اليوم .

(٢) جامع القصر مضاف الى « قصر التاج » الذي بناه المكتفي بالله بن المعتض بالله العباسي على  
شاطيء دجلة شرقي بغداد في دار الخلافة العباسية التي كان حدها الأعلى شارع السموءل الحالي ،  
وحدها الأسفل محلة المربعة على الترجيح ، ويخترق أرضها اليوم شارع المستنصر وشارع الرشيد الحاليان ،  
وكان جامع القصر يسمى أيضاً « جامع الخليفة » ثم سمي « جامع الخفاء » في العصور الأخيرة ، فجامع سوق  
الغزل اليوم ، وقد حسبه بعضهم « جامع الرصافة » مع أن الرصافة بعيدة عنه « ياقوت في التاج والرصافة » .

(٣) قال ياقوت في « قريش » من معجم البلدان : « وهي عدة مواضع سميت بأصحابها منها مقابر  
قريش ببغداد وهي مقابر باب التبن التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... فنسب الى قريش  
القبيلة » . وقال في « مقابر » من كتابه : « مقابر قريش ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق  
كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة أحمد بن حنبل — رض — والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة  
شوط فرس جيد وهي التي فيها قبر موسى الكاظم ... وكان أول من دفن فيها جعفر الأكبر بن المنصور  
أمير المؤمنين في سنة ( ١٥٠ ) وكان المنصور أول من جعلها مقبرة لما ابنتى مدينته سنة ١٤٦ » . وقال  
في « باب التبن » : « وبلصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم — رض — ويعرف  
قبره بمشهد باب التبن ، مضاف إلى هذا الموضع وهو الآن محلة عامرة ذات سور ، مفردة » . قلت :

(٤) اسم تاريخه التام « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن ورد لها من علماء  
الأنام » . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق جزء منه ، وفي دار الكتب الوطنية بباريس جزء آخر منه ،  
وقد قدما النقل منه في حاشية « ص ٢ » . توفي ابن النجار سنة « ٦٤٣ » وله ترجمة في كتاب الحوادث  
« ص ٢٠٥ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٠٧ من الميم » وطبقات الحفاظ « ج ٢ ص ٢١٢ »  
والبداية والنهاية ( سنة ٦٤٢ ) وطبقات السكبي « ج ٥ ص ٤١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ »  
وعقد الحمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ الورقة ٩٩ » وتاريخ الخزرجي « نسخة دار  
الكتب المصرية المحفوظة صورتها في خزانة كتب مجمعنا العراقي ، الورقة ١٦٧ » وطبقات ابن قاضي شبيهة  
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ »  
وغيرها . وقد ألف في المختف والمؤتاف « ذيل الاكمال » كما في فوات الوفيات .

٣ — والأثير أبي المحاسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمداني الصوفي المعروف

بأبن الحاجب :

سمع بهمدان من أبي بكر هبة الله بن الفر ج بن الفر ج (كذا) بن أخت الطويل ، وأبي الفتوح محمد <sup>(١)</sup> بن محمد الطائي ، وبدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد <sup>(٢)</sup> بن سهل بن محمد الفلسي ، وبمصر من الشيخ الصالح علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد وغيره ، وبلاسكندرية من الحافظ أبي طاهر <sup>(٣)</sup> السلفي ، وسمع من الحافظ أبي مسعود عبد الجليل <sup>(٤)</sup> بن محمد الأصفهاني المعروف بكوتاه ، وأبي منصور شهردار <sup>(٥)</sup> بن شيرويه ، وأبي بكر محمد <sup>(٥)</sup> بن علي بن ياسر الجياني ،

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ١٠١ » وشذرات الذهب « ج ٤ ص ١٧٥ » .

(٢) الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٠ »

والشذرات « ج ٤ ص ١٨٨ » وفيه « العلكي » بدلا من الفلكي وهو خطأ .

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني الأصل المحدث الكبير المتوفى سنة ٥٧٦ « وشهرته تفي

ذكر مظان سيرته كتاريخ بغداد للسماعي وتاريخها لابن الديلمي وكامل ابن الأثير ووفيات الأعيان وتاريخ الاسلام للذهبي واللسان لابن حجر وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي وحسن المحاضرة للسيوطي والشذرات لابن العماد .

(٤) كوتاه بالفارسية ومعناه « القزم » ( المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ ) و « الوافي بالوفيات نسخة

باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٢٧ » و « طبقات الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ١٠٥ » و « النجوم الزاهرة ج ٥

ص ٣٢٩ » « والشذرات ج ٤ ص ١٦٦ » .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥

الورقة ١٧٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٤٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » .

(٥) يعرف بابن أبي اليقطان الأنصاري ، وهو منسوب الى جيان مدينة وكورة بالأندلس ولد فيها

سنة نيف وتسعين وأربعمائة ، ثم رحل الى الشرق وتفقّه وتآدب بدمشق وقصد العراق مضاملا لمؤرخ

دمشق أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكروسمع بها من عدة شيوخ وقصد مرو وسمع فيها مع أبي سعد السمعاني

وطوف في عدة بلدان ثم استقر بحلب وتوفي بها سنة « ٥٦٣ » ( أنساب السمعاني في الجياني )

والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢١٠ » .

والشريف أبي المناقب محمد بن حمزة بن اسماعيل العلوي الحسني ، وأبي عبد الله الحسين (١)  
 ابن نصر بن خميس الموصلية ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشرواني ، وحدث بدمشق  
 ومصر ، روى عنه الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي (٢)  
 الصوفي بالبيت المقدس والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس بن بركات  
 السعدي . وتوفي يوم الأحد الثامن من جمادى الأولى سنة « خمس وثمانين وخمسمائة »  
 بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم .

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس السعدي ، بقراءته عليه  
 بمسجده بالقاهرة ، قلت له : أخبركم الشيخ الزاهد الأثير أبو الحسن المشرف بن المؤيد  
 ابن علي الهمداني الصوفي ، قراءة عليه وأنت تسمع في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ،  
 فأقرّ به . قلت : وأخبرنا الامام أبو الفضل عبد الرحمن (٣) بن عبد الوهاب بن صالح بن  
 محمد بن زيد الهمداني المعروف بابن المعزّم ، في كتابه إليّ من همدان ، قالاً أنبأنا أبو  
 بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج بن أخت الطويل ، قراءة عليه ونحن نسمع في يوم  
 الجمعة الخامس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بجامع همدان ، قال أنبأنا أبو

(١) تاج الاسلام مجد الدين الكعبي الجبلي من الفقهاء والقضاة والمؤلفين والمحدثين توفي سنة ٥٥٢  
 « معجم البلدان في جهينة » . ووفيات الأعيان « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦٢ »  
 و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢١٧ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٦٢ . له كتاب « مناقب  
 الأبرار ومحاسن الأخيار » منه نسخة بدار كتب سوهاج بمصر « أرقامها ١١٥ تصوف » .

(٢) أوق جبل لبني عقيل فهل نسب هذا الزاهد إليه ؟

(٣) كان ابن المعزّم أحد الفقهاء والمحدثين ، ولد بهمدان سنة ٥٢٦ . وسمع بها الحديث من جماعة  
 من الشيوخ ، وكان مكثرأ صحيح السماع ، توفي بهمدان سنة ٦٠٩ « تأريخ الاسلام ، نسخة دارالكتب  
 الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٤ » .

الفضل محمد بن عثمان القومساني<sup>(١)</sup> أنبأنا مهدي أبو منصور محمد<sup>(٢)</sup> بن أحمد القومساني أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي أنبأنا يحيى الحماني<sup>(٣)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « ليس على أهل (لا إله إلا الله) وحشة في قبورهم ولا منشرهم ولا محشرهم ، وكأني بأهل (لا إله إلا الله) ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن » .

٤ — وأبي جعفر عبد الله<sup>(٤)</sup> بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن

« ٣ »

(١) منسوب الى « قومسان » بضم القاف واسكان الواو وفتح الميم ، من نواحي همدان بالجلال ، قال ياقوت الحموي في « قومسان » من معجم البلدان : « ومحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن أبان بن الطيار أبو الفضل القومساني ويعرف بابن زيرك ، شيخ وقته ، ووحيد عصره في فنون العلم ، روى عن أبيه أبي القاسم عثمان وعمه أبي منصور محمد وخاله أبي سعد عبد الغفار ... وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة ... ذكره أبو شجاع شيرويه فقال : سمعت منه عامة ما قرأه ، له شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبارة ، فقيم أديباً ، متعبداً ، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧١ ... ومولده سنة ٣٩٩ » .

(٢) قال ياقوت في « قومسان » أيضاً بعد ذكره « أبا علي أحمد بن محمد بن مردين القومساني » : « روى عنه أبناه أبو منصور محمد وأبو القاسم عثمان ... ومحمد بن أحمد بن محمد بن مردين أبو منصور ولد المتقدم ذكره ، وروى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرها ... مات سنة ٤٢٣ ، وكان يسكن قرية فارسجين من كورة همدان » وكان قد ذكره في « فارسجين » من المعجم المذكور .

(٣) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني ( بكسر الهاء ) توفي سنة ٢٢٨ « تذهيب الكمال في أسماء الرجال ص ٢٦٥ » وفي المشبته « يحيى بن عبد الحماني » بكسر الهاء وتشديد الميم .

(٤) كان عبد الله الأثير هذا كاتباً ، حاذقاً بليغاً جليلاً ، نظم الشعر وناب في دوان الانشاء ببغداد عن سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الأنباري ، كاتب الانشاء لحفء بني العباس ، وولي النظر في أعمال نهر دجيل ثم صار عميداً للجللة واعتقل في خلافة المستنجد الله العباسي « تاريخ ابن الدبئي ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٧ — ٨ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٥ » و « الوافي بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٠٦ » وخريدة القصر للعماد الأصفهاني « قسم العراق ج ١ ص ١٥٠ طبعة المجمع العلمي العراقي ، وتحقيق الأستاذ الأثري » .

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن رئيس الرؤساء : أبي القاسم بن المسلمة (١)  
المعروف بالأثير

من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وفيه فضل وكتابة ، سمع من جماعة منهم أبو  
الحسن محمد (٢) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة ، وأبو منصور محمد (٣) بن عبد  
الملك بن خيرون ، وأبو سعد أحمد (٤) بن محمد البغدادي ، وغيرهم ، وحدث باليسير .  
سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر (٥) بن علي القرشي الدمشقي ، والحافظ أبو الحجاج

- (١) المسلمة جدتهم من قبل الأم وهي حميدة بنت عمرو ، أسلمت سنة ثلاث وستين ومائتين فسميت  
المسلمة وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب فأولدها أم كلثوم فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جد بني  
المسلمة « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي ج ١ ص ٥٥ » .
- (٢) كان أبو الحسن بن توبة أسدياً عكبرياً ، ولد سنة ٤٥٥ وقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث  
وتفقه في مذهب الامام الشافعي على أبي اسحق الشيرازي وسمع كتاب القراء السبعة لابن مجاهد علي أبي  
محمد الصريفي والحديث من أبي بكر الخطيب وغيره وكان حسن التلاوة للقرآن ، ذاسمت ووفار ، ووصفه  
السمعاني بالصلاح ، توفي سنة ٥٣٥ « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ، نسخة  
دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٥ — ٦ » . و « غاية النهاية في طبقات القراء لشمس  
الدين الجزري ج ٢ ص ٨٤ » وقد جاء فيه أنه روى عن ابن المسلم بدلا من « ابن المسلمة » وهو خطأ  
و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٧ » .
- (٣) كان محدثاً مقرئاً ألف كتاب « المفتاح في القراءات » و « الموضح » توفي سنة ٥٣٩  
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » و « الكامل في وفيات سنة ٥٣٩ » و « معرفة القراء الكبار ،  
نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ » و « تاريخ الاسلام للذهبي نسخة الأوقاف ١٨٩١ الورقة ٤٣ »  
و « غاية النهاية ج ٢ ص ١٩٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .
- (٤) المنتظم « ج ١٠ ص ١١٦ » والكامل في وفيات سنة ٥٤٠ « وطبقات الحافظ » ج ٤  
ص ٧٧ « و « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٤٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .
- (٥) تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ » و « تاريخ ابن النجار ، نسخة  
باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وحوادث سنة ٥٧٥ من الكامل ، و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٦ »  
و « الشذرات ج ٤ ص ٢٥٢ » وكان يلقب « نعم » كما في المشته « ص ٥٦٠ » ولقبه الديلمي « معين  
الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطي « الترجمة ١٤٨٣ من الميم » . وسيدكره المؤلف  
استطراداً في كلامه على سيرة بنت أخيه « كريمة بنت عبد الوهاب القرشية » .

يوسف<sup>(١)</sup> بن خليل الدمشقي ، وذكره في معجميها ، وأبو الفضل إلياس<sup>(٢)</sup> بن جامع الإربل . روى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل في معجمه . مولده سنة « تسع عشرة وخمسةائة » وتوفي في تاسع عشر صفر سنة « اثنتين وتسعين وخمسةائة » .

٥ — والقاضي الأثير أبي القاسم عبد الكريم بن القاضي أبي الحسن علي بن

الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمي البيساني

المسقلاني المولد المصري الدار والوفاة ، وهو أخو القاضي الفاضل . مولده في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « سبع وثلاثين وخمسةائة » بمسقلان ، سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، ومن الشريفيين أبي محمد عبد الله<sup>(٣)</sup> وأبي الطاهر اسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي وغيرهم .

وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين ، وحدث بمصر ، وكان كثير الرغبة في تحصيل الكتب وجمعها ، مُبالغاً في ذلك وتوفي في ليلة الثالث عشر من المحرم سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته وما تجوز له روايته . أخبرنا القاضي الأثير أبو القاسم عبد الكريم بن علي بن الحسن البيساني ، إجازة ، والمشايخ الستة : أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم

(١) طبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٢ » و « الشذرات

ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة « نسخة الجمع العلمي العراقي المصورة ، في الورقة ٧٠ » و « الجامع

المختصر في عنوان التواريخ وعيون السيلابن الساعي ج ٩ ص ١٦٥ » و « تأريخ بغداد لابن الدبيني ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٢٦ » و « المختصر المحتاج اليه من تأريخ ابن الدبيني ج ١ ص ٢٦٠ » و « تأريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ » .

(٣) لسان الميزان « ج ٣ ص ٣٠٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٢٤١ » . وسنذكر شيئاً من سيرته في التعليق على الترجمة « ٣٢ » .



الكلوفي<sup>(١)</sup>، وأبو الفضل يوسف بن عبد الممطي بن منصور بن نوح بن المخيلي<sup>(٢)</sup>، وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر بن طغان المحلي<sup>(٣)</sup> وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي<sup>(٤)</sup>، وأبو القاسم عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي، وأبو علي الحسن<sup>(٦)</sup> ابن إبراهيم بن هبة الله المصري، بقراءتي عليهم، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصفهاني، قراءة عليه ونحن نسمع

(١) منسوب الى « الحوف » بوزن الحوف من بلاد مصر وهما حوفان متصلان شرقي وغربي، أول الشرقي، من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط، يشتملان على بلدان وقرى، وهما غير حوف رمسيس بمصر أيضاً. وكان مرتضى حارثي النسب، سمع الحديث من السلفي وجماعته وقرأ القرآن بالروايات وكان عالماً عاملاً كبير القدر قائماً متعقفاً، يَحْتَمُّ في الشهر الثلاثين ختمه، توفي سنة « ٦٣٤ » عن خمس وثمانين سنة « الشذرات ٥ ص ١٦٨ ». ولم يذكره الجزري في طبقات القراء.

(٢) منسوب الى « تخيل » على وزن « مريض » أو « مسيل » وهو على قول ياقوت الحموي وادي تخيل: حصن قرب برقة بالمغرب، كان فيه جامع وسوق عاصمة « معجم البلدان » وجمال الدين يوسف الخليلي هذا كان من أكابر الإسكندرية، مالكي المذهب محدثاً، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢١٦ ».

(٣) منسوب الى « المحلة » وهي من بلاد مصر كما في معجم البلدان. وقد ذكره الذهبي في « طغان » من المشتهة قال « وعلي بن مختار بن طغان بن الجمل، تفرد بأجزاء عن السلفي، حدثونا عنه » ولقبه في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » « جمال الملك » وجاء في الشذرات « طغان » مكان « طغان » و « الجبل » مكان « الجمل » وهما من التصحيف الكثير الواقع فيه، توفي سنة ٦٣٨ عن تسعين سنة.

(٤) كذا ورد بالجيم وفي بعض نسخ السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي « ج ١ ص ٣٨١ » وفي النجوم الزاهرة والشذرات « ابن رواح » وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي الاسكندري المالكي، ولد سنة ٥٥٤ وسمع الحديث ورواه ونسخ كتباً كثيرة وخرج أربعين حديثاً وكان ذا ديانة وتواضع توفي سنة ٦٤٨ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٤٢ ». وفي السلوك « طاهر » مكان « ظافر ».

(٥) هو جمال الدين المعروف بسبط السلفي، ولد سنة ٥٧٠ وسمع الحديث من جده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية، وتوفي سنة ٦٥١ « السلوك ج ١ ص ٣٨٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٥٣ ».

(٦) ممن روى الحديث عن السلفي وحدث عنه وكان صائفاً توفي سنة ٦٣٩ عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٤ ».

في تواريخ مختلفة ، قال أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم<sup>(١)</sup> بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي ، قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين<sup>(٢)</sup> ابن الحسن ابن محمد الغضائري ، قراءة عليه ، ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا إبراهيم بن فهد أنبأنا سعيد بن أبي السمّان أنبأنا عنبسة القطان أنبأنا شهر بن حوشب حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « أفضل عمل يوضع يوم القيامة في ميزان العبد حسن الخلق » .

وذكر في حرف الألف في باب « الأَنْدِي » و « الأَبْدِي » فقال : أما الأول بضم الهمزة وسكون النون وكسر الدال المهملة . و ذكر جماعة ثم قال : وأما « الأَبْدِي » بضم الهمزة وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة مشددة وكسر الدال المعجمة . و ذكر رجلا واحداً ، قلت : وفاته في باب « الأَبْدِي » :

٦ — الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الأنصاري الأَبْدِي<sup>(٣)</sup> الأَنْدلسي .

رجل فاضل صالح ، سمع أبا حفص<sup>(٤)</sup> بن طبرزد بدمشق ، وبمكة جماعة ، وسكن

(١) كان رئيس اصفهان ومسندها ، توفي سنة ٤٨٩ عن « ٩٢ » سنة « الشذرات ج ٣ ص

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ج ٨ ص ٣٤ » : « سمع محمد بن يحيى الصولي و ...

كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً » وذكر أنه توفي سنة « ٤١٤ » .

(٣) منسوب الى « أبدة » أو « أبدة » كما في معجم البلدان قال ياقوت « أبدة : بالضم ثم الفتح والتشديد اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب ، اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتممها ابنه محمد بن عبد الرحمن » . وقال الذهبي في المشبه — ص ٣ — : « الأَبْدِي جماعة من أبدة وهي بليدة بالأندلس » . وقال السيوطي في « بغية الوعاة » — ص ٤٢٦ — : « الأَبْدِي جماعة ... » قال طابع الكتاب في الحاشية « كذا في الأصل وفي مختصر الأنساب له : الأَبْدِي بضم أوله وتشديد الموحدة والدال مهملة ، الى أهد مدينة بالأندلس . قلت وهكذا ضبطه ياقوت في المعجم » .

(٤) ذكره المؤلف من قبل في ترجمة عبد العزيز بن أبيه في شيوخه إذ قال « وأخبرني أبو حفص =

البيت المقدس مدة وأُمَّ بالصخرة الشريفة ، اجتمعت به بحرم المسجد الأقصى وكتبت عنه شيئاً من نظمه ، وتوفي في المحرم سنة « ست وخمسين وستائة » بالبيت المقدس . أنشدني لنفسه (\*) :

ديار القدس سُقيت حياً برمادك أكلحُلُ من رَمَدي (١)  
يخلو مغناك وقد يخلو مَهْنَاك على طول الأبدِ

وذكر في باب « الأصبع » و « الأصمغ » فقال : أما الأول بالباء المعجمة بواحدة والعين المعجمة فحجاعة ، وأما الثاني بعد الصاد المهملة الساكنة ميم مفتوحة وعين مهملة . فذكره ، وفاتته في هذه الترجمة « الإصبع » بكسر الهمزة والباء الموحدة والعين المهملة وهو :

٧ — الأديب الفاضل أبو محمد عبد (٢) العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله

المعروف بابن أبي الإصبع

شاعر مفلق مشهور ، له مصنفات (٣) في الأدب مفيدة . كتبتُ عنه جملة من نظمه

== عمر بن محمد بن طبرزد إجازة « . وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي وتاريخ بن النجار والتكملة لوفيات النقلة ووفيات الأعيان وتلخيص معجم الألقاب ، ولقبه فيه « موفق الدين ، وتاريخ الاسلام وغيرها ، توفي سنة « ٦٠٧ » .

(\*) في الأصل هاهنا كلمة « شعر » ويكررها الناسخ عند كل شعر فحذفنا الكل .

(١) كتب عند هذا الشعر وغيره مما في الكتاب كلمة « شعر » فحذفناها في الكل .

(٢) قال الذهبي في المشته « وابن أبي الأصبع شاعر مصري كتب عنه الديماطي » ، وله ترجمة في

فوات الوفيات « ج ١ ص ٦٠٧ » طبعة محمد محي الدين عبد الحميد بمصر و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧ » و « السلوك ج ١ ص ٤٠١ » وصفه القريزي « بالفقيه الشافعي النحوي الأديب » والشذرات ج ٥ ص ٢٦٥ .

(٣) من تأليفه كتاب « تحرير التحرير » في البديع وأنواعه ويسمى « الجامع لبديع جميع

السلام » أيضاً . منه نسخ مخطوطة في دور الكتب العربية ، منها نسخة في دار الكتب المصرية ٤٦٥ من البلاغة ، والنسخة المصورة على نسخة خزانة شهيد علي بالاستانة ، المحفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية في الإدارة الثقافية بالجامعة العربية « ٢٧ من البلاغة » وقد اعتمد عليه الأدباء في الكلام على البديع كما جاء في « خزانة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٢٣٨ طبعة دار العصور » وفي « أنوار البديع في أنواع البديع ص ٦٣٢ » للسيد صدر الدين ابن معصوم المدني . وقال مؤلف كشف الظنون : « التحرير في علم البديع : لزكي الدين عبد السلام بن عبد الواحد الشهير بابن أبي الأصبع المتوفى سنة ٦٥٤ أربع وخمسين وستائة ثم لحصه وسماه التحرير » وقوله لأنه « عبد السلام » وهم ظاهر .

وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه ، بمد ما أجازلي ما سمعه وقاله وما تجوز له روايته بشرطه فقال : « مولدي غرة المحرم سنة ( خمس وتسعين وخمسة ) بمصر

المحروسة » . وتوفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة « أربع وخمسين وستائة » بمصر . أنشدنا أبو محمد عبد العظيم المذكور لنفسه بالقاهرة المعزية :

فوضت أمري للرحمن مصطبراً      وراضياً بالذي يجري به القدر  
وما الذي يصنع العبد الضعيف إذا      قضى عليه بما يقضيه مقتدر  
وماله حيلة تجدي عليه ولا      عون يعين على البلوى ولا وزر  
إن يصطبر طائعاً يؤجر وإن جزعت      حوباؤه فهو حتف الأنف يصطبر

« ٤ »

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « الإبري » و « الأثري »

جماعة وأغفل ذكر من هو مشهور بهذه النسبة ومعاصره ومصاحبه ومعاشره ، معروف بالطلب ، مشتغل بالحديث والأدب وهو :

٨ — أبو محمد عبد الكريم <sup>(١)</sup> بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي

الأثري

كذا كان يكتب بخطه في الطباقي <sup>(٢)</sup> والاجازات . سمع ببغداد من جماعة ودخل

(١) قال الذهبي في « الأثري » من المشتبه — ص ٣ — « والأثري نسبة الى الأثر ... وأمين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الأثري » سمع من عبد المحسن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة ، بدمشق والجزيرة والعراق . روى عن الديلمي مات سنة ٦٥١ . وذكره السيد مرتضى الزبيدي في « القمري » من تاج العروس قال « وعبد الكريم بن منصور القمري ( بالضم ) حدث عن أصحاب الأرموي ، وله شعر وكان يقرء بمسجد قرية غربي مدينة السلام فنسب اليها » . وله ذكر في أسانيد أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي للموردة في « بهجة الأسرار » كما في « ص ١٤ » منه . ويراد بالأثر هاهنا أحاديث السنة النبوية المروية .

(٢) الطباقي جمع الطبقة وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للأخذ عنهم كتابة .

دمشق وسمع بها من والدي<sup>(١)</sup> - رحمه الله - ومن غيره وتوفي سنة « إحدى وخمسين وستائة » ولعله في شوال منها ببغداد ، وله نظم حسن ، فنه ما أنشد في مدح الأئمة الثلاثة : أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ومحمد بن إدريس المظلي وأحمد بن محمد ابن أحمد الشيباني - رحمه الله عليهم - وأذن لي في روايته عنه ونقلته من خطه :

وقائل عبد الكريم مالكا	لا تمدح الخبر الامام مالكا؟!
وتمدح المظلي بعده	وابن هلال أحمد المبارك؟
قلت له فاسمع مديحي فيهم	فانني لست لذلك تاركا
وكيف لأمدح أشياخ الهدى	وكلهم للحق كان سالكا؟!
أما الامام الأصبحي مالك	فحببه للقلب أمسى مالكا
فقيه دار الهجرة المفتي بها	ناهيك من فخر له بذلكا
نجم الرواة ذو الوقار لا يرى	في مجلس العلم لديه ضاحكا
طوبى له من رجل مؤيد	بالحق قوَال به طوبى لكا!
والشافعي لست أنسى ذكره	ألقِ لمدحيه خليلي بالسكا
ذاك الامام العالم الخبر الذي	مع العلوم كان برأ ناسكا
حوى التقى والعلم غير زائف	عن سنة المختار فاعلم ذلكا
جزاه ربي الخير عن صنيعه	وعظّم الأجر له هنالكا
والثالث ابن حنبل أكرم به	قدوة أهل الحق لن يُشاركا
في محنة القرآن والضرب الذي	لجسمه في الله أضحي ناهكا
لو أنه أجابهم في قولهم	تبدل الاسلام كفرأ حالكا

(١) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الحمودي الجويقي الصوفي ، أجاز له أبو المطهر الصيدلاني وابن البطي وطائفة من الشيوخ ، وسمع حضوراً من أبي الطاهر السلفي وكان عدلا جديلا وافر الحرمة توفي سنة « ٦٤٠ » عن أربع وثمانين سنة . « الشذرات ج ٥ ص ٢٠٨ » و « تلخيص معجم الألقاب ، ج ٤ ص ٨٣ » من نسختنا الخطية الأولى .

قام مقاماً لم يقمه غيره      وناصحَ اللهَ الكريمَ المالكاً  
فأعظِمَ اللهم في جواركا      في جنة الخلد له ثوابكا  
وبلغ اللهم عنا أحداً      نبينا وآله سلامكا  
وصحبه والتابعين بعدهم      وكل عبد كان من عبادكا  
واغفر لي اللهم ذنبي كله      إن لم تجد كنتُ بجرمي هالكاً

وشيخنا :

٩ — أبو محمد عبد المحسن بن أبي العلاء مرتفع بن حسن بن عبد الله الخثعمي

المصري الشافعي الأثري السراج

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبدي<sup>(١)</sup> ، والفقهاء أبي الفضل محمد<sup>(٢)</sup>  
ابن يوسف بن علي الغزنوي وأبي الحسن علي<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن نجا الانصاري  
الدمشقي الواعظ وغيرهم ، وحدث ، ولقبه بمصر ، وسمت منه وهو آخر من حدث  
عن السبدي سماعاً ، فيما أعلم ، في الأصل « السبتي » . مولده بالجيزة في سنة « اثنتين

- (١) وهو منسوب الى « سبية » بكسر السين وفتح الياء المثناة من تحت وهي ضيعة من ضياع  
الرملة بفلسطين ، وكان يعرف أيضاً بالجيار . مات بعد سنة ٥٨٠ « المشتبه ص ٢٥١ » .  
(٢) ولد منهاج الدين أبو الفضل الغزنوي سنة ٥٢٢ . وقدم بغداد في طلب العلم وانقطع الى بعض  
الوعاظ وأقام برباط بياب الأزج من جنوب بغداد الشرقية ، وخرج جزءاً من الحديث سمعه عليه عماد  
الدين صندل المقتفوي المعروف قبره اليوم بالجانب الغربي من بغداد بالشيخ صندل . وتوفي بالقاهرة سنة  
٥٩٩ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ » و « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع  
العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٣٩ » والتلخيص لمحم الألقاب « ج ٥ الترجمة ١٨١١ » وقد تغير فيه  
تاريخ وفاته الى سنة ٥٦٩ . و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي ج ٢ ص ١٤٧ »  
و « تاريخ الاسلام ١٥٨٢ الورقة ١٢٢ من نسخة باريس » و « غاية النهاية للجزري ج ٢ ص ٢٨٦ »  
و « الشذرات ج ٤ ص ٤٤٣ » و « الفوائد البهية ص ٢٠٤ » وله ذكر في كتاب التبراس في تاريخ  
خلفاء بني العباس ص ١٠٨ « والمشتبه ص ٣٦٣ » .  
(٣) سيذكره المؤلف في باب « نجية » من كتابه .

وستين وخمسةائة» وتوفي في ليلة التاسع عشر من صفر سنة «ست وخمسين وستائة»  
بمصر ، ودفن في الغد بتربة المحافظ عبد الغني<sup>(١)</sup> المقدسي بسفح المقطم . وكان يكتب  
في الاجازات « الأثري » شاهدته كذلك .

وذكر في حرف الباء في باب « بأبويه » بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف [ باه ]  
أخرى مثلها مضمومة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٠ — الامام أبي الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن أبوييه الرازي

روى لنا عنه الشيخ أبو المجد محمد<sup>(٣)</sup> بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي أربعين  
حديثاً في الرباعي<sup>(٤)</sup> عن الأربعين من تخريجه ، بسماعه<sup>(٥)</sup> منه ، ولم يكن عندي بها

(١) هو تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعلي الحنبلي ، أحد  
فضلاء علماء الحنابلة ومحدثيهم المشهورين ولد سنة « ٥٤١ » وتوفي سنة « ٦٠٠ » ودفن بالقرافة  
خارج القاهرة . قال ابن الديني : كان له حفظ ومعرفة ، كتب إلينا بالاجازة مراراً . « تاريخ بغداد »  
نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » و « مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان ص ٥١٩ » و « الجامع  
المختصر ج ٩ ص ١٤٠ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٧ » و « طبقات  
الحفاظ ج ٤ ص ١٦٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٥ » .

(٢) كان من علماء الشيعة الامامية وكبار شيوخهم ، قال أحمد بن علي النجاشي في كتابه « رجال  
الشيعة » — ص ١٨٤ — إنه « شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وتقتهم ، وكان قدم العراق واجتمع  
مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه . وله كتب منها كتاب التوحيد والوضوء والصلاة  
والجائز والنبصرة من الحيرة ، والاملاء والمنطق . وقد نقل المجلسي في كتابه « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ١٦ »  
من أقوال أبي علي الحسن بن محمد الطوسي أن أول من ابتكر طرح الأسنانيد عند الشيعة الامامية  
وجمع بين النظائر وأتى بالخبر والأثر مع قرينها علي بن بابويه في رسالته الى ابنه . قال المجلسي : ورأيت  
جميع من تأخر عنه يحمدهم طريقته فيها ، ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقته وأمانته وموضعه  
من الدين والعلم . وجرته له مع الحسين بن منصور الحلاج مناقبه بقم . وتوفي بها سنة ٣٢٩ وابنه أبو  
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ( وفتح بأوّه الثانية والواو ) المعروف بالصدوق .

(٣) لقبه مجد الدين ، ولد سنة ٥٥٤ بقزوين وتوفي سنة ٦٢٢ بالموصل وكان محدثاً صلحاً  
« التكملة لوفيات النقلة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ ص ٢٣٣ » و « النجوم الزاهرة  
ج ٥ ص ٢٦٣ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٠١ » .

(٤) أي المروي عن أربعة أشياخ في أربعة أسانيد . ومنها الرباعيات لأبي بكر محمد بن عبد الله  
ابن ابراهيم الشافعي التوفي سنة ٣٥٤ « كشف الظنون » .

(٥) يعني بسماع الجزء منه عن جماعة من الشيوخ ، والافين من توفي سنة ٣٢١ هـ . ومن ولد  
سنة ٥٥٤ برهة طويلة .

بومئذ نسخة حاضرة. لكن الغرض ذكر هذا الشيخ لتم به الفائدة .  
وقاته هذه الترجمة وهي « بَدَنَنَه » و « تَدَيَّة » أما الأول فهو بكسر الباء الموحدة  
وبعدها تاء مكسورة معجمة بآننتين من فوقها ونون مفتوحة مشددة وهو :

١١ — أبو محمد عبد الملك<sup>(١)</sup> بن الحسن بن بَدَنَنَه الأنصاري

سمع أبا القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم الفسوي<sup>(٢)</sup> ، و عبد العزيز<sup>(٣)</sup>  
ابن بندار الشيرازي و عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني وأبا بكر الأردستاني<sup>(٤)</sup>  
وغيرهم . سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بمكة و ذكره في « معجم السفر » وأنه  
حجج سبعمائة وسبعين حجة ، وزار النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة مرة ، وله  
في كل سنة مائة ( كذا ) عمرة يعتمرها على رجليه في رجب وشعبان ورمضان وأول  
ذي الحجة .

والثاني [ ثَنِيَّة ] بالثاء المثلثة المفتوحة بعدها نون مكسورة وياء مفتوحة مشددة  
معجمة بآننتين من تحتها ، فهو :

١٢ — أبو بكر عبد الله<sup>(٥)</sup> بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ثَنِيَّة المقرئ

قرأ القرآن بدمشق على أبي الوحش<sup>(٦)</sup> صاحب أبي علي<sup>(٧)</sup> الأهوازي ، وبيغداد

(١) في المشته - س ٥١٨ - عبد الملك بن الحسن بن بَدَنَنَه ، سمع منه السلفي بمكة .

(٢) منسوب الى « فسا » بفتح الفاء والسين ، مدينة بفارس « معجم البلدان » .

(٣) منسوب الى شيراز الى المدينة المشهورة بفارس ، وكان شيخاً صالحاً محدثاً ، توفي سنة ٤٤٨ هـ .

« الشيرازي من أنساب السمعاني » .

(٤) اسمه محمد بن ابراهيم بن أحمد ، وهو منسوب الى أردستان : بليدة قرب أصفهان ، سكن

أصفهان وكان رجلاً صالحاً ، مات بهمدان سنة ٤٢٧ هـ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٤١٧ »

و « الأنساب في الأردستاني » . والتنظم ج ٨ ص ٩٠ هـ .

(٥) في المشته - ٥١٧ - « محمد بن عبد الله بن محمد بن ثنية المقرئ ، سمع منه القاسم بن

عساكر وعلق السلفي عن والده « أي والد محمد بن ثنية وهو أبو بكر عبد الله المترجم .

(٦) هو سبيع بن المسلم بن علي بن هارون المعروف بابن قيراط المقرئ « ٤١٩ - ٥٠٨ وكان

ضريراً » غاية النهاية ج ١ ص ٣٠١ هـ .

(٧) من كبار القراء والمقرئين والثقات في القراءات « ٣٦٢ - ٤٤٦ هـ راجع « معجم الأدباء =



على المبارك<sup>(١)</sup> الغسال وذكره الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في «معجم السفر»  
وكتب عنه شيئاً من نظمه بدمشق وقال : سمع معنا علي أبي طاهر<sup>(٢)</sup> الحنائي وأبي «٥»  
الحسن الموازيني<sup>(٣)</sup> وغيرهما وكان يقرئ في جامع دمشق .

وذكر في باب «براد» بالناء الموحدة بعدها راء ، جماعة ، قلت : وفاته ذكر  
شيخنا :

١٣ — أبي الحسين عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم بن عبدة بن العبوس بن  
عبد الله الكناني المصري البراد الأديب

سمع أبا القاسم هبة الله بن علي البوصيري<sup>(٤)</sup> ، وأبا عبد الله بن حمد الأرتاحي<sup>(٥)</sup> وحدث

لياقوت ج ٣ ص ١٥٢ « لسان الميزان » ج ٢ ص ٢٣٧ « و » النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٥٦ «  
و » غاية النهاية ج ١ ص ٢٢٠ « و » الشذرات ج ٣ ص ٢٧٤ .

(١) من القراء والمقرئين « ٤٢٧ — ٥١٠ » راجع المنتظم « ج ٩ ص ١٩٠ » و « معرفة  
القراء الكبار ، نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٣٧ » و « غاية النهاية ج ٢ ص ٤٠ » و « الشذرات  
ج ٤ ص ٢٧ » قال الذهبي في كتابه : « المبارك بن الحسين أبو الخير البغدادي الغسال القرئ الشافعي  
الأديب ، قرأ على أبي القاسم الغوري وأبي علي غلام المراس وأبي بكر محمد بن علي الحياط والحسن بن  
غالب وطائفة ، وعني بالقراءات عناية كلية ، وتقدم فيها وطال عمره وعلا سنده وقصده الطلبة لحذقه  
وبصره بالفن وقد حدث عن أبي محمد الحلال والقاضي أبي يعلى وابن مسلمة . [روى عنه أبو طاهر محمد بن  
محمد السنجي وعلي بن أحمد الحمودي وسعد الله بن محمد وعبد المتعم بن كليب ، توفي في جمادى الأولى سنة  
عشر ( وخمسة ) .

(٢) قال الذهبي في المشته — ص ٨٦ — والحنائي نسبة الى بيع الحناء ... وأبو القاسم الحسين  
ابن محمد بن ابراهيم الحنائي صاحب الأجزاء الحنائيات ... وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي  
بدمشق . توفي سنة « ٥١٠ » عن سبع وسبعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٩ .

(٣) هو علي بن الحسن الموازيني مسند دمشق في الحديث في عصره ، توفي سنة ٥١٤ « دول  
الاسلام للذهبي ج ٢ ص ٢٩ من الطبعة الأولى » والشذرات « ج ٤ ص ٤٠ » .

(٤) منسوب الى « بوصيرقوريدس » بمصر وهو من كبار المحدثين ذوي الأسانيد العالية  
« ٥٠٥ — ٥٩٨ » راجع معجم البلدان في « بوصير » و « الوفيات ج ٢ ص ٣٢٦ » و « تاريخ  
الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٦ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٢ » و « الشذرات  
ج ٤ ص ٣٣٨ » .

(٥) منسوب الى « أرتاح » بفتح الأول وتسكين الثاني اسم حصن منيع كان من العوامم من

عنها ، قرأت عليه أحاديث من الصحيح لأبي عبد الله البخاري ، وكتبت عنه أحياناً من نظمه ، وسألته عن مولده فأخبرني أنه في أحد الربيعين من سنة « خمس وسبعين وخمسة » . وتوفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة من سنة « سبع وأربعين وستائة » بالقاهرة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « البُومَة » و « التُّومَة » و « النُّومَة » . أما الأول بالباء الموحدة المضمومة فهو :

١٤ — أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داوود الحراني

يُلقَّب بالبُومَة<sup>(١)</sup> وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضاً ، روى عن أبيه .

روى عنه أبو داوود سليمان بن سيف . توفي سنة « ثلاث عشرة ومائتين » . أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد<sup>(٢)</sup> بن محمد ، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ، أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايني قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي

أعمال حلب ، قال ياقوت « أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاجي من أرتاح الشام ... روى بالاجازة عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر الفراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا ، مات سنة ٦٠١ » « أرتاح من معجم البلدان » و « الشذرات ج ٥ ص ٦ » .

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ٦٠ — : « بومة : محمد بن سليمان الحراني لقبه بومة

( روى ) عن حفص بن غيلان ، مات سنة ٢١٣ » .

(٢) هو جمال الدين الحرستاني ، نسبة الى قرية حرستا ، من قرى دمشق ، ولا تزال عامرة

مزدهرة قال ياقوت « حرستا : بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان ، قرية كبيرة عامرة في وسط بساين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ ، منها شيخنا القاضي عبد الصمد

ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني ، إمام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ، ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزام العادل أبي بكر بن أيوب لياه ، ومات

وهو قاضي القضاة بدمشق ، وكان ثقة محتاطاً ، وفيه عسر وملل في الحديث والحكومة » وذكر روايته للحديث ونفردته ووفاته سنة ٦١٤ عن ٩٤ سنة » . وله ترجمة في « مرآة الزمان ، مختصر الجزء الثامن

ص ٥٩٠ » و « ذيل الروضتين لأبي شامة ص ١٠٦ » . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٣ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٧٤ » والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٢٠ والشذرات

« ج ٥ ص ٦٠ » .

ابن عثمان الأزدي المصري ، قدم علينا دمشق ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد أنبأنا أبو داوود - يعني سليمان بن سيف - أنبأنا محمد بن سليمان أنبأنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إذا عطس أحدكم فليشمته <sup>(١)</sup> جليسه ، فإن زاد على ثلاث فهو من كرم ، ولا يشمت بعد ثلاث » غريب من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب ، تفرّد به سليمان بن داوود الحراني لا أعلم [أحدًا] حدّث به غير محمد بن سليمان ويعرف بالبؤومة .

وأما « التؤومة » بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها فهو :

١٥ - أبو السعادات المبارك بن بقا المقرئ الخباز

من أهل باب البصرة <sup>(٢)</sup> ، يعرف بتؤومة ، سمع أبا السعود أحمد بن علي بن المجلي ، وروى عنه ، ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق أنه سمع منه وأنه توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر سنة « سبعين وخمسة » . ذكره الحافظان أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني ، ومحمد بن محمود بن النجار في كتابيهما .

وأما « التؤومة » بالنون المضمومة فهو :

١٦ - أبو محمد عبد القادر <sup>(٣)</sup> بن علي بن الفضل بن سعد بن نؤومة الواسطي

الأديب الشاعر

(١) شمتت العاطس تشميتاً : دعا له بالخير ورحمة الله .

(٢) باب البصرة في الأصل أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة بالجانب الغربي من بغداد وكان يقابل « باب الشام » من الجنوب الشرقي ، وأنشئت محلة هناك من جهة الجنوب أيضاً سميت « باب البصرة » وبلصقتها محلة التستيين من الجنوب أيضاً قال ياقوت في رسمها من المعجم « التستريون ... محلة كانت بالجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة » وذكرها ابن جبير في رحلته « ص ٢٢١ » طبعة أوربة .

(٣) عبد القادر بن نؤومة ، ونؤومة مما فات الذهبي في كتابه « المشبه » . وترجمة عبد القادر في =

قدم بغداد في صباه وجالس الشريف أبا السعادات<sup>(١)</sup> بن الشجري وأبا منصور موهوب<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن الجواليقي ، وقال الشعر ومدح الامام المقتفي ومن بعده من الخلفاء ، وكان حسن النظم . ذكره<sup>(٣)</sup> أبو المعالي<sup>(٤)</sup> الحظيري في كتابه المسمى « بزينة الدهر في ذكر شعراء أهل العصر » . وذكره أيضاً الحافظ أبو عبد الله بن

خريدة القصر للهاد الكاتب الأصبهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٩٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤٠ » قال الهادي الأصبهاني : لقيته بواسط كهلا ، لأفضل أملا ، له نظم رائع بالتحسين والاحسان حقيق ، وأنشدت له ثم أنشدني لنفسه :

قسماً بأغصان القدر د تهر رمان الصدور      وبعض تفاح الحدو د ورشف كافور الثغور  
لأن ليصر عني الهوى بين الروادف والحصور      بسلاف أفواه تسلسل في أباريق النحور  
وقال الصلاح الصفدي « مدح الوزير أبا المظفر بن هبيرة وغيره وتوفي بمصر سنة ٤٠٧ وسبعين وخمسة » ومن شعره :

صحا لي القلب عن ذكر الهوى ولها      عنها بأخرى وللإنسان أوطار  
وما المقيم على ماء لينزحه      بأمن أن تشوب الصفو أكدار

(١) اسمه « هبة الله بن علي ، توفي سنة ٥٤٢ » وهو صاحب « الأمالي النحوية » و « الحماسة الشجرية » المطبوعين ، وترجمته في « نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٢٦٨ طبعة علي يوسف بمصر ، ومعجم الأدباء « ج ٧ ص ٢٤٧ » والمنظوم « ج ١٠ ص ١٣٠ » وإنباه الرواة على أنباه النجاة للقفطي « ج ٣ ص ٣٥٤ » والوفيات « ج ٢ ص ٣١٧ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ٦٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٢ » .

(٢) توفي سنة ٥٣٩ « وقيل سنة ٥٤٠ » وهو مؤلف شرح أدب الكاتب والمغرب من الكلم الأجمية وتكملة لإصلاح ما تغلط فيه العامة وهي مطبوعة ، « نزهة الألباء ص ٢٦١ » و « معجم الأدباء ج ٧ ص ١٩٧ » وإنباه الرواة على أنباه النجاة ج ٣ ص ٣٣٥ . والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٢٠٤ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ٤٨ » والشذرات « ٤ : ١٢٧ » ولم يكن ابن الجواليقي حنبلياً كما ظن ابن رجب بل شافعيّاً وإمامته للخليفة المقتفي وتدرسه بالنظامية دليلاً على ذلك .

(٣) هذا وما يليه من كلام ابن الديلمي .

(٤) هو سعد بن علي الكنتي الحظيري ، نسبة إلى « الحظيرة » وهي على ما في معجم البلدان « قرية كبيرة من أعمال نهر دجيل » وفي خريدة القصر أنها مجاورة عكبرا ، وفي مرصاد الاطلاع أنها كانت قرب حربى . فلم تكن على دجلة كما ظن بعض الباحثين وفي التكملة أنها قرب بلد أي بلد الحالية . والحظيري أديب بارع شاعر نائر مؤلف ، له أيضاً كتاب « الإعجاز في الأحاجي والألغاز » طالعها الهادي

الديلمي في « مذيلته » وقال : خرج عبد القادر بن نومة من واسط مسافراً في صفر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » فغاب خبره ، ولم يظهر أثره ، وقال الحافظ أبو عبد الله ابن النجار في تاريخه بعدما ذكره ونقل ما ذكره ابن الديلمي في وفاته « وقيل : توفي بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . كتب إلي الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديلمي من بغداد غير مرة يخبرني أن أبا الحسن ثعلب بن عثمان الشاعر أنشده قال أنشدني أبو محمد عبد القادر بن علي بن نومة لنفسه ، فيما ذكر ثعلب ، وأظنها لغيره :

أصيبَ ببلوى الجسم أيوبُ فاعتدى      به تُضرب الأمثال إذ يذكر الصبرُ  
فلما انتهت بلواه من بعد جسمه      إلى القلب نادى معلناً : مسني الضر  
وكل بلائي عند قلبي ولم أبحُ      بشكوى الذي ألقى ولم يظهر السرُّ  
وذكر في باب « بُندار » <sup>(١)</sup> من الآباء جماعة وأغفل ذكر :

= الأصفهاني كما في ترجمة أبي الخطاب الصلحي وترجمة ابن الأصبغي وترجمة أبي الحسن بن رضوان من الحريرة واستفاد منه فوائد و « ملح الملح » ، منه نسخة في دار كتب الايسكوريال بمدريد من إسبانية ، وكان صديقاً للعماد الأصفهاني وكان العماد يزوره في دكانه بسوق الكتب بباب بدر أي عند أرض جامع مرجان الحالي ، ومنه اقتبس طريقته السجعية ، وقد أورد له في الحريرة شعراً ونثراً وافرأ ، توفي سنة « ٥٦٨ » . ذكره العماد في الحريرة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٨٥-٦٨ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠ ص ٢٤١ » وتاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٥٩ » ومختصر الجزء السابع من معجم الأدباء « ص ٢٣٢ » طبعة مراكبوت ، ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٢٠ ، ٤٦٦ » وتعليقه عز الدين بن جماعة الكنتاني « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » وقد سماه مؤلفه « سعد الدين » ، ولم يصب . وخريدة القصر المطبوعة « قسم العراق ج ١ ص ١٣٤ ، ١٣٩ » .  
(١) بندار بالتنكير علم فارسي ، و « البندار » بالتعريف وصف فارسي ، قال السمعاني في « الأنساب » : « البندار .. هذه النسبة الى من يكون مكثرأ من شيء . ويشترى منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً ثم يبيع ما يشتري منه من غيره وهذه لفظة عجيبة اشتهر بها جماعة ... » .

١٧٠ — الامام رئيس الاصحاب <sup>(١)</sup> أبي المحاسن يوسف <sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن بُندار

الدمشقي الفقيه الشافعي مدرس النظامية

وشهرته تغني عن الاطناب ، وفضله لا شك فيه ولا ارتياب ، قدم بغداد في صباه ، قبل العشرين وخمسةائة ، وتفقه بها على أسعد الميهني ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، وسافر معه الى خراسان ، وتكلم بين يديه في المسائل ، وكان حسن العبارة كثير المحفوظ ذا لسن وفصاحة ، سليم الباطن ، متديناً سمع الحديث من أبي البركات <sup>(٣)</sup>

(١) الأصحاب يطلق في ذلك العصر على « أصحاب الامام الشافعي » على ما تحققتنا ، ومن ذلك « مدرسة الأصحاب » بالجانب الغربي من بغداد من إنشاء السيدة زمرد خاتون والدة الناصر العباسي وصاحبة القبة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة ، أنشأتها للشافعية عند تربتها ، ولا أثر لها اليوم .

(٢) لقبه « شرف الدين » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٦ » وورد ذكره فيه في « ص ١١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ » والكامل في حوادث سنة ٥٤٥ . وسنة ٥٥٦ وسنة ٥٥٨ وسنة ٥٦٣ « ومراة الزمان » مخ ٨ ص ٢٧٤ « والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » ومعجم البلدان في « دمشق » وهي ترجمة حسنة والبداية والنهاية لابن كثير « ج ١٢ ص ٢٥٥ » وطبقات الشافعية لثقي الدين بن قاضي شعبة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٠٢ الورقة ٥١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » . وله ذكر في « زبدة النصرة وعصرة الفطرة » للبنداري « ص ١٩٦ » من الطبعة الصربية ، وفي ترجمة ابيه أبي حفص عمر المتوفى بالقاهرة سنة ٦٠٠ قال المنذري في ترجمة عمر « وهو أخو شيخنا قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، والدهم الامام أبو المحاسن تفقه ببغداد على الامام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر الميهني وغيره وبرع في المذهب والخلاف والأصول والسلام ودرس بالمدرسة النظامية الى حين وفاته وسمع من غير واحد وحدث « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع ، الورقة ٤٩ » وقال ياقوت الحموي : وبنيت له مدرسة بباب الأزج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة أخرى عند الطيورين ورحبة الجامع « وقال العماد الأصفهاني « وبنى ثقة الدولة مدرسة لأصحاب الشافعي وسلمها الى شيخنا شرف الدين يوسف الدمشقي ، وأتمت بها ثلاث سنين لتفقه وهي المدرسة المعروفة بالثقتية على الشط تحت دار الخلافة » « الحريرة العراقية ج ١ ص ١٤٤ — ٥ » .

(٣) هو هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري قال ابن الجوزي في وفيات سنة « ٥١٩ » من المنتظم « ج ٩ ص ٢٥٤ » ، ولد سنة أربع وثلاثين — يعني أربعائة — وسمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري والعشاري والتنوخي وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وشهد عن أبي الحسن الدامغاني وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر رجب ودفن بمقبر باب حرب « وترجمه مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » وقال « ابن البخاري يعني البحر البغدادي المعدل » وقوله « يعني البحر » يشبه ما ذكره السمعاني في =

ابن البخاري ، وأبي بكر محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> ابن محمد القزاز وغيرهم ، وحدث باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وذكر أن مولده سنة « تسعين وأربعمائة » ووفاته في ثامن عشر شوال سنة « (ثلاث) وستين وخمسمائة » ببغداد . ومن حديثه ما أخبرنا القاضي أبو العلاء أحمد<sup>(٣)</sup> بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي المعري ، قراءة عليه وأنا « ٦ » أسمع بدمشق ، أنبأنا الامام أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي في كتابه إلي من بغداد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار أنبأنا أحمد بن إبراهيم أبو الفضل البوشجي أنبأنا أبو ضمرة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً » .

وذكر في مشتببه النسبة من هذا الحرف في باب « البادراني » بفتح الباء الموحدة

« البخاري » من الانساب قال في ترجمة بعضهم « وأما قيل له البخاري لأنه كان يحرق الخمر في جامع بغداد حسبة فجعل عوام بغداد البخوري « بخارياً » وعرف بيته بيت ابن البخاري .  
(١) ويعرف بقاضي المارستان وبابن صهر هبة المقرئ . وكان محدثاً كبيراً عالماً بالناطق والحساب والهندسة خنبلياً توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٩٢ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٨ » والكامل في وفيات سنة ٥٣٥ « ومراة الزمان » مخ ٨ ص ١٧٨ وغيرها « وتاريخ الاسلام » نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٩ ، وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٧٤ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣٩ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ١٩٢ » . و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٨ » .  
(٢) عرف بابن زريق الشيباني ، كان محدثاً من أبناء محدثين ومن مروياته تاريخ بغداد للخطيب سماعاً واجازة عن المؤلف . توفي ببغداد سنة « ٥٣٥ » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومراة الزمان « مخ ٨ ص ١٧٨ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٨ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٦ « وقد ذكره الذهبي في « زريق » من المشتببه — ص ٣٢٤ — وقال : « وأبو منصور القزاز والد نصر الله يعرف بابن زريق » .  
(٣) سيرته المؤلف في باب « اليسر » وترجمته قليلة الوجود .

وبعدها دال مهملة مفتوحة وراء بعدها ألف ويا، آخر الحروف ، رجلين ، وأغفل ذكر:

١٨ — أبي التَّمَامِ كَامِلٌ<sup>(١)</sup> بن الفتح<sup>(٢)</sup> بن ثابت بن سابور البادراني الضرير سكن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته ، وكان أديباً فاضلاً ، يسكن بباب الأُزج<sup>(٣)</sup> ، وصاهر بني زَهْمَوِيَّةَ<sup>(٤)</sup> الكتاب له ترسل وشعر حسن ، وقد سمع شيئاً من الحديث

(١) منسوب الى « بادرايا » وهي كما في معجم البلدان « بلدة قرب باكسانيا بين البندنجين ونواحي ولسط فيها يكون التمر القصب الياس الغاية في الجودة واليبس » قات : وتعرف اليوم باسم « بدرة » قرب مندلي أي البندنجين ، وتمرها الذي أشار اليه ياقوت يسمى « بيدراية » . وكامل البادراني لقبه ظهير الدين وله ترجمة في معجم الأدياء « ج ٦ ص ٢٠٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ٣٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٤ » و « نكت الهميان في نكت العميان » للصفدي « ص ٢٣١ » ونغية الوعاة « ص ٣٨٢ » .

وقد أسقط الذهبي ترجمته في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي ، وفي الجامع المختصر من مطبوعاتنا اختلطات ترجمته بترجمة « أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الفقيه الحنفي ، المعروف بابن الصيرفي مدرس المدرسة الميمنية الحنفية المتوفى سنة ٥٩٦ هـ بدلالة وجود « قرأت على أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الحنفي » ووجود القول عينه في تاريخ ابن الديلمي من نسخة باريس في ترجمة عبد الكريم بن المبارك المذكور ، وبدلالة قوله « ودفن بمقبرة معروف الكرخي » ووجود هذه الجملة في « التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة عبد الكريم المقدم ذكره ، مع أن كاملا البادراني دفن بباب حرب ، كما جاء في أعلاه .

(٢) في الجامع المختصر والنغية نقلا من تاريخ الفيومي « ابن أبي الفتح » .

(٣) قدمنا ذكر هذه المحلة ولم نصفها ، قال ياقوت الحموي في « أزج » من معجم البلدان : « الأزج : بالتحريك والحيم ، باب الأزج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ، فيها عدة محال كل واحدة تشبه أن تكون مدينة » . وقال السمعاني في « الأزجي » من الأنساب : « هذه النسبة الى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان منها جماعة كبيرة من العلماء والزهاد وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل » ، ومحلة باب الأزج تعرف اليوم بمحلة باب الشيخ ومحلة المربعة ومحلة رأس الساقية ، وقد نسي اسمها الأول .

(٤) بيت زهمويه بيت أدب وحديث وهم من الحنابلة ، منهم أبو دلف محمد بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن زهمويه الكاتب ، قتل سنة ٥١٣ هـ على عهد المسترشد بالله ، وأخوه أبو الحسن علي بن هبة الله ابن علي بن ابراهيم بن زهمويه الكاتب ، توفي سنة ٥٤٦ هـ وأبو الفتح علي بن علي بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن زهمويه الآتي ذكره بعد كلمات ذكره السمعاني في « الزهموي » من الأنساب وقال : « شيخ متودد كيس له نعمة ودقة نظر في الأمور الدنياوية ، سمع أبا الخطب نصر بن أحمد بن عبيد الله ابن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني وغيرها ، قرأت عليه جزءاً .. » ، ولم ينكر وفاته .



من أبي الفتح علي بن علي بن زهمويه وغيره ، كتب الناس عنه أدباً كثيراً ، ويقال عنه إنه كان فيه تسامح في الأمور الدينية ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه وقال : « ومن شعره ما أنشدت عنه — وأجازه لي ابن الديلمي — :

وفي الأوانس من بغداد آنسة لها من القلب ما تهوى وتختار  
ساومتها نفذة من ريقها بدمي وليس إلا خفي الطَّرفِ سمسار  
عند العذول اعتراضات والأئمة وعند قلبي جوابات وأعدار

ذكر أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه : توفي كامل هذا ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ودفن يوم الثلاثاء بباب حرب (١).

١٩ — والشيخ الفقيه رئيس الأصحاب أبي محمد عبد (٢) الله بن أبي الوفاء محمد بن

أبي محمد الحسن البادراني الشافعي

— رحمه الله — ويتمين عليه ذكره لشهرته ، ودينه وفضيلته ، وكرمه وتواضعه ومكارم أخلاقه ، مع ما كان فيه من الرئاسة وعلو الشأن . ولي التدريس بالمدرسة النظامية ، ونشر بها العلوم الدينية ، قدم إلى دمشق رسولا من الديوان العزيز (٣) مرات

(١) باب حرب قال ياقوت فيه « يذكر في الحرية إن شاء الله تعالى وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور » . وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحمي من العلماء والعباد الصالحين وأعلام المسلمين » . وقال في « الحرية » من المعجم « الحرية : منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها ، تنسب إلى حرب بن عبد الله (كذا) البلخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور . وهذا الوصف يدل على أن باب حرب كان في شمالي السكاظية الغربي ويعين على هذا التعيين ما قدمناه في مقابر قریش « ص ٥ » .

(٢) كتاب الحوادث الذي سميناه استرجاحاً « الحوادث الجامعة ص ١٤٧ ، ٣٢٢ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٥٩ » والوفاء بالوفيات نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٨ « والبداية والنهاية في وفيات سنة ٦٥٥ وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٤٣ الورقة ١٣٨ » والتاريخ الملقى للمقريزي أيضاً « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٥٧ ، ٥٩ وغيرها » ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٦٩ » .

(٣) يراد بالديوان العزيز « ديوان الزمام » للدولة العباسية .

متعددة<sup>(١)</sup> ثم إلى الديار المصرية في مصالح الدين ، وجمع كلمة ملوك المسلمين ، إلى أن انتظم منهم الاتفاق ، وحصل الودُّ بينهم والوفاق ، وذلك بحسن نيته ، وكرم طويته ، فجزاه الله - تعالى - خيراً عن المسلمين وجمع بيننا وبينه في مستقرِّ رحمته ، إنه أرحم الراحمين . سمع ببغداد من جماعة من الشيوخ منهم أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن مَنِينَا<sup>(٢)</sup> ، وأبو الحسن علي<sup>(٣)</sup> بن محمد بن علي الموصلي وغيرهما ، وحدَّث ببغداد وحلب ودمشق ومصر وبالبلاد الوارد إليها ، والمجتاز عليها<sup>(٤)</sup> ، سألته عن مولده فذكر لي أنه في آخر يوم من المحرم « سنة أربع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي - رحمه الله - عشية يوم السبت - ودفن بعد الغروب - السادس عشر من ذي القعدة سنة « خمس وخمسين وستمائة » ببغداد ، بعد أن ولي قضاءها عند عودته إليها ، وكان به ضعف من وعك السفر ، فألزم بالحكم على تلك الحالة ، فحكم يوماً واحداً ، وانقطع في بيته إلى حين وفاته . أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد ( البادراني ) بقراءتي

(١) منها مرة في سنة ٦٤٨ ومرة في سنة ٦٥٠ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢ ، ٢٥ .  
(٢) قال زكي الدين المنذري في التكملة : « منينا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف ونون مفتوحة » وضبطه الذهبي كذلك ضبط القلم في المشبه « ص ٣٥١ ، ٤٨٣ » وعبد العزيز هذا كان أشنائياً عدتاً من أهل باب البصرة ببغداد « ٥٢٥ - ٦١٢ » له ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٩١ » و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٤٨ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٣ « وطبقات الحفاظ ج ٤ ص ١٧٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٥ » و « الشذرات ج ٥ ص ٥٠ » .  
(٣) وكان يعرف بابن اللباد الحياط وهو عم الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف العلامة المؤرخ الحكيم الأديب الطيب ، كان أبو الحسن موصلي الأصل بغدادي السكني ، من المحدثين ، توفي سنة ٦١٤ « التكملة في النسخة المذكورة ج ١ ص ١٠٩ » وتاريخ الاسلام نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ « و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة المجمع العلمي العراقي ١٥٩ والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٢١ » والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .

(٤) في قوله « الوارد إليها والمختار عليها » جرى اسم الفاعل على غير من هو له فوجب إبراز الضمير فيقال « الوارد هو إليها والمختار هو عليها » ( راجع أمالي ابن الشجري ، في المجلس التاسع والثلاثين ج ١ ص ٣١٤ ) طبعة حيدر آباد .

عليه بدمشق قلت له : أخبركم الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة<sup>(١)</sup> ابن منينا البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع . فأقرَّ به . قلت : وأخبرنا أبو محمد بن منينا وأبو حفص عمر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي والحافظ أبو محمد عبد العزيز<sup>(٣)</sup> بن محمود بن المبارك بن الأخضر والامام أبو اليمن

(١) قال المنذري في التكملة : « وغنيمة : بفتح العين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث » وقال الذهبي في المشته - ص ٣٥١ - « وبمعجمة مفتوحة ونون ... وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا مت سنة ٦١٢ » .

(٢) منسوب الى « دار اقر » من محال الجانب الغربي ببغداد كانت منفردة على ما ذكر ياقوت الحموي وفيها يصنع الكاغد . قال : « ينسب اليها ( موفق الدين ) أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المؤدب الدارقزي ، سمع الكثير ... وعمر حتى روى ما سمع وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه .. وعاد الى بغداد . وكان مولده في ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ ومات في تاسع رجب سنة ٦٠٧ ودفن بباب حرب ببغداد » ، وله ترجمة في التكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ، الورقة ٣٠ » و « ذيل الروضتين ص ٧٠ » وتاريخ ابن الديبني « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠١ » وتاريخ ابن النجار « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٠ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٤١٦ » ومشيخة نجر الدين أبي الحسن المقدسي « نسخة باريس ٧٥٠ الورقة ٢٨ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ » وغيرها .

(٣) عرف أيضاً بالجنابذي نسبة الى « جنابذ » بضم الجيم وكسر الباء وهي من نواحي نيسابور وأوقهستان من أعمال نيسابور كما في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها خلق من أهل العلم ... وشيخنا عبد العزيز المبارك بن محمود ( كذا ) الجنابذي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، يكنى أبا محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخضر .. سمع الكثير .. ممة ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الأخلاق مزاحاً له نوادر حلوة وصف مصنفاً كثيرة في علم الحديث مفيدة ... وكان متصباً لمذهب أحمد بن حنبل ، سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ ... مولده سنة ٥٢٤ هـ ومات - رح - في سادس شوال سنة ٦١١ عن سبع وثمانين سنة ودفن بباب حرب » . ومن مؤلفاته « المقصد الأرشدي في ذكر من روى عن أحمد » و « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب في تحقيق أوهام الخطيب » و « تلخيص وصف الأسماء في اختصار الرسم والترتيب » و « معالم العترة النبوية » وله ترجمة في تاريخ ابن الديبني « نسخة باريس ٥٩٥٢ الورقة ١٤٧ » وفي الكامل في حوادث سنة ٦١١ ، والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٧٥ » ، وذيل الروضتين لأبي شامة « ص ٨٧ » وطبقات الحفاظ للذهبي « ج ٤ ص ١٧٠ » وتاريخ الاسلام له « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٨ » وذيل طبقات الخبابة « ج ٢ ص ١٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١١ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكشف الغممة في معرفة الأئمة لبهاء الدين علي بن عيسى الكردي الاربلي « ص ٥ ، ١٠٩ ، ١٣٥ » وغيرها .

زيد<sup>(١)</sup> بن الحسن بن زيد الكندي ، البغداديون ، إجازة ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر بن أحمد البرمكي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البرزاز ، قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي<sup>(٢)</sup> البصري أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري أنبأنا حميد عن أنس : ان الربيع بذت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سننها ، فعرضوا عليهم الأرش<sup>(٣)</sup> فأبوا فطلبوا العفو فأبوا ، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم بالقصاص ، فجاء أخوها أنس بن النضر ، فقال : يا رسول الله أتكسر سن الربيع ؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سنّها . قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص . فعفا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله - عز وجل - لأبره » . حديث

(١) هو تاج الدين الأديب النحوي اللغوي الناقد المقرئ الفقيه المؤلف « ٥٢٠ - ٦٣٠ » له ترجمة في معجم الأدياء « ج ٤ ص ٢٢٣ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ٤١ » وتاريخ ابن الدبشي « ٥٩٢٢ الورقة ٥٤ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ و ١٠٣ » والكامل في حوادث سنة ٦١٣هـ ، ومرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٥ » وانباء الرواة على أنباء النجاة « ج ٢ ص ١٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٩ » والواقى بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٠٢ » وتعليق عز الدين بن جماعة « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٠٠ » والجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٢٤٦ » وتاريخ الخزرجي « نسخة دار الكتب المصرية ، الورقة ١٣٤ » والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢١٦ « ومشيخة فخر الدين المقدسي « نسخة باريس ، الورقة ٥٨ » والبنية ص ٢٤٩ « والشذرات « ج ٥ ص ٥٤ » وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ج ٢ ص ٢٠٤ » وحصف أخلاقه وهو قريب مما في « الإنباه » . وفي معجم الأدياء وقع وهم في سنة وفاته .

(٢) منسوب الى « كج » بوزن رد ، وفي معجم البلدان « كجج » ، قال أبو موسى المافظ : بخوزستان قرية يقال لها زيركج وأظن أن أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي منسوب إليها .

(٣) في مختار الصحاح « الأرش » بوزن العرش : دية الجراحات . وفي المصباح المنير « أرش الجراحة : ديتها ، والجمع أروش مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد يقال : أرشت بين القوم تأريشاً إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش » .

صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله البخاري - رحمه الله - في جامعه عن محمد بن عبد الله بن المثنى أبي عبد الله الأنصاري عن أبي عبيدة حميد الطويل ، وفي اسم أبيه اختلاف كثير معروف عند أئمة الحديث ، أشهره « تيرويه »<sup>(١)</sup> وقد وقع لنا موافقة<sup>(٢)</sup> والحمد لله على ذلك .

وذكر في باب « الباوردي »<sup>(٣)</sup> « رجلاً واحداً ، وكان في زمانه بحلب : »<sup>(٤)</sup>

٢٠ - الشيخ الصالح أبو الفتح محمد بن عمر الباوردي الصوفي

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني وحدث عنه . سمع منه جماعة من الطلبة المقيمين بحلب والواردين إليها ، وسئل عن مولده فذكر أنه في سنة « ست أو سبع وخمسين وخمسمائة » ظناً وتخميناً . وتوفي بحلب في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وأربعين وستائة » ودفن خارج باب العراق ، ودخلت الى حلب وهو حي ، فلم يتفق لي السماع منه ، ثم بعد ذلك وصلت إلي إجازته غير مرة . أخبرنا أبو الفتح الباوردي الصوفي في كتابه إلي من حلب والشيوخ الثلاثة عشر : وهم والدي ، وجدتي لأيي الامام أبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي ، وقاضي القضاة أبو محمد عبد الله<sup>(٤)</sup> بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ،

(١) هكذا ضبطه الذهبي بالقلم في المشته - ٧٦ - وقال « تيرويه : والد حميد الطويل » .

(٢) يعني بالموافقة روايته الحديث بطريقتين وإسنادين عن شيخ واحد هو ابن منبنا ، ويجوز أن تكون الموافقة بأكثر من ذلك وتكون عالية أيضاً .

(٣) في معجم البلدان « باورد » بفتح الواو وسكون الراء هي أيورد ، بلد بخراسان بين سرخس ونسا ، فالباوردي منسوب إليها .

(٤) كان من أهل حلب ولد سنة ٥٧٨ هـ وكان يلقب زين الدين ويعرف بابن الأستاذ . أسمعته أبوه من يحيى بن محمود الثقفي وغيره ثم سمع هو نفسه وكتب بخطه كتباً وتفقه على القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي واتخذ أبو المحاسن كالولد وصاهره وجعله معيد مدرسته في شبابه ، ثم ولي التدريس بعده مدارس ، ونبل قدره عند الملوك والسلاطين وارتفع ، شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها العلماء ، توفي سنة ٦٣٥ هـ « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الإسكندرية ج ٢ الورقة ٢٢٤ » =

والفقيه الزاهد أبو المكارم عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأرائي<sup>(١)</sup> الشافعي ، والشريف النقيب أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي الحسن<sup>(٢)</sup> الحسيني وأبو الفضل أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد القرشي الحلبي وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي وأبو القاسم عبد القاهر بن الحسن ابن عبد القاهر الكلبي الشروطي وأبو عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن الشيخ أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر القزويني الصوفي وأبو الحسن محمد<sup>(٤)</sup> بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي ابن أبي بكر القرطبي ، والإخوة الثلاثة وهم : أبو محمد عبد العزيز<sup>(٥)</sup> وأبو الحسن

== طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٥٨ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٣٠١ « والشذرات ج ٥ ص ١٧٠ » .

(١) منسوب إلى « أران » بالفتح وتشديد الراء وألف ونون قال ياقوت : « اسم مجمي لولاية واسعة وبلاذ كثيرة ... وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس ، كل ما جاوره من ناحية المغرب والشمال هو أران ... وينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأرائي الشافعي ، قدم الموصل وتفقه على أبي حامد بن يونس ، وكان كثيراً ما ينشد قول أبي المعالي الجويني الامام :

بلاذ الله واسعة فضاها \* ورزق الله في الدنيا فسيح  
 قفل للقاعدين على هوان إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

(٢) كذا ورد في الأصل والصواب « ابن أبي الجن » الذين هم ضد الأنس ، وبيت أبي الجن من العلويين الدماشقة المشهورين ، قال مؤلف الشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ في حوادث سنة « ٦٦٠ » ووفياتها : « وفيها نقيب الأشراف بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحسيني بن أبي الجن ، سمح حضوراً وله أربع سنين من يحيى الثقفي وابن صدقة وتوفي في رجب » .

(٣) ذكره مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٥٨ « ج ٥ ص ٢٩٥ » قال « وفيها الضياء القزويني الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد . ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسة مئاة بمجلب وروى عن يحيى الثقفي » .

(٤) هو تاج الدين القرطبي الأصل الدمشقي ولد بدمشق سنة ٥٧٥ وسمع الحديث من الشيوخ بها وبمكة ونسخ كتباً كثيرة وأقام بالكلاسة بدمشق وكان حافظاً للحديث مكثرأ ، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢٢٦ » .

(٥) من محدثي دمشق وأبوه أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات المشعوي الدمشقي الجيروي القرشي الأنطاقي الرفاء ( ٥١٠ - ٥٩٨ ) من بيت الحديث وكان محدثاً له لإجازات تفرد بها وسماعات عالية ومما انفرد به من الاجازات إجازة أبي محمد القاسم الحريري مؤلف « المقامات » =

علي وأبو محمد عبد الله بنو الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي - رحمهم الله - بقراءتي على بعضهم وقراءة علي الباقي وأنا أسمع ، قالوا :  
 أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن  
 نسمع في تواريخ مختلفة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءة والذي  
 عليه وأنا حاضر أسمع في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن  
 عبد الله بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف  
 بالاسكي<sup>(١)</sup> بالبصرة أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر  
 الأشجعي بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثني أبي : إسحاق بن إبراهيم  
 ابن نبيط قال حدثني أبي : إبراهيم بن نبيط عن جده نبيط بن شريط قال : كانت  
 رقية الانصاري من الحمى والمميلة<sup>(٢)</sup> والصداع « أرقيتك بعزة الله وجلال جلال  
 الله وما جرى به القلم من عند الله إلا ما هدأت وسكنت وطفيت باذن الله ، ولا حول  
 ولا قوة إلا بالله ، صوت الرحمن يُطفيء دخان النار ( يا نارُ كوني برداً وسلاماً على  
 إبراهيم ) وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم » ويضع الراقي يده على  
 موضعه العلة .

= أجزه بها سنة ٥١٢ من البصرة ، ترجمه ابن خلدكان في الوفيات « ج ١ ص ٩٤ » وغيره ، وابنه  
 أبو محمد عبد العزيز بن بركات روى عن أبيه وأبي القاسم علي بن عساكر مؤرخ دمشق وكان إمام  
 الربوة وتوفي سنة ٦٣٨ كما في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » وأخوه أبو محمد عبد الله بن بركات  
 الخشوعي الآتي ذكره أجزله السلفي وطائفة من المحدثين وسمع من أبيه ويحيى الثقفي وتوفي سنة ٦٥٨ كما  
 في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٩١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٢ » .  
 (١) في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٤٦ » أنه المكي ، وأن له جزءاً في الحديث عالياً رواه عنه  
 أبو نعيم الأصبهاني وأن الأمير ابن ماكولا اتهمه بالبلن في الرواية وأن غيره قال : ليس بالمرضي الحديث  
 وأن أبا الحسن الدارقطني عده من ضعفاء الرواة ، توفي سنة ٣٥٧ .  
 (٢) الميلة ، هاهنا : الحمى الباطنة كأنها من قولهم « مل الشيء أو اللحم في النار أي أدخله فيها  
 ومل السهم بالنار : عالجها بها » .

وذكر في باب « البَحْتَرِيَّ » بالباء الموحدة والخاء المعجمة بعدها تاء معجمة  
بائنتين من فوقها جماعة وأغفل ذكر :

٢١ — أبي علي محمد بن علي بن البَحْتَرِيَّ<sup>(١)</sup> الصائغ

من أهل سمرقند ، قدم بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي  
الأنصاري ، وأبي بكر بن<sup>(٢)</sup> الأشقر ، وعاد الى بلده وحدث عنها ، سمع منه شيخنا  
أبو المظفر عبد الرحيم<sup>(٣)</sup> بن السمعاني ، وذكره في معجم شيوخه ، وقال : مولده  
بمرو في سنة « خمس وثمانين وأربعمائة » . وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين  
وخمسمائة بكش<sup>(٤)</sup> » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « البَرِّيَّ »<sup>(٥)</sup> بفتح الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ، رجلين ،  
وأغفل ذكر :

(١) لم يذكره الذهبي في « البخري » من المشتهر « ص ٢٦ » وأسقطه من اختصاره لتاريخ ابن  
الديلمي ، قال ابن الديلمي « محمد بن علي بن البخري أبو علي الصائغ ، من أهل سمرقند ، وسمع  
بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدلال وعاد الى  
بلده وحدث عنهما . سمع منه هناك نضر الدين أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السمعاني وحدث  
عنه في معجم شيوخه ... قال ابن السمعاني : مولد أبي علي بن البخري بمرو في سنة « خمس وثمانين  
وأربعمائة » وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين وخمسمائة » بكش . ( نسخة باريس ٥٩٢١  
الورقة ٨٩ ) .

(٢) نقلنا في الحاشية السابقة لهذه أنه « أحمد بن علي الدلال » ، كان من المحدثين المشهورين ،  
ولد سنة ٤٥٧ هـ وتوفي سنة ٥٤٢ هـ المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) كان من كبار المحدثين ولد بنيسابور وتوفي بمرو من خراسان « ٥٣٥ — ٦١٧ » له  
ترجمة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٥ » وتلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٥٨  
من نسختنا الخطية الأولى وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٨٥٢ الورقة ٢٥١ » ولسان الميزان « ج ٤  
ص ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨٠ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه  
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٥ » .

(٤) قال ياقوت في معجمه : « كش بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على  
جبل » .

(٥) البري بفتح الباء لعله منسوب الى « البر » ضد البحر ولم يذكر الذهبي غير المشدد الراء .



٢٢ — الأمير أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري<sup>(١)</sup> السلمي

سمع الحديث من أبي نصر منصور<sup>(٢)</sup> بن رامش النيسابوري ، ومن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان المعروف بابن أبي نصر التميمي ، وروى عنه . سمع منه الفقهاء : الزاهد أبو الفتح نصر<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم المقدسي وأبو الحسن علي<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن قبيس الغساني المالكي ، وجمال الاسلام أبو الحسن علي<sup>(٥)</sup> بن

(١) لعله يضم الباء بخلاف ما ذكر المؤلف لأن الذهبي ذكر في باب « البري » بفتح الباء من المشتبه — ص ٣٧ — جماعة ، ثم قال « وبالضم : الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الموحّد السلمي البري ، سمع عبد الرحمن بن أبي نصر وعنه الدماشقة » .

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن ميماء الرامثي ، هذا قول السمعاني في تاريخ بغداد ومحمد بن أحمد بن محمد عند ابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٠٢ » و « محمد بن محمد بن أحمد بن ميماء عند السيوطي في « بغية الوعاة ص ٩٣ » وهو نيسابوري ولد سنة ٤٠٤ وهو ابن بنت الرئيس أبي نصر بن رامش ، فسمي « الرامثي » درس القراءات وسمع الحديث وطاف بالعراق والحجاز وفلسطين وبرز في علوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو ، ارتبطه نظام الملك في مدرسته النظامية بنيسابور ليقراء القرآن في مسجده المبني فيها وكان له شعر كثير وأملى في النظامية ، وتوفي سنة ٤٨٩ وقيل سنة ٤٩٠ والأول أشهر « تاريخ بغداد ، لفتح البنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٩ » .

ومن شعره  
إنت تلقك الغربية في معشر  
قد أجمعوا فيك على بغضهم  
فدارهم ما دمت في دارهم  
وأرضهم ما دمت في أرضهم

(٣) كان من فقهاء الشافعية وزهادهم ومؤلفيهم ، توفي بدمشق سنة « ٤٩٠ » بعد أن عاش أكثر من « ٨٠ » سنة « طبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٧ « والشذرات » ج ٣ ص ٣٩٥ « والأربعين » من كشف الظنون .

(٤) الفقيه المالكي الزاهد ولد سنة ٤٤٢ ، وسمع الحديث ودرس النحو فأقننه والفرائض والحساب وكان يحدث ويقراء ويفتي ، توفي سنة ٥٣٠ بدمشق « إنباه الرواة على أنباه النجاة ج ٢ ص ٢٣٢ » وتاريخ ابن عساكر « ج ٢٦ ص ٤٥٠ » من النسخة المذكورة في حاشية الانباه ، و « مرآة الجنان للبايعي ج ٣ ص ٢٥٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ٩٥ » ، واختار مصححو النجوم الزاهرة « ابن قيس » مكان « ابن قيس » وهو خطأ .

(٥) من فقهاء الشافعية وعلمائهم ، تفقه على جماعة من العلماء ولازم حجة الاسلام الغزالي مدة مقامه بدمشق وسمع الحديث ودرس في حلقة الغزالي بدمشق ثم بالمدرسة الأمينية فيها سنة ٥١٤ وهو أول مدرس فيها وكان حسن الخط سديد الفتاوى معتمداً عليه فيها عند أهل الشام توفي سنة ٥٣٣ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .

المُسلم السلمي<sup>(١)</sup> ، والقاضي أبو الفضل يحيى<sup>(٢)</sup> بن علي بن عبد العزيز ، وولده أبو المعالي محمد<sup>(٣)</sup> بن يحيى بن علي ، القرشيان ، وأبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي وأبو القاسم الحسين بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن محمد الأسدي وغيرهم . ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - في تاريخه ، وروى عن رجل عنه . أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين<sup>(٤)</sup> ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الرَبَهِيّ ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري ، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة أنبأنا أبو

(١) لقبه زكي الدين ويعرف بابن الضائم . ولد بدمشق سنة ٤٤٣ هـ وتفقّه فيها في مذهب الإمام الشافعي وقرأ العربية وسمع الحديث وارتحل الى بغداد ودرس فيها على نضر الاسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشاشي الشافعي مدرس المدرسة النظامية ثم عاد الى دمشق وولي القضاء فيها وكان محمود السيرة . وهو جد أبي القاسم بن عساكر المؤرخ لأمه توفي سنة ٥٣٤ هـ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٢٤ » و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٢٦٦ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠٥ .

(٢) لقبه منتجب الدين ، ولد بدمشق سنة ٤٦٧ هـ وبها نشأ وسمع الحديث بها وعصر وتفقه ويرجع في الفقه وناب عن والده في قضاء دمشق لما حج والده سنة ٤١٠ هـ ثم وليه أصالة لما كبر والده وكان نزهاً عفيفاً صلباً في الأحكام وقوراً متودداً ، توفي سنة ٥٣٧ هـ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٧٢ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ « ذكره في موضعين لتصحف « تسع » الى « سبع » في تاريخ وفاته .

(٣) يعرف بابن البن (بضم الباء وتشديد النون) قال الذهبي في المشته - ص ٥٣ - : « البن : أبو القاسم بن ابن الأسدي الدمشقي » . وقال في « ص ٥٣٦ » : « وبموحدة أبو القاسم بن ابن الأسدي روى عنه حفيده أبو محمد بن البن » . تفقه أبو القاسم في مذهب الإمام الشافعي وسمع الحديث ورواه ، وتوفي سنة ٥٥١ هـ من خمس وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٤) صصرى : بفتح الصاد الأولى وتسكين الثانية وفتح الراء ، وأبو القاسم الحسين هذا من أهل دمشق ، ولد بها سنة بضع وثلاثين وخمسمائة وسمع بها الحديث وجمع مشيخة لنفسه في « ١٧ » جزءاً وروى كثيراً ، وكان ثقة صالحاً ، واسمه يلبس باسم أخيه أبي الواهب الحسن بن هبة الله كما وقع لمصححي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٧٢ » في وفيات سنة ٦٢٦ هـ وهي سنة وفاة أبي القاسم الحسين لا الحسن مع أن مؤلف النجوم ذكر وفاة الحسن في حوادث سنة ٥٨٧ هـ من كتابه « ص ١١٢ » . وخطبوا « صصرى » غلطاً أيضاً « راجع التكملة ، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٥٧ »

محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي ، قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري « ٨ » أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر الوكيعي الذهلي أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي أنبأنا أبو معاوية أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زُرِّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - [ أنه ] قال : « والذي فلق الحَبَّةَ وبرأ النَّسَمَةَ إنه لمعهد عهده إلي النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » .

وذكر في باب « البرزري » و « البرزري » جماعة ، الأول بفتح الباء الموحدة وبعدها زاي معجمة ساكنة وراء مهملة مكسورة ، والثاني بتقديم الراء المهملة على الزاي ، وهي نسبة إلى « برزة <sup>(١)</sup> » قرية من قرى دمشق ، سمع جماعة من أهلها الحافظ أبا القاسم بن عساكر . قلت : وقرأت على رجل من أهلها وهو :

٢٣ - الشيخ الصالح أبو يوسف عبد السلام بن يوسف بن علوي بن منيع بن

مُشرف البرزري <sup>(٢)</sup> الخباز

أحاديث منتخبة ، من كتاب « الأربعين <sup>(٣)</sup> في شعب الدين »

= « الشذرات ج ٥ ص ١١٨ » وقد جاء فيه « الحسن » أيضاً وهو خطأ ، وتاريخ ابن الوردي « ج ٢ ص ٢٧٣ » .

(١) في معجم البلدان « برزة : بناء التأنيث قرية من غوطة دمشق » .

(٢) ذكر الذهبي في المشتهر « ص ٣٩ » البرزري نسبة إلى برزة دمشق ولم يذكر فيمن ذكر « أبو يوسف عبد السلام » هنا .

(٣) قال مؤلف كشف الظنون : « كتب الأربعينيات في الحديث رغيه : أما في الحديث فقد ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة أن رسول الله - ص - قال : من حفظ على أمي أربعين حديثاً في أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء واتفقوا على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه . وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات ، واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها ... وسمى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين ... » . ولم يذكر أربعين الصغار المذكورة في أعلاه .

تُخرِج<sup>(١)</sup> أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار عن شيوخه ، بسماعه من شيخ  
الشيوخ أبي الفتح عمر<sup>(٢)</sup> بن علي بن محمد بن حمويه الجويني بسماعه منه . وروى  
لنا أيضاً عن أبي محمد عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> بن نصر بن المسلم بن النجار . أخبرنا عبد السلام  
ابن يوسف البرزي ، بقراءتي عليه بدمشق ، قلت له : أخبركم شيخ الشيوخ عمر بن  
علي بن محمد بن حمويه الجويني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون في يوم السبت السابع  
من المحرم سنة سبع وسبعين وخمسة فآقرَّ به ، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن  
ابن محمد الصفار ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا زين الاسلام أبو القاسم القشيري أنبأنا  
أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج أنبأنا قتيبة بن سعيد أنبأنا الليث عن  
عقيل عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنَّ النبي - صلى الله عليه  
وسلم - شربَ لبناً ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال : إنَّ له دسماً . حديث صحيح متفق  
على صحته وثبوته ، أخرجه الأئمة الخمسة : أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري  
وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي ، - رحمهم الله -  
في « الطهارة » من كتبهم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ، كما أوردناه .  
قلت : وأغفل [ أبو بكر بن نقطة ] في هذا الباب « البرزي » بضم الباء الموحدة  
وبلدها راء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « بُرْزَى<sup>(٤)</sup> » قرية من عمل واسط منها :

- (١) يراد بالتخرِج ذكر أحاديث مع أسانيدھا في جزء مستقل بائتراعھا من سماعات مختلفة .  
(٢) كان رئيس الصوفية بدمشق ، وزوى الحديث عن جده وعن الفراوي وولاه السلطان نورالدين  
محمود بن زنكي التركي مشيخة الشيوخ بالشام وكان وافر الحرمة توفي سنة ٥٧٧ هـ عن أربع وستين سنة  
« النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ - ٩١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .  
(٣) روى عن ابن الموازبي المقدم ذكره في هذا الكتاب وعن غيره من شيوخ الحديث ، وتوفي  
سنة ٥٨١ هـ عن أربع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠١ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » .  
(٤) قال ياقوت الحموي في معجمه : « برزة بالضم ... وبرزة أيضاً والعمامة تقول ( برزى ) ممال  
- يعني بالإمالة - قرية من نواحي واسط في أوائل نهر الفراف ، وبرزة أيضاً من قرى بغداد من  
نواحي طريق خراسان » .

٢٤ — الشيخ أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن عمر بن نصر بن فارس البُرْزِيّ المعروف

بإبن البرهان ، التاجر

حدث بصحيح مُسلم عن أبي الفتح منصور<sup>(٢)</sup> بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد  
الفرّاي بسماعه من جد أبيه بسنده المعروف ، وتوفي يوم الاثنين الحادي عشر من  
شهر رجب سنة « أربع وستين وستمائة » بغير الاسكندرية ، ودفن بين الميناء وبين  
تربة ابن عطف ، ومولده في سنة « ثلاث وتسعين وخمسمائة » .  
وصاحبنا :

٢٥ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن المسيّب

البُرْزِيّ الواسطي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٤١ — : « والبُرْزِيّ بالضم نسبة الى خمسة مواضع منها برزة  
من أعمال الفراف من معاملة واسط منها رضي الدين بن البرهان التاجر راوي صحيح مسلم عن منصور  
الفرّاي » . وفي وفيات سنة ٦٦٤ من النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢١ « ورضي الدين ابراهيم بن البرهان  
عمر الواسطي التاجر بالاسكندرية في رجب وله إحدى وسبعون سنة ، وخلف أموالا عظيمة » . وفي  
الشذرات ج ٥ ص ٣١٥ « وفيها ابن البرهان العدل الصدر رضي الدين ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس  
المصري الواسطي التاجر السفار ، ولد سنة ٥٩٣ وسمع صحيح مسلم من منصور الفرّاي وسمع منه خلق  
بدمشق ومصر والنغر — يعني الاسكندرية — واليمن وتوفي في حادي عشر رجب » .

(٢) لقبه تاج الدين وكان ابن الصلاح يقول : للفرّاي ثلاث كنى : أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر .  
وهو من بيت الحديث الفرّايين نسبة الى « فراوة » وهي كما في معجم البلدان بليدة من أعمال نساينها  
وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة ، بناها عبد الله بن طاهر في  
خلافة المأمون » ، وذكر ياقوت في الفرّايين المحدث الكبير أبا عبد الله محمد بن الفضل الفرّاي المتوفى  
سنة « ٥٣٠ » ثم ذكر حفيده هذا أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفرّاي  
النيسابوري وأنه كان من عدول القضاة المذكورين ، وقدم بغداد وحدث بها عن جده وجد أبيه توفي سنة  
٦٠٨ وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٨٠ » ومختصر تاريخ ابن الديبني للذهبي « نسخة المجمع الورقة  
١٣ » قال الذهبي « روى عنه أبو عبد الله البرزي ... والرضي بن البرهان » أي صاحب الترجمة . وله  
ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ١ الورقة ٣٢ » ، وتاريخ الاسلام « نسخة  
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٤ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » ،  
وراجع مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٥٨ » .

حدث بشيء من تصانيفه ، وله نظم حسن ، كتبت عنه شيئاً من شعره . أُنشدني

لنفسه بدمشق :

كُنْ واثقاً بالله العرش معتمداً      عليه في حالي يُسرٍ وإعسار  
فإنه أرحم من تدعو وأكرم من      ترجو وأجود من يعطي باكثر

وتوفي - رحمه الله - بدمشق في سنة « سبع وخمسين وستائة » .

وذكر في حرف التاء في باب « بَقِيَّ » و « تُقَى » و « نَقِيَّ » جماعة

وأغفل ذكر :

٢٦ - الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن تُقَى بن إبراهيم الشافعي

تفقه بمصر على الفقيه أبي اسحاق ابراهيم بن مُزَيْبِيل الخنزومي ، وسمع الحديث من أبي القبائل عشير المزارع ، وأبي علي ناصر بن عبد الله بن الرحمن ، وأبي الفضل محمد ابن يوسف بن علي الغزنوي وحدّث . وسئل عن مولده في سنة « اثنتين وعشرين وستائة » فقال: لي الآن سبعون سنة إلا سنة . وتوفي في سنة « ثلاث وعشرين وستائة » ببلاد الشام وكان عفيفاً ، مؤثراً للخمول ، وأضرّ في آخر عمره . ( و تُقَى : بضم التاء المعجمة باثنتين فوقها وفتح القاف ، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم <sup>(١)</sup> المنذري في وفياته ) .

(١) هو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري المصري الشافعي ، ولد سنة ٥٨١ بمصر وسمع الحديث في عدة بلدان وحفظه وعني بعلومه عنابة فائقة وقرأ القرآن بالرواية ودرس الفقه وبرع فيه وألف وصنف في الفقه والحديث ووفيات المحدثين وغيرهم ، فن تأليفه كتاب « الترتيب والترتيب » في الحديث ومختصر سنن أبي داوود ومختصر صحيح مسلم ، وشرح التبيين في الفقه ، وخرج لنفسه معجماً كبيراً مفيداً وأفتى في مذهب الشافعي ، وله كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وهو من مراجعنا العظيمة الفائدة في التعاليق وضبط الأسماء . وكان ديناً زاهداً ثقة واسم الحفظ والعلم درس بالجامع الظافري وبتدار الحديث الكاملية بالقاهرة نحواً من عشرين سنة ووصفه ابن خلكان في وفياته « بشيخنا العلامة » غير صرة توفي بالقاهرة سنة ٦٥٦ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٠٨ » « فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠ » من الطبعة الجديدة بمصر ، وتاريخ الياضي « ج ٤ ص ٢١ ، ١٣٩ » وتاريخ ابن الوردي « ج ٢ ص ٢٠٠ » « طبقات الحفاظ » ج ٤ ص ٢٢٠ « البداية والنهاية » ج ١٣ ص ٢١٢ « والنجوم الزاهرة » ج ٧ ص ٦٣ « وحسن المحاضرة » ج ١ ص ١٤٩ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٧٧ .

٢٧ - وأبي التقي صالح<sup>(١)</sup> بن شجاع بن محمد بن سيّدهم بن عمرو بن حديد

ابن عسكر الكناني ثم المدليجي

مولده بمكة - حرسها الله تعالى - منتصف نهار يوم الأحد سلخ شوال سنة « أربع وستين وخمسةائة » ، وتوفي ليلة الثلاثاء منتصف المحرم سنة « إحدى وخمسين وستائة » بالقاهرة . سمع صحيح مسلم من الشريف أبي المفاخر سعيد<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن محمد بن سعيد المأموني النيسابوري ، بسماءه من فقيه الحرم أبي عبد الله<sup>(٣)</sup> الفراوي : وحدّث به بمصر مرّات . وأجاز له جماعة من الشيوخ منهم الحافظان أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر وولده أبو محمد القاسم<sup>(٤)</sup> والفقهاء أبو الطاهر إسماعيل<sup>(٥)</sup> بن مكي بن عوف

(١) ذكره ابن تغري بردي وابن العماد في وفيات سنة ٦٥١ الأول في النجوم « ج ٧ ص ٣١ »

والثاني في الشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » . قال ابن العماد : « ... أبو التقي المدليجي المصري الخياط راوي صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني وكان صالحاً متعففاً ... » .

(٢) من ذرية الخليفة المأمون بن هارون ، اشتهر برواية صحيح مسلم وتوفي سنة ٥٧٦ « النجوم

ج ٦ ص ٨٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » .

(٣) لقبه « كمال الدين » وقد ذكرناه في التعليق على اسم حفيده منصور الفراوي ، نقلنا من

معجم البلدان فله في « فراوة » منه ترجمة حسنة ، وفي المنتظم « ج ١٠ ص ٦٥ » والكامل في وفيات

وفيات سنة (٥٣٠) « ومراة الزمان » مختصر ج ٨ ص ١٦٠ » ووفيات الأعيان « ج ٢ ص ٦٢ »

وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٥٠ من السكاف » والشذرات « ج ٤ ص ٩٦ » وجاء فيه

« أبي عبد الله » ، وهو خطأ لأن عبد الله ابنه وقد ذكره مؤلف الشذرات نفسه في حوادث سنة ٥٤٩ «

ص ١٥٣ » .

(٤) كان يلقب بهاء الدين ، ولد سنة ٥٢٧ وسمم الحديث مشاركاً لأبيه في أكثر شيوخه ، وصنف

مصنفات وكان حافظاً عالماً فاضلاً ورعاً على كثرة مزاح فيه وتولى مشيخة دار الحديث النورية التي أنشأها

نور الدين محمود بن زسكي بدمشق ، وكان ذلك بعد وفاة والده ولم يتناول من معلوما « معاشها » شيئاً

بل كان يرصده للواردين من الطلبة ، بيض تاريخ أبيه لدمشق في ثمانين مجلداً وقرىء عليه ، توفي سنة

٦٠٠ « ذيل الروضتين ص ٤٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٤٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٦ »

و « الشذرات ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ دمشق « ج ١ ص ٦٣٠ وغيرها » طبعة المجمع العلمي العربي .

(٥) من بيت ابن عوف المالكيين الفقهاء بالاسكندرية ، ولد سنة ٤٨٥ ودرس الفقه المالكي =

الزهري المالكي ومُنَجِّب بن عبد الله المرشدي وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصنْهَاجِي وعبد الله بن أبي القاسم الناسخ وأبو عمرو عثمان بن فرج العَبْدَرِيّ وأبو محمد عبد الله <sup>(١)</sup> بن بَرِيّ النحوي والفقير شيث بن إبراهيم وأبو طالب أحمد بن مسلم «٩» ابن رجاء الأَخْمِيّ التنوخي وغيرهم . قرأت على أبي التقى صالح بن شجاع بمصر قلت : أخبركم الشريف أبو المفاخر سمعدين الحسين بن محمد المأموني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرّ به أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ، قراءة عليه ونحن نسمع . أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى

== وعلوم الاسلام وسمع الموطأ وكان إمام المالكية في الفقه ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين ، ورداً على رجل متصّر ألف كتاباً سماه « الفاضح » واعتقد أنه تقض به الشريعة المحمدية ، وكان السلطان صلاح الدين الكبير الأيوبي يرأسه ويستفتيه وقصده فسمع منه الموطأ وقيل إنه كان السبب في تجديد « الصادر » وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى إذا صدروا من الاسكندرية ، زائد على العشر ، رتبة لفقهاء الاسكندرية ويصرف اليهم في كل شهر . توفي أبو طاهر الزهري سنة ٥٨١ « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب » لابن فرحون « ص ٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .

(١) قال الذهبي في « البري » بفتح الباء وتشديد الراء من المشبه — ٣٧ — وشيخ العربية أبو محمد عبد الله بن بري المصري مشهور « وقال في « ص ٥٥٤ » منه : « وبوحدة وتثقل العلامة عبد الله بن بري شيخ العربية بمصر » وهو عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل المصري ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ ودرس فيها الأدب ولغة العرب وبرز فيها وقرأ كتاب سيبويه في النحو فأثقنه ، وكان علامة عصره ونادرة دهره ، وكان اليه التصفح في ديوان الإنشاء بالقاهرة لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك النواحي ، إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما يجد فيه من خلل خفي . وتصدر لإقراء الأدب والعربية بجامع عمرو بن العاص وألف حواشي على كتاب الصحاح للجوهري ، دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه ، قيل إنه لم يتمها وقد أدخلها ابن مكرم في « لسان العرب » واسمها « التنبيه والابضاح عما وقع في كتاب الصحاح » وله جزء لطيف أي صغير في أغاليط الفقهاء ، ورد على ابن الحشاش فيما انتقده على الحريري في مقاماته اسمه « الباب في الرد على ابن الحشاش » وهو مطبوع ، توفي سنة ٥٨٢ « راجع « مختصر ج ٧ من معجم الأدياء ص ٢٨٨ » والكامل في وفيات ٥٨٢ وإنباه الرواة على أنباه النحاة « ج ٢ ص ١١٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٩١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩ » والوفاء بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦ » وتاريخ الياضي « ج ٣ ص ٤٢٤ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣١٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٣ » بُغْيَةُ الوعاة « ص ٢٧٨ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » .



الجلودي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أنبأنا مسلم بن الحجاج أنبأنا يحيى ابن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من توضأ فليستغثر <sup>(١)</sup> ومن استجمر فليوتر » . قلت وأخبرنا هاليما القاضي الفقيه شيخ الاسلام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي في كتابه إليّ من نيسابور على يد الحافظ أبي القاسم بن عساكر - رحمه الله - وباستدعائه . فذكره .  
وأغفل ( أبو بكر بن نقطة ) ذكر :

٢٨ - الفقيه أبي الثقي صالح بن أبي بكر بن أبي الشَّبل سلامة المقدسيّ المصريّ

الحاكم بمدينة حمص

مولده في ذي القعدة سنة « سبعين وخمسة » بمصر . سمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستانيّ وأبي اليمن الكندي وغيرهما ، وكان حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، لقيته بحمص وقرأت عليه جزء الأنصاري بسماعه من الامام أبي اليمن

(١) جاء في « الفائق » في غريب الحديث للعلامة الزخشمي « ج ٣ ص ٦٧ » من الطبعة المصرية : « النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر ، وعنه صلى الله عليه وآله : إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر ، وعنه صلى الله عليه وسلم : إذا كان ( كذا والصواب : كان إذا ) توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر . يقال : نثر ينثر واتنثر واستنثر إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه ونثره . وقال الفراء : هو أن يستنشق ويحرك النثرة ( وهي طرف الأنف ) ، ورواه أبو عبيد : فأثر أي أدخل الماء نثرتك - بقطع الهمزة - وغيره يصل ويستشهد بقوله : ثم لينثر ، بفتح حرف المضارعة » وفي صحاح الجوهري « والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الأنف بالنفس وفي الحديث : إذا استنشقت فأنثر . وفي المصباح النير « ونثر التوضي واستنثر بمعنى استنشق ، ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق إيصال الماء ، والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ، وبدل عليه لفظ الحديث : كان - صلى الله عليه وسلم - يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر ، وفي حديث : إذا استنشقت فأنثر . بهمزة وصل وتكسر التاء وتضم ، وأثر التوضي إثاراً ، لغة ، وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللفه » وفي « النهاية في غريب الحديث والأثر » قريب من ذلك .

الكُندي بسماه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وسنده معروف .  
وفاته في هذه الترجمة « بَقِيَّ » بضم الباء الموحدة وفتح القاف وبمدها ياء  
مشددة آخر الحروف وهو :

٢٩ — أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقي

الدمياطي المهندس

سمع من القاضي أبي إسحاق إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن عمر بن علي بن سماقا الإسعري ،  
بشعر دمياط وذكّر أنه سمع بدمشق من شيخنا زين الأمانة أبي البركات<sup>(٣)</sup> بن عساكر  
ومن غيره ، وأجاز له أبو القاسم البوصيري . حدثت بدمياط والقاهرة . لقيته بها

(١) قال الذهبي في المشته في « بقي » منه « ص ٧٤ » : « ومثله مصغراً : إبراهيم بن علي بن  
بقي الدمياطي ، من شيوخ الدمياطي » . قال مصطفى جواد : وإذا أطلق « الدمياطي » عند الحديثين  
المتأخرين أرادوا به « شرف الدين عبد المؤمن بن خلف » المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين للتوفى  
سنة « ٧٠٥ » .

(٢) لقبه سيد الدين ولد باسعد مدينة من مدن أرمينية على رافد من روافد دجلة العليا كانت  
مشهورة بأوانيها النحاس الفاخرة وأقداح الشرب ، وتعرف اليوم ببغداد باسم زعرت واليها ينسب الحاتن  
فيقال زعرتي . ( بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٥ « والمشته ص ١١ » ) وأبو إسحاق بن سماقا تفقه على  
مذهب الامام الشافعي وقدم بغداد فسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ  
أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وسمع بالاسكندرية وحدث بها وبمصر وتولى الحكم أي القضاء بدمياط  
وبليس وغيرها ثم سافر الى خلاط ورتب مدرسا بمدرسة السلطان شاه أرمن وتوفي فيها وكان على غيبة  
من الورع يأخذ نفسه بأمور شديدة ، وكانت وفاته سنة ٦١٢ « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الاسكندرية  
ج ٢ ور ٩٠ » و « تاريخ الاسلام نسخة باريس ١٩١ » وهو مما فات السبكي في طبقاته المطبوعة ولم  
أجد ترجمته في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس » وهو من شرطه .

(٣) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي ، سمع الحديث ورواه  
وتفقه في المذهب الشافعي وولي نظر الخزانة والأوقاف وروى تاريخ عمه أبي القاسم علي لدمشق وكان صالحاً  
خيراً ترهّد في آخر عمره وأقعد فكان يحمل في محفة الى دار الحديث النورية لسمع الطابة عليه وتوفي سنة  
٦٢٧ عن ثلاث وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً « ذيل الروضتين ص ١٥٨ » و « النجوم  
الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٣ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٢٣ » .

وكتبت عنه أحاديث من مشيخة الامام أبي الحسن<sup>(١)</sup> محمد بن المبارك بن الخليل<sup>(٢)</sup> الفقيه، بسامه من القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن سماقا المذكور ، بسامه من الفقيه أبي القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي عنه ، وتوفي في سنة « ثمان وأربعين وستائة » .  
 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن ظافر بن بُقَيِّ المهندس ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة قال أنبأنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا الاسعديّ الحاكم قراءة عليه وأنا أسمع بثغر دمياط المحروس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم يعيش<sup>(٣)</sup> بن صدقة ابن علي الفراتي ببغداد أنبأنا الشيخ الامام أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخليل الفقيه أنشدنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد بن الصباغ ، أنشدنا أبو العباس أحمد ابن سعيد المؤدب لنفسه :

أَنْسَتْ بُوحْدَتِي وَرَضَيْتُ نَفْسِي      لِنَفْسِي مِنْ أَخْلَائِي جَلِيسَا  
 وَعَيْبِي شَاغِلٌ عَنْ عَيْبِ غَيْرِي      وَحَسْبِي خَالِقِي وَكَفِي أَنْيسَا

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ١١١ — : « وأبو الحسن بن الخليل : بفتح المعجمة سمع من ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعي » . وأبو الحسن بن الخليل ولد ببغداد سنة ٤٧٥ هـ وسمم الحديث ودرس فقه الامام الشافعي والأصول والخلاف وبرع فيه ومهر وأجاد الخط ورتب مدرساً في المدرسة الكمالية التي أنشأها للشافعية كمال الدين أبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة صاحب الحزن للخليفة المقتفي لأمر الله العباسي سنة ٥٣٥ هـ وكان يؤم الخليفة المذكور في الصلاة وكان يجلس في مسجده الذي برحبة جامع القصر ولا يخرج منه الا بقر الحاجة ، يفتي ويدرس ، وصنف كتاب « توجيه التنبيه » كالشرح المختصر وله كتاب في أصول الفقه ، توفي ببغداد سنة ٥٥٢ هـ أو سنة ٥٥٣ هـ ودفن بمحلة اللوزية في بغداد الشرقية وقيل بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر السهروردي الحالية « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » والكامل في حوادث سنة ٥٣٥ هـ وسنة ٥٥١ هـ لأنه ذكر وفاته فيها والمستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك المعروف بابن الدمايطي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .  
 (٣) قال الذهبي في المشبه « ص ٣٩٩ » في الفراتي : « نسبة الى الفرات أبو القاسم يعيش بن صدقة الفراتي الضرير الفقيه المقتفي صاحب أبي الحسن بن الخليل مات سنة ٥٩٣ هـ » ، درس الفقه على أبي الحسن بن الخليل وقرأ القرآن بالروايات على عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الكوفي وذكره ابن الأثير في وفيات سنة ٥٩٣ هـ من الكامل وقال « كان إماماً في الفقه مدرساً صالحاً كثير الصلاح سمعت عليه كثيراً ولم أر مثله » ، وكان أجل الشافعية في زمانه ، درس في المدرسة الثقتية : مدرسة ثقة الدولة علي الدينري الشافعي وبالمدرسة الكمالية المقدم ذكرها في حاشية سابقة « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ، الورقة ٧٤ » ونكت الهميان لاصفدي « ص ٣١٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣٢٠ » ومجلة المعلم الجديد سنة ١٩٤٦ هـ « ج ٢ ص ١٨ » .

وذُكر في باب « تَقِيَّة » امرأتين ، وأُغفل ذكر :

٣٠ — تَقِيَّة (١) بنت عبد الله الويدأبازية الأصبهانية

روت عن الشريف أبي نصر محمد (٢) بن محمد بن علي الزينبي ، بالاجازة ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر - رحمه الله - بأصبهان ، وأخرج عنها ، وحدثنا [ عنها ] في معجم النسوان من جمعه .

٣١ — وَتَقِيَّة (٣) بنت المُفضَّل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبد الوهاب

الأصبهانية

سمعت أبا عبد الله القاسم (٤) بن الفضل بن أحمد الثقفى وروت عنه ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر ، وأخرج عنها ، حدثنا [ عنها ] في معجم النسوان من جمعه . أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد (٥) بن نصر الله بن عبد الرحمن بن

(١) لم يذكرها الذهبي في كتابه « المشته » وهي منسوبة الى « ويدأباز » قال ياقوت في المعجم : « ويدأباز بالذال المعجمة كأنه ( عمارة ويند ) . وقد تقدم تفسيره في مواضع : هي محلة كبيرة بأصبهان » .  
(٢) أبو نصر الزينبي عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي « تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٤٣٤ » وذكره الخطيب في تاريخه « ج ٢ ص ٢٣٨ » وتوفي قبله لأن وفاة أبي نصر العباسي الزينبي كانت سنة ٤٧٩ هـ ، ومولده سنة « ٣٨٧ » وقال البنداري تقلابن تاريخ السمعاني : « شريف صالح دين هجر الدنيا في حديثه ومال الى التصوف وراحته وكان منقطعاً في رباط شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري ثم انتقل عنه . وعاش حتى جاوز التسعين سنة ، وانهى إسناده أبي القاسم البغوي اليه ورحل اليه الطلبة من الأمصار وألحق الصغار بالكبار ... »  
« تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٧ » وقال ابن الجوزي : لأنه انتقل الى الحرم الطاهري « المنتظم ج ٩ ص ٣٤ » وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٤ » .

(٣) لم يذكرها الذهبي في المشته .

(٤) كان رئيس أصفهان ومسندها في الحديث ، روى عن جماعة من الشيوخ من أهل أصفهان وينسابور وبغداد والحجاز وتوفي بمدينته سنة ٤٨٩ هـ « الشذرات ج ٣ ص ٣٩٣ » .

(٥) في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات ج ٥ ص ١٧٤ « شرف الدين محمد بن نصر » .  
كان أديباً شاعراً محدثاً صالحاً زاهداً ولي مشيخة عمه أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القوشى الدمشقي =

محمد القرشي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع برباط عمّه الشيخ أبي البيان — رحمه الله —  
بنواحي الباب الشرقي من مدينة دمشق — حرسها الله تعالى — أنبأنا الحافظ أبو  
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ،  
أنبأتنا تقيّة بنت المفضل بن عبد الخالق ، بقراءتي عليها باصبهان قالت أنبأنا أبو عبد الله  
للقاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم  
ابن جعفر أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أنبأنا عبد الله بن هاشم  
الطوسي أنبأنا يحيى بن سعيد القطان أنبأنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع  
عن عبد الله بن عمر عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « اجعلوا آخر صلواتكم  
بالليل وتراً » (١) . صحيح .

٣٢ — والأديبة الفاضلة أم علي تقيّة (٢) بنت أبي الفرج غيث بن علي بن  
عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمنازي (٣) الصوري

= الشافعي اللغوي الزاهد التوفي سنة ٥٥١ ، وتوفي سنة ٦٣٥ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤  
والشذرات ج ٤ ص ١٦٠ » « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .  
(١) جاء في كتاب النهاية « في وتر » فيه أن الله وتر يحب الوتر فأوتروا . الوتر : الفرد  
وتكسر واوه وتفتح ... وقوله : أوتروا . أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في  
آخرها ركعة مفردة أو يضيفها الى ما قبلها من الركعات .

(٢) ذكرها الذهبي في المشته « ص ٧٤ » قال : « تقيّة الأرمنازية الشاعرة بديعة النظم ، ماتت في  
حدود ٥٨٠ . وترجمها العماد الأصهباني في خريدة القصر ، « ج ٢ ص ٢٢١ » من قدم مصر ، قال :  
« مولدها صور وهي من أهل الاسكندرية » ، وذكر لها شعراً ، وترجمها ابن خلكان في الوفيات  
« ج ١ ص ١٠٣ » ترجمة حسنة ، وقال المنذري في ترجمة ابنها علي بن فاضل : « وهو من بيت الحديث  
والفضل ، أمه تقيّة ابنة غيث بن علي من الشاعرات الحبيبات والفاضلات المشهورات كتب عنها الحافظ أبو  
طاهر السلفي وذكرها في معجم السفر » ( التكملة نسخة المجمع ، الورقة ٨٤ » ولها ترجمة في الشذرات  
« ج ٤ ص ٢٦٥ » وفي كتاب تاريخ التربية الاسلامية « ص ٣٣٤ » للدكتور أحمد شبلي المصري أبيات لها  
نقلها مؤلفه من كتاب « نزهة النساء في أشعار النساء » للجلال السيوطي في الورقة « ١٣ ، ب » .

(٣) منسوب الى « أرمناز » وهي كما في معجم البلدان بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة  
فراسخ ، وذكر ابن خلكان أقوالاً في تعيينها .

والدة أبي الحسن علي<sup>(١)</sup> بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري، شاعرة مجيدة مشهورة، كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر وقال: «لم أر شاعرة غيرها». وأتى عليها، ومدحتُه. وكتب عنها أيضاً الحافظ أبو الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن المفضل المقدسي وغيره. ووالدها أبو الفرج غيث<sup>(٣)</sup> كان خطيب صور وعنده فضل، سمع من غير واحد وحدث، روى عنه شيخه الحافظ أبو بكر الخطيب بيتين من نظمِه. وذكر الحافظ أبو طاهر السلفي

- رحمه الله - أن مولدها بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسة مائة، وتوفيت في أوائل «١٠» شوال سنة «تسع وسبعين وخمسة مائة» بالاسكندرية. أنشدنا الشيخ الأمين أبو القاسم عبد الله<sup>(٤)</sup> بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي بدمشق، قال أنشدتنا

(١) كان أديباً نحوياً مقرئاً محدثاً مجيداً في كل ذلك توفي سنة ٦٠٣ بالاسكندرية وله ترجمة حسنة في «التكملة»، نسخة المجمع، الورقة ٨٣ «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ «الوفيات في ترجمة أمه تقيّة»، والشذرات «ج ٥ ص ١٠» ،

(٢) شرف الدين علي بن الفضل المقدسي الأصل الاسكندري كان من حفاظ المالكية وأعيانهم، ولد سنة ٥٤٤ وتفقّه في مذهب الامم مالك وسمع الحديث وغيره، وكان من أئمة المذهب المالكي والمحدثين وألف كتاباً في الصيام بأسانيده وكان ذا ورع وأخلاق رضية، توفي سنة ٦١١ «طبقات الحفاظ ج ٤ ص ١٧٧» «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس، الورقة ١٨٩ «والنجوم الزاهرة» ج ٦ ص ٢١٢ «والشذرات» ج ٥ ص ٤٧ .

(٣) ذكره المنذري في ترجمة ابنته تقيّة وقال «والدها غيث بن علي الصوري المعروف بابن الأرمنازي كان خطيب صور وأحد الفضلاء، سمع من غير واحد وحدث» وذكر ياقوت في «أرمناز» أنه ولد سنة ٤٤٣ وتوفي سنة ٥٠٩. وذكر في الوفيات في ترجمة ابنته تقيّة، والشذرات «ج ٤ ص ٢٤» ونقل ابن عساكر من تاريخ مورغيث المذكور كما في ترجمة «جعفر السراج» من «معجم البلدان» وابن الفوطي كما في ترجمة عبد الله بن علي بن عياض الصوري وأبي الفتح أحمد بن سليمان الشامي من «تلخيص معجم الألقاب» .

(٤) لقبه عز الدين، ولد في جزيرة صقلية وأبواه في الأسر سنة ٥٦٠ وسمعه أبوه الحديث بالاسكندرية من السلفي وجماعة كعب الله بن بري وأقرانه ودرس الأدب على أبيه، وتوفي سنة ٦٤٦ «تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٤ من نسختنا الحظية الأولى» «وتاريخ الخزرجي» نسخة دار الكتب المصرية، الورقة ١٧٥ «والنجوم الزاهرة» ج ٦ ص ٣٦١ «والشذرات» ج ٥ ص ٢٣٤ .

الأديبة أم عليّ تقيّة ابنة أبي الفرج غيث بن عليّ الأرمنازي لنفسها بشعر الاسكندرية،  
 تمدح شيخنا الحافظ أباطاهر السلفي، وتمتدح إليه لا تقطاع ولدها أبي الحسن بن  
 صمدون عن مجلسه، وملازمته للشريف أبي محمد<sup>(١)</sup> بن أبي الياسر الديباجي، وكان  
 الحافظ قد غضب عليه بسبب ذلك :

تالله ما غبتُ عنكم مللاً	ولا فؤادي عن الدنوّ سلاً
وكيف أنسى جميلكم ولكم	عليّ فضل يُبلِّغُ الأملاً
أقتدوني من كل مهلكة	فلمست أبغي بقرّبكم بدلاً
داركم مذ حلتُ ساحتها	كأنني الشمس حلتِ الجملاً
أسحب ذيلي في عزّها سرحاً	وكنت قدماً لا أعرف الخيّلاً
وإنما غبتُ عنكم خجلاً	لأنّ ذنبي يزيدني خجلاً
تقول عيني ودمعها وكيفُ	لما رأّت عبدكم قد انتقلاً
وزدتُ في عذله لأردعه	وهو عصيّ لا يسمع العذلاً
حتى إذا زدت في ملامته	وظنّ قلبي بأنه اعتدلاً
قلت له والدموع والكفة	والقلب مني للبين قد وجلاً
كيف تطيق البعاد عن رجل	حوى جميع الفنون واكتملاً؟

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي العثماني الديباجي نسبة إلى الديباج وهو لقب محمد بن عبد  
 الله بن عمرو بن عثمان، لقب به لجماله وهو ابن السيدة فاطمة بنت الحسين - ع - تزوجها أبوه بعد وفاة  
 زوجها الأول « الحسن بن الحسن بن علي » - ع - فولدت له « محمداً الديباج » والقاسم ورقية، وكانت  
 على رأي إخوته أبناء الحسن الثني في مناهضة العباسيين، قتله المنصور سنة ١٤٥ مع أخيه لأمه عبد الله  
 ابن الحسن الثني وبعث برأسه إلى خراسان. وأبو محمد بن أبي الياسر العثماني هذا كان محدث الاسكندرية  
 بعد السلفي في الرتبة وكان ثقة صالحاً يقريء النحو واللغة وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب، فكان  
 يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا السلفي فيبني وبينه وقفة بين يدي الله تعالى. توفي سنة  
 ٥٧٢ « مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني » ص ١٨٠ وغيرها من الطبعة المصرية. وأنساب السعدي  
 في « الديباجي ». « لسان الميزان ج ٣ ص ٣٠٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٠ » والشذرات  
 « ج ٤ ص ٢٤١ » .

الحافظ الحبر والذي اكتملت  
أولائك فضلاً وسؤدداً وحجاً  
فقال حظي لديه محقر  
يرفع ذوني<sup>(١)</sup> والعين تنظره  
وكل واشٍ أتاه في سبي  
كأني «المشركون» إذ خدّموا  
فصنّت عرضي بنقّتي أسفاً  
حتى كأنّ البلاد لست أرى  
ثم قرأت العلوم منعكماً  
فهو إمائي ولا يرى أحد  
أمدّحه ما حييتُ مجتهداً  
فان جاني يزيدني شرفاً  
فالله يبقيه دائماً أبداً  
مالاح برق وما دجا غسقُ

به المعالي وزين الدُّولا  
فصرت في الناس أُوحد الفضلا  
إن قلت قولاً أجاب عنه بلا  
ولم أزل صابراً ومحتملاً  
صدّقه وهو قائلاً زللاً  
لا يرفع الله عنهم عملاً  
ولم أجد مسلماً ولا سُبُلاً  
في ساحتها سهلاً ولا جبلاً  
كيلا يقول الوشاة قد بَطَلَا  
بين فؤادي وبينه خَلَا  
في كل نادٍ ومحفِلٍ وملا  
وإن قلاني فليس ذاك قلي  
وزاده الله رفعةً وعُلا  
وما همي وابل وما هطلا

٣٣ — وتقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن

إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبديّة الاصبهانية

مولدها في سنة « اثنتين وخمسين وخمسة » . سمعت أبا رشيد محمد بن علي بن محمد

ابن عمر المقدّر<sup>(٣)</sup> وغيره ، وهي من بيت العلم والرواية . حدثت عن جماعة ، وأجازت لي

غير مرة .

(١) أي من هو دوني .

(٢) قال ابن خلكان في ترجمة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي الحافظ مؤرخ أصبهان

المتوفى سنة ٣٠١ . ومنده : بفتح الميم والذال المهملة . بينها نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً .

(٣) قال السمعاني في « القدر » من الأنساب : « القدر ... هذه لمن يعلم الفرائض والمقدرات

والحساب » .



٣٤ — وَتَقِيَّةُ ابْنَةِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ

أخت شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى<sup>(١)</sup> — رحمهما الله — . سمعت أباها وأجاز لها جماعة منهم أبو الحجاج يوسف بن هبة الله بن الطفيل<sup>(٢)</sup> والعلامة أبو عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد الكاتب الإصبهاني ومحمد بن أميركان بن أبي الفتح الدمشقي وأبو نزار ربيعة<sup>(٤)</sup> بن

(١) هو رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي الأصل المصري المالكي للذهب العطار ، ولد سنة « ٥٨٤ » وسمع الحديث وأتقنه ووصفه الذهبي بالحافظ الثقة الجواد الامام ، تخرج على الحافظ علي بن الفضل المقدسي وألف معجم شيوخه ، واطمته اليه رئاسة الحديث بالديار المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة ست سنين ، وتوفي سنة ٦٦٢ « طبقات الحافظ ج ٤ ص ٢٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢١٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣١١ » .  
(٢) ترجمه ابن الديبني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه المختصر المحتاج إليه للذهبي « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ص ١٢٥ » قال « سمع ببغداد من ابن ناصر وأبي بكر الراغوني وحدث بمصر . توفي سنة ٥٩٩ وكان صوفياً » . وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ، الورقة ١٢٣ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٤٤ » .

(٣) له ترجمة في « مختصر الجزء السابع من معجم الأدياب ص ٨١ طبعة مركليوث » ، وتاريخ ابن الديبني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٢٦ » ومختصره الذي هو المختصر المحتاج إليه للذهبي « ج ١ ص ١٢٢ » . و« مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان . ص ٥٠٤ من طبعة الهند » والكامل في حوادث سنة ٥٩٧ والتكملة « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٩ » وذيل الروضين « ص ٢٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٦١ » والوفيات « ج ٢ ص ١٨٨ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » والوفائي بالوفيات « ج ١ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية في وفيات سنة ٥٩٧ ، وطبقات السبكي « ج ٢ ص ٩٧ » وتاريخ المنزرجي « الورقة ١٠٦ » والمقفى ، لتقي الدين المقرئ في الخزانة الشرقية « ج ٢ ص ٤٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٧٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٢ » ومقدمة الخريدة « قسم العراق ، ج ١ » ، وقد نقل الذهبي بعض سيرته من كتاب عبد اللطيف البغدادي قال : — يعني عبد اللطيف — : « كان فقه عماد الدين على طريقة أسعد الميمني ، ومدرسته تحت القلعة ، ويوم يدرس تتسابق الفقهاء لسماح كلامه وحسن نكته . وكان بطيء الكتابة ولكن دائم العمل وله توسع في اللغة ولا سعة عنده في النحو ، توفي بعد ما قاسى مهانات ابن شكر ، وكان فريد عصره نظماً ونثراً وقد رأيته في مجلس ابن شكر ضحواً في أخريات الناس » .

(٤) من مشاهير الفقهاء الشافعيين والمحدثين الجوالين ، « ٥٢٥ — ٦٠٩ » له ترجمة في التكملة « نسخة الإسكندرية ج ١ الورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٧٣ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ٥٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٧ » وبنية الرعاة « ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٧ » .

الحسن الحَضْرَمِي وشيخنا أبو عبد الله <sup>(١)</sup> بن البناء الصوفي وعلي <sup>(٢)</sup> بن أبي الكرم الخلال بن البناء المسكي وغيرهم . مولدها في العشرين من شهر رمضان سنة « سبع وسبعين وخمسة » بمصر . وتوفيت ليلة الخميس الثاني عشر من شوال سنة « ست وستائة » بمصر .

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « التَّبَان » و « التَّيَان » ، الأول بعد التاء المعجمة باثنتين من فوقها باء موحدتو آخره نون ، جماعة ، وأُخِلَّ بذكر :  
 ٣٥ — أبي بكر المبارك بن فارس التَّبَان <sup>(٣)</sup>

حدث عن أبي زكريا يحيى <sup>(٤)</sup> عبد الوهاب بن مندَه ، قال القاضي أبو المحاسن عمر القرشيّ الدمشقي : حدثنا عنه ابن الحُشَاب <sup>(٥)</sup> ، ذكر ذلك ابن الديلمي في كتابه .

(١) كان محمد بن البناء من الصوفية المحدثين ، توفي سنة ٦١٢ « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٦٣ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٦١ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٩١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ — ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٩٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .  
 (٢) في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٣ « الجلال » بلجيم ، وكان من رواة الحديث ، روى جامع الترمذي وغيره وتوفي بمكة سنة ٦٢٢ « الشذرات ج ٥ ص ١٠٠ » .  
 (٣) لم يذكره الذهبي في « التبان » من المشتبه . وأسقطه في اختصاره تاريخ ابن الديلمي .

(٤) كان من كبار الحفاظ الاصبهانيين ، دخل بغداد في طريقه للحج وأملى الحديث بجامع التصور بالجانب الغربي منها وكتب عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو الفضل محمد بن ناصر والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي الزاهد وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الحشَاب الأديب النحوي العالم ، ولد سنة ٤٣٤ قال ابن نقطة في كتابه « إكمال الأكمال » : « توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى عشرة وخمسة » ، « الوفيات ج ٢ ص ٣٦٧ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٤٥ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ١٤٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢ » .

(٥) قدسنا ذكره في التعليق على اسم « عبد الله بن بري » اللغوي ، وفي الحاشية السابقة لهذه وكان من كبار العلماء والنحويين واللغويين ، ولد سنة ٤٩٢ ظناً . وتوفي سنة ٥٦٧ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٣٨ » وخريدة القصر « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٣٣ » ومختصر ج ٧ ص ٢٨٦ من معجم الأدباء ، ومختصر ج ٨ ص ٢٨٨ من مرآة الزمان ، والكمال في حوادث سنة ٥٦٧ =

وذكر في باب « التَّيَّان » ، بعد التاء ياء معجمةً باثنتين من تحتها ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٦ — أبي الخير دَلْف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأزجبيّ الفقيه الحنبليّ المعروف بابن التَّيَّان (١)

(بالتاء المعجمة ، باثنتين من فوقها وبعدها ياء معجمةً باثنتين من تحتها) . سمع الحديث ببغداد من أبي صابر عبد الصبور (٢) بن عبد السلام الهرَوَسيّ ، لما قدّمها ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدَّبَّيْثي — رحمه الله — في تذييله .

وذكر في باب « التَّبْرِيْزِي » جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٧ — الفقيه الفاضل أبي الخير مُظَفَّر (٣) بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي

الواراني التبريزي الشافعي الملقب بالأَمير

ولأنه الرواة على أنباء النحاة « ج ٢ ص ٩٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع ، الورقة ٤٥ » والوفيات « ج ١ ص ٢٨٩ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٢ » وتاريخ الياضي « ج ٣ ص ٣٨١ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣١٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٥ » ونغية الوعاة « ٢٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » .

(١) التيان : بيع التين الفاكية المعروفة ، كما في المشقه — ص ٦٨ — قال مؤلفه : « والتيان : من يبيع التين ، ما علمته غير القاضي محمد بن عبد الواحد الفقيه المرسي ابن التيان » ولم يذكر « دلف » هذا ، قال أبو عبد الله بن الدببئي : « دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين يعرف بابن التيان » من أهل باب الأزج ، تفقه ببغداد على مذهب الامام ابن حنبل — رحمه الله — وسمع بها من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي لما قدمها ومن غيره ، وخرج عنها الى خراسان وأقام عند محمد بن يحيى الشافعي بنيسابور وتفقه عليه ثم صار الى سمرقند فأقام بها وحدث هناك سمع منه بها أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني وأبو بكر عبد الله بن علي الخطيب السمرقندي ، وأنبأنا عنه الخطيب المذكور ببغداد ( تاريخ ابن الدببئي نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٨ » وله ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٥٥ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٥٠ » وجاء في الأخير أنه حدث سنة ٥٧٧ ، وصحف فيه « التيان » الى « التبان » .

(٢) كان تاجراً محدثاً روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة ٥٥٢ « النجوم

الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٧ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦٢ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٥٦ » واران المنسوب هو اليها من قرى تبريز على

قُدِّمَ ببغداد وتفقه بها على الامام أبي القاسم<sup>(١)</sup> بن فضلان وغيره مدة ، حتى حصل طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف والأصول ، وتكلم في المسائل ، وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية مدة ، ثم خرج عن بغداد مسافراً إلى الديار المصرية فأقام بها مدة وتولى التدريس بها بالمدرسة الناصرية<sup>(٢)</sup> بمصر المجاورة لجامعها [ العتيق ] ، المعروفة بابن زين التجار ، واستفاد أهلها منه ، وأخذوا عنه ، ثم سافر عنها عازماً على العود إلى بلده ، فلقبته بدمشق واستجزته ولم يتفق لي السماع منه ، وما أعلم هل حدث أم لا ؟ . وكان

== فرسخ منها قال ياقوت : « وينسب اليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل الوارثي تفقه بالموصل على أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وبيغداد على ابن فضلان وكان معيداً بالمدرسة النظامية وصنف كتاباً » .

(١) هو جمال الدين كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » الفقيه الامام واثق بن علي بن الفضل ابن هبة الله بن فضلان والمشهور في اسمه « يحيى بن علي » كما في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٢٠ » وترجمه ابن الديلمي فيمن اسمه « يحيى » كما جاء في مختصره للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٨ » قال : « يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة أبو القاسم بن أبي الحسن الفقيه الشافعي المعروف بابن فضلان — وهو لقب جده الفضل — ويحيى كان اسمه « واثق » وهو المذكور في سماعته لكن غلب عليه « يحيى » واختاره هو وكان إماماً فقيهاً له يد في علم الخلاف ، مشاراً اليه في جودة النظر ، تفقه على أبي منصور الرزاز ورحل الى نيسابور الى محمد بن يحيى صاحب الغزالي مهتدين وعلق عنه ، وظهر فضله واشتهر ذكره ، وعاد الى بغداد وانتفع به خلق . وكان عذب الكلام ، سهل الأخلاق سمع ... ونعم الشيخ كان » ثم ذكر أنه ولد سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٥٩٥ . وله ترجمة حسنة في تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية ١٥٨٢ الورقة ٨٤ » وقد جاء فيها أنه درس بمدرسة نجر الدولة بن المطلب المعروفة بدار الذهب وهي للشافعية .

(٢) منسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في الوفيات ج ٢ ص ٥٨٧ : « ولما ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فان الدولة المصرية كان مذهبها مذهب الامامية ، فلم يكونوا يقولون بهذه الأشياء » الى أن قال « وبنى المدرسة التي بمصر المعروفة بزین التجار وفقاً على الشافعية أيضاً ، وقفها جيد أيضاً » وقال ابن تفردي بردي في حوادث سنة ٥٦٦ من التجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ : « وفيها بنى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مدرسة للشافعية وكان موضعها حيس المعونة » وذكرها في ج ٦ ص ٥٥ وذكر القرظي في الخطط ج ٢ ص ١٨٧ أن حيس المعونة هي دار المعونة وكانت واقعة في قبلي جامع عمرو بن العاص بمصر ، وذكر في الجزء المذكور « ص ٢٦٣ » أن هذه المدرسة عرفت أولاً بالمدرسة الناصرية ثم عرفت بمدرسة ابن زين التجار وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس المتوفى سنة ٥٩١ .

قد سمع ببغداد من أبي الفرج <sup>(١)</sup> بن كليب وأبي أحمد عبد الوهاب <sup>(٢)</sup> بن سُكَيْنَةَ وغيرهما، وحدثت بالبصرة ومصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في وفياته . مولده في سنة « ثمان وخمسين وخمسة » . وتوفي بشيراز في ذي الحجة من سنة « إحدى وعشرين وثمانمائة » .

٣٨ — وأبي الصفاء خليل بن أحمد بن خليل التبريزي الصوفي

نزىل دمشق . سمع من أبي حفص بن طبرزد وغيره وحدث . سمعت منه ، ومولده بعد سنة « ستين وخمسة » وتوفي في السابع والعشرين من شوال سنة « خمس وخمسين وثمانمائة » بدمشق ودفن بمقابر الصوفية .

(١) هو شمس الدين عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحضرمي بن كليب التاجر الحراني الأصل البغدادي الحنبلي « ٥٠٠ — ٥٩٦ » كان من كبار المحدّثين المعمرين وتسرى بمائة وثمان وأربعين جارية « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٨ » وذيل الروضتين « ص ١٨ » والكامل في حوادث سنة ٥٩٦ وتاريخ ابن النجار « نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ٢٨ » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ٢٦ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ، الورقة ٩٣ » والوفائي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) قال الذهبي في المشته — ٢٨٦ — : « سكينه : عدة نسوة » ولم يذكره وهو يلتبس بابن سكينه التي هي الآلة القاطعة ، وقال تقي الدين بن قاضي شعبة « سكينه بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف وهي جدته أم أبيه » ، وهو ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب علي بن علي ابن عبيد الله البغدادي الشافعي الصوفي الزاهد الفقيه الورع المحدّث الثقة الكبير المقرئ العالم « ٥١٩ — ٦٠٧ » أسند إليه الخليفة الناصر لدين الله مشيخة الشيوخ في الدولة ، وترجمته مفصلة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « نسخة المجمع العلمي العراقي ، الورقة ٦٤ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ، ج ١ الورقة ٢٧ » والكامل في وفيات سنة (٦٠٧) ، وذيل الروضتين « ص ٧٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦٠ » وطبقات ابن شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ، الورقة ٥٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠١ — ٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » .

وذكر في باب « التركي » رجلين ، وأغفل ذكر :

٣٩ — الشريف أبي العباس محمد <sup>(١)</sup> بن علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي

المعروف بالأمير التركي

لأن أمه كانت تركية وكان يشبهها في الصورة ، وهو من بيت الوزارة والنقابة .  
سمع بنفسه وقرأ على الشيوخ مثل أبي المظفر بن الشبلي <sup>(٢)</sup> ، وأبي بكر <sup>(٣)</sup> بن المقرّب وأبي  
الفتح <sup>(٤)</sup> بن البطي ، وقرأ الفرائض والحساب والأدب ، وكان سرّياً جميلاً ، مقبلاً  
على العلم . توفي شاباً يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة « إحدى وسبعين

(١) تاريخ ابن الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١

ص ٩٠ . ولم يذكره الذهبي في « التركي » من المشته .

(٢) هو هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشبلي القصار المؤذن ، قال ابن الديني ، كما جاء في مختصر

تاريخه « نسخة المجموع ، الورقة ، ١٢٠ » : « كبر وشاخ . وحدث عن أبي نصر الزينبي وأخيه طراد  
وأبي الفنائم بن أبي عثمان وأبي نصر بن الجلي ... ولد سنة « سبعين وأربعمائة » وتوفي سنة « سبع

وخمسين وخمسمائة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين السكرخي ، كان محدثاً فقيهاً شافعياً متصوفاً مقرئاً

توفي سنة ٥٦٣ « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١

ص ٢١٩ » والمتنظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

(٤) هو منتجب الدين نغر الحجاب محمد بن عبد الباقي ، قال الذهبي في المشته — ٤٩ — :

« البطي : قرية بط على طريق دقوقا ، فأبو الفتح محمد بن عبد الباقي نسيب لإنسان من القرية فعرف به »

وهي السماة قديماً « البت » قال ياقوت في معجمه « البت : بالفتح ثم التشديد قرية كالمدينة من أعمال

بغداد قريبة من راذان » . ولا يزال اسم « البت » واسم روضان أي راذات معروفين بالعراق حول

وادي العظيم . وقال السمعاني في « البطي » من كتاب الأنساب : « وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن

أحمد بن سلمان بن البطي البغدادي ، شيخ صالح متميز من أهل بغداد ، ولعل واحداً من أجداده كانت

يبسم البط فنسب إلى ذلك ، سمع ببغداد ثم في طريق الحجاز ذاهباً ورجائياً وعمدينة رسول الله — صلى الله

عليه وسلم — وعمكة ... وكان والده قد سمعه » ، وكانت ولادة ابن البطي سنة ٤٧٧ وكان عالي الاستاد

واتصل في شبابه بالأمير عن أمير الجيوش العباسية وخدمه وكان الناس يتوسلون به إلى حاجتهم فيروث

منه خيراً وعفةً ونفقاذاً للفقراء ، توفي سنة ٥٦٤ . « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة

٧٦ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٧٧ » والمتنظم « ج ١ ص ٢٢٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ

بغداد ، الورقة ٨ « وتلخص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » والنجوم

« ج ٥ ص ٣٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

وخمسةائة» ودفن في يوم الأحد ثامنهِ بداره<sup>(١)</sup> ثم نقل بعد ذلك الى تربة أبيه بالحرية .  
ذكره المحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

٤٠ — والأديب أبي الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن بكش بن عبد الله التركي العزبي النحوي

الملقب بالفخر

كان والده من موالى العزيز<sup>(٣)</sup> بن نظام الملك ، أحد الأجناد البغدادية . ولد علي

(١) في تاريخ ابن الديلمي « بداره على دجلة قريباً من باب المراتب » . وباب المراتب كان أحد أبواب دار الخلافة العباسية ببغداد وهو آخر الأبواب من الجنوب وكان في أرض محلة المربعة الحالية .  
(٢) التكملة « نسخة الاسكندرية ، ج ٢ الورقة ٦٣ » تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٣٨ » من نسختنا الأصلية الأولى ، وبقية الوعاء « ٣٣٠ » قال الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ : « وفي العشر الأخير من شعبان توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن بكش بن يزال البغدادى النحوي المعروف بالفخر ، التركي ، بدمشق فجأة . ومولده سنة « ثلاث وستين وخمسةائة » سمع ببغداد من المحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وسمع بدمشق وحدث بها وقدم مصر وما علمته حدث بها ورأيت بها ولم يتفق لي السماع منه ، وكانت مشهوراً بمعرفة النحو وله شعر ، وصنف في العروض تصنيفاً » ، وقال ابن الفوطي : « فخر الدين أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله العزبي الأديب ، ينسب الى عز الملك بن نظام الملك ، وكان والده جندياً ، خدم بعد قتل مولاه بواسط مع طرمنطاي ، وتزوج بوالدته ، ثم قدم ببغداد وأقام بها وخدم مجد الدين بن صاحب . قرأ أبو الحسن النحو والعربية على أبي بكر المبارك بن المبارك الواسطي وعلى عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب وحفظ القرآن الجيد في خمسة وخمسين يوماً » ولازم محمد بن موسى الحازمي ، وتوجه الى الشام ولازم أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وتوفي بدمشق سابع شعبان سنة ست عشرة وستائة (كذا) . ومولده سنة ثلاث وستين وخمسةائة » . وفي البقية أن وفاته كانت سنة « ٦٢٦ » كما ذكر ابن الصابوني ، وذكره كاتب جلبي في « المختار » من كشف الظنون قال : « مختار القلوب لأبي الحسن فخر الدين علي بن بكش التركي المتوفى سنة ٦٢٦ » . ولم يذكر ما يبين حقيقة الكتاب ، مع أن السيوطي ذكر في ترجمته شعراً منه قوله في « مختار » :

مختار مختار القلوب ونزهة للناظرين ومحنة العشاق

ومنى القلوب وغاية اللذات في شرع الهوى ومطية الفساق

(٣) قدمنا ، نقلاً من تلخيص معجم الألقاب ، أنه « عز الملك بن نظام الملك » وهو كذلك في

حوادث سنة ٤٨٧ من الكامل ، كان عز الملك وزيراً لسلطان بركيارق بن ملكشاه السلجوقي ، وكان صبيح الوجه ، حسن الخلق والسيرة ، لما تولى الوزارة أجرى الناس على ما كان بأيديهم من توقيعات أبيه =

هذا . ببغداد في العاشر من ربيع الأول سنة « ثلاث وستين وخمسة مائة » وقرأ القرآن وجوده على جماعة ، وقرأ النحو على الوجيه <sup>(١)</sup> أبي بكر الواسطي . وسمع الحديث من أبي منصور عبد الله <sup>(٢)</sup> بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب : سمع منه جزء الحسن بن عرفة ، ورواه عنه بدمشق ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي بكر محمد <sup>(٣)</sup> بن موسى الحازمي وغيرهما ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق ، وصحب شيخنا الامام أبا المين

والاطلاقات من ماله الخاص ، منها ببغداد « مائتا كر » غلة و « ثمانية عشر ألف دينار » أميرية . توفي لما كان السلطان بركيارق بالموصل قبل سنة ٤٨٧ ، وحملت جنازته الى بغداد فدفنت بالمدرسة النظامية وكانت — على تحقيقي — في موضع سوق الحفافين الحالي من بغداد الشرقية .

(١) كان وجيه الدين المبارك بن المبارك الواسطي نحويّاً بارعاً وكان يدرس النحو بالمدرسة النظامية وله تصنيف في النحو ، وكان حنبلياً فصار حنفيّاً ثم انتقل الى الشافعية ، وكان ضريراً وفيه يقول ابن أبي زيد التكريتي « ألا مبلغ عني الوجيه رسالة ... » وهي أبيات مشهورة ، ولد سنة ٥٣٢ . وتوفي سنة ٦١٢ ببغداد ودفن بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر الحالية « معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٣٢ » والكامل في وفيات سنة ٦١٢ ، وجماعة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٣ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٨٥ » وإنباه الرواة على أبناء النحاة « ج ٣ ص ٢٥٤ » وذيل الروضتين « ص ٩١ » وقد تصحفت فيه « الوردية » الى « الوزيرية » والوفيات « ج ٢ ص ١٦ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٩٦ » ونكت المهيمان « ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والبغية « ص ٣٨٥ » والعهذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٢) من بيت عبد السلام المشهورين أهل الكتابة والرواية ، ولد ببغداد سنة ٥٠٦ وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث قال ابن الديلمي : « وقد أجاز لي » وذكر أنه توفي سنة « ٥٨٩ » ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر — ع — « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٤٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٣٣ » .

(٣) ولد بهمدان سنة ٥٤٨ وسمع بها وقدم بغداد عند البلوغ واستوطنها وتفقه بها على المذهب الهافعي وجالس علماءها وتميز وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مم زهد وتمسك بالرياضة وذكر ، وقد ألف تأليف نافعة في البلدان والأنساب والحديث وكثيراً ما تقل ياقوت الحموي من كتبه ، توفي سنة ٥٨٤ « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ » والمختص المحتاج اليه « ج ١ ص ١٤٤ » والوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٩ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ » وطبقات ابن قاضي شهبه « نسخة باريس ، الورقة ٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد طبع من كتبه « الاعتبار في النسخ والنسوخ من الآثار » .



السكندي، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه، وصار من الأدباء المذكورين بالفضل،  
ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وكان كيتساً، حسن الأخلاق،  
متودداً محبوب الصورة. لقيته ولم أسمع منه شيئاً، وسمع منه بعض أصحابنا، أنشدني  
النجيب أبو الفتح نصر الله<sup>(١)</sup> بن المظفر بن عقيل بن حمزة الشيباني، بدمشق غير مرة،  
قال أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله التركي النحوي لنفسه بدمشق:

وقائلة بغداد منشوك الذي نشأت به طفلاً عليك التمام  
فما بالها تشكو جفائك معرضاً أما أن أن تقضى إليها الغرام؟!<sup>(٢)</sup>  
فقلت لها إني الفريد وإنها<sup>(٣)</sup> أو أن مفاص الدرّ والوقت غام  
وقد جرت العادات في الدرّ أنه إذا فارق الأصداف لاقاه ناظم

وتوفي أبو الحسن المذكور بدمشق في يوم الاثنين سلع شعبان سنة « ست  
وعشرين وسبعمائة » .

وذكر في باب « التّيّتي » بالتساء المعجزة باثنتين من فوقها وأخرى مثلها  
مكسورتين، بينها ياء ساكنة معجزة من تحتها باثنتين، رجلاً واحداً، وأغفل ذكر:  
٤١ — الوزير الفاضل أبي الفداء إسماعيل<sup>(٤)</sup> بن أبي سعد أحمد بن علي بن المنصور

(١) نجيب الدين المعروف بابن الشقيشة وابن الصفار الدمشقي « بعد ٥٨٠ — ٦٥٦ » كان أديباً  
ظريفاً محدثاً له شعر « ذيل الروضتين » ص ٢٠١ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٨٥ .  
(٢) كذا ورد ويجوز أن يكون « قضي إليها الغرام » .  
(٣) كذا جاء في الأصل ولعل الصواب « وإنما » .  
(٤) لم أقف على ترجمة له فيما اهتمت إليه من الكتب، ووقفت على ترجمة ابنه شمس الدين محمد بن  
شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد الأمدي المعروف بابن التّيّتي المتوفى سنة « ٧٠٤ » قال الصلاح الصفدي  
في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٧ » : « ... ابن التّيّتي : بناء من ثلاثة الحروف بينها ياء آخر الحروف » .  
وذكر النهي الابن أيضاً وأشار إلى وزارة أبيه بماردين، في المشبته « ص ٧٥ » في التّيّتي قال:  
وبمثنائين بينها ياء : الأمير شمس الدين محمد بن صاحب شرف الدين بن التّيّتي الأديب، حدثنا عن ابن  
المغير والنشعري، وزر أبوه بماردين، وله النظم والنثر. وذكره ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ٣٨٦ »  
ومن الخطأ نسبتها إلى « تبت » بفتح التاء الأولى وسكون الياء وقيل تشديدها وهو جبل على مسافة بريد  
شمال المدينة، كما جاء في حاشية ص ٧٠٧ ج ١ من السلوك للمقرئزي، فلا صلة لابن التّيّتي بذلك الجبل .

## ابن الحسين الآمدي<sup>(٥)</sup> المعروف بابن التيسّتي

تفقه على مذهب الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله - وسمع الحديث معننا من جماعة بمصر ودمشق ، وكان حسن القراءة ، وقرأ عليّ أيضاً جملة صالحّة من سماعي ، وجمع تاريخاً لآمد ، أحسن فيه الجمع ، وأجاد الصنع ، ولديه فنون عديدة ، وله اليد الطولى في صناعتي الكتابة والشعر ، مع الدين الوافر ، والعقل الباهر ، وشهرته تغني عن الاطناب ، وفضائله لا شك فيها ولا ارتياب ، دخل بغداد رسولاً عن مخدومه صاحب ماردین ، واحترم فيها لفضله المبين ، ودينه المتين . كتبتُ عنه مقاطيع من شعره ، ونبذة من فرائده ونثره ، فمن ذلك ما أنشدني لنفسه بظاهر العباسية<sup>(١)</sup> :

كلّما زادت الديار دُنوّاً      زاد قلبي إلى لقاءك اشتياقا  
ولعمري ما زلت مذشطت الدار      ر وغبتمُ أبكي جوىً واحترقا  
وأنادي من فرط وجددي وشوقي      يا أحبّاي هل تُرى تتلاقى ؟  
وسألته عن مولده ، فذكر لي أنه ليلة الأحد سابع شهر رجب سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » بشفر آمد<sup>(٢)</sup> .

وفاته في هذه الترجمة أيضاً « البُمتّي » و « التّدّيّ » . أما الأول بضم الباء

(٥) الآمدي منسوب الى « آمد » بكسر الميم وهي أعظم مدن ديار بكر في القرن السادس وأصلها وأشهرها ذكراً ، كما جاء في معجم البلدان ، ولا تزال عاصرة ، في البلاد التركية المحكم وتعرف « بديار بكر » باسم الكورة القديم .

(١) قال ياقوت في معجمه : « العباسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف سين مهملة ... وهي بليدة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية . بينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً ، سميت بعباسية بنت أحمد بن طولون . كان خازنيه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسية في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالقرقر وصار بلداً لأنه أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسية ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه المقامه فبقي عباسية » .  
(٢) لم يذكر المؤلف وفاته فلمعله كان حياً حين أُلّف الكتاب .

الموحدة وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وتاء مثلها مكسورة بعدها ياء  
آخر الحروف معجمة باثنتين من تحتها فهو :

٤٢ — أبو الحسن علي بن أبي الأزهر المقرئ ، يعرف بابن البُتَيْتِي<sup>(١)</sup>

من ساكني الحلة المعروفة بالأجمة<sup>(٢)</sup> ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، « ١٢ »

سريع التلاوة . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدَّبَيْتِي — رحمه الله — في  
مُدَبَّله وقال : « ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقرآن أكثر اشتغالاً ،

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٧٥ — : « وبموحدة ثم مشنتين أبو الحسن علي بن عبد الله  
ابن شاذان بن البتّي القصار المقرئ ، مات سنة ٦٠٧ وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختم إلا ثمناً  
مع إفهام التلاوة » .

وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ كما في نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٣٢ :  
« في الثاني من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأحمي المقرئ ببغداد ، ودفن  
من يومه بمشهد الامام موسى بن جعفر — عليهما السلام — ، وكان مشهوراً بسرعة القراءة ، وذكر  
عنه أنه قرأ على الشيخ أبي شجاع بن المقرئ في يوم الخميس الثامن من رجب سنة ٥٥٨ من طلوع  
الشمس الى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، بمشهد من  
جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا فتر ، وذكر أنه سمع شيئاً من الحديث وهو  
منسوب الى الحلة المعروفة بالأجمة » . وذكره الذهبي باختصار في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة  
باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٠ » ووسع ترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦١ » نقل  
من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار ، قال ابن النجار : « كان حسن الأخلاق متودداً محباً لأهل  
العلم منشيعاً غالباً في التشيع » .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجمه في « أجمه » ولا ابن عبد الحق في « مراصد الاطلاع على الأمكنة  
والبقاع » ولا المستشرق « كاي لستريج » الانكليزي في كتابه في خطط بغداد ، ويستفاد مما ذكره ياقوت  
في معجم الأدباء لامعجم البلدان « ج ٦ ص ٣٣٦ » أن مقبرة الأجمة كانت متصلة بباب أبرز وباب أبرز  
هي محلة الفضل وحمام المالح والبارودية الحالية ، فتكون الأجمة في محلة خان اللاوند وما إليها ، وقد عمرت  
هذه المحلة في عهد الخليفة المقتدي بأمر الله « ٤٦٧ — ٤٨٧ » كما جاء في المنتظم « ج ٨ ص ٢٩٣ »  
وحوادث سنة ٤٨٧ من الكامل ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٧٨ من المنتظم « ج ٩ ص ١٤ »  
« وهب المقتدي للناس ضيعة تسمى الأجمة » . وذكر في حوادث سنة ٤٧٩ « ج ٩ ص ٣٠ » خبر  
وليمة فخمة أقامها سيف الدولة صدقة بن منصور المزبدي لاسلطان ملكشاه السلجوقي بظاهر الأجمة ، وفي  
سنة ٥١٤ حاصر حراس الخليفة المسترشد بالله العيارين المفسدين في الأجمة خمسة عشر يوماً « ج ٩ ص ٢١٦ »  
وذكر العماد الأصفهاني في أخبار وزارة تاج الدين بن دارست أنه قدم ببغداد سنة ٥٤١ . وتزل بدار =

وله في <sup>(١)</sup> سرعة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شجاع <sup>(٢)</sup> بن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس الى غروبها القرآن الكريم ، ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ، ولا فتر . وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصر نهار الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة « سبع وستمائة » ، ودفن يوم الخميس تاسعه ، بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى بن جعفر - عليها السلام - . هذا آخر كلام ابن الديلمي .

وأما الثاني ، بكسر التاء ثالث الحروف وبعدها نون مُشددة مكسورة وباء موحدة [ التَّنْجِي ] نسبة إلى قرية من عمل مدينة حلب تسمى « تَنْب » <sup>(٣)</sup> بالقرب من قَدَسْرِين فهو :

=الوزارة في الأجمة « أخبار السلاجقة ص ١٩٦ من الطبعة المصرية . وجاء في أخبار غرق بغداد سنة ٥٥٤ أن الأجمة أغرقها الماء مع عدة محلات ببغداد « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٥٤ » . ولا يزال القصب ينبت في تلك الجهة خارج أرض السور .  
(٣) في الهامش « كثرة » .

(٤) هو محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي اللوزي نسبة الى محلة اللوزية من محال الجانب الشرقي ببغداد ، كان يسكنها وكانت في أرض محلة بني سعيد الحالية ، على التقريب ، كان شيخاً صالحاً حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة له والتلقين ، ختمه عليه خلق كثير وقرأ عليه قوم وأبناءؤهم وأبناء أبنائهم في مدة ستين سنة وكان حسن الطريقة ، أسماً بالمرحوم ، ناهياً عن المنكر ، توفي سنة ٥٩٧ قال ابن الديلمي : « وحضرنا الصلاة عليه ... بالمرسة النظامية والجمع وافر كثير ، وحمل الى الجانب الغربي فدفن بمقبرة باب حرب في ضفة بشر الحافي — رحمه الله وايانا — » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨ ، والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » والتكملة « نسخة المجمع ، الورقة ١٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ س ١ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، الورقة ١٧١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٠٧ » . وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » .

(١) في معجم البلدان أنها بكسر التاء وفتح النون المشددة ، قال ياقوت : « قرية كبيرة من قرى حلب » . وينسب الى هذه القرية غير أبي محمد عبد الله بن شافع المقيري التني العابد ، غيره من الكتاب والأعيان بحلب ودمشق في أيامنا » . والظاهر أن أبا القاسم التني بقي الى عهد المعظم عيسى بن الملك العادل =

٤٣ — الرئيس الأجل أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن سلامة الأنصاري  
المعروف بابن التنسي المنعوت بالششمس

سمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن  
عساكر وغيره ، وصحب السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب ، وترسل  
عنه إلى بغداد ، وغيرها من البلاد ، وكانت له عنده الحرمة العظيمة ، والمنزلة الكريمة ،  
توفي بالقاهرة في ثامن شعبان من سنة « ثلاث عشرة وستائة » ، ودفن من الغد بسفح  
المقطم ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري - رحمه الله - في وفياته .  
وبلدَيْه :

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن أبي طالب عقيل بن سالم بن عقيل يعرف بابن الإمام ،  
وينعت بالبهاء

سمع من الشيخ أبي الفضل منصور<sup>(١)</sup> بن أبي الحسن بن اسماعيل الطبري بحلب ،  
وروى عنه بدمشق . سمع منه جماعة من أصحابنا ، وتولى ديوان الزكاة بدمشق مدة ،  
وتقلب في الخدم الديوانية ، ولم أتحقق مولده ولا فاته .  
وذكر في باب « ثروان » جماعة ، وأغفل ذكر :

== المتوفى سنة ٦٢٤ فان شرف الدين محمد بن عنين الشاعر الدمشقي هجاه فيمن هجا بقوله « ص ٢٢٨ من  
الديوان » :

في دولة الملك العظيم خمسة  
صهر المكرم والمكرم وابنه  
لا يؤمنون على قشور الطحلب  
والحاكم المصري وابن النبي  
ولم يذكر في تعاليق الديوان من ابن التنسي هذا .

(١) ترجمه ابن الديبني كما جاء في مختصر تاريخه للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١١٣ » وكانت  
ولادته بأمل طبرستان ونشأ بمرو وتفقّه بها وبنيسابور وعالج المناظرة والوعظ والتصوف وسمع الحديث ،  
وقدم بغداد وحدث فيها ، ثم انتقل الى الموصل ثم الى دمشق وروى بها وتوفي فيها سنة « ٥٩٥ » وكان  
يلقب عز الدين كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٠٨ » من نسختنا الأولى وله ترجمة في تاريخ  
الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٨٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٥٤ » والشذرات « ج ٤  
ص ٣٢١ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان الميزان ج ٦ ص ٩٢ » .

٤٥ — الأديب الفاضل أبي الحسن علي<sup>(١)</sup> بن ثروان بن زيد الكندي

ابن عم شيخنا تاج الدين أبي اليمن الكندي ، ولد ببغداد ونشأ بها وقرب الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وغيره ، حتى برع فيه ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين شعراء الجاهلية ، وكان يكتب خطأ مليحاً ، ويضبط ضبطاً صحيحاً سمع الحديث من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبي القاسم<sup>(٢)</sup> بن السمرقندي وغيرهما ،

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأديباء « ج ٥ ص ١٠٥ » والعماد الأصهباني في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٣١٠ » وابن الديبني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٢٠ » وإنباه الرواة للفظي « ج ٢ ص ٢٣٥ » وبقية الوعاة « ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وقد جاء في الأخير « روان » مكان « ثروان » وهو خطأ . قال ابن الديبني : « كان له معرفة حسنة بالأدب ويقول الشعر ، قدم بغداد وأقام بها وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي اللغوي بها وعلى غيره وسمع الحديث من أبي القاسم اسماعيل ابن أحمد السمرقندي وجماعته وسكن قبل موته دمشق وحطى عند أميرها نور الدين محمود بن زنكي . وذكره محمد بن محمد الأصهباني الكاتب في كتابه المسمى بخريدة القصر في ذكر شعراء العصر . وذكر شيئاً من شعره وقال : « توفي بدمشق بعد سنة خمس وستين وخمسمائة » . ويظهر لنا أن ترجمة ابن الصابوني أصح التراجم وأوسعها .

(٢) هو لإسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٤ » وسمع بها الحديث وغيره من أبي بكر الخطيب أيام كونه فيها ومن غيره وانتقل مع والده إلى بغداد سنة « ٤٦٩ » واستوطنها إلى حين وفاته وسمع من الشيوخ الكثير بأفاده والده وعونه وتفرد بشيء من الرويات ، وكان دلالة في الكتب ، وأملى في جامع المنصور بقرني بغداد زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمعة بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل وكان يسكن باب المراتب وهي في موضع محلة الربعة على التقريب وقد كان يسكن في غيرها . كان محظوظاً في بيع الكتب : باع مرة جامع البخاري وجامع مسلم في مجلدة لطيفة وكتاباً آخر معها بعشرين ديناراً ، وكان قد اشتراها بدينار واحد وقبراط ، وقد زار دمشق سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، وسمع بها وأسمع وكان محدثاً كبيراً ذكياً ثقة ، وكان يأخذ أجره على تسميعه الحديث ، في آخر أمره ، توفي ببغداد في ذي القعدة من سنة « ٥٣٦ » ودفن بمقبرة الشهداء من مقابر باب حرب بعد أن صلي عليه بالمدرسة النظامية وجامع القصر وعند قنطرة باب حرب « المنتظم ج ١٠ ص ٩٨ » والكامل في وفيات سنة ٥٣٦ ، والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٦ » و« مرآة الزمان » مخ ج ٨ ص ١٨١ « وبقية الطالب في تاريخ حلب « لكمال الدين عمر بن العديم » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٨ الورقة ٤٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٠٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٦٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٢ » . وقد جاء في طبقات السبكي أنه توفي سنة « ٥٣٨ » وهو خطأ .

وسافر الى الشام ، وسكن دمشق الى حين وفاته ، واتصل بملكها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فصار من أخصائه . حدث بدمشق . قرأ عليه الفقيه الحافظ الصائغ أبو الحسين هبة<sup>(١)</sup> الله بن علي بن عساكر كتاب « المُعَرَّب » لأبي منصور الجواليقي ، وكان أسنَّ منه ، وروى عنه الحافظ أبو المواهب<sup>(٢)</sup> بن صصرى في معجم شيوخه ، وكتب عنه الامام عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمّى « بحر يدة [ القصر ] » . أخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الخزومي ، إذناً ، عن أبي الفتح عثمان<sup>(٣)</sup> بن عيسى بن منصور البَلَطِي النحوي قال

(١) كذا جاء الاسم في النسخة ولعل الصواب « هبة الله بن الحسن بن عساكر » فقد ولد صائغ الدين هبة الله بن الحسن بن عساكر سنة ٤٨٨ وقرأ القرآن الكريم بالروايات وسمع من الشيوخ ودرس الفقه الشافعي فبرع فيه وعلق علم الخلاف على أسعد الميهني ببغداد والأصول على أبي الفتح بن برهان ونظم الشعر وأعاد بالمدرسة الأمينية لشيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي المقدم ذكره في « ص ٣٥ » وبالغزالية وأفتى وطلب للنيابة في القضاء فلم يجب وكان ثقة ثبتاً ديناً ورعاً ، توفي سنة « ٥٦٣ » بدمشق « طبقات الشافعية الكبرى » « ج ٤ ص ٣٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٢) قدمنا ذكره في « ص ٣٦ » بسبب ورود اسم أخيه « أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى » ونهبنا هناك على غلط مصححي كتاب « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » وكان أبو المواهب الحسن بن هبة الله أحد العدول بدمشق وسمم الكثير ورحل الى العراق ودخل بغداد مرتين وسافر الى اصبهان وغيرها وألف كتاباً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وكان حافظاً ثقة وكان يسمى أيضاً نصر الله توفي سنة ٥٨٦ « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨٩ » ومختصره للذهبي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٥ » واستفاد ابن الفوطي من معجم شيوخه « التلخيص ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) منسوب إلى « بلط » ويقال لها أيضاً « بلد » قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد وربما قيل لها بلط بالطاء ... وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، بينهما سبعة فراسخ ... وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب — رض — ... » وقال في « بلط » من معجمه « بلط بالتحريك : اسم لمدينة بلد المذكورة آنفاً فوق الموصل ، ولإيها ينسب عثمان بن عيسى البلطي النحوي ، كان بمصر ، له تصانيف في الأدب ومات بمصر في صفر سنة ٥٩٩ وهو مذكور في أخبار النحويين من جمعنا » يعني به معجم الأدياء المشهور . وفي « بلد » من معجم البلدان أيضاً حاشية للسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسيني التوفي سنة ٦٩٣ — كما في تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٩٢ — ألقابها =

أنشدني أبو الحسن علي بن ثروان الكندي لنفسه بدمشق ، وكان (١) قد قصد جمال الدولة جحا ابن عم الأمير منير الدولة (٢) حاتم ، فلم يصادفه في داره ، فعمل بيتين وكتبها على بابه ، حفرأ بالسكِّين ، وأنشدََنيها :

حضر الكندي مَغْنَاكم فَلَمْ  
لو رآكم لتجَلَّى هَمَّهُ  
يَرَكُم من بَعْدِ كَدِّ وَتَعَبٍ  
وانثى عنكم بحسن المنقَلَبِ

ذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن النجار هذين البيتين في تاريخه وكتبها عن شيخنا أبي المعالي بن عثمان ، بالسند المذكور ، وقال : سألت شيخنا أبا اليمن الكندي بدمشق عن مولد ابن عمه علي بن ثروان هذا ووفاته ، فقال : مولده ببغداد في سنة « خمسمائة » أو قبلها ، وتوفي بدمشق سنة « خمس وستين وخمسمائة » .

٤٦ — والشيخ الصالح أبي الفتح نصر بن رضوان بن ثروان بن سعد بن نصر بن

منصور بن سعد بن سعادة بن مسعود الداري العَدَوِيّ الفِرْدَوِيّ سِيّ المَوْصِلِيّ

الناسخ بأصل معجم البلدان وهي « وقال عبد الكريم بن طاووس بها قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي بافناق » ، ولعثمان البلطي ترجمة في معجم الأدياء كما ذكر مؤلفه في معجم البلدان وهي في « ج ٥ ص ٤٣ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع الصورة ، الورقة ٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ ، وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٦٦ » وبغية الوعاة « ص ٣٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ٤٦٨ » كان يلقب تاج الدين : ذكر المنذري والذهبي في ترجمة عثمان هذا أنه أناد وحدث عن الأديب الفقيه المشهور عند مؤرخي الأدب العربي محمد بن أسعد بن الحكيم شارح مقامات الحريري وراويها عن مؤلفها .

(١) في خريدة القصر « ومن جملة ذلك أنه قصد بعض رؤساء الزيداني وهو الأمير حجي بن عبيدالله فلم يجده فكتب على بابه هذين البيتين » وفي معجم الأدياء « وكان قد قصد الأمير حجي بن عبيدالله الزيدي فلم يجده » .

(٢) في تلخيص معجم الألقاب « منير الدولة أبو الحسن حاتم بن الحسن بن نصر بن سرايا الشامي الأمير ، كان من الشجعان العروفين والأبطال المشهورين ، وكان ممدحاً ، رأيت بخطه : أنت أعزك الله ذو أناة أعجز عن الصبر عليها ، ومعني عجلة يحفزني الاضطراب لإيها ، وليس مع الاختلاف ائتلاف ، فوعد نجيح ، أو يأس مهديح » « ج ٥ الترجمة ١٨١٧ » .



## المُقرى (١) الخنيلي

نزىل دمشق . مولده في سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » ، وثوفي بدمشق يوم الأحد خامس عشر شعبان سنة « إحدى وأربعين وستمائة » . سمع الحديث من الشيخ أبي الفضل الجَنْزَوِيَّ (٢) وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وأبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الككناني وغيرهم . وكان ملازماً للصلوات في الجماعات ، وأقرأ القرآن بجامع دمشق ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وأقام به مدة طويلة ، وكانت آثاره الصلاح لأئمة عليه . أخبرنا أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الداري المقرىء

(١) لم أجده له ترجمة في « غاية النهاية » لشمس الدين الجزري .

(٢) الجزوي منسوب الى مدينة « جنزة » على وزن تمرة وهي أعظم مدن أران بين شسروان وأذربيجان وكانت العامة تسميها « كنجة » ، والنسبة إليها « جنزي » على القياس إلا أن الفرس قالوا « جنزوي » كما قالوا في النسبة الى غزنة « غزنوي » قال ياقوت : « ويقول بعضهم في النسبة إليها جنزوي ، ونسب هكذا ، أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي المدلن دمشقي . قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرها وتوفي سنة ٥٨٨ هـ . ولقبه الذهبي في المشتبه « الشروطي » وقال ابن الديني في تاريخه : « لإسماعيل بن علي بن إبراهيم أبو الفضل الجزوي ، من أهل دمشق ، أحد شيوخها والعدول بها . تفقه بها على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي وعلى أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الميصي وسمع منهما ومن أبي الحسين حمزة الشعيري وشهد عند قاضيها ... فيما أخبرنا القاضي أبو المحسن عمر بن علي القرشي في كتابه قال : « وتولى كتابة الحكم بها في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وقدم بغداد في سنة أربع عشرة وخمسمائة وأقام بها وسمع بها من أبي علي الحسن بن إسحاق الباقري وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي ومن أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني ومن أبي البركات هبة الله بن علي بن البخاري ومن أبي نصر أحمد بن عبد القادر الطوسي ومن أبي السعود أحمد بن علي بن الحلبي ثم عاد الى دمشق فأقام بها ، وقدم بغداد مرة ثانية في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الحريري وابن أخيه أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وجماعة ، وسمع بالأخبار من خليفة بن محفوظ الأنباري وعاد إلى بلده وحدث به وزوي ثم عاد الى بغداد وقد علت سنه في أوائل سنة ست وستين وخمسمائة وحدث » . ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩٨ بدمشق وأن وفاته بها سنة ٥٨٨ هـ « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٢١٣٣ ، الورقة ١٠٣ » . وله ترجمة في مختصره المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٤٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة =

بقراءته عليه بجامع دمشق قلت له أخبركم الشيخ الأمين أبو الحجاج يوسف<sup>(١)</sup> بن معالي بن نصر الطرابلسي ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عليه وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فأقرّ به ، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغسّاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي . قلت : ( ح ) « ١٣ » وأخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بالمدرسة العزيزية<sup>(٢)</sup> بدمشق ، قال أنبأنا أبو محمد عبد الكريم<sup>(٣)</sup> بن حمزة بن الخضر السُلَمي إجازة إن لم يكن سماعاً . أنبأنا أبو محمد عبد العزيز<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن محمد الكتّاني من لفظه قالاً

= ٣٥ « والمشتبه للذهبي » ص ١٢١ ، ١٩٠ « طبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٠٧ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ١١٦ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٩٣ « وقد تصحف الجزوي في طبقات السبكي الى « الحيزوي » و « الحيزي » وفي الشذرات الى « الحزوي » فأملحه طابعه بالجزوي ، فكان الاصلاح غلطاً .

(١) من أهل طرابلس الشام سكن دمشق وكان بزراً محدثاً مقرئاً ، روى عن هبة الله بن الأكفاني وجماعة آخرين وتوفي في سنة « ٥٩٣ » وترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١١ » .

(٢) كذا ورد الاسم في النسخة ولعل الأصل « العزيزية » نسبة الى الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين المذكورة من وفياته : « قال غير ابن شداد : ثم إن السلطان صلاح الدين — رحمه الله تعالى — بقي مدفوناً بقلعة دمشق إلى أن بنت له قبة في شمالي الكلاسة التي هي شمالي جامع دمشق ... ثم نقل من مدفنه بالقلعة الى هذه القبة ... سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .. ثم إن ولده الملك العزيز عماد الدين عثمان المقدم ذكره لما أخذ دمشق من أخيه الملك الأفضل بنى إلى جانب هذه القبة المدرسة العزيزية ووقف عليها وفقاً جيداً وللقبة المذكورة شبك إلى هذه المدرسة وهي من أعيان مدارس دمشق » « الوفيات ج ٢ ص ٥٨٦ » وراجع النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٥٣ و ١٢٥ » .

(٣) كان حداداً ومسند بلاد الشام ، روى عن أبي القاسم الخثالي والخطيب البغدادي وأبي الحسين

ابن مكي ، وكان ثقة ، توفي سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٤ ص ٧٨ » .

(٤) قال الذهبي في المشتبه — ص ٤٣٨ — : « السكتاني ... وعبد العزيز بن أحمد الدمشقي =

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامٌ <sup>(١)</sup> بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْحَوْرَانِيِّ <sup>(٢)</sup> أُنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ أُنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ ابْنَ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ عَنْ عَالِشَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ : لَا تَنْذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَارَتِهَا كَفَارَةٌ يَمِينٌ ». أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سُورَةَ التِّرْمِذِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ — كَمَا أوردناه — فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً <sup>(٣)</sup> مِنْ طَرِيقِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسِيِّ . وَذَكَرَ فِي بَابِ « تَنَا » <sup>(٤)</sup> وَ « يَيَّا » <sup>(٥)</sup> وَ « تَنَا » <sup>(٦)</sup> وَ « نَبَأَ » <sup>(٧)</sup> جَمَاعَةً ،

- الكتاني عدت دمشق . وكان الكتاني صوفياً محدثاً ، رحل في طلب الحديث سنة ٤١٧ إلى العراق والجزيرة ، قال الأمير أبو نصر بن ماكولا : الكتاني مكث متقن . وكان صادقاً ثقة توفي سنة ٤٦٦ بدمشق « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٩٦ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٥ » .
- (١) كان يجلياً ثقة في الرواية مدحه كثير من الشيوخ قال أبو محمد الكتاني : كان ثقة لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين . توفي سنة ٤١٤ « الشذرات ج ٣ ص ٢٠٠ » وجاء في ص ٣٢٥ من جزء الشذرات المذكور « المرادي » مكان « الرازي » وهو خطأ .
- (٢) منسوب إلى « حوران » وهي كما في معجم البلدان « كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار » .
- (٣) أراد بالموافقة العالية روايته الحديث المذكور بإسنادين عدة شيوخ أحدهما أقل من عدة شيوخ الإسناد الآخر ، وكلا قل الشيوخ في الإسناد الذي هذه صفته علت روايته .
- (٤) قال الذهبي في المشبه — ص ٧٩ — : « ثنا بن أحمد أبو حامد عن عبد الرحمن بن الأشقر ، مات سنة ٦٠٥ » وقال المنذري في التكملة : « وثنا بفتح التاء المثناة وبعدها نون مفتوحة » ( المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٢٧٠ ) .
- (٥) قال الذهبي : « وبياءين — يعني ييا — : محمد بن عبد الجبار بن ييا شيخ السلفي حدث عن أبي نعيم » .
- (٦) قال الذهبي : « وبنونين مخففاً — يعني تنا — أبو بكر محمد بن محمود بن تنا الأصبهاني الفقيه ، عن أبي عمرو بن منده وعنه عبد العظيم الشرابي ، مات سنة ٥٥٧ » .
- (٧) قال : « وبنون وموحدة — يعني بنا — : أبو البيان بنا بن محمد بن محفوظ الزاهد شيخ =

وفأنته فيمن اسمه « نَبَأ » بالنون والباء المعجمة بواحدة من تحتها :

٤٧ — شيخنا أبو البيان نَبَأ<sup>(١)</sup> بن أبي المكارم بن هجّام بن عبد الله بن يوسف

الطَّرَابُلسِي الحنفي

سمع الحديث من جماعة بمصر والاسكندرية منهم العلامة أبو محمد بن بَرِّي النحوي وأبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشفيقي<sup>(٢)</sup> وإسماعيل بن قاسم الزيات وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم. روى لنا عنهم . سألته عن مولده فلم يحقّقه وذكر أنه يكون إما في سنة « إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي — رحمه الله — يوم الخميس ، قبل العصر السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن بكرة يوم الجمعة سابع عشره بالقرافة . حضرت جنازته والصلاة عليه .

٤٨ — والفقهاء أبو البيان نَبَأ<sup>(٣)</sup> بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن نهشك البهراني<sup>(٤)</sup> الحموي الشافعي

== البيانية مات سنة ٥٥١ وغيره . وهو الذي ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « مختصر ج ٧ ص ٢٠٣ » .

(١) ترجمته في « الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٩١ » .

(٢) لم أجد هذه النسبة فيما وقفت عليه من المراجع ولعل فيها تصحيحاً ، وقد ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٩٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٩ » وابن تفردي بردي في « النجوم ج ٦ ص ١٥٨ » وابن العماد في الشذرات ج ٤ ص ٣٢٣ « وقد روى عن أبي عبد الله الرزاز مشيخته وسداسياته وكان من الصالحين المقرئين .

(٣) لم يذكره الذهبي في المشته ولا الصلاح الصفدي في « نكت الهيمان في نكت العميان » مع أنه من شرط كتابه لاضراره في آخر عمره ، ولا تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى مع أنه من فقهاء الشافعية .

(٤) قال ابن الحاجب في « الشافية » في باب النسبة : « وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث قلبت واواً . وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ » قال الرضي الاسترابادي « وبهراء : قبيلة من قضاة ... ووجه قلب الهمزة نوناً وإن كان شاذاً مشابهة ألفي التأنيث الألف والنون ، وهل قلبت الواو نوناً ؟ مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف » . وقد فضل طابعو « شرح الشافية ج ٢ ص ٥٨ » الكلام على سبب الابدال تقلا من الكافية وشرح المفصل لابن يعين .

رأيتُه بدمشق وقرأت عليه أحاديث رواها عن الشريف أبي محمد جعفر<sup>(١)</sup> بن محمد ابن جعفر العباسي ، سمعها منه بمدينة حماة ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي - رحمه الله - في جملة المعيدين ، ولقيته بها . سمع منه جماعة من أهلها وغيرهم الأحاديث المذكورة . سألته عن مولده فذكر لي أنه ليلة السبت السابع من المحرم سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » بحماة . وتوفي - رحمه الله - بالقرافة جوار المدرسة المجاورة للتربة الشريفة الشَّفَمَوِيَّة<sup>(٢)</sup> المطلبية ، ضاحي نهار يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « خمس وستين وستائة » ودفن من يومه بها ، وكان قد أُضِرَّ في آخر عمره وأُقيِد ، ونعم الرجل كان .

وذكر في مشتهبه النسبة في حرف « الثاء » في باب « الثَّورِيَّ » و « الثَّورِيَّ »<sup>(٣)</sup> و « البُورِيَّ » و « النُّورِيَّ » جماعة ، وأغفل في باب « الثَّورِيَّ » ذكر :

(١) هو الشريف الأفضل ابن قاضي قضاة الدولة العباسية محمد بن جعفر العباسي ، ولد ببغداد سنة « ٥٧٢ » وكان ذاهمة في طلب الحديث ، حسن الفهم له ولرجاله مع صغر سنه ، يكتب خطاً مليحاً وينقل نقلاً صحيحاً ، وقد رحل الى الشام في الطلب . وكان خارق الذكاء حسن الأخلاق ظريفاً كيساً إلا أنه قد نفي عليه سوء تصرفه بالسماعات روى ببغداد شيئاً يسيراً ، وسافر منها الى الموصل والجزيرة ودخل الشام وأقام بدمشق يحدث بها ثم توجه الى العراق فمات بحماة وقيل إن ملك حماة استدعاه ليكون محدثاً فيها ، وكانت وفاته سنة « ٥٩٨ » وهو لم ينسلخ من شبابه . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٧٣ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٣٥ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٩ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١٢٧ » وتلخيص معجم الألقاب استطراداً « ج ٥ في الترجمة ١٩٦٨ من الميم » . قال ابن النجار وأبو منصور عبد الله بن نصر الحلبي : أوصى جعفر بن محمد العباسي عند موته أن يكتب على قبره : حوائج لم تقض ، وآمال لم تنل ، وأفس ماتت بحسراتها .

(٢) قال الفيومي في « شفع » من مصباحه المنير : « وقول العامة شفعوي خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس » . فالصواب « الشريفة الشافعية » .

(٣) لم أجد « الثوري » في الشتهبه ولا في غيره وإنما فيه « التوزي » بفتح التاء والواو =

٤٩ — الفقيه الأديب أبي القاسم عبد الغني بن أبي محمد عبد الكريم بن نعمة بن  
 مُرَّة بن كتاب الثوريّ السفياني المؤدّب المنعوت بالمهذب  
 سمع الحديث من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري المقدسيّ النحوي ، وتأدب  
 عليه ، وله نظم جيد ، وحدث ، وكان فاضلاً حسن المحاضرة ، وانتفع به جماعة ، وكان  
 يذكر أنه من ولد سفيان الثوري . سئل عن مولده فقال : يكون تقديراً في سنة  
 « أربع وستين وخمسمائة » أو قبلها بيسير . وتوفي بمصر ليلة السابع من ذي القعدة  
 سنة « تسع وعشرين وستمائة » ودفن من الغد . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم  
 — رحمه الله — في وفياته <sup>(١)</sup> .

وفاته في باب « البُورِيّ » بالباء الموحدة :

٥٠ — شيخنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي المعالي معَدِّ بن عبد العزيز بن  
 عبد الكريم الشافعي الدميّاطي المعروف بابن البُوري <sup>(٢)</sup> — رحمه الله —

تفقه على مذهب الامام الشافعي — رحمه الله — ، ودرس بمدرسة الحافظ أبي  
 طاهر السلفي ، بغير الاسكندرية ، إلى حين وفاته ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن  
 مُوقاً <sup>(٣)</sup> المعروف بابن علاس وحدث عنه . لقبته بدمشق وسمعت منه ، وتقدّم  
 عند الملك الكامل ملك مصر ، وعظم شأنه . ومولده بدمياط سنة « أربع وستين

= المشددة ، والتوزي ضم التاء وسكون الواو .

(١) يعني كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وقد مر ذكره غير مرّة .

(٢) لم يذكره الذهبي في « البوري » من المشته ، ولا تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى .

(٣) هكذا كانوا يكتبون الاسم مع أنه من « وقاه يوقيه توعية » وكذلك يفعلون « بالنجا » من

نجاه ينجيّه تنجية و « المرجا » من رجاه يرجيه ترجية ، وهو ميل قديم إلى كتابة الكلمات بحسب لفظها ،

وكان ابن علاس هذا مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبي عبد الله الرازي ، توفي سنة ٥٩٩

« تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٣ » وحسن

المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٥٩ » .

وخمسةائة « تقديرأ . وتوفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . والبُورِيّ منسوب الى « بُورَة » (١) بلدة مشهورة بالقرب من نجر دمياط ، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو ، وبعدها راء مهملة مفتوحة .

وفاته أيضاً في باب « النُورِيّ » باننون :

٥١ — شيخنا الزاهد أبو الطاهر إسماعيل (٢) بن سُودَ كين بن عبد الله النُورِيّ شيخ فاضل ، له شعر حسن ، وكلام في التصوف . صحب الشيخ العارف أبا عبد الله (٣) محمد بن علي بن محمد بن العربي ، وكتب عنه أكثر مصنفاته ، وسمع الحديث بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبي عبد الله محمد بن حمد

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بورة » : مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط ، تنسب اليها العامم البورية والسلك البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري ، قال عبد الغني بن سعيد : حدثونا عنه .

(٢) ترجمته في الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٥١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٣٣ » .

(٣) هو الصوفي الكبير المعروف بابن عربي بالتنكير وقد يسمى ابن العربي كما فعل المؤلف وغيره وابن العربي بالتعريف هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الأندلسي الاشبيلي الحافظ العالم المتبحر في عدة فنون « ٤٦٨ - ٥٤٣ » توفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس « الوفيات ج ٢ ص ٦٥ » ، وأما ابن عربي الصوفي فعروف السيرة جداً ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن العربي أبو عبدالله من أهل المغرب . قدم بغداد سنة ثمان وستائة وكان يوماً إليه بالفضل بالمعرفة ، والغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة ، وكلام على لسان أهل التصوف ، ورأيت جماعة يصفونه بالتقدم والمكانة عند جماعة من أهل هذا الشأن بدمشق وبلاد الشام والحجاز وله أصحاب وأتباع . وقفت له على مجموع من تأليفاته ضمنه منامات رأى فيها النبي - ص - وما سمعه ، ومنامات قد حدث بها ونقلها عن رآه - ص - فكتب عني شيئاً من ذلك وعلقت عنه منامين حسب ... وخرج محمد بن العربي هذا عن بغداد في هذه السنة حاجاً وأقام بمكة ولم ألقه بعد ذلك » . توفي سنة ٦٣٨ . المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٠٢ » و « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٣٦ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٨٤٨ من الميم » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٥٤ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ٥١١ » والتجويد الزاهرة « ج ٦ ص ٣٣٩ » وهامش طبعة الوفيات بيران « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩٠ » .

الأرتاحي ، ويحلب من الشريف الافتخار أبي هاشم عبد<sup>(١)</sup> المطلب بن الفضل الهاشمي ، وغيرهم . لقيته بدمشق وسمعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه ، مولده بمصر في سنة « ثمان أو تسع وسبعين وخمسمائة » وتوفي بحلب في صفر سنة « ست وأربعين وستمائة » .  
والنُّوري نسبة الى الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ملك الشام — رحمه الله — .  
أنشدنا أبو الطاهر إسماعيل المذكور لنفسه بدمشق :

رَبْعُ الأُحِبَّةِ مأهُولٌ بِتَذْكارِي      دَمْعِي عَلَيْهِ وَإِنْ طال البلي جاري « ١٤ »  
يَارْبِعُ أَيْنَ لِبالِينا الِتي سَلَفَتْ      قَضَيْتُ يَارْبِعُ فِيها بَعْضُ أوطاري  
عَلَيْكَ يَارْبِعُ بُقْمِيا مِنْ بَشاشِتهِ      مِنْ عَهْدِهِمْ فَيْكَ الأَفي وَمُستَاري  
لَمْ يَبْقَ فَيْكَ سِوَى الأَثارِ لِأُحْمَةِ      وَما بَقِيَ مِنْ رَسومِي غَيْرُ آثاري

وفاته هذه الترجمة في حرف الجيم وهي « جابر » و « جابر » ، أما الأول فهو بالجيم المفتوحة بـمدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء مهملة آخر الحروف وهو :

٥٢ — الشيخ الصالح أبو نصر عمر<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر

(١) علوي النجار عند أبي شامة المقدسي عباسيه عند الذهبي والصلاح الصفدي وهو الراجح ، لقب بافتخار الدين ومختصره « الافتخار » ، كان مولده سنة « ٥٣٩ » بما وراء النهر وتفقه هناك في مذهب الامام أبي حنيفة النعمان وبرع فيه وسمع الحديث ثم قصد حلب واستوطنها ودرس في المدرسة الحلاوية والمدرسة المقدمة ، وحدث بالحديث وكان من كبار شيوخه وشرح « الجامع الكبير » في الفقه الحنفي . وكان سيداً شريفاً عاقلاً ديناً توفي بحلب سنة ٦١٦ « الكامل في وفيات سنة ٦١٦ » وذيبل الروضتين « ص ١٢٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٢٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » .  
وقد ورد اسمه في السفر الأول من تعريف القدماء بأبي العلاء — ص ٥٩١ — غفلاً من كل تعريف .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن جابر الدينوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو نصر بن أبي بكر الصوفي — وقد تقدم ذكر أبيه — وهو من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومن أخذ عنه التصوف وسمع معه ومنه . وعمر هذا شيخ حافظ لكتاب الله — تعالى — جميل حسن الأخلاق حميد الطريقة . سمع في صفه بافادة أبيه وبنفسه من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو محمد بن المادح وأبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة وأبو المظفر هبة الله بن أحمد بن =



المقريء الصوفي ، يعرف بابن السيد <sup>(١)</sup> ، البغدادي

صحب الشيخ الزاهد أبا النجيب الشهروردي <sup>(٢)</sup> ولبس منه خرقة التصوف وسمع منه و « من أبي الوقت <sup>(٣)</sup> عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي

الشلي وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله البيضاوي وأبو بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وأبو الحرب الأعز بن عمر السهروردي وغيرهم ، وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وفي نفسه صدوقاً . قرأت على أبي نصر عمر ابن محمد الصوفي ... عن عبد الله بن عمر قال : مر النبي — ص — برجل يعظ أخاه في الحياء فقال النبي — ص — : « الحياء من الايمان » سألت عمر بن محمد هذا عن مولده فقال : في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسة . وتوفي يوم الخميس تاسم عشري صفر سنة ست عشرة وستائة ودفن بالعطافية . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠٣ » وقال أبو عبد الله بن النجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن بقاء أبو حفص النجار ( كذا في النسخة التي نقلنا منها ) من أهل باب الأزج وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره . ( تقدم ذكر ) والده . كان هو وأبوه وأخوه من أصحاب أبي النجيب السهروردي . ورث أبو نصر هذا في الخير والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوخته . قرأ القرآن على والده وتفقه على أبي النجيب وسمع ... كتبت عنه وكان ثقة صدوقاً ورعاً متديناً مليح الخلق والخلق ، حسن السميت ، جميل الهيئة والسيرة محمود الأفعال سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال : في يوم الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسة . وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة ست عشرة وستائة ودفن من الغد بالعطافية . « تاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٨ » ، قال مصطفى جواد : والمقبرة العطافية كانت مجاورة للوردية التي هي مقبرة الشيخ عمر السهروردي الحالية .

(١) لم يذكر ابن الديلمي ولا ابن النجار كونه معروفًا بابن السيد ، إلا أن الذهبي ذكره بذلك في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » .

(٢) عبد القاهر بن عبد الله البكري الفقيه الشافعي الكبير المدرس الواعظ البارع التصوف العظيم من أشهر أعيان الاسلام ، ولد سنة « ٤٩٠ » بسهرورد وتوفي ببغداد سنة ٥٦٣ ودفن بمدرسته بالجانب الشرقي من بغداد ، ولا يزال قبره معروفًا قبالة دار الضباط الحالية من الشرق ، وزوجته جوهرية بنت أبي علي الحسين بن الدوامي . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٧ » وأنسب السمعاني في « السهروردي » والمتنظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٢٥ » والكامل في وفيات سنة ٥٦٣ ومعجم البلدان في « سهرورد » والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤١ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

(٣) عبد الأول بن عيسى السجزي ( نسبة الى سجستان ) الهروي الأصل ولد سنة « ٤٥٨ » وسمع الحديث وسافر الى العراق وخوزستان ومد في عمره فحدث بمسوغاته ومنها جامع البخاري ، وكان رجلاً صالحاً على سمت السلف كثير الذكر والتعبد والتهدد والبكاء . قدم بغداد سنة ٥٥٢ ونزل في رباط =

## محمد<sup>(١)</sup> بن المادح وأبي الفتوح حمزة<sup>(٢)</sup> بن علي بن طلحة، وأبي زرعة طاهر<sup>(٣)</sup> وأبي

بهرز الذي لغير الخدم وهو رباط الدرجة وكان في موضع قهوة الشط والبنك البريطاني على تحقيقنا ، وروي جامع البخاري بالمدرسة النظامية وكانت في موضع سوق الخفافين العالي وهي قريبة من رباط بهروز المذكور . وتوفي بالرباط المقدم ذكره سنة ٥٥٣ « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ » والمستفاد « الورقة ٤٤ » والوفيات ١ ص ٣٣١ « والنجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ « والشذرات » ج ٣ ص ١٦٦ . (١) هو محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التيمي البغدادي كان شيخاً قليل الرواية أجمع ما ، وجد من سماعه في ستة أجزاء فقط ، ولد سنة « ٤٥٦ » أو سنة « ٤٥٨ » أو سنة « ٤٧٠ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » ودفن بمقبرة جامع المنصور « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٨ » .

(٢) لقبه كمال الدين كما ذكرنا في حواشي « ص ٤٥ » ويعرف بابن بشلان أو بشلان وكان رازي الأصل شافعي المذهب ، قدمنا ذكره في التعليق على اسم أبي الحسن بن الحل الفقيه . وقال ابن الديلمي : « كان أحد الأماثل الأعيان ومن رزق حظوة عند السلطان ، وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله — رض — فولاه حجابته — يعني حجابة باب النبي — في أواخر سنة ٥١٢ . وفي صفر سنة ٥١٤ جعله صاحب مخزنه ، ووكله وكالة جامعة شرعية ، شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية ، ومنزلته لديه وافية ، مدة خلافته ، وكذلك من بعده في أيام المقتضي لأمر الله — قدس الله روحه — إلى أن حج واستغفر من الخدمة سنة سبع أوست وثلثين وخمسة ، فأعفي ولزم بيته منقطعاً إلى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة — شرفها الله ، وبني مدرسة للفقهاء الشافعية مجاورة لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن المبارك بن الحل مدرساً ، وقد سمع الحديث من الامام المسترشد ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرها وحدث عنهم . . . . . أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشرين صفر سنة « ست وخمسين وخمسة » . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحيرية في تربة له معروفة به . ( تاريخ الديلمي ، نسخة باريس ٩٥٢٢ الورقة ٢٠٤ » وله ترجمة في « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٠٢ » وورد ذكره في « ج ٢ ص ٢٠٣ ، ٢١٦ منه ، ومرة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢٣٦ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » وله ذكر في الكامل في حوادث سنة « ٥٣٥ » وسنة « ٥٣٦ » وسنة « ٥٥٦ » وهي سنة وفاته ، ومفرج السكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي « ج ١ ص ٥٩ » وذكره ياقوت الحموي استطراداً في ترجمة ابنه الكاتب الحاجب « علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن بشلان » معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ . وجاء لقبه في تاريخ الفارقي بحاشية تاريخ ابن الفلانسى « ص ٢٥٠ » جمال الدين وهو خطأ .

(٣) هو طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم المهمذاني ، ولد بالري سنة ٤٨١ وسمع بها وبهمذان والكرج وسواة وروي كثيراً وكان ثقة إلا أنه لم يكن عالماً ، توفي سنة « ٥٦٦ » بهمذان « الشذرات ج ٤ ص ٢١٧ » .

الفتح بن البُطيّ<sup>(١)</sup> ، وأبي المظفر<sup>(٢)</sup> بن الشبلي وأبي عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن البيضاوي وأبي بكر<sup>(٤)</sup> ابن المقرّب وأبي القاسم يحيى بن ثابت وأبي محمد عبد الله بن هبة الله الموصلّي ، وروى عنهم ، ودخل حلب ودمشق عند توجهه لزيارة البيت المقدّس . أجاز لي غير مرة . مولده في ثامن عشر ربيع الأول سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » ببغداد . وتوفي بها يوم الخميس تاسع عشري صفر سنة « ست عشرة وستمائة » .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة إلا أنّ بدل الباء ياء معجمة بنقطتين من تحتها [ جابر<sup>(٤)</sup> ] وهو :

٥٣— شيخنا أبو الفضل جعفر بن حسن بن أبي الفتح بن علي بن حسين بن دواس ابن أحمد بن جابر ( بالياء المثناة من تحتها ) المغربي الكُتّابي ، يعرف بابن سنان الدولة الكاتب في الشروط الحكيمّة . مولده بمصر في إحدى الجماديين سنة « أربع وسبعين وخمسمائة » . سمع من أبي القاسم البوصيري وحدث عنه ، ودخل دمشق وسكنها مدة ثم عاد الى مصر فلقيته بها ، وقرأت عليه شيئاً عن أبي القاسم البوصيري ،

(١) هو هبة الله بن أحمد القصار المؤذن كان من المحدثين المشهورين ، توفي ببغداد سنة « ٥٥٧ » عن ثمان وثمانين سنة « المختصر المحتاج اليه ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٦٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » وقد ذكرنا بعض سيرته في « ص ٥٦ » .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي القاضي بن القاضي بن القاضي من أهل البيوتات الكبار سمع وحدث بأشياء من مسموعاته ، وولي القضاء بربيع الكرخ ببغداد سنة ٥١٩ . والقضاء ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٥٣٧ . وعزل عنه سنة ٥٤٦ . وأعيد الى القضاء بربيع سوق الثلاثاء « باب الأغا وما حوله الى النهر » سنة ٥٥٥ . حتى توفي سنة « ٥٥٨ » ودفن عند والده بمقبرة باب حرب ، وقد وصف بالفقه والنزاهة والعدالة « الجواهر المضية ج ٢ ص ٦٨ » والمنظّم « ج ١٠ ص ٢٠٦ » وقد اختصر ابن الجوزي ترجمته .

(٣) أحمد بن القرب بن الحسين بن الحسن الكرخي الفقيه في المذهب الشافعي ، المحدث المشهور ، توفي سنة « ٥٦٣ » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٢٠ » وفي حاشية المختصر ذكرنا مطلق ترجمته الأخرى وقدمنا في « ص ٥٦ » بعض سيرته .

(٤) لم يذكر الذهبي في المشتهبه هذه المادة .

وثوفي بها في النصف من شهر رمضان سنة « ثمان وخمسين وستائة » ودفن من الغد بالقرافة .

وذكر في باب « جَنَاب » بالجيم المفتوحة والنون المخففة و « جَنَاب » بفتح الجيم ، وتشديد النون ، و « حَبَاب » بالحاء المهملة والباء المفتوحة المخففة و « الجَبَاب » بالجيم المفتوحة والباء المشددة و « الجَيَاب » بالجيم المفتوحة أيضاً والياء المعجمة بائنتين من تحتها و « جَنَات » بالجيم المفتوحة والنون المشددة وتاء معجمة بنقطتين آخر الحروف ، جماعة ، وفاته في باب « حَبَاب » بالحاء المهملة المضمومة والياء الموحدة المفتوحة :

٥٤ — أبو طاهر محمد بن محمود بن أبي علي الحسن بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن

### الحُبَاب الأصهباني

سمع من أبي بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرُوَيْدَشْتِي<sup>(١)</sup> ، وحدث عنه . روى لنا عنه والذي - رحمه الله تعالى - بالاجازة . أخبرنا والذي بقراءتي عليه بمصر ، قلت له أخبرك أبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن الحُبَاب ، في كتابه إليك من اصهبان بإفادة والدك - رحمه الله - فأقر به ، أنبأنا أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد بن الحسن الرويدشتي ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم النيسابوري ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجَوْزُقِي<sup>(٢)</sup>

(١) الرويدشتي : منسوب الى رويدشت ( بضم الراء وفتح الواو والياء ودال مهمة وشين معجمة وتاء مثناة ) وتسمى أيضاً « روذشت » و « روذ دشت » وهي قرية من قرى أصهبان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياح كثيرة « معجم البلدان » والرويدشتي هذا غير أبي بكر عتيق الصنهاجي الحميدي « المشتبه ص ١٧٤ » .

(٢) الجوزقي منسوب الى جوزق من نواحي نيسابور قال ياقوت : « منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب « المتفق » وكان من الأئمة الفضلاء الزهاد ، سمع أبا العباس الدغولي وأبا حامد الثوري وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وأبا العباس الأصم وغيرهم ... ورحل به خاله أبو اسحاق الزكي ، وله في علوم الحديث تأليف كثيرة ومات سنة ٣٨٨ عن اثنين وثمانين سنة » .

أَبْنَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِي (١)، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدَ (٢) بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيِّ الْحَافِظِ ، وَأَبُو حَاتِمٍ مَكِّي (٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا أَبْنَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ أَبْنَانَاهُ بِنْ أَسَدِ الْقَمِّيِّ أَبْنَانَا شُعْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا لَهُ مَا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ذَرَّهَا » كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيُّ — رَحِمَهُمَا اللَّهُ — فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ ، بِهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي سُفْنِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي سَنَدِهِ وَالِدُ وَوَلَدُ يَرْوِيَانِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ يَرْوِي عَنْهَا رَاوٍ وَاحِدٌ . وَرَوَاهُ أَيْضًا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ ، فَمِنْ أَتَانَا بِحَدِيثٍ عَلَى مِثَالِهِ اعْتَرَفْنَا لَهُ بِالْفَائِدَةِ ، وَشَهِدْنَا لَهُ بِالْمَعْرِفَةِ التَّامَةِ الزَّائِدَةِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مُخْرَجًا فِي الصَّحِيحِينَ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ ، مُوَافِقَةً لِعَلْوٍ ، وَلِلْحَمْدِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « جَبَّوَيْهِ » وَ « جَبَّوَيْهِ » وَ « حَيَّوَيْهِ » وَ « حَمَّوَيْهِ » (٤)

(١) قال الصفيدي : « محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحافظ أبو العباس الدغولي — بفتح الدال المهملة وبعدها غين معجمة مضمومة — السرخسي إمام وقته بخراسان . توفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة » (الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٢٦ . وذكره السمعي في « الأنساب » ، وابن العباد في الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ » ونعته بالفقيه الثابت وأنه من أئمة الحديث ومن كبار الحفاظ .

(٢) ذكره ابن العباد في وفيات سنة « ٣٢٥ » قال : « وفيها أبو حامد بن الشرفي ... أحمد ابن محمد بن الحسن تلميذ مسلم ... الحافظ البارع الثقة المصنف ... وكان حجة ، وحيد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة وحج مهات ... توفي في رمضان عن خمس وثمانين سنة » الشذرات ج ٢ ص ٣٠٦ .

(٣) قال ابن العباد في وفيات سنة « ٣٢٥ » أيضاً : « وفيها مكِّي بن عبدان أبو حامد التميمي النَّيْسَابُورِيُّ الثَّقَةُ الْحُجَّةُ ... » . الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ .

(٤) إطلاق المؤلف لمحويه من الضبط بالحروف يدل على أنه موازن لما قبله من الفتوحات الدين

جماعة ، وأغفل ذكر :

٥٥ — الشيخ الصالح عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني

السحير أباذي<sup>(١)</sup> الصوفي المكني بابي سعد<sup>(٢)</sup>

سمع الحديث من أبي بكر وجيه<sup>(٣)</sup> بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي الوقت عبد الأول بن

المشدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشته « ص ١٧٤ » فانه قال « الحموي عدة ، وبالتثقيل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي راوي الصحيح ، وبنوحمويه الجويني نالوا المشيخة والامرة . وفي حاشية الأنساب للسمعاني نقلا من اللباب مايفيد أن الميم مضمومة ، قال « الحموي : هذه النسبة الى جده . المشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي تزيل فوشنج وهراة ... والامام أبو عبد الله محمد ابن حمويه الجويني ، أولادهم يكتبون لأنفسهم الحموي أيضاً » وفي الحاشية « في اللباب ، الحموي بضم الميم المشدة » . وهذا الاختلاف ناشيء من الاختلاف في التلفظ بالكسعة الفارسية « وبه » فمنهم من يفتح ما قبلها ومنهم من يضمه . قال ابن الأثير في اللباب : « الحموي : بفتح الحاء وتشديد الميم وضما ... » . (١) قال ياقوت : « بحير أباذ بالضم ثم الفتح من قرى جوين من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني روى ... ومات سنة ٥٣٠ في نيسابور وحمل الى جوين فدفن بها وهم أهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب بمصر كالمملوك يعرف أبوهم بشيخ الشيوخ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه وقد اختلطت ترجمته فيه بترجمة « عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري » لسوء الذخ : « عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني — وجوين من أعمال نيسابور — أبو سعد بن أبي عبد الله الصوفي النيسابوري . أحد شيوخ الصوفية المعروفين بالتثبت ، والقلمة والخطابة . سمع ببلده من أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي وقدم بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع بها من أبي الوقت السجزي وعاد الى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وثمانين وخمسمائة فحج وعاد إليها في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحدث بها عن وجيه المذكور ، فسمع منه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء التحوي الموصلبي وذكر أنه ولد في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » . وخرج الى الشام وعاد قاصداً نيسابور فتوفي بالري في هذه السنة — أعني سنة ثمان وثمانين وخمسمائة — فيما بلغنا ، والله أعلم » « تاريخ ابن الديلمي نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧١ ، ١٧٢ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٨ أيضاً « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » .

(٣) قال السمعي في « الشحامي » من الأنساب : « الشحامي واشتهر به زاهر المحدث المشهور وأخوه وجيه بن طاهر » ، وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد ... أبو بكر الشحامي أخو زاهر ، من بيت الحديث ... وقال السمعي : كان متواضعاً ألوفاً متودداً ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، تفرد في عصره ... » « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٥٧ » وذكر ابن العباد في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٠ » أنه توفي عن « ٨٦ » سنة .

عيسى السجزي وأبي الموفق عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم الهمداني وأبي منصور شهر دار<sup>(١)</sup> بن شير وبنه بن شهر دار الديلمي وأبي الفضل أحمد بن سعد بن نصر المعروف بابن حمان وغيرهم ، وحدثت بمكة - شرفها الله تعالى - وبغداد ودمشق . روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم ابن أخيه شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالله - ويسمى أيضاً عبد السلام<sup>(١)</sup> - بن أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، وهو من بيت الحديث والفقه والتصوف حدثت هو وأبوه وجدته وجماعة من أهل بيته ، وهو عم شيخنا شيخ الشيوخ أبي الحسن المنعوت بصدر الدين<sup>(٢)</sup> . مولده في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » . واختلف في وفاته : فذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن الدبيتي - رحمه الله - في مُذْبِلِه أنه توفي بالري في سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » وكذلك

(١) نقل ابن العماد من تاريخ ابن السمعاني أنه كان حافظاً عارفاً بالحديث ، فهماً عالماً بالأدب ظريفاً سمع أباه وجماعة واستجاز وحدث وروى وعاش خمساً وسبعين سنة ، وخرج أسانيد لكتاب أبيه المسمى « بالفردوس » في ثلاث مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه « الفردوس الكبير » وتوفي سنة ٥٥٨ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٢ » وله ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦٤ » .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ولد بمجوين وتفقه على أبي طالب الأصبهاني في مذهب الامام الشافعي وقدم الشام مع والده وتفقه على قطب الدين مسعود النيسابوري وسمم من أبيه ويحيى الثقفي وتخرج به جماعة ودرس بالزاوية الغربية بجامع دمشق نيابة عن قطب الدين المذكور وأفتى وولي المناصب الكبار كشيخة الشيوخ ، وزوجه القطب النيسابوري ابنته فأولدها ابنه شمس الدين ، وتوفي قديماً ثم تزوج ابنة ابن أبي عسرون فأولدها الأخوة الأربعة الأمراء الصدور : عمر ويوسف وأحمد وحسناً ، وعظم جاهه في دولة الملك الكامل ابن الملك العادل الأيوبي ودرس بقبة الشافعي ومشهد الحسين بن علي - وغير ذلك وسيره الكامل رسولا إلى الخليفة الناصر لدين الله يستجده على الفرج في حادثة دمياط فرض بالموصل ومات بها سنة ٦١٧ « ودفن الى جنب قضيب البان » ذيل الروضتين ص ١٢٥ « و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٤٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٠ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » وقد لقبه مصححو النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٦ » بهام الدين نقلاً من طبقات الشافعية ولم يكن قولهم صحيحاً فابن السبكي قال « شيخ الشيوخ صدر المدرسين أبو الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين » فهام الدين لقب والده . ونسب السبكي وكذلك ابن العماد أبناء الأربعة إلى ابنة قطب الدين النيسابوري مع أنهم من زوجته الثانية ابنة ابن أبي عسرون .

ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم — رحمه الله — في وفياته . ووجدتُ بخط الامام أبي القاسم عمر<sup>(١)</sup> بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي — رحمه الله — في حاشية وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ما صورته ، قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن أخيه شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه : « ١٥ » توفي عمي أبو سعد سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » . قلت : وهذا جميعه وهم ظاهر فإن شيخنا أبا طاهر الحسن بن أحمد بن أبي طاهر التميمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة « تسع وثمانين وخمسمائة » . فتحقق حينئذٍ أن وفاته تأخرت بعد ذلك ، والله أعلم . وفاته أيضاً ذكر :

٥٦ — ابن أخيه أبي محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> [ بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني ]

المذكور

(١) هو الامام كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المؤرخ الأديب القاضي الأريب صاحب التأليف الرائعة كالأخبار المستفادة في ذكر بن أبي جرادة ، وزبدة الحلب من تاريخ حلب في أخبار مدينة حلب وقد طبع منه صديقتنا الأستاذة الدكتور المحقق ساجي الدهان مجلدين ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ، في رجال حلب ومن مر بها ومن استوطنها في عدة مجلدات وقد نقلنا منه في التعليق على اسم أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ولد سنة « ٥٨٨ » بحلب وتوفي بها سنة « ٦٦٠ » وقد ترجمه ياقوت في معجم الأديباء مع جماعة من أهله وتقدمت وفاة ياقوت على وفاته كثيراً « معجم الأديباء ج ٥ ص ١٨ — ٤٦ » وله ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٨٦ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ » قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ٣٧٢ من الكاف : « كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة يعرف بابن العديم العقيلي الحلبي الكاتب المؤرخ القاضي المحدث ، ذكره الفاضل ياقوت الحموي في كتاب معجم الأديباء وقال ... » وذكر بعض أقواله ، ولم يذكر وفاته ولا غير ذلك مما هو في التواريخ الأخرى فتأمل ذلك .

(٢) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي الخامس من صفر توفي الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبو محمد عبد السلام ويسمى أيضاً عبد الله بن الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن الفقيه الأجل أبي الحسن علي بن الامام علم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حمويه الجويني الشافعي المنعوت بالناج ، بدمشق ودفن من القديم بقابر الصوفية . سمع ببغداد من فخر النساء شهيدة بنت أحمد بن الفرج الابري وسمع بدمشق ... وسمع أيضاً من عمه أبي سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن =



فانه بالفضل مشهور ، وبإزهد منذ كور . سمع بدمشق من والده الامام أبي الفتح عمر<sup>(١)</sup> وعمّه أبي سعد عبد الواحد ، المسمى قبيل ، والامام المؤرخ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، والفقيه أبي المعالي مسعود<sup>(٢)</sup> بن محمد بن مسعود النيسابوري والشريف النسابة أبي علي محمد<sup>(٣)</sup> بن أسعد الجواني ، وأبي محمد بن الخرقمي وأبي

== حمويه وجماعة ، وقدم مصر ودخل المغرب وأقام بها من سنة « ٥٩٣ » الى سنة « ٦٠٠ » ولقي بها أبا محمد بن حوط الله وجماعة من فضلائها وأخذ عنهم ، ومنهم من أخذ عنه وعاد الى مصر ... وكان مفتناً في العلوم عارفاً بالأصلين والفروع ألف المؤنس في أصول الأشياء في ثمان مجلدات وكتاب السياسية الملوكية للكمال صاحب مصر والمسالك والممالك ، وعطف الذيل في التاريخ وله أمالي وتواريخ كثيرة « التكملة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٢٠ » . وله ترجمة حسنة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٨ » وفي ذيل الروضتين « ص ١٧٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٤ » وذكر وفاته ابن تغري بردي في النجوم « ج ٦ ص ٣٥٠ » .

(١) هو أبو الفتح عمر الملقب شيخ الشيوخ ، كان زاهداً متصوفاً ، سمع الحديث من جده ومن الفراوي الكبير ، وولاه السلطان نور الدين مشيخة الشيوخ ببلاد الشام وفوض اليه أمر الربط والزوايا والأوقاف بدمشق وحماة وحمص وبعلبك وغيرها سنة ٥٦٣ وكان وافر الحرمة . توفي سنة « ٥٧٧ » عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .

(٢) هو الفقيه الكبير قطب الدين النيسابوري الشافعي . جاء في المختصر المحتاج اليه « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٢ » ما هذا نصه « مسعود بن أحمد ( كذا ) بن مسعود الطريثي أبو المعالي النيسابوري الشافعي تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد السيدي وعبد الجبار البيهقي وردس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها وصار الى دمشق ودرس بها الفقه وظهر له القبول الكثير ، وكان ذاقون ودين ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة ٥٠٥ وتوفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة ٥٧٨ . كتب عنه عمر القرشي وأبو المواهب بن صصري » وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٦ » « قطب الدين أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري المدرس . ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال : ناظر ودرس وأفتى ووعظ وله التعليق في الخلاف ، قال : ودخل بغداد سنة ٥٣٨ وروى لنا عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري البيهقي ، وولي التدريس بالنظامية بنيسابور وكان حلو الايراد . قال : ولقيته بالموصل في آخر سنة ٥٦٨ فاصداً نحو دمشق وسأته عن مولده فذكر أنه في رجب ٥٠٥ ، وتوفي بدمشق آخر يوم من شهر رمضان سنة ٥٧٨ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ٨ ص ٣٧٢ » وذكر في الصفحات ٢٢٠ ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٧١٠ منه « والوفيات « ج ٢ ص ٢٠٩ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣٠٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٣ » .

(٣) سيدكره المؤلف في « الجواني » من كتابه .

الفوارس بن شافع الدمشقي وأبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِي وغيرهم، وبيغداد من الكتابة نَحْر النساء شهيدة<sup>(١)</sup> بنت الإِمْبَرِيّ، وحدث عنهم، ودخل الى بلاد المغرب، وأقام بها مدة، وتولّى مشيخة الصوفية بدمشق بعد أخيه، وكان فيه فضل ومعرفة، مولده في الرابع

(١) ترجمها أبو عبد الله بن الدبيني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه « المختصر المحتاج اليه منه » في نسخة المجمع المصورة، الورقة ١٣١ وقد جاء في المختصر: « شهيدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإِمْبَرِيّ، نَحْر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي، الكتابة، امرأة جلييلة صالحة، ذات دين وورع وعبادة. سمعت الكثير وعني بها أبوها وأحضرها مجالس السماع على الشيوخ، وعمرت وصارت أسند أهل زمانها. سمع أبو سعد بن السمعاني منها وذكرها في كتابه (ذيل تاريخ بغداد). سمعت طراد بن محمد الزينبي وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبا الحسن بن أيوب وأبا عبد الله النعالي وأبا الخطاب بن البطر وثابت بنت بندار، وخلقا كثيرا، وكان سماعها صحيحا. سمع منها الجهم الفغير. أنبأنا عبد الوهاب الأمين أنبأنا شهيدة. فذكر حديثا. توفيت في ثالث عشر محرم سنة « أربع وسبعين وخمسة » وقد نيفت على التسعين سنة. قلت (أي الذهبي): روى عنها الحافظ أبو القاسم بن عساكر وتوفي قبلها بثلاث سنين، وآخر من روى عنها أبو القاسم بن القميرة وتوفي سنة « خمسين وستة ». وروى عنها الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة والحافظ عبد القادر الرهاوي ونصر بن عبد الرزاق والبهاء والناصح وابن راجح والشيخ العماد إبراهيم بن الخير وأبو الحسن بن الجيزي وإبراهيم الكاشغري والأعز ابن عليق وأبو محمد عبد الله الجويني وأبو عبد الله الإربلي وعبد الرزاق بن سكينه وأبو بكر قاضي حران وعلي بن حميدان وأبو بكر بن الحازن ومحمد بن أبي البدر المني، « وقد أراد الذهبي جماعة من أعيان المحدّثين وإلا فان الذين رووا عن شهيدة الكتابة يطول لإحواؤهم جدا. وفاته أيضاً من الأعيان مثل أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي العلامة الحنبلي المشهور وعبد العزيز محمود بن الأخصر المحدث المؤلف الكبير وأبي الحسن علي بن المعمر بن بن أبي القاسم المقرئ الواسطي. وقال الصفدي بعد ذكره المعروف من سيرتها: « صلى عليها بجامع القصر وأزيل شبك المصورة لأجلها » الوافي بالوفيات، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٣ » وقال محب الدين بن النجار في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن الأنباري الدريني: « كان يخدم أبا نصر أحمد بن الفرج الإِمْبَرِيّ وزوجه بنته شهيدة الكتابة ثم علت درجته وارتفعت منزلته الى أن صار خصيصا بالثَّقَفِي وكان يشاوره ويدنيه ». « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٢٩ ». ولشهيدة ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٨ » ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣٥٢ » والوفيات « ج ١ ص ٢٤٥ » والسكامل في وفيات سنة ٥٧٤ وأنساب السمعاني في « الإِمْبَرِيّ » مع والدها أحمد بن الفرج، والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها، وتراجم عليّة « بيوكرافي أونفرسل ج ١٣ ص ٣٣٩ » بالفرنسية ولم يذكرها ابن القوطي في « فخ ر » من تلخيص معجم الألقاب مع أنها من شرط كتابه لتلقبها بفخر النساء، ومن مروياتها الكثيرة كتاب الأموال لأبي عبيد ومزارع العشاق لابن السراج. وكان لها رباط بركة جامع القصر من شرقي بغداد، فصلت السلام عليه في مجلة سومر « مج ١١ ج ٢ ص ١٩٠ سنة ١٩٥٥ ».

عشر من شوال سنة « ست وستين وخمسةائة » . وتوفي يوم الأربعاء خامس صفر سنة « اثنتين وأربعين وستائة » بدمشق ، ودفن يوم الخميس سادسه بمقبرة الصوفية ظاهر باب النصر .

وأغفل ذكر ابن عمه أيضاً :

٥٧ — أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد بن حَمَوَيْهِ الجَوَيْنِيُّ الصوفي - ويسمى

عبيد الله - وسماه بعض الطلبة عبد الرحمن ، وبعضهم : عَلِيًّا

وهو بكنيته أشهر ، وكان رجلاً صالحاً . سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وحدث عنه بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري وغيره بالقاهرة ، وتوفي بمشهد الحسين - عليه السلام - في العاشر من شعبان « سنة ثلاث وعشرين وستائة » ودفن بسفح المقطم .

وأغفل هذه الترجمة وهي باب « جَرَيِّ »<sup>(١)</sup> و« جَزَيِّ » ، أما الأول بالجيم وبعدها راء مهمله مفتوحة وياء آخر الحروف فهو :

٥٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عون بن فَرَيْخِج<sup>(٢)</sup> بن جَرَيِّ الرَقِّيِّ

دخل بغداد وسمع بها من أبي الفضل مَنْدُوجِرْهِر<sup>(٣)</sup> بن محمد بن تركانشاه ، وأبي

(١) جرى تصغير « جرو » ولم يذكر الذهبي في « جري » من المشته « ص ١٠٣ » أبا عبد الله محمداً الرقي هذا .

(٢) بجاء مهمله في الأصل ولكن « فريخاً » بالمعجمة والتصغير أكثر مناسبة لجرى .

(٣) كان أديباً كاتباً جيد الكتابة حسن الطريقة ومحدثاً صدوقاً ، كتب ببغداد للامير قطب الدين قايماز الأرميني مقدم الحيوش العباسية ، وروى القامات عن مؤلفها أبي محمد القاسم الحريري ورواها للناس وسمع الحديث النبوي ورواه ، وتوفي ببغداد سنة ٥٧٥ عن ست وثمانين سنة على قول « معجم الأدياء » مختصر ج ٧ ص ١٩٣ « والبغية » ص ٢٩٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٥٤ . وترجمة أبوعبد الله بن الديبتي في تاريخ بغداد ، كما دل عليه « المختصر المحتاج اليه منه » « الورقة ١١٦ من نسخة المجمع المصورة قال : « منوَجِرْهِر بن محمد بن تركانشاه أبو الفضل بن أبي الوفاء البروجردي الأصل البغدادي الحاجب — قاله السمعاني — سمع هبة الله بن أحمد الموصلي وأحمد بن علي بن بدران ، وابن بيان وعبد الله بن المعلم ، وكان يقول إنه سمع القامات من أبي محمد الحريري ، سمع منه ابن السمعاني وذكره في تاريخه فقال : هو أخو تركان شاه ، يكون مولده تقديراً سنة أربع وتسعين وأربعمائة . سمع بقراءة =

الفتح عبيد الله <sup>(١)</sup> بن شاتيل ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، وأبي الفرج ابن كليب والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وغيرهم ، وسمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ودخل دمشق وحدث بها . رأيتُه فلم يتفق لي السماع منه . وتوفي بها في رجب سنة « ثلاثين وستائة » .

والثاني بالجيم وزاي معجمة بعدها وياه آخر الحروف [ جزي ] فهو :

==والذي جزءا من هبة الله الموصل . قال ابن الديلمي : وقد أجاز لنا ، أنبأنا عنه ابن الأخضر ، بلغني أن مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . قلت : روى عند البهاء عبد الرحمن ونصر بن عبد الرزاق الحلي ، « وترجمه أبو عبد الله بن النجار كما استفاد من « المستفاد من ذيل من تاريخ بغداد » لأحمد بن أيوب بن أبيك بن الهمداني « الورقة ٧٠ من نسخة المجمع المصورة » قال : « منوهر بن محمد بن تركانشاه بن محمد بن الفرج أبو الفضل بن أبي الوفاء ، كان فاضلا حاذقا ، حسن الطريقة ، صدوقا ، سمع أباه وأبا عبد الله هبة الله بن أحمد الموصل وأبا القاسم علي ابن أحمد بن بيان في آخرين ، وسمع المقامات للحريري منه ورواها عنه صراراً وهو آخر من روى عنه المقامات . روى عنه السمعاني . ومات قبله وروى عنه أيضاً ابن الأخضر وابن المصري وأحمد البندنجي . مولده في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي ببغداد في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٧٥ ودفن بباب حرب بوصية منه . وذكره الخزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو الفضل منوهر بن محمد بن تركانشاه الرئيس الأديب » . ومن روى عنه المقامات نضر الدين أبو الفضل يحيى بن محمد البغدادي المحدث المتوفى سنة ٦٦٩ « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٨١ » . قال مصطفى جواد : ورأيت بخطه كتاب « الاقناع » في العروض للصاحب بن عباد في دار الكتب الوطنية بباريس .

(١) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد ابن علي بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، الشيخ الثقة ، من أبناء المحدثين والرواة المذكورين هو وأبوه سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن البصري و ... وبورك له في عمره وروايته فحدث نحواً من خمسين سنة وسمع منه تاج الاسلام أبو سعد بن السمعماني بعد سنة « ٥٣٠ » وذكره في تاريخه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته وسمع منه جماعة من شيوخنا ... وروى لنا عنه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مشيخته وقال : كان ثقة صحيح السماع » ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩١ وأنه توفي سنة ٥٨١ وصل عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة باب حرب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١١٥ » وله ترجمة في تاريخ ابن النجار « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٣ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٣٠٣ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وفيه « ابن شاتيل » بدل « شاتيل » وهو خطأ .

٥٩ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي<sup>(١)</sup> الأندلسي

البَلَنْسِي<sup>(٢)</sup>

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي قديماً في سنة « ست وأربعين وخمسةائة » ، ومن الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الأقلبيشي<sup>(٣)</sup> ، وحدث بمصر ودمشق . سمع منه بمصر أبو الحرم حرمي بن محمود بن عبد الله بن زيد ابن نعمة الروبي<sup>(٤)</sup> المصري وغيره . وقرأت على القاضي أبي المعالي عبد الرحمن بن علي ابن عثمان الخزومي بالقاهرة جزءاً من كلام الأقلبيشي بأجازته من أبي محمد بن جزي المذكور بسماءه منه .

٦٠ — وأخوه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي<sup>(١)</sup> الفقيه القَرَاضي الحاسب

(١) لم يذكره الذهبي في « جزي » من المشته « س ١٠٤ » بل ذكر غيره وقال « تقييد هذا الفصل ناقص فانهم ما ذكروا ما بعد الياء هل هو همزة أولاً وهو بهمز ويجوز لإدغامه فتبقى الياء مثقلة » .

(٢) البلنسي منسوب الى « بلنسية » قال ياقوت : « السين مهملة مكسورة وياء خفيفة : كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد في جاتها والغالب على شجرها القراسيا ، ولا يخلو منه سهل ولا جبل ، وبنيت بكورها الزعفران ... وكان الروم قد ملكوها سنة ٤٨٧ واستردها المثلثون الذين كانوا ملوكاً بالغرب قبل عبد المؤمن سنة ٤٩٥ وأهلها خير أهل الأندلس ، يسمون عرب الأندلس ، بينها وبين البحر فرسخ » .

(٣) منسوب الى « أقليش » قال ياقوت : « بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية وهي اليوم الافرنج . وقال الحميدي : أقليش بليدة من أعمال طليطلة » . وأبو العباس أحمد بن معد بن عيسى التجيبي الداني هذا سمع أبا الوليد بن الديباغ وطائفة بالأندلس وبمكة من الكروخي وكان علامة زاهداً عارفاً متقناً صاحب تصانيف منها كتاب « النجم من كلام سيد العرب والعجم » وله شعر في الزهد . توفي سنة « ٥٥٠ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٤ » و « النجم » من كشف الظنون . وقد ذكر الذهبي الأقلبيشي هذا استطراداً في « الحلي » من المشته — ص ٩٠ — وكسر همزة « الأقلبيشي » .

(٤) لم أجد هذه النسبة فيما اطلمت عليه من كتب النسب ولعله « الزوفي » كالعوفي قال الذهبي في المشته — ص ٢٤٣ — : « الزوفي جماعة مصريون » .

سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلدي وسي<sup>(١)</sup>، وأبي العباس أحمد بن معدّ الأقليشي وأبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش البلنسي وروى عنهم .  
سمع منه الحافظ أبو الربيع سليمان<sup>(٢)</sup> بن موسى الكلاعي ، وتوفي في المحرم سنة

(١) منسوب الى « بطليوس » قال ياقوت في معجمه : « بفتحين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة » وقال ابن خلكان في الوفيات — ج ١ ص ٢٨٨ — : « بفتح الياء المثناة من تحتها » .  
قال ياقوت : « مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ، ينسب إليها خلق كثير منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف والشعر مات سنة ٥٢١ هـ .

وقال ابن خلكان : « السيد : بكسر الدين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هو من جملة أسماء الذئب ، سمي الرجل به » . وكان ابن السيد من أهل بطليوس ، ولد بها سنة « ٤٤٤ » ودرس الأدب ولغة العرب وقرأ القرآن الكريم وقد برع في ذلك وتبحر وسكن بلنسية فأقبل عليه طلاب العلم ودرسوا عليه وكان حسن التعليم ، جيد التلقين ، ثقة حافظاً ضابطاً للعلم ، وأف كتباً نافعة ممتعة منها « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » وهو مطبوع و « الانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف » بين المسلمين في آرائهم وهو أيضاً مطبوع ، ومنها شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري والحلل في شرح أبيات الجمل والحلل في أغاليظ الجمل وشرح الموطن وكتاب في الأحرف الخمسة « السين والصاد والضاد والطاء والذال » جمع فيه كل غريب قال ابن خلكان : وسمعت أن له شرح ديوان المتنبي ، ولم أفق عليه وقيل لأنه لم يخرج من المغرب . وتوفي سنة « ٥٢١ » . وترجمته في « إنباه الرواة على أنباء النحاة ج ٢ ص ١٤٣ » و « قلائد العقيان » ص ١٩٣ « و « حمرأة الجنان » ج ٣ ص ٢٢٨ « والوفيات » ج ١ ص ٢٨٧ من طبعة بلاد العجم أيضاً ، والصلة لابن بشكوال « ج ١ ص ٢٨٧ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٤٢٩ » ونغية الوعاة « ص ٢٨٨ » والديباج المذهب « ص ١٤٠ » . والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان « ج ٣ ص ٥٥ » ومعجم الطبوعات العربية ليوسف إليان سر كريس « ج ٥٦٩٢١ » .

(٢) منسوب إلى ذي الكلاع من قبائل حمير ، قال المنذري في وفيات سنة « ٤٦٣ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : « وفي العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي البلنسي الخطيب الكاتب ، شهيداً بيد العدو — خذله الله تعالى — ظاهر بلنسية . ومولده بظاهر بلنسية في مستهل شهر رمضان سنة ٥٦٥ . سمع بلنسية ... وبمرسية ... وباشبيلية ... وبشاطبة ... وبقرطبة وصالقة ودانية وغيرها من جماعة وحدث ، وجم مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن ، وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية — حرسها الله تعالى — في أواسط أيام التشريق من سنة ٦١٤ » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٢٠٨ » . وترجمة الذهبي في طبقات الحفاظ الموسوم بتذكرة الحفاظ وقال : « الكلاعي الامام العالم الحافظ البارح محدث الأندلس وبلغها » . « ج ٤ ص ٢٠٢ » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ =

« ثلاث وثمانين وخمسمائة » .

وذكر في باب « جَمِيل » و « مُجَمِّل » ، الأول بفتح الجيم ، والثاني مصغر ،  
بجماعة ، وفاته في هذه الترجمة « جَمِيل » بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وهو :  
٦١ - أبو البركات محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي بن  
عمّار القرشي المالكي المعروف بابن الجُمَيْل (١)

سمع من القاضي أبي محمد عبد (٢) الله بن محمد بن المجلي وغيره ، وكتب بخطه كثيراً .  
توفي في الثالث من المحرم سنة « ست وعشرين وستمائة » بقرافة مصر ، ودفن بها ،  
ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفاته .

وذكر في باب « جَوْلَة » (٣) و « خَوْلَة » ، الأول بضم الجيم وسكون الواو  
وبعدها لام مفتوحة وهاء ساكنة ، جماعة ، وقال في الثاني : « وأما خَوْلَة بفتح  
الخاء المعجمة بواحدة ، والباقي مثله فجماعة من النساء » ، وأغفل ذكر :

٦٢ - الشيخ الفاضل أبي جعفر أحمد (٤) بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين السلمي

الخفافي الغرناطي القصري المعروف بابن خَوْلَة

ص ٢٩٨ « والشذرات » ج ٥ ص ١٦٤ « ومن تصانيفه كتاب « الاكتفاء بما تضمنه من مغازي  
رسول الله ومغازي الثلاثة الخفاء » منه نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية ومن أجزاءها ما هو مكرر  
« قسم السيرة النبوية من فهرست مكتبة الاسكندرية ص ٤ الرقم ن ١١٤٨ ب ، ن ١٦٤٣ ب ، ن  
٣٤٤١ ج » وفي كشف الظنون أنه « الاكتفاء في مغازي المصطفى والخفاء الثلاثة » . وله تأليف  
أخرى ذكرها الذهبي .

(١) لم يذكره الذهبي في « جميل » من المشتهر « ص ١١٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفاته سنة ٦١٣ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن مجلي بن الحسين بن علي بن الحارث ثقة الملك ... المصري الشافعي .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢  
الوزقة ٢٠١ » .

(٣) قال الذهبي : « خولة : عدة . ويجيم مضمومة (جولة) عبدالله بن أحمد بن جولة شيخ الرئيس

الثقفي ... » « المشتهر ص ١٩٢ » .

(٤) قال أبو عبد الله بن الديلمي : « أحمد بن محمد بن أحمد السلمي أبو جعفر المغربي يعرف بابن خولة ، =

دخل بغداد وسمع بها من جماعة وسافر الى واسط والبصرة ، وطاف بلاد فارس وكرمان والغور وقطعة من بلاد الهند وُبخارى وسمَرقند و خوارزم ورجع الى خراسان وسكن هراة وامتدح الملوك وحصل مالا ، وحسنت حاله ، وسمع في أسفاره من جماعة ، وحدث ودخل مصر ، وكان فاضلاً متأدباً شاعراً قُتِل بهراة في فتنة الكفار في شهر ربيع الأول سنة « ثمانين عشرة وستمائة » ، ومولده بغرناطة في شهر رمضان سنة « ثلاث وخمسين وخمسمائة » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه ، والحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته . والخُصافي نسبة الى خُصاف بن مُدببة .

وذكر في باب « الجُبْنِيَّ » <sup>(١)</sup> و « الجِيْتِيَّ » جماعة ، الأول بضم الجيم

== من أهل غرناطة : بلدة شرقي الأندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة ثم صار منها الى واسط فلقيته بها وكتبت عنه وكتب عني وانحدر ( إلى ) البصرة وخرج الى بلاد فارس وكرمان والغور وقطعة من بلاد الهند وعاد وعبر النهر ودخل سمرقند وبخاري وعاد إلى خراسان ، واستوطن هراة ، وكتب عنه جماعة في أسفاره وامتدح الملوك واكتسب مالا وحسنت حاله ، وروى في تطوافه . أنشدني لنفسه :

إذا ما الدهر بيتني بجيش	طليعته اهتمام واكتتاب
شنت عليه من جلدي كميناً	أمرأه الذبالة والكتاب
وبت أنس من شيم الليالي	عجائب في حقائقها ارتياب
أرغب بها التسلي مستريحاً	وليس علي بها عتاب ( كذا )

ولعل أصل الشطر الأخير « وليس بها على الراوي عتاب » . قال : سألت ابن خولة عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بغرناطة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ٦٢ » . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي ولكنه ذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٨ قال : « أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو جعفر السلمي القرطبي القسري المعروف بابن خولة . ولد سنة ٥٥٣ بغرناطة ورحل فسمع بالعراق وفارس وكرمان ودخل الهند وبخاري وسكن هراة وبها أقام الى أن دخلتها التتار بالسيف فاستشهد . وكان شاعراً امتدح ملوكاً ونال دنيا وحسنت حاله وسمع الكثير ورافق الحفاظ » . « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٤ » . وسيد ذكره في الكلام على « أبي روح عبد العزيز بن محمد الهروي » في الترجمة « ٧١ » من الكتاب .

(١) الجبني منسوب الى « الجبن » وقد ذكره الذهبي في المشته « ص ٩٠ » وذكر « الجبني » في « ص ٩١ » منه وقال : « وجيت من أعمال نابلس » وفي معجم البلدان « الجيب : بالسكسر وآخره =



وسكون الباء الموحدة وكسر النون ، والثاني بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وكسر التاء . وفاته في هذه الترجمة « الجَيْبِيَّ » بكسر الجيم وبعدها ياء ساكنة معجمة بنقطتين من تحتها ثم باء مكسورة معجمة بواحدة من تحتها وياه آخر الحروف وهو :

٦٣ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حَرِيْزِ المقدسي المنصوري الجَيْبِيَّ<sup>(١)</sup>

من الصلحاء المتورعين ، والأخيار المتزهدين . مولده في سنة « ثلاث وأربعين وخمسةائة » ، وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة « ست وعشرين وستمائة » . ذكره الحافظ أبو الحسين يحيى<sup>(٢)</sup> بن علي القرشي — رحمه الله — في معجم شيوخه ، وكتب عنه إنشاداً . والجَيْبُ قرية من أعمال بيت المقدس . أنشدني الحافظ أبو الحسين يحيى<sup>(٣)</sup> ابن علي بن عبد الله القرشي المصري بمصر قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد الله بن حَرِيْزِ المقدسي المنصوري الجَيْبِيَّ من لفظه لنفسه بمصر :

ياربُّ قد ذَهَبَ الشَّبَابُ وَقُوَّتِي      وقَبِيحُ فَعَلِي دَائِمٌ لَمْ يَذْهَبِ  
وصحائفِي قد سُودَّتْ بِجِرَائِمِي      كَتَبْتِ عَلِيٍّ فَلَيْتَهَا لَمْ تُكْتَبِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَفْوٌ لَدَيْكَ وَرَحْمَةٌ      لِلْمُذْنِبِينَ فَمَنْ يَكُنْ لِلْمُذْنِبِ ؟  
وذكر في باب « الْجَلِّيَّ »<sup>(٣)</sup> و « الْحَلِّيَّ »<sup>(٤)</sup> و « الْجَسْكِيَّ »<sup>(٥)</sup> ، الأول بالجيم

باء موحدة : حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس و نابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان . فتأمل ذلك .

- (١) لم يذكره الذهبي في « الجيبي » من المشتهة « س ٩١ » .
- (٢) راجع « س ٥١ ح ١ » من هذا الكتاب .
- (٣) ذكر الذهبي « الجلي » في المشتهة « س ١١١ » ولم يقل إلى أي شيء هو منسوب .
- (٤) ذكره الذهبي في المشتهة « س ١١١ » وقال : « وبجاء ( الحلي ) نسبة إلى الحالة المزبديّة بين بغداد والكوفة » . وقال السمعاني في أنسابه « الحلاوي » : بكسر الحاء وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بلدة على طرف الفرات يقال لها الحالة وهي مختصة بأولاد صدقة بن مزيد ، خرج منها جماعة وسمعت بها الحديث « ولا تزال نسبة « الحلاوي » معروفة عند العامة بالعراق بمعنى « الحلي » .
- (٥) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتهة ولعله لم يعدها من المشتهات .

المكسورة واللام المشددة ، والثاني بالحاء المهملة المكسورة واللام المشددة ، والثالث بالجرم المفتوحة وكاف بعدها مكسورة مشددة ، جماعة ، وفاته في هذه الترجمة « الخَلِّي » بالحاء المعجمة المفتوحة ولام بعدها مشددة مكسورة وهو :

٦٤ — الشيخ الفقيه الأديب أبو الربيع سليمان <sup>(١)</sup> بن محمد بن سليمان بن علي بن

شَبَيْلِ الْمُسَلِّي <sup>(٢)</sup> الْمَذْحِجِي الْخَلِّي الْيَمِينِي النُّحْوِي الْمَعْتُور بِالْجَمَالِ

إمام فاضل ، وأديب كامل ، سكن مصر مدة وصحب ملكها الكامل . وتقدم عنده لقيمة بدمشق ، وكتبت عنه حكاية وشعراً ، وسألته عن مولده فذكر أنه في سنة « ثمان وسبعين وخمسة » بخلة : قرية قبليّ عدن . وتوفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من المحرم سنة « خمسين وستائة » بمدينة الفيوم . حدثنا أبو الربيع سليمان بن محمد الخَلِّي الْيَمِينِي النُّحْوِي من لفظه بدمشق قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن يحيى الإسحاقى بعدن ، قال : كنت يوماً عند الأديب أحمد <sup>(٣)</sup> بن محمد الميذني بعد أن عمي ، فحضر عندنا جماعة غير فضلاء من أهل عدن ، وأطالوا القعود عنده فقال لي سرا « اكتب » :

مَنْ مَجِيرِي مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي      شَغَلُونِي وَضَيَّقُوا أَنْفَاسِي ؟

أَلَسْتُ فِي بَلَدِهِمْ وَبِالْوَحْشَةِ      إِلَّا مِنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ

(١) قال الذهبي في الممتبه — ص ١١٢ — « ومن خلة قرية بعدن أبو الربيع سليمان الخلي النحوي كان بمصر في دولة الكامل » ، وقال السيوطي في البغية — ص ٢٦٣ — « سليمان بن محمد بن سليمان ابن علي بن شبيل الخلي — بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام — ... » .

(٢) نسبة الى قبيلة « مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ومالك هو مدحج ، كذا جاء في « مسلية » من معجم البلدان قال : « بضم أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها : محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة ... » .

(٣) لم يذكره الضفدي في « نكت الهميان في نكت العميان » وما أكثر الذين لم يذكرهم وهم من

شرط كتابه !

وذكر في باب « الجُمَيْرِيَّ » <sup>(١)</sup> بفتح الجيم وبعدها ميم ساكنة وراء مهملة مكسورة ، جماعةً ، وأغفل ذكر :

٦٥ — أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى الطَّيْبِيَّ <sup>(٢)</sup>

المعروف بابن الجُمَيْرِيَّ

من أهل باب الأزج . سمع من الأَعَزِّ بن قراتكين <sup>(٣)</sup> بن الأَسْعَد بن المذكور الأَزْجِيَّ ، وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي وأبو القاسم تميم <sup>(٤)</sup> بن أحمد البَنْدَنِيْجِيَّ وغيرها . توفي ليلة عاشوراء سنة « تسع

(١) ذكر الذهبي في المشته « ص ١١٥ » نسبة « الجمري » وهي عزوة الى « جرة بن شداد من تميم » وكذلك قال قبله السمعاني في الأنساب ، وقال أبو عبد الله بن الديلمي : « عبد الرحمن بن إبراهيم ابن الحسين بن عيسى بن الجمري الطيبي الأصل البغدادي الدار أبو سعيد : من أهل باب الأزج ، سمع الأشرف قراتكين بن أسعد بن المذكور وروى عنه . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي و تميم بن أحمد البندنجي وغيرها ، أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن إبراهيم بن الجمري قال أنبأنا أبو الأعز قراتكين بن أسعد — وأُسند الحديث الى جبير بن مطعم — أنه جاء هو وعثمان — رضي الله عنه — الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يكلمانه فيما قسم خمس خبير لبني هاشم وبني المطلب فقالا : قسمت لآخواننا بني هاشم وبني المطلب ، وقرابتنا واحدة . فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لهما : أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً . قال القرشي : وتوفي عبد الرحمن بن الجمري ليلة عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن يوم عاشوراء . » « نسخة كبرج ، الورقة ٣٢ » .

(٢) الطيبي منسوب الى بلدة « الطيب » قال ياقوت : « الطيب بالكسر ثم السكون وآخره باء موحدة بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها ويتطيب : بليدة بين واسط وخوزستان وأهلها نبط الى الآن ولعقهم نبطية ... والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحدة منهما ثمانية عشر فرسخاً وقد نسب اليها جماعة من العلماء ... » وقد خربت بلدة الطيب وبقي نهر الطيب معروفاً الى اليوم في لواء العمارة من شرقي العراق الجنوبي .

(٣) ذكره ابن العماد في وفيات سنة « ٥٢٤ » من الشذرات قال ج ٤ ص ٧٠ : « وفيها أبو الأعز قراتكين بن الأَسْعَد الأَزْجِيَّ . روى عن الجوهرى وجماعته ، وكان عامياً . توفي في رجب ببغداد » .

(٤) قال ابن الديلمي : « تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي الأصل البغدادي المولد والدار ، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي السعادات ، من أهل باب الأزج ( أخو ) أحمد بن أحمد التي =

وخمسين وخمسمائة» ودفن يوم عاشوراء . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وفاته « الحَمَزِيَّ » بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبعدها زاي وياه النسب وهو :  
٦٦ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد المنعم بن جماعة بن ناصر الحَمَزِيَّ الشارعي

المنعوت بالصائغ

صحب جماعة من الصالحين ، وسمع من الزَّوجين : أبي الحسن علي<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن نجاة الدمشقي الواعظ وأم عبد الكريم فاطمة<sup>(٢)</sup> بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ،

== قدما ذكره . سمع أبو القاسم الكثير وكتب بخطه لنفسه ولغيره وأفاد الطلبة بكتبه وسعيه ، وكان يحفظ أسماء الشيوخ ويعرف مسموعاتهم وما يروونه ، ومواليدهم ووفياتهم ، ويعني بجمع ذلك وضبطه . سمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني وأبا محمد محمد بن أحمد بن المادح وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر والوزير أبا المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة والقاضي أبا يعلى محمد بن محمد بن الفراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجبلي وأبا طالب المبارك بن علي بن خضير وأبا بكر أحمد بن المقرب وأبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن البطي وخلقاً يطول ذكرهم من طبقة هؤلاء ومن بعدهم . وحدث باليسير . سمنا بأفادته ومنه وكان لنا صديقاً . أخبرنا أبو القاسم تميم بن أحمد بقراءتي عليه وكتبه لنا بخطه — ثم أسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده » ، سألت تميم بن البنديجي عن مولده فقال : في سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة . وتوفي صبيحة يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وصلينا عليه ضحى يوم الأحد رابعه ودفن بمقبرة باب حرب — رحماً الله وإياه — . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٣٨ » . وذكر ابن التجار أن تميمًا هذا كان متساهلاً في الرواية فتجاءت جماعة من الطلاب واتهمه ابن الأخضر بالكذب ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦٧ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٦ » والجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٩٩ » من طبعة مصر . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .

(١) سيذكره المؤلف في رسم « نجية » من كتابه .

(٢) سيذكر المؤلف في ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجاة الدمشقي أنه قدم بغداد وصاهر

أبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري على ابنته أم عبد الكريم فاطمة الأنصارية ، قال ابن الديلمي ، كما =

وغيرها، وحدث . وتوفي في التاسع من جمادى الأولى سنة « أربع وثلاثين وستمائة »  
 بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . ذكره الحافظ المنذري في وفياته .  
 وذكر في باب « الجَنَسِيَّ » و « الجُنَيْبِيَّ » <sup>(١)</sup> و « الخَتَّيَّ » <sup>(٢)</sup> ، الأول بالحيم  
 المكسورة بعدها نون مكسورة مشددة ، والثاني جيم مضمومة بعدها باء موحدة  
 مكسورة مشددة ، والثالث خاء معجمة مفتوحة بعدها تاء مكسورة مشددة ، جماعة ،  
 وفاته في هذه الترجمة « الحَنَسِيَّ » <sup>(٣)</sup> بالحاء المهملة المكسورة ، بعدها نون مكسورة  
 مشددة وهو :

٦٧ — أبو غالب بن أبي طاهر بن حنِّي

( بالحاء المهملة المكسورة وبعدها نون مشددة مكسورة وياء آخر الحروف ) . من

أهل الحرم الطاهري <sup>(٤)</sup> . سمع من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز

== جاء في المختصر المحتاج اليه من تاريخه — نسخة المجمع المصورة الورقة ١٣٢ — : « فاطمة بنت الحافظ  
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي . قدمت بغداد مع أبيها من أصبهان وحضرت السماع على  
 خلق . قلت ( أي الذهبي ) كفاطمة الجوزدانية وزاهر الشحامي وأبي القاسم بن الحصين وغيرهم وتزوجها  
 علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ ، ونقلها معه وسكن بها مصر وحدثت بها بالكثير . توفيت سنة ستماية .  
 روى عنها يوسف بن خليل والضياء محمد وخطيب مردي وعبد الله بن علاق وجماعة بالقاهرة بعد الستين  
 وستمائة ، وآخر من روى عنها بالاجازة أحمد بن أبي الخير . ولها ترجمة مختصرة في تذكرة الحفاظ  
 « ج ٤ ، ص ١٥٧ » ومطولة في التكملة « نسخة المجمع ، ص ٤٩ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات  
 « ج ٤ ص ٣٤٧ » .

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتهر بل ذكر « الجني » بفتح الجيم نسبة الى جنب بطن من مراد .

(٢) وهذه النسبة لم يذكرها الذهبي أيضاً .

(٣) لم يذكرها الذهبي بل ذكر « الحني » بضم الحاء والنون المشددة قال « ٩٢ » : « هو جميل

صاحب بئينة » .

(٤) في الأصل « الناصري » وهو من خطأ الناسخ قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الحرم

الطاهري : بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن  
 زريق ، وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه أمن فلذلك سمي الحرم ، وكان أول من جعلها حريماً عبد الله  
 ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيماً في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً بلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قديماً وكان أديباً  
 شاعراً ، شجاعاً جواداً ممدحاً ، وكانت اليه الشرطة ببغداد وهي أجل ما يلي يومئذ ، وكان يلي خراسان  
 وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه . ولما أراد عمارة قصره =

وورى عنه في سنة « ست وثمانين وخمسةائة » . سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا الْفَقِيهَ أَبُو حَفْصِ عَمْرٍ (١)

ببغداد وهو الحرم هذا (كذا) وقد كانت المهارات متصلة وهو في وسطها ، وأما الآن فقد خرب جميع ماحوله وبقي كالبلدة المفردة في واسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور ، مطل ، متصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور بحيزه . هذا قول ياقوت وقد توفي سنة « ٦٢٦ » وقال عبدالمؤمن ابن عبد الحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في مراصد الاطلاع : « والحريم الطاهري : محلة بأعلى بغداد من الجانب الغربي ( والأصل المشرق وهو خطأ ) تنسب الى طاهر بن الحسين ، بها كانت منازل أهلة (كذا في الطبعة المصرية والصواب : أهله) وغيرهم جعلها حريمًا ، وكان عليها سور دائر وقد قرض دجلة أكثرها » . وذكر ياقوت في « قطيعة أم جعفر زيدة » من مجمعه أنها « قرب الحرم ( الطاهري ) بين دار الرقيق وباب خراسان » وفي قطيعة زهير أنها « قرب حريم بني طاهر ، خربت » وفي قطيعة أبي النجم أنها « متصلة بقطيعة زهير قرب الحرم الطاهري وهي الآن خراب » . وقد نقلنا في حواشي « ص ٥ » من هذا الكتاب وصف ياقوت لمقابر قريش أي الكاظمية أنها « بين المريية ومقبرة أحمد بن حنبل والحريم الطاهري » . وجاء في وصف أبي الوفاء علي بن عقيل العلامة الحنبلي المتوفى سنة « ٥١٣ » للجانب الغربي من بغداد « ولم يكن للدار العزية مثل ( ولا ) دار بلدرك والحريم الطاهري ودوره الشاطئية وسوره الدائر وبابه الحديد ودار الأمير حسن بن اسحاق بن المقنن الذي عرضت عليه الخلافة فأبأها . ووراء الحرم شاعر دار الرقيق ( والأصل دار رقيق وهو خطأ ) محلة كبيرة كثيرة المنازل العجبية ثم درب سليمان والمارستان وسوقه العجيب ثم دار النقابة الشاطئية » مختصر مناقب بغداد ص ٢٧ . وذكر ابن النجار في ترجمة عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير من تاريخه أنه صحب في صباه عبد الغني بن نقطة الزاهد ثم سكن الحرم الطاهري في زاوية اتخذها لنفسه وأنه توفي سنة ٦٣٦ وصلي عليه من الغد بباب الحرم « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » وجميع هذه النصوص تدلنا على أن الحرم الطاهري كان على دجلة بين أرض الكاظمية الحالية وقصور وبساتين عبد الحسين الجلي وبقيت منه أبيات للفلاحين حتى العصر الأخير .

(١) قال المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٦٢٢ : وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأجل أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصل الحنفي بدمشق بالمارستان النوري . وقيل كانت وفاته في ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسةائة . سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ النَّعَمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ كَلِيبٍ وَجَمَعَ بِمَجَامِيْعِ وَحَدَّثَ ، وَكَانَ يُطَلِّبُ — يَعْنِي الْعِلْمَ — إِلَى أَنْ مَاتَ « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٢٣٥ » . وترجمه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٣٨٧ » ذكر أنه كان يلقب ضياء الدين وأنه حدث بجزء الحسن بن عرفة من أجزاء الحديث المشهورة وأنه كان حسن السميت ( وجاء في الأصل الصمت ) طيب الحضرة مشتغلا بما هو بسبيله من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله . قال : سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ الْعَطَّارُ وَقَالَ : لَقِيْتَهُ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَكَانَ يَتَوَلَّى التَّدْرِيسَ فِي مَدْرَسَةٍ هُنَاكَ لِلْحَنْفِيَّةِ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ صَنَفَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ كِتَابًا مِنْهَا « العقيسة الصحيحة في الموضوعات المصرية » و « استنباط المعين ، من العلل والتاريخ لابن معين » . وقد ذكرهما مؤلف كيف الظنون

ابن أبي البدر بن سعيد الموصلِي الحنْفِي ببغداد . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن  
الدهبِي في كتابه .

وذكر في باب « الجَوِيثِي » <sup>(١)</sup> رجلاً واحداً . والجَوِيثُ ، بالجيم المفتوحة  
وكسر الواو وتشديددها وسكون الياء المعجمة بنقطين من تحتها وبمدها ثاء آخر  
الحروف ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ، ولد بها :

٦٨ — والذي [ علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي

المعروف بابن الصابوني ]

— قدس الله روحه — في سنة « ست وخمسين وخمسة » وحمل الى بغداد ونشأ  
بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله  
محمد وأبي سعيد محمد <sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن المسعودي وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي

== وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ والصابون ما نقلناه في وفاته . وذكره زين الدين قاسم بن قطلبغا في كتابه  
« تاج التراجم في طبقات الحنفة » — ص ٣٤ — قال : « عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكيز  
ضياء الدين الموصلِي . ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٥٧ ومات بدمشق ليلة الجمعة ثامن عشرين رمضان  
سنة ٦٢٢ وله مضافات في الحديث » وذكر الكتابين المقدم ذكرهما . ونعته بمثل ما نقلنا آنفاً ثم قال  
في — ص ٣٧ — : « عمر بن محمد سعيد الموصلِي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح :  
مذهب أبي حنيفة » . وأحسبه عمر المذكور نفسه . وفي كشف الظنون « الانتصار والترجيح للمذهب  
الصحيح لعمر بن محمد الموصلِي المتوفى سنة ... عني به مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى » .

(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ١٣١ » قال : « وبالنتيقل ومثلثة ( الجويثي ) أبو القاسم  
نصر بن بشر الجويثي القاضي ... والعالم بن الصابوني وابنه أبو حامد — يعني مؤلف هذا الكتاب —  
وجويث من قرى البصرة » . وفي معجم البلدان « الجويث : بالفتح وكسر الواو وتشديددها وباء ساكنة  
وثاء مثلثة ، بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الأبله وأهلها فرس ويقال لها جويث باروبة ، رأيتها  
غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ... » .

(٢) تقدم ذكره في الكتاب ، وكان يعرف « بالبنجديهي » و « الفنجديهي » على التعريب  
و « البنديهي » على الاختصار نسبة الى « بنج ديه » ويلقب « تاج الدين » قال ياقوت في وصفها :  
بنج ديه : بسكون النون ، معناه بالفارسية الخمس قرى . وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو  
الروذ ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بالخمسة قرى وصارت كالحال بعد أن كانت كل  
واحدة مفردة ... وهي من أعمر مدن خراسان ... وينسب إليها خلق منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ==

ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي ولبس منه خرقة  
التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها الى حين وفاة والده ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة،  
وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم بن  
الحرستاني وأبي البركات [داوود بن أحمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر  
إلى أن قدمها آخر قدمه واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال  
من سنة « أربعين وستائة » ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رحمه الله - بسفح  
المقطم . وحدت بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من  
البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن (١) إبراهيم بن المسلم  
الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد - رحمه الله - وهو آخر من حدت عنه فيما علمنا .

= ابن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن مسعود المسعودي البنجديهي ، كان فاضلاً مشهوراً ، له حظ  
من الأدب ، شرح مقامات الحريري شرحاً حشاه بالأخبار والتنف وكان معروفاً بطلب الحديث ومعرفة ،  
سافر الكثير الى العراق والجلال والشام والثغور ومصر والاسكندرية ... ووقف كتبه بدمشق بدويرة  
السميساطي ومات بدمشق في تاسع ربيع الأول سنة ٥٨٤ ومولده سنة ٥٢١ « وقد ترجمه ياقوت في  
معجم الأدباء » مختصر ج ٧ ص ٢٠ « وذكر أن شرحه للمقامات في خمس مجلدات استوعب وأحسن فيها  
ما شاء . وذكره ابن الديلمي في تاريخه وقال في كنيته « أبو عبد الله وقيل أبو سعيد » قال : « من أهل  
بنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي ، فقيه صوفي محدث جوال ، سمع بخراسان ... وقدم  
بغداد مزاراً وسمع بها ... ثم خرج الى الشام وصار الى ديار مصر وحدت هناك وأملى مجالس في سنة  
٥٧٥ ... وتوفي بدمشق ووقف كتبه في رباط الصوفية المعروف بالسميساطي » وذكر أن مولده سنة  
٥٢١ ووفاته سنة ٥٨٤ بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٦٨ »  
وذكره ابن النجار في تاريخه كما دل عليه « الاستفادة ، الورقة ٩ من نسخة الحنجع الصورة » ووصفه بالصفار  
وذكر رحلته في طلب الحديث وقال « وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله  
مصنفات منها شرح المقامات ... وأنشدني عنه ياقوت الحموي » وذكر أبياتاً . وأوردت في معجم الأدباء  
في ترجمته ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٧ » والوفيات « ج ٢ ص ٩٩ » وتاريخ  
الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٨ » و « البقية ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات .  
(١) تقدم ذكره في « ص ٦ » من هذا الكتاب وسقط لفظ « أبي » قبل « سعد » .



وذكر في باب « الجَوَانِي »<sup>(١)</sup> بالجيم المفتوحة والواو المشددة وبعد الألف ثون ،  
جماعة ، وأغفل ذكر :

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه مع التباسها بالحراني مصحفاً ، وقال ياقوت في « الجوانية »  
من معجم البلدان : « الجوانية : بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة ، موضع أو قرية قرب  
المدينة ، لإيها ينسب بنو الجواني العلويون منهم أسعد بن علي يعرف بالنجوي وابنه محمد بن أسعد النسابة  
ذكرتهما في أخبار الأدياء » . قال مصطفى جواد : لم أجد لهما ترجمة في معجم الأدياء وذلك مستغرب جداً .  
وقد تقدم ذكر محمد بن أسعد الجواني ، قال القفطي في كتاب « المحمدون من الشعراء » في ترجمته :  
« محمد بن أحمد بن أسعد (كذا) بن علي بن معمر شرف الدين أبو علي الجواني النسابة المصري المولد  
والمنشأ . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر ، وحصل له بها تقدم . وولده هذا كان تقياً  
في الأيام المصرية ، فلما دخلت الغز — يعني دولة نور الدين محمود بن زنكي — البلاد ولوا رجلاً أعجمياً  
التقابة يعرف بأبي الدلالات ، ثم ولي هذا الشريف تقابة النقباء الأقارب من ولد إسماعيل أنسباء صاحب  
القصر — أي الخليفة الفاطمي — . وكان أكثر زمانه منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب .  
أدرسته ورأيته ، وكان يكثر إلى أن يغلب على الظن كذبه — رحمه الله وغفر لنا — وكان له شعر  
ولولده ، فمن شعره قوله لبعض الأشراف بدمشق :

أحن إلى ذكراك يا ابن محسن  
لمالك في قلبي من الموضع الذي  
وللمفض السامي الذي قد حوته  
فأصبحت تاجاً للفخار ومفرقاً  
فلا عدت روعي الحياة فانها

وله أشعار كثيرة في المدح لأجلاء زمانه . توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة . « نسخة دار  
الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ٥١ » . وقد ذكره القفطي في ترجمة سيبويه من « إنباه الرواة  
ج ٢ ص ٣٤ » قال : « أخبرني الشريف النقيب النسابة محمد بن أبي البركات الحسين (كذا) بن أسعد  
الحسيني الجواني ... » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الاسلام ونسبه بالحسيني  
العبيدي الجواني المصري وقال : « ولد سنة ٥٢٥ وقرأ على والده وعلى الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن  
الجلاب وعبد المنعم بن موهوب الواعظ ومحمد بن إبراهيم بن الكيزاني وحدث ... وولي تقابة الأشراف  
مدة بمصر وذكر أنه صنف « طبقات الطالبين » وكتاب « تاج الأنساب ومنهاج الصواب » وغير ذلك ،  
وكان علامة النسب في عصره ، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبي الحسين يحيى بن محمد بن حيدرة الحسيني  
الأرقطي . ومحمد هذا منسوب إلى الجوانية وهي من عمل المدينة من جهة الفرع ، ذكر أن السلطان صلاح  
الدين وقع لأبي علي بربعها وأنه وكل عليها من يستغلها . قلت : روى عنه يونس بن محمد الفارقي هذه  
القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن أبي عصرون ... « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » .  
وترجمه العماد الأصبهاني الكاتب في « خريدة مصر ج ١ ص ١١٧ » وفي الترجمة الأبيات التي نقلناها =

٦٩ — الشريف النقيب العالم النسابة أبي علي محمد بن الشريف أبي البركات أسعد

ابن علي بن معمر بن عمر بن علي الحسيني الجواني

مولده ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة « خمس وعشرين وخمسمائة ». وتوفي

سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » بمصر . قرأ على والده والفقير أبي القاسم عبد الرحمن (١)

== آتفاً ، وقد ذكر طابعو الحريدة المذكورة الأساتذة أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ان الصفيدي ترجمه ونقلوا شيئاً من الترجمة وقالوا « انظر فوات الوفيات طبع استانبول ج ٢ ص ٢٠٢ » مع أن الكتاب هو الوافي بالوفيات لافوات الوفيات . وقد وهم الصلاح الصفيدي فقال : « لقبه رشيد الدين ... ويعرف بالمازندراني » . وقد اختلطت عليه ترجمته بترجمة « رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى في سنة ٥٨٨ » وذلك عند نقل الصفيدي من تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » . وجاء في الحريدة المصرية في ترجمته « ج ١ ص ١١٨ » ما هذا نصه « وقرأت أيضاً بخطه من كتاب كتبه الى الأمير عز الدين حارن ( كذا ) لما قصده بالشام في أوله هذه القصيدة » وذكر قصيدة دالية مجرورة . وقال طابعو الحريدة تعليقاً على « حارن » : « هكذا بالأصل ولعلمها الحارمي نسبة إلى حارم لإحدى بلاد الشام أو لعلها خازن » . والصحيح أنه « جاولي » قال أبو شامة في حوادث سنة ٥٨١ من الروضتين ج ٢ ص ٦٧ : « وفيها توفي الأمير عز الدين جاولي وهو من أكابر الأمراء ، وله مواقف حميدة في الهياج ، يحسن بلاؤه ، ويصدق غناؤه ... توفي في آخر هذه السنة أو في سنة اثنتين وثمانين » وهذا كلام العماد نقله أبو شامة . وله ترجمة طويلة في لسان الميزان « ج ٥ ص ٧٤ » وقد جاء فيها من الخطأ في ضبط الأعلام أمر هائل كالجوالي بدلا من الجواني ، والجوالبية بدلا من الجوانية ونقصة الدولة مكان ثقة الدولة والحارني بدلا من الجواني وذكر له كتاب « غيظ أولي الرفض والمكر في فضل من يكي أبا بكر » . وقد جاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢١٢ ، ٢٨٥ » من طبعة الهند طعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب هذا ، ونقل ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ج ١ ص ٤٣ » في الكلام على قطائع أحمد بن طولون من كتاب الجواني المذكور قال : « قال الشريف النسابة الثقة محمد بن أسعد الجواني في كتابه السمي بالنقط لمعجم ما أشكل من الخطط ... » ثم ذكر وفاته في حوادث سنة ٥٨٨ « ج ٦ ص ١١٩ » ، وله كتاب « التحفة الطريفة في أصول الأحساب وفضول الأنساب » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس رقمها « ٤٧٩٨ » مع غيره من المجموع وكتاب « شجرة الرسول إلى قريش ووطنها » في دار كتب برلين ٩٥١١ وله تأليف أخرى ذكرها صاحب كشف الظنون . وحارة « الجوانية » نسبة إلى هؤلاء معروفة الى اليوم « النجوم ٤ : ٤٢ ، ٩٢ » .

(١) قال الذهبي في ( الجباب ) من المشبه — ١٣٨ — « وموحدة أبو البركات عبد القوي بن الجباب المصري وأقاربه ، كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب لجلوسه في سوق الجباب » . وجاء « الجباب » في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٧١ بصورة « الجباب » وهو غلط .

ابن الجبّاب ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والأديب أبي عبد الله محمد « ١٧ »  
 ابن إبراهيم الكيّزياني<sup>(١)</sup> وحدث عن الفقيه أبي محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> بن رفاعة بن غدير  
 الفرّاضي وغيره ، ولقي بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر السلفي وسمع من جدّي الامام  
 أبي الفتح محمود ، وسمع منه جدّي — رحمه الله — أيضاً ، ودخل دمشق وحلب ،  
 وحدث بها . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وله نظم جيّد وتصانيف حسنة  
 في الأنساب .

والجَوّاني : نسبة الى الجوانية وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبمد  
 الألف نون وياه مشدّدة ، وقيدتها بعضهم بالتخفيف ، وهي من عمل المدينة من جهة  
 الفرع ، وذكر أنّ الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيّوب — رحمه الله —  
 وقّع له بربما وأنه نفذ من ينوب عنه فيها . أنشدني جدّي لأمي الفقيه العدل أبو  
 منصور يونس<sup>(٣)</sup> بن محمد بن محمد الفارقي — رحمه الله — بدمشق غير مرّة ، قال  
 أنشدنا الشريف الذّسابة أبو علي محمد بن أسعد لنفسه من قصيدة يمدح بها شيخنا قاضي  
 القضاة أبا سعد عبد الله<sup>(٤)</sup> بن محمد بن أبي عصرون الموصليّ بدمشق :

(١) نسبة إلى الكيزان جمع الكوز من الفخار ، وكان أبو عبد الله الكيزاني واعظاً ، يمتدحه  
 أهل عصره بمصر وكان زاهداً قانعاً من الدنيا باليسير ، وله شعر جيد وديوان شهير ، ذكر ابن تغري  
 بردي وفاته في سنة « ٥٦٠ » من النجوم الزاهرة ثم ذكرها في سنة ٥٦٢ ج ٥ ص ٣٦٧ ،  
 ٣٧٦ . وله ترجمة في المرأة « ٢٥٤ : ٨ » والوفيات « ١٢١ : ٢ » وطبقات السبكي « ٤ : ٦٥ » .  
 (٢) كان سعدي النسب ، شافعي المذهب ، فقيهاً ماهراً في قسمة الفرائض والمقدرات ، صالحاً دينياً  
 تفقه على القاضي الحلعي وهو آخر من حدث عند بسيرة النبي — ص — لابن هشام ، وولي القضاء بالجزيرة  
 ثم استعفى منه فأعفي واعتزل واتزوى بالقرافة مشغلاً بالعبادة حتى توفي سنة ٥٦١ « طبقات الشافعية  
 الكبرى للسبكي ج ٤ ص ٢٣٤ » والشذرات « ج ٤ ، ص ١٩٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٢ »  
 (٣) نقلنا نقلاً قول الذهبي في تاريخ الاسلام « روى عنه يونس بن محمد الفارقي القصيدة التي مدح  
 بها القاضي أبا سعد بن أبي عصرون » وقد ذكر الذهبي منها ثلاثة أبيات التي أوائلها « هفت » و  
 « مرحت » و « مالي » أي الأول والثالث والخامس ، وشعره وسط .

(٤) كان يلقب « شرف الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي =

هَتَفَتْ فَادَاتُ بِالْفُرُوعِ غُصُونُ  
حَسَاءُ أُبْقِظَهَا الذَّسِيمَ وَهَاجِبَهَا  
صَرَحَتْ بِهَا قَضْبُ الْأَرَاكَةِ فَانْتَى  
وَالظَّلُّ قَدْ نَثَرَ الرَّذَازَ كَأَنَّهَا  
مَالِي وَمَا لِلهَا تَفَاتُ تَرَنَّا

وَبَكَتْ فَجَادَتْ بِالذَّمُوعِ عُيُونُ  
مِنْكَ الْغَدَاةَ تَشْوُقٌ وَحَنِينُ  
غُصْنٌ يَمِيسُ بِهَا وَمَادَ غُصُونُ  
فَقَضَّتْ لَطَائِمَهَا بِهِ دَارِينُ  
يَصْبُو لَهُنَّ فَوَادِيَ الْحَزُونِ ؟

= ابن المطهر بن أبي عسرون أبو سعد بن أبي السري التيمي الحديثي ثم الموصل الفقيه الشافعي القاضي . ولد بالموصل ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وتلقنه من أبي الفنائم السلمي السروجي وتفقه على أبي محمد عبد الله ابن القاسم بن الشهرزوري ثم على أبي علي عمار وعلى أبي محمد بن خلدة وعلى أبي عبد الله بن خميس وسمع الحديث ... ثم قدم بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على البارع أبي عبد الله بن الدباس وعلى أبي بكر الزرقي وعلى أبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور الحياط وعلى دعوان بن علي الجبائي وعلى أبي الدلف الزاهد وتفقه على أسعد بن أبي نصر الميهني وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهات وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين والبارع بن الدباس وأبي بكر الزرقي وأبي البركات بن البخاري وأبي بكر بن حبيب العامري ، وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم . وصار الى واسط وأقام بها مدة يتفقه على القاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وبه تخرج وسمع منه أيضاً الحديث ثم عاد الى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ٥٢٣ ثم خرج الى الشام وأقام بحلب مدة يدرس الفقه ودخل دمشق في سنة ٥٤٩ ودرس بها في الزاوية الغريية من جامعها ، وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ الى أن أضر فتوفى على التدريس والتعليم ، وانتفع به خلق كثير وتفقهوا عليه ، وحدث بدمشق . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخها — أي تاريخ دمشق — وأثنى عليه ، وقدم بغداد رسولا من أمراء الشام غير مرة وحدث بها وسمع منه بها القاضي عمر بن علي القرشي وغيره . وكتب الينا بالاجازة من دمشق . أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله الشافعي في كتابه لينا — وأستند الحديث الى صهيب — عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله — عز وجل — موعداً لم تره . قالوا : ما هو ؟ ! ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب — عز وجل — فينظرون اليه ، فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه » . ثم تلا هذه الآية « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » ، ذكر الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخه لدمشق أن مولد أبي سعد بن أبي عسرون في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٩٢ . وكتب الينا من دمشق أن القاضي عبد الله بن أبي عسرون توفي بها ليلة الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة ٥٨٥ . قلت : وقد ذكره تاج الاسلام بن السمعاني في كتابه ملحقات في الزيادات وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته كما شرطنا . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ »  
=

ذَرْفًا وَلَمْ تَذَرْفْ لَهْسَنَ جَفُونِ  
شَجَتِ الْمُتَيَّمِ أَنَّهُ وَرَيْنُ

غَرَّدَنَ فَاسْتَبْكِينَ جَفْنِي فَانْتَنِي  
أَذْكَرَنِي الزَّمَنَ الْقَدِيمَ وَرَبَّهَا

== وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو سعد التميمي الموصل الشافعي المقرئ . ولد سنة ٤٩٢ ، وتفقه على طائفة وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارع وبالعشر على أبي بكر المزرفي ودعوات وسبب الحياض وارتحل الى واسط فتفقه بها على أبي علي الفارقي وسمع من ابن الحسين وابن طوق وعدة ، وصف التصانيف . قرأ عليه ابن الجيزي ، وأخباره مستوفاة في تاريخي الكبير . مات في رمضان سنة ٥٨٥ » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦٨ » . وترجمه في تاريخ الاسلام كما قال « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢ » وذكر سيرته ابن النجار كما في المستفاد « نسخة المجمع المصورة الورقة ٤٤ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٨ » بمثل ما قال ابن الديلمي ، قال ابن النجار : « وصف مصنفات مفيدة في المذهب والأصول والخلاف » . وقال ابن خلكان : « منها صفوة المذهب من نهاية المطلب » في سبع مجلدات وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات وكتاب « المرشد » في مجلدين وكتاب « الذريعة في معرفة الشريعة » و« وصف » التيسير « في الخلاف » أربعة أجزاء ، وكتاباً سماه « مأخذ النظر » ومختصراً في الفرائض ، وكتاباً كبيراً سماه « الارشاد العرب في فصرة المذهب » ولم يكمله وذهب فيما نهب له بحلب ... ثم عمي في آخر عمره قبل موته بعشر سنين وابنه محي الدين محمد ينوب عنه وهو باق على القضاء . وصف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الأعمى ، وهو على خلاف مذهب الشافعي ورأيت في كتاب الزوائد تأليف أبي الحسن العمراني صاحب كتاب « البيان » وجهاً أنه يجوز وهو غريب لم أراه في غير هذا الكتاب . ووقع لي كتاب جميعه بخط السلطان صلاح الدين — رح — قد كتبه من دمشق الى القاضي الفاضل وهو بمصر وفيه فصول ، من جملته حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمى وأنه يقول : إن قضاء الأعمى جائز وإن الفقهاء قالوا إنه غير جائز « فبتجمع بالشيخ أبي الطاهر ابن عوف الاسكندراني وتسأله عما ورد من الأحاديث في قضاء الأعمى هل يجوز أم لا ؟ » . الى أن قال : « ودفن بمدرسته التي أنشأها داخل البلد وهي معروفة به وزرت قبره مراراً — رحم الله تعالى — » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات كما في نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٧ » ونكت المهيمان « ١٨٦ » وذكر أنه ولي قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وبنى نور الدين محمود بن زنكي له المدارس بحلب وحماة وحمص وبعليك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق ، وزاد في ذكر مؤلفاته « التنبيه في معرفة الأحكام » و « فوائد المذهب » في مجلدين وفي طبقات السبكي « فوائد المذهب والتنبيه » و « الموافق والمخالف » وذكر فوائد من أقواله . وترجمته في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٧ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٤٥٥ » . والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » وقد نسب اليه مصححو النجوم حادثة وقعت سنة ٥٨٩ كما جاء فيه « ج ٦ ص ١٢٣ » ودل على ذلك الفهرست مع أن الحادثة وقعت لابنه ، لأنه توفي قبل ذلك بأربع سنين ، وترجمته أيضاً في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » وغيره .

ولقد سَملتُ من الصَّبابَةِ والأسَى  
 وإذا الفتى عَلِقَ الهوى بفؤاده  
 يا صاحبي قفا برامةً وقفه  
 واستخبراً فلعلَّ يُفصح منزل  
 ما قد ينوء بحمله « المجنُون »  
 فالصَّبرُ شكٌّ والغرامُ يقينُ  
 وإن الطوى زَمَنَ وخفَّ قطينُ  
 عافي المعالم ما يكاد يبينُ  
 وهي قصيدة طويلة اقتضرت منها على هذه الأبيات الغزلية .

وفاتهُ هذه الترجمة وهي « الجُوبِي »<sup>(١)</sup> « بالجيم المضمومة والباء الموحدة وهي قبيلة من الأكراد ويقال لهم « الشويبة »<sup>(٢)</sup> « أيضاً بالشين المعجمة وهو :

(١) لم يذكر الذهبي في المشتهة هذه النسبة .  
 (٢) جاء في أوائل تعاليق النسخة الحطية المطبوعة من كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » لتقي الدين المقرئ « ج ١ ص ٣ » ما هذا نصه وفي بعضه ما فيه : الأكراد ينسبون الى كرد بن مرد ابن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقيل هم من ولد عمرو مزريقا بن عامر ماء السماء ، وقيل لانهم من بني حميد بن طارق الراجح الى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب وهم قبائل منها : الكورانية بنو كوران ، والمهذبانية ، والبشونية ، والشاهنجانية والسرجلية واليزولية والمهرانية والزرزارية والكيكانية والحاك والروادية والديسية والهكارية والحמידية والمروانية والجلالية والشنبكية والجوبي . وترعم الرواية أنها من بني مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وترعم بعض الهكارية أنهم من ولد عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب . وأحياء الأكراد تكثر عن الاحياء غير أنهم بجميع أحيائهم كانوا مقيمين بفارس فكانوا يزيدون على خمسمائة الف بيت شعر يخرج من البيت الواحد نحو العشرين وكانوا ينتجعون المراعي في الشتاء والصيف ... » . فالجوبية أي الشويبة هم « الجوبي » الذين ذكرهم المعلق القديم الزمان . و « الجاك » يعرفون بالجاكية أيضاً ، ولا صلة للجاف بقبيلة « جاوان » الأكراد المستعربين منذ القرن الخامس في البلاد الدجلية والفرازية من أواسط العراق كالفراف والحلة ، فهم لم ينقرضوا بل استعربوا ، ولا صحة لقول من قال لانهم عرفوا بالجاوية فهم « الجاوانية » . وقال أبو الحسن السعودي في كتابه « التنبيه والاشراف » — ص ٧٨ — من طبعة مصر : « وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر ، منها البازنجان والشوهجان والشاذنجان والنشاوره والبوزديكان والرية والجوزقان والجاوانية والبارسيان الجلالية والمستكان والجاوارقة والجروغان والكيكان والماجردان والمهذبانية وغيرهم ممن برهوم فارس وكرمان وسجستان وخراسان وأصبهان وأرض الجبال من الماهات : ماه الكوفة وماه البصرة وماه سبندان والايغارين وما البرج وكرج أبي دلف وهمذان وشهرزور ودراباذ والصامغان وأذربيجان وأرمينية وأران واليلقان والباب والأبواب ومن بالجزيرة والشام والتغور ... » .

٧٠ — أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجُوفي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، في دمشق ، قال : سمعت أبا الحسن الخرائطي بالجزيرة يقول قال الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن البشَّنوي<sup>(١)</sup> : « تعلمت أحسن الخُلُق من أخسَّ الخُلُق : تعلمت الفتوة من الديك ، والوفاء من الكلب ، والاحتمال من الحمار ، ألا ترى أنَّ الديك إذا قدمت إليه علفاً صاح بالديكة ولا يأكل خُفِيَّةً ، والكلب إن أطعمته لقمة عرف لك ذلك ما حييت ، والحمار إن ضربته ولم تطعمه وركبته صبر على أذاك من غير صياح ولا صُراخ . » وموسى هذا قد كتب معنا عن أبي طاهر الحِنْدَائي وابن الموازيني<sup>(٢)</sup> وغيرها ، وكتب عني

== وقد ذكر ابن فضل الله العمري منهم في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » الكورانية والسكلالية والزنكلية والووسة والبابرية والجوبية . قال في أكراد شهرزور : « تزحوا بعد واقعة بغداد — سنة ٦٥٦ — في عدد كثير من أهل السواد ، بالنساء والأولاد ، وأخلوا ديارهم ووفدوا إلى مصر والشام وتفرقت منهم الأحزاب ، وأصابتهم الأوصاب ، وعظم فيهم المصاب ، ولكل أجل كتاب ، وقد بقي في أماكنهم ، وسكن في مساكنهم ، قوم يقال لهم الجوبية ، لبسوا من صميم الأكراد . » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٦٧ الورقة ١٠٦ « وقد ذكر قبائل كردية أخر منها السيولية والقربادية والحسنانية ، والتلية والجاكية والبافية والمالانجانية من الحميدية والزرزارية والجولركية والمركوانية والزيبارية والهسكارية والشبنكية والبختية والداسنية والدنبلية والسندية والحمدية والر والشول وشبنكاره ، وسمى ياقوت الحموي السكلالية « الجلالية » كما في « باكلبا » من معجم البلدان ، ومنهم « المارانانية » من الهذبانية قال الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٨ » « وبنو ماران نازلوت بالروج تحت الموصل » وكذلك قال ابن حجر في رفع الإصر عن قضاة مصر « نسخة باريس ، الورقة ٧٥ » وكلا القولين مأخوذ من قول ابن خلكان في ترجمة « عثمان بن عيسى الكردي الهذباني الماراني الفقيه الشافعي » في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » .

وقد ذكر ابن الأثير « الجوبية » في حوادث سنة ٥٥٦ قال : « وفيها ملك قرا أرسلان صاحب حصن كيفا قلعة شاتان وكانت لطائفة من الأكراد يقال لهم الجوبية فلما ملكها ضرب حصنها وأضاف ولايتها الى حصن طالب » . وقد تصحفت « الجوبية » الى « الجونية » في بعض الطباعات .

(١) منسوب الى « البشَّنوية » قبيلة من قبائل الأكراد قدمنا ذكرها آنفاً .

(٢) أراد به أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، المحدث روى عن ابن سعدان وابني عبد الرحمن بن أبي نصر وطائفة توفي سنة ٥١٤ وعاش « ٨٤ » سنة « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » وأخوه أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازيني الدمشقي العابد روى عن أبي عبد الله ابن سلوان وتوفي سنة ٥١٣ « الشذرات ج ٤ ص ٤١ » .

فوائد ، وله اسمان وكنيتان : أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن .

وذكر في باب « الخُوَيِّي » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الواو والياء المكررة نسبة إلى مدينة من إقليم أذربيجان ، جماعة ، وفاته ذكر :

٧١ — القاضي الفقيه العلامة أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن

عيسى الخُوَيِّي<sup>(١)</sup> الشافعي

فقيه فاضل ، دخل دمشق وولي الحكم بها استقلالاً ، ودرّس ، وكانت سيرته حميدة ، ولديه فنون عديدة . سمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد<sup>(٢)</sup> بن محمد الطوسي وحدث عنه بدمشق . سمعت منه وقرأت عليه الفقه . مولده في شوال سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » . وتوفي يوم السبت السابع من شعبان سنة « سبع وثلاثين وستمائة » بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

(١) ذكر الذهبي هذه النسبة في المشبه « ص ١٣٠ » قال : « وشمس الدين أحمد بن الخليل الحويطي قاضي دمشق وأبو قاضيها شهاب الدين محمد » . وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ١٦٩ » وحرارة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٣٠ و ٥٦٦ ، ٦٣٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٨ » جاء فيها أنه برمكي الأصل وأنه توفي سنة ٦٨٧ وذلك خطأ ، والصواب ما ذكره المؤلف ، ويؤيده ما جاء في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣١٦ » وجاء في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٣ » أنه مهلي الأصل وأن له كتاباً في الأصول وكتاباً فيه رموز حكيمية وكتاباً في النحو وآخر في العروض قال أبو شامة : « هو عندي بخطه » ، وفي طبقات السبكي أنه « الحوني » وهو غلط من التصحيف . وقد أعاد ابن العماد وفاته في سنة « ٦٩٣ » من كتابه « ص ٤٢٣ » مع أنها سنة وفاة ابنه شهاب الدين محمد .

(٢) قاله الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام : « المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي صالح ، رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المقرئ مسند خراسان في زمانه ، ولد سنة ٥٢٤ أو سنة ٥٢٥ وسمع صحيح مسلم في سنة ٥٣٠ ... وتوفي ليلة الجمعة من شوال ( سنة ٦١٧ ) وأراحه الله من التتار -- خذلمه الله -- فانهم بعد شهر أو أكثر أخذوا البلاد واستباحوها » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

وقد ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٢٧٠ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ٧٨ » وابن تفردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٥١ » . والجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٥ » ولم يذكر مولده ولا وفاته .



أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الطوسي<sup>(١)</sup> ، قرأه عليه وأنا أسمع بالمدرسة<sup>(٢)</sup> العادلية ، بدمشق أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد المصاعدي الفراوي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قلت : وأخبرني القاضي الفقيه بقيقه السلف أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة [عليه] وأنا أسمع ، والمناخ الثلاثة : أبو الحسن المؤيد بن محمد ، وأم المؤيد زينب<sup>(٣)</sup> ابنة أبي للقاسم

(١) تقدم ذكرها وهي منسوبة الى الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ملك مصر والشام ، وقد اتخذت مقراً للمجمع العلمي العربي بدمشق . راجع « النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٥٢ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ : « زينت ام المؤيد المدعوة بحرة ناز ابنة الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الشعري الصوفي . ولدت في سنة ٥٢٤ . وسمعت من اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري وعبد المنعم القشيري وزاهر ووجيه ابني طاهر الشحامي وأبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه وأبي المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي وفاطمة بنت علي بن زعبل وفاطمة بنت خلف الشحامي وعبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخوزي وأبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي وأبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطلمسي وجماعته ، وأجاز لها أبو الحسين عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي الحافظ وأبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي وجماعة . وسمعت صحيح البخاري من وجهه وعبد الوهاب بن شاه عن الحفصي وأبي المعالي القاسي عن العيار ، وحدثت أكثر من ستين سنة . روى عنها عبد العزيز بن هلاله وابن تقطة والبرزالي والضياء وابن الصلاح والشرف المرسي والصريفيني والصدر البكري ومحمد بن سعد الهاشمي والحب بن النجار وجماعة كثيرة . وسمعت باجازتها على التاج بن عصرون والشرف بن عساكر وزينب الكندية ، وكانت شبيغة صالحة ، عالية الاسناد ، معمرة مشهورة ، وانقطع بموتها لاسناد عال ، قرأت بخط الحافظ الضياء : أنها توفيت في جمادي الآخرة بنيسابور » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٧ » وترجمها ابن خلكان في الوفيات « ١ ص ٢١٦ » وقال : « ولنا لإجازة منها كتبها في بعض شهور سنة ست عشرة وستائة . ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستائة بمدينة إربل بمدرسة سلطانها (كذا) الملك العظيم مظفر الدين بن زين الدين . — رحمهما الله تعالى — » . ويقال هاهنا : كيف كتبت الاجازة في بعض شهور سنة « ٦١٦ » وقد توفيت سنة ٦١٥ كما ذكر هو في الوفيات ١٩ ولها ترجمة في النجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٣ » .

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعريّ الجرجانيّ وأبو روح عبد المعز<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي الفضل الهرويّ الصوفيّ ، في كتابه غير مرة . قال القاضي أبو القاسم المذكور والمؤيد ابن محمد : أنبأنا أبو عبد الله الفراويّ ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال القاضي أبو القاسم وأم المؤيد زينب : وأنبأنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاريّ ، قال القاضي أبو القاسم ، إجازة ، وقالت أم المؤيد الشعرية قراءة عليه وأنا أسمع . وقال أبو روح أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد<sup>(٢)</sup> بن أبي العباس الجرجانيّ ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قالوا أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيّد بن أحمد بن يوسف السُلَميّ أنبأنا يوسف بن يعقوب القاضي أنبأنا حفص<sup>(٣)</sup> بن عمر أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : « كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

(١) قال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٨ : « عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، الشيخ المعمر حافظ الدين أبو روح الصاعدي البزاز الهروي الصوفي ، مسند العصر بخراسان . ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٢ بهراة وقدم عليهم في ذي القعدة سنة ٥٢٧ هـ أبو القاسم زاهر الشحامي فاعتق به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الصوفي وأسمعه منه جملة صالحة... قال المحافظ أبو بكر بن قنطة : وسمع مسند أبي يعلى من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيى بن علي الملقبي : كان لأبي روح فوت فية حتى قدم علينا أبو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند إلى هراة فأخرج لنا المجلدة التي فيها سماعه ، فتم له الكتاب . قلت : ابن خولة هذا المذكور في هذه السنة . قال . ويروي كتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم بن حبان . قال : وقلت من خطه « مولدي في ذي القعدة سنة ٥٢٢ هـ » . وقرأت بخط الضياء « قتله الترك في ربيع الأول بهراة سنة ثمان وعشرة (وستائة) » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٦ » .

وقد تقدم الكلام على « ابن خولة » في « خولة » — في ص ٨٩ — من هذا الكتاب . ولأبي روح الهروي ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٣ » . وترجمته في الشذرات « ج ٥ ص ٨١ » .

(٢) نقلنا من كتاب الذهبي آتفاً أنه « ابن أبي سعد » .

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي — ص ٧٤ — « حفص ابن عمر بن الحارث بن سخيرة الأزدي أبو عمر المحوضي البصري ( روى ) عن شعبة وهام وطائفة ... قال أحمد : ثقة ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف ، قال البخاري : توفي سنة خمس وعشرين ومائتين » .

يقول في ركوعه : سبحانك اللهم ربنا وبمحمدك ، اللهم اغفر لي . حديث صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - في كتابه عن أبي عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النّمريّ البصري المعروف بالحَوْضي كما أوردناه ، فوق لنا مُوافقة عالية . وتوفي الحَوْضيّ سنة « خمس وعشرين ومائتين » . روى عنه البخاري وأبو داوود .

وذكر في باب « حازم » و « خازم » ، الأول بالخاء المهملّة ، والثاني بالخاء المعجمة ، جماعة ، وفاته :

٧٢ — أبو اسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن أبي الحسين بن خازم (بالخاء المعجمة) ابن أبي الحسين بن أحمد بن رافع بن بسّام بن أحمد الخرزجيّ الحرّستانيّ<sup>(٢)</sup> سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستانيّ وروى عنه . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف<sup>(٣)</sup> بن خليل الدمشقيّ وروى عنه حديثاً في معجمة ، والحافظ أبو طاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « خازم » من المشته « ص ١٣٥ — ١٢٦ » ولا في « الخازمي »

— ص ١٢٦ —

(٢) راجع « ص ٢٠ الحاشية ٢ » .

(٣) قال محب الدين بن النجار في تاريخه — كما جاء في المستفاد ، الورقة ٨١ — : « يوسف بن

خليل بن عبد الله الأدي أبو الحجاج الدمشقي . سمع الكثير يبلده وقدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسمع بها من أصحاب أبي العز بن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب بن يوسف في آخرين . ثم سافر الى أصبهان وسمع بها من أصحاب أبي علي الحداد وغانم البرجي وأبي منصور الصيرفي ، في آخرين وعاد فسمع بالوصل ودخل في ديار مصر وسمع بها البوصيري والشفقي في آخرين وكتب بخطه الكثير وكان يكتب خطأ حسناً ويفهم هذا الشأن فهماً جيداً ثم إنه قدم بغداد بعد العشرين وستمائة حاجاً وحدث بها . كتب عنه أبو عبد الله الواسطي ثم إنه عاد الى حلب واستوطنها وحدث بها بالكثير على استقامة وحسن طريقة ومعرفة . كتبت عنه بحلب ونعم الشيخ هو . مولده في سنة ٥٥٥ بدمشق . قال أحمد بن أيبك : قلت وتوفي بحلب في ليلة عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة ، ودفن من الغد ظاهر باب أربعين . سمعت من أصحابه — رحمهم الله تعالى — ومعجم شيوخه يزيدون على أربعمائة شيخ ، نقلته من خط الشريف عز الدين الحسيني . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم =

## إسماعيل<sup>(١)</sup> بن الأنطاقي، وأبو بكر أحمد<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عمر البغدادي الأزجي والنظام «١٨»

« ج ٧ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » واختصرنا ذكره في حاشية « ج ١ ص ١٢٩ » من المختصر المحتاج إليه .

(١) قال الامام الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ من تاريخ الاسلام : « اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن الحسن ، الحافظ البار ، تقي الدين أبو الطاهر الأنطاقي المصري الشافعي ، سمع ... قال ابن النجار : اشتغل في صباه وتفه وقرأ الأدب وسمع الكثير ... كتب عني وكتبت عنه وقال لي : ولدت سنة ٥٧٠ في ذي القعدة . وقال عمر بن الحاجب : كان إماماً ثقة حافظاً مبرزاً ... » . وتفصيل ما أوجناه قد ذكره الذهبي أيضاً في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٤ » . وفي ترجمته في التذكرة عجيب من التصحيف مثل « يعيد السيئة : يعيد الشبه . وأبو الفتح الميداني : أبو الفتح المندائي » .

(٢) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن عمر بن عبيد الله أبو بكر الأزجي المؤدب . شاب سمع من جماعة من شيوخنا المتأخرين كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الحنفي وأبي محمد عبد الحالقي بن عبد الوهاب بن الصابوني وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن صدقة التاجر وغيرهم ، وسافر الى الشام وسمع في طريقه بالوصل وحران وحلب ، وأقام بدمشق مديدة وسمع بها من جماعة وروى في أسفاره وعاد الى بغداد ، ووجد مقتولا بباب منزله في صبيحة يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الآخر سنة عشر وستائة ولم يعلم قاتله ، فصلي عليه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف » « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٩ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام بعد ذكره اسمه ونسبه وأنه كان يلقب موفق الدين ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بهذا اللقب في كتابه : « وقدم دمشق فقيراً واجتمع بالملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين بحلب وقال له : قد بعث لك الخليفة الناصر لدين الله معي إجازة بالحديث ، وكذب . فخلع عليه وأعطاه خمسين ديناراً . ودار على ملوك البلاد وحصل منهم ثلاثمائة دينار . قال شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأغلي المعروف بسبط ابن الجوزي الواعظ : اجتمعت به وقلت له : فعلت ما فعلت فلا تقرب بغداد . فقال : أتتك بجائن رجلاه : فقلت : ما أخوفني أن يصح المثل فيك ! ، فكان كما قلت : قدم بغداد فلما أمسى دق عليه الباب ، فخرج ، فسحبه رجل وضربه بسكين فقتله ثم صاح على أخته : لخرجني خذني أخاك وما معه . فخرجت فاذا هو مقتول . فأخذت المال الذي معه ، ودفنته . قلت : ... وقتل في سادس عشر ربيع الآخر » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٧ » . وقصته وترجمته في صرأة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٦٤ » وفيه أنه « محمد بن أحمد » وهو خطأ ولم ينه على ذلك للمصححون ، ونقل أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٨٤ » أكثر ما في المرأة من سيرته . وجاء في المرأة في شيوخه « أبي موسى » وفي ذيل الروضتين « ابن يونس » والصواب « ابن بوش » وهو يحيى بن بوش المحدث المشهور وسيأتي تفصيل الكلام على سيرته في الترجمة « ٢٠٦ » .

أحمد<sup>(١)</sup> بن عثمان بن أبي الحديد ، وغيرهم من الطلبة ، ولم أقف على مولده ووفاته .  
وذكر في باب « حَبَيْش » بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء  
المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها شين معجمة ، وفاته :

٧٣ — الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري  
للزني المعروف بابن حَبَيْش<sup>(٢)</sup>

أحد العلماء بالأندلس . سمع من أبي محمد عبد الحق بن غالب ، وأبي محمد  
الرشاطي<sup>(٣)</sup> عبد الله بن علي وغيرهما ، وسمع بقرطبة من أبي الحسن يونس بن محمد بن

(١) قال ابن النجار في تاريخه كما جاء في المستفاد — الورقة ١٦ — ١٧ — : « أحمد بن عثمان  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد  
أبو الحسن السلمي ، من أهل دمشق ، من بيت مشهور بالحديث والرواية ، سمع الحديث بدمشق من أبي  
طاهر الحشوعي وسافر الى مصر فسمع بها من أبي القاسم هبة الله البوصيري وإسماعيل بن صالح بن ياسين ،  
وقدم علينا بغداد طالباً للحديث وهو شاب في سنة ٥٩٧ هـ وسمع معنا من جماعة من أصحاب ابن الحصين وأبي  
بكر بن عبد الباقي وعاد الى دمشق ثم لأنه سافر إلى اصبهان وأقام بها مدة في سنة ٦٠٨ وحصل من  
الكتب والأجزاء عدة أحمال وعاد بها إلى بلاده ثم لأنه أقام بخران ، وسكن بعض قرأها إلى حين وفاته .  
حدث هناك وكتب عنه . . . مولده بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٥٧٠ وتوفي في أحد الربيعين من سنة  
٦٢٥ بالذهبية من قرى حران ودفن بها » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « حَبَيْش » من المشتهر « ص ١٨٩ ، ١٩٠ » ، وله ترجمة في تاريخ  
الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٧٨ » و « الشذرات ج ٤  
ص ٢٨٠ » . ألف كتاب المغازي في عدة مجلدات .

(٣) قال ياقوت في معجمه : « رشاطة : أظنها بلدة بالعدوة ، قال ابن بشكوال : منها عبد الله بن  
علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي ، أبو محمد يعرف بالرشاطي ، من أهل الرية ، روى عن  
أبي علي الفسافي والصدفي ، وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه « اقتباس  
الأنوار من التماس الأزهار » . ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . وذكر حاجي  
خليفة الكتاب في كشف الظنون بزيادة « في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال : « وهو من  
الكتب القديمة في أنساب لحصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي المتوفي سنة ٨٠٢ وأضاف إليه  
زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه القبس ، أوله : الحمد لله الذي خلق صنف البشر الخ » .  
وذكر مؤلف الكشف أن وفاة الرشاطي في سنة « ٤٦٦ » وهو خطأ لأن تلك السنة سنة مولده كما  
ذكرنا آنفاً .

مُغِيثٌ وَمِنْ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهَا ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَحَدَّثَ  
وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، وَابْنُ حُبَيْشٍ الَّذِي عُرِفَ بِهِ هُوَ خَالُهُ ، مَوْلَاهُ بِالْمَرْيَةِ فِي نِصْفِ  
رَجَبِ سَنَةِ « أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ » . وَتَوَفَّى فِي رَابِعِ عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ « أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ  
وَخَمْسِمِائَةٍ » بِمَرْسِيَّةَ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْدَرِيُّ فِي وَفْيَاتِهِ .

٧٤ — وَأَبُو الْمَشْكُورِ مُدْرِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدْرِكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَمَزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر البهراني الحموي يعرف بابن حُبَيْشٍ<sup>(١)</sup>

من بهراء اليمن ، شيخ حسن من أهل حماة ، من بيت القضاء والخطابة ، روى  
عن أبيه أحمد بن مُدْرِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَافِظِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ السِّلْفِيِّ . قَدِمَ دِمَشْقَ  
مَرَارًا وَاجْتَمَعَتْ بِهِ وَقُرَأَتْ عَلَيْهِ عِدَّةُ أَجْزَاءِ بَاجِزَاتِهِ مِنَ السِّلْفِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ  
مِنَ الطَّلَبَةِ وَسَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي نِصْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ « سِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ »  
بِحِمَاةَ ، وَتَوَفَّى بِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ « ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ » .

٧٥ — وَالشَّيْخُ الْأَدِيبُ أَبُو التَّمَامِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ

ابن حُبَيْشٍ<sup>(١)</sup> التَّنُوخِيُّ الشَّرُّوطِيُّ<sup>(٢)</sup>

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ وَأَحَدِ عَدُوْلِهَا ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِكِتَابَةِ الشَّرْطِ الْحُكْمِيَّةِ ، وَعِنْدَهُ  
أَدَبٌ وَفَضْلٌ ، وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْأَمِينِ أَبِي الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلِ<sup>(٣)</sup> بْنِ عَلِيِّ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْزَوِيِّ ، وَصَحَبَهُ مَدَّةً ، وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَةَ الشَّرْطِ ، وَرَوَى لَنَا عَنْهُ ،  
وَكَتَبَتْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ نَظْمِهِ . وَأَخْرَجَ الْحَافِظُ أَبُو الْحِجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ الدَّمَشْقِيِّ  
عَنْهُ فِي مَعْجَمِهِ قِطْعَةً مِنْ شِعْرِهِ . مَوْلَاهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ « ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حبيش » من المشتهر . وراجع في نسبه « البهراني » ص ٧٠ .

من هذا الكتاب .

(٢) الشرطي ، منسوب الى الشرط وسنذكرها بتفصيل .

(٣) راجع « ص ٦٧ » من هذا الكتاب .

وتوفي في ليلة الجمعة ثالث صفر سنة « أربع وثلاثين وستائة » بدمشق . أنشدني أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن لنفسه بدمشق :

فَعَلَ الْفَتَى يُخْبِرُ عَنْ أَصْلِهِ      فَاخْتَبَرَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَعْلِهِ  
وَلَا تَعَاتِبْهُ عَلَى زَلَّةٍ      وَاحْمِلْهُ إِنْ شَتَّتَ عَلَى جِهْلِهِ  
وَاصْبِرْ إِذَا الْخَلِيلُ جَفَا لَا تَقُلْ      كَمْ يَصْبِرُ الْخَلِيلُ عَلَى خَلِّهِ ؟  
وَأَدْرِجِ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا      مَا سَاءَ كَ الدَّهْرِ بِهِ خَلِّهِ

وفاته أيضاً هذه الترجمة وهي « حَبِيش » بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة وشين معجمة آخر الحروف وهو :

٧٦ — أبو عمرو غالب بن محمد بن غالب بن حَبِيش اللخمي الأندلسي المقرئ ، نزيل دمشق . سمع من أبي طاهر الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر والقاضي أبي المعالي محمد<sup>(١)</sup> بن علي القرشي وأبي تراب [ يحيى ] الكرخي والقاضي أبي القاسم بن الحرساني وغيرهم ، وكان يقرئ القرآن بجامع دمشق متصديراً به ، وحدث عن أبي طاهر الخشوعي . سمع منه بعض أصحابنا الطلبة . لقيته ولم يتفق لي السماع منه ، وكان رجلاً صالحاً ، حسن الأخلاق . توفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة « تسع وعشرين وستائة » بدمشق ودفن بعد صلاة الجمعة بسفح قاسيون .

وفاته هذه الترجمة وهي « الحَبِيرِي » بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة ، نسبة إلى عمل الحَبِير الذي يكتب به وبيعه وهو :

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٥٩٨ هـ « ص ٣١ » وابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٤١ » ، والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٣ الورقة ١١٤ » والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٨٩ » وذكره ابن تفردي في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » ووصل جماعة من المؤرخين نسبه بعثمان بن عفان — رضي الله عنه — وقال أبو شامة قولاً يشعر بنفي ذلك ودفنه .

٧٧ — الشيخ الصالح أبو الحسين يحيى<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
المجلد الحبري

سمع من الشيخ عبد الغني بن أبي الطيب وحدث ، وسئل عن مولده فقال : بعد  
الخمسين وخمسةائة « بقليل ، وهو حفيد الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي ؛  
وتوفي في أوائل شعبان سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ،  
وكان عفيفاً كثير الصمت ، ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .  
وذكر في باب « حَكِيمٌ<sup>(٢)</sup> و « حَكِيمٌ » و « حَلِيمٌ » ، الأول بالحاء

(١) لم يذكره الذهبي في « الحبري » من المشته « ص ١٢٢ » .

(٢) قال مصطفي جواد : المشهور بهذا الاسم الفقيه الأديب محمد بن أسعد بن الحكيم ، وقد ذكرناه  
في سيرة عثمان البلطي « ص ٦٦ » قال العماد الاصفهاني الكاتب في ترجمة أبي محمد القاسم بن علي المريري  
من الحريرة « نسخة باريس ٣٣٢٧ الورقة ١٥٢ » : « وقد لقيت بالبصرة سنة ست وخمسين  
( وخمسةائة ) من بني الحريري زين الاسلام أبا العباس محمداً وسمعت عليه من المقامات الخمسين وأربعين مقامة ،  
وقطعتي المرض عن إتمامها ولم أطق إقامة ، ... وسمعت المقامات على ابن الحكيم عن ابن الحريري » .  
وقال العماد في الحريرة « نسخة باريس الأخرى ٣٣٢٦ الورقة ٤٢ » : « زين الدين أبو المظفر محمد بن  
أسعد العراقي الواعظ الفقيه الحنفي العروف بابن حكيم ، من بغداد ، استوطن دمشق ، من طرفاء العلماء ،  
وعلماء الطرفاء ، شاخ وجر طربه ما باخ ، من شعره :

تقدمتم بالحظ حتى سبقتم	جواد المذاكي بالحمير الأطالع
كأنكم الأعداد لا يتتدا بها	لدى عقدها إلا بصغرى الأصابع
وله :	فلا ويرفع قدر نمله
الدهر يخفض عامداً	م وقام للنوام نم له
فاذا تنبه للثا	

وسماه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة ج ٢ ص ٣٢ ، ٣٩٤ « ابن حكيم » بالتكثير والحكيمة ،  
قال « ابن حكيم : محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي لقب بابن حكيم أبو المظفر الواعظ ولعل في بعض  
أجداده من اشتهر بالحكمة وقولها « وقال أيضاً « محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي عرف بابن  
حكيم أبو المظفر الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة ... » . وتعليل محي الدين القرشي تسميته بابن حكيم مع  
تكثيره إياه متناقضان ، فلو اشتهر جده بالحكمة وقولها لوجب عليه أن يسميه « ابن الحكيم » بالتحريف  
لأنه نعمت له ، ولا يجوز تكثيره إلا إذا كان عالماً . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أسعد بن نصر  
البغدادي أبو المظفر العروف بابن حكيم الفقيه الحنفي الواعظ . سكن دمشق إلى أن توفي بها وكان يعظ  
بها . ذكره أبو سعد بن السمعاني في كتابه ، وقال : النقيته بدمشق ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت =



للمفتوحة المهملة بعدها كاف مكسورة وياه بعدها ساكنة وميم آخر الحروف ، والثاني  
 بلحاء المهملة أيضاً المضمومة وفتح الكاف ، والباقي مثله ، والثالث مثل الأول إلا أن  
 بعد الحاء المهملة لاماً مكسورة ، والباقي مثله ، وذكر في كل باب منها جماعة ، وفاته  
 هذه الترجمة وهي « حَكِيمٌ » تصغير « حَكِيمٌ » وهو :

٧٨ = شيخنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن قتيان

الأصاري الدمشقي يعرف بابن الحَكِيم (١)

سمع بدمشق من الحافظ المؤرخ أبي القاسم بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي

عصرون وأبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وأجاز له الحافظ أبو طاهر

عن وفاته . سمع منه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري الدمشقي ، وذكره في معجم شيوخه .  
 أنبأنا الحسن بن أبي الغنائم التغلبي قال : محمد بن أسعد بن نصر العراقي البغدادي الفقيه الحنفي أبو المظفر  
 يعرف بابن الحكيم ، الواعظ ، توفي سنة ٥٦٧ هـ ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين — رحمه الله  
 وإيانا . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٧ » . وقال القفطي في كتاب « المحمدون من الشعراء » :  
 « كتب إلي محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي : أنبأنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي من كتابه قال : محمد بن  
 أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ ، سكن دمشق مدة  
 ودرس بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير أنز المعروف بمعين الدين مدرسة ، ودرس بالمدرسة الصادرية أياماً  
 وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيراً وشرح المقامات . سمعت منه شيئاً من شعره وكان فسلاً في دينه  
 خليعاً ، قليل المروءة ، ساقطاً كذاباً . أنشدنا أبو المظفر — وكتب إلي بخطه — :

ذكرت هوى سلمى وليلى بمزل      وعدت إلي مصحوب أول منزل  
 ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه      منازل من تهواه دونك فانزل  
 وخذ من نعيم قد صفا لك شربه      ودع ماسوى الأحباب عنك بمزل

وقال : أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق : تقدمم بالحظ ... ( البيتين المقدم ذكرهما ) ...

توفي سنة سبع وستين وخمسائة ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس  
 ٣٣٣٥ الورقة ٥١ ، ٥٢ » . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٠٣ » . وذكره كاتب جلبي  
 في شراح المقامات من كشف الظنون . وجاء في الجواهر « ونام نوام قم له « ولعل الأصل « وقام نوام قم  
 له » . وقد ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٥ » وابن العماد في الشذرات « ج ٢ ص  
 ٢١٨ » . وورد ذكره في مقدمة الخريدة العراقية « ص ٢٩ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حكيم » بالتصغير من المشتبه « ص ١٦٧ » .

السلفي ، وحدثت بدمشق . سمعت منه وأخذت عنه ، وكان من الأئمة المشهورين  
 بالعدالة ، وهو ابن أخي الفقيه أبي القاسم علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي المنعوت  
 بالبهاء ، مولده في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي بها ليلة الاثنين السابع من  
 ذي الحجة من سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » ودفن يوم الاثنين بسفح جبل قاسيون .  
 وذكر في باب « الحنّاط » و « الخيّاط » جماعة ، الأول بالخاء المهملة ونون  
 بعدها ، والثاني بالخاء المعجمة وياء معجمة بنقطتين من تحتها . وأغفل ذكر صاحبه  
 وبلدَيْهِ ورفيقه :

٧٩ — أبي منصور محمد <sup>(١)</sup> بن علي بن عبد الصمد بن الهنسي بن أحمد بن أبي

القاسم البغدادي المقرئ الخيّاط المنعوت بالعفيف

أحد طلبة الحديث المشهورين ببغداد . سمع الكثير من مشايخها ورحل الى البلاد  
 ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ومن الامام أبي  
 اليمين الكندي وأبي البركات <sup>(٢)</sup> بن ملاعب والفقيه أبي محمد بن قدامة المقدسي ،

(١) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب قال : « عفيف الدين أبو التناء محمد بن علي بن  
 عبد الصمد بن أبي القاسم يعرف بابن النبي (كذا) البغدادي الفقيه ، كان من العلماء الأعيان ، وكانت  
 يتأدب وقد سمع معنا من صاحب السعيد محي الدين أبي محمد يوسف بن جمال الدين أبي الفرج عبيد الرحمن  
 ابن الجوزي . ذكر باسناده إلى أبي العباس محمد بن يزيد المبرد قال أنشدني عبد الله بن أبي دلف قول ابن  
 أبي فن في أبيه :

مالي وما لك قد كلفني شططاً      حل السلاح وقول الدارعين قف  
 أمن رجال المنايا خلتي رجلاً      أمسى وأصبح مشتاقاً إلى التلف  
 يا هاهل سمعت سواد الليل غبرني      وأن روحي في جنبي أبي دلف

فبعث اليه أبو دلف بعشرة آلاف درهم . وجاء في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي  
 الدين القاسي « ص ١٩٥ » أنه « ابن الهني » كما جاء في كتاب ابن الصابوني هذا ، ولم يذكر سنة وفاته .

(٢) تقدم ذكره وضاق الموضوع عن التعليق عليه : قال ابن الديلمي : « داوود بن أحمد بن ملاعب  
 أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي ، من أهل باب الأزج ، كان وكيلًا بباب القضاة ، أسمعه والده في  
 سباه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو بكر محمد =

ووالدي وابن عمِّي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة ، وحدث بدمشق ومصر وبغداد ،  
وسمعتُ بقراءته وقرأتُ عليه بدمشق ، وروى لنا عن الحافظ أبي محمد بن الأخضر  
وأبي محمد بن مَنِينَا والقاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك قاضي الحرِيم وغيرهم . « ١٩ »  
سألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقالت مرة  
أخرى : في سنة اثنتين وثمانين .

وذكر في باب « الجَوْبَرِيّ » بالجيم المفتوحة بعدها واو وباء موحدة وراء  
مهملة وباء آخر الحروف ، [ نسبة إلى جَوْبَر ] وهي قرية من غوطة دمشق <sup>(١)</sup> ،  
جماعة ، وفاته

٨٠ — الشيخ أبو القاسم محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد  
الجَوْبَرِيّ الحَبَّاز المعروف بابن الرُّطَيْل

شيخ صالح . سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي .  
وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة

ابن عبيد الله بن الزاغوني وأبو العباس أحمد بن بختيار الندائي وغيرهم ، وحدث ببغداد بسير ، وسافر  
إلى الشام وسكن دمشق وروى هناك الكثير ، وسمع منه أهلها وجماعة من الطلبة الواردين إليها . ورأيت  
ببغداد وما اتفق أني سمعت منه شيئاً ، فكتب إلينا بالاجازة من دمشق وذكر لنا أنه ولد في ليلة النصف  
من محرم سنة ٥٤٢ هـ ببغداد . وبلغنا أنه توفي بدمشق في رجب سنة ٦١٦ والله أعلم — رحمه الله وإيانا — .  
« نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٦ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٦ : « داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت  
ابن ملاعب ، ربيب الدين أبو البركات البغدادي الأزجي الوكيل عند القضاة ... حدث ببغداد ودمشق  
وروى الكثير . روى عنه الشيخ الموفق والضياء وابن خليل والزيان : البرزالي والمنذري ... وكان صحيح  
السماع وبعض سماعته في الخامسة ( من عمره ) ... قال ابن النجار : كان أبوه يتولى كتابة من قبل الديوان  
وقد سمعته واعتنى به وحصل له الأجزاء ، روى عنه شيخنا أبو محمد بن قدامة . » « نسخة باريس ١٥٨٢  
الورقة ٢٢٥ » . وترجمه الصلاح الصفري في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٣٩ »  
وترجمه أبو شامة في سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « س ١١٩ » وسنة « ٦١٧ » ولقبه في الأول  
بربيب الدين وفي الثانية بزبن الدين وذكر أنه سمع عليه صحيح البخاري ، وله ذكر في النجوم الزاهرة  
« ج ٦ ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٧ » .  
(١) وزاد ياقوت في معجمه « وقيل نهر بها » .

« إجمدى وأربعين وستائة » بقرية « جوبّر » ظاهر دمشق ، ودفن بها ولم  
أحقق مولده .

وذكر في باب « جيش » بالجيم المفتوحة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها  
سأكنة وشين معجمة آخر الحروف ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٨١ — أبي محمد عمر بن محمد بن أبي الجيئش<sup>(١)</sup> الهمداني

سمع بهمدان من أبي المعالي محمد بن عثمان المؤدّب ، وذكر أنه سمع من الحافظ  
أبي العلاء الحسن<sup>(٢)</sup> بن أحمد وغيره ، وحدث ببغداد ، وكان كثير الحج وله ببلده رباط

(١) لم يذكره الذهبي في « جيش » من المشتهر « ص ١٧٧ » . وفي نسخة تاريخ الاسلام التي  
بدار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٠٤ » أنه عمر بن محمد بن أبي الجيئش أبو محمد الهمداني  
الصوفي ، له ببلده رباط يخمد فيه الواردين . سمع ... » .

(٢) هو قطب الدين المقرئ الكبير ، والمحدث الشهير ، قال ابن الديبني في تاريخه : « الحسن بن  
أحمد بن محمد بن سهل بن سامة بن عشكل بن حنبل بن إسحاق ، أبو العلاء الحافظ المعروف بابن العطار ،  
من أهل همدان . هكذا رأيت نسيه بخط بعض أصحاب الحديث وقال : نقلته مني خط ولده عبد الغني .  
شيخ فاضل ، له معرفة حسنة بالحديث . سمع منه الكثير ببلده ورحل في طلبه الى البلدان وكتب منه  
الكثير ، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة باصهبان وببغداد بواسط وسمع فيها ، ودخل بغداد  
مزاراً كثيرة ، وسمع بها من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن  
الحسين والبارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن  
الحسين المزرفي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ،  
وخلق يطول ذكرهم ، ثم قدمها آخر مرة في سنة ٥٤٦ هـ وحدث بها . سمع منه جماعة من أهلها وقرؤوا  
عليه بالقراءات . روى ( عنه ) جماعة منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأبو عبد الله محمد بن  
محمد بن هارون المقرئ وأبو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن  
السمعاني في كتابه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته ، كما شرطنا ، والله الموفق ، قرأت على  
أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين قلت له أخبركم الحافظ أبو العلاء الحسن الهمداني بقراءة تك عليه ببغداد  
في ذي الحجة سنة ٥٤٦ هـ . فأقر به ( وأسندته الى أبي هريرة ) قال قال رسول الله — صلى الله عليه  
وسلم — : « سبعة يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله  
— عز وجل — ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب ووجل فقال :  
لني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل كان قلبه متعلقاً =

يخدم الفقراء والمجتازين به . توفي في سنة « سبع وتسعين وخمسمائة » . ذكره الحافظ  
المنذري في وفياته .

== بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله : اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه . قرأت على أبي  
عبد الله محمد بن محمد بن هارون المقرئ قلت له : حدثكم الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ،  
إملاءً عليكم ببغداد . فأقر به ، قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله  
الحافظ قال : وفيما كتب إلي جعفر — يعني الحلدي — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت روعياً  
( الزاهد ) يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضا استلذاذ البلوى ، واليقين المشاهدة ، والتوكل إسقاط  
رؤية الوسائط والتعلق بأعلى الوثائق ، والأنس أن تستوحش من سوى محبوبك . وسئل عن المحبة فقال :  
الموافقة في جميع الأحوال ، وأنشد :

ولو قلت لي مت مت سمعاً وطاعة      وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحباً

كتب إلينا أبو عبد الله أحمد بن الحافظ أبي العلاء الهمداني قال : توفي والدي في تاسع عشر جمادى  
الأولى سنة ٥٦٩ . وقال غيره : بمسجده همدان « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣  
الورقة ١٥٢ » .

وقال ابن النجار في تاريخه كما جاء في المستفاد « الورقة ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد  
ابن محمد العطار أبو العلاء الحافظ المقرئ ، من أهل همدان ، إمام في علوم القراءات والحديث والأدب  
والزهد وحسن الطريقة . قرأ القرآن باصهبان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث  
وسمى باصهبان من أبي علي الحداد وبيغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نهبان وأبي علي بن المهدي  
وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله الفراوي ، قدم بغداد بعد الخمسمائة . أخبرنا شهاب الحاتمي  
بهرأة أنبأنا أبو سعد بن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ أبو العلاء من أهل  
همدان ، حافظ متقن ومقرئ فاضل ، حسن السيرة جميل الأمر ، مرضي الطريقة عزيز الفضل ، سخي بما  
يملكه ، مكرم للفرباء بما تمتد إليه يده ، يعرف الحديث والأدب والقراءات معرفة حسنة ، سافر في  
طلب العلم والحديث إلى أصهبان وخراسان وبغداد ، فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار  
سمعت منه بهمدان . مولده يوم السبت الرابع عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٨ ... » .

وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن  
الهمداني ، يعرف بالعطار ، الحافظ المحدث ، ذكره الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه وقال : كانت  
إماماً في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والتمسك بالسنن ... وصنف في القراءات وحصل  
الأصول الحسنة وقدم بغداد غير مرة مع أولاده وسمعوا بها ... وعاد إلى همدان وعمل لنفسه خزائن كتب  
أوقف جميع كتبه فيها وانقطع إلى القراءة وسماع الحديث إلى آخر عمره ... » . « ج ٤ ص ٣٠٩ »  
وترجمه الذهبي ومن ذلك ما ذكره في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس  
٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » قال : « شيخ أهل همدان ... حصل الأصول النفيسة والكتب الكبار »

٨٢ — وأبي الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن

أبي الجَيْش الأديب النبلي يعرف بابن خطيب النيل

قدم دمشق ومدح كبرائها وسمعت منه شيئاً من نظمه ، وكان له نظم جيد .  
وذكر في باب « جَشَيْش » و « جَشْنِس » جماعة ، الأول بالخاء المعجمة  
المضمومة وشين معجمة مفتوحة بعدها وياه سا كنة منقوطة باثنتين من تحتها وشين  
معجمة آخر الحروف ، والثاني بالجيم المكسورة بعدها شين معجمة سا كنة ونون  
مكسورة وآخره سين مهملة . وأغفل في باب « جَشْنِس » ذكر :

٨٣ — أبي بكر محمد بن أحمد بن جَشْنِس <sup>(١)</sup> المعدل

سمع أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري وعبد الله بن محمد بن  
عبد الكريم وغيرها . روى عنه أبو طاهر الحسين بن علي بن سلامة الهمداني وعائشة بنت  
الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة وغيرها . أخبرنا الشيخ أبو محفوظ المسيب بن  
سلطان بن أبي طالب البغدادي الحنبلي التاجر ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق غير مرة ،  
قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ،  
قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي  
قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة أخبرتنا عائشة <sup>(٢)</sup>

== واتته اليه مشخة العلم ببلده وبرع في فني القراءات والحديث ... له كتاب زاد المسافر في خمسين مجلداً  
وصنف في القراءات العشر والوقف والابتداء والتجويد ، ومعرفة القراء وأخبارهم وهو كبير ، وكان إماماً  
في النحو واللغة ... » . وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ » في أكثر من عشرين  
صفحة . ومراجع ترجمته قد ذكرناها في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٧٦ » .  
(١) ذكر الذهبي في جشنس « من المشته » ص ١٨٦ — أبا بكر محمد بن أحمد جشنس

الاصبھاني » والظاهر أنه هو نفسه .

(٢) تقدم ذكرها آنفاً وأبوها منسوب الى « وركان » قال ياقوت : « وركان : بالفتح ثم السكون  
وكاف وبعد الألف نون ، محلة بأصبهان ، نسب إليها جماعة من العلماء ... وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم ==

بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة قالت أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشد بن المعدل أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا أحمد بن منصور أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن سراقه بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال : « أرأيت الضالة ترد عليَّ حَوْضَ إِيْلِي هل لي أجر أن أسقيها ؟ » قال : « نعم في الكبد الحرَّى أجر » .

وذكر في باب « خَلَيْفٌ <sup>(١)</sup> » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح اللام ، رجلين ، وفاتته :

٨٤ — أبو البركات محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خَلَيْف بن عبد القوي بن

أحمد بن عيسى الجُذامي السَّعدي الاسكندريّ

من أعيان الاسكندرية وعدولها . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، رأيت بالاسكندرية ، وقرأت عليه ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في الثالث من صفر سنة « خمس وستين وخمسة » بثغر الاسكندرية . وتوفي بها ليلة الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة « ثمان وثلاثين وستائة » شهيداً : سقط عليه بعض جدار فقتله — رحمه الله — وُصلي عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر خارج باب البحر ، ودفن بالجزيرة . وبيته مشهور بالاسكندرية بالرئاسة والتقدم ، حدث بالاسكندرية والقاهرة .

٨٥ — وأبو عبد الله محمد بن عيَّاش بن حامد بن محمود بن خَلَيْف السَّاحليّ

الحنبليّ

= الوركاني أمهات عالمة واعظة ، روت عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده . روت عنها أم الرضا صبر بنت حمد بن علي الجبال وغيرها . ماتت سنة ٤٦٠ . ولها ذكر في الشذرات « ج ٣ ص ٣٠٨ » وقد جاء نسبها فيه « الموركانية » خطأ .

(١) لم يذكر الذهبي من هذه النسبة أحداً لكثرتهم « ص ١٨٨ » .

سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني ، وروى عنه ، وكان رجلاً صالحاً . رأيتُه وسمعتُ منه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، بإفادة<sup>(١)</sup> الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ - رحمه الله - .

وذكر في باب « الجبليّ »<sup>(٢)</sup> « بالجيم المفتوحة وبعدها باء مفتوحة موحدة مخففة ، جماعةً ، من « جبلة »<sup>(٣)</sup> بلد بساحل الشام ، وفاتةٌ :

٨٦ - أبو العباس أحمد بن مسلم بن أبي الفتح عبد الله بن أبي غانم الجبليّ

نزبل حلب ، يعرف بصحبة بني العجمي<sup>(٤)</sup> . سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن

محمود الثقفي وروى عنه بحلب ودمشق . سمعتُ منه بصنعاء<sup>(٥)</sup> الشام وسألته عن مولده فقال : في سنة « سبع وستين وخمسمائة » - لا يحقُّ الشَّهْرَ - . وتوفي

(١) إذا كثرت إفادة الشيخ في هذا الشأن سمي « المفيد » قال السمعاني في الأنساب : « المفيد ... هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن الشايخ واشتهر بها جماعة ... » .  
(٢) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه .

(٣) قال ياقوت : « وجبلة أيضاً قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذية ... » .

(٤) بنو العجمي من أعيان حلب المشهورين عند المؤرخين ، منهم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي

قال ابن الأثير في وفيات سنة ٦٢٨ من الكامل : « وفيها أيضاً في الثاني عشر من ربيع الأول توفي صديقنا أبو القاسم عبد المجيد بن العجمي الحلبي وهو وأهل بيته مقدمو السنة بحلب وكان رجلاً ذا مروءة غزيرة وخلق حسن وحلم وافر ورياسة كثيرة يحب إطعام الطعام وأحب الناس إليه من يأكل طعامه ويقبل بره ، وكان يلقي أضيافه بوجه منبسط ولا يقعد عن إيصال راحة ، وقضاء حاجة ، فرحمه الله رحمة واسعة » . وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ج ٦ ص ٣٩ » أن عمر بن العديم تزوج ابنة بهاء الدين أبي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن العجمي هذا وهو يومئذ شيخ أصحاب الشافعي وأعظم أهل حلب منزلة وقدرًا ومالا وحالا وجاهاً .

(٥) قال ياقوت في معجمه : « صنعاء موضعان إحداهما باليمن وهي العظمية ، وأخرى قرية بالنوطة

من دمشق ... » ثم قال : « قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة وبساتين قال أبو الفضل : صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب إليها جماعة من المحدثين ... » .



يلجلب ليلة السبت رابع شعبان من سنة « تسع وأربعين وستائة » . ودفن ضحوة يوم السبت المذكور بجبل حلب .

وذكر في باب « الخِرَقِيَّ » بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف مكسورة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٨٧ — الشيخ الفقيه الأمين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن

أحمد اللخمي الشافعيّ الدمشقيّ المعروف بابن الخِرَقِيّ <sup>(١)</sup> المعدل

مولده في يوم الخميس النصف من شعبان سنة « تسع وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير . سمع الحديث من أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازني وعلي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي وعلي بن مسلم السلمي وأبوي محمد عبد الكريم <sup>(٢)</sup> بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفراييني وأبي المعالي الحسين بن حمزة ابن الشعيري والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيبي وأبي الدرّ ياقوت <sup>(٣)</sup> بن عبد الله

(١) لم يذكره الذهبي في « الخرقى » من المشتهر « ١٥٥ » وترجمه الذهبي نفسه في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٧ « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣١ » ، والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٤٧ » ونقل أكثر هذه الترجمة من هذا الكتاب . وقد تصحف في الطبقات كلمة « أضر » أي عمي الى « أخر » . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١١٦ » .

(٢) كان مسند الشام روى عن أبي القاسم الحنائي والحطيب البغدادى وأبي الحسين بن مكي وكان ثقة . توفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٣ ص ٧٨ » . وقد تصحف فيه « الحنائي » الى الحناني .

(٣) قال ابن تغري بردي في حوادث سنة ٥٤٣ من النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ : « وفيها توفي الأستاذ

أبو الدرّ ياقوت الرومي الكاتب مولى أبي المعالي أحمد بن علي بن البخاري التاجر بدمشق ... وتسمى بهذا الاسم جماعة كثيرة لهم ذكر ... وهم ياقوت هذا المذكور ، وياقوت بن عبد الله الصقلي أبو الحسن =

مولي ابن البخاري ، وغيرهم ، وأعاد مدةً للفقير جمال الاسلام أبي الحسن السلمي بالمدرسة الأمينية<sup>(١)</sup> ، وكان من جملة المدول بدمشق ، وأضر في آخر عمره وأقعِدَ ، وكان أهله يخدمونه ويناولونه الماء للوضوء ، فأحتاج يوماً إلى الوضوء ولم يكن عنده أحد في البيت ، وكان ليلاً ، فذُكر عنه أنه قال : « فيينا أنا أتفكّر إذا أنا بنور من السماء دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت » . حدثت بهذه الحكاية أحدَ إخوانه وأوصاه أن لا يخبر بها أحداً في حال حياته . وكان كثير التلاوة للقرآن ، له في كل يوم ليلة ختمة ، روى لنا عنه جماعة من شيوخنا وكان قد تفرد بأشياء لم يشركه فيها غيره .

٨٨ — وولده أبو الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي

### [ الخِرَقِي ]

المعروف بالجمالي مولی الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي ... وياقوت بن عبد الله أبو سعيد مولی أبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ... وياقوت بن عبد الله الموصلی الكاتب أمين الدين المعروف بالملكي ... وياقوت بن عبد الله الحموي الرومي شهاب الدين أبو الدر ... وياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولی أبي منصور الجيلي . . . وياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي جمال الدين أبو المجد ... وياقوت الشيخي افتخار الدين الحبشي ... وياقوت بن عبد الله الحبشي المعزي السعودي المحدث الفاضل .. وياقوت بن عبد الله الأرغون شاوي الحبشي مقدم المالك للاشرف برسبای ... وأما غير الأعيان فكثير ... » . قال مصطفى جواد : فاته من اليواقيت الأعيان « مجاهد الدين ياقوت بن عبد الله الناصري مولی الناصر لدين الله العباسي ، ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٦ وله ذكر في تلخيص معجم الألقاب والجامع المختصر ، وأبو الدرياقوت بن عبد الله الحمصي عتيق أبي العز بن بكروس ، أحد المحدثين ، توفي سنة ٦٠١ كما في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٧١ » . ولياقوت عتيق بن البخاري ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٦ » .

(١) راجع الكلام على هذه المدرسة في مجلة المجمع العلمي العربي « مج ٦ ص ١٩٩ » .

(٢) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام ، واسمه فيه « علي بن الشيخ عبدالرحمن

ابن علي بن المسلم أبو الحسن اللخمي الحرقي الدمشقي » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٣ » .

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وأبي الدر [ياقوت] مولى ابن البخاري وغيرها، وحدثت. توفي في العشر الأوسط<sup>(١)</sup> من ذي القعدة سنة « خمس وتسعين وخمسةائة » .

وذكر في باب « الخرجاني » بفتح الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة وجيم مفتوحة رجلاً واحداً، وأغفل ذكر :

٨٩ — أبي الحسن علي بن أبي حامد الخرجاني<sup>(٢)</sup>

وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضاً . روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ . روى عنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته الكاتب الاصبهاني ، وخرجان : محلة بأصبهان . أخبرنا والدي — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ومصر ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن

(١) جمع الوسطى قال الفيومي في المصباح النير : « واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفضل ، وتجمع الوسطى على الوسط مثل الفضلى والفضل ، وإذا أريد الليالي قيل : العشر الوسط . وإن أريد الأيام قيل : العشرة الأواسط . وقولهم : العشر الأوسط . عامي ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام محالفاً لما نقله أئمة اللغة » .

(٢) قال الذهبي في المشته — ص ١٠١ — : « وبخاء مفتوحة (الخرجاني) نسبة الى محلة خرجان باصبهان ... » . وقال ياقوت الحموي : « خرجان : بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون ، محلة من محال اصبهان . وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الامام : خرجان من قري اصبهان . وهو أعرف ببلده وأتقن لما يقول » . ثم ذكر من النسويين اليها « أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ، محدث بن محدث ، حدث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاذ وله رحلة ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي » . فالظاهر أنه هو نفسه . وذكره الذهبي في الخرجاني قال : « وأبو الحسن علي بن أحمد الخرجاني عن الهجيمي وأبي إسحاق بن حمزة وغنه ابن أشته وجماعة مات سنة ٤٢٠ » . وابن أشته هو أبو العباس أحمد بن عبد الغفار المذكور في المتن بعد ذلك بقليل .

أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بغير الاسكندرية أنبأنا أبو العباس أحمد ابن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشقته ، قراءة عليه غير مرة ، في صفر سنة تسع وثمانين وأربعمائة بأصبهان ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الحرّجاني أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ أنبأنا عبد الله بن زيدان أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه صعد المنبر فسلم ثم قال : « إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولوشئت أن أسمي الثالث لسميته » .  
وفاته في هذه الترجمة « الجَوْخَانِي »<sup>(١)</sup> « بالجيم المفتوحة والحاء المعجمة بواحدة من فوقها ، منسوب الى « جَوْخَان »<sup>(٢)</sup> بلد بقرب الطيب وهو :

٩٠ — أبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِي

سمع من أبي الغنّام الحسن بن علي بن حماد المقرئ ، الكثير . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — حديثاً في معجم السفر ، بالأهواز ، وسأله عن مولده فقال : في المحرم سنة « ثلاث وثلاثين — يعني — وأربعمائة » وهو من أعيان الأهوازيين .

وذكر في باب « الحَصِيرِي »<sup>(٣)</sup> « بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها صاد مهملة

(١) لم يذكر الذهبي إلا « الجَوْخَانِي » بضم الجيم قال — ١٢٦ — : « بخاء معجمة نسبة الى جوخا يزيد بن زيد » ، وضم الجيم بالخط .

(٢) قال ياقوت : « جوخان : آخره نون ، بليدة قرب الطيب من نواحي الأهواز ينسب اليها ... وأبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِي ، سمع منه أبو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر . قال سأله عن مولده فقال : سنة ٤٣٣ في المحرم . روى عن أبي الغنّام الحسن بن علي بن حماد المقرئ . قال : وسماعه منه كثير » .

(٣) قال محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ج ٢ ص ٢٩٩ » : « الحَصِيرِي : بفتح الحاء نسبة جماعة من أصحابنا تقدم ذكرهم . لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي قال : نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة ببخارى تعمل فيها الحصيد ( كذا ) .

مكسورة وياه معجمة بنقطتين من تحتها سا كنة ، جماعة ، وفاته :

٩١ — الفقيه المفتي رئيس أصحاب الامام أبي حنيفة - رحمه الله - أبو الحامد محمود<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر المعروف بالحصيري

إمام فاضل ، تفقه على جماعة ببخارى وغيرها ، وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور<sup>(٢)</sup> بن عبد المنعم بن الفراوي وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والامام أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصّفّار وأبي الفضل إبراهيم بن علي بن حمك المغني ، وغيرهم ، وسمع بحلب من الامام الشريف أبي هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي وغيره ، وصنّف ودرّس وأفتى وحدث ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وكان جامعاً للعلم والعمل ، كثير التواضع ، حسن المعاشرة ، سكن دمشق ودرّس بها بالمدرسة النورية<sup>(٣)</sup> الى حين وفاته . لقيته وسمعت منه وسألته عن مولده فكتب لي بخطه حين استجزته « ومولدي في جمادى سنة ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفي

(١) ذكره القرشي في الجواهر المضيئة « ج ٢ ص ١٥٥ » كان يلقب « جمال الدين » . وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣١٣ ، ٣١٥ ، والشذرات « ص ١٨٢ » ، والفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي « ص ٢٠٥ » .

(٢) قدمنا بعض سيرته في حاشية « ص ٣٩ » ولاتمام الفائدة نقول : قال ابن النجار كما جاء في المستفاد — الورقة ٧٠ — : « منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو القاسم ابن أبي المعالي الصاعدي الفراوي ، من أهل نيسابور ، من أولاد المحدثين . سمع أباه وجداه وجد أبيه وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأبا محمد عبد الجبار بن محمد الحواري في آخرين ، وقدم بغداد وحدث بها وكان شيخاً نبيلاً ثقة صدوقاً ، حسن الأخلاق متودداً . مولده في رمضان سنة ٥٢٢ . وتوفي في ليلة السبت لسبع خلون من شعبان سنة ٦٠٨ وحدث بالكثير » .

(٣) منسوب الى نور الدين محمود بن زنكي التركي الملك العادل « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٧١ ،

« ٣١٣ » .

— رحمه الله — في ليلة الثامن من صفر سنة « ست وثلاثين وستمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب النصر ، وكان الجمع في جنازته متوافراً ، وحمله أصحابه الفقهاء . ومولده ببخارى ، ووالده يعرف بالتاجري والحصيري : نسبة الى محلة ببخارى تعمل فيها الحُصْر ، كان ساكناً بها ، وقيل غير ذلك ، وهو والد الامام صاحب « التعليقة » في الخلاف . أخبرنا الامام أبو المحامد المذكور ، قراءة عليه وأنا أسمع ، بالمدرسة النورية بدمشق أنبأنا الامام أبو الفضل إبراهيم بن علي بن محمد بن حمك المغنيّ النيسابوري بها ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهر رجب سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » — ومولده سنة ثمان وخمسمائة — قال أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله <sup>(١)</sup> بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيديّ ، أخبرنا الشيخ الزيّ أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد بن جعفر البَحْرِيّ <sup>(٢)</sup> أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسِيّ أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٧٧ — : « وبياء مثقلة (السيدي) هبة الله بن سهل السيدي شيخ المرثيد الطوسي » . وقال السبكي في طبقاته الكبرى — ج ٤ ص ٣٢١ — : « هبة الله ابن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي نسبة الى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان هبة الله حفيده ، فنسب اليه . كان هبة الله يكنى أبا محمد وكان ختف لإمام الحرمين الجويني على ابنته . ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٣ قال ابن السمعاني : فقيه عالم خطير ، كثير العبادة والتهجد لكنه عسير الرواية لصعوبة خلقه سمع ... روى عنه الحافظ ابن عساكر وابن السمعاني والمرثيد الطوسي وغيرهم وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني . توفي بنيسابور وقت الصبح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٣٣ ودفن بالحيرة » . يعني حيرة نيسابور ، وله ذكر في الشذرات « ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٢) الأحرف المعجمة وردت مهملّة في الأصل والتصحيح من المشته « ص ٢٦ ، ٢٧ » قال الذهبي : « والبحري : الحافظ أبو عمرو وأحمد بن محمد بن جعفر ... النيسابوري ... وعنه حفيده أبو عثمان سعيد ابن محمد البحري ، شيخ زاهر وأخو سعيد هو أبو حامد بغير بن محمد ... » .

بكر الوهري أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن محمد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة <sup>(١)</sup> » أخبرنا هارون بن علي القاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، والشيخ المسند أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إلي من نيسابور غير مرة قال : أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل السدي ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . قد ذكره . وذكر في باب « الخَطَّابِي وَ « الخِطَّابِي » <sup>(٢)</sup> ، الأول بفتح الخاء المعجمة ، بعدها طاء مفتوحة مشددة وباء موحدة والثاني بالحاء المهملة المكسورة والطاء المهملة المفتوحة المشددة ونون بعد الألف ، جماعة ، وأغفل في الترجمة الأولى ذكر :

٩٢ — الشيخ الفاضل أبي عبد الله أحمد <sup>(٣)</sup> بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن

(١) ذكره الشريف الرضي في كتابه النفيس « الحجازات النبوية » واقتصر أولاً على الجاز منه قال « ص ٤٩ » من الطبعة المصرية : « ومن ذلك قوله — عليه الصلاة والسلام — : الخيل معقود بنواصيها الخير . وهذا القول مجاز لأن الخير في الحقيقة ليس يصح أن تعقد به نواصي الخيل وإنما المراد أن الخير كثيراً ما يدرك بها ويوصل إليه عليها ، فهي كالوسائل الى بلوغه ، والأرشية الى قلبه ، فكأنه معقود بنواصيها لشدة ملازمته لها ، وكثرة انتهاز فرصه بها ، لا أنهم عليها يدركون الطوائل ، ويجيبون المغام ، ويضوقون الأعداء ، ويلبثون العلياء . ومما يقوي ذلك ما روي من تمام هذا الخبر وهو قوله — عليه الصلاة والسلام : الخيل معقود بنواصيها الخير : الأجر والغنيمة الى يوم القيامة . وفي هذا الكلام حث على لزوم الخيل لا في ذلك من الغم العاجل ، والأجر الآجل . فأما الغم فإدركها من الأسلاب والأفقال ، وأما الأجر فعلى ما يدفع بها من أعداء الاسلام ، وأشيع الضلال . وكلا الأمرين تتحوه الطلبات ، وتطلق به الرغبات . وذكر الشريف الرضي في كتابه المذكور حديثين آخرين في فضل الخيل أحدهما « ظهورها حزر و بطونها كنز » — ص ٢٦ — والآخر « خير الخيل الأدم الأقرح » المحجل ثلاثاً طلق السيد النبي » — ص ٩٨ — .

(٢) ذكر الذهبي في اللقبه — ١٦٦ — « الخطابي » ولم يذكر « الخطابي » .  
 (٣) قال ابن البيهقي في تاريخه : « أحمد بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن بن عطاء أبو =

ابن عطاء البغدادي الدارقزي الخطابي المريء الوراق المعروف بابن السقاء  
قرأ القرآن الكريم بالروايات على جماعة ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن الحشاب  
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وأبي القاسم سعيد<sup>(١)</sup> بن أحمد بن

عبد الله المعروف بابن السقاء الوراق ، من أهل محلة دار القز ، حافظ للقرآن الكريم . قرأ بشيء من  
القراءات على أبي الفضل محمد بن شنيف وعلى أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة وغيرهما . وقرأ الأدب  
على أبي محمد بن الحشاب ثم على أبي محمد بن عبيدة وأبي الفرج محمد بن الحسن الجفني المعروف بابن الدياغ  
وسمع الحديث من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو الفتح بن البطي وغيرهما ، وتولى الخطابة بقرية  
قريبة من محله تعرف بالخطابية . وكان فيه فضل وتميز إلا أنه لم يكن حراماً بالعالم . لم يرو إلا القليل  
سمعت منه ( وروى عنه حديث : من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ) أنشدني أبو عبد الله أحمد  
ابن علي الحلبي من حفظه بباب منزله بدار القز قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاب النحوي  
قال أنشدني أبو عمر الزنجاني الواعظ قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المريء لنفسه :

أ أمك في الدنيا كما هو عالم      ويسكنني ناراً كقصر أو كسرى  
غرت أسيراً في يديه ومن يكن      له كرم تكرم بساخته الأسمى

... سألته عن مولده فقال : ولدت في ليلة الجمعة العشرين من رجب سنة ٥٤٤ . وتوفي يوم  
الأربعاء خامس رجب سنة ٦١٣ وصلي عليه ودفن ... بباب حرب « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة

٤٢ » .

وذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ من التكملة بمختصر ما ذكر ابن الديبني وقال « وقيل له  
الخطابي لأنه سكن قرية تعرف بالخطابية قريبة من محله ولم يزل خطيباً بها إلى أن مات . وفي الرواة  
الخطابي جماعة ينسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د  
ج ١ الورقة ٩٤ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٣ من تاريخ الإسلام وذكر ما قاله المؤرخان  
المذكوران على التقريب وزاد في شيوخه « سعيد بن البناء » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٨ »  
وجاء في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » « قال ابن النجار : لم تكن طريقته محمودة . قلت : كان  
فاضلاً يعرف بابن السقاء » وتصحف فيه أبو الفضل بن شنيف إلى « أبي الفضل بن سليف » وجاء  
تاريخ وفاته « سنة تسع وستين وخمسة » وهو خطأ ظاهر لا تعلم كيف وقع ؟! وله ترجمة في المختصر  
الاحتاج إليه « ج ١ ص ٢٠٠ » .

(١) ولد أبو القاسم بن البناء ببغداد سنة « ٤٦٧ » وسمع الحديث من أبي نصر الزيني وعاصم  
وغيرهما وكان ثقة خيراً ، قرأ عليه أبو الفرج بن الجوزي وغيره وتوفي ببغداد سنة « ٥٥٠ » وهو من =



البناء وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ، وحدث . مولده في ليلة العشرين من رجب سنة « أربع وأربعين وخمسة » . وتوفي في خامس رجب سنة « ثلاث عشرة وستائة » ببغداد ، ودفن بباب حرب . والخطابي : نسبته الى قرية تعرف بالخطابية<sup>(١)</sup> قريبة من محلته ، كان خطيباً بها . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم في نوفياته .

٩٣ — وأبي محمد خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود بن مُفَرَّج بن خلف بن علي العُمَرِيّ الخطّابيّ المقرئ الضّرير<sup>(٢)</sup>

من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن حمد الأرتاحي بمصر وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضري ووهيب العجّان ، وحدث بمصر ، وكان شافعي المذهب ، متقللاً من الدنيا ، كريم النفس ، له معرفة حسنة بتعبير الرؤيا . رأيتُه وسمعت منه . وتوفي سلخ ربيع الآخر سنة « ثمان وأربعين وستائة » ودفن بسفح المقطم .

وفاته في هذه الترجمة « الخطّابي » بالحاء المهملة بعدها طاء مهملة مفتوحة مشدّدة وباء موحدة وهو :

٩٤ — الفقيه أبو البركات أسعد بن أحمد بن محمد البلّديّ الخطّابيّ<sup>(٣)</sup>

== بني البناء المشهورين « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٥ » .

(١) قدّمنا ذكرها تقلا من تاريخ ابن الديلمي والنذري ولم يذكرها ياقوت في بابها من معجمه للبلدان وذكرها مختصر معجمه ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع قال : « الخطّابية : قرية على جانب الصراة ، موضع الحلة التي كانت تسمى الكبش والأسد بها قبر لإبراهيم الحربي » .

(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الخطّابي » من المشته « ص ١٦٦ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :

« أسعد بن أحمد بن محمد أبو البركات الخطّابي — بالحاء المهملة — من أهل بلد بناحية ناحية قريبة من ==

تفقه ببغداد على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلّي ثم تفقه بعد ذلك على  
 الفقيه أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي الشافعي ، مدرس النظامية ، وسمع بها  
 من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهراوي ، وغيره ، ودخل دمشق وسمع بهاسن  
 الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث . والبلدي : نسبة الى بلد  
 وهي بالقرب من الموصل ، يقال لها بلدة الحطب ، والحطّابي نسبة الى جمع الحطب أو  
 بيمه . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

الموصل . قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وتفقه أولاً على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل  
 — رضي الله عنه — على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم انتقل إلى مذهب الشافعي — رضي  
 الله عنه — وأقام بالمدرسة الثقتية بباب الأزج مدة وتفقه بها على أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي ،  
 ثم اشتغل بالتصرف في الأمور السلطانية . وقد سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي  
 وغيره وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث بالقليل . سمع منه قوم من  
 الطلبة ، وقد أجاز لنا . توفي ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى وستائة ودفن بداره بدرج  
 الجهمي بالجانب الشرقي بقراح أبي الشحم » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٥ ، قال مصطفى جواد :  
 ومجلة قراح القاضي هي محلة البوشبل وبنو سعيد اليوم على تحقيقه . وذكره المنذري في التكملة كما يشير  
 اليه المؤلف في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه أبو البركات  
 أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الحطّابي ببغداد ودفن من الغد بداره بالجانب الشرقي ، تفقه ببغداد على  
 القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلّي ثم تفقه بعد ذلك على أبي المحاسن يوسف بن بندار  
 الدمشقي الشافعي وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم  
 علي بن الحسن الدمشقي وحدث . والبلدي : نسبة الى بلد وهي اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلدة  
 الحطب . والحطّابي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وفتحها بعد الألف باء موحدة نسبتها الى جمع  
 الحطب . » نسخة المجمع الورقة ٧٢٠ .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ أيضاً : « اسعد بن أحمد بن محمد الفقيه أبو البركات  
 البلدي الحنبلّي ثم الشافعي ، تفقه على أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم تفقه على أبي المحاسن يوسف بن  
 بندار الشافعي وسمع من أبي الوقت . وسمع بدمشق من ابن عساكر ، وتلقى الكتابة والتصرف وكان  
 أديباً بليغاً شاعراً متديناً » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ .

وذكر في باب « الخَزَيْمِيَّ » بالخاء المعجمة المضمومة بعدها زاي معجمة مفتوحة ،  
جماعة ، وفاته :

٩٥ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إقبال بن سيف الخَزَيْمِيَّ (١) المؤدَّن  
الحَنَفِيَّ

سمع من أبي طاهر الخشوعي وأبي المفضل محمد بن الحسين بن الحصيد المقرئ ،  
وروي لنا عنها ، وكان مؤدناً بجامع النَيْرَب (٢) مدة إلى حين وفاته ، وفيه مهووة  
وكرم نفس . توفي في العشرين من صفر سنة « سبع وثلاثين وستائة » .

وذكر في باب « الحُضْرِيَّ » بالخاء المعجمة المضمومة وبمسدها صاد مهلهة  
ساكنة ، رجلين ، وفاته :

٩٦ — الشيخ الأديب أبو الفتوح ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر بن  
ابن حليم بن ثابت بن عمرو الحُضْرِيَّ (٣) اللخمي

من أهل مصر ، شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، كتبت عنه قطعاً من شعره ،  
وتنقلاً من بنات فكره ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في سنة « ثمان وخمسين وخمسائة »  
بمصر تقديراً . وتوفي في الخامس أو السادس من ذي القعدة سنة « اثنتين وخمسين  
وستائة » بمصر . أنشدنا أبو الفتوح ناصر الحُضْرِيَّ لنفسه ، وقد مدح بعض الرؤساء  
فأعطاه قمحاً قديماً مسوساً ، جائزة عليه :

يُبَاعُ شعري بلا نقد لمنتقدٍ إلا بقمح خفيف الروح والجسد

(١) لم يذكره الذهبي في « الخزيمي » من المشبه « ص ١٥٩ » .  
(٢) قال ياقوت في معجمه : « نيرب : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ... قرية  
مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البسائين أنزه موضع رأته يقال فيه مصلى الحضرمي - ع - » .  
(٣) لم يذكره الذهبي في « الحضرمي » من المشبه « ص ١٦٤ » .

مُح إذا رَمَقْتَهُ العِين تَوَلَّمَهُ  
مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَحْقَابِ بِهِ سَلَفَتْ  
فَأَسْوَدٌ مِثْلُ حَظِي فِي عُيُونِهِمْ  
إِذَا خَبَزَ نَاهُ أَبْدَى فَوْقَ صَفْحَتِهِ  
لَوْلَا طَمَاعِي فِيهِمْ وَخَطَرَتِيهِمْ  
وُحْسَنَ وَجْهِ أَضَلَّتْنِي وَجَاهَتِهِ

وَمَا هَافِقْتَصُّ مَهَا السُّوَسُ بِالرُّمْدِ  
وَأَدَمٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْخُلْدِ فِي خَلْدِي  
وَفَارِغٌ مِثْلُ آمَالِي بِهِمْ وَيَدِي  
حَزْنَا عَلَى مَوْتِ أَهْلِ الشَّعْرِ بِالْكَدِ  
مِثْلُ الْجَهَامِ لَمَّا اسْتَبَقِيْتُ غَيْرَ نَدِي  
كَدِمْنَةً أَعْشَبْتَ وَالشَّمْسُ فِي الْأَسَدِ<sup>(١)</sup>

وفاته في ترجمة « الخلفي » و « الخلفي » الأول بالخاء المكسورة ،  
والثاني بالخاء المضمومة وفتح اللام فيها [ وفاته ] هذه النسبة وهي « الخلفي »<sup>(٢)</sup>  
بالخاء المعجمة المفتوحة وكذلك اللام ، بمدها فاء معجمة بواحدة مكسورة وياه  
النسب وهو :

٩٧ — شيخنا الصالح الزاهد أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم بن سليمان بن محمد  
ابن خَلْف المَرَسْتَانِي<sup>(٣)</sup> الصوفي المقرئ المعروف بدِرْزَلَة  
نزىل دمشق . سمع الحديث من الامام أبي الفضل منصور<sup>(٤)</sup> بن أبي الحسن إسماعيل

(١) أراد برج الأسد من البروج الاثني عشر . قال المرزوقي في الأزمنة والأمكنة — ١ ص ٢١١ —  
« وإذا حلت الشمس بوسط الأسد فغربت طلعت الكف الحضيف وزاغ قلب العقرب وغاب قلب  
الأسد ، وإذا كان ثلث الليل طلع العيوق والثريا وضجع قلب العقرب وقارب الردف التوسط ... » .  
والظاهر أنه لا يعين على التمام كبرج الحمل الذي هو برج الحصب والامراع والأعشاب .  
(٢) لم يذكر الذهبي في المشتهر هذه النسب الثلاث .

(٣) المرستاني : منسوب الى المارستان بلفة أهل الشام ومصر يومئذ ، وكان العراقيون يسمونه  
« المارستاني » على الأصل .

(٤) لقبه عز الدين ، ذكره ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة  
المجمع المصورة ، الورقة ١١٣ » قال : « منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الخزومي أبو الفضل  
الطبري الفقيه الشافعي الواعظ الصوفي ، تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وسمع بها عبد الجبار الخوارزمي =

الطبري والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر وأبي طاهر الخشوعي وشيخنا القاضي أبي القاسم بن الحسـر سـتـاني ، وغيرهم ، وحدث بدمشق ، وكان رجلاً صالحاً يُلقَّبُ الناس القرآن المجيد بجامع دمشق مدة ، وانتفع به خلق كثير وهو أول شيخ لقنني الكتاب العزيز : ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة ، وإنما كان يُقريء احتساباً . روى لنا عن أبي الفضل الطبري وأبي طاهر الخشوعي ، وسألته عن مولده فلم يحقه . وتوفي بدمشق ليلة الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وثلاثين وستمائة » ودفن ضحى يوم الأحد بسفح قاسيون جوار ضريح الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي الفندجديهي . ودخل مصر وما علمت هل حدث بها أم لا ؟

وذكر في باب « دَلِيل » و « دُكَيْل » الأول بفتح الدال المهملة وكسر اللام ، والثاني بضمّ الدال المهملة أيضاً وفتح اللام ، والباقي سواء ، جماعة ، وأغفل في باب « دُكَيْل » ذكر :

٩٨ — الشيخ أبي الفضل عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد

وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد المروزي وحدث ببغداد فسمع منه أبو بكر الحازمي وإلياس الإربلي وجماعة وأجاز لي ، وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير وتوفي بها في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسة ... « وسقط اسمه من الجزء الرابع من تلخيص معجم الألقاب وبقيت ترجمته ، ولقبه « عز الدين » على ما حققناه قال : « ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبثي في تاريخه وقال : قدم ببغداد وتكلم في الوعظ ، سمع منه أبو بكر محمد بن موسى الحازمي وأبو الفضل إلياس بن جامع الإربلي وأجاز لنا . توفي بدمشق سنة خمس وتسعين ( وخمسة ) . « وقد تناوله الميزان « ٦ ص ٩٢ » وقال الذهبي في حوادث سنة ٥٩٥ من تاريخ الإسلام : « ولد بأمل طبرستان وشأ بمرو وتفقه على الامام أبي الحسن علي بن محمد المروزي وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ثم اشتغل بالوعظ والتصوف وسمع ... وحدث ببغداد ... وقال ابن النجار : حدث ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق ... « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ » ، وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٣١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » .

## ابن دُكَيْل (١) الكِنْدِي الحَطِّي الاسكندراني

سمع بها من الامام أبي بكر محمد (٢) بن الوليد الفهري الطرطوشي ، وحدث عنه . مولده في الرابع عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة التاسع من شوال سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » بالاسكندرية ، ودفن من القند . وروى لنا عنه غير واحد من شيوخنا ، والخطي : بفتح الحاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديد هاء نسبة الى بطن من كندة . أخبرنا الفقيه الوزير أبو العباس أحمد بن إسماعيل

(١) لم يذكره الذهبي في « دليل » مصفراً في المشبه « ص ٢٠٢ » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٥ هـ قال : « عبد المجيد بن الحصين ( كذا ) بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دكيل أبو الفضل الكندي الاسكندري المعدل ... » .

(٢) قال السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري « نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٥ » : « محمد بن الوليد بن محمد الفهري أبو بكر المعروف بالطرطوشي ، من بلاد المغرب - وطرطوشة آخر بلاد المسلمين من بلاد الأندلس - تزل الاسكندرية ونشر علمه بها وتخرج عليه جماعة من الفقهاء ، وكان جميل السيرة ، كثير الذكر ، دائم العبادة ، وافر العقل ، مشتغلاً بما يعنيه ، ملاذاً للغرباء والفقهاء . ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وسمع بها الحديث ، وانحدر الى البصرة وسمع بها سنن أبي داوود عن أبي علي النسري ... أخبرنا أبو القاسم أحمد بن إسحاق الروزي ، بقراءتي عليه يباب الندوة في المسجد الحرام ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري بالاسكندرية ، قراءة عليه - وأسنده الى أبي سعيد الحدي - قال : قال رسول الله - ص - : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتيم بها سقف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن ... توفي بعد العشر وخمسمائة . وقيل بعد العشرين ، وكان سنة ست عشرة ( وخمسمائة ) في جملة الأحياء » . وذكر ياقوت الحموي في « طرطوشة » من معجمه أنه توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٢٥ هـ . وأنه كان يعرف بابن أبي رندقة . وذكر ابن خلكان « ج ٢ ص ٥٣ » أنه توفي بالاسكندرية وأن الزكي المنذري جمع ترجمة لطرطوشي ، وأن ابن بشكوال ذكره في الصلة « ج ٢ ص ٥٤ » . وهو مؤلف كتاب « سراج الملوك » النفيس المطبوع . وألف كتاب « سراج المهدي » و « بر الوالدين » و « الفتن » وغيرها . وله ترجمة في الديباج المذهب « ص ٧٦ » ونفع الطيب « ج ١ ص ٣٦٨ » في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣٧ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١٨ » في الشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

ابن فارس بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر التميمي السعدي الاسكندراني المالكي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمصلى ظاهر دمشق أنبأنا الشيخ أبو المفضل عبدالمجيد ابن الحسين بن دُائِل الكندي ، قراءة عليه ونحن نسمع بثغر الاسكندرية ، أنبأنا الفقيه أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي ، قراءة عليه ، أنبأنا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث الصفار أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي حدثني عم أبي : أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي حدثني أبي : يحيى بن يحيى أنبأنا مالك ابن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه : جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرج » .

وذكر في باب « الدَّوَاتِي » <sup>(١)</sup> « بالدال المهملة المفتوحة بعدها واو مفتوحة أيضاً جماعة ، وفاته :

٩٩ — الشيخ الفاضل الأمين أبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن عبد

الرحمن بن علي بن الحسن السلمي الدمشقي المعروف بابن الدَّوَاتِي المعدل

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي والامام أبي المنين الكندي وغيرهم ، وروى عنهم ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث وكتب الأدب ، وكان ميله الى الأدب أكثر ، وهو من بيت

(١) الدواتي منسوب إلى الدواة : قارورة الحبر وإنائه عند الاستمداد والكتابة ، وهي نسبة مخالفة للقاعدة القديمة إلا أنها استعملت كغيرها من النسب المخالفة ، والأصل في هذه النسبة « الدوي » كلقروي نسبة إلى « القرية » « والحوي » نسبة إلى « الحياة » .

مشهور بالعدالة والتقدم . لقيته وسمعت منه وصحبته مدة وانتفعت به ، وكان ذا فهم  
ومعرفة . سألته عن مولده فقال : في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة  
« اثنتين وخمسين وخمسمائة » بدمشق . توفي بها في ليلة الحادي عشر من شهر رمضان  
سنة « سبع وثلاثين وستمائة » ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير . قرأت على الشيخ  
الأمين أبي عبد الله الحضرمي بن عبد الرحمن المذكور أخيراً كالمحافظ أبو القاسم علي بن  
الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، في السابع والعشرين من  
رجب سنة « خمس وستين وخمسمائة » بجامع دمشق أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله بن  
سهل بن عمر السَّيِّدي بقراءة علي بن نيسابور في شهر رمضان سنة « تسع وعشرين  
وخمسمائة » أنبأنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر البَحْرِيّ المدلي ،  
قراءة عليه وأنا أسمع سنة « خمسين وأربعمائة » أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد  
السَّرَخْسِيّ الفقيه قراءة عليه في سنة « ثمان وثمانين وثلاثمائة » بسرخس أنبأنا  
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الأهرزي  
أنبأنا مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله  
— صلى الله عليه وسلم — فسأل عمر بن الخطاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم —  
عن ذلك فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مُرّه فليُرَاجعها ثم ليُمَسِّكها  
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طَلَّقَ قبل أن يَمَسَّ  
فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء » . أخبرنا عاليًا قاضي القضاة أبو القاسم  
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، والشيخ المُسنِّد  
أبو الحسن المؤيَّد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إليّ من نيسابور ، غير مرة ،  
قالا أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدي الفقيه قال أبو القاسم : إجازة ،  
وقال المؤيَّد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره .



وذكر في باب « الدويني »<sup>(١)</sup> « رجلين ، وفأته :

١٠٠ — الأمير أبو منصور فرج بن كشواره الدويني<sup>(٢)</sup> المنعوت بالجمال

أحد أمراء الدولة الصلاحية المشهورين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وجدّي أبي الفتح محمود وغيرهم .

١٠١ — وأبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج الدويني<sup>(٣)</sup>

المنعوت بالمعِين

مولده في سنة « أربع وأربعين وخمسةائة » . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي عبد الله المسعودي والشريف أبي علي محمد بن أسعد الجواني النسابة وأبي يعقوب بن الطفيل وغيرهم . لقيته وسمعت منه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة « ثمان وعشرين وستائة » .

١٠٢ — وأبو الخير فخر اور<sup>(٣)</sup> بن عثمان بن محمد الدويني

سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي يعقوب يوسف بن الطفيل وغيرها . رأيتُه وقرأت عليه وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثامن عشرين صفر سنة « اثنتين وخمسين وستائة » .

(١) الدويني منسوب إلى بلد « دوين » من نواحي أران قال ياقوت في معجمه : « دوين : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون ، بلدة من نواحي أران في آخر حدود أذربيجان بقرب من تفليس » . وعلى هذا القول يكون « الدويني » مفتوح الدال ، وضبطه الذهبي خطأ بضم الدال في المشته « ص ٢٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في المشته .

(٣) من الأسماء الفارسية كالذي جاء في « غزل » من المصباح المنير ، قال الفيومي : « وغزالة : قرية من قرى طوس وإليها ينسب الامام أبو حامد الغزالي ؛ أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد ابن يحيى الدين محمد بن أبي طاهر شروانشاه بن أبي الفضائل ( فخر اور ) بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة . وقال لي : أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة » . وفريدون الذي بعده ذكره الذهبي في تاريخه « و ٢٣٧ » .

١٠٣ - وفريديون بن كسواره الدويني

سمع من الحافظ أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية وحدّث عنه . توفي في ربيع ربيع الآخر سنة « سبع عشرة وستائة » بالقاهرة ودفن بسفح المقطم .  
وذكر في باب « ذاكر » بالذال المعجمة بعدها ألف وكاف وراء آخر الحروف ،  
جماعة ، وفاته :

١٠٤ - الشيخ الصالح ذاكر الله بن أبي بكر بن أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن  
عبد الوهاب بن الشعيريّ الدمشقي  
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . رأيت وسمعت  
منه وهو من بيت مشهور .

١٠٥ - وأبو الفضل ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متّوج بن  
بركات الأنصاريّ السقباني<sup>(١)</sup>

نسبة الى قرية من غوطة دمشق تسمى « سقبا<sup>(٢)</sup> » . سمع أيضاً من الحافظ  
أبي القاسم بن عساكر وروى عنه . لقيته وسمعت منه ، لم أتحقق مولده . وتوفي في يوم  
الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستائة » بقرية ودفن بها .  
١٠٦ وأبو الفضل ذاكر<sup>(٣)</sup> بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن  
أبي طالب الهمداني ثم الأبرقوهي

(١) لم يذكره الذهبي في المشته في النسبة إلى « سقبا » - ص ٢٦٦ - .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، من قرى دمشق  
بالغوطة ... » . وقال الذهبي في المشته : « ونسبة إلى سقبا من الغوطة أحمد بن عبيد بن أحمد  
السقباني ... » .

(٣) هو أخو المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد  
ابن علي بن إسماعيل الأبرقوهي « ٦١٤ - ٧٠١ » « راجع منتخب المختار » لتقي الدين القاسمي  
« ص ٢٠ » والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر « ج ١ ص ١٠٢ » .

ويسمى « محمداً » أيضاً . مولده في سنة « ست وستائة » تقريباً ، وقيل في مسهل سنة « سبع وستائة » بأبرقوه<sup>(١)</sup> . سمع بأصبهان الخطيب أبا القاسم عبد اللطيف بن محمد [ بن عبد اللطيف بن محمد ]<sup>(٢)</sup> بن ثابت الخوارزمي وأبا الفتوح محمد بن محمد بن الجنييد الصوفي حضوراً ، وبيغداد جماعة من أصحاب أبي الفضل<sup>(٣)</sup> الأرموي وأبي الوقت الهروي وأصحاب الحافظ أبي الفضل<sup>(٤)</sup> بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ،

(١) قال ياقوت : « أبرقوه : بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة ، هكذا ضبطه أبو سعد ( بن السمعاني ) وكتبها بعضهم أبرقويه . وأهل فارس يسمونها ويركوه ومعناها فوق الجبل ، وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزيد » .

(٢) اشتهر هو وأهل بيته بالحندي نسبة الى خجندة ( بالضم والفتح والسكون والفتح ) بلدة بما وراء النهر ، على شاطيء سيحون أصلهم منها ، ثم سكنوا أصبهان منهم ثابت بن الحسن ومحمد بن ثابت وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد وعبد الله بن محمد ومسعود بن محمد محمود بن عبد اللطيف وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف وثابت بن محمد بن ثابت وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف بن ثابت ، وثابت بن محمد بن أبي بكر .

(٣) الأرموي : منسوب الى أرمية مدينة عظيمة من أذربيجان .

قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٦٧ — : « نخر القضاة والدين أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، نزيل بغداد ، القاضي المحدث . ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وقال : كان فقيهاً متديناً صدوقاً صالحاً ، كثير التلاوة للقرآن الكريم ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ( الشيرازي ) الفيروزآبادي وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسة وحدث عن أبي الحسين بن النور وغيره . روى عنه جماعة . ومولده في سنة تسع وخمسين وأربعمائة . وتوفي يوم الاثنين رابع صفر سنة سبع وأربعين وخمسة ودفن بمقبرة باب أبرز » . قال مصطفى جواد . وذكره أبو سعد السمعاني أيضاً في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٩ » وترجمته أيضاً في « أرمية » من معجم البلدان ، وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٩٢ » وجاءت فيه أرمية مصحفة الى « أرمينة » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٥ » .

(٤) قال أبو سعد السمعاني ، كما جاء في تاريخ بغداد للبنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر =

## وبدمشق من شيوخنا أبي المحاسن محمد بن السيد بن أبي لقمة الصفار ، وأبي القاسم

السلامي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية ، لإحدى المحال الشرقية (من بغداد) ، حافظ ثقة ، دين متقن مثبت وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يجب أن يقيم في الناس ويتكلم في حقهم . وكان يطالع هذا الكتاب — يعني تاريخ بغداد — ويلحق على حواشيه بخطه ما يقع له من مثالبهم ، والله سبحانه يفر لنا وله . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار وأبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبي الغنم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق وأبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائسي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري ، ومن دونهم ، وأكثر عن الشيوخ المتأخرين . وهو صحيح القراءة والنقل . قرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي ، كتبت عنه الكثير وسمعت بقراءته على المشايخ أيضاً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة ، وأول ما سمعت الحديث من أبي طاهر بن أبي الصقر في سنة ثلاث وسبعين ( وأربعمائة ) . أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ بقراءته عليه وهو ينظر في أصله — وأسنده الى جابر بن سمرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . أنشدنا محمد بن ناصر ... أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني أنشدنا أبو سعد غالي بن عثمان لبعضهم :

وفاضت له من مقلتي غروب  
يعر بواد أنت منه قريب  
إليك تلقى طيكم فيطيب

جرى السيل فاستبكاني السيل إذ جرى  
وما ذاك إلا أنه في مسيره  
يكون أجاباً دونكم فاذا انتهى

توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة وأخرج من الغد فصلي عليه بالقرب من جامع السلطان ثلاث مرات ثم عبر به الى جامع المنصور فصلي عليه ثم حمل الى الحربية فصلي عليه بها ثم دفن بباب حرب تحت السدرة بجنب أبي منصور بن الأنباري الواعظ . « نسخة باريس ٦٢٥٢ الورقة ٨٤ » ، ولابن ناصر ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٣ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٠ » وفي « السلامي » من أنساب السمعاني والسكامل في سنة « ٥٥٠ » ومرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٤٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٨١ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ١٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٥ » ومن مروياته ديوان زهير بن أبي سلمى « راجع مقدمة الديوان ص ٤٠ ، ٤٢ » ، طبعة دار الكتب المصرية .

الحسين بن صَصْرَى التغلبي وأبي محمد بن السُّنِّ وغيرهم ، وبمصر من جماعة من أصحاب  
الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيّ وغيرهم ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان كثير الافادة ، حسن  
الأخلاق . سمعت منه وسمع معي على جماعة من الشيوخ بمصر ، وتوفي - رحمه الله -  
في ربيع الأول سنة « إحدى وخمسين وستائة » ودفن بسفح المقطم . حدثنا أبو الفضل  
محمد - ويدعى ذا كراً - ابن إسحاق الأَبْرَقُوهِيّ من لفظه بظاهر القاهرة أنبأنا  
الخطيب أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي ، بقراءة والدي عليه وأنا  
حاضر أسمع في التاسع عشر من رجب سنة « عشر وستائة » باصبهان . قلت : وأخبرنا  
أبو القاسم عبد اللطيف هذا إجازة أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِيّ قراءة عليه  
وأنا أسمع . أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَرُودِيّ <sup>(١)</sup> - رحمه الله -  
فيما قرىء عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن  
ستان الحَيْرِيّ المقرئ ، بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو يعلى  
أحمد بن علي بن المثنى بن هلال التميمي الموصلي قراءة عليه بالموصل أنبأنا عبد الله بن  
بكار أنبأنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - يوم الأضحى يخطب على بعير . رواه ثقات وهرماس بن زياد الباهلي لم  
يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليماميّ وهو من الثقات ، احتج بحديث مسلم بن الحجاج  
- رحمه الله - .

وذكر في باب « ذَيْي » و « زَكِي » جماعةً ، وفاتته في باب « زَكِي » بالزاي  
المعجمة وبعدها كاف وياه آخر الحروف :

(١) منسوب الى جنزود من قرى نيسابور قال ياقوت : « منها محمد بن عبد الرحمن الجنزودي  
الأديب ذكرته في كتاب الأدباء » . والطبوع خال من ترجمته وبذلك وغيره استدللنا على أن الجزء السابع من  
معجم الأدباء مختصر من الأصل .

١٠٧ — الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن بن عمران البَيْلِقَانِي (١) الشافعي التاجر

فقيه فاضل ، تفقه على الامام أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن الخطيب وصحبه مدة وسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي وحدث عنه . دخل دمشق وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر أنَّه في بعض شهور سنة « اثنتين وثمانين وخمسمائة » ودخل الاسكندرية وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن واستوطن عدن . أخبرنا الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن البَيْلِقَانِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَيْدِي الفقيه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحْرِي أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم الجُمُعَة فليغتسل » . أَخْبَرَنَا عَلِيًّا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ وَالشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَى غَيْرِ مَرَّةٍ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْفَقِيهَةَ قَالَ الْقَاضِي : إِجَازَةٌ . وَقَالَ الْمُؤَيَّدُ : قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ . فَذَكَرَهُ .

وذكر في باب « رافع » و« رابع » (٢) ، الأول راء بعدها ألف وفاء وعين مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الفاء ياء معجمة باثنتين من تحتها فقال : أما

(١) منسوب الى بيلقان مدينة قرب الدربند الذي يقال له باب الأبواب ، كما في معجم البلدان ، تعد في أرمينية الكبرى ، قريبة من شروان . وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ٥٦ » وذكر رواية ابن الصابوني المؤلف عنه وأن وفاته بغير عدن سنة ٦٧٦ ، وجاء فيه البيلقاني مصحفاً الى « التيقاني » ، وله ترجمة أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٢ » .

(٢) ذكره الذهبي في المشبه « ص ٢٠٧ » بالهمز لا بالنسب أي « رائم » .

الأول بالفاء فكثير<sup>(١)</sup> . وذكر في الثاني رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة  
« رابع<sup>(٢)</sup> » بالراء المهملة بعدها ألف وباء موحدة بعدها غين معجمة وهو :

١٠٨ — أبو سعيد رابع<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن عبد الرحمن الصنهاجي جدّه المقرئ .

أمّام الجنائز

ولد برابع<sup>(٣)</sup> : منزلة بطريق الحاج الشامي ، فسمي بها ، والعوامّ يبدلون العين منها  
ضاداً معجمة ، والصحيح بالغين المعجمة ، وهو رجل ملازم للخير والصلاح . سمع  
بقراءتي وقراءة غيري على شيخنا أبي الحسن بن المُقَيَّر<sup>(٤)</sup> وغيره بدمشق وحدّث  
بها وبمصر .

وذكر في باب « رَجَا » و « رَحَا » ، الأول بالجيم والثاني بالحاء المهملة ، فأما  
« رَجَا » فذكر فيه جماعة ، وفاته :

١٠٩ — أبو الفضل محمد<sup>(٥)</sup> بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد بن رَجَا

الرَّجَائِي

(١) وكذلك قال الذهبي في المصنف « ص ٥٤٤ » .

(٢) ضبطه الذهبي بضم الباء وقال — ص ٢٠٧ — : « رابع بن يحيى الصنهاجي المقرئ .

الجنائزي ، حدث عن ابن المقير . توفي سنة ٦٧٨ بدمشق » .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « رابع : بعد الألف باء موحدة وآخره غين معجمة ، واد

يقطعه الحاج بين البرزء والجحفة دون عزور » .

(٤) بصيغة اسم المفعول لا بصيغة اسم الفاعل كما جاء في النجوم الزاهرة وهو علي بن أبي عبد الله

الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار المحدث « ٥٤٥ — ٦٤٣ » سمع الحديث حضوراً من

جماعة من الشيوخ وكانت له إجازة من طائفة منهم وكان من خيار المحدثين ، صاحب ذكر وتلاوة وأوراد

« دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو

غير المقير عبد الرحمن بن عبد الله التوفي سنة ٦٩٩ .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « والرجا أيضاً قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد =

من أهل أصبهان ، قدم بغداد حاجاً في سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وحدث بها  
 بها عن أبي الفضل جعفر<sup>(١)</sup> بن عبد الواحد الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه  
 الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القرشي<sup>٢</sup> الدمشقي وغيره . وسأله القرشي عن مولده  
 فقال : في صفر سنة « سبع عشرة وخمسمائة » ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الله رشيد  
 صحبة الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين  
 وخمسمائة » فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور ودفن هناك . ذكر ذلك الحافظ  
 أبو محمد الله بن الديلمي في تاريخه .

== ابن ناصر الرجائي ، واغظ تزل أصبهان « يعني والد المذكور هاتنا ، وقال الذهبي في المشتهر - من ٢١٨ - :  
 « وبالتخفيف والقصر - رجا - قرية بسرخس منها عبد الرشيد بن ناصر السرخسي الرجائي الواعظ ،  
 وحفيده أبو محمد عبد الرشيد ، أجاز لمن أدركه ، وكان مليح الوعظ ، حج وسمع من هبة الله بن الشبلي  
 وابن البطي ومات سنة ٦٢١ في ذي القعدة » وسننقل من تاريخ ابن الديلمي في ترجمة الحفيد عبد الرشيد ما  
 يدل على أنهم منسوبون الى جدهم رجا . أما أبو الفضل محمد بن عبد الرشيد هذا فقد ذكره ابن الديلمي في  
 تاريخه قال : « محمد بن عبد الرشيد بن ناصر الرجائي أبو الفضل ، من أهل أصبهان ، ولد شيخنا أبي  
 محمد عبد الرشيد بن محمد . قدم بغداد حاجاً في سنة ٥٦٣ وحدث بها عن أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد  
 الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي : وسألته عن مولده فقال : في صفر  
 سنة ٥١٧ ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد مع الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من  
 سنة ٥٦٣ فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور وقبر - أي دفن - هناك » نسخة باريس ٥٩٢١  
 الورقة ٧٩ . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ج ٣  
 ص ٢٥٣ » فيها زيادة أنه قدم بغداد مرهات وكان فقيهاً فاضلاً صالحاً دينياً ورعاً تقياً زاهداً عابداً ، وله  
 قبول عظيم من أهل بلده وله أصحاب ومريدون :

(١) كان من محدثي أصفهان المشهورين روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني المعروف بابن  
 ربيعة وطائفة من الشيوخ وتوفي سنة ٥٢٣ أو سنة ٥٢٢ عن تسع وثمانين سنة « النجوم ج ٥ -  
 ص ٢٣٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٦٦ » . وهو غير جعفر بن عبد الواحد الثقفي أبي البركات القاضي  
 فضلاء الدولة العباسية الحنفي المتوفي سنة « ٥٦٣ » .



١١٠ — وولده أبو محمد عبد الرشيد<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبد الرشيد الرَجَّائِيّ

مولده باصهبان في ذي القعدة سنة « خمسين وخمسةائة » وسمع ببغداد أبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا طالب بن خضير وأبا الفتح ابن البَطِّيّ وأبا العباس بن ناقة وغيرهم ، كتب إليّ بالاجازة من بغداد في صفر سنة « سبع عشر وستائة » .

١١١ — وأبو هاشم بن فثيان بن سموم بن سلامة بن أحمد بن سريّ [ الرَجَّائِيّ ] البَرَدَانِيّ<sup>(٢)</sup>

شيخ صالح من أهل قرية « يَدْت شِي » من إقليم وادي بَرَدَى من عمل دمشق .  
سمع أبا الحسين أحمد<sup>(٣)</sup> بن حمزة بن الموازني وحدث عنه ، وسمعتُ منه بقرنته وبجامع

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد ابن بيان بن رجاء الرَجَّائِيّ أبو محمد بن أبي الفضل الصوفي الواعظ ، من أهل أصهبان ، من أولاد المشايخ المحدثين ، وقد تقدم ذكر أبيه . قدم عبد الرشيد هذا ببغداد في صباه مع أبيه وسمع بها من أبي الظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبي القاسم هبة الله بن الحسين بن هلال الدقاق وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وعاد إلى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وستائة فحج وعاد إليها ، فكتبنا عنه بها . قرأت على أبي محمد عبد الرشيد بن محمد الرَجَّائِيّ — وأسنده إلى عمرو بن عنبسة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « من أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شبية في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » سألت عبد الرشيد هذا عن مولده فقال : ولدت في ذي القعدة سنة خمسين وخمسةائة باصهبان .  
« نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨١ » .

(٢) البرداني منسوب إلى « بردى » .

(٣) من بني الموازني السلميين الدماشقة المشهورين كان يلقب « محي الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ، يعرف بابن الموازني ، أخو أبي المعالي محمد الذي قدمنا ذكره . من أهل دمشق وأحد عدولها . سمع جده أبا الحسن وقيم بغداد ، وسمع بها من جماعة منهم أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وأبو بكر محمد بن عبيد

دمشق وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة » .

وأما « رَحَا » بالحاء المهملة فذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

١١٢ — أبو الرضا أحمد بن العباس بن أبي طاهر المعروف بابن الرّحَا الهاشمي وفاته ذكر :

١١٣ — ولده علي بن أحمد <sup>(١)</sup> بن العباس المكنى بأبي الحارث [ بن الرّحَا ]

الخطيب

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره وتولى الخطابة بجامع <sup>(٢)</sup>

الله بن الزاغوني والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الرطبي وجماعة آخرون ، وعاد إلى بلده وحدث به . أنبأنا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري الدمشقي قال : أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي المعدل ، مولده في سنة ست وخمسمائة . رحل إلى العراق مرتين وسمع بها قبل الخمسين ( وخمسمائة ) ولم يزل يحب الانقطاع عن الناس والعزلة والانفراد . وحدث بدمشق عن جده أبي الحسن وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر محرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن بباب الصغير « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١ » ، والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨١ » . وله ترجمة في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٣٨ من الميم » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(١) قال الذهبي في المشته — س ٢١٦ — : « وبمهملة أبو الرضا ، أحمد بن العباس بن الرحا الهاشمي ( حدث ) عن أبي نصر الزيني » .

وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن أحمد بن العباس بن أبي طاهر الهاشمي ، أبو الحارث ابن أبي الرضا الخطيب ، يعرف بابن الرحا . من أهل باب البصرة ، وتولى الخطابة بجامع المهدي مدة . وسمع من أبي الوقت السجزي وغيره وما أعلم أنه حدث بشيء . كبر وأسن . وتوفي في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة والله أعلم » « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، الورقة ٢١٣ » .

(٢) جامع المهدي هو جامع الرصافة ، لم يذكره الخطيب البغدادي في خبر الرصافة « ج ١ ص ٨٢ » ولاتكلم عليه في تسمية مساجد الجانبين « ج ١ ص ١٠٧ » بل ذكره استطراداً « ص ٤٩ ، ١١٠ ،

١١١ » . وجاء في مختصر مناقب بغداد — ص ٢١ — : « جامع الرصافة بناه المهدي في أول خلافته » =

المهدي ، وتوفي سنة « ثلاث أو أربع وتسعين وخمسةائة » . ذكر ذلك الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه وقال : ما أعلم أنه حدث بشيء .

وذكر في باب « الرَّحَالِ » بفتح الراء وتشديد الحاء المهملة رجلين أحدهما :

١١٤ — شيخنا أبو الحسن علي <sup>(١)</sup> بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن

رَحَال <sup>(١)</sup> الاسكندري

== وجاء في أخبار سنة ١٤٦ من تاريخ الطبري أن قبلة مسجد الرصافة أسوب من قبلة مسجد مدينة المنصور لأن مسجد المدينة بني على القصر ومسجد الرصافة بني قبل القصر وبني القصر عليه فلذلك صار كذلك . وقال ابن واضح في البلدان — ص ١٩ ، ٢١ — : « والجانب الشرقي من بغداد نزل المهدي بن المنصور وهو ولي عهد أبيه وابتدأ ببناء سنة ١٤٣ واخط المهدي قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من النهروان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي » . « وتنقسم طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدي خمسة أقسام : فطريق مستقيم إلى الرصافة الذي فيه (كذا) قصر المهدي والمسجد الجامع ... » وقال ياقوت في « رصافة بغداد » من معجم البلدان : « رصافة بغداد بالجانب الشرقي . لما بني المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم ببناءه أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دوراً وجعلها (كذا) معسكراً له فالتحق بها الناس وعمرها فصارت مقدار مدينة المنصور . وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن . وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس ... ولو لا ذلك لخربت وبلصقها محلة أبي حنيفة الامام وبها قبره » . ونقل الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٤٩ » خبراً نصه « قال هلال بن الحسن بن الصابي : وأذكر وأنا أحبب وذاك في أيام الملك عضد الدولة وقد حملني خادم كان يلازمي ويحفظني في يوم جمعة لمشاهدة الناس في اجتماعهم وليصلي هو معهم فوقف عند الباب الحديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة الى هذا الموقع ومسافة ما بينهما كسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة » . وخلاصة القول أن جامع المهدي كان في محلة الرصافة وأن محلة الرصافة كانت مجاورة لمحلة الامام أبي حنيفة التي فيها قبره أي الأعظمية الحالية ، وبذلك يظهر خطأ من يسمي شرقي بغداد اليوم « الرصافة » فالرصافة كانت عند الأعظمية من الجنوب .

(١) قال الذهبي في « رحال » من المشبه — ص ٢١٧ — : « وعلى بن محمد بن رحال (روى)

عن السلفي ، حدثنا عنه أبو المعالي القرافي » .

وقائمه ذكر أخيه الأكبر :

١١٥ — الفقيه أبي المفضل عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن رحّال

فقيه فاضل ، سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامي<sup>(١)</sup> ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره وسافر الى العراق وتفقّه بها ، وما علمت هل سمع بها شيئاً أم لا ؟ ثم عاد الى ديار مصر وسكن القاهرة وحدث بها ودرّس بالمدرسة القطبية<sup>(٢)</sup> نيابة عن قاضي القضاة أبي سعد بن أبي عسرون وانتفع به جماعة ، وتوفي في النصف من شعبان سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » .

١١٦ — وعبد القويّ بن عبد الله بن رحّال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي

الريان القرشي المصري

سمع بمسكة من أبي محمد<sup>(٣)</sup> بن الطباخ ، وبمصر من جدّي أبي الفتح محمود

رحمها الله — وغيرها .

(١) قال الذهبي في « الكامي » من المشته — ص ٤٣٥ — : « وعلي بن هبة الله بن عبد

الصمد بن قاسم الصوري الكامي ، سمع أبا صادق المدني » . قال مصطفى جواد : وأبو صادق المدني هو مرشد بن يحيى بن القاسم المحدث المصري المتوفي سنة ٥١٧ هـ « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » والشدرات « ج ٤ ص ٥٧ » .

(٢) من مدارس القاهرة منسوبة الى لقب منشئها قطب الدين ، وهو الأمير خسرو بن تليل السكري من أمراء صلاح الدين الأيوبي وكان من أمراء نوري الدين محمود بن زنكي قبل ذلك « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٦ » .

(٣) سيأتي في الترجمة التالية لهذه أنه « المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ » وقد ذكره الذهبي

في المشته « ص ٣٧٤ » في « العمري » بضم العين وفتح الميم نسبة الى بيع العمر قال : « المبارك بن علي ابن الطباخ العمري الجاور بمسكة . روى عن ابن الحصين وزاهر ومات سنة ٥٧٥ هـ » وقال ابن الديلمي

في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٠٧ » : « المبارك =

١١٧ — ووالده أبو محمد عبد الله

سمع بدمكة أيضاً من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ نزيل مكة — شرفها الله تعالى — وحدث عنه بمصر وسمع منه شيخنا أبو الميمون بن وردان وغيره. ولم أقف على مولدها ووفاتها.

١١٨ — وأبو كَنْز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السَّفر حكاية بشعر الاسكندرية. أخبرني والدي وجماعة، كتابته، قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر إذناً قال سمعت أبا كَنْز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ بالشعر يقول: كان ابن المثنى السَّلَمِي مشغولاً بالحرم متعرضاً لهُننَّ، فتعرض لامرأة جميلة في الحي فلم تُساعده، ثم

ابن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادي، أبو محمد الطباخ، نزيل مكة، كان يكتب العمر ويبيعها. سمع أبا السعادات أحمد بن أحمد بن التوكل وهبة الله بن الحصين وابن كادش وعبد الملك بن يوسف (كنا) وجماعة وكتب بخطه، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وأنبأنا عنه جماعة. توفي بمكة في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وذكره الحزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ من تاريخه « الورقة ٩١ » قال: « ومات أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ الفقيه الامام الحنبلي البغدادي، وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة » ج ١ ص ٣٤٦ والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٣ ». وأرخ سبط ابن الجوزي وفاته بسنة ٥٧٦ « مختصر ج ٨ ص ٣٦٥ » وقد ذكر ابن الجوزي في ترجمة الأمير مرجان المقتفوي « ج ١٠ ص ٢١٣ من المنتظم » أن المظيم الذي قد كان رسم الوزير عون الدين بن هبة الحنبلي أن يصلي فيه ابن الطباخ مضي مرجان المذكور وأزاله من غير أمر من الخليفة بغضاً منه للحنابلة. ومن مسموعات ابن الطباخ كتاب « الكنى والأسماء » لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي فقد جاء في النسخة المطبوعة ج ١ ص ٢ « أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكتابة من مكة ونقلته من خطه ... وأسنده الى الدولابي. وجاء في ج ٢ ص ٢ من الكتاب المذكور « أخبرنا الامام أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي في كتابه لي من مكة — شرفها الله — وأجازني في جميع ما يرويه ... » ومنها « عقيدة الامام أحمد بن حنبل — رض — كما جاء في طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ابن الفراء » ج ١ ص ٢٩٣ من الطبع بمصر سنة ١٩٥٢.

جاءته بعد اليأس منها طوعاً ، فسألها عن السبب في ذلك وعن امتناعها أولاً ، فقالت : رأيت بازاً يطرد حمامة فظفر بها ولم تفتته ، فقلت لزوجي : [ هل ] في الرجال من له هذا العزم والرُجُلَة ؟ فقال : ابن المنسى . فأردت أن يكون لي منك ولد يشبهك في شجاعتك ورُجُلَتِكَ . فقال : إن نصر في غني فوالله لا خنتُ من مدّخي في غيبتك بهذا المدح في أهله أبداً . قال عجلان : وهذا مما يُعَدُّ من محاسن ابن المنسى ، قال الحافظ أبو طاهر السلفي : عجلان هذا من صلحاء العرب . وذكر لي أنه قد حجَّ وصحب أهل العلم ، وكان فصيحاً ، سمعته يقول : من قرب برّه بعدَ ذِكره .  
 وذكر في باب « رِزْق » بكسر الراء وسكون الزاي ، جماعةً ، وأغفل ذكر صاحبه ورفيقه :

١١٩ — أبي الطيب رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجبَّاري<sup>(١)</sup> الدُّنيسري<sup>(٢)</sup>

شيخ صالح ذو رحمة ، دخل بغداد وسمع بها من جماعة ورحل الى نيسابور فسمع بها من شيوخنا أبي الحسن المؤيد وزينب الشعرية وغيرها ، وسمع بهراة من ابي روح عبد المعز [ بن محمد الهروي ] ودخل دمشق وسمع مَعَمَنَا بها من شيخنا قاضي القضاة ابي القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيره ، وتوفي ليلة الثلاثاء السادس عشر من ربيع الآخر سنة « خمس عشرة وستائة » بهراة ودفن بها . نقلت وفاته من

(١) نسبة الى « باجبارة » قال ياقوت في معجمه : « باجبارة : باء أخرى مشددة ألف وراء ،

قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديماً يمر بها تحت قناطرها ، باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة .

(٢) نسبة الى « دنيسر » قال ياقوت أيضاً في معجمه : « دنيسر : بضم أوله ، بلدة عظيمة

مشهورة من نواحي الجزيرة قرب مارددين بينهما فرسخان ولها اسم آخر يقال لها قوج حصار ، رأيتها وأنا صبي وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرأ لا نظير لها كبراً وكثرة =

خط الحافظ أبي القاسم علي<sup>(١)</sup> بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - وقال (كذا) علي ما أخبرني به رفيقه إبراهيم<sup>(٢)</sup> ابن عثمان بن درباس المصري الماراني .

== أهل وعظم أسواق ، وليس بها نهر جار وإنما شربهم من آبار عذبة طيبة مريثة وأرضها حرة وهوؤها صحيح .

(١) قال ابن الفوطي في معجم الألقاب - ج ٤ ص ١١٤ - : « عماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر<sup>١</sup> الدمشقي المؤرخ ، من بيت العلم والفضل والتاريخ وهم أصحاب تاريخ دمشق ومحدثوها . روى عن جده وأخذت له إجازة كتب له فيها جماعة من الشيوخ والأئمة والعلماء منهم ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » وهي التي توفي فيها المترجم :

علي بن المحدث بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي المحدث الحافظ عماد الدين أبو القاسم الشافعي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨١ وسمع من أبيه وعبد الرحمن بن علي بن الحرقي وإسماعيل الجزوي والحشوعي والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بيان الكاتب ، قدم عليهم ، وطائفة كبيرة ، وبمكة من أبي المعالي محمد بن الزنف وبحلب والجزيرة وخراسان . رجل إلى المؤيد الطوسي وأبي روح ( عبد العزيز الهروي ) وأكثر عن هؤلاء واعتنى بالحديث أم عناية ، وكان ذكياً فاضلاً ، حافظاً نبيلاً مجتهداً في الطلب . أدركه أجله ببغداد ، بعد عودته من خراسان ، من أثر جراحات من الحرامية في ثالث عشر جمادى الأولى . وهو آخر من رحل إلى خراسان من المحدثين وقد خرج للكندي ولابن المرستاني وجماعة وخرج لنفسه أربعين حديثاً وحدث بها سنة ست مائة ، فسمع منه جماعة من شيوخه كالأخوين تاج الأمانة أحمد وغير الدين أبي منصور الشافعي وحزمة بن أبي لقمة . قرأت بخط عمر بن الحاجب قال : سألت العز بن عساكر عنه فقال : كان يتشيع وكنت أقم عليه ذلك ، ولا جرم أنه قصف ، وهو ابن عمه النسابة وجد شيخنا بهاء قاسم بن عساكر لأمه ... عاش خمساً وثلاثين سنة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦ من الكامل وأبو شامة في وفيات سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « ص ١٢٠ » ثم ذكره في وفيات سنة ٦١٧ « ص ١٢١ » وقال : « خرج عليه قوم فجرهوه بالقرب من خانقين في توجهه للسمع بتلك البلاد ثم حمل إلى بغداد فتوفي فيها ودفن بالجانب الغربي منها بمقبرة الشويثرية - رحمه الله - ... » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » .

(٢) وهو ابن الفقيه الشافعي المشهور ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الهلباني

الماراني المتوفى سنة ٦٠٢ « الوفيات ج ١ ص ٣٣٨ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ١٤٣ » =

١٢٠ — والفقير الفاضل أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن

أبي الهيجاء الرّسّعينيّ<sup>(١)</sup> الحنّسليّ

فقيه ذو فنون عديدة ، دخل بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من شيخنا أبي محمد

== وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ .

قال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٢ » من التكملة : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه الامام أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالجلال ، فيما بين الهند واليمن . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — على والده وسمع بمصر ... ورحل الى دمشق فسمع بها ... ثم رحل فسمع بالعراق واصبهان وخراسان من جماعة كثيرة ... وكتب كثيراً وله شعر ، وحدث ... سئل عن مولده فقال : في شوال سنة ٥٧٢ . وكان ماثلاً الى طريق الآخرة متقللاً من الدنيا ، حراً . » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ٢ الورقة ٢٣٧ . وقد قدمنا الكلام على الأكراد المارانية في « ص ١٠٥ » من الكتاب .

(١) الرّسّعينيّ منسوب الى « رأس عين » قال ياقوت الحموي : « رأس عين ، ويقال رأس العين والعامّة تقول هكذا ، ووجدتهم قاطبة ينعون من القول به ، وقد جاء في شعر لهم قديم ... وهي مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ... وفي رأس عين عيون كثيرة عميقة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور ... وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحبها ثم تصب في الخابور ... والمشهور في النسبة اليها الرّسّعينيّ وقد نسب اليها الرّاسي ... » . وقال السمعاني قبله في الأنساب : « الرّسّعينيّ ... هذه النسبة الى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج والنسبة اليها رسّعينيّ ... » .

والشيخ عبد الرزاق الرّسّعينيّ كان يلقب « عز الدين » قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ١٦ — : « عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرّسّعينيّ المحدث المفسر . ذكره المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار ( في كتابه عقود الجمان في شعراء الزمان ) ، سمع القرآن المجيد ورواه بالقراءات على مبارك بن إسماعيل الحراني وعلى محب الدين أبي البقاء العكبري وسمع الحديث على موفق الدين بن قدامة . وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ورتب بدار الحديث المهاجرية بسكة أبي نجيح التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر الموصل ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب « القمر المنير في علم التفسير » وكتاب « رموز الكنوز » وكتاب « المنتصر في شرح ==



عبد العزيز بن معالي بن مُنيثنا وغيره ، وسمع بحلب من الشريف أبي هاشم عبد المطلب  
ابن الفضل الهاشمي وبدمشق من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني وغيره ثم سافر

المختصر « للخرقي ، وله أشعار كثيرة ، وقد أجاز عامة . وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وستائة  
بسنجار . يعني بعامة « إجازة عامة لجميع المسلمين » .

وقال الصفدى في الواقي بالوفيات : « عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الامام المحافظ  
المفسر عز الدين أبو محمد الرسعني المحدث الحنبلي . سمع تاريخ بغداد كله من الكندي وصنف تفسيراً  
يروى فيه بأسانيده وله كتاب مقتل الحسين . روى عنه الديماطي والأبرقوهي في معجمه بالاجازة وتوفي  
سنه إحدى وستين وستائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٩٨ » . وترجمه صديقه بهاء الدين  
علي بن عيسى الكردي الإربلي استطراداً في كتابه « كشف الغمة في معرفة الأئمة ص ٢٥ » وقال :  
« قتل سنة أخذ ( التار ) الموصل وهي سنة ستين وستائة » فتأمل ذلك . وقد نقل الاربلي من كتب  
الرسعني . وللرسعني أيضاً ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٣٥ » جاء فيها أن مولده سنة « ٥٨٩ »  
قال الذهبي : « وصنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان إماماً متقناً ذا فنون وأدب ...  
وقدم دمشق مرة رسولاً فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني — يعني المؤلف — جزءاً . وله شعر  
رائق وكانت له حرمة وافر عند الملك بدر الدين صاحب الموصل ... وكان من أوعية العلم والحيد » .  
وذكر أنه توفي سنة « ٦٦١ » . ونقل ابن رجب أنه توفي بسنجار في شهر ربيع الأول أو شهر ربيع  
الآخر من السنة المذكورة ، وذكر قول ابن الفوطي ونسب إليه أنه عين الوفاة بالسابع والعشرين من  
ذي الحجة . ذكر ذلك في ذيل طبقات الحنابلة الطويل « ج ٢ ص ٢٧٤ » من الطبعة المصرية ، قال :  
« وصنف كتاب مصرع الحسين ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل ( بدر الدين لؤلؤ ) فكتب فيه ما صح  
من القتل دون غيره » . وقد ذكر محي الدين القرشي ابنه « أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق  
الرسعني » في الحنفية « الجواهر المضيئة ج ١ ص ٤١ » لأنه كان حنفياً ، واستنزم ذلك عنده أن يكون أبوه  
عبد الرزاق حنفياً فذكره في كتابه « ص ٣١٣ » ولم نجد له ذكراً في تراجم الحنفية لأنه كان حنبلياً  
لجاءت ترجمته عنده نافية لا تبلغ سطرأ واحداً عدا الاسم والنسب . وترجمه الجزري في غاية النهاية « ج ١  
ص ٣٨٤ » بسطرين فقط ، والتقي القريري في السلوك « ج ١ ص ٥٠٢ » وابن العماد في الشذرات  
« ج ٥ ص ٣٠٥ » وذكره الشريف ابن الطقطقي في مقدمة تاريخه الفخري قال — ص ٤ — :  
« وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل — رح — أكثر ما يجري في مجلسه إيراد الأشعار المطربة  
والحكايات المليية ، فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين الكاتب  
وعز الدين المحدث يقرآن عليه أحوال العالم » . وللرسعني « مختصر الفرق بين الفرق » المطبوع .

عنها وأقام بالموصل ثم قدم الى دمشق رسولا فاجتمعت به وقرأت عليه جزءاً من حديثه وهو روايته عن ابن مَيننا وسمعت منه أناشيد من نظمه ، وكان معي جماعة من طلبة الحديث . وسألته عن مولده فقال : في يوم الأحد لثمان بقين من رجب سنة « تع وثمانين وخمسةائة » برأس العين . وهو شيخ دار الحديث <sup>(١)</sup> التي بالموصل .

وذكر في باب « رُوَيْق » و « زُرَيْق » جماعة ، وفاته في باب « زُرَيْق »

بالزاي المعجمة المضمومة وبعدها راء مهملة :

١٢١ — شيخنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله بن أبي طالب

السَّلَمي الموزاني الطرائفي العطار يعرف بابن زُرَيْق <sup>(٢)</sup>

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ

ابن مصرى وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وروى عنهم . رأيتهم وسمعت منه .

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله الصيدلاني المعروف بابن زُرَيْق

قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة ، قيل له أخبركم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن

هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرَّ به ، أنبأنا الشيخان أبو عبد الله

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ،

النيسابوريان ، بقراءتي عليها قالا أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) قدمنا نقلا من معجم ابن الفوطي أنها « دار الحديث المهاجربة » من إنشاء أبي القاسم علي بن

مهاجر الموصلية وكانت قد أنشأ مدرسة معلقة ودار الحديث تحتها . وقال ابن الفوطي في موضع آخر :

« أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر بن علي التكريتي ثم الموصلية الوزير بسنجار . كان من أهل الخير

والصلاح والسماح ، وبني بالموصل في سكة أبي نجيج دار الحديث ووقف عليها الوقوف الحسنة والكتب

النفيسة . ولدار الحديث المهاجربة ذكر في معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥٠ » و« عيون الأنباء في طبقات

الأطباء » ج ٢ ص ٢٠٤ ، وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٨٧ » و« ج ٢ ص ١٥٠ ، ٢٧٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في ( زريق ) من المشته « س ٢٢٢ » .

الكنجروذي<sup>(١)</sup>، قراءة عليه بانتقاء الحافظ أبي سعد السكري عليه وتخرجه له  
 أنبأنا أبو الحسين البسحيري أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي أنبأنا قتيبة بن سعيد  
 أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
 قال: « من أتى الجمعة فليغتسل » قلت: وأخبرناه عالياً الشيخ المسند  
 أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلي غير مرة، أنبأنا أبو  
 القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو سعد الكنجروذي  
 فذكره. حديث صحيح عالٍ أخرجه الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج - رحمه الله -  
 في كتابه عن قتيبة بن سعيد عن الليث، ولفظه « إذا راح أحدكم »، فوقع لنا  
 موافقة عالية من هذا الطريق، وحديث الليث وقع لنا أيضاً بعلو، والحمد لله  
 على ذلك.

١٢٢ - وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن علي بن أحمد بن الحسن بن  
 علي بن زريق الشحامي الموصل التاجر

سمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبيل<sup>(٢)</sup> البغدادي الحكيم

(١) نسبة الى « كنجروذ » قرية على باب نيسابور كما في معجم البلدان .

(٢) قال الامام الذهبي في المشته - ٥٣٩ - : « وبالفتح ( هبل ) أبو الحسن علي بن هبل

الطبيب الموصل ( روى ) عن إسماعيل السمرقندي . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن أحمد بن  
 علي أبو الحسن البغدادي يعرف بابن هبل الطبيب . ولد ببغداد ونشأ بها وقرأ الأدب والطب ، وسمع بها  
 من أبي القاسم لإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ثم صار الى الموصل واستوطنها الى حين وفاته وحدث بها  
 وعمر حتى كبر وعجز عن الحركة فلزم منزله بسكة أبي نجيح قبل وفاته بسنين ، وكان الناس يرددون اليه  
 وقرؤون عليه الحديث والأدب والطب وكان فاضلاً . أجاز لنا من مستقره بالموصل . أنبأنا أبو الحسن علي  
 ابن أحمد بن هبل - وأسنده الى ابن عمر - قال قال رسول الله - ص - : « الخيل في نواصيها

الخير الى يوم القيامة » . سئل أبو الحسن بن هبل عن مولده فقال : ولدت ببغداد بباب الأزج بعرب مثل =

وحدث عنه بالموصل ودمشق وغيرها . رأيتُه بدمشق وقرأت عليه .

في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ٥١٥ . وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر محرم سنة عشر وستائة ، ودفن بها بمقبرة المعافي بن عمران — رحمه الله وإيانا — ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٥ » ، وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة « ٦١٠ » : « وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد النعم البغدادي الطبيب المعروف بابن هبل ، ويعرف أيضاً بالخلاطي ، وينعت بالمهذب ، بالموصل ، ودفن بها من الغد بمقبرة المعافي بن عمرات — رض — . ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٥١٥ . سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وقرأ بها الأدب والطب وسكن الموصل وحدث بها وأقرأ الأدب والطب وبرع في الطب وله فيه كتاب مشهور ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ . وهبل بفتح المهاء والباء الموحدة المفتوحة وبعدها لام » ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٥٥ » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أحمد بن علي بن عبد النعم مهذب الدين أبو الحسن البغدادي المعروف بابن هبل الطبيب ويعرف أيضاً بالخلاطي . ولد سنة ٥١٥ ببغداد ، ولو سمع الحديث في صغره لكان أسند أهل زمانه وإنما سمع من أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وقرأ الأدب والطب وبرع في الطب : صنف فيه كتاباً حافلاً ، وكان من أذكاء العالم وأضر بأخرة . روى عنه الزكي البرزالي وابن خليل والنجيب عبد اللطيف وجماعة ، وأجاز للفضل علي بن البخاري ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٠ » . وله ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٩ » من الطبعة المصرية ، وإنباه الرواة على أنباء النحاة له أيضاً « ج ٢ ص ٢٣١ » وذكر فيها أن له كتاباً في الطب سماه « المختار » قال : « رأيتُه في أربع مجلدات وله غير ذلك » . وله ترجمة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٣٠٤ » وفيه رواية الحديث المقدم ذكره ، وخبر عن عفيف الدين علي بن عدلان النحوي الموصلية شارح ديوان التتني المنسوب غلطاً الى أبي البقاء العكبري . وفي كامل بن الأثير في وفيات سنة « ٦١٠ » وقد تصحف فيه الى « ابن مقبل » .

وله ترجمة أيضاً في تاريخ مختصر الدول لابن العربي « ص ٤٢٠ » ونكت الهميان « ص ٢٠٥ » . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » وفي جملة لغة العرب « مج ٢ ص ٢٦ سنة ١٩١٢ وصف للمجلد الأول من كتاب « المختار » في الطب لابن هبل هذا ، كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى لنفسه سنة « ٦١٠ » وهي سنة وفاة المؤلف ، ونقل منه فيها ما هذا عنوانه « فصل في تسمين القضيف وتقصيف السمين » .

وفاته في هذه الترجمة « رُزَيْق » بالراء المهملة المضمومة وبعدها زاي مفتوحة

وهو :

١٢٣ — الفقيه أبو الفتح رُزَيْق<sup>(١)</sup> بن عمر بن إبراهيم بن معالي السَّعْدِيّ

المَقْدِسِيّ الحَنْبَلِيّ المَقْرِيّ.

شيخ صالح ، كان يلقن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق ، وينوب في الصلوات بحلقة الحنابلة منه . سمع الحديث من الشيخ الأمين أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي وغيره ، وحدّث . لقيته وسمعت منه ولم أتُحَقِّق مولده ووفاته . ووجدت اسمه في أحد سماعته . هكذا « أخبرنا الفقيه أبو الفتح رُزَيْق بن عمر بن إبراهيم قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق أنبأنا الأمين أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنْدَائِيّ أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنبأنا أبو بكر بن خريم بن مروان العقيلي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الوليد هشام بن عمار ابن نصير بن مَيْسِرَةَ السَّلْمِيّ أنبأنا مالك بن أنس أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » . قلت : وأخبرناه عالياً شيخنا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرّة أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السَّلْمِيّ إجازة إن

(١) جاء في « رزيق » من المشتهر « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » قوله « ورزيق بن عمر شيخ لأبي

الريسم الزهراني » وهذا غير كاف في الايضاح ، ولا يميز لنا القول باتحادهما .

لم يكن سماعاً أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الخنّائي . فذكره بإسناده مثله . أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سُننه عن هشام بن عمار كما أخرجه ، فوقع لنا موافقة عالية من هذا الطريق .

وأغفل هذه الترجمة وهي « رَشِيْق » و « رَشِيْق » و « رَشِيْق » أما الأول بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة بعدها فهو :

١٢٤ — الفقيه المُفتي أبو علي الحسين <sup>(١)</sup> بن الفقيه أبي الفضائل عَتِيْق بن الحسين ابن عتيق بن الحسين بن رَشِيْق بن عبد الله الرَّبَعِي المالكِي العدل المنعوت بِالجمال سمع بالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف وبمصر من والده ، ودرس بالمسجد المعروف بفسطاط مصر مدّة وحدث وصنّف وانتفع به جماعة وكان من الفقهاء الورعين والعلماء الصالحين ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في معجم وفياته وسأله عن مولده فذكر أنه في ثالث شعبان سنة « تسع وأربعين وخمسةائة » بثغر الاسكندرية . وتوفي بمصر في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة « اثنتين وثلاثين وستائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٢٥ — ووالده الفقيه أبو الفضائل عَتِيْق

أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين ، توفي في مستهل ربيع الأول سنة « ثلاث وسبعين وخمسةائة » بجامع القيلة .

١٢٦ — والفقيه أبو البركات عبد الحميد <sup>(٢)</sup> ولد الفقيه أبي علي الحسين المذكور

أولاً ، المنعوت بالعزّ

(١) له ترجمة في كتاب « الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرجوت

ص ٤١٥ .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « عزالدين عبد الحميد » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه

من شرط كتابه .

تفقه على والده [ و ] سمع الحديث بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني وأبي طالب أحمد بن عبد الله بن حديد، وغيرها، وبمصر من القاضي أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الرَّملي<sup>(١)</sup> واشتغل بالأدب وحدّث، وكان فاضلاً ذكياً، مولده في مستهل شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة ». وتوفي في التاسع من شعبان سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » بمصر ودفن في يومه بسفح المقطم، وبيتهم مشهور بالعلم والصلاح. حدّث عنه جماعة.

وأما الثاني فهو بضم الراء وفتح الشين المعجمة وكسر الياء المشدّدة المعجمة باثنتين من تحتها [ رُشَيْق ] وهو :

١٢٧ — الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف

ابن محمد بن أيّوب الأنصاري القَصْرِيّ المالكي يعرف بابن رُشَيْق

مولده في شعبان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بقصر عبد الكريم. وتوفي ليلة

عيد الفطر سنة « خمسين وستمائة » برباط الأمير نجر الدين عثمان<sup>(٢)</sup> بن قزل بسفح جبل

(١) منسوب الى « الرملة » قال ياقوت « مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبته، قد خربت الآن

وكانت رباطاً للمسلمين ... وقد نسب اليها قوم من أهل العلم ... واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيّوب في سنة ٥٨٣ من الافرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة أخرى، في سنة ٥٨٧ — أي خربها — وبقيت على ذلك الحراب إلى الآن .

(٢) جاء في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٣٧ — : « نجر الدين عثمان بن قزل » ولم

يزد مؤلفه على ذلك، وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٩ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الأمير الأجل نجر الدين عثمان بن قزل الكاملي بجران ودفن بظاهرها، ومولده بمجلب سنة ٥٦١ وهو أحد أمراء الدولة الكاملية والمتقدمين فيها، وكان راغباً في فعل الخير، مبسوط اليد بالصدقة والاسعاف، متفقداً لأرباب البيوت وغيرهم، ووقف المدرسة المعروفة به بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب السبيل والرباط بمكة — شرفها الله — والرباط بسفح المقطم وغير ذلك، ووصى بوصية ذكر فيها كثيراً من أنواع البر ». « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢، ج ٢ الورقة ١١٨ » .

المقطم ودفن صبيحة يوم العيد ، وكان من الفضلاء النبلاء ، يرجع الى دين وصلاح ظاهر ومهوءة كاملة وقتوة مع فقر وقلّة ، وهو من أهل المغرب من قصر<sup>(١)</sup> عبد الكريم .  
لقي بالمغرب جماعةً من العلماء منهم والده وعبد الجليل بلديّه صاحب كتاب « شعَب الايمان<sup>(٢)</sup> » وغيرها . وكان أبوه أندلسياً فاضلاً لقي الحافظ أبا بكر بن العربي والقاضي عياضاً وغيرها ، وكان عبد الوهاب هذا متصديراً بالجامع العتيق بمصر وأحد العدول بها . كتب عنه الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي وخرّج عنه في معجمه هذه الحكاية « أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الحافظ ، كتابة ، قال سمعت الشيخ الفقيه أبا محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف بن أيوب الأنصاري القصري المالكي بمصر يقول : دخلت على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن هايل العبدريّ المعروف بالأشقر بمدينة القصر فوجدته ملتخفاً بملحفته فقلت له ما هذا ؟ فأشدني :

نحن قوم إذا غسلنا الثيابا إتخذنا بيوتنا جلابابا  
وأما الثالث فهو [ رُشَيْق ] بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة  
بائنتين من تحتهما وهو :

١٢٨ — أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحسين بن مسعود بن يحيى الصوّاف

الموصلي المعروف بابن رُشَيْق

١٢٩ — وأخوه أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن الحسين

سمعا من أبي محمد عبد الله<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن أبي المجد الحرّبيّ وغيره ، وحدثنا

(١) قال ياقوت في معجمه : « قصر عبد الكريم : مدينة على ساحل بحر المغرب ، قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضراء من الأندلس . قد نسب إليها بعضهم » .

(٢) لم يذكره مؤلف كشف الظنون في « شعب الايمان » منه .

(٣) قال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من المحرم توفي =



بالموصل . سمع منها الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التونسي<sup>(١)</sup> « أربعين أبي

== الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم البغدادي الحربي العتابي الاسكاف بالموصل ، ودفن بها . سمع ببغداد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيرها ، وحدث ببغداد والموصل ، ولنا منه إجازة . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٢٥ » ، والحربي منسوب الى محلة الحرية ، والعتابي منسوب الى محلة العتابين وكلتا المحلتين كانت في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، ولابن أبي المجد ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٣٥ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحربي الاسكاف ، حدث بمسند أحمد عن ابن الحصين بالموصل وبها توفي وحدث عن أبي الحسين بن الفراء أيضاً روى عنه ابن الديلمي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١١ » ، هذا ونسخة دار الكتب الوطنية بباريس من تاريخ ابن الديلمي ناقصة في باب العين ومنه عبد الله هذا فقد ذهبت ترجمته .

(١) التوني ، قال الذهبي في المشتهب — ص ٦٢ — : « وبمئنة نسبة الى تونة قرية من تينس منها شيخنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ التوني رحمه الله » . وقال ياقوت في معجمه : « تونة : جزيرة قرب تينس ودمياط من الديار المصرية ... » . وقال الصفيدي في الوافي بالوفيات : « عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسين بن شرف ، الشيخ الامام العالم الحافظ البارع النسابة المجدود الحجة ، علم الحديث ، عمدة النقاد ، شرف الدين أبو محمد وأبو أحمد الدمياطي الشافعي صاحب التصانيف ... ومن مصنفاته كتاب الصلاة الوسطى ، مجلد لطيف ، كتاب الخيل ، مجلد ، سمعها منه الشيخ شمس الدين (الذهبي) ، قبائل الخرج ، مجلد ، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن ، مجلد ، الأربعون المتباينة الاسناد في حديث أهل بغداد ، مجلد ، مشيخة البغاددة ، مجلد ، السيرة النبوية ، مجلد ، وله تصانيف غير ذلك وهي مهبذة منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم وحمل عن الصغاني عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة ... » « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٧ » . وكانت وفاة الدمياطي في آخرسنة ٧٠٥ بالقاهرة . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٦ ص ١٣٢ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٣٧ » طبعة الشيخ محمد محيي الدين ، وقد جاء فيها اسم العلامة الحسن الصغاني مصحفاً الى « الفطمان » فصارت الجملة « وحمله على الفطمان عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة » فتأمل ذلك . وترجمه بدر الدين بن حبيب في « درة الأسلاك في دولة الأتراك » كما في « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٧١٩ الورقة ١٢٦ » وابن تفردي بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي » كما في نسخة الدار المذكورة « ٢٠٧١ الورقة ٩٠ » قال : « توجه الى بغداد ... وخرج أربعين حديثاً لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني ==

القاسم القشيري « بسماعها من عبد الله بن أبي المجد بسماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى بسماعه منه . واستجازها لي ولولدي ولجماعة في رحلته . كتب إليّ الشيخان الأخوان أبو عبد الله محمد والحسين ابنا أبي بكر بن الحسين ، الموصليّان ، قالاً أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحرّبيّ ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم <sup>(١)</sup> بن هوازن بن عبد الملك بن محمد القشيري النيسابوري ، قراءة عليه

عبد العباس ببغداد المستعصم بالله . ومثل هذا القول في منتخب المختار ، وله ترجمة أيضاً في النجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والبداية والنهاية لابن كثير الدمشقي في وفيات سنة ٧٠٥ والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر « ج ٤ ص ٤١٧ » وغاية النهاية للجزري « ج ١ ص ٤٧٢ » والسلوك للمقرزي « ج ٢ ص ٢١ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع كتابه « فضل الخيل » بحلب سنة ١٩٣٠ وكتب ترجمته محمد راغب الطباخ الحلبي . وكتابه هذا يدل على علم غزير في الرواية .

(١) كان يلقب بزین الاسلام قال أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان في وفيات سنة ٤٦٥ : « عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري ، وأمه سلمية — يعني من بني سليم — . ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة في ربيع الأول ومات أبوه وهو طفل ، فنشأ وقرأ الأدب والعربية ، وكان يميل الى أبناء الدنيا فدخل على أبي (علي) الدقاق فأعجبه حاله ، فصعبه فحذبه من ذلك ، وتفقه على (أبي) بكر (محمد) بن بكر الطوسي وأخذ علم الكلام عن ابن فورك ، وصنف التفسير الكبير والرسالة ، وكان يحب الصوفية وأهل الدين والطريقة ، عظيماً عند أهل نيسابور يعظ ويتكلم بكلام الصوفية ، وخرج الى الحج وقدم بغداد ، وكانت وفاته في رجب وقيل في ربيع الآخر بنيسابور ودفن بالمدرسة إلى جانب شيخه أبي علي الدقاق وصلى عليه أكبر أولاده عبد الله ، ولم يقرب أحد من أولاده وأهله الزاوية التي كان يجلس عليها ويصنف ويتعبد احتراماً وتعظيماً له ، وكان قد أهدى له بعض أصحابه فرساً فركبه عشرين سنة ، لم يركب غيره . فلما مات أقام الفرس أسبوعاً لا يأكل ولا يشرب حتى مات ، فكان بينه وبين وفاته ستة أيام ، ومن شعره :

الدهر ساومني عمري فقلت له لا بعث عمري بالدنيا وما فيها

ثم اشتراه تفارقاً بلا ثمن ثبت يدا صفقة قد خاب شاريتها

وكان ثقة حسن الوعظ ، مليح الإشارة ، يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب =

أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخُثَمَاءِ أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ أُنْبَأَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَانَةً فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا . أَخْبَرَ نَاهُ عَالِيًّا أَبُو رُوْحٍ عَبْدِ الْمُعْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ . فَذَكَرَهُ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي « سُنَدِنَهُ » عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَمِيدٍ بِهِ ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ .

وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « رَيْسٌ <sup>(١)</sup> » بِلَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِعِدْهَا يَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ

== الشافعي — رض — ولما قدم بغداد عقد مجلس التذكير فروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — :  
« السفر قطعة من العذاب » . الحديث ، فقام إليه سائل فقال : لم سماه — صلى الله عليه وسلم —  
قطعة من العذاب ؟ فأجاب بديهاً : لأنه سبب فراق الأحباب . فصاح الناس وماجوا ، ولم يقدر على  
إتمام المجلس ، فنزل . وجلس بنيسابور ليلة نصف شعبان فقرأ القاريء « وعنده مفاتيح الغيب » فقال :  
نعم وعندنا مفاتيح العنب . ومن شعره :

قالوا تهن بيوم العيد قلت لهم      لي كل يوم بلقيا سيدي عيد  
الوقت روح وعيد إن شهدتهم      وإت فقدتهم نوح وتهديد

... وكان له من الولد عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبيد الله وعبد المنعم وأثنى عليهم ابن السمعاني ... . « نسخة باريس ١٥٠٦ الورقة ١٤١ » . وكتابه « الرسالة » في التصوف وآداب الصوفية مطبوع ، وله ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب « ج ١١ ص ٨٣ » ، ودمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي « ص ١٩٤ » وأنساب السمعاني في « القشيري » والمنظوم « ج ٨ ص ٢٨٠ » والكامل في وفيات سنة ٤٦٥ والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » والوفائي بالوفيات « نسخة باريس ١٠٦٦ الورقة ٢٥٢ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٣ ص ٢٤٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٨١ » والشذرات « ج ٣ ص ٣١٩ » .

(١) لم يذكر الذهبي ذلك بل « الرئيس » المهموز « ص ٢٣٤ من المشتبه » .

تحتها مشددة وسين مهملة آخر الحروف وهو :

١٣٠ — الحافظ أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله

المسكي<sup>(١)</sup> الأصل الشارعي المولد والدار المعروف بابن بصيلة

مولده في السابع عشر من ذي الحجة سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . قرأ القرآن الكريم على الشيخ الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله وعلى ولده أبي عبد الله محمد ، وسمع منها ومن جدّي وأبي محمد بن برّي وأبي الحسن علي بن هبة الله الكاملي وأبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي<sup>(٢)</sup> وأبي عمرو

(١) منسوبة الى « مسكة » وسيدكرها المؤلف ، قال ياقوت الحموي في معجمه : « مسكة : بلفظ تأنيث المسك الذي يشم ... ومسكة : قرية من قرى عسقلان ، ينسب اليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المسكي . وعبدالله بن خلف بن رافع المسكي أبو محمد المصري . سمع من أبي طاهر السلفي الحافظ وأبي الحسين الكاملي وغيرهما وكان يحفظ ، وجمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضا فقره ، فبيع على العطارين لمصر الحوائج كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبيضا ولا ذوهمه يشتره فيبيضا والله المستعان » . وقال الذهبي في المشته — ص ٥٣١ — « وبموحدة وصاد المؤرخ عبد الله بن خلف المسكي صاحب السلفي يعرف بابن بصيلة » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس الحافظ أبو محمد بن بصيلة المسكي الأصل الشارعي ... قال ابن الأنطاطي : جمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ، وهو مسودة . وكان يحفظ » .

(٢) منسوب الى « الرحبة » رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية أيام ومن حلب خمسة أيام ... وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا . قال البلاذري : لم يكن لها أثر قديم وإنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون ... وقد نسب الى رحبة مالك جماعة ... ومن المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتقنة (كذا صوابه المتقنة) . تفقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧ هـ وقد بلغ ثمانين سنة وابنه أبو الثناء محمود ... . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الفقيه الشافعي يعرف بابن المتقنة ، من أهل الرحبة ، فقيه فاضل ، له معرفة حسنة بالأدب وله شعر جيد . قدم بغداد وأقام بها متفقهاً وقارئاً للأدب على الشيخ أبي منصور =

عثمان بن فرج العبدري وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليه ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وغيرها، وكتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره، وجمع مجاميع مفيدة وشرع في

== موهوب بن أحمد بن الجواليقي وغيره، وحصل معرفة الفقه والأدب وعاد الى بلده وأقرأ الناس، وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بالحريدة، فوصفه بالفضل وقال: «لقبته بالرحبة وكان أديباً ولكن اشتهر بالفقه وله أشعار حسنة في فنون». قلت: ومن شعره ما أنشدني أبو الحسن علي بن جابر بن زهير القاضي قال أنشدني شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المتقنة بالرحبة لنفسه معارضاً للحريري قال في وصفها (كذا) وها هنا نقصان في نسخة تاريخ ابن الدبيني التي يباريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ والصواب ما في معجم الأدباء ج ٦ ص ١٧٣: (يعارض أبا محمد بن الحريري في بيتيه اللذين قال فيها: أسكتنا كل نافت، وأمنا أن يعززا بثالث:

ما الأمة الوكفاء بين الوري أحسن من حر أني ملأه  
فه إذا استجدت عن قول لا فالحر لا يملأ منها فه .

وترجمه ابن الفوطي في «تلخيص معجم الألقاب» في الجزء الخامس منه «ج ٥ الترجمة ٢٠٥٥» إلا أن الترجمة سقطت من النسخة المطبوعة ولم يبق لإقوله: «موقف الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن يعرف بابن المتقنة الرحي الفقيه الفرضي». وله ترجمة في طبقات الشافعية «ج ٤ ص ٨٩» وله أرجوزة في الفرائض اسمها «بغية الباحث عن جل الموارث» رقبها في دار كتب برلين ٤٦٩١ من فهرست الأستاذ أوار الألماني. وقال صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي في كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب، نسخة المتحف البريطاني ٢٣٣٥٤ الورقة ٧٦»: «أبو عبد الرحمن بن ابن أبي الرضا بن سالم الرحي، روى مجلب عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتقنة قصيدته في الفرائض في رجب جنة اثنتين وأربعين وخمسةائة... قال أنشدني الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقيم بالرحبة المعروف بالموقف...»، وذكر أبو شامة في حوادث سنة «٥٨٠» من الروضتين وفاة شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل اليبساوري برحبة مالك بن طوق قال نقلها من تاريخ ابن القادسي: «ودفن في قبة الى جنب قبر الشيخ موقف الدين محمد بن المتقنة الرحي»، وقصيدته في الفرائض طبعت غير مرة منذ سنة ١٨٨٢ بأوربة وترجمت الى الانكليزية والفرنسية. ولا صلة لموقف الدين الرحي هذا بمحمد بن علي العمراني المؤرخ حتى يجوز القول باتحادهما كما أراد بعض الفضلاء.

« تاريخ مصر » وعجز عن إكمالها لضعفه ، وكان حافظاً عالماً محصلاً ، عارفاً بالتواريخ .  
ومسكّة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان ، وحدثت ، وتوفي في الثالث  
والعشرين من جمادى الأولى سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » .

١٣١ — ووالده أبو القاسم خلف<sup>(١)</sup> بن رافع بن ريس المسكيّ الأصل

المصريّ المولد والدار والوفاة

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشارعيّ . توفي في يوم  
السبت سادس عشر صفر سنة « ست وثمانين وخمسمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ودفن  
بسارية بسفح المقطم .

١٣٢ — وأبو عمران موسى بن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشارعي

مولده في سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي بالشارع ظاهر القاهرة  
في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد  
بسفح المقطم . سمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسيّ ، وحدثت ، وأجاز لي  
جميع ما تجوز له روايته باستدعاء<sup>(٢)</sup> الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري — رحمه  
الله وجزاه خيراً — .

وفاته هذه الترجمة وهي « الرّفاء<sup>(٣)</sup> » و « الرّقاء<sup>(٤)</sup> » ، أما الأول فباراء

---

(١) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفات سنة ٥٨٦ هـ قال : « خلف بن رافع بن ريس المسكي  
المصري ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ » .

(٢) الاستدعاء في اصطلاح المحدثين أن يطلب طالب الحديث إلى شيخ الحديث إجازة لنفسه أو لغيره ،  
بالكتابة ، في الأعم الأغلب . ومن ذلك نشأ استعمال الأتراك للاستدعاء بمعنى ما سمي في أيامنا  
« العريضة » .

(٣) الرّفاء هو الذي يرفو الثياب أي يصلح خروقتها وينسج شقوقها ، والعامّة تسميه اليوم  
« الرواف » بفتح الراء والواو المشددة .

(٤) الرّقاء هو صانم الرقي أو الناطق بها ، والرقي جمع الرقية وهي قول مكتوب أو ملفوظ لنفع في  
الغالب ، على حسب العقائد .

المهملة بمدّها فاه معجزة بواحدة من فوقها مشددة فهو :

١٣٣ — أبو علي الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهيدان البغدادي الرفاه

نزىل دمشق . سمع ببغداد من الرئيس أبي الحسن محمد<sup>(١)</sup> بن علي بن إبراهيم

(١) قال ابن الديني في تاريخه : « محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب يعرف بابن البقراني . من ساكني درب القيار ( بشرقي بغداد ) . تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها سنين كثيرة ، وكان فيه تميز وظرف . سمع القاضي أبا بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبا محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب — وأسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « أعطيت فوآخ الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي » . سألت أبا الحسن الكاتب هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، أظنه في صفر . وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة » وصلى عليه يوم الجمعة ودفن بمقبرة الشونيزي . قال محمد بن الحسن : توفي جدي محمد بن علي ضحى نهار الجمعة المؤرخ به ودفن باقى يومه ، كما قال « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠ » .

وقال الزكي النذري في وفيات سنة « ٥٩٧ » من التكملة : « وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل المهذب أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي الكاتب ببغداد ودفن من يومه بمقبرة الشونيزي . ومولده سنة ٥٢٣ . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح وغيرهم ، وحدث . وكان فيه تميز ، وولي معاملة أوانا والكتابة بها مدة » . « نسخة الجمع العراقي المصورة ، الورقة ١٧ » .

وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مظفر الدين ( كذا ) أبو الفتح ( كذا ) محمد بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله يعرف بابن البقراني ، البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن الديني في تاريخه وقال : تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها وكان فيه ظرف وأدب ومعرفة بالكتابة والحساب . سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره . كتبت عنه وسمعت منه وأنشدنا بأسناده إلى صالح ابن عبد القدوس :

حذر الغبار وعرضه مبذول

لا يعجبك من يصون ثيابه

= دنس الثياب وعرضه مفسول

فلربما افتقر الفتى فرايته

الكاتب وغيره وانتقل في آخر عمره الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته وحدث بها .  
لقيته وسمعت منه وكان رجلاً صالحاً .

والثاني [ الرقّاء ] باراء المهملّة أيضاً بعدها قاف مفتوحة مشدّدة وهو :

١٣٤ — صاحبنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبّتي<sup>(١)</sup>

الأصولي

شهر بارقّاء<sup>(٢)</sup> وكان يكتبها بخطه . اشتغل بالأصول بمدينة فاس على الكتّاني

== ... » وذكر مولده ووفاته كما قدمنا « ج ٥ ، الترجمة ١٢٥٨ من الميم » . وكان ابن الفوطي قد ذكره أيضاً في « الكافي » من كتابه قال « الكافي : أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم يعرف بابن السقراني ( كذا ) في المطبوع صوابه البقراني ) البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ عب الدين أبو عبده محمد بن النجار في تاريخه وقال : تولى الكتابة ( بأوانا ) ومعاملتها وكان عارفاً بأنواع الكتابة ، قال : واتقطع عن الكتابة ولزم بيته وكان أديباً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسةائة . وهكذا نسي ابن الفوطي أنه سيترجمه في « مظفر الدين » أو نسي في مظفر الدين أنه ترجمه في « الكافي » . وحفيده محمد بن الكريم هو الأديب المشهور صاحب كتاب الطيخ الذي طبعه الأستاذ الدكتور داوود الجلي الموصلي . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الاسلام قال : « روى عنه الديلمي وابن النجار وحفيده محمد بن الكريم وغيرهم ... وكان من الأدباء الظرفاء اللطفاء ، نسخ كثيراً من مسموعاته ومن كتب الأدب وله مجموع كبير في عشرين مجلداً وكان صدوقاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٩٧ » .

(١) منسوب الى سبتة وهي كما في معجم البلدان « بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ... وهي على بر البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة ... » .

(٢) قال الذهبي في المشته — ص ٢٢٨ — : « ويقاف ( الرقّاء ) محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي السبّتي المعروف بالرقّاء ، من طلبة الحديث . نزل دمشق وأم بمسجد الجزيرة ، لحق الكندي وطبقته . مات سنة ٦٢٧ » .



الأصولي وسمع الحديث بمرآة كُش من القاضي أبي محمد عبد الله<sup>(١)</sup> بن سليمان بن حوط الله والحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن الخَضَار<sup>(٢)</sup> وغيرها ودخل الاسكندرية والديار المصرية طالباً للحج ، فسمع بمسكة من الشريف أبي محمد يونس<sup>(٣)</sup> بن يحيى

(١) كان أندلسياً من الأنصار ولد سنة ٥٤٩ هـ باندة وسمع من أبي الحسين بن هذيل وابن جيبش وجماعة كثيرة وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده وصار حافظاً متقناً ولا سيما سير الرجال ، صنف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي والنسائي ولم يتمه وكان إماماً في العربية والترسل والشعر . ولي قضاء إشبيلية وقرطبة وأدب أولاد الأمير المنصور صاحب المغرب بمرآة كُش وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٢ هـ « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٠ » .

(٢) جاءت في نسخة الأصل « الحصار » بالاهمال والتصحيح من المشته — ١٦٣ — قال الذهبي : « وبمعجمين أبو الحسن علي بن محمد بن الحضار الكتاني المقرئ مات بسبنة بعد ٦٧٠ أقرأ بالروايات » ، وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥٧٩ » . وأنا على شك من أمره لتأخر وفاته عن وفاة المترجم كثيراً .

(٣) أرخه ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » قال : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر الى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت ( أي الذهبي ) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٨ : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار ، المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع .. وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان ، قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكان ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٣٦ » . ولم يذكره الذهبي في « القصار » من المشته « ص ٣٦٥ » .

## الهاشمي والحافظ أبي الفتوح بن الحصري<sup>(١)</sup> وأبي عبد الله

(١) تقدم ذكره في هذا الكتاب . قال الذهبي في المشته — ١٦٤ — : « الحصري : ... والمحدث برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحصري » . وقال الذهبي كما جاء في المختصر المحتاج اليه — نسخة المجمع ، الورقة ١١٩ — : « نصر بن أبي الفرج بن علي بن الحصري أبو الفتوح المقرئ البغدادي . قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وغيره وسمع الكثير من خلق كأبي الوقت وأبي المظفر بن التريكي وابن اللادح وهبة الله بن الشبلي وابن البطي ، وقرأ الحديث على الشيوخ ، وكتب الكثير . وكان ذا معرفة بهذا الشأن . خرج إلى مكة سنة ٥٩٨ هـ فاستوطنها وأم بالحرم بمقام الجنابلة وأقرأ وحدث هناك ، قرأت عليه ونعم الشيخ كان عبادة وثقة ... ولد سنة ٥٣٦ هـ وخرج عن مكة سنة ٦١٨ إلى بلاد اليمن فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة . وقال الضياء : توفي في محرم سنة ٦١٩ ولعله بلغه موته في هذا الوقت ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٩ » من تاريخ الاسلام : « نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحافظ المسند أبو الفتوح برهان الدين البغدادي الحنبل للمقرئ المعروف بابن الحصري ، نزيل مكة وإمام الحطيم . قرأ بالروايات على أبي بكر المبارك بن الشهرزوري وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عالياً إلى الغاية وسمع ... وعي بهذا الشأن عناية تامة وكتب الكثير وكان يفهم ويدري مع الثقة والأمانة ... ذكره المنذري ... وكذا ذكر ابن النجار أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كأبي بكر بن الزاغوني ... واشتغل بالأدب وحصل منه طرفاً صالحاً وسمع من خلق كثير من البغداديين والغرباء ، ولم يزل يقرأ ويسمع ويفيد إلى أن علت سنه وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة وحدث ببغداد ومكة ، وكان كثير العبادة . ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن فأدركه أجله بالمهجم في المحرم وقيل في ربيع الآخر من هذا العام ، وقيل في ذي القعدة سنة ٦١٨ فآله أعلم . ومولده في رمضان سنة ٥٣٦ هـ . وقال الديلمي ... وذكره ابن تقطه فقال : أما شيخنا أبو الفتوح لحافظ ثقة ، كثير السماع ، ضابط متقن ... وقال ابن النجار : كان حافظاً حجة نبيلاً جهم العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام الدين وأئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد والتلاوة والصيام — رح — . وقال ابن مسدي : كان أحد الأئمة الأتبات ، مشاراً اليه بالحفظ والاتقان ... وله شعر جيد في الزهديات . » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٦ .

وذكره الذهبي في طبقات القراء « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٥ » قال : « الإمام الكبير » وأعاد بعض ما قال المؤرخون في نعتة ثم قال : « قلت : جاور بمكة نحو عشرين سنة وأم بالحطيم وأخذ الناس عنه ... » . وترجمته في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٦٩ » ونصحف فيها ابن الشهرزوري إلى « ابن السهروردي » وابن الشبل إلى « ابن السبل » والبرزالي إلى « الرزال » ، وله ترجمة في مرآة

## محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن البناء البغدادي الصوفي وغيرهم ، وسمع بمصر من أبي الحسن

الزمان بدلالة ما ورد في ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي « ص ١٣٣ » وبذلك وبغيره استدللنا على أن المطبوع من الجزء الثامن من المرآة إنما هو مختصره وفي ذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ٢ ص ١٣١ » وله ترجمة أيضاً في طبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٣٣٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٣ » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٤ » .

(١) كان يلقب بغير الدين ، كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » وكلام ابن الفوطي في سيرته مختصر من كلام ابن الديلمي . وقد ذكر في ترجمة عبد المنعم القرشي أنه روى الأربعين الطائية عن محمد بن البناء الصوفي هذا « ج ٤ ص ٣١٦ » قال ابن الديلمي في تأريخه : « محمد بن عبد الله بن موهوب ابن جامع بن عبدون الصوفي أبو عبد الله بن أبي المعالي يعرف بابن البناء ، من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومريديه . شيخ حسن فيه كياسة وحسن عشرة ، صحب الصوفية وسكن الأربطة وخالط القوم ، وتأدب بأدابهم وسمع الحديث الكثير وروى عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بافادة أيه في صغره وبنفسه في كبره وعن أبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري المقرئ وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البناء قلت له — وأسندته الى عروة البارقي — قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة » . سألت محمد بن البناء هذا عن مولده فقال : ولدت في سنة ٥٣٦ . وخرج قبل موته بسنين الى مكة — شرفها الله — فأقام بها مجاوراً مدة ثم توجه منها الى مصر وصار الى الشام فأقام بها مديدة ، وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ٦١٢ ودفن بجبل قاسيون » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » . و ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦١٢ من التكملة ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٩١ » . قال : « سمعت منه بمسكة — شرفها الله — سنة ٦٠٦ ثم قدم علينا مصر سنة ٦٠٩ وتزل بخاقاه السعيدية وحدث بها وسمعت منه بها ... ثم توجه الى دمشق وأقام بها بدويرة السمساطي الى أن توفي ... وكان أحد الصالحين المشهورين كثير التواضع حسن الخلق » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٨ » . و ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٢ قال « سافر مع أبي النجيب وأخذ عنه التصوف ... وقد كتب بخطه [عدة أجزاء من مسموعاته وقال ابن النجار : كان من أعيان الصوفية وأحسنهم شية وشكلا صحبته من مكة الى المدينة وكنت أجمع به كثيراً بجامع دمشق وكان من أطرف المشايخ وأحسنهم خلقاً وألطفهم ، لا يمل جلسته منه وكان لحبته للرواية ربما حدث من فروع وكنت أنهاء فلا ينتهي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٤ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٥ » .

علي بن أبي الكرم الحلال عرف بأبن البناء والحافظ أبي الحسن بن المقدسي وغيرها ، وبدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ، وكان من طلبته ، والعلامة أبي اليمين الكندي وأبي البركات بن ملاعب وأبي محمد عبدالجليل<sup>(١)</sup> ابن أبي غالب الاصبهاني وأبي العباس أحمد بن عبدالله السُلَمي العطار وأبي البركات ابن عساكر وإخوته وأبي القاسم بن صَـصَـرَى وجماعة يطول ذكرهم ، وتضيق تسميتهم وحصرهم . صحبته دهرأ طويلا وسمعت معه كثيرا ، وكتب بخطه من الكتب الكبار ، والأجزاء الصغار ، جملة صالحة ، وكانت أخلاقه حسنة ، وخصائله جميلة مستحسنة ، توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة « سبع وعشرين وستائة » ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون — رحمه الله — ولم يزل يكتب ويسمع الى حين وفاته .

وذكر في باب « رُقَيْقَةَ » و « دَقَيْقَةَ » و « رَقَيْعَةَ » ، الأول باراء المهملة المضمومة بعدها قاف مفتوحة والثاني بالبدال المهملة المفتوحة وقاف بعدها والثالث باراء المهملة وفاء بعدها وياء معجمة باثنتين وعين مهملة ، جماعة ، وفاته هذه الترجمة وهي « زُقَيْقَةَ » بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياء معجمة بنقطتين من تحتها بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف وهو :

١٣٥ — الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنويّ الطيب النحويّ يعرف بأبن زُقَيْقَةَ<sup>(٢)</sup>

(١) الصوفي القرني السلفي السميت ، كنيته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٩ » وفي الشذرات ج ٥ ص ٤٢ أبو مسعود ، توفي سنة ٦١٠ .

(٢) قال الذهبي في المشته — ص ٢٢٩ — : « وبزاي : ابن زُقَيْقَةَ الطيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بأبن زُقَيْقَةَ ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي في معجمه . » والقوسي الذي ذكره الذهبي هو ذو الكنى الأربع : أبو طاهر وأبو الفداء وأبو أيوب وأبو الحامد لإسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٥٣ « بغية الطلب في تاريخ حلب » لابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ الورقة ٤٨ » وقد جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » محرراً الى « العوسي » مع أنه مترجم في الكتاب والجزء =

له مصنفات في الطب وشعر حسن . قدم دمشق ورُتّب بالبيمارستان<sup>(١)</sup> السوريّ

« ٢٦٦ »

طبيعياً . رأيته مراراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من أصحابنا . وسكن دمشق الى حين وفاته . أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد

= بأعيانها « ص ٢٦٠ » .

وقال ابن الفوطي في سيرة ابن الرقيقة من تلخيص معجم الألقاب : « عز الدين أبو الثناء محمود بن عمر بن محمود بن ابراهيم بن شجاع يعرف بابن زريقة الشيباني الحاني الحكيم المهندس ، كان أوحده زمانه في علم الهندسة والهيئة وله اليد الطولى في أشياء مستغربة كان يبتدعها ، وله تصانيف في الطب منها كتاب لطف المسائل وتحف السائل » : أرجوزة تريد على ثمانمائة ألف (كذا) بيت ، ونظم أرجوزة أخرى هي مسائل حنين تريد على ألفي بيت . نزل دمشق وتقدم عند ملوكها ومن شعره يمدح الملك الأشرف من قصيدة أولها :

دعاك داعي الصبا فافتح له أذنا فبالعكوف على اللذات قد أذنا

وسقنيها وسق القوم مغتما سكرأ فان غريم المم لازمنا

وهي طويلة وله أشعار أخرى . وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة . وله ترجمة حسنة ضافية في عيون الأنباء . « ج ٢ ص ٢١٩ » ونقل عنه مؤلفه أخباراً لكتابيه في « ج ١ ص ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠ » و « ج ٢ ص ١٦٣ » وقد تصحف في الكل الى « ابن رقيقة » . وله ترجمة أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٧٧ » وقد تصحف فيه الى « ابن دقيقة » وفي كشف الظنون في أرجوزة في الفصد الى « ابن الرقيقة » ، وفي الكلبيات في الطب منه تصحف الى « ابن رقيقة » . وترجمه الدكتور أحمد عيسى المصري في كتابه « ذيل عيون الأنباء » - ص ٤٨١ - نقلا من الشذرات وأبقاه على تصحيفه « ابن دقيقة » مع أنه مترجم في العيون كما ذكرنا آنفاً إلا أن أرقام صفحة ترجمته لم يثبتها الفهرس في الفهرست . ووهم الدكتور المذكور في نقل سنة وفاته من الشذرات فجعلها سنة « ٦٣٠ » وقد نقل ترجمته من عيون الأنباء وغيره الشيخ محمد الخليلي الطبيب المحقق في كتابه « معجم أدباء الأطباء » « ج ٢ ص ١٤٠ » وجعله « ابن دقيقة » ظاناً أن مافي الشذرات هو الصواب ، ولم يذكر الجزء ولا الصفحة من عيون الأنباء .

(١) منسوب الى السلطان نور الدين محمود بن زنكي التركي سلطان الشام ومصر ، ولا يزال أكثره

قائماً بالعناية المواصله ، والصيانة المستدامة . وقد تقدم ذكره في حاشية « ص ٩٦ » .

للبرزالي<sup>(١)</sup>، إجازة، قال أنشدنا أبو التناء محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي<sup>(٢)</sup> الطبيب النحوي المعروف بابن زُقيقة لنفسه بدمشق:

إذا ما غرستَ غُروسَ الجَمِيلِ      فلا تُعْطِشَنَّهَا يَفُتْكَ الثَّمَرُ<sup>(٣)</sup>  
 ولازم على سقيها ما استطعتَ      بماء السَّخَا لا بماء المطر  
 ولا تُفسِدَنَّهَا بِمَنْ فَقَدَ      نوى المنِّ مَفْسَدَةً للشجر

وذكر في باب «رُمَيْل» و«زُمَيْل» و«دُمَيْك». رُمَيْل بضم الراء المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان. وزُمَيْل: بضم الزاي المعجمة وباقيه مثل الأول، ودُمَيْك: بضم الدال المهملة وفتح الميم وإسكان الياء تحتهما نقطتان وكاف آخر الحروف، جماعة وأغفل في باب «دُمَيْك»:

(١) البرزالي نسبة الى برزاة بكسر الياء وتسكين الراء وهي قبيلة بربرية قليلة العدد جداً. وهو زكي الدين محمد بن يوسف الإشبيلي، محدث الشام وعمدة الأعلام في الحديث، ولد سنة «٥٧٧» قال المنذري في وفيات سنة «٦٣٦» من التكملة: «وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي بمدينة حماة ودفن بها وهو في سن السكولة. سمع بالاسكندرية... وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ورحل الى الشام فسمع بدمشق... وسمع ببغداد... وبنيسابور... وبهراة... وباصبهان... وعاد الى دمشق وسكن بها وكتب الكثير، وجم مجاميع حسنة وخرج... ويداس: بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال وفتحها وبعد الألف سين مهملة». «نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د، ج ٢ و ٢٤٢». وله ترجمة في ذيل الروضتين «ص ١٦٨». وتذكرة الحفاظ «ج ٤ ص ٢٠٨» والشذرات «ج ٥ ص ١٨٢» والنجوم «ج ٦ ص ٣١٤» وهو والد المؤرخ المشهور علم الدين القاسم البرزالي.

(٢) الحنوي تقدم في أول الترجمة وهو منسوب الى مدينة «حاني» قال ياقوت في معجمه: «حاني: بالنون بوزن قاضي وغازي، اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد».

(٣) تركيب هذا الشطر مخالف لقواعد اللغة العربية لأن تقديره على الشرط هو «إن لا تعطشها فتك الثمر» وهو خطأ واضح لأدائه عكس المعنى المراد.

١٣٦ — منصور <sup>(١)</sup> بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين التميمي

السعدي المعروف بالدمسي الحلبي النحوي المؤدب المكنى بأبي نصر

أديب فاضل ذكره الأمير مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة <sup>(٢)</sup> بن مرشد بن منقذ

— رحمه الله — فيما علقه لابن الزبير <sup>(٣)</sup> من أحوال الشعراء الذين استمددهم منه

ليودعهم كتابه « جنان الجنان » وذكر عنه أنه كان معلماً فيه حدة تغلب على

عقله . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وأنه توفي في سنة « عشر وخمسةائة »

أونحوها . وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب في خريدته وأنه توفي

في سنة « نيف وعشرين وخمسةائة » وذكره أيضاً الامام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة

العقبلي الحلبي في « تاريخ حلب » <sup>(٤)</sup> من جمعه . أخبرنا الشيخان : النسابة أبو عبد الله محمد

(١) معجم الأديباء « مختصر الجزء السابع ص ١٩١ » وإنباه الرواة « ج ٣ ص ٣٢٦ » والبنية

ص ٣٩٨ ، وهو في معجم الأديباء « ابن أبي الدميك » .

(٢) هو الأمير الكناني الشيرزي الأديب الكاتب الشاعر المؤلف المشهور « معجم الأديباء ج ٢ ص

١٧٣ » والوفيات « ج ١ ص ٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٧ ، ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص

٢٧٩ » وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان « ج ٣ ص ٦٣ » ومعجم الطبوعات ليوسف اليان

سركيس « ج ١ ص ٢٥٦ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « أسامة بن

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر ... الشيرزي الأديب أحد أبطال الاسلام ... » وأطال في ترجمته ، وله

كتاب « الاعتبار » يحتوي على سيرته وجملة أخبار وهو مطبوع ، وكتاب لباب الآداب وقد طبع سنة

١٩٣٥ ، ذكر فيه أنه كتباً اسمه « التأسي والتسلي » جاء ذكره في « ص ٢٩٤ » وله كتاب « البديع »

في البديع ذكره جرجي زيدان وأشار الى نسخة منه في المكتبة الحديوية أي دار الكتب المصرية الحديثة

وأشار إليه ابنه « مرهف » في بعض تأليفه . وسنذكر ذلك إن شاء الله تعالى . وألف غير ذلك .

(٣) هو أحمد بن علي الأسواني الشاعر الأديب الملقب بالقاضي الرشيد المقتول سنة « ٥٦٣ » .

« خريدة القصر ، القسم المصري ج ١ ص ٢٠٠ » وغيرها و « معجم الأديباء ج ١ ص ٤١٦ » ومعجم

البلدان في « أسوان » والوفيات « ج ١ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٧ ، ٢٠٣ » .

(٤) ذكرنا أنه « بغية الطب في تاريخ حلب » وتقلنا منه في التعليق على السير والتراجم ، منه جزء

بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامه « ٢١٣٨ » هومن « إسحاق بن منصور » إلى « أمية بن عبد الله »

في « ٢٠٧ » ورفقات . وجزء آخر في المتحفة البريطانية بلندن أرقامه « ٢٣٣٥٤ » من « أبي إبراهيم »

إلى « الملطي » .

ابن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الخزومي ، إجازة  
عن أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر العُمَيْمِيَّي (١) قال أنشدني القاضي

(١) قال السمعاني في الأنساب « العليمي ... هذه النسبة إلى عليم وهو بطن من عنزة ... وصاحبنا  
أبو حفص عمر بن محمد العليمي الدمشقي ، من أهل دمشق ، شاب كيس ، حريص على طلب العلم ، رحل  
إلى العراق وخراسان طالباً للحديث . لقيته أولاً بنيسابور في رحلتي الراجعة إليها وأدرك ، شايخنا الذين رووا  
لنا عن موسى بن عمران وأحمد بن علي بن خلف وكتب عني شيئاً يسيراً ، وعلقت عنه شيئاً يسيراً ، ثم ورد  
علينا مرو وكتب عني وعن شيوخنا وانصرف إلى بلاده وآخر عهدي به سنة ٥٤٥ هـ ثم قدم خوارزم  
سنة ٥٤٩ هـ .

وقال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن معمر العليمي أبو الخطاب ، من  
أهل دمشق ، يعرف بابن حوائج كاش . كان أحد من عني بطلب الحديث وجمعه وسماعه وكتابته بالشام  
ومصر والاسكندرية وبلاد الجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك من البلاد . سمع بدمشق من أبي الفتح  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي وأبي العشائر محمد بن الخليل بن فارس وأبي القاسم نصر بن أحمد  
السوسي وأبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي وأبي يعلى حمزة بن علي الجبوري وغيرهم ، وبمصر من أبي  
الفتوح ناصر بن الحسن الزيندي وغيره وبالأسكندرية من أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وبحلب من أبي  
الحسن علي بن عبد الله العقيلي وبالموصل من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس وأبي محمد عبد الرحمن  
وأبي الفضل عبد الله ابني أحمد بن الطوسي ، وورد بغداد مرتين أولاهما في سنة ٥٥٩ هـ فسمع بها من أبي  
عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني وأبي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بمخزيفة وأبي بكر أحمد بن  
المقرب الكرخي وأبي شجاع محمد بن الحسن الماذرائي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي  
وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النور ، والثانية في سنة ٥٦٨ هـ فسمع بها أيضاً من النقيب أبي عبد الله أحمد  
ابن علي بن المعمر العلوي وأبي طاهر هبة الله بن بكر الفزازي القزاز والكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج  
الإبري ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي الفتح عبد الله بن عبيد الله بن شاتيل  
ومولاه خطلخ وغيرهم وسمع بالري من أبي الفتح أحمد بن عبد الوهاب الصيرفي وبنيسابور من أبي الأسعد  
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وأبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي وأبي القاسم منصور بن محمد بن  
صاعد وأبي طالب محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وبهراة من أبي القاسم منصور بن حاتم الحبيبي وأبي  
الضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ ( الفامي ) والشريف أبي القاسم عبيد الله بن حمزة الموسوي ويمرو من  
أبي طاهر محمد بن محمد السنجي ، وبسرخس من أبي علي الحسن بن محمد السمرمد وبغشور من عبد الله بن  
محمد البغوي وغيرهم . ودخل خوارزم وكتب بها عن جماعة وحدث بها وبغداد ودمشق وبلاد كثيرة في =



## أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة المعقلي الحلبي بداره

== سفره ، فسمع منه بدمشق أخوه أبو الفضل عبد الله وأبو جعفر أحمد بن علي الفسكي وبيغداد الشريف أبو الحسن ( علي بن أحمد ) الزيدي وصبيح المطاري وعمر بن بكر بن وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهم . وكان يرحل الى البلاد للتجارة ويكتب عن أهلها ، وكان حسن الخط جيد الأصول . ذكره شيخنا عبد العزيز ابن الأخضر فأثنى عليه وروى عن مصنفاته ( كذا ) وأنبأنا عنه . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك قلت له : حدثكم رفيقكم الحافظ أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي من لفظه وكتبه لكم بخطه — وأسنده إلى أنس — قال أنس : لما نزلت هذه الآية « لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » . قال أبو طلحة : يارسول الله حاطي بكذا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . فقال : « اجعله في فقراء أهلك وقرابتك » . رجع العليمي إلى دمشق قبل وفاته وأقام بها إلى أن مات ووقف كتبه وأوصى أن تكون بمسجد الشريف ( علي بن أحمد ) الزيدي ببغداد ، فنفذها ورثته إلى بغداد وجعلت في خزانة مسجد الزيدي مع كتبه الوقف وهي الآن على ذلك » . وفي هامش هذا الجزء من تاريخ ابن الديلمي بخط زكي الدين المنذري ما نصه « توفي عمر العليمي — رضي الله عنه — بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة . قاله شيخنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي . قال : وسمعت يقول : مولدي في سنة عشرين وخمسمائة بدمشق » . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٨ .

ومسجد الزيدي على تحقيقنا كان في موضع الجامع القبلاني الحالي في شرقي بغداد قرب المدرسة المستنصرية وكان فيه قبره والظاهر أن القبر القائم اليوم في غربي الجامع وله شبائيك على السوق هو قبره . وقال محب الدين بن التجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر بن رسلان ابن معمر أبو الخطاب العليمي ويعرف بابن حوائج ( كذا ) . كان من أهل دمشق وكان أحد التجار . سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ في كل بلد يدخله ويكتب الأجزاء بخطه ، حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً . سمع بدمشق ... وبمصر ... وبجلب ... وبالموصل ... وبزنجان ... وبهمذان ... وبالري ... وبالدامغان ... وبنسأبور .. وبهراة ... وبيغشور ... وبسرخس ... وبمرو ... وبيخارى ... وبسمرقند ... وبخوارزم ... خلقاً كثيراً ... قدم بغداد في سنة ٥٥٩ وسمع بها ... ثم قدمها ثانياً في سنة ٥٦٨ وسمع بها ... وكان له فهم ومعرفة ، وكان صدوقاً ، محمود السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث باليسير ببغداد ودمشق ... سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي يقول : لما كان أخي ( عمر ) ببغداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن ( علي بن أحمد ) الزيدي وصبيحاً النصراني أنه يوقف كتبه وأجزاءه ويرسلها إلى بغداد لتكون في خزائنها ببغداد فلما مرض مرض الموت أوصى بذلك ، فلما ==

بحلب قال أنشدنا أبو نصر بن أبي الخُرَجِين لنفسه :

يا مَنْ رأى ذُلِّي له وتَخَضَّعِي  
لا تَعَجَبِي مِنِّي وَمِنْ ذُلِّي له  
لا غَرَوَ للمهْجور أن يتخَضَّعَا  
بل من تَسَلَّطه وَسَطَوته مَعَا  
وبلاه قد بلغ الحسودُ مُمراده  
من بيننا وقد استُجيبَ لمن دعا

وقد ذكر في باب « رَبَّيْب » بفتح الراء المهملة وكسر الباء الأولى بعدها ياء ساكنة معجمة من تحتها بائنتين ، رجلاً واحداً ، وفاته :

١٣٧ — أبو محمد عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الأحد الاسكندري

المقريء المعروف بابن الرِّبَّيْب (١)

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي محمد عبد الواحد بن عسكرو الخزومي ، وحدّث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، ولي منه إجازة . مولده تقريباً سنة « سبع أو ثمان وخمسين وخمسمائة » ، وكان من أهل الخير والديانة والسّتر والصيانة . وتوفي في الرابع عشر من ربيع الآخر سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بفتح الاسكندرية .

١٣٨ — والنسابة أبو حفص عمر بن أبي المعالي أسعد بن عمّار بن سعد بن عمّار بن

علي الموصلي المعروف بابن الرِّبَّيْب (٢)

== توفي أنفذتها إلى بغداد إلى مسجد الشريف الزيدي . قلت : وصلت إلى بغداد بعد وفاة الزيدي فتسألها صييح وهي الآن في خزانة الزيدي — رح — ، « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٣٢ » ولأبي حفص العلمي ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٤٨ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « الريب » من المشتهة ص ٢٣٧ .

(٢) ذكر ابن القوطي ابنه أبا عمرو عثمان قال : « قطب الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي المعالي

البغدادى الأديب يعرف بابن الريب . سمع جميع صحیح الامام أبي عبد الله محمد البخاري على الشيخ العالم

الشريف كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي بالجامع العتيق بمصر سنة اثنتين وأربعين

وستمائة . « ج ٤ ص ٣١٦ » .

من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وعنده فضل ومعرفة بالأنساب والتواريخ . رأيت  
بدمشق والقاهرة وسمعت منه . حدث عن أبي طاهر أحمد<sup>(١)</sup> بن الخطيب أبي الفضل  
عبد الله بن أحمد الطوسي وسمع معنا من جماعة من الشيوخ بدمشق ومصر . مولده في  
السادس من جمادى الآخرة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بالموصل . وتوفي بالقاهرة  
ليلة الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة « ثمان وأربعين وستمائة » ودفن صبيحتها  
بالقرافة .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الأصل  
الموصلي المولد والدار أبو طاهر بن أبي الفضل بن أبي نصر الخطيب ، من بيت الخطابة والرواية هو وأبوه  
وجده . سمع أبو طاهر هذا بالموصل جده أبا نصر وأبا البركات محمد بن محمد بن خميس وغيرها ، وقدم بغداد  
غير مرة وسمع بها في سنة أربعين وخمسمائة من أبي الفرج عبد الخالق أحمد بن يوسف وغيره وعاد الى بلده  
وتولى الخطابة به سنين وحدث هناك وكتب إلينا بالاجازة . سألت شيخنا أبا القاسم عبد الحسن بن عبد الله  
الطوسي عن مولد أخيه أحمد فقال : في سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوفي في سنة اثنتين وستمائة بالموصل  
— على ما بلغنا — والله أعلم . » . « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠ » .

وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصيل  
أبو طاهر أحمد بن الشيخ الأجل أبي الفضل عبد الله بن الشيخ الأجل أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر  
الطوسي الأصل الموصلي المولد والدار بالموصل . مولده سنة ٥١٧ . سمع بالموصل من جده أبي نصر أحمد بن  
محمد وأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد بن خميس وغيرها وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن  
يوسف وغيره ، وحدث بالموصل وولي الخطابة بها سنين وهو من بيت الرواية والعدالة والتحديث والخطابة  
تولى الخطابة بالموصل هو وأبوه وجده وحدث هو وأبوه وجده وحدث أيضاً عمه أبو محمد عبد الرحمن  
وأبو منصور عبد الوهاب وأخوه أبو القاسم عبد الحسن بن عبد الله وخطب أبو القاسم عبد المحسن أيضاً  
بالموصل ، ويقال كانت وفاته في سنة إحدى وستمائة » « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٨٢ » .  
وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام : « أحمد بن خطيب الموصل أبي الفضل عبدالله  
ابن أحمد بن محمد الطوسي ثم الموصلي الشافعي أبو طاهر ... وكان ينشئ الخطب وله شعر جيد وفضائل .  
لابن أبي الخير منه إجازة ولغيره ، وتوفي سنة اثنتين وستمائة وقيل سنة إحدى وستمائة في جمادى الآخرة » .  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨٨ » .

وذگر في باب الرَزَّاز « بفتح الراء وزاي مكررة ، جماعة ، وفأته :

١٣٩ — أبو أحمد هلال بن أحمد بن علي بن رافع بن ضحَّك بن حسان الدَّارانيّ

الرَزَّاز (١)

شيخ صالح من أهل قرية « دارِيا » من قرى دمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . رأيتُه وسمعت منه . وتوفي في شهر رمضان سنة « ثلاثين وستائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الرِّكابيّ (٢) » و « الرِّكَّانيّ » أما الأول فهو باراء

المهملة بعدها كاف وألف وباء معجمة بواحدة من تحتها فهو :

١٤٠ — الشيخ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن علي القَيْسِي السُّدْرانيّ

المَغْرَبِي المعروف بابن الرِّكابيّ المالكيّ

جدّ شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي لأمه ، درس الفقه على الفقيه

أبي منصور المالكيّ ، وسمع بمكة - شرفها الله - من جماعة منهم أبو المعالي عبد المنعم

القرائبيّ والحافظ أبو العز يوسف (٣) بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثم البغدادي وأبو

(١) لم يذكره الذهبي في « الرزاز » من المشتبه « ص ٢٢٠ » والداراني منسوب الى « داريا »

وسيدكرها المؤلف ، قال ياقوت في معجمه « داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس ... » .

(٢) لم يذكر الذهبي في المشتبه هذه النسبة ولا ما بعدها أي « الركاني » .

(٣) كان يلقب « بجز الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٦٤٨ » وقد نقل

ابن الفوطي بعض ما في تاريخ ابن الديلمي وقد ثبت عندنا أنه قد أرخه ابن الديلمي في تاريخه ، بدلالة ما ورد

في المختصر المحتاج اليه وهو « يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل ، البغدادي

أبو محمد وقيل أبو العز الحافظ الصوفي ، أحد الطلبة . رحل وحصل ما لم يحصله غيره ، سمع أبا القاسم بن

السمرقندي وأبا الحسن بن عبد السلام وعبد الجبار بن أحمد بن توبة وابن ناصر والأمروي وعبد الملك

الكروخي وخلقاً . وسافر الى الحجاز والشام والجلال وخراسان وسمع من أبي الوقت بكرمان وصحبه الى =

حفص عمر بن عبد المجيد الميائشي<sup>(١)</sup>، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد بن رزي

بغداد وجمع أربعين حديثاً عن شيوخه من أربعين بلداً ، وحدث بالكثير ، وكان صحيح الرواية ثقة ...  
ولد سنة ٥٢٩ وتوفي في رمضان سنة ٥٨٥ ودفن في مقبرة الشونيزي . قال أبو المواهب بن صصري :  
واشتغل في آخر عمره بالترسل الى الأطراف وولي ربطاً ببغداد وكان حسن المفاكحة والعشرة « .  
» نسخة المجمع ، الورقة ١٢٣ « .

وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الاسلام « ... أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي  
شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني . ولد سنة ٥٢٩ وسمعه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي وأبي  
محمد بن الطراح وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وعمر بن أحمد البنديجي  
والكروخي . وسمع بنفسه من ابن ناصر وابن الزاغوني وهذه الطبقة ، وجال في الآفاق ما بين خراسان  
وفارس والجزيرة والشام والحجاز والجلال . وسمع أبا الحسين بن غبرة بالكوفة وأبا الوقت السجزي  
بكرمان وأبا عبد الله بن عمر بن سليخ بالبصرة وأحمد بن بختيار القاضي بواسط ... وصنف وخرج  
وكتب الكثير ، وكان ثقة واسع الرحلة ، جمع أربعين البلدان فأجاد تصنيفها ... وثقه ابن الديلمي وكتب  
عنه أبو المواهب بن صصري وقال : اشتغل في آخر عمره بالترسل ... وقال ابن النجار : كان ثقة حسن المعرفة ،  
نفذ رسولاً من الديون ( العباسي ) العزيز إلى الروم وولي المشيخة برباط الخليفة وصارت له ثروة وحدث  
بالسير وتوفي في رمضان ... » « نسخة ياريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥ » . قال مصطفي جواد : وقد ذكر  
الذهبي في الورقة « ١٦ » أن يوسف الشيرازي هذا بعثه الخليفة الناصر لدين الله لاحضار زوجته سلجوقي  
خاتون بنت قليج أرسلات ملك بلاد الروم من بلدها الى بغداد ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤  
ص ٢٨٤ » .

(١) منسوب الى « ميائش » قال ياقوت في معجمه : « ميائش : بالفتح وتشديد الثاني وبعد  
الألف نون مكسورة وشين معجمة ، قرية من قرى المهديدة بإفريقية صغيرة بينها وبين المهديدة نصف  
فرسخ ... ومنها عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدي الميائشي تزيل مكة . روى عن مشايخنا ، مات بمكة  
فما بلغني ، ونسبته الى المهديدة ربما كانت دليلاً على أن ميائش من نواحي إفريقية » . وفي تاريخ الاسلام في  
وفيات ٥٨١ « عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدي الميائشي ... » « نسخة  
باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وكانت له كراسة في علم  
الحديث ، ونسب إليه ابن جبير حاملاً بمكة « الرحلة ص ١٢٤ » وذكره المقرئ في نفع الطب « ج ١ ص ٤٩٨ ،  
» « ٥٦٤ » .

وقرأ عليه الأدب ، وأجاز له جماعة منهم عبد اللطيف <sup>(١)</sup> الخُجَندِيّ وأبو يعلى محمد <sup>(٢)</sup>

(١) قدمنا الإشارة الى بيت الخجندي وسمينا أكثرهم قال ابن الديبتي : « عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي الأصل ، الأصهباني المولد والدار ، أبو إبراهيم بن أبي بكر الفقيه الشافعي ، رئيس أهل العلم ببلده ... يلقب صدر الدين ، من بيت العلم والفضل والتدريس والتقدم هو وأبوه وجده ولهم الجاه والنعمة والحكم باصهبان . تفقه على أبيه ودرس بعده وأفتى ووعظ . سمع من أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي حضوراً ومن بعده وقدم بغداد حاجاً سنة ٥٧٩ هـ في جمع من أهله وأصحابه وتجمّل كثير فخرج وكنت في تلك السنة حاجاً فسمعت منه بفيد وسمع معي بمدينة الرسول - - ص - - ... وجلس للوعظ وعاد الى بغداد وجلس بباب بدر الشريف ، وخلع عليه من الديوان ( العباسي ) العزيز - مجده الله - وكان جميلاً سريعاً متواضعاً ... بلغنا أن أبا إبراهيم عبد اللطيف محمد الخجندي توفي بهمدان قبل وصوله إلى بيته لما عاد من الحج في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة « ٥٨٠ » عن ثمان وأربعين سنة وأنه حمل الى اصهبان فدفن بها ، « نسخة باريس ٥٩٢٣ الورقة ١٦٠ » .

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « . . أبو القاسم صدر الدين الاصهباني ، كان يتولى الرئاسة بها على قاعدة آباءه ، وكانت له المكانة عند السلاطين والملوك والعوام وكان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً صدرأ مهيباً نبيلاً حسن الأخلاق متواضعاً سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر ... وأبي الوقت عبد الأول السجزي وغيرهم ، قدم بغداد حاجاً في عدد كثير من أتباعه وأشياعه وعقد مجلس الوعظ وأحسن وأجاد ، خلع عليه من الديوان ( العباسي ) ولما عاد من الحج وصل الى همدان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحمل الى اصهبان ودفن بها في سنة ثمانين وخمسمائة . ومن شعره :

يا سقى الله الحمى من مرهبع	بالحمى دار سقاها مدمعي
هل الى وادي الغضا من مرجع ؟	ليت شعري والأمانى ضلّة
ما على علوة لو لم تسمع ؟	أذنت علوة للواشي بنا
أو عفت عني فاقلي معي ؟	أو تحرت رشداً فيما وشى

... « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٥٣ » . وله ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥ » منقولة من الوافي بالوفيات مع عدم التصريح بذلك . وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وأثنى عليه ابن جبير في رحلته « ص ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٠ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٤ » وسنة « ٥٦٠ » وسنة « ٥٨٠ » وفيها توفي .

(٢) في تاريخ ابن الديبتي « أبو الفتوح » ولعل له كنيّتين كما لكثير غيره قال ابن الديبتي : « محمد ابن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الملقب أميرجه بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو الفتوح العلوي الهروي . من بيت التصوف والوعظ =

ابن المطهر الفاطمي وأبو المعالي بن الفراوي ، وحدث بمصر ، وتوفي نحو سنة « ثمان  
أو تسع وتسعين وخمسةائة » بمصر .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة غير أن بدل الباء نون وكافه مشددة [ الرِّكَانِي ] وهو:  
١٤١ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الرِّكَانِي <sup>(١)</sup> اليَحْصِي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السفر وذكر أنه كان من أهل الأدب  
وله به عناية تامة . وينظم شعراً جيداً ، وكتب عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد  
أيضاً . ورَّكَان <sup>(١)</sup> : مدينة صغيرة من قطر بلنسية من الأندلس وهي بفتح الراء  
وتشديد الكاف .

وذكر في باب « زَمَام » بفتح الزاي وتشديد الميم رجلاً واحداً وفأته :

== وهو ابن أخي الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض الهروي العلوي الواعظ المشهور الذي قدم  
بغداد ... ووعظ بها ... وأبو الفتوح هذا ولد بهراة وسمع بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل  
الفراوي ومن قاضي القضاة أبي سعيد محمد بن أحمد بن صاعد وغيرها ، وسافر الكثير ما بين خراسان  
وكرمان والعراق والحجاز وغيرها . وقدم بغداد حاجاً في سنة ٥٧٩ وحدث بها ثم خرج الى الحج وكنت  
تلك السنة حاجاً أيضاً فحدث بمكة — شرفها الله — وبمدينة الرسول — ص — وبالطريق . سمعنا  
منه في منصرفنا من الحج ونعم الشيخ كان ديناً وصلاحاً . ولما عاد من الحج نزل برباط شيخ الشيوخ  
وحدث بصحيح مسلم بن الحجاج وكتاب غريب الحديث تصنيف أبي سليمان الخطابي ... وبغيرها ...  
سئل الشريف أبو الفتوح هذا عن مولده فقال : ولدت في سحرة يوم الثلاثاء رابع عشرين شهر ربيع  
الأول سنة ٥٠٤ . وسألت ولده عن وفاته فقال : توفي سنة أربع وثمانين وخمسةائة . وقال غيره  
بأذربيجان في تقجوان أو غيرها . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٨ » ، وترجمه الذهبي في وفيات  
سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام وقال : « توفي بأذربيجان ولعله حدث هناك وعاش ثمانين سنة » .  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٤٥ » .

(١) قال ياقوت في معجمه « ركانة : مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالأندلس ، قال ابن سقاء  
(كذا) : أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركانني اليحصي وهو من أهل الأدب وله به عناية  
وكتب ، غير مقطعات من شعر ، وحج مرات هو وأخوه علي الركانني . لقيه السلفي أيضاً » .

١٤٢ — أبو منصور زمام بن نصر بن محمد بن نصر بن جامع الحموي الأصل

الدمشقي المولد

كان والده أحد العدول المشهورين بها . سمع بها أبا طاهر الخشوعي وروى لنا عنه بدمشق ثم سافر الى مدينة الكرك<sup>(١)</sup> وأقام بها مشغلاً ببعض الخدم الديوانية الى أن توفي به .

١٤٣ — وأبو منصور زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن أبي الفهم النحلي

الدمشقي

سمع من أبي علي حنبل<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الرصاصي وحدث عنه ، لقيته وسمعت منه .

(١) قال ياقوت : « الكرك أيضاً : قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام » . قلنا : ولذلك اشتهرت باسم « كرك نوح » . وهي غير « الكرك » يسكن الراء قرية في أصل جبل لبنان وغير « الكرك » بفتح الراء قلعة حصينة من نواحي البلقاء .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو عبد الله الكبير بجامع المهدي من أهل الرصافة المذكورة أيضاً ( لأنه ذكرها في ترجمة حنبل بن إبراهيم المؤذن قبله ) كان ينزل منها بدرب الديوان ، وكان دلالا في بيع الآدر والأملك . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصيف ، وحدث عنه بمسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل — رح — ببغداد والشام وفي طريقه ذاهباً وراجعاً . سمعنا منه قبل سفره ... سئل حنبل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة عشر وخمسمائة أو سنة إحدى عشرة . وتوفي بعد عودته من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سنة أربع وستمائة ودفن يوم الجمعة بالجانب الغربي بمقبرة باب حرب عن غير عقب ولا أهل » ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٠٨ » ، وذكره المنذري وفيات سنة « ٦٠٤ » من التكملة وقال « ... أبو علي وأبو عبد الله ... وسمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي المعالي أحمد بن منصور الغزال وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً وراجعاً ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ... وكان يكبر بجامع المهدي وكان دلالا في بيع الآدر والأملك » ، « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال :



وذكر في باب « زهر » بفتح الزاي رجلاً واحداً وفاتة :

١٤٤ — أبو محمد عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح بن إبراهيم الأنصاري المصري

المعروف بابن الزهر

سمع من أبي عبد الله بن حمد الأرتاحي والفقير أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، وروى عنها ، رأيت ولم يتفق لي السماع منه ، لكنه أجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، وسئل عن مولده فقال : في بعض شهور سنة « إحدى وثمانين وخمسة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأحد — ودفن من يومها بعد الظهر — العشرين من شهر رجب سنة « خمس وستين وستمئة » بالقرافة .

وذكر في باب « زهرة » بضم الزاي وإسكان الهاء بعدها راء مفتوحة امرأتين

وأغفل ذكر :

« حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي وأبو عبد الله الواسطي الأصل البغدادي الرصافي الكبير ... وكان يكبر بجامع المهدي وينادي على الأملاك ، عاش تسعين سنة أو نحوها ... قال ابن الأنطلي : أسمعه أبوه بقراءة ابن الحشاب في شهري رجب وشعبان سنة ٥٢٣ . وسمعت منه جميع المسند ببغداد ، أكثره بقراءتي عليه في نيف وعشرين مجلساً ولما فرغت من سماعه أخذت أرغبه في السفر إلى الشام فقلت : يحصل لك من الدنيا طرف ويقبل عليك وجوه الناس ورؤساؤهم ، فقال : دعني والله ما أسافر لأجلهم ، ولا لما يحصل منهم وإنما أسافر خدمة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — أروي أحاديثه في بلد لا تروى فيه . ولما علم الله منه هذه النية الصالحة أقبل بوجوه الناس إليه ، وحرك الهمم للسماع عليه ، فاجتمع عليه جماعة لا نعلمها اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق ولم يجتمع مثلها قط لأحد روى المسند ... وكان أبوه عبد الله قد وقف نفسه على السعي في مصالح المسلمين والمشي في قضاء حوائجهم وكان أكبر همه تمييز الموتى ممن يموت على الطرقات » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٣ » ، وله ترجمة في الكامل في وفيات سنة « ٦٠٤ » و« مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٦٣٦ « وفيه فوائد أخرى في سيرته . ونقل أبو شامة ترجمته من المرأة في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » وقد ترجم في الجامع المختصر ج ١ ص ٢٤٥ « والشذرات ج ٥ ص ١٢ » والنجوم ج ٦ ص ٩٥ » وغيرها .

١٤٥ — الشريف النقيب أبي علي الحسن بن زُهْرَة <sup>(١)</sup> بن الحسن بن زُهْرَة بن

علي بن محمد العلوي الحسيني الاسحاقى النقيب الكاتب

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٤٢ — : « زهرة بالضم : أم الحياء الأنبارية ، روت عن ابن البطي . وبنو زهرة شيعة بحلب » . وجاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب — ص ٢٢٣ — : « فن أبي سالم محمد بنو زهرة ، وهم بحلب سادة ثقبا علماء فقهاء متقدمون كثروا الله تعالى » . وجاء في الكتاب الذي سماه أبو الهدى الصيادي « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » — ص ٥٧ — بيت الاسحاقين وهم بنو إسحاق بن الصادق المؤتمن ، أعيانهم والمحمد لله ... بنو زهرة ثقبا حلب ، جددهم زهرة بن علي أبي المواهب نقيب حلب بن محمد نقيب حلب بن محمد أبي سالم المرتضى المدني المنتقل الى حلب الشهباء بن أحمد المدني المقيم بحران بن محمد الامين شمس الدين المدني بن الحسين الأمير الموقر بن إسحاق المؤتمن بن الصادق — وضوان الله عليه وعليهم — أجمعين ، شهرة جددهم النقيب الأول محي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاة ، عد المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة توفي بجهادى الأولى سنة عشرين وستائة ... » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ » من تاريخ الاسلام : « الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني الاسحاقى الحلبي الصوفي ، نقيب مدينة حلب ورئيسها ووجهها وعالمها ورأس الأشراف وجاههم ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي . ولد له علي هذا سنة ٥٩٢ هـ وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستائة ، وكان أبو علي عارفاً بالقراءات وفقه الشافعية والحديث والآداب والتواريخ وله النظم والنثر ، وكان صدراً محتشماً ، وافر العقل ، حسن الخلق والخلق ، فصيحاً مفوهاً صاحب ديانة وتعبد . ولي كتابة الانشاء للملك الظاهر غازي ثم أنف من ذلك واستغنى وأقبل على الاشتغال والتلاوة . ثم نفذ رسولا الى العراق ومرة الى سلطان الروم ومرة الى صاحب الموصل ومرة الى الملك العادل ؛ ومرة الى صاحب إربل ، فلما توفي الظاهر طلب لوزارة ولده العزيز فاستغنى وحج في سنة ٦١٩ هـ ولقيته هدايا الملوك فنفذ لئليه الملك الأشرف موسى من الرقة خلماً له ولأولاده ودواب وأربعة آلاف درهم ، ونفذ اليه صاحب آمد هدية وصاحب ماردين ، وتلقاه صاحب الموصل لؤلؤ بنفسه وحمل اليه الاقامات وخلع عليه وعلى أولاده ، واحترم في بغداد وتلقي . ولما رجع من الحج مرض وتمادت به العلة ثم لحقه ذرب ومات . قال ابن أبي طي : نجم بموته الصديق والعدو والقريب والبعيد وكان للناس به وبجاهه نفع عظيم وكان كما قال الشاعر :

وما كان قيس هلك هلك واحد ولكنه بنيات قوم تهتما =

ويُتبعن عليه ذكره لأنه دخل بغداد واحترمَ بها لنسبه وفضيلته وشهرته . كتب  
الانشاء للملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وتقدّم  
عنده ، وولاه نقابة العلويين بحلب ، وكان يكتب خطأ حسناً ، وعنده فضل وأدب  
وتفنّن في علوم شتى ، وله معرفة بالقراءات والفقهاء والحديث والتواريخ وأخبار الناس ،  
« ٢٧ » ولديه من العربية واللغة طرف حسن ، وله نظم جيد ، وتوسّل بديع . سمع بحلب من  
التيقّب أبي علي محمد بن أسعد الجواني الذّسابة والقاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن  
تميم والشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وغيرهم . مولده بحلب سنة  
« أربع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة « عشرين وستمائة »  
بعد وصوله من الحج ودفن بسفح جبل جوشن .

١٤٦ ، ١٤٧ — وولديه الشريفين أبي الحسن علي وأبي المحاسن عبد الرحمن

سما مع والدهما من الشريف الافتخار أبي هاشم المذكور ، وحدثنا عنه بدمشق .  
رأيتهما بها وسمعتُ منها وسألتها عن مولدها فذكر لي أبو الحسن أنه ولد بحلب في ثاني  
عشر شعبان سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » . وذكر أخوه أبو المحاسن أنه ولد بها  
أيضاً في بعض شهور سنة « ست وستمائة » .

وذكر في باب « زيادة » بكسر الزاي وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها  
جماعة ، وفاته :

== وأغلق البلد وشيعة الناس على طبقاتهم ومات سنة عشرين وستمائة . وقد سمع من أبي علي محمد بن أسعد  
الجواني التيقّب والافتخار أبي هاشم الهاشمي وتفنّن في علوم شتى وله ولد آخر اسمه أبو المحاسن عبد الرحمن .  
توفي بعد بيجته من الحج في جمادى الأولى ودفن بجبل جوشن . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٨ »  
وترجمه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية في وفيات سنة « ٦٢٠ » ، وابن العماد في الشذرات  
« ج ٥ ص ٨٧ »

١٤٨ — الفقيه أبو النَّماء زيادة<sup>(١)</sup> بن عمران بن زيادة المقرئ الضري المالكى  
رجل صالح فاضل . قرأ القرآن الكريم بالترهات على الشيخ أبي الجود غياث<sup>(٢)</sup>  
ابن فارس بن مكى المقرئ ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبدالله بن عبد العزيز العطار  
وعلى أبي الحسين يحيى<sup>(٣)</sup> بن عبد الله النحوي ، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن  
حمد الأرتاحي ، وحدّث ، وتصدّر بالجامع العتيق بمصر وبالمدرسة الفاضلية<sup>(٤)</sup> بالقاهرة  
إلى حين وفاته ، وكان فاضلاً ، وانتفع به جماعة . وتفقه على مذهب الامام مالك بن أنس  
— رحمه الله — على الفقيهين أبي المنصور ظافر<sup>(٥)</sup> بن الحسين الأزدي وأبي محمد عبدالله  
ابن نجم بن شاس<sup>(٦)</sup> . وتوفي في مستهل شعبان سنة « تسع وعشرين وستائة » بالقاهرة  
ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) له ترجمة في طبقات القراء لشمس الدين الجزري « ج ٢ ص ٢٩٥ » وفات الصفدي في كتابه  
« نكت الهميان في نكت العميان » .

(٢) كان ضريراً نحوياً عروضياً ، متصدراً لاقراء الطلاب في عدة مواضع « ٥١٨ — ٦٠٥ »  
ترجه عدة مؤرخين منهم الصفدي في نكت الهميان « ص ٢٢٥ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة  
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٩ » والجزري في طبقات القراء « ج ٢ ص ٤ » والسيوطي في البغية « ص  
٣٧١ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ١٧ » .

(٣) قال السيوطي : « الامام أبو الحسن (كذا) الانصاري الشافعي المصري النحوي قال الذهبي :  
لزم ابن بري مدة طويلة وبرز في لسان العرب وتصدر بالجامع العتيق مدة وتخرج به جماعة وكان مشهوراً  
بحسن التعليم ... وقال ابن مكنوم : كان من أعيان أهل العربية وأكبرهم » . وذكر أنه توفي سنة  
٦٢٣ « البغية ٤١٣ » .

(٤) منسوبة إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيسانى الكاتب المشهور .

(٥) في هامش الديباج للمذهب من كتاب « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » لسيدى أحمد بابا التنبكتي  
ص ١٣٠ أن أبا منصور ظافر بن الحسين الأزدي كان شيخ المالكية بمصر وأنه انتصب للفتيا والافادة وانتفع  
به ناس كثير ومات سنة ٥٩٧ . نقل ذلك من كتاب العبر للذهبي . وأرخه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ »  
من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٨ » .

(٦) قال ابن فرحون في الديباج المذهب — ص ١٤١ — : « شاس : بالشين المعجمة والسين =

وذكر في باب « الدَّجَاجِيَّ » و « الدَّجَاجِيَّ » ، الأول بالزاي المعجمة المضمومة ،  
والثاني بالdal المهملة المفتوحة بمدھا جيم ، جماعةً ، وفاته في باب « الدَّجَاجِيَّ » بالdal  
المهملة :

١٤٩ — الفقيه أبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري

عُرِفَ بابن الدَّجَاجِيَّ (١)

سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ  
وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي الضياء بدر الخُدَّادِزِي والشَّيخُ أبي الفتح  
ابن الصابوني والشريف أبي المفاخر المأموني وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وأبي  
الجيوش عساكر بن علي وأبي عبد الله المسعودي وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي  
وغيرهم ، وحدث عنهم . رأيتهم وسمعت منه . مولده سنة « تسع وأربعين وخمسة » .  
وكان على سمت السلف الصالح ، كثير الصمت والصلاة والذكر ، مقبلاً على الاشتغال  
بالعلم . توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة « ست وعشرين وستائة » فجأة  
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٥٠ — وولده أبو محمد عبد الدائم (٢)

سمع مع أبيه من أبي محمد بن برِّي وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وجدي أبي  
الفتح محمود وأبي الطاهر بن ياسين وأبي الجيوش عساكر بن علي والفقيه أبي محمد

المهملة بينهما ألف . وكان يلقب جلال الدين وهو جذامي سعدي ، فاضل في معرفة مذهبه عارف بقواعده  
مذكور الفضائل . صنف في مذهب الامام مالك بن أنس كتاباً سماه « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة »  
وكان مدرساً بالمدرسة المجاورة للجامع العتيق بمصر وتوجه الى ثغر دمياط لما استولى عليه الفرنج ، بنية  
الجهاد فتوفي هناك سنة « ٦١٠ » .

(١) قال الذهبي في « الدجاجة » من المشتهة « ص ٢٣٩ » ذاكراً ابنه عبد الدائم : « وعبد الدائم

ابن عبد المحسن بن إبراهيم بن الدجاجة المصري ( روى ) عن إسماعيل بن قاسم الزيات » .

(٢) قدمنا ذكر الذهبي له في التعليق على والده .

عبد الله<sup>(١)</sup> بن محمد البَجَلِيّ الحنفي وغيرهم ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي ،  
وحدّث عنهم ، رأيتُه وسمعت منه وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه « في شهر رمضان  
سنة أربع وسبعين وخمسةائة » ، وتوفي بالقاهرة في سحر يوم الاثنين : العشرين من  
شهر ربيع الأول سنة « تسع وأربعين وستائة » ودفن بسفح المقطم .

١٥١ — وابتاعه وها أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر عبد المنعم بن إبراهيم  
سمع أبا القاسم البوصيري وأبا الطاهر بن ياسين وأبا عبد الله بن حمد [ الأرتاحي ] وأبا  
المظفر عبد الخالق<sup>(٢)</sup> بن فيروز الجوهري ، وحدّث ، سمعت منه ، مولده يوم الخميس

(١) ترجمة محي الدين القرشي قلا من تاريخ ابن النجار « الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ج ١  
ص ٢٨٥ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام قال : « عبد الله بن محمد بن  
سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الجريري البغدادي الحريمي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر ، تزيل  
القاهرة . توفي بالقاهرة عن ثنتين وسبعين سنة وكان ذا جاه وقبول ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة  
١٦ » . وذكر القرشي : أنه درس الفقه الحنفي حتى برع فيه ثم ترك بغداد الى دمشق فاستوطنها ودرس  
الفقه فيها وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يرأس له ملوك الأطراف  
ولما فتح فيها ودار مصر سافر إليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدّث إلى حين وفاته وكان فقيهاً  
فاضلاً مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متديناً ، ودرس بمسجد أسد الدين وله أثر صالح في التبريض  
على قصد البلاد المصرية واستنقاذها ممن كانت في يده ، وكان شديد التعصب للسنة مبالغاً في عداوة الرافضة  
تولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفية مدة إلى أن مات بمصر سنة ٥٨٤ . قال مصطفي جواد  
سماه القرشي « عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد » ونسبه يدل على أنه من ذرية « جرير بن عبد الله  
البجلي » وقد تصحّف الجريري في الجواهر الى « الحريري » .

(٢) أكثر الترحال وسمع الشيوخ ، روى عن زاهر الشحاحي والفراوي وطائفة وكان واعظاً غيرتقة  
ولا مأمون في الحديث توفي سنة « ٥٩٠ » ، قال ابن النجار : سمع بخراسان وأصبهان وبغداد ودخل  
الشام وسكن مصر وحدّث بها ووعظ ولم يكن موثقاً به . ولد سنة ٥٢٣ .. » « تاريخ الإسلام ،  
نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :  
« عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله الجوهري أبو محمد ، من أهل بغداد . سمع بها من أبي العباس أحمد  
بن أبي غالب بن الطلاية وأبي الفضل محمد بن ناصر السلاجي وغيرهما وخرج الى الشام وأقام هناك وحدّث =

عاشر رجب سنة « ثلاث وثمانين أو اثنتين وخمسمائة » وتوفي يوم الأحد التاسع عشر من ربيع الأول سنة « خمس وخمسين وستمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن يوم الاثنين بسفح المقطم .

١٥٢ — وأبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن عبد الله بن علي

سمع أبا الطاهر بن ياسين ، وروى عنه . رأيتُه وسمعت منه وتوفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بالقاهرة .

وذَكَر في باب « السَّبْط » جماعة ، وأغفل ذكر :

١٥٣ — الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن مكي بن عبد الرحمن بن سعيد بن

عتيق الطرابلسي المَحْتَدِ الاسكندري المولد ، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي

وهو مشهور بها ، سمع الكثير من جدّه ومن أبي الضياء بدر بن عبد الله الخُدَادِذي وأبي القاسم البوصيري وأبي القاسم بن مُوَقَّا <sup>(٢)</sup> وغيرهم ، وحدث بثغر الاسكندرية ومصر . لقيته وسمعت منه بها . مولده سنة « سبعين وخمسمائة » بالاسكندرية . وتوفي بمصر ليلة الخميس رابع شوال سنة « إحدى وخمسين وستمائة » وأخرج من القُد ودفن بسفح المقطم . وأجاز له ابن بشكُوال <sup>(٣)</sup> وأبو محمد

---

== سمع منه أهل تلك البلاد ومن قدمها وبلغنا أنه خلط في شيء من مسموعاته وادعى سماع ما لم يسمعه وتكلم الناس فيه ولم يحدث ببغداد بشيء والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥١ » .

(١) ص ذكره في « ص ١١ » انتهى إليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٦٥١ » كما سيذكره المؤلف وله لإحدى وثمانون سنة « دول الاسلام ج ٢ ص ١٢٠ » والسلوك « ج ١ ص ٥٨٩ » والنجوم

« ج ٧ ص ٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٢) رُجِع « ص ٧٢ ح ٣ » .

(٣) قال ابن خلكان « بشكُوال : بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وبعد

الواو ألف ثم لام » وهو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي الأنصاري القرطبي ، كان من علماء الأندلس ، ولد سنة ٤٩٤ وعني بالأدب والتاريخ وألف تأليف مفيدة منها « الصلة » جعلها ذيلًا =

## عبد الله<sup>(١)</sup> بن أحمد الطوسي خطيب الموصل .

== على تاريخ علماء الأندلس الذي صنفه القاضي أبو الوليد عبد الله بن الفرضي ، وهو مطبوع ، وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وغير ذلك . توفي سنة « ٥٧٨ » بقرطبة « الوفيات ج ١ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦١ » .

(١) لقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » ترجمه ابو عبد الله بن الديني بدلالة ما في المختصر المحتاج اليه منه ، قال : « عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر أبو الفضل بن أبي نصر بن الطوسي البغدادي المولد والمنشأ ، الموصل ، خطيبها . سمع أحمد بن عبد القادر ابن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد السراج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم بن القشيري وأباصهبان أبا علي الحداد ، وعمر وحدث بالكثير إلا أن محمد بن عبد الحالق بن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه فحدث بقطعة من ذلك حتى تفتن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه . وهو في نفسه ثقة وكان شيخنا أبو بكر الحازمي إذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الطوسي من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعياني في تاريخه وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب إلي بخطه : مولدي في صفر سنة ٤٨٧ . وتوفي في رمضان سنة ٥٧٨ بالموصل أنشدنا في كتابه نفسه :

أقول وقد خيمت بالحيف من منى      وقربت قرباني وقضيت أنساكي  
وحرمة بيت الله ليس أنا الذي      أملك مع طول الزمان وأنساك

قلت ( أي الذهبي ) : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء ابن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن بن الأثير . « نسخة المجمع المصورة الورقة ٦١ » . وذكره ابن الفوطي في التلخيص كما قدمنا من الذكر<sup>ك</sup> ونقل ترجمته من تاريخ ابن الديني وفيها أنه تولى الخطابة بالجامع العتيق بالموصل سنين كثيرة وأنه دفن بمقبرة الميدان . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « تزيل الموصل وخطيبها سمع ( ببغداد ) من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ومحمد بن عبد السلام الأنصاري وجماعة . وقرأ الفقه والخلاف والأصول على الكيا علي ابن محمد الهراسي وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي والحساب على الحسين بن أحمد الشقاق والأدب على أبي زكريا التبريزي والحريري وعلت سنه وتفرّد بأكثر مسموعاته ، وشيوخه وقصده الرحالون من البلاد ، وكان حسن الطريقة وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة ( كذا ) ومن شعره : أقول ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨ » .

وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٣٣ » وفي الشذرات « ج ٤ ص

٢٦٢ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٩٤ » .



وذكر في باب « سُقَيْر » و « سُفَيْر » ، الأول بسين مهملة مضمومة بعدها قاف ، والثاني بسين مهملة مضمومة بعدها فاء مفتوحة ، في كل باب واحداً ، وفاتهُ في باب « سُقَيْر » :

١٥٤ — شيخنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي طاهر بن سُقَيْر (١)

الأَنْصَارِيّ الدِمَشْقِيّ

سمع الحافظ أبو القاسم بن عساكر والفقير أبو بكر عبد الله بن أبي سعد محمد النُّوْقَانِيّ (٢) وغيرها ، وحدث بدمشق وسمعت منه .

وأما « سُفَيْر » بالسین المهملة فذكره وهو :

١٥٥ — أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سُفَيْر (٣) الدِمَشْقِيّ

سمع من الفقيهين أبي الحسن علي بن المسلم السُّلَمِيّ وأبي الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي وحدث : روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه ، وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة رابع عشر شهر رمضان سنة « أربع وتسعين وخمسة » . وسئل عن مولده في هذه السنة فقال : « لي

(١) لم يذكره الذهبي في « سفير » من المشته « ٢٦٦ » .

(٢) النوقاني : منسوب الى نوقان في خراسان قال ياقوت : « نوقان : بالضم والقاف وآخره نون ، إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان وفيها تنحت القدور البرام وقد خرج منها خلق علماء ... » وسيدكر المؤلف أبو بكر عبد الله النوقاني هذا استطراداً في ترجمة أبيه « النوقاني أبي سعد محمد بن أبي العباس » من الكتاب . وضبط الذهبي « نوقان » في المشته « ص ٣٤ » بفتح النون وتسكين الواو ، وضم النون في « ص ٥٣٧ » وكل ذلك بالقلم . ولم يذكر أبو بكر عبد الله هذا مع النوقانيين .

(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال في وفيات سنة « ٥٩٤ » : « الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفير — بالفاء — أبو القاسم الدمشقي ، سم ... » .

خمسة وسبعون سنة» وتغيّر في آخر عمره . نقلت وفاته من خط الحافظ يوسف بن خليل المذكور

وذكر في باب «السكن» و«السكر» فقال : أما السّكن بفتح السين وآخره نون فجماعة ، وأما «السّكر» بضم السين المهملة وفتح الكاف وتشديدها وآخره راء . وذكر رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة :

١٥٦ — الشريف أبو علي الحسن بن الشريف أبي الحسن علي بن الشريف أبي تراب حيدرة بن محمد بن القاسم بن الميمون<sup>(١)</sup> بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن حمزة الحسيني المعروف بابن سكر<sup>(٢)</sup>

من بيت الجلالة والرواية . سمع من الشريف أبي محمد يونس<sup>(٣)</sup> بن يحيى الهاشمي وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن حمد

---

(١) ورد ذكره فيمن رَووا عن الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي الفقيه الحنفي الكبير الآتي ذكره في الترجمة «١٥٧» الخاصة بميمون بن حمزة نفسه وسمي فيها «ميمون بن حمزة العبيدي» .  
«الجواهر المضيئة ج ١ ص ١٠٤» .

(٢) لم يذكره الذهبي في «سكر» من المشتهر «ص ٢٦٧» .

(٣) توفي سنة «٦٠٨» كما في الشنرات «ج ٥ ص ٣٦» قال الذهبي في وفيات سنة «٦٠٨» من تاريخ الاسلام : «يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار الجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع ... وسافر إلى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان . قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكنت ذا عناية بالرواية» . «نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢» . وقال ابن الديني ، كما في المختصر المحتاج إليه : «يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر إلى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليس والبرزالي أيضاً» «نسخة الجمع المصورة ، الورقة ١٢٩» .

الأرتاحي ، وحدث مولده في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة « خمس  
وسبعين وخمسةائة » بمصر . وتوفي بها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة « تسع  
وثلاثين وستائة » ودفن من الغد .

١٥٧ — وجدّه أبو القاسم الميمون (١)

سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٢) وغير واحد وحدث  
بانتخاب الحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي ، ويتهم مشهور بالرئاسة والرواية ،  
حدث عنه جماعة .

(١) قدمنا في الترجمة « ١٥٦ » أنه ورد في عداد الشيوخ الذين رووا عن الطحاوي قال يحيى  
الدين القرشي : « وميمون بن حمزة العبيدي ، روى عنه القصيدة » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الطحاوي ... هذه النسبة الى طحاو وهي قرية بأسفل مصر من  
الصعيد تعمل فيها كيزان يقال لها الطحوية من طين أحمر ... وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد  
الملك بن سلامة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب « شرح الآثار » ، كان إماماً ثقة ، نبئاً فقيهاً عالماً ، لم  
يخلف مثله . وعدهاء في الأزدي . ولد سنة ٢٣٩ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان  
تلميذ أبي إبراهيم لإسماعيل بن يحيى الزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة — رحمه الله — .  
وقال ياقوت الحموي في معجمه : « طحا : بالفتح والقصر ... كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل واليها  
ينسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة بن سليم الأزدي الحجري المصري  
الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من طحاو وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فذكره أن يقال  
طحطوطي فيظن أنه منسوب الى الضراط . وطحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات ... » وذكر ترجمته  
وقد ترجمه أبو إسحاق الشيرازي في « طبقات الفقهاء » ص ١٢٠ طبعة مطبعة بغداد . وابن خلكان في  
الوفيات « ج ١ ص ١٩ » وقال : « ونسبته الى طحا : بفتح الطاء والخاء المهملتين وبعدهما الف وهي قرية  
بصعيد مصر » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٦ ص ٢٥٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٠٢ » ، وفي النجوم  
الزاهرة « ج ٣ ص ٢٣٩ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٧ » والشذرات « ج ٢ ص ٢٨٨ » والقوائد  
الهيبة في طبقات الحنفية لعبد الحي اللسكوي « ص ٣١ » . وقد نقل مؤلف كشف الظنون في علم  
الشروط والسجلات أن أبا جعفر الطحاوي ألف كتاباً في الشروط وسرق من كتاب أبي جعفر الطبري .

وذكر في باب « سُـلَيْـلٍ » بالشين المعجمة المفتوحة واللام المكررة : الأولى مكسورة ، بينها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ، رجلاً واحداً ، وفاتةٌ :

١٥٨ — أبو الحسن سُـلَيْـلٍ <sup>(١)</sup> بن مُهلِل بن أبي طالب اللخمي الاسكندراني

التاجر

سمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وشيخنا قاضي القضاة أبي القاسم الحرستاني وغيرها ، وأجاز له جماعة ، وحدّث بغير الاسكندرية وتوفي بها في صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » في رابع عشره .

وذكر في باب « سَلَيْمٍ » و « سُلَيْمٍ » الأول بفتح السين المهملة وكسر اللام جماعة ، وقال في « سُلَيْمٍ » : أما سُلَيْمٍ بضم السين وفتح اللام فجاعة ، ولم يذكر أحداً : قلت : وأما « سَلَيْمٍ » بفتح السين المهملة وكسر اللام ففاتةٌ فيه :

١٥٩ — الفقيه الحافظ الرحال أبو المظفر منصور بن سَلَيْمٍ <sup>(٢)</sup> بن منصور بن

فُتُوحِ الهَمْدَانِي الاسكندراني الشافعيّ

سمع من جماعة ببلده ورحل الى ديار مصر فسمع بها ثم سافر الى الشام فسمع به من جماعة . رأيتُه بدمشق وسمع بقراءتي ورحل الى العراق فسمع في طريقه بحلب والموصل ودخل بغداد فأقام بها مدة ، يسمع الحديث ويشغل بالفقهِ ثم عاد الى بلده يفيد الناس وولي تدريس المدرسة الحافظية السَلَفِيَّة <sup>(٣)</sup> والحِسْبَةَ وخرَجَ وصنّف ، وجمع وآلَف ، وقفت له على تخاريج مفيدة ، وفوائد عديدة .

(١) قال الذهبي في « شليل » من المشته « ص ٢٧١ ، ٢٧٢ » : « وشليل بن مهليل : شيخ

للميطاي » . وقد قدمنا ما يوضح الديميطاي .

(٢) لم يرد ذكره في « سليم » من المشته « ص ٢٧٢ » .

(٣) منسوبة الى الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني المحدث الكبير المشهور .

١٦٠ — وأبو موسى عيسى بن سلامة بن سَلِيم الصَّقَلِي

اجتمعت به بقصر ابن<sup>(١)</sup> عمر من غوطة دمشق وكتبت عنه قصيدة من نظم  
الشيخ أبي الحسين محمد<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن جَبَيْر الكِنَانِي يمدح بها الملك الناصر

(١) في معجم ياقوت « قصر بني عمر : بغوطة دمشق قرية ... » .

(٢) هو الأديب الرحالة الكبير المشهور صاحب الرحلة الفاتحة قال شمس الدين الذهبي في تاريخ  
الاسلام في وفيات سنة ٦١٤ : « محمد بن أحمد بن جبير الامام أبو الحسين بن الأجل أبي جعفر الكناني  
البلنسي ، تزيل شاطبة ، إمام جليل ، كاتب أديب ولد سنة أربعين وخمسة في عاشر ربيع الأول ببلنسية ،  
وسمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيل وأبي الحسين علي بن أبي العيش المقرئ وأخذ عنه القراءات وحدث  
بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد بن الدباغ ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي . ونزل غرناطة مدة ، وسافر إلى  
الاسكندرية والقدس والحج — أي حج — قال الأبار : غني بالأدب فبلغ فيها الغاية ، وتقدم في صناعة  
النظم والنثر ونال بذلك دنيا عريضة ، وتقدم ثم رفض ذلك وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان وحج وسمع  
من عمر الميائني وعبد الوهاب بن سكينه الصوفي ودخل دمشق فسمع من المشوعمي وطائفة . ورجع  
فحدث بالأندلس وكتب عنه شعره ودون ، وأخذ عنه جماعة ثم رحل ثانية إلى الشرق وعاد إلى المغرب ،  
ثم رحل ثالثة إلى المشرق وحدث هناك ودفن بالاسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من رمضان .  
روى عنه الزكي المنذري والكمال بن شجاع الضرير وعبد الرحمن بن يوسف بن المحيي وأبو الطاهر  
إسماعيل بن هبة الله اللحي وآخرون . قال شيخنا الدهياطي : أنشدني أسد بن أبي طاهر بدمشق أنشدنا  
أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير لنفسه بدمياط :

نفذ القضاء بأخذ كل مرهق

متفلسف في دينه متزندق

بالمنطق اشتغلوا فليل حقيقة

« إن البلاء موكل بالمنطق »

ودفن بالغر بكوم عمرو بن العاص . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ » . وقال زكي الدين  
المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة : « وفي السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح  
الفاصل أبو الحسين محمد بن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني الأندلسي  
البلنسي الأديب الكاتب ، بغير الاسكندرية ودفن على كوم عمرو بن العاص — رضي الله عنه — .  
حدثنا عن أبيه وعن الحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الدباغ بالإجازة له منها وحدثنا عن غيرها .  
سمعت منه بمصر وبجزيرة فوة وسألته عن مولده فقال : ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة  
« ٥٤٠ » ببلنسية من شرق الأندلس ، وكان من أهل العلم والديانة والفضل والصيانة ، وكان مقدماً في =

صلاح الدين يوسف بن أيوب على قافية الراء ، بسماعه منه ، وَعَدِمَتْ مِنْ حِرْزِي  
الآن ، وسافرنا جميعاً الى حلب وذلك في شعبان سنة « سبع وعشرين وستمائة » .

وفاته في « سَلَيْمِمْ » :

١٦١ — شيخنا أبو السرِّ مكتوم بن أحمد بن محمد بن سَلَيْمِ القَيْسِي

السُّوَيْدِي

تفقه على الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوَلَعِي (١) وصحبه

= بلادَه وزهد في ذلك ، وانفرد منقطعاً الى الخير وأهله ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ هـ  
ج ٢ الورقة ١١٢ » ، وله ترجمة مفصلة في مقدمة الطبعة المصرية للرحلة ، منقولة من كتاب الاحاطة بما  
تيسر من تاريخ غرناطة « تأليف لسان الدين الخطيب ، ومن التاريخ المقفى لتقي الدين المقرئ ، ومن  
« فتح الطيب في غصن الأندلس الرطيب » للشيخ أحمد المقرئ ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٦٠ »  
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٢١ » .

وفي خزانة كتب الأوقاف ببغداد نسخة من كتاب « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » مجلدها الأول  
قديم الخط ، وقد قرئ على ابن جبير في مجالس آخرها في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦١٣  
وفي آخر المجلد « سمع جميع هذا التصنيف على الشيخ الامام بقية السلف الصالح أبي الحسين محمد بن  
أحمد بن جبير الكنانى رضي الله عنه وأدام مدته ... صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن جبير الكنانى  
وبالله التوفيق » ، « فهرست خزانة الأوقاف ص ٥٢ — ٣ » .

(١) منسوب الى الدولعية ، وكان يلقب ضياء الدين قال ياقوت في معجمه : « الدولعية بفتح أوله  
وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في  
طريق نصيبين ، منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي ، ولد بالدولعية  
سنة ٥٠٧ وفتقه على أبي سعد بن أبي عصرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر بن  
خميس وبغداد من عبد الخالق بن يوسف المبارك الشهرزوري والكروخي ، وكان زاهداً ورعاً ، وكان  
للناس فيه اعتقاد . مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨ » . وقال ابن الديلمي  
في تاريخه : « عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلي أبو القاسم الدولعي الفقيه الشافعي ، من أهل قرية  
تعرف بالدولعية من قرى الموصل ، سكن دمشق وتفقها بها وتولى الخطابة بجامعها مدة الى حين وفاته ودرس  
المفقه بالزاوية الغربية في الجامع منها ، وسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي  
وغيره ، وذكر أنه سمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الهروي كتاب =

وسمع منه ومن أبي عبدالله [ محمد بن علي ] بن صدقة الحراني وأبي الفضل الجمنزوي  
 وروى عنهم : مولده في ذي الحجة سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الخميس  
 ثامن رجب سنة « خمس وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .  
 ١٦٢ — وولده أبو الحجاج يوسف (١)

مولده يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » . سمع من أبي  
 طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف (٢) بن إسماعيل بن أبي

جامع الترمذي ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن حويه الزيدي كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي ،  
 وروى عنها بدمشق ، وكان متديناً مشتغلاً بالعلم على طريقة حميدة ، سمع منه الناس كثيراً ، وأخذوا عنه  
 الفقه والسنن وكتب لنا إجازة بالرواية عنه . بلغني أنه سئل عن مولده فقال مرة في سنه « ٥٠٧ » ثم  
 اختلف بعد ذلك فيه . وتوفي بدمشق يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٨ . وصلى عليه أهلها  
 وتبركوا بجنائزه ، ودفن بباب الصغير منها . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٨ » ، وأرخه الزكي  
 النذري في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال : « وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه  
 الأجل أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن ثابت بن جميل التغلبي الأرقبي الدولعي الشافعي  
 الخطيب بدمشق ... » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٢٩ » ، وله ترجمة في الكامل في وفيات سنة ٥٩٨  
 وفي مرآة الزمان « منح ج ٨ من ٥١١ » وذيل الروضتين « ٣١ » والجامع المختصر لابن الساعي  
 « ج ٩ ص ٨٩ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس  
 ١٥٨٢ الورقة ١١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٦ » وغيرها .

(١) يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ، سمع بعض شيوخ الحديث وروى عنه زكي الدين البرزالي  
 مع تقدمه . توفي سنة « ٦٦٦ » عن إحدى وثمانين سنة « الشذرات ج ٥ ص ٣٢١ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري الأصل ،  
 البغدادي المولد والدار ، أبو الحسن بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن أبي سعد الصوفي ، أخو شيخنا  
 عبد الرحيم الذي قدمنا ذكره ، وهذا الأصغر . من أولاد المشايخ ومن بيت التصوف ، إلا أنه كان بليداً  
 ذا سهوة لا يفهم شيئاً . أسمعه والده في صغره من جماعة ، منهم والده ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي  
 الأنصاري ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال  
 الشيوخ ولا ينظرون في أهلية الرواية ، تكثيراً للعهد . وقد رأيت له وتركت السماع منه . وقد حدثني بعض

سعد النيسابوري وأبي حفص بن طبرزد وغيرهم ، وحدثت بدمشق . وتوفي يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الأول سنة « خمس وستين وستمائة » .

١٦٣ — وعنه الفقيه أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي

سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي هصرون وأبي الفضل ابن الجندزوي وحدثت ، وسمعت منه . ومولده يوم الثلاثاء التاسع عشر من شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السَّيِّد » و « السَّيِّد » جماعة ، الأول بفتح السين وتشديد الياء . وكسرهما والثاني بكسر السين المهملة ، والياء ، وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّنَد » بالسين المهملة المفتوحة وبعدها نون مفتوحة ودال مهملة وهو :

١٦٤ — أبو الحسن علي بن السنند (١) الفارقي (٢) الشروطي (٣)

== طلبة الحديث من أصحابنا أنه أتاه بجزء فيه سماعه ليقراء عليه فصادف في شغل من عمارة رباط والده ، فوقف ينتظر فراغه ، فلما طال عليه الوقوف قال له الشيخ — أعني عبد اللطيف — : امض الى ضياء الدين عبد الروهاب — يعني ابن سكينه — ليسمك لياه عني فاني مشغول . فعلت أنه لا يدري عادة هذا الأمر ولا يفهمه وأنه لا تصح فيه النيابة . فتركته ومضيت . تولى رباط والده بعد وفاة أخيه عبد الرحيم وخرج حاجاً فحج وعُدل من مكة الى مصر وصار منها الى الشام فتوفي بدمشق في رابع عشرين ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية هناك ، وكان ذكر لي شيخنا عبد الروهاب بن سكينه أنه ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٣ والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٠ » ، وترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ من التكملة بأكثر ما نقلنا وقال : « لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، وزوجه الشيخة أم الحسن شمائل وقيل خديجة توفيت سنة ٥٩٨ » . « نسخة المجمع العلمي الورقة ١١ ، ٣٣ » . وترجمه الذهبي في سنة ٥٩٦ كذلك ونقل كلام ابن الديلمي قال : « قال ابن النجار : ولي رباط جده بعد أخيه ولقب صدر الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٢ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « سند » من المشته « ص ٨٩ » .

(٢) الفارقي منسوب الى « ميافارقين » مدينة بديار بكر مشهورة .

(٣) قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية »



كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السّفَر . أخبرنا غير واحد من  
شيوخنا إجازة قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً قال أنشدني أبو  
الحسن علي بن السنّد الفارقي الشروطي بميمًا فارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن<sup>(١)</sup>  
ابن أسد الفارقي الذهوي لنفسه :

يا مَنْ هواه بقلبي مقدارُهُ ما يُحَدُّ  
طرفي جنى ففؤادي لأيّ شيء يُحَدُّ ؟ !

١٦٥ — والشيخ أبو المفاخر عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن

إمامة بن السنّد الواسطيّ المقرئ النحوي

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ أبي بكر عبد الله<sup>(٢)</sup> بن منصور بن عمران

= ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود  
الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة . وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه ، وبعضها من علم  
الانشاء وبعضها من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب  
معانيه موافقاً لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ ... » .  
(١) أديب مشهور وشاعر رقيق الحواشي مليح النظم ، كثير التجنيس ، كان في أيام ملكشاه  
ونظام الملك ، بعثته همته على محاولة الاستقلال بحكم آمد فلم يوفق وانتهى أمره الى أن صلبه ابن مروان  
سنة ٤٨٧ وله من الكتب الأدبية « شرح اللمع » كبير وكتاب « الافصاح » في شرح أبيات مشكلة .  
« معجم الأدباء ج ٣ ص ٤٩ » و« بغية الوعاة » ٢١٨ .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر المعروف بابن  
الباقلاني ، من أهل واسط ، مقرئ أهلها وشيخهم في القراءة ومعرفة التلاوة والقرآن . قرأ بواسط  
على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وبيغداد على أبي محمد  
عبد الله بن علي سبط أبي منصور الحياط وغيره ، وانفرد برواية القراءات المشرّ تلاوة عن أبي العز  
الذکور باتفاق الناس كلهم ، وادعى رواية شيء آخر مما زاد عليها من القراءات الشاذة ، فتكلم الناس  
فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو في روايته للشهور والشاذ شراً في الرواية . فالحققون لم يقرؤوا عليه  
سوى القراءات المعسر وتركوا ما زاد عليها . وكان حسن التلاوة ، عازفاً بوجوه القراءات وأذائها . قد =

## الباقلائي صاحب الشيخ أبي العز محمد<sup>(١)</sup> بن الحسين بن بُسْدار القلاسي المقرئ ،

== سمع الحديث الكثير يبلغه من أبي العز الفلانسى وأبي القاسم بن شيران وأبي الحسن بن غلام الهراس والقاضي أبي علي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد الأزدي وأبي الجوائز الغندجاني وأبي عبد الله بن الخلائي وجماعة آخرين . قدم بغداد مراراً كثيرة أولها في سنة عشرين وخمسة وبعدها وسمع بها من البارغ أبي عبد الله ابن الدياس وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وأبي بكر التزرفي والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم ، وعاد الى بلده وتصدر بجماعه وأقرأ وحدث أكثر من أربعين سنة ، وحدث ببغداد في بعض قدماته إليها وسمع منه بها القاضي عمر القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه . وقال لي عبد الله بن أحمد الحجاز : قرأت عليه القرآن ببغداد . قلت : ورأيت به في سنة ٥٧٦ هـ وهي آخر صرة قدمها ، قرأت عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر بواسطة وسمعت منه الكثير بها . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن منصور الباقلائي بقراءتي عليه - وأسنده الى أنس - قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » . روى تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في تاريخه عن أبي بكر الباقلائي هذا إنشادات ولم يجعل له في الكتاب ترجمة وعاش بعده أكثر من ثلاثين سنة . سألت أبا بكر الباقلائي عن مولده فقال : ولدت يوم الجمعة وقت صلاتها الرابع عشر من محرم سنة خمسمائة . قلت : وتوفي يوم السبت سلخ ربيع الآخر سنة ٥٩٣ هـ وصلى عليه الخلق الكثير يوم الأحد غرة جمادى الأولى بالمسجد الجامع بواسطة ، وصرة أخرى بمصلى العيد بالبلد المذكور ، ودفن عند أبيه بمقبرة الصلى . سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد يقول : رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلائي كأن شخصاً يقول : صلى عليه سبعون ولياً لله تعالى ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٩ » .

وأرخه الذهبي في طبقات القراء وقال : « ونظر في الفقه والعربية وقال الشعر وقدم دمشق وسمع بها وانتهى اليه علو الاسناد ، رحل اليه الطلبة وطار ذكره ، وبعد صيته ... وقرأ عليه بالروايات الامام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف وأبو عبدالله محمد بن سعيد الدين والتقي علي بن باسويه والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي والمرجى بن شقيرة ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيدى وغيرهم ودار عليه لإسناد العراق . ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال : شاب قدم دمشق وأقرأ بها على كتاب الغاية لابن مهران وتفسير الواحدى الوسيط ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها :

بأي حكم دم العشاق مطولون      فليس يودى لهم في الشرع مقتول ؟

ليت البنان التي فيها رأيت دمي      يرى بهالي تقليب وتقبيل

وقال ابن نقطة : حدث بسنن أبي داود وقد سمعته سنة ٥١٨ ... وكان قد قرأ على النلاسي

بكتاب الارشاد وقراءته به صحيحة وما سوى ذلك فانه كان يزوره ... « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٧٠ » . وترجمه في تاريخ الاسلام بمثل ذلك « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٠ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٤٥٣ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٦٥ » ولسان الميزات « ج ٣ ص ٣٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١٤ » . (١) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في الحريدة ، قال : الشيخ أبو العز القلاسي المقرئ واسمه ==

وأقرأه بالقاهرة ، وأمَّ بالناس في الجامع الأزهر منها مدة ، وحدث عن شيخه أبي بكر الباقلاني ، وعن علي بن محمد بن علي الواسطي وغيرها ، سمع منه جماعة وتوفي بها في ليلة الثالث عشر من ذي القعدة من سنة « أربع وتسعين وخمسةائة » .

وذكر في باب « السَّامِح » و « السَّائِح » ، الأول بالسين المهملة وبعد الألف باء معجمة بواحدة من تحتها ، والثاني بالسين المهملة أيضاً وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته في الترجمة الثانية :

١٦٦ — الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهَرَوِيّ الأصل الموصلِي

المولَد ، الحَلَبِيّ الدار والوفاة ، السائح (١)

محمد بن الحسين بن بندار من أهل واسط . هو الذي تفرد في زمانه بالقراءات العالية ، ورحل الناس إليه من الأقطار . وقد لقيت بواسط من مشايخ القراء من قرأ عليه . وكان مولده بسنة ست وثلاثين وأربعمائة وتوفي بسنة ( إحدى وعشرين ) وخمسةائة . ولي إجازة من مشايخ روا عنه . وأورده السمعاني في المذيل مسنداً إليه في مدح الصحابة :

إن من لم يقدم الصديقا      لم يكن لي حتى المات صديقا  
والذي لا يقول قولِي في الفا      روق أنوي لشخصه تفريقا

... . « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ١٤١ » . وترجه الذهبي في طبقات القراء وذكر أنه كان صاحب تصانيف في القراءات وأنه كان بصيراً بها وعللها وغوامضها ، عارفاً بطرقها ، يأخذ أجرة على الاقراء ، وصفه خميس الحوزي ( من الحوز قرية في شرقي واسط ) بأنه أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤١ » . وله ترجمة في المنتظم « ١٠ ص ٨ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٦٧ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ١٤٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » ، وله كتاب الكفاية في القراءات ، والتيسير السمي بارشاد المتبدي وتذكرة المنتهى في علم القراءات ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية ببرلين .

(١) قال الذهبي في « السائح » من المشتهر — ص ٢٤٩ — : « السائح جماعة منهم علي الهروي

الخطيب ، روى عن عبد المنعم بن الفراوي وعنه البكري » ، وقال في وفيات سنة « ٦١١ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أبي بكر الهروي الزاهد السائح الشيخ تقي الدين ، طوف الأقاليم وكان يكتب على الحيطان ، قيل : ما تجد موضعاً مشهوراً في بلد إلا وعليه خطه . ولد بالموصل واستوطن في آخر عمره =

طاف البلاد وكان يكتب على الحيطان ، وقلمما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وخطه فيها حتى ذكر بعض الرؤساء الغزاة في البحر أنه دخل الى موضع في البحر المالح ، فوجد في برّه حائطاً وعليه خطه . سكن حلب واستقرّ بها الى حين وفاته وعمّر بها مدرسة لأصحاب الشافعي — رضي الله عنه — وله مصنفات وديوان خطب جمية .

سمع بمكة — حماها الله — من الشيخ أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله الفراوي « الأربعين السبعيات » المحرّجة له وحدثها ، ولنا منه إجازة ، كتب بها الينا من حلب في جمادى الأولى سنة « ثمان وستمائة » . وتوفي — رحمه الله — في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة « إحدى عشرة وستمائة » بحلب .

وفاته « الشانج » بالشين المعجمة بعدها نون وجيم وهو :

١٦٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الأندلسي الكاتب

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل المصري الشروطي ، كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، إجازة قال أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن فيسد القرطبي بالاسكندرية أنشدنا أبو جعفر

حلب وله بهارباط ، وله تواليف حسنة وكان يعرف سحر السيمياء وبه تقدم عند الملك الظاهر صاحب حلب ، وبني له مدرسة بظاهر حلب فدرس بها وصنف خطباً ودفن في قبة المدرسة في رمضان ... وقال جمال الدين بن واصل : كان عارفاً بأنواع الحيل والشعبذة ، صنف خطباً وقدمها للناصر لدين الله فوقم له بالحسبة في سائر البلاد وإحياء ما شاء من الموات والحطابة بحلب ، وكان هذا التوقيع له شرف ، ولم يباشر شيئاً من ذلك . قلت : سمع من عبد المنعم الفراوي تلك الأربعين السباعية . روى عنه الصدر البكري وغيره ، ورأيت له كتاب « المزارات والمشاهد التي عاينها في الدنيا » فرأيت حاطب ليل وعنده عامية ولكنه دور الدنيا . ودخل الى جزائر الفرنج ورأى العجائب . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٩ » . وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٣ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » ، وقد طبع كتابه « الزيارات » بدمشق في السنين الأخيرة ومنه نسخة بباريس ذات أرقام ٥٩٧٥ .

أحمد بن محمد الشَّانج الكاتب لنفسه بالأندلس في الحَرَشَف :

ختم الربيع الطَّلُق حُسْنِ نَبَاتِهِ بِالْحَرَشَفِ الْمَكْسُوِّ حُسْنِ مَلَابِسِ

فَحِكِي النُّهُودِ الْبَيْضِ حَفَّ جَمِيعَهَا حَدَقُ الْوِشَاةِ مَخَافَةً مِنْ لَامِسِ

وذكر في باب « السَّيْبِيَّ » بكسر السين المهملة وياء بن سا كنتين بينهما باء موحدة

مكسورة ، جماعةً ، وأغفل ذكر :

١٦٨ — الشيخ أبي بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن

بأقا السَّيْبِيَّ <sup>(١)</sup> البغدادي التاجر العدل المصريّ الدار والوفاة

(١) لم يذكره الذهبي في « السبي » من المشته « ص ٢٥١ » وقال المنذري في وفیات سنة

« ٦٣٠ » من التكملة : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد العزيز

ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن بأقا السبي الأصل البغدادي المولد المصري العدل

التاجر الحنبلي المنعوت بالصفى ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بتربة الفقيه رسلان بسفح القطم . سمع ببغداد

من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الجباز وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن

محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن القنور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب

الباطنجي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن ابني محمد بن

بكر وس وغيرهم . وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده

من الحكام ؛ وحدث بالكثير . سمعت منه وسأته عن مولده فقال : في العشر الأوسط من رمضان سنة

٥٥٥ وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وقرئ عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل

وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسبب بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء

موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد » ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢

الورقة ١٣٥ » . وقال ياقوت : « السبب بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد

الكوفة وهما سيبان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هيرة ... » وقال الذهبي في المشته

— ص ٢٥١ — : « والسبي من بلد السبب وهو على الفرات بقرب الحلة » .

قال مصطفى جواد : وسبب آخر على دجلة ذكره السعودي في المروج « ج ٢ ص ٤٤٢ » والتنبية

والاشراف « ص ٣١٩ » وذكره في الانباه « ج ٢ ص ٧٨ » والفرج بعد الشدة « ج ٢ ص ٧٩ »

وذكره الطبري قبلهم في حوادث سنة ٢٨٩ من تاريخه . وسبب ثالث أو رابع كان في نواحي واسط

« النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٩٧ » . والسبب فاضل نهر عيسى يمر بصرص كما في مراصد الاطلاع .

سمع ببغداد أبا القاسم يحيى (١) بن ثابت بن بُندار وأبا زُرعة طاهر بن محمد  
المقدسي وأبا بكر عبد الله (٢) بن محمد بن النّسقور وأبا العباس أحمد (٣)

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه — نسخة المجمع العلمي المصورة الورقة ١٢٦ — : « يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري الأصل ، البغدادي ، أبو القاسم الوكيل بن المقرئ أبي المعالي البقال . سمع أباه وطراد بن محمد وأبا الحسن العلاف . سمع منه ابن شافع وأبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي . وروى عنه ابن الجزري وابن الأخضر . قلت (أي الذهبي) : وروى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا وعبد اللطيف بن يوسف وابن الأبي والأبيي والسهورودي والحافظ أبو القاسم في تاريخه مكاتبة مع جلالته «في ترجمة الأخطل» وآخرون قال (أي ابن الديلمي) : وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . توفي في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة وقد جاوز الثمانين » .

(٢) من بيت بني النقور المحمدين المشهورين قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسن البزاز . الشيخ الثقة بن الثقة من أولاد المحمدين والرواة المذكورين . سمع أباه وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبا الحسن علي ابن محمد العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نيهان وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه قديماً تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمع منه بعده أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعار وأبو الخطاب عمر بن محمد العليمي والقاضي عمر بن علي القرشي وأبو أحمد البصري وأحمد بن طارق . وأنبأنا عنه جماعة : قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك البزاز من أصل كتابه قلت له : أخبركم أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، بقراءتك عليه ، — وأسنده إلى عمران بن الحصين — قال قال رجل : يا رسول الله ، أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ فقال : نعم . قال : فقيم يعمل العاملون ؟ قال : اعملوا فكل ميسر . أو كما قال . أنبأنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي — ومن خطه كتبت — قال : أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من الدين والصلاح والأمانة والتجري والتثبت على درجة رفيعة ، فلما رأيت في شيوختنا أكثر تثبتاً منه . كتبت عنه وقرأت عليه قطعة صالحة وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان سنة ٥٦٥ ودفن من الغد . وقال غيره : بباب حرب — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٠ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس أبو العباس بن أبي =



العشر الوُسَط من شهر رمضان سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي فجأة سحر يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة « ثلاثين وسمائة » بالقاهرة وصلي عليه يوم الأربعاء بين الظهر والعصر ودفن بسفح المقطم . والسَّيْب قريبة قريبة من بغداد .  
 وذ كر في باب « السَّرْتِي » بالسَّيْن المهمة المضمومة وسكون الراء وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، رجلين ، وفاتهُ :

١٦٩ — الأديب أبو بكر عَتِيْق بن قاسم بن محمد السَّرْتِي <sup>(١)</sup>

نزىل الاسكندرية . كتب عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي والقاضي أبو علي الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الحَمَوِي .

== غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأخيه يحيى ( بن البناء ) وأبوي بكر محمد بن الحسين المزرفي ومحمد بن عبد الباقي البرزاز وغيرهم . ولم يزل يقرأ على المشايخ ويفيد جيرانه الى آخر عمره . حدث باليسير وكان صدوقاً ، صالحاً متديناً حسن الطريقة ، حافظاً لكتاب الله يفهم طرفاً صالحاً من الفقه . قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سألته — يعني أبا الحسن بن بكروس — عن مولده فقال : في رجب سنة ٥٠٤ . أنبأنا أبو بكر بدمشق — وقتلته من خطه — قال : توفي أبو الحسن بن بكروس في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة ( كذا وهو من غلط الناسخ ، صوابه ٥٧٦ ) ودفن من الغد بباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ١٧ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الضعيفة لابن رجب « ج ١ ص ٣٤٨ » جاء فيها أنه درس بمدرسة أخيه آخرأ وصنف كتاب « رؤوس المسائل » وكتاب « الأعلام » . وفي الشذرات « ج ٤ ص ٢٥٦ » وقد جاء فيه اسمه « عبدالله » غلطاً .  
 (١) السرتي منسوب الى « سرتة » مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب كما في معجم البلدان ، قال ياقوت : « قال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من أصحاب السلفي : أنشدني أبو بكر عتيق بن القاسم السرتي لنفسه :

أقول لعيني دائماً ولدمعها	لسان بسر الحب في الحد ناطق :
أجدك ما ينفك لي منك ضائر	بسرتة واش أو لحيتي رامق
فلولاك لما أعرف العشق أولاً	ولولاه لم يعرف بأني عاشق .

ولم يذكر الذهبي عتيقاً هنا في « السرتي » من المشتهة « ص ٢٦٣ » .



١٧٠ — وولده شيخنا أبو القاسم عبد الله

سمعت منه جزءاً كبيراً من شعره ، وكان فاضلاً له نظم جيد ومعان حسنة .  
أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الحَمَوِيَّ  
بدمشق . أنشدنا الشيخ الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السمرتي لنفسه بشعر  
الاسكندرية في سنة ثلاث وسبعين وخمسة .

مالي وليل كم أذمُّ ولا      أحمدُ في كلِّ حاله أُمْرَةٌ !؟  
أفنيه بالعتب في هوى قرٍ      يُنجِلُ في الحسن والسنا قره  
أشكو إذا صدَّ طوله فاذا      سامح بالوصل أشتكى قصره

وأنشدنا أيضاً أبو القاسم الرّواحي بدمشق قال أنشدنا السمرتي لنفسه في

استنجاز وعد :

قد كان بردُ اليأس أفتح للصدى      يا واعداً جعلَ القيامة موعدا  
عجياً لمطلك في تطاول ضميره      لو أنّه بشر لكان مخلداً

وذكر في باب « السَّقْبَانِيَّ » بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة  
من تحتها وبعـد الألف نون مكسورة ، منسوب إلى « سَقْبَا (١) » قرية بغرطة  
دمشق ، رجلاً واحداً ، وهو :

١٧١ — أبو جعفر أحمد (١) بن عبيد بن أحمد بن سيف السَّلَامِيّ القُضَاعِيّ

السَّقْبَانِيّ

(١) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، من قرى دمشق بالفرطة  
ينسب إليها أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف القضاعي السقباني ، ذكره أبو القاسم  
الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي » ، وقال الذهبي في  
« السقباني » من المشتهة — ص ٢٦٦ — « ونسب إلى سقبا من الفرطة ، أحمد بن عبيد بن السقباني ،  
حدث ومات سنة ٣٢١ » .

وذكر أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر - رحمه الله - ذكره في تاريخه وقال :  
« هو من قرية يقال لها سَقَبَا . مات بدمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .  
كتب عنه أبو الحسين الرازي » ( هذا آخر كلام بن نقطة ) .

قلت : وفاته جماعة من أهل القرية سمعوا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر  
وروا عنه منهم .

١٧٢ ، ١٧٣ - الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنا

رؤمي بن محمد بن هلال

١٧٤ - وأبو الحسن علي بن عطاء

(١) السَّقَبَايَتُونَ

١٧٥ - وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي

١٧٦ - وولده يونس المكنى بأبي بكر

١٧٧ - وذاك بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن مُتَوَّج

أبو الفضل

وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّفَطِيّ » و « السَّقَطِيّ » . الأول بالناء الساكنة  
والثاني بالقاف ، وباقي الحروف في النسبتين متفقة ، فالأول :

١٧٨ - الشيخ الصالح أبو المهنّد مُرْهَف بن صلام بن فلاح بن راشد بن

عليقة بن مُنْبَه بن جَوْشَن الجُدَامِي المنصوري النَّصْرِي السَّفَطِيّ (٢)

(١) لم يذكره الذهبي في « السقباني » من المشتبه .

(٢) لم يذكره الذهبي في « السفطي » من المشتبه « ص ٢٦٦ » . وذكر ياقوت أن في مصر ثلاث  
قريات بلهم « سفظ » . سفظ أبي جرجا بصعيد مصر ، وسفظ العرفا غرب النيل من جهة الصعيد أيضاً  
وسفظ القدور بأسفل مصر . كما في معجم البلدان . ولم يذكر سفظ نهيا بل ذكر « نهيا » فلذا هي هي  
قال : « نهيا : بالفتح ثم السكون ثم ياء وألف مقصورة بلدة من نواحي الجيزة من مصر » .

( بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها طاء مهملة ، وهي قرية بجيزة مصر تعرف بسفط<sup>(١)</sup> نهبيا ) . صحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي ، ولازمه مدة وصحب جماعة من الصالحين وأمّ بالمسجد الذي بزقاق الطبّاخ بمصر مدة وكان يقصد للزيارة . كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئا من شعره وذكره في وفياته وسأله عن مولده فذكر ما يدل على أنّه في سنة « ثمان وأربعين وخمسةائة » . وتوفي في سنة « أربع وثلاثين وستائة » في شهر رمضان . والثاني :

١٧٩ — أبو الفتوح ناصر<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى بن

إسماعيل الأغماني<sup>(٢)</sup> الاسكندري يعرف بابن السَّقَطِيّ

( بالقاف ) . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وأبي

عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وروى عنهم . مولده في شوال سنة « ستين وخمسةائة » بغير الاسكندرية . وتوفي بها في خامس شوال وقيل في رابع ذي القعدة سنة « إحدى وثلاثين وستائة » . ولي منه إجازة .

١٨٠ — وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن شبّل بن مسلم الطائي السَّنْبِسِيّ المالكي

الكتبي السَّقَطِيّ

صحب جماعة من المشايخ والصالحين . مولده بمصر سنة « ثلاث وثمانين وخمسةائة » . وتوفي بمدينة فُوص من صعيد مصر الأعلى في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » . وله شعر جيّد ، فمن نظمه ما أخبرنا الحافظ أبو الحسين

(١) قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٣٢ : « وفيها أبو الفتوح الأغماني ثم الاسكندراني

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر . روى عن السلفي وتوفي في ذي القعدة » ، « ج ٥ ص ١٤٧ » .

(٢) الأغماني منسوب الى أعمات قال ياقوت : « ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قربة

مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرتا الخير ... » .

يُحْيِي بِنَ عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، إِجَازَةً ، قَالَ أُنْشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ  
سَعِيدِ السَّقَطِيِّ لِنَفْسِهِ :

كُن حَلِيمًا إِذَا أَسَاكَ بُؤْسٌ  
وَاصْحَبِ النَّاسَ بِالتَّغَاضِي عَنِ الظِّلْمِ  
وَارْضَ بِالذُّونِ فِي حَيَاتِكَ وَاقْنَعْ  
فَتَاعَ الدُّنْيَا خَسِيسٌ وَقَدْ أَف...  
تَحَظَّ بَيْنَ الْوَرَى بَعِيشَ نَفِيسٍ  
مَ وَكُن ذَا كِرَامَةٍ لِلجَلِيسِ  
بِقَلِيلِ المَطْعُومِ وَالمَلْبُوسِ  
مَلْحٌ مَن كَانَ زَاهِدًا فِي الخَسِيسِ  
وَذَكَرَ فِي بَابِ « شَامَةٌ » بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ ، جَمَاعَةٌ ، وَفَاتَهُ :

١٨١ — الأَمِيرُ أَبُو سَعِيدِ مَسْعُودِ بْنِ يَرِيقِ نَقِشَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّجْمِيِّ يَعْرِفُ

بَابِنَ شَامَةٌ

سَمِعَ مِنْ أَبِي يَعْقُوبِ يَوْسُفَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ الدَّمَشْقِيِّ وَالأَدِيبِ أَبِي الحَسَنِ  
عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ السَّاعَاتِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

١٨٢ ، ١٨٣ — وَوَلَدَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ

سَمِعَا مَعَهُ مِنْ أَبِي يَعْقُوبِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَرَوَا عَنْهُ بِالقَاهِرَةِ . سَمِعْتُ مِنْهَا وَسَأَلْتُهُمَا عَنْ

(١) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الإِسْلَامِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٠٤ — : « عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمِ  
الحِرَاسَانِيِّ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ بْنِ السَّاعَاتِيِّ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيَوَانِ المَشْهُورِ ، شَاعِرٌ مَحْسَنٌ فَائِقٌ النِّظْمِ ،  
لَطِيفٌ المَعَانِي . وَوُلِدَ بِدَمَشَقٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٥٣ وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ السَّاعَاتِ بِدَمَشَقٍ ، وَبَرَعَ هُوَ فِي الشَّعْرِ  
وَمَدَحِ المُلُوكِ وَتَعَانَى الجَنْدِيَّةَ وَسَكَنَ مِصْرَ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ الشَّهَابُ القَوْصِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ  
أَخُو الطَّيِّبِ العَلَمَةِ نَجْرِ الدِّينِ رِضْوَانِ وَهُوَ دِيْوَانٌ مَمْتَنَجٌ وَدِيْوَانٌ كَبِيرٌ فِي مَجْلَدَيْنِ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ . ذَكَرَهُ  
المُنْزَرِيُّ وَابْنُ خُلِّكَانٍ ... » . « نَسْخَةٌ بِبَارِيسَ ١٥٨٢ الرُّوقَةُ ١٤٥ » . وَالوَفِيَّاتُ « ج ١ ص ٣٩٨ »  
وَعيُونَ الأَنْبَاءِ « ج ٢ ص ١٨٤ » مَعَ أَخِيهِ وَالشُّذْرَاتُ « ٥ ص ١٣ » وَرِوَايَاتُ الجَنَاتِ لِمُحَمَّدِ بَاقِرِ  
الحَوْتَسَارِيِّ « ص ٨٩ » وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ طُبِعَ دِيْوَانُهُ الأَسْتَاذِ الأَدِيبِ أَنَيْسِ المَقْدِسِيِّ اللُّبْنَانِيِّ . وَقَدْ وَهَمَ  
الأَسْتَاذُ فَرِيْتَسُ كَرْنِكُو المَسْتَشْرِقُ حِينَ عَدَّهُ فِي فِهْرَسْتِ مَخْتَصِرِ الجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ مِرْآةِ الزَّمَانِ « ص ٣٣ »  
مُظْفَرِ الدِّينِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَغَلِبِ الفَقِيهِ الحَنْفِيِّ المَشْهُورِ ، وَلا بَدَّ لِفِهْرَسِيِّينَ مِنْ مِثْلِ هَذَا الغَلَطِ .

مولدها ، فذكر لي محمد أنه في ثالث ذي القعدة سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة  
وذكر أخوه أنه في سنة « ست وثمانين وخمسمائة » - لا يُحَقِّق الشَّهْر - . ودخلوا  
دمشق مراهراً ورأيت والدهما ولم يتفق لي السماع منه .

١٨٤ - والفقير أبو القاسم محمد <sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن

عثمان بن أبي بكر المقدسي الشافعي<sup>٢</sup> الدمشقي المولود المقرئ المعروف بأبي شامة <sup>(٣)</sup>  
فقيه فاضل ، ذو فنون عديدة . قرأ القرآن الكريم بالروايات على الامام العلامة أبي

(١) قلنا : اسمه « عبد الرحمن » قال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الرحمن بن إسماعيل بن  
إبراهيم بن عثمان ، الامام العلامة ذو الفنون ، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي  
الفيقير النحوي المقرئ أبو شامة . ولد سنة تسع وتسعين ( وخمسمائة ) بدمشق في أحد الربيعين وتوفي سنة  
خمس وستين وستائة ... صنف شرحاً نفيساً للشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الأولى في خمسة عشر  
مجلداً والثانية في خمسة وشرح القوائد النبوية للسخاوي في مجلد . وله كتاب الروضتين في أخبار الدولة  
النورية والصلاحية ، وله كتاب الذيل عليهما وكتاب المقتفى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري الى  
معرفة الباري والمحقق في علم الاصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، وكتاب البسمة الأكبر في مجلد ،  
والباعث على إنكار البدع والحوادث ، وكتاب السواد ، وكشف حال بني عبيد ، والأصول من الأصول  
ومفردات القراء ، ومقدمة نحو ، ونظم المفصل للزخمشري وشيوخ البيهقي وله غير ذلك ... » .  
« نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٣٩ » ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٣ » وقال ابن شاکر  
الكتبي في الفوات : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، العلامة ذو الفنون ... « ونقل ما قال  
الصفدي وما نقل « ج ١ ص ٥٢٧ » وله ترجمة في البداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢٥٠ » وقد ترجم  
نفسه في كتابه ذيل الروضتين ، قال في - ص ٣٧ - سنة ٥٩٩ : « وفيها ولد مصنف هذا  
الكتاب ... » وذكر سيرة نفسه ومؤلفاته وزاد على ما كتب من السيرة بعض الأدباء كما يدل عليه  
الاسلوب . وترجمه مؤلف غاية النهاية « ج ١ ص ٣٦٥ » باسم عبد الرحمن بن إسماعيل أيضاً . ومؤلف  
الشذرات « ج ٥ ص ٣١٩ » وذكره ابن تغري بردي في النجوم « ج ٧ ص ٢٢٤ » .  
(٢) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٤ » أنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

الحسن علي<sup>(١)</sup> بن محمد السَّخَاوِيّ وصحبه مدة إلى حين وفاته وقرأ عليه العربية وانتفع به ، وسمع الحديث من جماعة من شيوخنا ودخل مصر وسمع بها من أبي القاسم عيسى<sup>(٢)</sup> بن عبد العزيز بن عيسى وغيره ، واختصر تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> للحافظ أبي القاسم ابن عساكر اختصاراً حسناً ، لم يخلّ بشيء من تراجمه ، وصنّف كتباً<sup>(٤)</sup> في فنون متعددة ، واشتغل بالفقه على جماعة منهم شيخنا الامام الحافظ أبو عمرو<sup>(٥)</sup> بن الصلاح

(١) ذكره أبو شامة نفسه في وفيات سنة « ٦٤٣ » من ذيل الروضين « ص ١٧٧ » وقال : « حَمَّ بموته موته مشايخ الشام ( كذا ) يومئذ وفقد الناس بموته علماً كثيراً ومنه استفدت علوماً جمة كالقراءات والتفسير وعلوم فنون العربية ، وصحبت من شعبان سنة ٦١٤ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٤١٤ » نقلها ابن الفوطي في معجم الألقاب في علم الدين من الجزء الرابع ، وفي صرّاة الزمان « مع ج ٨ ص ٧٥٨ » . وترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٥ » ومؤلف طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٢٦ » وصاحب النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » وشمس الدين الجزري في الغاية « ج ١ ص ٥٦٨ » والسيوطي في البغية « ص ٣٤٩ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ٢٢٢ » وقد طبع له « هداية المرئيات وغاية الحفاظ والطلاب » وهي أرجوزة في متشابه القرآن .

(٢) ذكره الجزري في طبقات « ج ١ ص ١٠٩ » قال : « عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الموفق أبو القاسم بن الوجيه أبي محمد اللخمي الشريشي ثم الاسكندراني المالكي . كان من كبار القراء والمقرئين ولكنه خلط كثيراً وذكر شيوخاً لا يعرفون وألف كتاب ( الجامع الأكبر والبحر الأزخر ) في القراءات ، قيل إنه ذكر فيه أربعة آلاف رواية وقد طعن فيه الذهبي وغيره وكتاب « التبيين فيمن أجازه من المقرئين » . توفي بالاسكندرية سنة « ٦٢٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٣٢ » .

(٣) عثرت على مجلد منه ليس عليه اسمه في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامه « ٢١٣٧ » . ولم يعرفه أحد من المفهرسين غيري ، وقد ترجم فيه صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر كما في الورقة « ٣٣ » وفي الورقة « ٢٦ » منه ما يدل على أنه اطلع على تاريخ أبي سعد بن السمعاني وتاريخ ابن الدبشي .

(٤) شرح المفصل للزخشري شرحين أحدهما « المفصل في شرح المفصل » في أربع مجلدات والآخر « سفر السعادة وسفير الإفادة » .

(٥) هو الامام الفقيه الفتي المحدث الكبير تقي الدين عثمان صلاح الدين بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشافعي ، كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة ، قال ابن خلكان : « وهو أحد أشياخي الذين انتفعت بهم » أقام مدة بالموصل ودرس فيها وأعاد الدروس ثم أقام بالقدس ودرس ثم انتقل الى دمشق وولي دار الحديث الأشرفية ، وألف =

الشَّهْرزُورِيّ، وتصدّر للفتوى . مولده بدمشق في أحد الريمين سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي بها ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة « خمس وستين ومائة » ودفن يوم الثلاثاء . أنشدني لنفسه بدمشق :

وَمَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِأَرْضِ عِرَاقِهِ وَيُلْهِئُهُ طَيْبُ الشَّامِ عَنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ  
فَطَيْبَةٌ لِي إِنْ شَاءَ رَبِّي <sup>(\*)</sup> مَسْكِنِ جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنْزِلِ رَحْبِ  
وذكر في باب « سَتِيكَ <sup>(١)</sup> » بالسين المهملة المكسورة وبعدها تاء مشددة معجمة  
من فوقها باثنتين وياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها وآخرها كاف :

١٨٥ - سَتِيكَ ابنة أبي الحسن عبد الغافر <sup>(٢)</sup> بن إسماعيل الفارسي

== كتاباً في علم الحديث عرف بمقدمة ابن الصلاح وهو مطبوع . ولد سنة « ٥٧٧ » بشرخان من قرى  
إربل . وتوفي بدمشق سنة « ٦٤٣ » . « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٥٧ » وذييل الروضتين  
« ص ١٧٥ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » . وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ١٨٢ » وطبقات السبكي  
الكبرى « ج ٥ ص ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢١ » .  
(\*) في الأصل « الله » .

(١) ضبطه الذهبي ضبط القلم في المشبه « ص ٢٥٦ » بفتح الياء والظاهر أنه تصغير فارسي لكلمة  
« ست » العربية ، ويقابلها بالعربية « ستيتة » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً ، ولد سنة « ٤٥١ » بنيسابور وهو سبط الشيخ أبي القاسم عبد الكريم

القشيري مؤلف الرسالة المشهور وأمه أمة الرحيم ، لقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وتفقّه في مذهب  
الشافعي على إمام الحرمين عبد الملك الجويني ولازمه ، وسمع الحديث وخرج من نيسابور إلى خوارزم وعقد له  
مجلس الافادة ثم خرج إلى غزنة فالهند وروى الحديث وبعض الكتب ثم رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها  
وأملى بها وصنف عدة كتب منها « السياق لتاريخ نيسابور » وجمع الغرائب في غريب الحديث والمفهم

لشرح غريب صحيح مسلم . وتوفي سنة « ٥٢٩ » . « الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وترجمه ياقوت الحموي  
وفقدت ترجمته من الموجود المطبوع من معجم الأدياء ونقل خلاصتها ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب  
قال : « عين الدين أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المحدث المؤرخ ، ذكره  
ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدياء وأبو النضر الفاجي في تاريخ هراة وقال : كان أديباً فاضلاً . قال ياقوت  
لم ير بخراسان والعراق أجمع منه للفضائل وهو سبط أبي القاسم القشيري ، وخرج له الحفاظ القوائد كالامام

أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي وهو الذي صنف كتاب الذيل على تاريخ الحاكم منذ وفاة الحاكم سنة ٤٠٥ =

سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
ابن محمد السمعاني . وأغفل ذكر :

١٨٦ - سَتِيكٌ <sup>(١)</sup> - وَتُدْعَى رُقَيْيَةَ - بنت الحافظ معمر <sup>(٢)</sup> بن عبد الواحد

ابن الفاخر القرشي الاصبهاني

= وقرأ الكثير على المشايخ وكتب عن الامام أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي واختلف إلى امام الحرمين  
الجوبيني وخرج الى النواحي ونسا ودخل خوارزم والى غزنة ومنها إلى لوهور وقرأ عليه الناس تصانيف  
القشيري وصنف كتباً منها كتاب المفهم لصحيح مسلم . وغير ذلك وله شعر حسن ، منه قوله : ( وذكر  
بيتين مكسورين ) . مولده سنة ٤٥١ وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة . « ج ٤ ص ١٨٢ » .  
وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « هو الحافظ أبو الحسن الفارسي مصنف السياق لتاريخ نيسابور  
ومعجم الفرائب في غريب الحديث والمفهم . شرح مسلم . كان إماماً محدثاً حافظاً أديباً فصيحاً مفوهاً . روى  
عنه ابن عساكر بالاجازة وتوفي سنة ٥٢٩ قال ياقوت : نقلت من خطه الذي يفوق أصداخ الملاح أقول :  
بل قصائد تفوق سلاف الراح » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٧ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية  
الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٥ » . والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(١) ذكرها في « ستيك » من المشته « ص ٥٦ » قال : « ستيك بنت معمر » . ولم يزد  
على ذلك شيئاً .

(٢) كان محدثاً مشهوراً وحافظاً مذكوراً سمع الحديث باصبهان وبغداد وعني بالحديث وجمعه ووعظ  
بأصبهان وأملى وحدث بالمدينة وقدم بغداد مرات وأسمع أبناءه شيوخ الحديث وكان ذا جاه وقبول ، توفي  
سنة « ٥٦٤ » عن سبعين سنة بطريق الحجاز . « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص  
٢١٤ » وذكره ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه ، قال : « معمر بن عبد الواحد  
ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد أبو أحمد بن أبي القاسم القرشي الاصبهاني الواعظ ،  
أحد الحفاظ والعارفين بالحديث ، سمع ببغداد هبة الله بن الحصين وأحمد بن كادش ومحمد بن عبد الباقي  
وذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه أبو الفرج بن الجوزي وغيره ... وقال السمعاني :  
حدثني بجزء من شيوخه باصبهان وهو شاب كيس جميل المعاشرة ، سخطي النفس يقضي حوائج الأصدقاء  
وأفاد في شيوخ أصبهان وكان يدور معي من الصباح الى الليل ثم كان ينفذ إلي بالأجزاء من أصبهان وبوفيات  
الشيوخ » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٥ » . وقال محب الدين بن النجار في تاريخه كما =



سَمِعَتْهُ مِنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ . سَمِعَ مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ <sup>(١)</sup> بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبَرْزَالِيِّ الْأَشْيَبِيِّ نَزَلَ دِمَشْقَ وَغَيْرَهَا ، وَأَجَازَتْ لِي جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهَا رِوَايَتَهُ بِاسْتِدْعَاءِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَإِفَادَتِهِ — جِزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا — .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « السَّجَّادِ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ بَعْدَهَا جِيمَ مُشَدَّدَةً فَقَالَ : « وَأَمَّا السَّجَّادُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ وَالْجِيمَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup> — عَلَيْهِمُ السَّلَامُ — » ( هَذَا « . » )  
 آخِرُ كَلَامِهِ ) ، قُلْتُ : وَاشْتَهَرَ بِهَذَا اللَّقْبِ :

١٨٧ — شَيْخُنَا الزَّاهِدُ زَيْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ <sup>(٣)</sup> بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ — رَحِمَهُ اللَّهُ —  
 لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، مَلَاذِمًا لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ ، دَائِمًا التَّنَفُّلَ ، قُلْتُ أَنْ يُرَى إِلَّا مُصَلِّيًا . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِقِرَاءَةِ عَمِّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ أَبِي الْقَاسِمِ وَوَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ ، وَحَدَّثَ فِي دَارِ الْحَدِيثِ النُّورِيَّةِ مَكَانَ عَمِّهِ الْحَافِظِ . سَمِعْتُ مِنْهُ كَثِيرًا وَتَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْجَمَاعَةِ . مَوْلَدُهُ سَلَخَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ سَنَةَ « أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ » بِدِمَشْقَ وَتَوَفَّى بِهَا صَبِيحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ « سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ » .

== دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَفَادُ : « مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ... أَبُو أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، كَانَ مِنْ وَجُوهِ عَدُوِّهَا طَلَبَ الْحَدِيثَ مِنْ صِبَاهٍ وَسَمِعَ بَيْلَدَهُ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَدَّادِ وَأَبِي الْقَاسِمِ غَانِمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْجِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ الْحَدَّادِ فِي آخِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي نَعِيمِ الْحَافِظِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ وَأَبَا نَصْرٍ بْنَ رِضْوَانَ وَأَبَا غَالِبَ بْنَ الْبِنَاءِ وَعَادَ إِلَى إِصْبَهَانَ مَشْغُولًا بِالْمَلْعِ وَالْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَشَائِخِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ تِسْعَ مَرَّاتٍ يَسْمَعُ وَيَسْمَعُ أَوْلَادَهُ وَيُحَدِّثُ . كَتَبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ مُوصُوفًا بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالثَّقَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ، وَأَمَلَى عِدَّةَ سَنِينَ وَصَنَّفَ وَخَرَجَ . قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ... » . وَذَكَرَ مَا تَقْلَنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ « نَسْخَةُ الْحُجْمِ الْمَصُورَةِ ، الْوَرَقَةُ ٧٠ » .

- (١) تَوَفَّى سَنَةَ « ٦٥٦ » كَمَا فِي ذَيْلِ الرُّوَضَيْنِ « ص ٢٠١ » وَالشُّذْرَاتِ « ج ٥ ص ٢٧٤ » .  
 (٢) يَعْنِي بِهِ « زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — ع — » .  
 (٣) تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْكِتَابِ .

ودفن من يومه على الشرف القِبْلِيّ ظاهر باب النصر . حضرتُ دفنه والصلاة عليه .  
وذكر في باب « شُعْلَة » بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح اللام ،  
رجلين ، وفاته :

١٨٨ - شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد بن شُعْلَة بن راشد

الْبَيْتَسَوَائِيّ<sup>(١)</sup> الصحراوي

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى لنا عنه . و « بَيْت سَوَاء » قرية  
من غوطة دمشق . ولم تتحقق مولده ولا وفاته . أخبرنا أبو الحسن وأبو محمد عبد الرحمن  
ابن راشد بن شعلة ، قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله  
الشافعي من لفظه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة « تسع وخمسين وخمسة » بمسجد  
بيت سواء أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجنّ الحسيني  
الخطيب بدمشق ، وأخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي  
المجائز أنبأنا أبي ( ح ) وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد  
أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد قالا أنبأنا أبو المعمار المسدّد بن علي الافلوكي ،  
أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبّعي أنبأنا أبو صالح يحيى بن محمد زاد  
الشريف بن محمد وقالا [ أنبأنا ] ابن زياد بن زبّار الكلبي أنبأنا عمرو بن علي أنبأنا

(١) منسوب الى « بيت سوا » التي يسميها المؤلف بعد ذلك « بيت سواء » قال ياقوت في معجمه:

« بيت سوا : بالفتح والقصر قال الحافظ ، سكنها يحيى بن محمد بن زياد أبو صالح الكلبي البغدادي ... .  
ولم يعين الموضع . وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٩٩ » : « رأت امرأة كبيرة كأن جماعة صالحين  
اجتمعوا بمسجد قرية بيت سواء وهي قرية من قرى غوطة دمشق » . « ذيل الروضتين ص ٣٨ » . وجاء في  
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لعز الدين بن شداد - ج ١ ص ١٦ - « مسجد بيت سوى » .  
والنسبة « البيتسوائي » مخالفة للقاعدة التي ذكروها في باب النسب ولكنها استعملت واشتهرت وأمثالها كثير  
مثل « النهرملكي والدارقطني والدارقزي » ومثل والنهرقلي » نسبة الى نهر الفلايين ببغداد و « الباصري »  
نسبة الى باب البصرة إحدى محلات بغداد الغربية .

يوسف بن عبد الله مولى بني هاشم أبا نانا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان زاد الشريف بن عفان (كذا) يقول : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — يقول : « من اصطنع الى أحد من بني عبد المطلب صنيفة لم يكافئه عليها في الدنيا — أو في هذه الدنيا — فعلي مكافأته إذا لقيتني يوم القيامة » . وذكر في باب « شُكْر » بضم الشين المعجمة وسكون الكاف وراء آخر الحروف جماعة ، وفاته :

١٨٩ القاضي أبو الحسن علي بن شُكْر<sup>(١)</sup> بن أحمد بن شكر

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وحدث وسافر الى الشام والعراق وتوفي في السابع عشر من رجب « سنة » ست عشرة وستائة « بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .  
١٩٠ — وعمه الوزير الأعز أبو الفوارس مقدم بن أحمد بن شُكْر المنعوت بالفخر<sup>(٢)</sup>

مولده سنة « إحدى وستين وخمسمائة » . وتفقه على مذهب الامام أبي عبد الله مالك بن أنس . وسمع الحديث من أبي يعقوب يوسف بن الطفيل الدمشقي ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن المجلي وغيرها . وتوفي ليلة سابع شعبان سنة « إحدى وعشرين وستائة » بالقاهرة ، ودفن الغد بسفح المقطم ، بالقرب من قبر عُقْبَةَ<sup>(٣)</sup>

(١) لم يذكره الذهبي في « شكر » من المشته « ص ٢٦٧ » وإعسا قال : « وبالضم والسكون الوزير عبد الله بن علي بن شكر وآخرون » وذكره في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « علي بن شكر بن أحمد بن شكر القاضي العالم جمال الدين أبو الحسن بن القاضي أبي السعادات المصري الفقيه الشافعي . سمع . . . » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » .

(٢) لم يذكره ابن الفوطي في « فخر الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » .

(٣) قال ابن جبير في رحلته - ص ٤٧ - ٨ - : « ذكر مشاهد بعض أصحاب النبي - من - =

ابن عامر الجهنّي - رضي الله عنه - .

١٩١ - وأمة العزيز شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد

الأسفراييني<sup>(١)</sup>

سمعت من أبيها وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطرَبَيْثِي<sup>(٢)</sup> وغيرها . وسمع

منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وأخرج عنها في « معجم

النساء » من جمعه ، وأبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني ، وغيرها . أخبرنا

الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي ، قراءة عليه

وأنا أسمع برباط عمّه الشيخ أبي البيان نبأ - رحمه الله - بدمشق أنبأنا الحافظ أبو

القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ،

أخبرتنا شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفراييني - وتسمى

أمة العزيز أيضاً - بقراءتي عليها بدمشق قالت أنبأنا والذي أبو الفرج ، وأبو نصر

أحمد بن محمد بن سعيد الطرَبَيْثِي ، الصُوفِيَان ، قراءة عليها قال أنبأنا أبو القاسم

علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن

---

== بالقرافة المذكورة ومشاهد التابعين و... مشهد عقبة بن عامر الجهنّي حامل راية رسول الله - ص - «

وقال أبو الحسن المروزي السائح المقدم ذكره في هذا الكتاب في كتاب الزيارات - ص ٣٧ - :

« وبالقرافة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير ... وقبر عقبة بن عامر الجهنّي والصحيح أن عقبة

بالبصرة . ولم يذكره السيوطي في رسالته « در السجادة فيمن دخل مصر من الصحابة » راجع حسن

الحاضرة » ج ١ ص ٧٢ - ١٠٤ .

(١) نسبة الى « أسفرايين » قال ياقوت : « أسفرايين . بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف

وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون ، بلدة حصينة من نواحي نيسابور ... » .

(٢) منسوب الى « طربيث » وهي ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور وطربيث قصبتها كما في

معجم البلدان .

حيويه أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنبأنا مجاهد بن موسى أنبأنا إسماعيل بن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا عبد الرحمن لا تسأل إلا مرة فانك إن أعطيتَها عن مسألة وكرّلتَ إليها ، وإن أعطيتَها عن غير مسألة أعنتَ عليها . » صحيح .  
١٩٢ - وأبو الفتح مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه . سمعت منه بجبل الصالحية وكان ثقة صالحاً . توفي في سنة « ست وعشرين وستائة » بسفح قاسيون ودفن به .

١٧٣ - وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي بن حسن السخاوي أخو شيخنا الامام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي لأمه . سمع مع أخيه من أبي القاسم البوصيري وغيره وحدث . رأيتُه وسمعت منه بدمشق . وكان رجلاً صالحاً ، توفي في السابع عشر من ذي القعدة من سنة « إحدى وأربعين وستائة » بدمشق .  
١٩٤ - وأبو الثناء شكر<sup>(١)</sup> بن صبرة بن سلامة بن حامد بن منصور المقرئ

### الاسكندراني

حدث عن الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره . ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في كتابه « إكمال الاكمال » في باب صبرة .  
وذكر في باب « سيما » بكسر السين المهملة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها جماعة ، وفاته :

(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ٣١١ » قال : « صبرة : جماعة وبالسكون أبو الثناء شكر بن صبرة المقرئ بالاسكندرية ، قرأ على اليعزم بن حزم » ، وقال في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام : شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد أبو الثناء السلمي العوفي الاسكندراني المقرئ . . .  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٣٢٨ » .

١٩٥ — الشيخ الأمير أبو الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سَيْمَا بن عامر

ابن إبراهيم السُّلَمِيّ الدمشقي

سمع من القاضي أبي سعد عبدالله بن محمد بن أبي عصرون الموصلّي وأبي عبدالله محمد ابن علي بن صدقة الحرّاني التاجر وأبي محمد عبد المحسن<sup>(١)</sup> طُغْدِي بن ختلغ بن عبدالله البغدادي الفرّاضي والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل وغيرهم ، وحدثت . سمعت منه وهو من بيت مشهور بالعدالة والرئاسة ، تولى الحِسْبَةَ بدمشق مدة وحسنت ولايته وحمّدت طريقته وكذلك والده من قبل . مولده بدمشق ليلة عيد الأضحى من سنة « سبع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في الثامن والعشرين من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » . ودفن بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « السَّامَانِي » بالسین المهملة وقبل الياء نون ، جماعة ، وفاته :

١٩٦ — أبو نصر فتوح بن نوح بن عيسى بن نوح بن الحسين بن نوح

الخُوَيْبِيّ السَّامَانِيّ<sup>(٢)</sup> المنعوت بالخطير .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المحسن بن ختلغ بن عبدالله أبو محمد — ويسمى طغدي — وهو المشهور من اسمه . رباه علي بن عساكر الباطحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن ناصر السلاحي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول ابن عيسى الهروي وغيرهم . وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع العقبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى أن توفي بها ، وحدث في طريقه . سألته عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ . وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها . » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٢ .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الساماني » من المشتبه « ٢٨٩ » .

فقيه حسن الأخلاق ، صاحب الوزير العالم أبا عبد الله محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن حامد  
 الاصبهاني الكاتب وسمع منه ومن أبي طاهر الخشوعي وروى عنها . سمعت منه بدمشق ،  
 ودخل مصر والاسكندرية وسمع بها ، وسمع بدمشق أيضاً من شيخنا قاضي القضاة أبي  
 القاسم بن الحرساني ومن والدي وغيرها ، وتوفي فجأة يوم الأربعاء العشرين من « ٣١ »  
 ذي القعدة سنة « أربع وثلاثين وستائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب  
 النصر غربي دمشق .

وذكر في باب « الشارعي » بالشيخ المعجزة المفتوحة وراء مكسورة وعين مهمله ،  
 رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

١٩٧ — الشيخ أبي الطاهر إسماعيل<sup>(٢)</sup> بن أبي التقي صالح بن ياسين بن عمران  
 الشارعي المقرئ الجليل « البناء الشفيعي »

( في هذه الترجمة لكنه ذكره في باب « الشفيعي » و « الشفيعي » ) سمع  
 بمصر من أبي عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن إبراهيم الرازي بأفاده الشيخ الصالح المعروف

(١) تقدم ذكره ولم يكن وزيراً وإنما ناب عن الوزير القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي في الكتابة  
 في ديوان صلاح الدين الأيوبي وكان بارعاً في جمع أخبار الأدباء ملىح التصنيف في الأدب ، قال في ترجمة  
 جلال الدين أبي علي الحسن بن علي بن صدقة : « أنشدني له محمود الكاتب المعروف بالمولد البغدادي بالشام  
 — وكان ملىح الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين ( وخمسة ) — وذكر أنه رآه يكتب بخطه الى الواقف  
 المسترشدية هذه الأبيات يوم جلوسه في الوزارة ثانية بعد النكبة :

بدأت بنعمي ثم واليت فعلها  
 ولم تخلني من حسن رأيك إذ سطا  
 فأقررت عين الأولياء بأوبتي  
 فلا زلت في عز يدوم ونعمة  
 وتابعتها في حالة البعد والقرب  
 بي الدهر واسودت به أوجه الخطب  
 وأرغمت حسادي وأوطأتم عقي  
 يقصر عنها منتهى السبعة الشهب

« الحريدة ، نسخة المتحف البريطاني ١٨٥٢٤ الورقة ٣١ وهامشها » .

(٢) تقدم ذكره في هذا الكتاب .

(٣) كان من المحدثين الشهورين توفي سنة « ٥٢٥ » وله إحدى وتسعون سنة « النجوم الزاهرة

ج ٥ ص ٢٤٧ » والشذات « ج ٤ ص ٧٥ » .

بالرُّدِّيَّيْنِ ، وحدث عنه ، وهو آخر من حدث عنه ، روى لنا عنه جماعة من أصحابه بدمشق ومصر . سئل عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه في شوال سنة « خمس عشرة وخمسمائة » . وتوفي بجزيرة (١) مصر في يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ، وهو منسوب الى الشارع .. الموضع المشهور خارج باب زويلة (٢) من القاهرة . وقد حدث من أهله غير واحد من شيوخنا أيضاً منهم :

١٩٨ — الفقيه أبو عمرو عثمان (٣) بن مكِّي بن عثمان بن إبراهيم بن شبيب بن

غنائم بن محمد بن خاقان السعدي الشافعي المفسر الواعظ

سمع أبا طاهر بن ياسين وأبا القاسم البوصيري وأبا عمرو عثمان بن أبي بكر إبراهيم

(١) قال ياقوت في المعجم : « جزيرة مصر وهي محلة من محال الفسطاط وإنما سميت جزيرة لأن النيل إذا فاض أحاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها . وبها أسواق وجامع ومنبر وهي من متزهات مصر ، فيها بساتين ولشراء في وصفها أشعار كثيرة منها قول أبي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساعاتي : ما أنس لا أنس الجزيرة ملعباً ... » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « زويلة محلة وباب بالقاهرة » وقال السمعاني في ترجمة « إبراهيم ابن محمد بن أحمد العلوي الزيدي الكوفي » من تاريخه لبغداد : « سألت بعض المصرية عن بابي زويلة ، فقال : محلة كبيرة بفسطاط مصر قال ابن مكرم الأنصاري : قلت ومحلة كبيرة بالقاهرة يقال لها حارة زويلة . وباب زويلة : بابان من أبواب القاهرة يخرج منها الى فسطاط مصر والمشهد المبارك المزورة » ، « مختصر تاريخ السمعاني لابن مكرم الأنصاري ، نسخة المجمع المصورة الورقة ١٢٠ » . ذكر ذلك الباب لوروده في شعر إبراهيم العلوي المذكور حيث يقول وهو متشوق الى العراق :

فإن تسأليني كيف أنت فأني	تنكرت دهري والمعاهد والصبا
وأصبحت في مصر كما لا يسرني	بعيداً عن الأوطان مترعاً غرباً
ولاني فيها كامرء القيس مرة	وصاحبه لما بكى وزأى الدربا
فإن أخرج من بابي زويلة فتوبة	إلى الله ألا مس من حولها تربا

وقد سقطت الأبيات من معجم البلدان في « زويلة » أو أضلها ياقوت بعد العثور عليها .

(٣) له ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » . وكان

يلقب جمال الدين .



ابن جلدك بن عبدالله الموصلي القلانيسي الحافظ وروى عنهم ، وسمع بدمشق من أبي حفص بن طبرزد . سمعتُ منه بمسجده بالشارع ، وكان يجلس للوعظ به وبجامع الصالح<sup>(١)</sup> المجاور له ، وحضرت مجلسه مراراً عديدة وسمعتُه يورد أشياء حسنة ، وفيه ذكاء مُفْرِط وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في عمل الساعات ومعرفة الاضطراب . توفي بكرة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة « تسع وخمسين وسبعمائة » بمسجده بالشارع ودفن من يومه بالقرافة .

١٩٩ — ووالده الفقيه الصالح أبو الحرم مكي بن الفقيه أبي عمرو عثمان<sup>(٢)</sup>

مولده في شعبان سنة « ست وثلاثين وخمسمائة » . سمع من والده ومن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر<sup>(٣)</sup> بن الحسن الزيّديّ وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ وأبي عبد الله محمد<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم المعروف بابن الكيزانيّ وفارس بن إسماعيل

(١) هو أبو الغارات طلائم بن رزيك الملقب بالملك الصالح ، تولى الوزارة للخليفة الفائز بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله إسماعيل الفاطمي ثم قتل سنة ٥٥٦ قال ابن خلكان : وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة . « الوفيات ج ١ ص ٢٦١ » وقال أيضاً : « ولما جرح الصالح وأشرف على الوفاة ٥٠٠ كان يعد لنفسه ثلاث غلطات إحداها توليته شاور والثانية بناء الجامع المعروف ب حاضر باب زويلة فانه كان قد بقي عوناً على (كذا) من يحاصر القاهرة ٥٠٠ . « ج ١ ص ٢٣٧ » . وذكره المقرئ في المخطوط « ج ٤ ص ٨١ » . وللصالح ترجمة وذكر في النجوم الزاهرة « فهرست الجزء الخامس » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام ، قال : « مكي بن عثمان بن إسماعيل أبو الحرم بن الامام أبي عمرو السعدي المصري الشارعي ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من الشريف أبي الفتوح الخطيب ٥٠٠ » . « نسخة باريس ٢٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » .

(٣) كان شيخ الديار المصرية في الاقراء ومن جلة العلماء ، توفي سنة ٥٦٣ « غاية النهاية ج ٢ ص ٣٢٩ » ، والشذرات « ج ٤ ص ٢١٠ » .

(٤) تقدم ذكره في (ص ١٠١) وقد تصحف نسبه في المرأة على الأستاذ كرنكو وجامعة حيدر

أباد الدكن في المرأة « ٨ : ٢٥٤ » إلى « الكتاني » ، وتصحف عليهم « الجبوشاني » المذكور في =

اللهميري<sup>(١)</sup> وأبي محمد عبد الله بن محمد بن فتحون الأندلسي ، وسمع بمكة — شرفها الله تعالى — من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ ، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وغيرهما ، وسمع من جماعة من المتأخرين وحدث بدمشق والشارع ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، وذكره في معجمه ، توفي في ثالث عشر صفر سنه « ثلاث عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتيم بسفح المقطم .

٢٠٠ — ووالده الفقيه أبو عمرو عثمان

كان أحد الفقهاء على مذهب الامام الشافعي ، لقي الفقيه أبا المعالي مجلي<sup>(٢)</sup> بن مجيع صاحب كتاب « الذخائر »<sup>(٣)</sup> واشتغل عليه وعلى غيره وسمع من جماعة وحدث .

ترجمته الى « الحرشاني » وهو محمد بن الموفق . وفي « ص ١٤ » ورد بالصورتين . ولم يستطيعوا ترجيح إحداها على الأخرى .

(١) منسوب الى « دمية » قال ياقوت في معجمه : « دمية : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ... وهما دميرتان إحداها تقابل الأخرى على شاطيء النيل في طريق من يريد دمياط ... » .

(٢) في هامش الصفحة « ٦٥ » من المشتهر « وفي الأسماء أيضاً المجلي بن جميع بن نجا أبو المعالي قاضي مصر سنة « ٥٥٠ » وفي هذه السنة توفي ، وقال ابن خلكان في « ج ٢ ص ١٧ » من الوفيات : « أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجا القرشي الخزومي الأرسوفي الأصل المقرئ الدار والوفاة الفقيه الشافعي ، كان من أعيان الفقهاء المشاهير في وقته وصنف في الفقه كتاب الذخائر ... توفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة ودفن بالقرافة الصغرى . وله كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالبسملة . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٢ ص ٣٠٠ » وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٧٠ » ، والشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » .

(٣) ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ونقل منه بعض مسائل الفقه ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون قال : « الذخائر في فروع الشافعية للقاضي أبي المعالي مجلي ... وهو من الكتب المعبرة في هذا المذهب » .

٢٠١ — وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن مكيّ المنعوت بالموفق

تفقه على الفقيه أبي عمرو عثمان <sup>(٢)</sup> بن عيسى المارانيّ ، وسمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسيّ وأبي الطاهر بن ياسين وأبي عبد الله بن حمد والزوجين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجما الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة سواهم ، واشتغل بالوعظ والتفسير أيضاً وجمع مجاميع وله نظم حسن . وكان له ميعاد بمسجد والده بالشارع ، وعند قبر جدّه بسفح المقطم . توفي في الرابع والعشرين من رجب سنة « خمس عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتيبهم بسفح المقطم .

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عثمان بن إسماعيل الفقيه موفق الدين أبو القاسم السعدي المصري الشارعي الشافعي ... »  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٨ » ، ولم يذكره ابن القوطي في « موفق الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في الصفحة « ١٠٥ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام : « عثمان بن عيسى بن درباس القاضي العلامة ضياء الدين أبو عمرو والهدباني الماراني ثم المصري الفقيه الشافعي أخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك . تفقه في صباه باربل على أبي العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون ، وأحكم المذهب وأصوله وشرح المهذب شرحاً شافياً لم يسبق لى مثله في عشرين مجلداً ، وبقي عليه من الشهادات الى آخره ، وشرح اللمع لأبي إسحاق ( أيضاً ) في مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية في زمانه وقد ناب عن أخيه في القضاء وسمع من أبي الجيوش عساكر ابن علي . قال الحافظ المنذري : توفي في ثاني عشر ذي القعدة . وزاد أنه تفقه أيضاً على أبي البركات الخضر ابن شبل الحارثي . » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » . وترجمه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية بما لا يزيد على ذلك شيئاً ما ونقل من كلام ابن خلكان . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » . وقد ذكرنا في « ص ١٠٥ » أن له ترجمة في الوفيات ، ولم أجد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي لأن النسخة المطبوعة منها هي مسودة السبكي ، وفي موضع اسمه واسم وغيره يياض كثير . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٧ » وقد تصحف « الماراني » فيها لى « الحارثي » .

٢٠٢ — وأخوها أبو التقي صالح<sup>(١)</sup> بن مكّي

سمع بإفادة والده بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وبمصر من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وغيرها ، وحدّث .  
سمع منه الحافظ المنذري مولده في إحدى الجماديين سنة « إحدى وستين وخمسةائة » .  
وتوفي في الثاني والعشرين من شعبان سنة « ست عشرة وستائة » بثمر دمياط ،  
وهو في حصر العدو — خذله الله تعالى — . ذكره الحافظ أبو بكر بن تقطه  
في كتابه « إكمال الاكمال » ولم يذكر سواه وقال : رأيت ولم أسمع منه شيئاً .

٢٠٣ — ورضوان<sup>(٢)</sup> بن رفاعه بن غارات المقرئ الشارعي

سمع من أبوي عبد الله محمد بن رسلان ومحمد بن أحمد بن البناء ، وأمّ بالناس  
بمسجد سعد الدولة الذي ظاهر القاهرة بقلعة الجبل المحروسة مدة ، وكان مشهوراً  
بالصلاح والورع . توفي في الخامس عشر من صفر سنة « ثمان وستائة » بالشارع  
ظاهر القاهرة .

٢٠٤ — والشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن ترجم بن رافع الشارعي

المعروف بعابد

سمع من جدي الامام أبي الفتح محمود — رحمه الله — ومن أبي القاسم عبدالرحمن  
ابن محمد بن حسين السبّتي وغيرها ، وحدّث . سمعت منه وكان رجلاً صالحاً ،  
مشهوراً بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها : أقام أربعين سنة يزور بالناس  
بجبّانة مصر ، مذكوراً بالعفاف والخير . ذكر ما يدل على أن مولده سنة « إحدى

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « صالح بن أبي الحرم مكّي

ابن عثمان بن إسماعيل أبو التقي الشارعي سمع ٠٠٠ . » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .

(٢) ذكره الذهبي كذلك ، في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام قال : « رضوان بن رفاعه

ابن غارات المصري الشارعي المقرئ الشافعي سمع ٠٠٠ . » « نسخة باريس ، الورقة ١٦٧ » . ولم يذكره  
شمس الدين الجزري في طبقات القراء والمقرئين .

وستين وخمسةائة» تخميناً . وتوفي - رحمه الله - في ليلة الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة «ثمان وثلاثين وستمائة» بشارع القاهرة ودفن من الغد .

وذكر في باب «الشَّبْلِيَّ» بالشين المعجمة المكسورة وبعدها باء موحدة ساكنة ولام وياه آخر الحروف ، رجلين ، وفاتتهُ :

٢٠٥ - شَبْلِيَّ<sup>(١)</sup> بن جُنَيْد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلْكَان<sup>(٢)</sup>  
الكَرْدِيَّ الإِرْبِلِيَّ

أجاز له أبو الفرج بن كليب ويحيى<sup>(٣)</sup> بن بوش وعبد الوهاب بن سكينه

(١) ترجمة تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى « ج ٥ ص ٥٧ » قال : « ولي قضاء لإخيم وبها مات سنة ٦٥٣ »

(٢) خلكان كما ترى اسم جده وكذلك الحال في سيرة « شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربلي الشافعي القاضي الفقيه المؤرخ الأديب » نقل ابن العباد في ترجمته « ج ٥ ص ٣٧٢ » أن ابن شهبه قال « قال الأسنوي : خلكان قرية وهو وهم وإنما اسم لبعض أجداده » .

(٣) قدمنا ذكره في « ص ١١٠ » وقد ترجمه ابن الديلمي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، قال : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش أبو القاسم الحجاز الأزجي ، سمع الكثير بأفاده خاله علي بن أسعد الحجاز وبورك في عمره واحتيج إليه وحدث نحواً من أربعين سنة ولم يكن عنده من العلم شيء . روى عن أبي الغنائم بن المهدي بالله وأبي علي الباقري وأبي محمد بن السمرقندي وأبي سعد بن الطيوري وأبي طالب بن يوسف وأبي عبد الله البارع وأبي نصر أحمد بن هبة الله النرسي وابن كادش وابن الحصين وخلق كثير . وكانت له إجازة من أبي القاسم بن بيان وأبي الغنائم بن ميمون وأبي علي الحداد ، وكان سماعه صحيحاً ٠٠٠ توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة وله سبع وثمانون سنة . قلت ( أي الذهبي ) : قال سبط ابن الجوزي في تاريخه : جلس ابن بوش يأكل خبزاً فقص فمات في ثالث الشهر ٠٠٠ » . وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ من تاريخ الاسلام : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش أبو القاسم الأزجي الحنبلي الحجاز ، سمع الكثير في صغره بأفاده خاله علي بن أبي سعد الحجاز ٠٠٠ ذكره أبو عبد الله الديلمي ٠٠٠ وكان فقيراً فاعماً وربما كان يعطى على التسميع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٤ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٤٥٥ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وقد نقل أبو شامة ما قال السبط في المرآة كعادته . والشذرات « ج ٤ ص ٣١٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٣ » .

وعبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ، وجماعة ، وحدثت بمصر . رأيته وسمعت منه ، وكان فقيهاً صالحاً من بيت كبير مشهور بالفقه والدين . سألته عن مولده فذكر أنه في رجب سنة « ست وسبعين وخمسةائة » بمدينة إربل ، وسكن القاهرة وحكم ببعض أعمال الديار المصرية ، وتوفي بمدينة إخميم<sup>(١)</sup> في سنة « ثلاث وخمسين وستائة » على ما بلغني .

٢٠٦ - وبشارة<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الأرمني الشسلي مولى شبلى الدولة أبي المسك كافور بن عبد الله الحسامي<sup>(٣)</sup>

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدّب وغيرها ، وحدثت بدمشق وكان يكتب خطأ حسناً . توفي في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » بدمشق . ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بسفح قاسيون .

٢٠٧ - وأبو الخير سعد بن عبد الله الحبشي الشسلي أيضاً

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه .

(١) قال ياقوت في معجمه : « لإخميم : بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى ، بلد بالصعيد ... وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد ... وبإخميم عجائب كثيرة قديمة منها البرابي . والبرابي أبنية عجبية فيها تماثيل وصور ... وهو بناء سقف بسقف واحد وهو عظيم السعة مفرطها وفيه طافات ومداخل وفي جدرانها صور كثيرة مثل صور الآدميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف ... وفيها كتابات كثيرة لا يعلم أحد المراد بها ولا يدري ما هي والله أعلم بها ... » .

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى اليونيني « ج ١ ص ١٧ » طبعة حيدر آباد وفي الشذرات « ج ٥ ص ٢٦٥ » وصف بالكاتب .

(٣) نسبة الى حسام الدين محمد بن لاجين بن ست الشام بنت أيوب . كان عاقلاً دينياً أثر آثاراً حسنة جداً بدمشق ، وتوفي فيها سنة ٦٢٣ ذيل الروضتين ص ١٥٠ والشذرات « ج ٥ ص ١٠٩ » .

٢٠٨ — وأبو سعيد طغرَيْل بن عبد الله التركي الشَّبلي الحُسَاميّ

سمع أبا طاهر الخشوعي أيضاً وحدّث . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي بدمشق يوم السبت الحادي عشر من ربيع الآخر سنة « ست وثلاثين وستائة » ودفن بسفح قاسيون .

وفاتُه تُرجتان وهما « الشَّبكي » بالسین المضمومة المهملة بعدها باء موحدة ساكنة وكاف وياء النسب وهو :

٢٠٩ — القاضي الفقيه أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى الشَّبكيّ (١)

المالكي

فقيه فاضل عالم ، ولد بقرية تعرف بالصالحية من الأعمال القليوبية (٢) من إقليم الديار المصرية ، وتفقّه على الفقيه الدرعي (٣) بالمدرسة المالكية بمصر ثم على الحافظ أبي الحسن علي بن المنفصل المقدسي بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية (٤) ، وصحبه الى حين وفاته وسمع

(١) لم يذكره الذهبي في « السبكي » من المشته « ٢٩٢ » والسبكي منسوب الى قرية « سبك » ذكرها ابن جبير في رحلته وذكر أنها قرب طندنة « طنطا » بمصر « ص ٤٤ » .  
(٢) جاء في نسخة من كتاب « قوانين الدواوين » للوزير أسعد بن ممتي « ص ١٦٧ » طبعة مطبعة مصر ، في السلام على أعمال مصر وتواحيها « الشرقية والقليوبية » قال طابع الكتاب الأستاذ سوريال في التعليق على ذلك « والصواب : س ، غو ، ت ا لاسيا وأن القليوبية لم تكن موجودة في عصر أبي ممتي وأضيف خطأ في النسخ » . وقول ابن الصابوني يدل على اشتهارها وعصره قريب من عصر ابن ممتي جداً . فكيف لم تكن موجودة إذ ذاك ؟

(٣) الدرعي منسوب الى « درعة » مدينة صغيرة بالمغرب ، كما في معجم البلدان ، من جنوب المغرب بينها وبين سجلماسة أربعة فراسخ ، ودرعة غربيها ، أكثر تجارها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جداً بحيث يسحق إذا دق ، قال : ينسب اليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي ... ومنها أيضاً أبو الحسن الدرعي الفقيه .

(٤) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٧٨ » أن علي بن مفضل المقدسي نائب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي أنشأها صاحب بن شكر الى أن مات « =

« ٣٢ » منه ومن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المَحَلِّي وغيرهما ، وروى عنها  
وولي الحسبة في الأيام الكاملة بالقاهرة وعقود الأنكحة مدة ، وكان أحسن السيرة محمود

== فهي مدرسة ابن شكر الوزير المذكور المشهور ، وقال المقرئ في الخطط « ج ٤ ص ٢٠٥ : « المدرسة  
الصاحبية : هذه المدرسة بالقاهرة في سويقة صاحب ٠٠٠ أنشأها صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن  
شكر وجعلها وفقاً على المالكية ، وبها درس نحو وخزانة كتب وما زالت بيد أولاده ٠٠٠ » وترجم  
المقرئ ابن شكر ترجمة فريدة بعد ذكره المدرسة . وأخباره مستفيضة في كتب التاريخ لأنه وزير للعادل  
ثم لابنه الكامل وتوفي في سنة « ٦٢٢ » بعد أن أضر « ذيل الروضين ص ١٤٧ » ومعجم البلدان  
في « دميرة » والسلوك « ج ١ ٢١٩ » وله ترجمتان في الشذرات « ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠٥ » وله  
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٦٤ » وقال الصفدي وهو يترجمه في الوافي ولم يترجمه في نكت الهميان : « عبدالله بن  
علي بن الحسين بن عبد الحالق بن الحسين بن الحسن بن منصور صاحب الكبير الوزير صفى الدين بن شكر أبو محمد المصري  
الدميري المالكي ، ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ وتفقه على أبي بكر بن عتيق البخاري وتخرج به ورحل  
الى الاسكندرية وتفقه على شمس الاسلام مخلوف بن جارة « خياره » وسمع من ابن السكن وجماعة وحدث  
بدمشق ومصر . روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي ، وكان يؤثر أهل العلم والصالحين ، كثير البر  
لهم والتفقد ، لا يشغله ما هو فيه من كثرة اشتغال عن مجالستهم ومباحثتهم . وأنشأ مدرسة قبالة داره  
بالقاهرة وبنى قصرى العفد بدمشق وبلط الجامع وأنشأ الفوارة وعمر جامع المعز وجامع حرسنا . وقال  
موفق الدين ( عبد اللطيف بن يوسف البغدادى ) : هو رجل طوال ، تام القامة ، في اللون مشرب الحمرة ،  
له طلاقة محيا وحلاوة لسان وحسن هياء وصحة بنية ، ذو دهاء مفرط في هوج وطيش من رعونة مفرطة  
وخفة ( وحقد ) لا تخمد ناره : ينقم ويظن أنه لم ينقم فيعود وينقم لا يسأم من عدوه ولا يقبل منه  
معذرة ولا إنابة ، ويجعل الرؤساء كلهم أعداءً ولا يرضى لعدوه بدون الهلاك ، لا تأخذه في قهاته رحمة ،  
إستولى على العادل ظاهراً وباطناً ، ولم يمكن أحداً من الوصول اليه حتى الطبيب والفراش والحاجب ،  
ويجعل عليهم عيوناً ، فلا يتكلم أحد منهم فضل كلمة . وكان لا يأكل من الدولة شيئاً ويظهر الأمانة فاذا  
لاح له مال عظيم احتجته وعمل له قبضة العجلان ، وأمر كاتبه أن يكتبها ويردها وقال : لا نستحل أن تأخذ  
منك وزناً ( كذا ) ، وكان له في بلد السلطان ألف ضيعة أو أكثر بمصر والشام الى خلاط ، وبلغ مجموع  
ذلك مائة ألف ألف وعشرين ألف دينار ( كذا ) . وكان يكثر الادلال على العادل ويسخط أولاده  
وخواصه ، فكان العادل يترضاه بكل ممكن ، وتكرر ذلك منه الى أن غضب مرة على حران فأقره العادل  
على الغضب فأعرض عنه ، وأظهر له ذلك وأمر بنفيه عن مصر . ووزر للكامل وأخذ في المصادرات .  
وكان قد عمي ومات أخوه ولم يتغير ومات أولاده وهو على ذلك . وكان يحم حمى قوية ويأخذه النافض =



الطريقة ثم ثولى الحكم في جميع أعمال الديار المصرية في الدولة الملكية الظاهرية حين ولي القضاء والحكم على المذاهب الأربعة ، ودرّس بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، وأفتى وانتفع به جماعة . وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وستين وستائة » ودفن من الغد بظاهر « باب النصر » ظاهر القاهرة .

و « السَّيْلِيَّ » بفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبعدها لام وياه آخر الحروف نسبة إلى « سَيْلَة » <sup>(١)</sup> بلدة بقرب البهنسا منها :

٢١٠ — الشيخ الصالح أبو عبد الكريم عبد الله بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي

ابن عرام الخزاعي السَّيْلِيَّ

كان من الصالحين المشهورين ، يزار ويتبرك به . ذكره الخافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته وقال : اجتمعت معه مرّات وكتبتُ عنه ورأيت له حالاً حسناً ، وتوفي في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « خمس وثلاثين وستائة » .

وقآتهُ هذه الترجمة وهي « السَّنْهُوْرِيَّ » و « السَّنْهُوْرِيَّ » ، أما الأول بالسین المهملة المفتوحة والنون الساكنة بعدها هاء وواو وراء مهملة وياه آخر الحروف فهو :

وهو في مجلس السلطان ينفذ الأشغال ولم يلق جنبه الى الأرض . وكان يقول : ما في قلبي حسرة إلا أن البيساني يتمرغ على عتباتي — يعني القاضي الفاضل — وكان ابنه يحضر عنده وهو يشتمه فلا يتغير ويدرأه أحسن مداراة وبذل أموالا . وعرض له لإسهال وزحير وهم يضجون الى أن صح وقد ذهب ما به ، وركب في ثالث يوم ، وكان يقف الرؤساء على بابه من نصف الليل ومعهم المشاعل والشمع ، ويركب عند الصباح فلا يراهم ولا يرونه ، إما أنه يرفع رأسه الى السماء وإما أنه يعرج على طريق أخرى ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٦٥ » .

(١) في معجم البلدان « سيلة من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب — ع — » ، وفيه أن البهنسا مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وليست على ضفته ، تضاف إليها كورة كبيرة وهي عامرة لاذ ذاك كثيرة الدخل وبها براجي عجبية « يعني مدافن الفراعنة .

٢١١- الفقيه أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن خلف بن منصور الفسّاني السنهوزي<sup>(٢)</sup>

من « سنهوز » المدينة من عمل الغربية من إقليم الديار المصرية . رجل فاضل عالم ، دخل خراسان ، وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي وغيره وسافر إلى بلاد

(١) له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ » ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، للتقي الفاسي « ص ٨ » وقد كثر ذاموه وقل مادحوه ، قال الذهبي : « أتهمه أبو الحسن بن القطان بالجازفة والكذب ، وقال ابن حجر : كان يلقب بالناسك . وقال ابن العديم : ناظر عمر بن دحية السكبي صرة فشكاه إلى السكامل فأمر بضربه وعزر على جمل ونفي . وقال أبو القاسم بن عساكر الصغير : كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن وكان متمسحاً فيما ينقله ويرويه . وكان قدومه دمشق سنة ٦٥٣ ... ووردت معه إجازة ، من وقف عليها عرف ما ذكرته من التخليط . وقال ابن سندي ( كذا ولعله ابن مسدي المشهور ) : كانت له وكالات بالجازة ... وكانت وفاته في حدود العشرين وستائة وكان ينتحل مذهب ابن حزم كابن دحية في انتحاله مذهب الظاهر في الجملة ... وتبرأ ابن الأبار من عهدته في باب الرواية . ونقل ابن حجر بعض كلام المؤلف ابن الصابوني ، وقال ابن عبد الملك في ذيل التكملة : كان محدثاً حافظاً لمتون الأحاديث ضابطاً لما يرويه ، ثقة في نقله ، متين الدين ، جميل المروءة . قال : وقد ذمه أبو الحسن بن القطان وغض منه في منقص الأفاضل ( كذا ) وقد نزهه الله عن كل ما رماه به وعدله من أخذ عنه ووثقوه وصححوه نقله . . « اللسان » . وقريب منه ما في منتخب المختار . وقال ابن النجار في ترجمة « أبي الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن دحية » المذكور : « وكان صديقنا إبراهيم السنهوزي المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل بلاد الأندلس وذكر لمشايخها ولعلمائها أن ابن دحية يدعي أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس القدماء فأنكروا ذلك وأبطلوه ، وقالوا : لم يلق هؤلاء . ولا أدركهم وإنما اشتغل بالطلب أخيراً وليس نسبه صحيحاً فيما يقوله ودحية لم يعقب . فكتب السنهوزي محضراً وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به إلى ديار مصر ، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه وقال : هذا يأخذ عرضي ويؤذيني . فأمر السلطان بالقبض عليه وضربه وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر ، وأخذ ابن دحية « المحضر » وخرقه . « تاريخ ابن النجار ، نسخة دار السكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥٧ » .

(٢) منسوب إلى سنهور ، قال ياقوت في المعجم : « سنهور : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط » . قلت : وهي باقية واليها ينسب الأستاذ السنهوزي للمصري المشهور بمعرفة القوانين .

المغرب واجتمع بفضلها وكان ينتحل مذهب ابن حزم<sup>(١)</sup>، وحدث بشيء يسير .  
دخل دمشق وسمع بها من المحافظ أبي محمد بن عساكر ، ودخل حلب .

والثاني بالشين المعجمة المفتوحة ، وباقي الحروف مثل الأول [ شَنْهُوْرِي ]

نسبة الى « شَنْهُوْر » بلد بالقرب من قُوص من صعيد مصر الأعلى وهو :

٢١٢ — الأديب أبو ثابت عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رُوَيْحِي

ابن إبراهيم بن حسين بن عرفة بن هديّة الشَّجِينِي الشَّنْهُوْرِي الحطّيب

كتب عنه المحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئاً من نظمه وسأله عن مولده فذكر

ما يدل على أنه ولد سنة « سبعين وخمسة » بشَنْهُوْر . وتوفي في شهر رمضان سنة  
« ثمان وعشرين وستائة » ببلده .

وذكر في باب « الشَّعِيرِي » بالشين المعجمة المفتوحة وكسر العين المهملة ،

وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين جماعة ، وفاته :

٢١٣ — أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعِيرِي

حدث عنه أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجَنْزَوِي .

٢١٤ — شيخنا الصالح أبو محمد ، وسماه بعض الطلبة « ذاكر الله » بن أبي بكر بن

---

(١) هو الأديب الفقيه العالم المؤلف الشهير علي بن أحمد الزبيدي بالولاء ، ترجمته في « معجم الأدباء ج ٥ ص ٨٦ » والمعجب في أخبار المغرب « ص ٣١ » والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » وطبقات الأمم لصاعد الأندلسي « ص ٧٥ » وتاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٦ » ولسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٨ » وترجمته الذهبي في وفيات سنة « ٤٥٦ » من تاريخ الاسلام ، قال : « علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ٠٠٠ الأموي الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي ٠٠٠ وقد حظ أبو بكر بن العربي في كتابه القواصم والقواصم على الظاهرية قال ٠٠٠ وكان أول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن ، فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملأ به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم ٠٠٠ » . « نسخة التحفة البريطانية ، ٥٠١٥٠ الورقة ٥٧ » . وتساب العلماء في المقامد كثير جداً .

أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد الوهاب بن الشعيري

سمع من المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وحدّث ورأيتّه وسمعت منه وكان أثر الخير والصلاح عليه ظاهراً .

وذكر في باب « الشَّقَانِيَّة » بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف المفتوحة وبعضهم يقول بكسر الشين والمشهور بفتحها جماعة ، وهما جبلان في كل واحد منهما شقّ يخرج منه الماء فليلهما « شَقَّان » (١) ، وفاتته :

٢١٥ — الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الشَّقَّانِي (٢) المنعوت

بالمُحَنِي

قدم مصر وسمع بها من الامام أبي محمد بن برّيّ والشيخ أبي الفتح بن الصابوني جديّ وأبي القبائل عشير بن أحمد الحليّ ، وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله المسمودي — ويكنى بأبي سعيد أيضاً — وغيرهم ، وولي القضاء بمدينة أقصرا (٣) من بلاد

(١) قال ياقوت في المعجم : « شقان : من قرى نيسابور ، قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت صاحبي أبا بكر محمد بن علي بن عمر البروجدي يقول : بلدنا شقان بكسر الشين لأنه ثم جبلان في كل واحد شق يخرج منه ماء الناحية فليل لها شقان والنسبة إليها بكسر الشين ولكن الفتح أشهر . قلت أنا : وقد ينسب إليها من لا يعلم شاقاني ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الشقاني » من المشتهر « م ٣٠٢ » . وذكره في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن علي محيي الدين أبو عبد الله الشقاني الرومي ، قدم مصر وسمع من العلامة عبد الله بن بري وعشير بن علي وجماعة ، وكان إماماً فاضلاً . ولي قضاء الموصل ثم ولي قضاء مدينة أقصرا من الروم وتوفي بسيواس . وشقان : بالفتح وقيل بالكسر . قيل إن بتلك الناحية جبلين في كل واحد منهما شق يخرج منه الماء وقيل لها شقان وتوفي في ربيع الأول » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٥ » . قال مصطفى جواد : الاسم فارسي ولا صلة له بشق العربية وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية مثل « خراسان وإيران وكرمان وأصبهان وهمدان وجرجان وغيرهم » .

(٣) هي من بلاد الروم الشرقية قال ابن بطوطة في رحلته : « وانصرفنا الى مدينة أقصرا وضبطها

بفتح الهزرة وسكون القاف وفتح الصاد المهمل والراء وهي من أحصن بلاد الروم وأتقنها تحف بها العيون =

الروم . وتوفي بمدينة سيواس<sup>(١)</sup> في شهر ربيع الأول سنة « اثنتي عشرة وستائة » .

٢١٦ — وابن أخته أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد السكتامي

السَّقَانِي الصُّوفِي

مولده بحلب سنة « خمس وستين وخمسمائة » . سمع بإفادة خاله من أبي القبائل عشير

المذكور وأبي القاسم البوصيري وغيرهما . وحدث بالقاهرة . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي

يوم الخميس رابع محرّم سنة « ست وأربعين وستائة » بالقاهرة .

وذكر في باب « صابر » بالصاد المهملة بعدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء

آخر الحروف ، جماعة ، قلت : وذكرت أنا :

٢١٧ — صاحبنا المحدث الفاضل أبا جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر

ابن منذر القيسي المالقي<sup>(٢)</sup> ويكنى بأبي العباس أيضاً

شاب مُفْتَنٌ . مولده في المحرّم سنة « خمس وعشرين وستائة » بمألقة .

ورد إلى مصر لطلب الحديث ، ولقاء المشايخ والعلماء فسمع بها على جماعة من

أهلها ومن القادمين إليها وخرّج وانتخب ، وجمع وكتب ، ثم رحل إلى دمشق

الجزارية والبساتين من كل ناحية ، ويشق المدينة ثلاثة أنهار ويجري الماء بدورها وفيها الأشجار ودوالي

العنب وداخلها بساتين كثيرة ، وتصنع فيها البسط المنسوبة إليها من صوف الغنم لامتيل لها في بلد من البلاد

ومنها تحمل إلى الشام ومصر والعراق والهند والصين وبلاد الأتراك . « تحفة النظار في غرائب الأمصار

المعروف برحلة ابن بطوطة » ج ١ ص ١٨٨ « طبعة مطبعة التقدم بمصر » .

(١) قال ابن بطوطة في رحلته : « ثم سافرنا إلى مدينة سيواس وضبط اسمها بكسر السين المهمل

وباء مد وآخره سين مهمل ، وهي من بلاد ملك العراق ( أبي سعيد بهادر خان بن خربنده ) . وأعظم

ماله بهذا الاقليم من البلاد وبها منزل أمراءه وعماله . مدينة حسنة العماره واسعة الشوارع أسواقها غاصة

بالناس وبها دار مثل المدرسة تسمى دار السيادة لا ينزلها إلا الشرفاء ... » ج ١ ص ١٨٨ » .

(٢) منسوب إلى « مألقة » قال ياقوت : « بفتح اللام والقاف ، كلمة مجمية ، مدينة بالأندلس عامرة

من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والرية ... » .

فسمع بها من جماعة من شيوخنا . وتوجهتُ إليها لمُهمِّم عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكاً ، بيد أنه لم ينقطع عن الحركة ، يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ، مُدَّة مُقاي بها ، فلما عزمت على العودة إلى الديار المصرية سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رُفقتي ، فأجبتُه إلى المطلوب ، وعادته في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كعادة الطلبة أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، ومهت فائدته ، فلما وصلنا إلى مصر المحروسة زاد ما به من الألم ، ولم يُقم بها إلا أياماً يسيرة وسَلَّم ، فأخترته المنية ، وانقطعت منه الأمنية ، فتوفي - رحمه الله - يوم الخميس الثامن من شعبان سنة « اثنتين وستين وستائة » بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة .  
لأنشدني لنفسه بقية الصالحية بدِيهاً :

أقول ونفسي لا تزال (\*) مشوقةً      إليكم ولكن علَّها وعساها  
تُعيد وتُبدي في المنى بلقاءكم      ولا تتعداه فنونُ منهاها  
متى نلتقي يوماً وتفرغ هذه      ونبني على يوم اللقاء سواها !

وذكر في باب « الصَّبَّاح » بفتح الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مشددة جماعة ، وقاته « صَبَّاح » بفتح الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو :

٢١٨ - الأديب الفاضل الفضل بن مسعود بن محمد يعرف بابن صَبَّاح<sup>(١)</sup> اللوصلي شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، أجاز لي جميع ما سمعه ورواه في ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين وستائة بالموصل وكتب لي خطه بذلك .

وذكر في باب « صَفِير » بفتح الصاد المهملة بعدها غين معجمة مكسورة ، رجلين ، وأغفل ذكر :

(\*) في الأصل « لا تزال » .

(١) لم يذكره الذهبي في « صباح » بالتخفيف من المشبه « ص ٣٠٩ » .

٢١٩ — الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد (١) بن نصر بن صغير بن خالد

الخالدي الخزومي المعروف بابن القيسراني الحلبي

(١) قال الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلاً من تاريخها لتاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم ابن محمد المعروف بابن السمعاني : « محمد بن نصر بن صغير القيسراني أبو عبد الله العكاوي . قال السمعاني : أشهر رجل رأيته بالهامة ، غزير الفضل ، له معرفة تامة باللغة والأدب ، وله شعر أرق من لمامه الزلال . ولد بمكا ونشأ بقيسارية فنسب إليها ثم انتقل إلى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها وعلى بلاد السلجوق . اجتمعت به في منزل يقال له دير الحافر بين بالس وحلب كما يجتمع المسافر ، وكان مهرفاً وكنت مغرباً فاغتنمت تلك الساعة وعلقت عنه من حفلة مقطعات من شعره مما يكتب على صفحات الدهر ، وأخذت عنه الاجازة بجمع متقولاته وسألته عن مولده فقال : ولدت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بمكا . سمعت أبا طاهر هاشم بن أحمد المعدل بحلب يقول : بعد أن رجع أبو عبد الله القيسراني من بغداد تغير شعره وصار طبعه أرق مما كان فيه وأثر فيه هواه مدينة السلام حتى لعرف شعره الذي قاله بعد مفارقتة بغداد والتمام بها مما قبله . أنشدني نفسه :

ترقرق في جفنيه صرفاً معتقاً  
تقابل منه البدر في بانه النقا  
عليه إذا برق النمام تألقا  
ورب نعيم كانت جالبه شقا  
وأفرق إن ظلي من الوجود أفرقا  
بمترك الذكري وصالا وملقيا  
في وأما سلوتي فلك اليقا

خنانيك سر بي عن ملاحظة الميرب  
فلا شك أن اللحظ ضرب من الضرب  
خذلت ولي إن دعا حرقه لي  
ألست ترى في وجهه أثر القرب ؟  
تضاعف سكري كما ظلت هربي

وكذا يفعل الشراب العتيق

رنا وكأن البابل المصفيا  
وبات وشمس الكأس في غسق الدجا  
ولي عبرات تسهل صباة  
ألفت الهوى حتى حلت لي صروفه  
ألد بما أشكوه من ألم الجوى  
وأذهل حتى أحسب الصد والنوى  
فها أنا ذو حالين أما تلدي  
وأنشدني نفسه :

ولما دنيا التوديع قلت لصاحبي  
إذا كانت الأحقاد نوعاً من الظبي  
فها لي إذا ناديت يا صبر منجداً  
وأهوى الذي أهوى له البدر ساجداً  
وأعجب ما في خر عينيه أنها  
وأنشدني نفسه :

طول عهدي بكم يضاعف وجدي

من ولد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - أصله من قيسارية<sup>(١)</sup> الشام وولد بعكاً ثم انتقل  
إلى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها . أديب فاضل ، قرأ الأدب على توفيق<sup>(٢)</sup> بن محمد  
وأبي عبد الله<sup>(٣)</sup> بن الحياط ، وكان شاعراً مكثراً ، حسن النظم والنثر ، وله ديوان

= حجب الدمع مقلتي فعداها أن ترى ما يروقها ما تريق «

« نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٢ » . توفي بدمشق سنة « ٥٤٨ » وذكره السمعاني أيضاً في القيسراني  
من الأنساب وله ترجمة واسعة في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٩٦ - ١٦٠ » ومعجم الأدياء  
« مختصر ج ٧ ص ١١٢ » ومرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢١٣ » وله ذكر في « ص ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٧٤٢ » .  
وتاريخ ابن القلانسي « ص ٣٢٢ » والوفيات « ج ٢ ص ١٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ »  
والشذرات « ج ٤ ص ١٥٠ » والكامل في سنة « ٥٤٣ » وسنة « ٥٤٤ » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء  
مشددة ، بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين ... وكانت قديماً من أعيان أمهات المدن ،  
واسعة الرقعة ، طيبة البقعة ، كثيرة الخير والأهل وأما الآن فليست كذلك وهي بالقرى أشبه منها بالمدن » .  
(٢) هو أبو محمد توفيق بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن زريق الأطرابلسي النجوي ، ولد  
بأطرابلس ثم انتقل إلى دمشق وسكنها ودرس الأدب فبرع فيه ونظم الشعر واشتغل بالرياضي والنجوم فبرز  
فيها وكان أديباً فاضلاً حاسباً هندسياً عالماً بتسيير الكواكب وعلم الأوائل ومقاصدهم ومذاهبهم . وتوفي  
سنة « ٥١٠ » ودفن في مقابر باب الفراديس بدمشق . قال الفقطي : « وروى عنه محمد بن نصر بن  
صغير القيسراني الشاعر شيئاً من شعره وقرأ عليه شيئاً من علوم الحكماء في تسيير النجوم وتأثيرها » .  
« لإنباه الرواة على أبناء النجاة » ج ١ ص ٢٥٨ « وأخبار الحكماء » ص ٧٤ « ومختصر تاريخ ابن  
عساكر » ج ٣ ص ٣٦٠ « والبغية » ص ٢٠٩ » .

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التغلبي المعروف بابن الحياط الشاعر الدمشقي المشهور  
السيرة والديوان ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٠ » ونظم الشعر حتى كان من الشعراء المحيدين ، طاف البلاد  
وامتدح الناس ودخل بلاد العجم ، وتوفي بدمشق سنة « ٥١٧ » في شهر رمضان « الوفيات ج ١ ص ٤٨ » .  
والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » ونقل مؤلف الشذرات من تاريخ  
العبر للذهبي أن ابن الحياط عرف بابن سناء الدولة وأنه كتب لبعض الأمراء أولاً ثم مدح الملوك والكبار  
وبلغ في النظم الذروة العليا وأخذ عنه ابن القيسراني ، قال أبو طاهر السلفي : كان شاعر الشام في زمانه .  
وقال ابن القيسراني : وقع الوزير هبة الله بن بديع لابن الحياط مرة بألف دينار . وديوانه مطبوع متداول  
في أندية الأدب .



كبير، فاضلاً في علم الهيئة والنجوم . سمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم<sup>(١)</sup> بن أحمد الحلبي وغيره . سمع منه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وذكره في تاريخه ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعماني وأبو المعالي الحظييري وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبد الله الموصللي الواعظ وغيرهم . مولده في سنة « ثمان وسبعين وأربعمائة » بمكة ، وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة » ، ودفن من الغد بعقبة باب الفراديس . . . أجاز لشيخنا أبي القاسم بن صصري جميع مسموعه ونظمه ونثره . أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صصري الرباعي . إجازة ، قال : كتب لي الأديب أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني ، وأنشد لنفسه من قصيدة<sup>(٢)</sup> :

خذوا حديث غرامي عن صني بدني      أعيأ<sup>(٣)</sup> لسان الهوى عن دمعي اللسين  
 وخبروني عن قلبي وساكنه      فربما اشتكل<sup>(٤)</sup> المعنى على الفطين  
 هذا<sup>(٥)</sup> الذي سلب العشاق نومهم      أما ترى عينه ملأى من الوسن  
 تفرق الحسن إلا في محاسنه      وبلاه من فتن جمعن في فتن

(١) هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي الأسدي الخطيب أصل أهله من الرقة وانتقلوا إلى حلب وكان حسن القراءة والعبادة والزهد ، صنف اللحن الحفي وأفراد أبي عمرو بن العلاء وغيرهما وولي خطابة حلب ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله القيسراني الشاعر المذكور وقال له :

شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيباً      أتري ضم خطيباً منك أم ضمح طيباً !  
 ولد سنة ٤٦٦ وتوفي سنة ٥٣٧ « معجم الأدباء ، مختصر ج ٧ ص ٢٣٦ » والبقية « ص ٤٠٦ » .

(٢) خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ١٢٧ » .

(٣) في الخريدة « أغني » وهو الراجح بدلالة استعمال الحرف « عن » معه .

(٤) في إحدى نسخ الخريدة « أشكل » .

(٥) في الخريدة « ومنها : هذا الذي سلب العشاق نومهم » .

أمسى غرامي بذلك القمدُّ يوهمني أن اعتلال الصبأ شوق إلى الغصن  
٢٢٠ — وولده أبي البقاء خالد المنعوت بالموفق (١)

[ كان ] كاتباً مجيداً في الخط كثير التحرير بخطه ، متبعاً طريقة علي (٢) بن هلال

(٢) قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الوليد خالد بن أبي عبد الله محمد ابن نصر بن صغير القيسراني الدمشقي الكاتب الوزير ، حدث عن المحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السفلي وعن المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ووزر للسلطان الملك العادل نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي وهو صاحب الخط الذي فاق على كتاب عصره ، والفضل الذي أبر فيه على أبناء دهره ، وهو ممن خدمته السعادة ، وكان فصيح العبارة ، وله أشعار قليلة منها :

أعزالي طاماه الزمان فأصبحت مذممة فيما لديه الطالب  
متى ما تذوقه التجارب صاحباً من الناس تردده ، لمي التجارب

توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسة . « ج ٥ الترجمة ١٩٣٩ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الاسلام ، قال : « خالد بن محمد بن نصر بن صغير الرئيس موفق الدين أبو البقاء الأديب البارح بن أبي عبد الله الخزومي الخالدي الحلبي القيسراني الكاتب وزير السلطان نور الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٩ » وابن العماد في الشذرات « ج ٢ ص ٢٩٣ » وقد جاء اسمه في « موفق الدين خالد بن الوليد البارح محمد بن نصر القيسراني أبو البقاء الكاتب والصواب » خالد بن محمد الكاتب البارح أبو الوليد وأبو البقاء .

(٢) قال كمال الدين بن الفوطي في باب القاف من كتابه تلخيص معجم الألقاب : « قلم الله في أرضه ، أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز البغدادي الواعظ المترسل الكاتب ، واضع الخط ، صاحب الخط الذي اشتهر ذكره في العالم ، وفاق بحسن الخط في بني آدم ، وكان مع ما رزقه الله من المعجزات في حسن خطه ، وجودة ضبطه ، وورق مع ملاحه الكتاب ، محاسن الآداب من الفضل الظاهر ، والنظم الباهر ، كأنها ألفاظه الفصيحة مدامة تمل بماء الزنق ، وتتميق خطه جلاء الخزن . كان قبل الكتابة مصوراً للصور ثم صور الكتب ووعظ في جامع المنصور وتمايى الكتابة . ولما قدم الوزير أبو غالب نجر الملك محمد بن علي بن خلف كان لا يفارقه لفضائله التي اجتمعت فيه من حسن الخط والانشاء والشعر وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بجوار قبر الامام أحمد بن حنبل . وذكره الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب المنتظم وأنشده في مهنته (كذا) للشريف المرتضى الموسوي :

السكراتب المعروف بابن البواب اتباعاً حسناً لا سيما في قلم « المحتمق » فإنه أبدع فيه .  
 خدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام - رحمه الله - بحلب ،  
 وتقدم عنده وولي وزارته ، وسيره رسولاً إلى ديار مصر فسمع بها من أبي محمد  
 عبد الله بن رفاعة بن غدير ، ودخل الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي  
 ثم عاد إلى دمشق وسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وحدث بحلب . سمع منه  
 جماعة منهم شيخنا أبو البقاء يعيش<sup>(١)</sup> بن علي بن يعيش النحوي الحلبي ، وأجاز لشيخنا

= فالقلوب التي أبهجتها حزن      وللعيون التي أقررتها سهر  
 وما لعيش وقد ودعته أرج      وما لليل وقد فارقت سحر

والى الآن سنة ثلاث عشرة وسبعمائة لم يلحق أحد شاوه وهيئات » ج ٤ ص ٣٢٩ .

وقال ابن النجار في تاريخه ، كما دل عليه المستفاد منه : « علي بن هلال بن البواب أبو  
 الحسن السكراتب ، مولى معاوية بن أبي سفيان . قرأ الأدب على أبي الفتح بن جني وسمع من أبي عبيد الله  
 المرزباني وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان يمظ الناس بجامع المنصور وله النظم ، والنثر المليح ، وإليه  
 انتهت الرئاسة في حسن الخط وجودته ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب : علي بن هلال أبو الحسن بن البواب  
 صاحب الخط المستحسن المذكور ، رأيت وكان رجلاً ديناً لا أعلمه روى شيئاً من الحديث وقد قال أبو  
 العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المغربي :

ولاح هلال مثل فون أجادها      بعاء النصار السكراتب ابن هلال

... توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ودفن بمقابر أحمد . « نسخة المحم  
 المسورة الورقة ٦١ » . وله ترجمة في المنتظم « ج ٨ ص ١٠ » كما ذكر ابن الفوطي ، ومعجم الأدباء  
 « ج ٥ ص ٤٤٥ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٤ ص ٢٥٧ » والشذرات  
 « ج ٣ ص ١٩٩ » .

(١) ترجمه ابن خلكان ترجمة حسنة في الوفيات « ج ٢ ص ٥١٠ » وقد درس عليه ، قال :

« الملقب موفق الدين ويعرف بابن الصائغ قرأ النحو ... وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد  
 الخطيب الطوسي ... وعالم بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني ... وكان خاضعاً ماهراً في النحو والتصريف

والا وصلت إلى حلب لأجل الاشتغال وكان دخولي إليها ... سنة ٦٢٦ وهي إذ ذاك أم البلاد مشحونة  
 بالعلماء والمشتغلين وكان الشيخ موفق الدين المذكور شيخ الجماعة في الأدب ، لم يكن فيهم مثله فسرته في

أبي محمد عبد الله المسمى أيضاً بعبد السلام بن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن حمويه .  
توفي بحلب يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » .

٢٢١ — وولده أبي جعفر يحيى [ بن خالد ] المنعوت بالشهاب

كان من الرؤساء المشهورين ، والكبراء المعروفين بمدينة حلب ، تقدم عند ملكها  
الظاهر ، وكان له منه الحظ الوافر . سمع من شيخنا أبي حفص بن طبرزد عند قدومه  
حلب وحدث عنه . رأيت به بدمشق وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في سلخ  
شهر رمضان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بحلب .

٢٢٢ — وأخيه أبي المكارم سعيد [ بن خالد ]

سمع أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وروى عنه . اجتمعت به بدمشق وسمعت منه .  
وتوفي بها يوم الخميس السابع من صفر سنة « خمسين وسمائة »

٢٢٣ — وابن أخيهما الوزير أبي حامد محمد بن محمد المنعوت بالعز<sup>(١)</sup>

= القراءة عليه وكان يقرئ بجامعة في القصور الشمالية بعد العصر وبين الصلاتين بالمدرسة الرواحية ...  
وابتداً بكتاب اللم لابن جني فقرأت عليه معظمها مع سماعي لدروس الجماعة الحاضرين وذلك في أواخر سنة  
٦٢٧ وما آتمتها إلا على غيره لعذر اقتضى ذلك ، وكان حسن التفهيم لطيف الكلام طويل الروح على  
المبتدي والمتنهي وكان خفيف الروح ظريف الشائل كثير المجون مع سكينه ووفار ... وشرح كتاب  
الفصل لأبي القاسم الزمخشري شرحاً مستوفياً وليس في جملة الشروح مثله ، وشرح التصريف للموكي لابن  
جني شرحاً جيداً وانتفع به خلق كثير من أهل حلب وغيرها ... وكانت ولادته ... سنة ٥٥٦ بحلب  
وتوفي بها .. سنة ثلاث وأربعين وسمائة ... . وله ترجمة في بنية الوعاة « ص ٤١٩ » والنجوم  
الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٨ » .

(١) لم يذكره ابن الفوطي في « عزالدين » من تلخيص معجم الألقاب مع أنه من شرط كتابه .  
وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٦٥٦ » من ذيل الروضتين — ص ٢٠١ — : « وفيها توفي العز  
ابن القيسراني متولي ديوان المظالم بالقلمة بدمشق » .

سمع معها أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وحدث عنه . اجتمعت معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب ، ووزر له بدمشق وسألته عن مولده فأخبرني أنه في الحادي والعشرين من المحرم سنة « إحدى وتسعين وخمسة » بحلب . وتوفي بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « ست وخمسين وستائة » ودفن من يومه .

٢٢٤ — وابن عمهم أبي العباس أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير

### القيس سُرانيّ

مولده في شوال سنة « تسع وستين وخمسة » بدمشق . سمع من أبي الحسين أحمد ابن حمزة بن علي بن الموازيني ، وروى عنه . سمعت منه وكان له سمت حسن . توفي يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة « خمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « الصُّورِيّ » بالصاد المهملة المضمومة ، جماعة من أهل صُور ، وفاته :

٢٢٥ — الشيخ الصالح أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر الصُّورِيّ (١)

المولد القاهري الدار والوفاة المقرئ النحوي الشافعي المعدل

مولده سنة « تسعين وأربعمائة » بصُور . قدم الى مصر وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي وحدث عنه وقرأ القرآن على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر (٢) بن الحسن الزيّدي وأبي الحسين أحمد (٣) بن محمد بن شمول المقرئ

(١) لم يذكره الذهبي في « الصوري » من المشتهر « ص ٣١٧ » وذكره في وفيات سنة ٥٨١ من تاريخ الاسلام قال : « عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش الصوري المولد الخندقي المنشأ المصري المقرئ النحوي ... » وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥١٢ » .

(٢) غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٩ » .

(٣) قال شمس الدين الجزري ج ١ ص ١٠٩ : « أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول — بفتح الشين =

وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نَفْطَوَيْهِ<sup>(١)</sup> وغيرهم ، وتفقه على القاضي أبي المعالي مجلي بن جَمَيْع ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن بَرِّي ، وتصدر بالجامع الظافري<sup>(٢)</sup> بالقاهرة مدة . روى لنا عنه أبو الميمون عبد الوهاب بن وَرْدَان وأبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي وغيرهما . وتوفي يوم الخميس التاسع من المحرم سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة ، ودفن يوم الجمعة . ٢٢٦ — وأبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي المعالي الدمشقي التاجر المعروف بابن الصوري<sup>(٣)</sup>

== للجمعة وضم اليم — أبو الحسن البصري ( كنا لعله المصري ) قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن عمار الأوسي صاحب الأهوازي . قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي بن اسماعيل المصري .  
 (١) قال السيوطي في باب المتفق والمفترق من البنية — ص ٤٣٧ — : « قطوبه اثنان : المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري » . وقال في البنية أيضاً : « علي ابن عبد الرحمن النحوي المصري أبو الحسن يعرف بنفطوبه وليس هو المشهور قال في المغرب : روى عنه الرشيد بن الزبير الأسواني .  
 ومن شعره :

سطا علي بجفن	قد سل منه حمام
وقال من ذا وشى بي	حتى يطول الملام
قلت خذك سله	فقوقه سهام (كذا)

(٢) منسوب الى الخليفة الفاطمي الظافر باقه أبي منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد المتحول سنة « ٥٤٦ هـ » قال ابن خلكان في الوفيات — ج ١ ص ٨٢ — : « والجامع الظافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب اليه وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال » . وقال ابن العماد الحلبي في الشذرات — ج ٤ ص ١٥٢ — : « قال ابن شهبة في تاريخ الاسلام : بنى الظافر الجامع الظافري داخل باب زويلة » . وقال شمس الدين الجزري في غاية النهاية — ج ١ ص ٥١٢ — : « قلت : الجامع الظافري هو الذي هو بسوق الشوايين من القاهرة ويعرف اليوم بجامع الفاكهانيين » . وقال ابن تفردي في النجوم الزاهرة — ج ٥ ص ٢٩٠ — : « والجامع الظافري هو المعروف الآن بجامع الفاكهانيين على الشارع الاعظم بالقرب من حارة الديلم » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الصوري » من المشتبه ولا الذي بعده ، وذكره ابن العماد في الشذرات ==

رجل حسن ، سافر إلى خراسان ودخل نيسابور فسمع بها من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية ، والامام أبي بكر القاسم بن أبي سعد وعبد الله بن عمر بن الصَّفَّار وروى عنهم بدمشق ومصر ، سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وسبعين وخمسةائة » بدمشق . وتوفي بها يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم سنة « أربع وخمسين وستائة » .

٢٢٧ — وأبو محمد عبد القوي بن عبد الواحد بن عبد الغالب الصوري الزيات سمع أبا القاسم البوصيري وروى عنه وذكر أنه سمع بدمشق من الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدواعي . رأيتُه وسمعت منه بمصر .

وظاتُه هذه الترجمة وهي « الصوري » بضم الصاد أيضاً إلا أن الواو مفتوحة مشددة [ نسبة إلى صور<sup>(١)</sup> ] وهي بليدة على شط الخابور منها :

٢٢٨ — أبو الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن سعد الله الخابوري الصوري

الضريير المقي

نزىل حلب . سمع بها من شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وجماعة . قال الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف

« ج ٥ ص ٢٦٦ » قال في وفيات سنة ٦٥٤ : « وفيها الصوري أبو الحسن علي بن يوسف الدمشقي التاجر السفار ، سمع من المؤيد الطوسي وجماعته . وكان ذا بر وصدقة توفي في الحرم » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « صور : بالضم ثم التشديد والفتح كأنه جمع صاور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وهي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين القدين نحو من أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة للخوارج ... » . وقال الذهبي في المشته - ص ٣١٧ - : « وبالضم والتشديد ( الصوري ) نسبة إلى صور من قرى حلب ... » ولم يذكر هذا الصوري .

(٢) ذكره الذهبي في المشته ، قال : « ... صور من قرى حلب منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضريير المقيء الحنبل ( روى ) عن أبي القاسم ( عبد الله بن الحسين ) بن رواحة . سمع منه الديماطي » .

الدماطي : هو رفيقنا ، سمع معنا الحديث كثيراً بحلب وكتبت عنه شيئاً من الشعر .  
وذكر في باب « الطاهر » بالطاء المهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٢٩ - القاضي الأصيل أبو العباس الطاهر<sup>(١)</sup> بن القاضي أبي المعالي محمد بن القاضي

أبي الحسن علي بن القاضي المنتجب أبي المعالي محمد بن القاضي أبي الفضل يحيى بن علي بن

عبد العزيز بن علي بن الحسين القرشي الأموي العثماني الدمشقي المنعوت بالز<sup>ك</sup>كي

قاضي القضاة بدمشق ، من بيت مشهور كبير ، حكم منه جماعة ، وكان فقيهاً مهيباً ،  
صلياً في الأحكام ، عليه جلالة ورئاسة ووقار . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي  
وأبي طاهر الخشوعي وعبد الرزاق<sup>(٢)</sup> النجار وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي  
سعد النيسابوري وأبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وغيرهم ، وحدث بدمشق . رأيت

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « الطاهر زكي الدين أبو العباس

قاضي القضاة بن قاضي القضاة محي الدين أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي  
القضاة المنتجب أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي . ولي القضاء مرتين قبل ابن المرستاني  
وبعده ، وكان معروفاً في القضاء ، رئيساً نبيلاً ، عتسماً عالماً ، ماضي الأحكام . ألبسه في العام الماضي الملك  
المعظم عيسى بن العادل الأيوبي البقاء والكلوتة بمجلس حكمه . قال أبو المظفر بن الجوزي : كان في قلبه منه  
جزازات يمتنع من إظهارها حياة من والده الملك العادل وشكا إلي منه مراراً ... » . « نسخة باريس  
١٥٨٢ الورقة ٢٣٢ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٠٤ ، ٥٩٥ ، ٦٤٣ » وذكر أبو  
شامة وفاته في سنة ٦١٦ « ذيل الروضتين ص ١١٧ » وله ترجمة أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى  
« ج ٥ ص ٥٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٣ » وقد تصحف في ترجمته في الطبقات الكبرى « ابن  
المرستاني » الى « ابن الحراساني » و « ست الشام » الى « بنت الشام » و « المنتجب » الى  
« المنتخب » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرزاق بن نصر

ابن المسلم بن نصر أبو محمد وأبو مسلم الدمشقي النجار البناء ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » وله  
ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » قال مؤلفه « روى عن ابن المواز بن وغيره وتوفي في ربيع الآخر  
عن ٨٤ سنة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » .



ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل مصر وتوفي في الثالث والعشرين من صفر سنة « سبع عشرة وستائة » بدمشق ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بهم بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « طغان » و « طعمان » ، الأول بضم الطاء المهملة وغين مميّجة مفتوحة وبعد الألف نون ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٢٣٠ — الفقيه أبي عبد الله محمد بن طغان<sup>(١)</sup> بن بدر بن أبي الوفاء الشافعي

سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر وأبي محمد بن برّي وغيرهما وحدث . وتوفي في سابع المحرم سنة « أربع وستائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ، وينعت بالكهف .

٢٣١ — والشيخ أبي الحسن علي بن مختار بن نصر<sup>(\*)</sup> بن طغان<sup>(٢)</sup> العامري

المحلي المولد ، الاسكندراني الدار ، المنعوت بجمال الملك المعروف بابن الجمل من أولاد أمراء المصريين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي ، والفقيه أبي الطاهر بن عوف ، وذكر أنه سمع من الشريف أبي محمد العثماني المعروف بابن أبي الياسر وحدث بالاسكندرية ومصر عن الحافظ أبي طاهر السلفي وابن عوف . رأيت بمصر والاسكندرية وسمعت منه بها وذكر لي أنه دخل دمشق مراراً . وأضرّ في آخر عمره . سألت عن مولده فقال : في مستهل المحرم سنة « ثمان وأربعين وخمسة » بالحلة . وتوفي

(١) لم يذكره الذهبي في « طغان » من المشته « ص ٣٢٥ » ، وذكره في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن طغان بن بدر الفقيه أبو عبد الله المصري الشافعي ، سمع أبا الفتوح الخطيب الزبيدي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٥ » .  
(\* ) كذا جاء وسياً في كتاب المشته للذهبي أنه « ناصر » .  
(٢) ذكره الذهبي في المشته « ص ٣٢٦ » قال : « وعلي بن مختار بن طغان بن الجمل ، تهرّد بأجزاء عن السلفي » حدثونا عنه . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » .

بمصر عشية يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة « ثمان وثلاثين وستائة » ، وُصِّلِيَّ عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، بالجامع العتيق ، ودفن بسفح المقطم .

وأما « طعان » بالطاء المكسورة وفتح العين فقد ذكره ، وفاته ذكر ولديه وهما :

٢٣٣ ، ٢٣٢ — أبو بكر عبد الله وأبو عمر عبد الرحمن ولدا أبي العباس أحمد <sup>(١)</sup> بن

ناصر بن طعان الطَّرِيفِي البُصْرَوِيَّ

سما من أبي طاهر الخشوعي وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي ساعد

النيسابوري وغيرها ، وحدث عنها . سمعتُ منها بدمشق . ولد أبو بكر عبد الله في شهر

سنة « أربع وثمانين وخمسة » وولد أبو عمر في سنة « سبع وثمانين وخمسة » . وتوفي

فجأة يوم السبت مستهل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين وستائة » . ودفن يوم

الأحد بسفح قاسيون .

وذكر في باب « ظَبْيِيَّة » بفتح الظاء المعجمة وتقديم الباء الموحدة الساكنة على

الياء المفتوحة المعجمة بأثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته :

٢٣٤ — أم عثمان ظَبْيِيَّة <sup>(٢)</sup> بنت جُبَّارَةَ

مُعْتَقَةَ شيخنا أبي محمد عبد الوهاب بن رَوَّاح . روت بالاسكندرية عن أبي

القاسم عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب وغيره ، وسماعها صحيح . سمع منها جماعة

من أصحابنا . مولدها في سنة « أربع وستائة » . وتوفيت في شعبان سنة « اثنتين

وأربعين وستائة » بالاسكندرية .

(١) قال الذهبي في « طعان » من المشته — ص ٣٢٥ — : « طعان : أحمد بن ناصر بن طعان

وابناه ذكروا في الطريفي » . وقال في — ص ٣٢٤ — : « وبفاء ( الطريفي ) ... وأحمد بن ناصر

ابن طعان أبو العباس الطريفي البصري ثم الدمشقي ، وابناه عبد الرحمن وعبد الله ، رووا عن الخشوعي

ونحوه . وروى أحمد عن الحضرمي بن طاووس . »

(٢) لم يذكرها الذهبي في « ظبية » من المشته « ٣٢٧ » ، ولا ذكر ابن ظبية الذي بعدها .

٢٣٥ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن صدقة الموصلي المعروف بابن ظبية  
وهي أمه ، عُرف بها . مات سنة « ست وستائة » . ذكره المبارك<sup>(١)</sup> بن الشعار

(١) قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « كمال الدين ( أبو البركات ) المبارك بن أبي بكر  
( أحمد ) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي الأديب المؤرخ يعرف بابن الشعار . كان من الأدباء الذين  
عنوا بجمع فقر العلماء ، وأشعار الفضلاء ، وله السعي المشكور فيما فعله ، فانه بقي مدة خمسين سنة يكتب  
الأشعار سفراً وحضراً . ذيل كتاب معجم المرزباني وذكر كل من نظم شعراً بعد وفاته الى سنة « ٦٠٠ »  
ثم صنف كتاب « عقود الجمان » ذكر فيه من قال من الشعر الى آخر أيامه . وتوفي سنة « خمس وخمسين  
وستائة » . واستفدت من تصانيفه واسترحت الى تواليقه ، روى لنا عنه شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى  
الاربي وغيره » ، « ج ٥ الترجمة ٤٨٥ » من الكاف ، وقال أبو الحسن الخزرجي في وفيات سنة  
« ٦٥٥ » من تاريخه : « ومات الامام العالم الأديب المؤرخ كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر  
بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي مصنف كتاب عقود الجمان في شعراء الزمان . عاش إحدى وستين  
سنة وروى عن جماعة كثيرة . توفي بحلب في جمادى الآخرة من السنة المذكورة والله أعلم . » نسخة  
دار الكتب المصرية ، الورقة ١٨٩ ، وقال محي الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر العامري الحرزي في  
وفيات سنة « ٦٥٤ » : من كتابه « غربال الزمان في وفيات الأعيان » : « وفيها الكمال أبو  
البركات المبارك بن حمدان الموصلي مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان » . « نسخة دار الكتب الوطنية  
بياريس ١٥٩٣ الورقة ١٨٧ » ، وله ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى البونيني « ج ١  
ص ٣٣ » وقد جاء فيه اللقب « جمال الدين » بدل « كمال الدين » وهو خطأ . وترجم باختصار في  
الشنرات « ج ٥ ص ٢٦٦ » . ومن تأليفه كتاب « التذكرة » قال حاجي خليفة في كشف الظنوت :  
« تذكرة ابن الشعار في اثني عشر مجلداً » . وزاد طابعه بين قوسين « كمال الدين أبي البركات المبارك بن  
أبي البركات بن حمدان الموصلي المتوفي سنة ٦٥٤ » . وقال في معجم الشعراء : « معجم الشعراء للشيخ  
أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب ... وذيله أبو البركات مبارك بن أبي بكر بن  
الشعار الموصلي المتوفي سنة ٦٥٤ وسماه « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » فرغ منه في  
في شعبان سنة ٦٣١ » ، وسماه ابن الفوطي « تحفة الكبراء » في بعض تراجم كتابه تلخيص معجم  
الألقاب ج ٤ ص ١٤٩ » و « ج ٥ الترجمة ٨٥ ، ٨٩ من الميم . وسماه أيضاً « تحفة الوزراء » في ترجمة  
أخرى منه « ج ٥ الترجمة ٢٦ من الكاف » . ونقل غير قليل من « عقود الجمان في شعراء الزمان »  
كما في « ج ٤ ص ١٥٤ » . وناقولت منه كثير ، منهم ابن خلكان في الوفيات ، وقد وصف مؤلفه  
بصاحبنا الكمال « ج ٢ ص ٥٩٩ » ، وقال في الأستاذ عباس الغزالي لأنه رأى نسخة من « عقود الجمان »

الموصلية في « شعراء الزمان » من تأليفه .

وذكر في باب « طَهْيَر » و « طَهْيَسِر » ، الأول بالظاء المعجمة المضمومة ، والثاني بضم الطاء المهملة ، جماعة ، وفاته في باب « طَهْيَر » بالطاء المهملة :

٢٣٦ - أبو حامد عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن

طَهْيَر<sup>(١)</sup> الموصلية

سمع أبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وروى عنه . سمع منه صاحبنا الإمام أبو محمد التَّوْنِيّ بالموصل ، وذكر الحافظ أبو بكر بن نقطة والده في كتاب « إكمال الأكمال » .  
وذكر في باب « عابِد » بالعين المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة بعدها داله مهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٣٧ - شيخنا الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم بن رافع الشارعي المنعوت

بعابِد<sup>(٢)</sup> . تقدم ذكره في « الشارعي »

٢٣٨ - والفقير العلامة أبو الثناء محمود بن عابد بن الحسن بن محمد بن علي التيمي

الصَّرْحَدِيّ<sup>(٣)</sup> الحنفي<sup>(٤)</sup>

---

== في بعض خزائن الكتب باسطنبول . وله كتاب « قلائد الفرائد » ذكره قطب الدين موسى اليونيني

في فيل مرآة الزمان ونقل منه « ج ١ ص ٣٣٤ » .

(١) ذكر الذهبي أباه في « طهير » من المشته « ص ٣٣٠ » قال : « وبطاء مضمومة ( طهير )

أحمد بن حسن بن إسماعيل بن طهير الموصلية سمع يحيى الثقفي وحدث » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « عابد » من المشته « ص ٣٣٠ » ولا ذكر الذي بعده .

(٣) الصرخدي منسوب الى « صرخد » وهي بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق كانت فيها

قلعة حصينة وولاية حسنة كما في معجم البلدان .

(٤) ذكره يحيى الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٥٨ » وذكر أن

لقبه « تاج الدين » ، وأنه تيمي الأصل دمشقي الدار ، ولد سنة ٨٢٠ هـ وتوفي سنة ٦٧٤ هـ وذكره من شعره ==

أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين . جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم  
الطلب . منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس وصبر على اللقاة والافلاس ،  
محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ،  
والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترفد به من أحد من أرباب المناصب الدنيوية بل يسعف  
به من يسأله نظمه رفداً وتحصيلاً للأجر في الأخروية . سمعت من نظمه كثيراً ،  
وكتبت عنه علماً غزيراً .

وذكر في باب « عبء » بالعين المهملة المفتوحة بعدها باء موحدة ساكنة ودال  
مهملة آخر الحروف فقال : « أما عبء فجاعة » . قلت : وأغفل ذكر :

٢٣٩ - الفقيه أبي البركات الخضر <sup>(١)</sup> بن شبيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد

الحرثي يعرف بابن عبء

خطيب جامع دمشق ومفتيها . فقيه فاضل ، كثير المحفوظ ، متفطن ، لا يعتمد على  
إيراد المعهود بين الناس بل يأتي من كل فن بطرف وكان متحريراً في فتاويه وفي شهاداته ،

عجاً لقدك ما ترنح مائلا	=	إلا وقد سلب العيون شمائل!
ولسقم جفك كيف صح بسكرة		فيه وأصبح باللواحظ نابلا
ولناظر حاز الولاية فاغتدى		من غير عدل للمعاطف عاملا
وإذا علمت بأن نغرك منهبل		في روضة فلام تمنع سائلا
في بحر خدك راح صدغك زورقاً		ولحسنه مد العذار سلاسل

وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ » والسلوك « ج ١ ص ٦٢٤ » والشذرات  
« ج ٥ ص ٣٤٤ » .

(٣) ترجمه السبطين في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٧٠ » والصفدي في الوافي بالوفيات ، قال :  
« الخضر بن شبيل الفقيه أبو البركات الحرثي الدمشقي الشافعي ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة  
١٨ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢١٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٥ »  
وذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٧٥ » .

سمع الشريف أبو القاسم الذَّسَيْب<sup>(١)</sup>، وأبا الحسن علي بن الموازيني وأبا طاهر الحنَّائِيّ وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمَر الكلابيّ وأبا الوحش سُبَيْع بن المسلم المقرئ، وجماعة كثيرة من شيوخ دمشق . وصحب الفقيه أبا الحسن بن قُبَيْس، وتفقه على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم وأبي الفتح نصر الله بن محمد المصَّيبيّ وكتب بخطه كثيراً من الحديث والفقه، وله إجازات عالية من جماعة من أهل بغداد، ودرّس الفقه في سنة ثمانين عشرة وخمسمائة في حلقة ابن الفرات بجامع دمشق . سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بدمشق وكتب عنه في معجم السفر وأثنى عليه وقال : كان يتوقّد ذكاهً ويفيدني عن الشيوخ . وكفى بذلك فخراً . وكتب أيضاً عن أبيه «شبل» وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه ، ودخل حلب وحدث بها . روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم القاضي أبو نصر محمد<sup>(٢)</sup> بن هبة الله بن الشيرازي وأبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم بن صصْرَكي . مولده في سنة « ست وثمانين وأربعمائة » . وتوفي في ذي القعدة سنة « اثنتين وستين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الفراديس .

(١) هو علي بن ابراهيم بن العباس العلوي الحسيني بن أبي الجن . « ٤٢٤ — ٥٠٨ » له أيضاً ترجمة حسنة في المراجعة « مختصر ج ٨ ص ٥٤ » ، وذكرناه في حواشي المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٤١ ، ٢٤٢ » . وجدهم أبو الجن علي بن اسماعيل بن علي الموسوي المذكور في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢١٣ » .

(٢) هو القاضي الأجل الشيرازي الأصل الدمشقي المسكن الفقيه المدرس الشافعي . ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً مع عدة تداريس ، ولد سنة « ٥٤٩ » وتوفي سنة ٦٣٥ « التكملة » ، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٢١٩ . وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ٤٣ » و « دول الاسلام للذهبي « ج ٢ ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .

٢٤٠ — وولده أبي محمد عبد المنعم <sup>(١)</sup>

سمع من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُنّ وروى عنه . سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وروى لنا عنه في مجمع شيوخه . توفي بقرية تسمى « الشجرة » من أعمال طَبَرِيَّة ، في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة « خمس وتسعين وخمسمائة » ودفن بها .

٢٤١ — وَوَلَدِ وِلْدِهِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْمَذْكُورِ

سمع القاضي أباسعد عبد الله بن محمد بن أبي عسرون والفقيه أبا المعالي مسعود <sup>(٢)</sup> ابن محمد النيسابوري الطُّرَيْثِيُّ المنعوت بالقطب وأبا طاهر الخشوعي والحافظ أبا محمد القاسم بن عساكر وغيرهم وروى لنا عنهم . مولده في ربيع الآخر سنة « اثنتين وستين وخمسمائة » . وتوفي بدمشق يوم الأربعاء وقت العصر السابع من المحرم سنة « ٣٥٥ » « اثنتين وأربعين وستمائة » ودفن يوم الخميس ثامنِهِ بِعَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ .

٢٤٢ — وَأَخِيهِ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ

سمع أبا طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبا الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري وغيرهما وحدث . سمعت منه .

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الواحد أبو محمد الحارثي الدمشقي ، روى ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٩ » .  
(٢) تقدم ذكره في الكتاب قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه : « مسعود ابن أحمد بن مسعود الطريثي أبو المعالي النيسابوري الشافعي ، تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد السدي وعبد الجبار البيهقي ودرس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها ثم صار الى دمشق ودرس بها الفقه ، وظهر له القبول الكثير ، وكان ذا فنون ودين . ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة خمس وخمسمائة . وتوفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . كتب عنه عمر القرشي وأبو المواهب بن صصري » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ » .

وذكر في باب « عَنَبَر » و « عَنَتَر » ، الأول بياء موحدة بعد النون ،  
والثاني بياء معجمة بنقطتين من فوقها بعد النون وراء مهملة آخرهما ، جماعة ، وفاته  
في الأول :

٢٤٣ — أبو الطيب عَنَبَر<sup>(١)</sup> بن عبد الله الحبشي الخبلي مولى ابن أبي الكرم  
الحمصي

سمع ببغداد من جماعة من أصحاب أبي الوقت وأصحاب أبي الفتح بن البطني  
وغيرهم ، وبدمشق من جماعة من شيوخنا وكان يخدم أصحاب الحديث ويفيدهم عن  
الشيوخ ، وحدث .

وفاته في الثاني [ عنتر ] :

٢٤٤ — القاضي الثقة أبو محمد عنتر بن علي بن عنتر الشيباني البغدادي

نزىل دمشق . سمع بها من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وتولى  
القضاء ببُصْرَى مدة ثم صرف وأقام بدمشق يعقد الأنكحة ويشهد إلى حين وفاته ،  
ولم أتحقق مولده ووفاته .

وذكر في باب « عَزُون » بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضمها وسكون  
الواو وآخره نون ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٤٥ — الفقيه أبو محمد عبد القوي<sup>(٢)</sup> بن أبي العزّ عزون بن داوود بن عزون

ابن الليث بن منصور الأنصاري الغزي الأصل المصري المولد والدار المقرئ الشافعي  
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس اللخمي  
وتفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وسمع بمصر من أبي الطاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « عنبر » .

(٢) ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ١ ص ٣٩٩ » وقد تصحف فيه « عزون »

الى « عزوز » .



إسماعيل بن صالح بن ياسين وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبي الثناء حماد<sup>(١)</sup> بن هبة الله الحرّاني وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم . وسمع بدمشق من

(١) لقبه قوام الدين ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل أبو الثناء التاجر ، من أهل حران سافر الكثير وسمع في أسفاره من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن رفاعة السعدي بمصر وأبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ بالاسكندرية وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم ببغداد وعبد السلام بن أحمد بن الاسكيف ومسعود بن محمد الغانمي بهراة ، وحدث ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسة ، فسمع منه بها في هذا التاريخ أبو الخطاب عمر بن المليمي ، وصف تاريخاً لحران وحدث به وبغيره ببلده وفي أسفاره ، وله شعر رواه عنه جماعة ، أنشدني أبو النجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني من حفظه قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بمنزله بحران لنفسه :

تنقل المرء في الآفاق يكسبه محاسناً لم تكن فيه ببلدته  
أما ترى يبدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته ؟

بلغني أن مولد حماد بن هبة الله كان في سنة إحدى عشرة وخمسة . وتوفي في ذي الحجة ، سنة ثمان وتسعين وخمسة بحران . « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٧ » .

وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب في « قوام الدين » : « كان إماماً فاضلاً صنف كتاباً في تاريخ حران . روى عن أبي طاهر السلفي ومحمد بن عبد الباقي بن البطي وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسة . رأيت تاريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعته من الأئمة بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لأبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني : تنقل المرء في الأسفار يكسبه ... » . « ج ٤ ص ٣٣٨ » . وهذا يدل على أن ابن الفوطي نسي اسم المترجم لقوله : وأنشد فيه لحماد ... وترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٣٦ » وفي الترجمة زيادة أنه جمع من اسمه « حماد » في كتاب . وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكفائي في تعليقاته وأورد كثيراً من شعره ومنه :

ما الناس إلا امرؤ ذو نزوة وغنى يبنى به شرف يبقى على الأبد  
أو ذو علوم وآداب يسود بها وما سوى ذين لا يمتد من أحد

\*\*\*

فلو ترحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف

أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وبالموصل وحلب وغيرها ، وأمّ بالمسجد  
المعلّق المعروف بالأمر جهار كس<sup>(١)</sup> بالقاهرة ، وحدّث بدمشق والقاهرة وسمعت

= قلت انظروا الدر في التيجان موضعه لما فتحت عن مكنونه الصدف

\* \* \*

مكان بقلبي مثلما كان يعهد	تعرض لي يوماً لينظر هل له
على تركه أولي على ذاك مسعد	وكان حسابي أن قلبي متبابي
تراجع بي أضعاف ما كنت أعهد	فلما رأّت عيني محاسن وجهه
دموعي بما أخفي من الحب تشهد	ولم أستطع إخفاء ما بي وصونه
عليه فلا يخفي له الدهر مقصد	ومن يك جفناه تم بسرّه
ولم يدرك ما يلقي المحب ويكمد	بليت بمن لم يعرف الحب قلبه
لناكل يوم منه خلق مجد	يصد ويدنو لا يدوم على هوى
يلاق هواناً دائماً ليس ينفد	كذا من يطع داعي الهوى ويحببه
وغيري به من سائر الناس يسعد	لحي الله قلبي كيف يشقى بمثله
يديل وظني أنه ليس يعهد	فصبراً لعل الدهر يوماً يمرّه

\* \* \*

مترك الوجنة والناظر	معتدل كالغصن الناظر
مشرقة كالقمر الزاهر	منتسب الملق له غرة
ونعمة يجرحه ناظري	يكاد من لين بأعطافه
أما لهذا المجر من آخر ؟	لكل شيء آخر يرتجى

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٤٦ الورقة ٨٠ » ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام

نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ . وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٤٣٤ » والشذرات « ج ٤  
ص ٣٣٥ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » .

(١) قال ابن خلكان : « جهاركس : بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة  
ثم سين مهملة ، ومعناه بالعربي أربعة أنفوس وهو لفظ مجمي معربه أستاذ وأربع أواق وهو معروف  
به « ج ١ ص ١٣١ » قلت : « ويعرف اليوم عند عامة العراق بالجارك » بجم فارسية وهذا جهاركس  
هو أبو المنصور نضر الدين عبد الله الناصري الصلاحي قال ابن خلكان : « كان من كبراء أمراء الدولة  
الصلاحية ... بنى بالقاهرة القيسارية الكبرى المنسوبة اليه ... وبنى بأعلاها مسجداً كبيراً وربماً معلقاً =

منه بها ، وكان من أهل التعفف والصيانة ، والتحرّي والديانة . سألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في ليلة العاشر من المحرم سنة « سبع وستين وخمسةائة » بالقاهرة . وتوفي — رحمه الله — بها يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة « أربعين وستائة » ودفن من يومه بسفح المقطم .

٢٤٦ — وولده أبو الطاهر إسماعيل

سمع بإفادة والده بمصر من شيوخه المقدم ذكرهم في ترجمته وحدث عنهم سوى الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر ، سمعت منه بالقاهرة . وتوفي في الليلة المُسْفِرِ صباحها عن يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة « سبع وستين وستائة » بمسجد النخيرة ظاهر القاهرة ، ودفن يوم السبت بسفح المقطم .

وذكر في باب « عَوَّة » بالعين المهملة المفتوحة والواو المشددة المفتوحة رجلاً واحداً وحكى أن الأمير أبا نصر ذكره في كتابه ولم ينسبه وذكر هو نسبه . قلت :

٢٤٧ — وشيخنا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد ابن عَوَّة الجزري<sup>(\*)</sup> التاجر

من أهل جزيرة ابن عمر . سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأقام بدمشق مدة إلى حين وفاته ، وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه وكان من أهل الدين والصلاح . مولده في بعض شهور سنة « ثلاث وثمانين وخمسةائة » كذا وجدته بخطه . وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « ست وخمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « عَقَيْل » و « عُفَيْل » ، الأول بالعين المهملة المفتوحة وبمدها قاف مكسورة ويا ، ساكنة ، جماءة ، والثاني بالعين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة

== وتوفي في بعض شهور سنة ثمان وستائة بدمشق ... وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٧٩ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وغيرها .  
(\*) في الأصل « الجزيري » .

ويه ساكنة . ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفأته في باب « عَقِيل » .

٢٤٨ — أبو منصور المفضل بن عَقِيل بن حَيدرة بن علي البَجَلِي

سمع أبا القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزديّ وحَدَّث روى لنا عنه أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي وأبو محمد عبد الرزاق<sup>(١)</sup> بن أبي الغنائم بن ياسين الدَّقُوقِي<sup>(٢)</sup> المقرئ ، وهو من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وسيأتي ذكر ابن أخيه إن شاء الله تعالى .

٢٤٩ — وأبو طالب عَقِيل بن أبي الفتيان نصر الله بن أبي طالب عَقِيل بن أبي

الفوارس المسيّب بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي المعروف بابن الصوفي من بيت رئاسة وتقدم ، وكان رجلاً حسناً ، زه النفس ، متقللاً من الدنيا ، عنده قناعة وصبر . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع الدمشقي وروى لنا عنها وكانت له إجازة من أبي الفوارس ابن شافع المذكور . مولده في السابع والعشرين من رجب سنة « تسع وستين وخمسة » . وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة « ثلاث وأربعين وستائة » بدمشق .

(١) لم يذكره شمس الدين الجزري مع القراء في غاية النهاية ، ولعل الذي سماه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب « عماد الدين أبو محمد وأبو إبراهيم بن عبد الحسن بن أبي الغنائم الدقوقي الأديب » هو ابن أخيه .

(٢) الدقوقي منسوب إلى « دقوقا » قال ياقوت : « دقوقا » بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو فاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة ، مدينة بين إربل وبغداد لها ذكر في الأخبار والفتوح ، كان بها وقعة للخوارج ... . قلنا : وتعرف اليوم بطاوق في لواء كركوك من الوجة العراقية الشمالية الشرقية .

٢٥٠ — وأبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن سالم بن عَقِيل بن التَّنِيَّيِّ يعرف بابن

الامام ، تقدم ذكره في باب « التَّنِيَّيِّ »<sup>(١)</sup> .

٢٥١ — وأبو عبد الله محمد بن أبي المظفر نَصْر بن عَقِيل بن نَصْر بن

عَقِيل النَّخَعِيِّ الْإِرْبِلِيِّ

تفقه على والده والعماد<sup>(٢)</sup> بن يونس وقرأ الأدب على أبي الحرم مكِّي بن رَيَّان

(١) راجع « ص ٦٣ » .

(٢) قال ابن الديبني في تاريخه : « محمد بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي ، من

أهل الموصل ، تفقه ببلده على أبيه وقدم بغداد وأقام بالمدرسة النظامية مدة متفهماً والمدرس بها يوسف بن

بندار الدمشقي . وسمي بها الحديث من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشمياني لما قدمها ومن أبي حامد

محمد بن أبي الريم الغرناطي وعاد الى بلده ودرس هناك في عدة مدارس وتولى القضاء به مديدة ، وقدم

بغداد بعد ذلك رسولا الى الديوان العزيز — مجده الله — من أمراء الموصل ، وناظر بها الفقهاء ،

وأجاز له سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله — خلد الله ملكه —

وروي عنه بجامع القصر الشريف ، وحدث بها أيضاً بشيء جمعه في ذكر مناقب مولانا أمير المؤمنين — أعز

الله أنصاره — وذلك في سنة سبع وستمئة ، وعاد الى الموصل ، وكان حسن المعرفة بالذهب والخلاف

والأصول والجدل ، تفقه عليه جماعة كثيرة وانتفع به خلق من الناس . أجاز لنا وذكر لنا أن مولده في

سنة خمس وثلاثين وخمسمئة . وتوفي بالموصل يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستمئة ، ودفن

غرة رجب » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٧٦ » . وقال ابن الفوطي في التلخيص : « عماد الدين

أبو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصل المدرس ، تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقه بالنظامية

وعاد الى الموصل ودرس بها وصنف كتباً في المذهب ، منها كتاب المحيط بين المذهب والوسيط ، وصنف

كتاب شرح الوجيز . ودرس بالموصل في خمس مدارس وهي النورية والغزية والزينية والبقيشية والعلائية ،

وكانت ليله خطابة الجامع المجاهدي ، وتقدم في ديوان نور الدين أرسلان نشاه بن مسعود ، وأنفذ

رسولاً الى بغداد وإلى الشام وولي قضاء الموصل . ولم يزل على استقامة من أحواله الى أن مات سلخ

جمادى الآخرة سنة ثمان وستمئة بالموصل . ومولده بها سنة خمس وثلاثين وخمسمئة » . « ج ٤ ص ١٢٧ »

وله ترجمة في الوفيات « ج ٢ ص ٥ » ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٥٨ » والتكملة لوفيات النقلة

« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٣٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٠ » وطبقات السبكي الكبرى =

الماكسيني<sup>(١)</sup> وغيره، وله نظم جيد . كتبت عنه بدمشق . مولده في شهر رجب سنة  
« اثنتين وسبعين وخمسمائة » بإربيل ، وتوفي ليلة السبت ثاني عشرين محرم سنة  
« ثلاث وثلاثين وستمائة » بدمشق .

« ج ٥ ص ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ » والشذرات « ج ٥  
ص ٣٤ » و « الوجيز » من كشف الظنون . والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٢ » . وكامل ابن  
الأثير في حوادث سنة « ٦٠٨ » .

(١) منسوب إلى « ماركسين » قال ياقوت « ماركسين : بكسر الكاف ، بلد بالحلب قريب من  
رحبة مالك بن طوق من ديار ربيعة » . وهو أديب مشهور وذكره مستفيض « معجم الأدياء مختصر ج ٧  
ص ١٧٦ » والكامل في وفيات سنة « ٦٠٣ » وذيل الروضتين « ص ٥٨ » وإنباه الرواة « ج ٣  
ص ٣٢٠ » والغصون الياقعة من شعراء المائة السابعة لابن سعيد المغربي « ص ٨٣ » والوفيات « ج ٢  
ص ١٢٨ » ونكت الهميان « ص ٢٦٩ » وتاريخ الياقعي « ج ٤ ص ٤ » والبداية والنهاية « ج ١٣  
ص ٢٦ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٣٠٩ » والشذرات « ٥ ص ١١ » ومشيخة فخر الدين أبي الحسن  
المقدسي بن البخاري « نسخة باريس ٧٥ الورقة ٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢١٦ » وجاء  
في ترجمته في الغصون الياقعة « ابن زيان » وهو إما ريان وإما ريان على رأي أبي شامة وفيه غرابة أيضاً .  
قال فخر الدين بن البخاري : « الشيخ الثالث : أخبرنا الشيخ الامام أبو الحرم مكّي بن ريان بن شبة بن  
صالح الماكيني الموصلّي الدار المقريء النحوي الضرير قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة اثنتين  
وستمائة ، وليس على وجه الأرض من يروي عنه سواي ... » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات  
سنة « ٦٠٣ » : « مكّي بن ريان بن شبة بن صالح أبو الحرم الماكيني المولد الموصلّي الضرير المقريء  
النحوي ، أضر وهو ابن ثمانين سنين ورحل الى بغداد فأخذ العربية عن أبي محمد بن الحشاب وأبي الحسن  
علي بن العصار والكمال عبد الرحمن بن الأنباري وأخذ بالموصل عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من  
القراءات واللغات ، وبرع في القراءات وجودها ، وأقرأ الناس دهرأ وتخرج به أهل الموصل ، وقدم  
حلب فحمل عنه أهلها الكثير . وقدم دمشق فحدث بها ... وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب أسرار  
العربية لشيخه الكمال الأنباري ، وعمي من الجدري ، وكان يتعصب لأبي العلاء المرعي لما بينهما من الأدب  
والعلمي بالجدري ... ولقبه ضياء الدين . قرأ عليه بالروايات والد موفق الدين الكواشي ... توفي في سادس  
شوال بالموصل وقد قارب الثمانين » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٢ » .

٢٥٢ — وأبو المكارم محمد بن عَقِيل بن عبد الواحد بن كَرَوَم (١)

### السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ

من بيت رئاسة وجمالة ، وأمانة وعدالة ، ولي الحسبة بدمشق فخدمت سيرته ، وشكرت ولايته . سمع الحافظ أبا محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر بمكة ، وبدمشق الأمين أبا الحسن أحمد بن حيوش بن فتيح الغنوي ، وحدث . سمعت منه وسأله عن مولده فقال : في شهر سنة « أربع وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة « إحدى وأربعين وستائة » ودفن بداره .

٢٥٣ — والرئيس أبو محمد عبد الباقي بن محمد بن عَقِيل بن حيدرة بن علي

### البَجَلِيُّ يعرف بابن النَّفِيس

أصلهم من الرَّمْلَة مدينة بساحل الشام ، وبيتهم مشهور بالرئاسة والتقدم . سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . سمعت منه وسأله عن مولده فقال : في ليلة السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وأربعين وخمسة » بدمشق . وتوفي ليلة الأحد مستهل شهر رمضان سنة « سبع وعشرين وستائة » بدمشق ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الفراديس .

٢٥٤ — وأبو العز المظفر بن أبي طالب عَقِيل بن حمزة بن علي بن الحسين

### الشيْبَانِيُّ الصَّفَّار

سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وروى عنه . سمعت منه . مولده سنة « سبع وخمسين وخمسة » بدمشق . وتوفي يوم الأحد الثالث والرابع والعشرين من جمادى الأولى ، على الاختلاف في رؤية الهلال ، من سنة « ثمان وعشرين » وستائة . ودفن من غده يوم الاثنين بسفح قاسيون بالقرب من كهف جبريل .

(١) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٣ » .

حدثت قبل وفاته بأربعة أيام عن الحافظ أبي القاسم بجزء واحد .

وأما « غَفَيْل » بالغين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة ويلاه ساكنة فقد ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٥٥ — أبو الخير خلف بن فضل الله بن خلف بن رجب بن غَفَيْل <sup>(١)</sup> بن

إبراهيم بن علي السَّلَمي الزَّمَلْكَانيّ

و [ زَمَلْكَان ] هي قرية من غوطة دمشق ، ويكنى بأبي القاسم أيضاً . سمع أبا

حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وحدث عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا بدمشق . ومولده قبل « التسعين وخمسة » .

وذكر في باب « غَوْث » بالغين المعجمة بعدها واو وحاء معجمة بثلاث ،

جماعة ، وفاته :

٢٥٦ — الأديب أبو الفرج غَوْث بن أسامة الحَمَوِيّ القَيْسيّ

أديب فاضل ، دخل مصر ومدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولده

الملك الأفضل نور الدين علياً . سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم وكتبوا عنه ، منهم الامام

أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ والفقهاء أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنويّ

والتقاضي أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان الخزرجي وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان

الكرّكي <sup>(٢)</sup> وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد الأرتلحي

(١) لم يذكره الذهبي في « غفيل » من المشته « ٣٦٨ » .

(٢) منسوب الى « الكرك » قال ياقوت في المعجم : « أما الكركي ففتح الكاف وسكون

الراء فهو أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي ، قال لي أبو طاهر إسماعيل بن الأنماطي لمناظف بدمشق : هو منسوب الى قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك بسكون الراء وليس هو من القلعة التي

يقال لها الكرك بفتح الراء » . وذكر ياقوت ترجمته بعد ذلك وقال الذهبي في المشته — ص ٤٤٦ ،

« ومن كرك نوح وهذه بالسكون المحدث أحمد بن طارق الكركي ... وكرك نوح غير التي ذكرها =



## وأبو يعقوب يوسف بن الطفيل وولده عبد الرحيم وأبو الحسن مرثضى بن العفيف حاشم

== ياقوت منسوب إليها أحمد بن طارق . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن طارق القرشي أبو الرضا بن أبي السرايا التاجر الكركي الأصل البغدادي المولد . من ساكني دار الخلافة المغلطة — شيد الله قواعدها بالعلم — أحد من عني بطلب الحديث وسماعه من صباه الى حين وفاته وكان حريصاً على السماع وحضور مجالس القراءة على الشيوخ وتحصيل المسموعات وكتابتها مع قلة معرفة به وفهم له بالنسبة الى اشتغاله به . سمع ببغداد أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وقيب النقباء أبا الحسن محمد ابن طراد الزينبي وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبا الفضل محمد بن عمر الأموي وأبا القاسم هبة الله بن الحسين بن الحاسب وأبا الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ومن الغرباء من أبي الفضل محمد بن طاهر الميهني وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وخلق كثير ، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي وبدمشق من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن المعروف بابن ابن وأبي الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار وأبي يعلى حمزة بن فارس بن كروس وغيرهم ، وبمصر من أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام اللخمي وبالاسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي ، وكان كثير السماع ، وافر الشيوخ ، تحدث ببغداد وبدمشق وديار مصر وأقام هناك مدة وسمع منه الناس وكتبوا عنه إملأء ، وغيره . سمعت أبا الرضا بن طارق يقول : خرجت من بغداد حاجاً سنة ٥٦٤ وعدلت من مكة بعد الحج الى مصر ، فأقمت بها وترددت منها الى الشام عشرين سنة وعدت الى بغداد في سنة ٥٨٤ . سمعنا منه ببغداد وكان ثقة صحيح السماع . أخبرنا أبو الرضا أحمد ابن طارق بن سنان قراءة عليه — وأسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « إن الله قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فإني سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعفيته » وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت ولا يبدله منه . » سألت أحمد بن طارق عن مولده فقال : ولدت في ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمسة . وتوفي في ليلة الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وخمسة ، وصلي عليه يوم الثلاثاء ودفن إلى جنب أبيه بمقبرة الوردية . « نسخة باريس ٢١٣٣ ، الورقة ١٨ » . ولقبه ابن الفوطي « موفق الدين » قال في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ابن محمد بن طارق الكركي التاجر المحدث ، سافر الكثير في التجارة الى مصر والشام . سمع النقيب محمد ==

ابن المسلم وأبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم الدجاجي وولده عبد الدائم وأبو محمد  
 عبدالله بن خلف وعبد الخالق بن علي بن زيدان وعبد القوي بن عبد الخالق ، المسكيون ،  
 أنشدنا أبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي بالقاهرة قال أنشدنا أبو الفرج  
 غوث بن أسامة القيسي الحموي لنفسه ، بدار الوزارة بالقاهرة ، من قصيدة يمدح  
 بها الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله تعالى -:

هَلْ آخِذٌ لِدَيْمِي بِنَارٍ      مِنْ لَحْظِ آنَسَةٍ نَوَارٍ ؟  
 عِذْرَاءَ طَابَ لِعَاشِقٍ      فِي حَبِّهَا خَلَعُ الْعِذَارِ  
 قَدَ وَكَلَّتْ خَدًّا وَطَرًّا ...      فَأَيُّ ذَنَابِ بِالْبَوَارِ  
 قَوِيًّا عَلِيًّا فَأَضْعَفَا ...      نِي بَاحْمَرَارٍ وَأَحْوَرَارِ  
 مَنْ لِي بِجَارِحَةٍ حَشَا      يِيَّ يَحْدِ خَدِّ جُنَّارِي  
 فَلِي رَهَيْنٌ بَيْنَ مَا ...      مَائِرٍ فِيهِ وَنَارِ  
 وَمُهَفِّفٍ كَالرِّيمِ كَيْدٍ ...      سِ بَآئِسٍ بَادِي النَّفَارِ

== ابن طراد الزينبي وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ومحمد بن ناصر الحافظ وأبا الوقت السجزي وبالإسكندرية  
 أبا طاهر السلفي . روى لنا ( عنه ) محمد بن يعقوب بن أبي الدينة الأزجي . ومولده سنة ٥٢٧ هـ وتوفي  
 ببغداد سنة ٥٩٢ هـ ودفن بالوردية . « ج ٥ الترجمة ١٨٩٠ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ هـ من تاريخ الاسلام ، قال : « قال المنذري : هو من الكرك قرية  
 بجبل لبنان ويسكن الرء وأما البلد المشهور فبالتحريك . قلت : أراد كرك نوح وهي بلدة بالبقاع ولم  
 أسمع أحداً قيده بالسكون سوى المنذري ، بلى وابن نقطة ... وذكره الحافظ الضياء في شيوخ الاجازة  
 وقال : كان شيعياً غالباً . قال ابن النجار : لم يزل يطلب ( الحديث ) الى أن مات وكان يوادني ، وكان صدوقاً  
 نبتاً ، طيب المعاشرة إلا أنه كان غالباً في التشيع ، شحيحاً على نفسه ، يشتري من لقم المكدين ، ويتبع  
 المحدثين لياً كل معهم ولا يشعل في بيته ضوءاً . وخلف تجارة تساوي ثلاثة آلاف دينار ، مات وحده ولم  
 يعلم به أحد ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » . وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ »  
 والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٨٦ » .

يُبْشِدِي مُحِيَّتًا نَحْتُ لَيْدٌ ... لِ ذَوَائِبٍ مِثْلِ النَّهَارِ  
عُذْرِي بِهِ قَدْ أَوْضَحْتَهُ ... هُ لِلْأَمِّيِّ لَامُ الْعِدَارِ  
كَمْ مِنْ طَوَافٍ حَوْلَ كَهْ ... بَةِ حُسْنِهِ لِيْ وَأَعْمَارٍ ؟ !  
يَا صَاحِ قُمْ لَاحِ الصَّبَا ... حُ وَهَمَّ فَجَرٌ بَانَفْجَارِ  
فَالِإِمَّ نَوْمٌ عَن مَعَا ... لِ لَيْسَ تُدْرِكُ بَانْتِظَارِ ؟ !  
أَوْ مَا تَرَى طِيَّ الظَّلَا ... مِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لَانْتِشَارِ ؟ !  
وَالشَّرْقُ قَدْ مَالَتْ كَوَا ... كِبُهُ إِلَى الْغَرْبِ الْمُغَارِ  
وَالْبَدْرُ مُبْتَدِرُ الْغُرُوبِ ... بِ بَدَا كُنْفَصِيمِ السَّوَارِ  
وَالنَّجْمُ مُجْمَعُ رِحْلَةِ ... قَدْ أَزْعَجْتَهُ عَنِ الْقَرَارِ  
وَالطَّرْفُ مِثْلُ الطَّرْفِ رَكَ ... ضًا فِي مَجَالِ الْجَوِّ جَارِي  
وَالنَّسْرُ مُسْتَنُّ السَّيِّدِ ... لِ إِلَى سُرَاهِ أَخُو اضْطِرَارِ  
هذه قصيدة طويلة اقتضت منها على هذه الأبيات .

وذكر في باب مشتبه النسبة من « حرف العين المعجم » في باب « الغضاري »

بفتح العين والضاد المعجمتين ، جماعة ، وفاته :

٢٥٧ — شيخنا أبو محمد عبد الصمد بن داوود بن محمد بن سيف الأنصاري

الغضاري<sup>(١)</sup> المقرئ .

سمع الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبو عبد الله محمد بن الرحبي وأبا  
الطاهر بن ياسين الشَّقِيْقِيَّ ، وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وأبا القاسم  
البوصيري وأبا محمد بن بَرِّيَّ وأبا المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وأبا القاسم  
عبد الرحمن بن محمد السَّيْنِيَّ وأبا عبد الله محمد بن منصور الحَضْرَمِيَّ وغيرهم ، وحدث

(١) ذكره الذهبي في « الغضاري » من المشتبه « ص ٣٦٦ » قال : « وبمعجمين عبد الصمد بن

داود الغضاري حدث عن السلفي » .

عنه . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة « أربع وستين وخمسة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة « تسع وعشرين وستمئة » . وذكر في باب « الفارض » بفتح الفاء وكسر الراء المهملة وآخره ضاد معجمة ، جماعة ، وفاته :

٢٥٨ — الشيخ الفاضل أبو القاسم عمر<sup>(١)</sup> بن علي بن مرشد بن علي الحموي

الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر بالقاهرة وقال الشعر الجيد على طريقة المتصوفة وغيرها ، جمع فيه بين الجزالة والحلاوة والرقّة ، ونظم منه شيئاً كثيراً . وكان جميل الأخلاق ، حسن المعاشرة ، كثير التواضع ، كثير المروءة . مولده آخر الرابع من ذي القعدة سنة « ست وسبعين وخمسة » بالقاهرة . وتوفي بها في الثاني من جمادى الأولى سنة « اثنتين وثلاثين وستمئة » . ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض .

(١) قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٢ » من التكملة لوفيات النقلة : « وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر بن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض ، بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض . سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي دمشقي وقال الشعر الجيد على طريقة الصوفية وغيرها وحدث . سمعت منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده فقال : آخر الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسة بالقاهرة . وكان قد جمع في شعره بين الجزالة والحلاوة ، ونظم شيئاً كثيراً » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ١٥٩ » وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤١٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٩ » وروضات الجنات « ص ٥٠٥ » . قال السمعاني في وصف أبي عمير عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية الخزازي من الأنساب : « يقال له الفارض لأنه يعرف الفرائض وقسمه للموارث معرفة حسنة » وقال ابن خلكان : « الفارض .. هو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال » . ونقل ابن تفرج بردي قوله بخطأ فيه ، قال « هو الذي يكتب الفروض على النساء والرجال » .

وذكر في باب « فراس » بكسر الفاء وفتح الراء وآخره سين مهملة ، رجُلَيْن ،  
وفاته :

٢٥٩ - أبو العشائر فراس <sup>(١)</sup> بن علي بن زيد بن معروف بن مهنا الكِنَاني  
الفسقلاني

أحد العدول بمدينة دمشق وأجلهم قدراً . سمع من شيخ الشيوخ أبي الحسن  
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي  
وغيرهما ، وحدث بدمشق ومصر . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في ذي القعدة  
سنة « ثلاث وثمانين وخمسةائة » بدمشق . وتوفي بها ليلة الخميس خامس عشر شعبان  
سنة « ثلاث وستين وستائة » . وذكر أيضاً في باب « مهنا » .  
وذكر في باب « فرج » بالفاء المنقوطة بواحدة وبعدها راء وجم ، جماعة ،  
وفاته :

٢٦٠ - أبو الغياث فرج <sup>(٢)</sup> بن عبد الله الحبشي الأستاذ في الشيخ أبي جعفر  
القرطبي

سمع الكثير مع ولدي سيده من جماعة منهم الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر  
وأبو طاهر الخشوعي ، وزين القضاة أبو بكر عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن سلطان القرشي وشيخ

(١) ترجمه مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٦٣ « ج ٥ ص ٣١٣ » . وذكره ابن تغري بردي  
« ج ٧ ص ٢١٩ » .

(٢) ذيل الروضتين « ص ١٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٩ »  
وقد تصحفت « الحبشي » في ذيل الروضتين الى « الحسيني » . وجاء في الشذرات أنه « مولى ابي جعفر  
القرطبي وعتيق المجد البهنسي » .

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سلطان  
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن زين القضاة أبو بكر الفقيه القرشي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢  
الورقة ١١٢ » . وابن العماد في الشذرات « ج ١ ص ٣٣٥ » .

الشيخ أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي وحدث بأكثر سماعته ، وكان ثقةً صالحاً . توفي ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » وُصِّلِي عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « فيرُّه » بكسر الفاء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وتشديد الراء وضمها :

٢٦١ - يوسف بن محمد بن فيرُّه <sup>(١)</sup> الأنصاري المغربي

وقال : « سمع ببغداد من القاضي أبي بكر ويحيى بن البنّاء وإسماعيل بن السمرقندي ، وبهراة من جماعة ، وبنيسابور من وجيه بن طاهر وغيره » . ولم يذكر سواه . وأغفل ذكر :

٢٦٢ - الشيخ الفاضل الصالح المقرئ أبي القاسم [ القاسم ] بن فيرُّه <sup>(٢)</sup> بن أبي

القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني <sup>(٣)</sup> الأندلسي ثم الشاطبي الضرير

كان أحد القراء المجوّدين ، والعلماء المشهورين ، والصلحاء المتورعين . قرأ القرآن العظيم بالروايات علي أبي عبد الله محمد بن علي النِّفْزِي <sup>(٤)</sup> المقرئ وأبي الحسن

(١) ذكره الذهبي في « فيره » من المشتبه « ص ٤١٢ » قال : « يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري

المغربي ( روى ) عن قاضي المرستان » .

(٢) ذكره الذهبي في المشتبه أيضاً قال : « وبالتثقيل بالضم القاسم بن فيره بن خلف الامام أبو محمد

الرعيي ناظم الشاطبية » . وذكره في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٤ » وله ترجمة في

الوفيات « ج ١ ص ٤٦٠ » ونكت الهميان « ص ٢٢٨ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠ » والنجوم

« ج ٦ ص ١٣٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » .

(٣) في الأصل « الرعدي » والتصحيح من كتب التراجم فهو منسوب الى « ذي رعين » من

أهل اليمن .

(٤) منسوب الى « نغزة » قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وزاي ، مدينة بالمغرب بالأندلس وقاله =

علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن هذيل الأندلسي وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد<sup>(٢)</sup> بن يوسف ابن سعادة وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الحزرجي وأبي الحسن بن هذيل والحافظ أبي الحسن<sup>(٣)</sup> بن النعمة وغيره . ونظم قصيدة في القراءات لم يسبق إلى مثلها ، وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، ولم يكن بمصر في زمانه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . مولده في أواخر سنة « ثمان وثلاثين وخمسمائة » . وتوفي — رحمه الله — في جمادى الأولى سنة « تسعين وخمسمائة » بالقاهرة ودفن<sup>!</sup> بسارية من سفح المقطم . وقيل إنه توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة ونحو ذلك . سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي والامام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المقرئ ، وقرأ عليه القرآن . أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة المصري ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قال أنبأنا الشيخ الفاضل الحفظه

السلفي : نفرة بكسر النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان القيمون بشاطبة . « وقد ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية » ج ٢ ص ٢٠٤ « قال : يعرف بابن الالية وقال : « توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة » .

(١) عرف بالبلنسي ، كان شيخ المقرئين بالأندلس ، توفي سنة ٥٦٤ « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

(٢) كان مرسيا وتزل شاطبة ، وكان محدثاً مكثرأ في الرواية عن بعض الشيوخ وكانت عارفاً بالأثر مشاركاً في التفسير ، حافظاً للفروع ، بصيراً باللغة والكلام ، فصيحاً مفوهاً مع الوقار والسمت والصيام والخشوع ، ولي قضاء شاطبة وحدث وصنف . توفي سنة ٥٦٦ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٨ » .

(٣) هو علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري الأندلسي البلنسي ، روى الحديث ودرس الفقه المالكي وتصدير بلنسية لاقراء القرآن بالقراءات ، وتدریس الفقه والحديث والنحو ، وكان عالماً حافظاً للفقه والتفسير ومعاني الآثار ، مقدماً في علم اللغة ، فصيحاً مفوهاً ورعاً فاضلاً ، دمت الأخلاق ، انتهت إليه رئاسة الفتوى والاقراء وكان خاتمة العلماء بشرقي الأندلس ، صنف كتاباً كبيراً في شرح سنن النسائي ، قيل إنه بلغ فيه الغاية ، وتوفي سنة ٥٦٧ وهو في عشر الثمانين « غاية النهاية ج ١ ص ٥٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٣ » .

أبو القاسم قاسم بن فيره الرعيني الشاطبي بقراءتي عليه أنبأنا أبو الحسن بن هذيل أنبأنا أبو داود المؤيدي « ح » قال أبو القاسم : وأخبرني أبو الحسن بن النعمان أنا أبو عمران ابن أبي تليدة قال أنبأنا الحافظ أبو عمر النمري <sup>(١)</sup> أنبأنا سعيد بن نصر أنبأنا قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة قال أنبأنا محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه عن جده قال : « بآعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على السمع والطاعة في اليسر والعسر ، والمنشط والمكره ، وأن لا تنازع الأمر أهله وأن نقول - أو نقوم - بالحق حينما كنا : لا نخاف في الله لومة لائم » . حديث صحيح متفق على صحته . أخبرنا هـ أعلى من هذا بثلاث درجات المشايخ الثلاثة : الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله المذكور ، والفقيه أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، بقراءتي عليها متفرقين بمدينة دمشق ، والفقيه أبو الفرج عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي ، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق قالوا أنبأتنا الشبيخة الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي

(١) هو جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الأندلسي القرطبي الأديب العالم المحدث الشهير لإمام عصره في الحديث والأثر وعلومها في الأندلس ، كما كان الخطيب البغدادي في الشرق . كان من أهل قرطبة ، وبها ولد سنة ٣٦٨ ثم طلب الفقه والأدب ودأب في اقتباس العلم ويرع فيه براعة فائقة . وفارق قرطبة وجول في غربي الأندلس مدة ثم مال الى شرقها وسكن دانية ثم شاطبة وتولى قضاء الأشبونة وشترين في أيام ملكها المظفر بن الأفضس ، وألف كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » وهو كتاب جليل مطبوع ، وبهجة المجالس وأنس المجالس ، في ثلاثة أسفار طبع قسم منه في مجموعة جواهر الحكماء ، وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، وقد طبع ، وكتاب « القصد والأمم في أنساب العرب والعجم ، وقد طبع وكانت وفاته بمدينة شاطبة من شرقي الأندلس سنة ٤٦٣ هـ . ابن بشكوال ، العدد ١٣٦٨ وابن خلكان « ج ٢ ص ٥١٨ » . والديباج المذهب « ٣٥٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ١٧٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٤ » .



نصر أحمد بن الفرج بن عمر الأبري، قراءة عليها ونحن نسمع متفرقين بمدينة السلام، قالت أنبأنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أحمد بن إسماعيل أنبأنا مالك . فذكره بإسناد مثله . انفرد البخاري بأخراجه من هذا الوجه دون مسلم فرواه عن إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك بن أنس الأصبحي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخرجه مسلم من حديث جماعة عن عبادة بن الوليد . وقع لنا عالياً جداً من هذا الوجه، فكان شيوخنا سمعوه من أبي عمر بن عبد البر الحافظ، وتوفي — رحمه الله — سنة « ثلاث وستين وأربعمائة » . وقع لنا بدلاً عالياً من طريق البخاري — رحمه الله — .

وذكر في باب « القَبَائِمِيَّة » و « القَبَائِنِيَّة » و « القَبَائِيَّة » و « القُنَائِيَّة » و « القُنَائِيَّة » جماعة، الأول بضم القاف منسوب الى « قبا » ؟ والثاني بفتحها وتشديد الباء الموحدة . وكسر النون والثالث بكسر القاف وفتح الباء الموحدة وكسر الباء الثانية، منسوب الى قرية قريبة من بعقوبا يقال لها « قَبَاب <sup>(١)</sup> » . والرابع بفتح <sup>(٢)</sup> القاف بعدها نون مشددة مفتوحة، منسوب الى « دِيرُ قُنَّا » . والخامس

(١) الصواب « قباب ليث » بالاضافة، قال ياقوت في المعجم : « قباب ليث : قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد، ينسب اليها محمد بن المؤمل بن نصر بن المؤمل أبو بكر بن أبي طاهر بن أبي القاسم كان يذكر أنه من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من أبي الوقت عبد الأول وغيره، ومولده سنة ٥٤٠ هـ بعقوبا وتوفي ثامن وعشري جمادى الأولى سنة ٦١٧ هـ . وجاء في مراميد الاطلاع « قباب ليث : قرية قريبة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت قباب ليث معروفة وقائمة حتى زمان الوالي سليمان باشا الأول، وذلك في الحرب التي حدثت بين الجيش العثماني وجيش بكر الصوباشي قرب بعقوبا سنة ١٠٣١ هـ « تاريخ العراق بين احتلالين » للأستاذ عباس الغزالي « ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٢) كذا ورد والصواب « بضم القاف » قال ياقوت في المعجم : « ديرقني : بضم أوله وتشديد

ثانيه، مقصور ويعرف بدير مرماري السليح . قال الشاشي : هو على ستة عشر فرسخاً من بغداد، =

بكسر القاف وبعدها ثاء منقوطة بثلاث مشددة مفتوحة ، منسوب الى بيع القِشَاء .  
وأغفل هذه الترجمة وهي « القَبَاتِي » بالقاف بعدها باء موحدة وألف وتاء معجمة  
بنقطتين من فوقها وياه آخر الحروف وهو :

= منحدرأ بين النعمانية وهو في الجانب الشرقي ، معدود في أعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ،  
وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال له الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكول أيضاً ... هذه صفته  
قديماً وأما الآن فلم يبق من ذلك غير سورده وفيه رهبان صعاليك ، كأنه خرب بجزاب النهروان ... » .  
ونص الشاشتي يختلف عما نقل ياقوت من حيث المقدار « كتاب الديارات ص ١٧١ » وقد ذكر السيد  
أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني في كتابه « المجموع اللقيف » قصة لهذا الدير  
قال : « وإذا فسرت أشعار الفرس الى العربية وصيغت بعد ذلك شعراً جاءت كأن معانيها مغاني الحديث  
لا معاني أشعار العرب مثل ما قال عبد الله بن المقفع في معنى شعر نقله من الفارسية الى العربية ثم نظمته  
عريباً وهو :

إن الفتى قتي لحرقوصة      يشرب ما يشربه الفيل  
من بعد ما يأكل أمثاله      وماله عرض ولا طول

فان معنى هذين البيتين كأنه حديث لا كأنه شعر ، وأصل قولهما في الفارسية أن كسرى وأحسبه  
« شيرويه » كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسم طويل وقال : إن كان في ملكك من يؤكل هذا  
الرومي أو يشاربه أو ينادمه أقررت بعظيم سلطانك وإلا أقررت بعظيم سلطاني . فلم يجد كسرى من  
يفعل ذلك ، بعد أن يئس ، إلا ملاحاً نصرانياً قصيراً دميماً يسمى « قتي » فقال : أنا أوأكله وأشاربه  
وأنادمه وإن لم أفعل فليقتلني الملك . فجمع بينه وبين الرومي ، فقدم الى الرومي كبش مسلوخ فجعل يكبب له  
ويأكل حتى أتى عليه ، وقدم الى قتي كبشان مسلوخان فأتى عليهما بعد أن طبخ له أحدهما في قدر وثرده  
فيها خمسون رغيفاً . فأذعن له الرومي بالأكل ، ثم أتى الرومي بدن ، فجعل يشرب بخماسة معه حتى أتى عليه  
ثم أتى قتي بالشراب فأتى على دين ، فأذعن له الرومي بالشراب ثم قاما لينا ، فقال قتي : أدخلوا لنا الى  
البيت لحافاً وكساءاً . فقال الرومي : وما تصنع بذلك ونحن في الصيف ؟ قال : إذا هجم الشتاء علينا كان  
عندنا دنار معد . فأذعن له الرومي بالنوم . فأقطعه كسرى الموضع الذي يعرف اليوم بدير قتي وأجازه  
وكساه . وقيل فيه الشعر المقدم قبله ، فنقله ابن المقفع الى العربية « . « نسختي المصورة ، الورقة ١٢٩ »  
ولدير قتي ذكر ومهاجم في مسالك الأبصار « ج ١ ص ٢٥٦ » .

٢٦٣ — الشيخ أبو نصر عبد الصمد بن ظفر بن أبي محمد سعيد بن ملاعب بن

قَبَاتِ الْقَبَّارِيِّ<sup>(١)</sup> الْحَلَسِيُّ الرَّبَّعِيُّ الْفَقِيه

كان محتسباً بحلب في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — .

سمع بدمشق من القاضي أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي وأبي طالب بن أبي عقيل والفقير أبي الفتح نصر الله<sup>(٢)</sup> بن محمد اللاذقي<sup>(٣)</sup> وسمع من الامام أبي محمد طاهر

ابن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن البَطَلَيْوُسِيِّ الأنصاري بحلب وحدث . روى لنا [عنه] سبطه القاضي أبو عبد الله

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي والأمين أبو القاسم الحسين بن

هبة الله بن صَضرَى التَغَلَبِيِّ ، سمع منه جماعة غيرها منهم الحافظ أبو المواهب بن

صَضرَى والشيخ الزاهد أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وشيخنا أبو عبد الله

محمد بن محمد بن شبيب المعروف بابن القزاز وغيرهم ، ولم أتحقق مولده ووفاته .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الْقَبَّارِيُّ » و « الْقَنَّارِيُّ » و « الْقَيَّارِيُّ »

وجميعها بالقاف المفتوحة الأول بالباء الموحدة المشددة بعدها ألف مهملة وراء مهملة وياه

آخر الحروف وهو :

٢٦٤ — الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن القاسم بن العباس بن أبي عَجِينَةَ

الْقَبَّارِيِّ<sup>(١)</sup> المعروف بِالْحُلَسْقَانِيِّ الْمُؤَدِّنِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ الْعَمَّرِ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » . [ قال ] حدثنا عن أبي

(١) سماه الذهبي في المشته — س ٤١٤ — « ابن قبات » قال : « وافتح ومثناة عبد الصمد

ابن ظفر بن قبات الحلبي ، ضبطه ابن السمعاني ، وله مسجد للصوفية » .

(٢) معجم البلدان في « اللاذقية » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ س ٣١٩ » والشذرات

« ج ٤ س ١٣١ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القباري » من المشته « ٤١٤ ، ٤٣١ » .

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، وذكر عنه أنه كان يقال إنه ابن مائة وعشرين سنة ، وهو مشهور بالاسكندرية بالكبر ، وبلغني أنه بقي ثلاثاً وستين سنة لم يأكل لحماً إلا اللحم صيد ولم يأكل اللبن ( كذا ) ولا الجبن طول هذه السنين أيضاً ، تورعاً ، وكان يصطاد لنفسه ومنه قوته ، ومن القسبار المباح ، ويعبر المنامات ويصيب . وهو أي لا يقرأ ولا يكتب . وسمع على أبي العباس الرازي كثيراً وتوفي — رحمه الله — في رجب سنة « اثنتي عشرة وخمسة » وأنا بالاسكندرية ، وحضرت جنازته وصدّيت عليه ، وكان مالكي المذهب وكنت أداعبه وأقول : « أنت مكبيرٌ مُعَبَّرٌ مُجَبَّرٌ » فببتسم ، وقد ذكر لي أنه رأى القاضي أبا مطر المعافري وأبا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية حاجاً . — رحمه الله وتغمده برحمته — « هذا كله كلام الحافظ أبي طاهر السلفي — رحمه الله — » .

٢٦٥ — والشيخ الصالح أبو القاسم بن منصور القسباري<sup>(١)</sup> الاسكندراني أيضاً رجل صالح مشهور ، بالخير والورع منذ كور . دخلت الاسكندرية وهو حي فلم يتفق لي زيارته والتبرك به لما كان يبلغني عنه من كراهيته للاجتماع بالناس ، وذكر لي « ٣٨ » أن الملك الكامل قصد زيارته حين دخوله الاسكندرية ، ووقف ببابه زماناً طويلاً فلم يلتفت إليه ثم بعد ذلك خرج إلى بابه وكلمه وهو واقف ، ولم يمكنه من الدخول إلى موضعه . وكان من عباد الله الصالحين الورعين . توفي يوم الاثنين سادس شعبان سنة « اثنتين وستين وستائة » بجبل الصيقل غربي الاسكندرية ودفن به ، وحضر جنازته الخاص والعام — رحمه الله تعالى ونفعنا بركاته — .

(٢) ذكره الذهبي في المشته ، قال — ٤١٤ : « القباري : منهم القدوة الزاهد أبو القاسم ابن منصور الاسكندراني ، توفي سنة ٦٦٢ وقد أسن . ثم قال في ص ٤٣١ : « وبموحدة القدوة الشيخ أبو القاسم بن منصور القباري الاسكندراني مات سنة ٦٦٢ » ، وجاءت له ترجمة في كتاب الشذرات ج ٥ ص ٣١٢ « وقد تصحف فيها « القباري » الى « القيادي » .

والثاني « القناري » بنون مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :  
٢٦٦ — الأمين أبو العباس أحمد بن الحسن بن كئائب بن عبد الرحمن القرشي

البعلبكي المعروف بابن القناري<sup>(١)</sup>

كان أحد المدول بمدينة دمشق ، عليه سكينه وجمالة ، وله سمت حسن . سمع من  
أبي طاهر الخشوعي وغيره .

٢٦٧ — وولده أبو المعالي عبد الرحيم<sup>(٢)</sup>

سمع مع أبيه من أبي طاهر الخشوعي وروى عنه وسمع من أبي علي حنبل بن عبد الله  
وأبي حفص بن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهم . سمعت منه بدمشق ، وكان مقيماً  
ببعلبك وهو أحد المدول بها . مولده في شوال سنة « تسعين وخمسة » وتوفي  
في سادس شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » يوم الأربعاء ببعلبك .

والثالث « القيارى » بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :

٢٦٨ — الشيخ أبو المعالي محمد<sup>(٣)</sup> بن صافي بن عبد الله القيارى<sup>(٤)</sup> النقاش

(١) لم يذكره الذهبي في « القناري » من المشته « ص ٤١٥ ، ٤٣١ » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته « ٤١٥ ، ٤٣١ » قال أولاً : « وبالنون وقاف مفتوحة العدل

عبد الرحيم بن أحمد بن كئائب القناري ، روى عن الخشوعي ، توفي سنة ٦٥٤ » . وقال ثانياً :

« القناري عبد الرحيم بن أحمد بن كئائب البعلبي ابن القناري (روى) عن الخشوعي ، مات سنة ٦٥٤ » .

ولم يحل في القول الثاني على الأول ، فلهذا قد نسي ذلك .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القيارى » من المشته « ص ٤١٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه :

« محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ، من ساكني درب القيار . سمع أبا بكر محمد بن الحسين

الزرقي المقرئ وأبا عبد الله يحيى بن الحسن البناء وغيرها . سمعنا منه . قرأت على أبي المعالي محمد بن صافي =

(٤) سيذكر المؤلف في الترجمة « ٢٦٩ » التالية لهذه أن « القيارى » نسبة الى درب القيار

ببغداد ، وقلنا : كان بالجانب الشرقي منها ، فيما تحققتنا من التواريخ الأخرى ، وقد اجتهدنا جداً لتحديد =

مولده في الثالث من شهر رمضان سنة « ثمانني عشرة وخمسةائة » . سمع من أبي بكر محمد المَزْرَفِيّ وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وجماعة سواهما ، وحدث وهو آخر من حدث عنها . وتوفي ببغداد في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة « ثمان وستائة » .

٢٦٩ - وأبو الفتح عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكر و من البغداديين

== بن عبد الله - وأسندته الى عمران بن الحصين - أن رجلا أعتق ستة أعبد عند موته ، ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة . سألت أبا المعالي النقاش عن مولده فقال : في يوم الخميس ثالث رمضان سنة ثمانني عشرة وخمسةائة . وتوفي يوم الاثنين ثاني عشرين شهر ربيع الآخر من سنة ستائة بالمارستان العضيدي . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ٥٤ » ، وذكره زكي الدين النذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المعالي محمد بن صافي بن عبد الله البغدادى النقاش بالمارستان العضيدي ودفن بمقبرته ، ومولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثمانني عشرة وخمسةائة ، سمع من أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وأبي عبد الله يحيى بن عبد الرحمن بن خبيش القارقي وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم وحدث . ولنا منه إجازة » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٥٤ ، ٥٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ص ٥٤ » . وبذلك يعلم أن تأريخ ابن الصابوني هذا المؤرخ لوفاته بسنة « ٦٠٨ » فيه وهم .

== موضع هذه المحلة من بغداد الشرقية الحالية فلم نوفق لذلك ، وقد ذكره ياقوت مبهماً في معجمه قال : « وبغداد محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار » . وذكر ابن عبد الحق في المراصد درب القيار ولم يزد على قول ياقوت حرفاً ، وقد ذكر ياقوت في مادة « جنابذ » أن شيخه أبا محمد عبد العزيز بن محمود البلبانبي المعروف بابن الأخضر كان يسكن درب القيار من محال نهر المعلى في شرقي بغداد . ومحال نهر المعلى هي المحلات الشمالية والوسط من بغداد الشرقية الحالية التي بين باب المعظم واليدان وسوق الشورجة ، فالتحديد عسير في هذه المساحة الواسعة ، ولما كانت الدروب التي هي محلات في الجانب الشرقية متفرعة من سوق الثلاثاء العتيقة التي هي اليوم قسم من شارع الرشيد بين الحيدرخانة وجامع مرجان « المدرسة الرجانية » . وجب أن تكون محلة درب القيار حيال شارع الرشيد في الموضع المشار اليه من الشرق .

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرها ، وحدّث وتوفي في رابع عشر ذي القعدة من سنة « ست وستائة » ببغداد ودفن من يومه بباب حرب ، والقياري نسبة الى درب القيار ببغداد .  
وذكر في باب « كَرِيْمَة » يفتح الكاف وكسر الراء المهملة جماعة من النسوان ، وفاتهُ :

٢٧٠ — أم الفضل كَرِيْمَة<sup>(٢)</sup> ابنة الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن

الخصر القُرَشِيَّة الزُّبَيْرِيَّة

(١) ذكره الذهبي في « القياسي » من المشته « ٤١٥ » قال : « والقياري : بياء آخر الحروف عبد السلام بن مكي القياسي يروي عن الكروخي ، بغدادي » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس الحمصي أبو الفتح ، من أهل درب القيار ، من بيت قديم حدث منهم جماعة ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرها ، سمعنا منه ، قرأت علي أبي الفتح عبد السلام بن محمد بن بكروس من أصل سماعه — وأسنده الى أبي قتادة — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » . توفي عبد السلام بن بكروس يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة من سنة ست وستائة ودفن في ذلك اليوم » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٤١ » ، وقال زكي الدين النذرى في وفيات سنة « ٦٠٦ » من التكملة : « وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفتح عبد السلام بن محمد ابن مكي بن بكروس البغدادي القياسي الحمصي ببغداد ، ودفن يومه بباب حرب ، سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرها ، والقياري : بالالف والياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة نسبة الى درب القيار ببغداد » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٢١ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٦ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد السلام بن مكي بن بكروس أبو الفتح القياسي الحمصي ، شيخ ببغداد مسند ، سمع ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٥٢ » .

(٢) لها ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٢١٢ » قال : « كانت تعرف ببنت الحببق » . ولها

ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٦ ، ٣٤٩ » « ج ٦ ص ٢٨٤ » .

سمعت من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني وأبي يعلى حمزة ابن علي بن الجبوي، وأبي الندى حسّان<sup>(١)</sup> بن تميم بن نصر الزيات وأبي الحسن علي بن مهدي الهلالي ووالدها: أبي محمد عبد الوهاب<sup>(٢)</sup> وغيرهم، وأجاز لها جماعة من الاصبهانين والبغداديين منهم الرئيس أبو الفرج مسعود<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن القاسم الشَّقْفِيّ وأبو الخير البَاءُ بَنان<sup>(٤)</sup> والفقهاء أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي وأبو

(١) في وفيات سنة « ٥٦٠ » من الشذرات « وفيها أبو الندى حسان بن تميم الزيات ، رجل صالح روى عن نصر المقدسي وتوفي في رجب عن بضع وثمانين سنة ، وروت عنه كريمة » .

(٢) جاء في الشذرات في وفيات سنة « ٥٩٠ » ما هذا نصه « وفيها عبد الوهاب بن علي القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي ويعرف بالجبقي ، والد كريمة ، روى عن جمال الاسلام أبي الحسن السلمي وجماعته وتوفي في صفر » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الوهاب بن علي بن الحضرمي بن عبد الله بن علي العدل أبو محمد القرشي الأسدي الزبيري الدمشقي ... » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه : « مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى أبو الفرج الرئيس الاصبهاني ، من بيت تقدم ورواية . سمع أبا عمرو بن منده وأبا اسحاق الطيان ومحمد بن أحمد السمسار وعبد الرحمن بن محمد بن زياد والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وأجاز له الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو الحسين محمد بن المهتدي بالله وآخرون ، وتفرد عنهم وعمر وأسن وجاوز المائة . ذكر المبارك بن كامل أنه حدث بغداد . ولد سنة ٤٦٢ وتوفي باصبهان سنة ٥٦٢ ... قال ابن النجار : سمع جده وسهل بن عبد الله الغازي وسليمان بن ابراهيم الحافظ وأبا بكر محمد بن الحسن بن سليم وأحمد بن عبد الرحمن الدكواني وسعيد بن محمد بن أحمد بن نصر محمد بن عمر بن تانه ورزق الله التميمي وعمر بن أحمد بن عمر السمسار وطائفة . قلت ( أي الذهبي ) : روى عنه محمد بن مسكي بن أبي الرجاء وعبد القادر الراوي والحسين بن محمد الجرباذقاني وعبد الملك بن محمد الكاتب وجماعة من شيوخ الضياء والبرزالي، وآخر من روى عنه بالأجازة بدمشق كريمة القرشية » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة « ٥٥٩ » قال : « وفيها أبو الخير الباغيان بفتح الموحدين وسكون المعجمة نسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان ، محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني القدر سمع عبد الوهاب بن منده وجماعة وكان ثقة مكثرأ توفي في شوال » . « ج ٤ ص ١٨٧ » وله ذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٦٦ » .



الوقت السجزي وغيرهم ، وحدثت دهرأ طويلاً . سمع منها جماعة من الحفاظ منهم أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وذكرها في معجمه ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ومحمد بن يوسف البرزالي . وهي من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرواية . كان عمها الحافظ أبو المحاسن عمر<sup>(١)</sup> بن علي بن الخضر القرشي من الحفاظ الأثبات ،

(١) تقدم ذكره في « ص ٩ ، ٢٥ » قال ابن الدبئي في تاريخه : « عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين القرشي ، من أهل دمشق ، حافظ عالم ثقة . عني بطلب الحديث وسماعه من صباه ، وكتابه وجمعه ، فسمع الكثير بدمشق وحلب وحران والموصل وبغداد والكوفة ومكة والمدينة — شرفها الله — وغيرها ، ورزقيه الحفاظ والفهم . فسمع بدمشق أبا الدر ياقوت بن عبد الله التاجر مولى ابن البخاري ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، وأبا طاهر الخضر ابن هبة الله بن طاووس ، وأبا المعالي علي بن هبة الله بن خلدون وأبا يعلى حمزة بن أحمد السلمي وجماعته ، ويحلب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن النجمي وغيره ، وبجران أبا الفضل حامد بن محمود بن أبي الحجر وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . وقدم بغداد يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٥٣ . واستوطنها وسمع بها أبو الوقت السجزي والنجيب أبا جعفر أحمد بن محمد العباسي المسكي والشريف أبا المظفر محمد بن أحمد بن التريكي وأبا محمد بن المادح وأبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم بن الفضل وسمعت الله بن حمدي والقاضي أبا يعلى بن الفراء والشبخ عبد القادر بن أبي صالح الجلي وأبا بكر بن المقرب وأبا الفتح بن البطي وخلقاً يطول شرحهم . وشهد عنه قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في أول ولايته يوم السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ ، وزكاة العدلان أبو بكر محمد بن عبد الملك بن الدينوري وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ ، وولاه — أعني قاضي القضاة — القضاء بجرم دار الخلافة المعظمة — شيد الله قواعدها بالعز — ونفذ رسولا من الديوان العزيز الى نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام ، وعاد إلى بغداد ، وحج مراراً منها وحدث بها سنة ٥٥٣ وما كان بلغ الثلاثين من عمره ، وما بعدها ، وسمع الناس منه لعلمه وحفظه ومعرفة . . . وسألت عنه أبا الفتوح نصر بن أبي الفرج الحمصري بمكة فقال : كان ثقة صحيح النقل . وأثنى عليه . أجاز لي جميع ما يرويه في شعبان سنة ٥٧٤ . . . سمعت أبا بكر عبد الله بن عمر القرشي يقول : قال والدي مولدي بدمشق في ليلة السبت ثالث عشر شعبان سنة ٥٢٦ . وتوفي ببغداد في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ٥٧٥ وصلي عليه يوم الاثنين سابعه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي في صفة رويم الزاهد . « نسخة باريس ٩٢٢ . الورقة ١٩٦ » .

وقال ابن النجار في تاريخه : « كان من حفاظ الحديث المكثرين من قراءته وسماعه وكتابه وتحصيله =

والأئمة الثقات . سمع الكثير ، وكتب عن الجهم الغفير ، وهو من أئمة هذا الشاف ،  
 موصوف بالمعرفة والاتقان ، ووالدها أحد العدول والأمناء ، وأخوها من الرؤساء  
 الكبراء . سمعتُ منها كثيراً ، وأخذت عنها علماً غزيراً ، وكانت من النساء الصالحات ،  
 إذا قرئ عليها الحديث وجاء ذكر الرسول — عليه الصلاة والسلام — ترفع صوتها  
 بالصلاة عليه ، وتسيل دموعها عند ذكره شوقاً إليه ، مولدها تقديراً سنة « خمس أو  
 ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفيت ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة  
 « إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق ودفنت صبيحته بسفح قاسيون .

٢٧١ — وأم الخير كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن

### حمزة القضاعي

سمعت من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وروت عنه . سمعتُ منها ، وكان  
 والدها من أهل هذا الشأن ، معروفاً بالمعرفة والاتقان ، سمع الكثير وكتب عن الشيوخ

== سمع بالشام وبلاد الجزيرة ، ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويحصل الأصول إلى حين وفاته  
 وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع  
 الآخر من سنة ٥٦٦ هـ قبل شهادته وولاه القضاء بحريم دار الخلافة ثم القضاء بربع سوق الثلاثاء وجرت  
 أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين الخصوم وإقامته جاه الشرع والحكم على الخاص والعام  
 من غير محاباة لقوي على ضعيف ولا غني على فقير ثم نفذ رسولا من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن  
 زنكي إلى دمشق سنة ٥٦٧ هـ فأقام بدمشق وحدث بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وسمع بدمشق ( ثانية ) ...  
 وبالغ في الطلب ... ولم يزل يسمع ... وكتب عن أقرانه وأمثاله وعن هو دونه ، ولم ير في المتأخرين  
 أكثر سماعاً منه ولا كتابة ولا تحصيلاً ، ومع هذا فانه حدث باليسير وتوفي قبل أن الرواية وكان قد  
 جمع لنفسه معجماً لشيوخه الذين كتب عنهم ، وأظنهم بلغوا ثمانمائة أو أكثر . ولم يحدث به ، وكان صدوقاً  
 متديناً عفيفاً نزهاً ... » . « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وقال ابن الفوطي في التلخيص :  
 « معين الدين أبوالمحسن عمر ... القاضي ذكره محمد بن النجار في تاريخه ... » . « ج ٥ الترجمة ١٤٨٣  
 من الميم » . قال مصطفى جواد : وقد استفاد من معجمه فوائد جلية جماعة من المؤرخين منهم ابن الديلمي  
 . وابن النجار كما هو ظاهر من تواريخهما .

وُخْرِجَ لَهُمْ . وَتُوفِيَتْ فِي مُنْتَصَفِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ « إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةَ »  
بِمِصْرَ .

وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « الْكُبَيْبِيُّ » وَ « الْكُتَيْبِيُّ » ، الْأَوَّلُ بِنَاءً مَكْرُورَةً  
مَعْجَمَتَيْنِ بَوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا ، الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ :

٢٧٢ — أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَسَنِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ عَرَفَ بِابْنِ الْكُبَيْبِيِّ (١)

سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ وَجَمَعَ كِتَابًا  
كَبِيرًا فِي الرِّقَاقِ وَتُوفِيَ فِي ثَامِنِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ « خَمْسَ وَسِتِّمِائَةَ » بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

وَالثَّانِي بَضْمَ الْكَافِ أَيْضًا بَعْدَهَا تَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ  
مُوحِدَةٌ بَعْدَهَا مَكْسُورَةٌ ، نِسْبَةٌ إِلَى بَيْعِ الْكُتُبِ وَشَارِبِهَا وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنْ شِيُوخِنَا .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « الْكِنْدَرِيِّ » بِكَسْرِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ

[ نِسْبَةٌ إِلَى كِنْرَ (٢) ] وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دَجِيلَ بِالْقَرْبِ مِنْ بَغْدَادَ ، رَجُلًا وَاحِدًا ،  
وَفَاتَهُ :

٢٧٣ — الْأَدِيبُ أَبُو زَكْرِيَا يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدَرِيِّ الضَّرِيرِ (٣)

شَاعِرٌ فَاضِلٌ ، دَخَلَ دِمَشْقَ وَمَدَحَ مَلِكَهَا وَكِبْرَاءَهَا . رَأَيْتَهُ وَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئًا

مِنْ نَظْمِهِ . أَلْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

قُلْ لِمَنْ قَالَ إِنَّ زَيْدًا عَلَيْهِمْ  
بِالْقَضَايَا وَإِنَّ عَمْرًا جَهُولٌ

(١) لَمْ يَذْكَرْ الذَّهَبِيُّ « الْكُبَيْبِيُّ » فِي الْمُتَّبَعِ ، وَذَكَرَ هَذَا الرَّجُلَ فِي وِفَايَاتِ سَنَةِ « ٦٠٥ » مِنْ  
تَارِيخِ الْإِسْلَامِ قَالَ : « الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْكُبَيْبِيِّ الْإِسْكَانْدَرَانِيُّ ، سَمِعَ .. » . « نَسْخَةٌ  
بَارِيسَ ١٥٨٢ الْوَرَقَةُ ١٤٧ » .

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ : « كَنْزٌ : بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ، قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ

بَغْدَادَ مِنْ نَوَاحِي دَجِيلَ قَرْبَ أَوَانَا ... » وَأَوَانَا تُعْرَفُ أَرْضُهَا الْيَوْمَ بَوَانَةَ .

(٣) لَمْ يَذْكَرْهُ الصَّفَدِيُّ فِي نَكْتِ الْمُهَيَّانِ مَعَ الْعَمِيَّانِ وَهُوَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِهِ .

لا تكن شاهداً بفضلٍ ونقصٍ      دون أن يستخصك التفضيلُ  
إن تكن أعلم المشارين فاشهد      بأمانٍ لنقتفي ما تقولُ  
وإذا كنت تابعاً لهوى النفس ...      فس فمضمونُ قولك التعطيلُ

وذكر في باب « الكُتاميِّ » بضم الكاف وفتح التاء المعجمة من فوقها بانثنتين وتخفيفها وبعد الألف ميم وياه ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٧٤ — أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُتاميِّ الصوفي المعروف

بالشَقانيِّ

وقد تقدم ذكره مع خاله في باب « الشَقانيِّ » <sup>(١)</sup> فلا حاجة الى إعادته .

وذكر في باب « الكُوفَنيِّ » بضم الكاف وفتح الفاء وبعدها نون مكسورة ، منسوب الى « كُوفَن <sup>(٢)</sup> » بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أيبورَد من بلاد خراسان ، بناها عبد الله بن طاهر ، رجُلين ، قلت :

٢٧٥ — وصاحبنا الشيخ الصالح المحدث أبو الفتح محمد <sup>(٣)</sup> بن محمد بن أبي بكر

الأيبورديِّ الكُوفَنيِّ الصوفيِّ

من أهل الدين والصلاح ، والزهد والعفاف . قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه الكثير ، وسمع على الجهم الغفير ، وعنده فهم ومعرفة ، ووقف كتبه وشرط أن يكون مقره بالموضع الذي يقدر الله وفاته فيه . وكان منقطعاً عن الناس ، ملازماً لبيته ، لا يخرج منه إلا للصلاة أو حاجة . مولده في سنة « ستائة » أو « إحدى وستائة » .

(١) راجع « ص ٢٣٩ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كوفن : آخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من

أيبورد أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة المؤمن » .

(٣) ترجمه ابن العماد في وفيات سنة « ٦٦٧ » من الشذرات « ج ٥ ص ٣٢٥ » ولقبه فيه

زين الدين .

وتوفي بالقاهرة بدويرة الصوفية منها المعروفة بسعيد السعداء<sup>(١)</sup> في ليلة الأربعاء الحادي عشر من جمادى الأولى سنة « سبع وستين وستمائة » ودفن صبيحتها بسفح المقطم - رحمه الله - .

وذكر في باب « اللبني » و « اللبني » و « اللبني » فقال في الأول : أما اللبني بئاء معجزة فجاعة ، وأما « اللبني » بفتح اللام الثانية والباء المعجمة بواحدة وكسر النون فهو :

٢٧٦ - أبو المكارم عرفة<sup>(٢)</sup> بن علي بن الحسن بن علي بن بصلاً البندنجي

اللبني

(١) قال ابن تعري بردي : « خاتمه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي دار سعيد السعداء خادم الخليفة المستنصر معدالبيدي ، أحد خلفاء مصر ، ثم صارت في آخر الوقت سكن الوزير طلائع بن رزيك وولده رزيك بن طلائع ... ولما سكنها طلائع المذكور فتح لها من دار الوزارة ... سرداباً تحت الأرض وجمع بين دار سعيد السعداء ودار الوزارة في السكن لكثرة حشمه وصار يعشي في السرداب من الواحدة الى الأخرى » ، « التجوج ج ٤ ص ٥٠ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شباه .. بن زاذان فروخ الأكبر وزير الحجاج وأخو يزيد جرد بن شهر يار آخر ملوك الفرس أبو المكارم البندنجي يعرف بابن بصلاً وبصلاً لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ... شيخ صالح ، قدم بغداد في صباه وسكنها في حين وفاته ، وتفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي ولازمه ، وسمع الحديث من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي وغيرهم ، وبقي سنين يتغذى بشرب اللبن ولا يطعم الخبز ، وكان شيخاً مشتغلاً بنفسه لا يخاطب الناس ، يتردد الى رباط الجهة الشريفة ( زمرد خاتون ) والدة سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين بالمأمونية . سمعنا منه ونعم الشيخ كان ... توفي عرفة بن علي البندنجي ببغداد في ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة اثنين وستمائة عن سبع وسبعين سنة ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي » ، « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٨١ » . وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٢ » من التكملة ، قال : وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الصالح أبو المكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن حمدويه البندنجي اللبني المعروف بابن بصلاً ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي من القدر =

كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . سمع الأرمويّ عمر بن محمد ، وأبا صابر عبد الصّبُور الهروي ، وتوفي في تاسع ربيع الأول سنة « اثنتين وستائة » . رأيتُه [ كذا ؟ ] وكان شيخاً صالحاً .

وأما الألبّينيّ « يضم اللام الثانية وتشديد الباء المفتوحة المعجمة بواحدة وكسر النون فهو — وبَيّض — ( هذا آخر كلامه ) . قلت : والمشهور بهذه النسبة هو :

٢٧٧ — الفقيه الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي بن عبد الله

الخزوميّ الألبّينيّ<sup>(١)</sup> الشافعي

== سبع وسبعين سنة . تفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وصحب الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وسمع من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وحدث وكان مشغلاً بنفسه . وعرف باللبني لأنه أقام سنين يتغذى بشرب اللبن ولا يأكل الخبز . وبصلا : لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ، وهو يضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة . « نسخة المجمع المصورة ٧٦ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه أبو المكارم بن بصلا اللبني شيخ صالح مشغل بنفسه عاش سبعمائة وسبعين سنة وتفقه بالنظامية وصحب أبا النجيب السهروردي وسمع من أبي الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي وحدث ، وعرف باللبني لأنه أقام سنين يتغذى باللبن ولا يأكل خبزاً . وهذه عادة لا عبادة . روى عنه الديلمي وغيره » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وذكره ابن الفوطي في التلخيص قال : « عفيف الدين أبو المكارم عرفة ... قال ابن النجار ... تفقه وصحب الشيخ أبا النجيب وروى ، واشتغل بالعبادة وترك أكل الخبز وكل مطعوم سوى اللبن الحليب ، وكان يديم الصيام ويفطر عليه ... » ، « ج ٤ ص ٦٤ » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٧٩ » وفي هامش أصل الجامع المختصر « ابن بصلة » لا « بصلا » .

(١) ذكره الذهبي في المشته — ٤٥٤ — قال : « وابن من قرى القدس منها زكي الدين محمد ابن عبد الواحد الخزومي اللبني ، معيد النصرية ثم قاضي بعلبك مات أيام هولاء ، وابنه معين الدين الكاتب تأخر موته » ، يعني أيام هولاء وزمن احتلال هولاء لبلاد الشام سنة « ٦٥٨ » وما بعدها .

جمع بين الفقه والأدب ، وله نظم جيد . كتبتُ عنه شيئاً . أنشدني لنفسه  
بدمشق :

هوىً ما في فؤادي أم حريقُ      وما في فيك ريق أم رحيقُ ؟  
وكيف يكون ريقك غير خمر      وطرفك مثل قلبي ما يُفَيِّقُ !؟  
لقد حملتَ جسمي وهو بال      كخضرك في الهوى ما لا يُطيقُ  
ولما أن نظمتَ بفيك دُرّاً      تناثر من مدامعي المَقِيقُ  
وفي نَعْمَانٍ شقَ عليك قلبي      من الأشواق فاحرَّ الشَقِيقُ  
و « لُبَّان » هذه قرية بالشام من أعمال نابلس .

وأغل هذه الترجمة وهي « اللُّبَّانِي » بضم اللام الثانية بعدها باء موحدة ساكنة  
ونون مكسورة فهو :

٢٧٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي

اللُّبَّانِي (١) المالكي

وُلُبَّانَةَ (٢) قرية من قرى المهديّة . سمع من والده وروى عنه . سمع منه جماعة من  
شيوخنا منهم الحافظان أبو الطاهر إسماعيل بن الأناطليّ وأبو الحسين يحيى بن علي  
القرشي والامام أبو الحسن علي (٣) بن شجاع بن سالم المقرئ . وأبو محمد عبد الصمد

(١) قال الذهبي في « اللبني » من المشبه « س ٤٥٤ » : « وبالكون والحف ( اللبني ) القاضي  
محمد بن عبد المولى اللخمي اللبني ، ضبطه ابن الأناطلي وسمع منه شيئاً بمصر » ، وذكره في وفيات سنة  
« ٥٩٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن عبد المولى بن محمد الفقيه أبو عبد الله اللخمي اللبني المهدي  
المالكي الفقيه ... » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٥ » .

(٢) قال ياقوت : « لبنة : من قرى المهديّة بأفريقية ... » .

(٣) كان عباسي النسب . ولد بمصر سنة « ٥٧٢ » وبرع في القراءات بالروايات وصاهر الشاطبي  
على ابنته واثمت إليه رئاسة الأقرام بمصر . وكان يلقب كمال الدين ، توفي بمصر ٦٦١ « تلخيص معجم =

ابن داوود الغفاري . مولده سنة « تسع وخمسةائة » ، توفي في صفر سنة « أربع وتسعين وخمسةائة » بمصر .

٢٧٩ — ووالده الفقيه أبو محمد عبد المولى (١)

سمع من جماعة ببغداد ومكة والشام ومصر وحدث ، وتوفي بمصر سنة « سبع وأربعين وخمسةائة » . روى عن الفقيه الزاهد أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بمصر . سمع منه الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد — رحمه الله — وغيره .

وذكر في باب المُجَبَّر « بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وتشديدها وراء مهملة آخر الحروف ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٨٠ — أبو المظفر إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المجبر (٢)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وحدث عنه بحلب . روى لنا عنه جدي لأبي أبو منصور يونس بن محمد الفارقي — رحمه الله — .

٢٨١ — وأبو محمد عبد المنعم بن محمود بن مفرج المجبر الكتاني المصري

سمع من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن اليميني وحدث عنه . سمع منه جماعة

= الألقاب ، ج ٥ الترجمة ٤٥٠ من الكاف . و « نكت الهميان ص ٢١٢ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٥٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٦ » .

(١) قال ياقوت في معجمه بعد تعريفه « لبنة » وقد قلنا التعريف آنفاً : ينسب إليها أبو محمد عبد المولى بن محمد بن عقبة الاخمي اللبني . ولد بالمغرب وسكن مصر وشهد بها وناب عن قاضياها في الأحكام وكان يتعاطى الكلام . قال السلفي : قال لي بمصر سمعت علي ابن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيراً من الحديث .

(٢) لم يذكره الذهبي في « المجبر » من المشتبه « ص ٤٦٢ » ولا ذكر الذي بعده .



من أصحابنا . وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنة « ست وخمسين وسبعمائة » بمصر  
ودفن من الغد بالقرافة الصغرى .

وذكر في باب « المُحِبِّ » بضم الميم وكسر الحاء المهمة ، رجلين ، وأغفلَ ذكر:

٢٨٢ — شيخنا أبي الفتوح محمد <sup>(١)</sup> بن محمد بن عمرو الكبري المعروف بابن

المُحِبِّ النيسابوري الصوفي

سمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري وبيغداد من

أبي عبدالله الحسين بن نصر بن خميس الموصلية وبالسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي

وبمكة من أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر المياشي وحدث بمكة وبيغداد

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن الحسن بن

ابن القاسم بن علقمة بن الضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق صاحب

رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وخليفته ، أبو الفتوح بن أبي سعيد الكبري الصوفي ، ولد

بنيسابور ونشأ بها وخرج منها في شببته ، وحبب الصوفية حضراً وسفراً ، وقدم بغداد مزاراً . سمع

بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وبيغداد أبا عبد الله الحسين بن نصر بن

خميس الموصلية في سنة ٥٤١ هـ وأزم بمكة سنين مجاوراً بأهله وولده ، وانتقل الى مصر فسكنها مدة ،

واستوطن دمشق آخر عمره وأقام بها في رباط عمله صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، وحدث

بها عن أبي الأسعد القشيري وأبي عبد الله بن خميس وغيرها . ورأيت ببغداد وقد صدر من الحج سنة ٦٠٢

وما قدر لي منه السماع ، وحدث في هذه المرة بها عن أبي الأسعد المذكور ، وتوجه قاصداً دمشق . وقد

أجاز لنا غير مرة . حدثني الحسن بن محمد بن محمد الكبري أن مولد جده بنيسابور سنة ٥١٨ هـ وتوفي بدمشق

في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٣٢ » . وذكره الذهبي في

وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن محمد بن عمرو الشريف الصالح

عمر الدين أبو الفتوح القرشي التيمي الكبري النيسابوري الصوفي ، ولد في أول سنة ٥١٨ هـ بنيسابور ولو

سمع على مقدار عمره لكان مسند عصره ولكنه سمع في كبره من أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري وسمع

بيغداد من الحسين بن نصير بن خميس... . « نسخة باريس ١٥٨٢ هـ الورقة ٢٢٠ » . وله ترجمة في المختصر

الاحتاج اليه « ج ١ ص ١٢٩ » ، ولم يذكره ابن الفوطي في اللقبين بفخر الدين في تلخيص معجم

الألقاب .

ودمشق ومصر وصحب الصوفية حضراً وسفراً، وجاور بمكة - شرفها الله تعالى - سنين ، وأقام بمصر مدة ثم سافر الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته . رأيتُه وسمعت منه بدمشق ومن ولده وحفيديه . مولده بنيسابور في سنة « ثمانى عشرة وخمسةائة » . وتوفي بدمشق في ليلة الاثنين الحادى عشر من جمادى الآخرة سنة « خمس عشر وستائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .

وذكر في باب « مُرشد » بضم الميم وسكون الراء وكسر الشين المعجمة « رجلين » وفاته :

٢٨٣ - الأمير العالم مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة <sup>(١)</sup> بن مُرشد بن علي بن مقلد بن نصر ابن مُنقذ الكِناني الشَّيزَرِيّ

من بيت مشهور بالشجاعة والتقدم والفضيلة ، وله التصانيف المفيدة ، والمناقب العديدة ، واليد الطولى في اللغة والكتابة والنظم . سمع من أبي الحسن علي بن سالم السَّنْدِسِيّ وغيره وحدّث . سمع منه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى الرَّبَعيّ وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم . روى لنا عنه جماعة من

(١) قدمنا التنبية على صدر من مظان سيرته في الصفحة (١٧٧) من هذا الكتاب . واستدركنا في قسم من نسخه ورود ترجمته في خريدة الشام « ج ١ ص ٤٩٨ » . وله ترجمة في أعيان الشيعة « ج ١٠ ص ٥ » ومقدمة لباب الآداب . وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجد الدين مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن ورشد بن علي بن منقذ الشيزري الأمير الأديب . ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال : قدم دمشق سنة ٥٣٢ هـ وخدم بها وكان فارساً شجاعاً ثم خرج الى مصر فأقام بها مدة ثم رجع فأقام بجاية . قال : واجتمعت به بدمشق وأنشدني من شعره في ضرس قلعه :

صاحب لا أمل الدهر صحبتَه      يسعى لنفسي ويسعى سعبي مجتهد  
لم يبدلي منذ تصاحبنا إلفين بدا      لناظري افترقنا فرقة الأبد .

ولم يظن ابن القوطي الى أن الأمير أسامة مترجم في معجم الأدياء مثلاً .

شيوخنا ، ودخل بغداد والموصل ودمشق ومصر . ومولده بِشَيْرَ (١) في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وأربعمائة » . وقيل : في شهر رمضان منها . وتوفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ، أنشدنا الامام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، قال أنشدنا الأمير أبو المظفر أسامة بن مُرَشِد ابن علي بن مُنْقِذ الكِناني لنفسه بدمشق :

وما سكنتُ نفسي إلى الصَّبْرِ عنكم      ولا رَضِيتُ بَعْدَ الديارِ من القُرْبِ « ٤٠ »  
ولكنَّ أياي قَضَتْ بِشَتَاتِنَا      ففارقكم جسمي وجاوركم قَلْبِي  
ولو جَمَعْتَنَا الدارُ بِمَد تفرَّقِ      لكنتم من الدنيا وزينتها حَسْبِي  
وأغفل هذه الترجمة وهي « مُرَيْر » و « مُرَيْرِز » أما الأول بضم الميم وفتح الراء المهملة وياء بعدها ساكنة وراء مهمله آخر الحروف فهو :

(١) قال ياقوت في معجمه : « شيرز : بتقديم الزاي على الراء وفتح أوله ، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المرة ، بينها وبين حماة يوم ، (يجري) في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة أوله من جبل لبنان ، تعد في كورة حص وهي قديمة .. وينسب الى شيرز جماعة منهم الأحرار من بني منتقد وكانوا ملوكها ... » . ونقل ياقوت الحموي في معجم الأديباء « ج ١ ص ١٧٤ ، من خزينة القصر قول مؤلفها الهاد الكاتب : « ما زال بنو منتقد هؤلاء مالكي شيرز وهي حصن قريب من حماة ، مختصمين بمخاضاتها ، ممنعين بناعتها ، حتى جاءت الزلزلة في نيف وخمسين ( وخمسمائة ) فخربت حصنها ، وأذهبت حسننها ، وتلكها نور الدين محمود بن زنكي عليهم ، وأعاد بناءها ، فنشعبوها شعبا ، وتفرقوا أيدي سبا » . وقال ياقوت بعد ذلك « مر ١٨٧ » : « وقال أبو يعلى حمزة بن أسد : في سنة ٤٧٤ في رجب ملك الأمير أبو الحسن علي بن مقلد بن منقذ ، حصن شيرز » من الأسقف الذي كان فيه ، بمال بذله له وأرغبه فيه الى أن حصل في ٥٠٥ هـ ، وشرع في عمارته وتحصينه والمصانعة عنه الى أن تمكنت حاله فيه وقوت نفسه في حمايته والمدافعة عنه » .

٢٨٤ — الفقيه أبو طالب مُدرِك بن أبي بكر بن أبي طالب بن مُرَير<sup>(١)</sup>

الحَمَوِي الشافعي

تفقه ببغداد وسمع بها الحديث وكان فيه ذكاه مُفرط ، وتولى التدريس بالمدرسة المعروفة بالأكرزية<sup>(٢)</sup> بدمشق ، وعقود الأُنكحة بها ، سمع من القاضي أبي المحاسن يوسف<sup>(٣)</sup> بن رافع بن تميم قاضي حلب وغيره .

(١) ذكره الذهبي بنت بني مرير الحمويين في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « ومثله بمهملتين بيت ابن مرير الحموي منهم العدل علاء الدين علي خال القاضي عز الدين بن جماعة الكفاني » .

(٢) بناها الأمير أكرز حاجب نور الدين محمود بن زنكي في أواسط القرن السادس للهجرة « الأعلاق الخطيرة ج ١ ص ١٢٣ ، ص ٢٣٧ » و « الدارس في المدارس للعلمي ج ١ ص ٦٦ » .

(٣) تقدم ذكره ، وهو القاضي الشافعي المشهور والمؤرخ البارِع المذكور مؤلف سيرة صلاح الدين .

قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٢ » « وفي الرابع عشر ويقال في السابع عشر توفي القاضي الأجل الامام العالم أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي المنعوت بالبهاء المعروف بابن شداد بحلب ، وصلينا عليه صلاة الغائب بجران ... درس بغير مدرسة وولي قضاء العسكر في الأيام الناصرية ... » . « نسخة الاسكندرية ، ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ١٥٦ » . وفي حاشية الكتاب المذكور « صوابه الرابع عشر وحضرت الصلاة عليه ودفنه في هذا التاريخ وهو شيخ ... » . وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار :

« يوسف بن رافع بن تميم بن شداد بن عتبة بن محمد بن عتاب العلامة المتكلم قاضي القضاة أبو المحاسن وأبو العز المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي ولد سنة ٥٣٩ ونشأ بالموصل وحفظ القرآن ولزم يحيى بن سعدون القرطبي فأحكم عليه القراءات والعريية وسمع من محمد بن أسعد المطاري حفدة وابن ياسر الجبائي وأبي الفضل خطيب الموصل وأخيه عبد الرحمن بن أحمد وطائفة كثيرة ، وبغداد من شهدة وأبي الخير القزويني ، وتفنن في العلوم ورأس مذهب الشافعي ونال من الرئاسة والحرمة والجاه ما لا مزيد عليه ، وحدث بمصر ودمشق وحلب . روى عنه أبو عبد الله الفاسي وأظنه قرأ عليه ، والزكي المنذري والكمال بن العديم وولده والجمال ابن الصابوني — يعني مؤلف هذا الكتاب — والشهاب القوصي وسنقر القضائي وآخرون ، وبالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وأبو نصر محمد بن الشيرازي وكان ، كما قال عمر بن الحاجب ، ثقة حجة ، عارفاً بأمر الدين ، اشتهر اسمه ، وسار ذكره ، وكان ذا صلاح وعبادة ، وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه . دبر أمور المملكة بحلب واجتمعت الألسن على مدحه . أنشأ دار الحديث بحلب وصنف « دلائل الأحكام » في أربع مجلدات . وقال ابن خلكان في تاريخه : أعاد ببغداد ... توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستائة ... قلت : هو سبط ابن شداد ، سمع منه التجريد الرشيد بن أبي الدر

والثاني [ مُرَيِّز ] :

٢٨٥ — وأبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُرَيِّز <sup>(١)</sup> ( بضم الميم

وفتح الزاي المعجمة واحدة من فوقها ، المفتوحة ، بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها

وزاي آخر الحروف ) الحموي أيضاً

سمع ببلده من شيخنا الفقيه أبي إسحاق إبراهيم <sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن عبد المنعم

= وغيره ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٩ » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ١٦٣ » وفي

الوفيات « ج ٢ ص ٥٢٦ » وذكره في ترجمة يعيش النحوي أيضاً « ٥١١ » . وترجمه شمس الدين الجزري

في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٩٥ » ومؤلف الشذرات « ج ٥ ص ١٥٨ » وله ذكر في النجوم « ج ٦

ص ٢٩٢ » . ولم يذكره السبكي في طبقاته الكبرى ولعل النسخة ناقصة .

(١) ذكره الذهبي في المشتهب « ص ٤٧٨ » قال : « مرزب : محدث حماة تقي الدين لإدريس بن محمد

ابن مرزب ( روى ) عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار . سمعت منهم » .

وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٤٢٣ » في وفيات سنة « ٦٩٣ » وقد جاء فيه اسمه « ابن مرزب »

قال طابعه « في الأصل مهير وفي تاريخ الاسلام للذهبي « مرزب » قلنا : كلاهما خطأ كما رأيت .

(٢) ذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي النصف من جمادى الآخرة توفي

القاضي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد الهمداني الحموي

الشافعي المعروف بابن أبي الدم بمدينة حماة ودفن من الغد . ومولده بها في الحادي والعشرين من جمادى

الاولى سنة ٥٨٣ . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رض — وحصل منه جملة سالحة . وسمع ببغداد

من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي الأمين المعروف بابن سكينه وبغيرها من غيره وحدث بحجة

وحلب والقاهرة وولي القضاء بحجة وترسل عن صاحبها ، وكان وافر الفضل ، حسن الاخلاق . وله

مصنفات حسنة ونظم جيد وصف كتاباً جامعاً في التاريخ . والدم : بفتح الدال المهملة وتشديد دها » .

« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٣٢٧ » . وقال ابن قاضي شهبه في طبقات الشافعية : « إبراهيم

ابن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد القاضي شهاب الدين أبو إسحاق الهمداني

( باسكان الميم ) الحموي المعروف بابن أبي الدم . ولد بحجة في جمادى الأولى سنة ٥٨٣ ورحل الى بغداد فتفقه

بها وسمع وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وولي قضاء بلده وكان إماماً في المذهب ، عالماً بالتاريخ وله

نظم ونثر ومصنفاته تدل على فضله . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٤٢ ومن تصانيفه شرح مشكل الوسيط =

الهَمْدَانِي قَاضِي حِمَاة وَأَبِي الْبِرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،  
الْجَمُورِيِّ ، وَجَلَبَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي الْبَقَاءِ يَهُيشَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَعِيشَ النَّحْوِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِدْمَشْقَ  
مِنْ جَمَاعَةِ مَنْ شَبَّوْخَنَا ، وَفِيهِ فَضْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَبَيْتُهُ مَعْرُوفٌ بِحِمَاةٍ سَمِعَ مِنْهُ صَاحِبُنَا  
الْإِمَامَ أَبُو مُحَمَّدٍ الشُّونَيْبِيَّ بِمَدِينَةِ حِمَاةٍ جِزَاءً مِنْ تَخْرِيجِهِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « مُسَلِّمٍ » بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، جَمَاعَةً ، وَفَاتَهُ :

٢٨٦ — الْفَقِيهَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ <sup>(١)</sup> بْنِ مَنْصُورَ بْنِ الْمُسَلِّمِ <sup>(٢)</sup> الشَّافِعِيِّ الْقُرَيْشِيِّ

### المعروف بالعراقي

= وهو نحو الوسيط مرتين ، وفيه أعمال كثيرة ، وفوائد غريبة ، وأدب القضاء له مجلد فيه وكتاب في  
التاريخ وفي الفرق الإسلامية وقال الذهبي : له التاريخ الكبير المظفري . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة  
١٤٦ . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج ٥ ص ٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٣ » قال مؤلفه  
« وولي قضاء بلد همدان باسكان الميم وهو حموي » وهذا القول متهافت إن لم يكن قوله : همدان باسكان  
الميم . جملة معترضة والصحيح أنه من قبيلة همدان القحطانية المشهورة ، وقد ذكر له الدميري كتاب  
« شرح التنبيه » في « الزرافة » من حياة الحيوان الكبرى ، وتاريخه المظفري ، منه نسخة بمكتبة البلدية  
بالاسكندرية أرقامها « ١٢٩٢ ب » وهو تاريخ جليل الفوائد ، وكتابه « الفرق الإسلامية » نقل منه  
المؤرخون كالذهبي والصفدي وابن شاكر الكتبي والسيوطي في مؤلفاتهم ، وله في دار كتب غوطا بألمانيا  
تاريخ للخلفاء والملوك والوزراء والعلماء والشعراء ، أرقامه « ١٧٧ » ، وذكره قريبه ونسيبه محمد بن  
واصل المؤرخ الفيلسوف في تاريخه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » غير مرة عند النقل من تاريخه  
« ج ١ ص ١٤٧ » ومنها مرافقته له إلى بغداد رسولا من الملك المظفر إلى الخليفة المستعصم بالله سنة ٦٤١  
« مفرج الكروب ، نسخة باريس ١٧٠٣ الورقة ٤٢ » ومنها تسييره من حماة إلى الخليفة منبثاً بوفاة الملك  
المظفر قال ابن واصل « فلما وصل القاضي ابن أبي الدم إلى المعرة مرض بالدوسنطاريا فعاد إلى حماة فمات بها  
يوم وصوله إليها » . « الورقة ٥٠ » .

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان « ج ١ ص ٤ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ٢٠١ »  
وحاشية « ص ٤٨١ » من المشتبه . والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٣ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة  
« ٥٩٦ » من تاريخ الإسلام قال : « إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري  
الخطيب المعروف بالعراقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » .

(٢) قال ابن خلكان : « والمسلم : بضم الميم وتشديد اللام » . قال : « ولم يكن من العراق » =

مولده بمصر سنة « عشر وخمسة » ودخل إلى بغداد وتفقّه بها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مصر وتولّى الخطابة بجامعها العتيق والإمامة ، وشرح كتاب « المهدب » لأبي إسحاق الشيرازي ، وانتفع به جماعة ودرّس وأفتى . وتوفي بمصر في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة « ست وتسعين وخمسة » ودفن بسفح المقطم . روى لنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي إنشاداً عن الفقيه أبي الحسن بن الخليل شيخه .  
 ٢٨٧ — وأبو الغنائم المسلم<sup>(١)</sup> بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل الحسيني المنقذي<sup>(٢)</sup> الحنفي الشرطي العدل

سمع من أبي يعلى حمزة بن أبي الجديش وأبي عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن علي بن محمد بن صدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن الجزوي ، وأبي الفوارس بن شافع القرشي ، وغيرهم وروى عنهم . سمعت منه وكان شريفاً فاضلاً له معرفة بالشروط ، حسن الأخلاق ، عليه جلالة وسكينة ، توفي يوم الأحد الحادي عشر من رجب سنة « خمس وثلاثين وستائة » بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

= وأما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها ... كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع إلى مصر قيل له العراقي .

- (١) ترجمة محيي الدين القرشي في « الجواهر المضيئة ج ٢ ص ١٧٣ » وقال : أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني . يعني مؤلف هذا الكتاب .  
 (٢) غير منقوطة في الأصل وفي الجواهر المضيئة « المعدي » .  
 (٣) تقدم ذكره ، وفي حاشية « ص ٥٤ » من الشئب « وبكسر الحاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني عرف بابن الوحش . سمع من الفراوي صحيح مسلم وحدث . ولد سنة ٤٨٧ ومات بدمشق » . توفي سنة ٥٨٤ « الشذرات ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحراني السفار يعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق معمر ... » .

٢٨٨ وأبو الغنائم المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النصيبي<sup>(١)</sup>

شيخ حسن ويعرف بخطيب الكتان . سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني والحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وحدث عنها . لقبته وسمت منه . مولده في المحرم سنة « ثمان وثلاثين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة « إحدى وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق .

٢٨٩ — وأبو الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزديّ الدمشقي

من أكابر العدول والرؤساء . سمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سميد بن سهل ابن محمد الفلكي . روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجمه وسمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني قديماً ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره ، ولم أتحقق مولده ووفاته .

٢٩٠ — والفقير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخميّ

المصري الشافعي المعروف بابن الجُمَيْزِيّ<sup>(٢)</sup>

(١) منسوب الى نصيين ، قال ياقوت : « مدينة عاصرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام فيها وفي قراها ، على ما يذكر أهلها ، أربعون ألف بستان ... ونصيين مدينة وثبة لكثرة بساتينها ومياها ... والنسبة اليها نصيبي ونصيبيي ... » . ولأبي الغنائم المسلم هذا ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٤٧ » . وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٨٧ » .

(٢) هو المعروف بابن الجيزي ( بضم الجيم وفتح الميم المشددة والياء الساكنة الحفيفة والزاي المكسورة والياء المشددة ، نسبة الى الجميز وهو شجر يشبه ثمره التين كثير بمصر ، ذكره الذهبي في « الجيزي » من المشتهر وورد في « ص ٤٨١ » من الكتاب نفسه و « ص ١١٧ » . قال أولاً : « الجيزي : الامام أبو الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجيزي ، سمع من السلفي وشهادة وابن عساكر ، وضبطه وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ١٢٧ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٨٦ » وذيل الروضتين « ص ١٨٧ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٧٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤ » =



رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدّر بها للفنوى ، جمع بين الفضل  
والكرم ، وكان مدرساً بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر ، وخطيباً بجامع القاهرة .  
سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقيه أبي الطاهر بن عوف وبمصر من  
الامام أبي محمد بن برّي والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف  
النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجوّاني وغيرهم ، وبدمشق من الحافظ أبي  
القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي عصرون وغيرها ، وببغداد  
من أبي الحسين<sup>(١)</sup> بن يوسف وأبي عبدالله محمد بن نَسِيم العيشُوني<sup>(٢)</sup> وأبي شاكر

== والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٦ » وكانت وفاته سنة « ٦٤٩ » . ورد في النسخة الأصلية « ابن الحيري »  
وهو تصحيف . وقد تقدم ذكره بصورة « أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي » .

(١) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين بن أبي  
الفرج بن أبي الحسين بن أبي بكر قال ابن الديلمي في تاريخه : « الشيخ الثقة بن الشيخ الثقة من بيت  
الرواية والتحديث والنقل والأمانة ، سمع الكثير بإفادة أبيه وبنفسه ، وعمر حتى حدث بمسوعاته في حياته  
سمع من أبي محمد جعفر بن أحمد السراج القاري وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وأبي سعد  
محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي الحسن علي بن محمد بن العلاف وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي  
علي محمد بن سعيد بن نيهان وعمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف وابن عم أبيه عبد القادر بن محمد  
ابن يوسف وأبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وجماعة كثيرة . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن  
شافع والقاضي عمر بن علي القرشي والشريف أبو الحسن الزيدي وأبو بكر الباقدرائي وأبو أحمد البصري  
والشيخ أبو الفرج بن الجوزي وأبو محمد بن الأخضر وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ،  
وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمعت أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر يقول - وقد  
ذكر أبا الحسين عبدالحق بن يوسف - فقال : كان أبو الفضل بن شافع يقول هو أثبت أقرانه . قال شيخنا ==

(٢) قال الذهبي في « ص ٣٨٢ » من المشته : « العيشوني : محمد بن نسيم ( روى ) عن العلاف  
وغيره » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبد الله ، كان أبوه نسيم  
لأبي الفضل ( محمد بن محمد ) بن عيشون فنسب اليه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف وأبا القاسم علي ==

## يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني<sup>(١)</sup> وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب

عبد العزيز : وكان عبد الحق لا يحدث بما سمعه حضوراً قبل أن يصح سماعه ، وترك ذلك تورعاً ٥٠٠ قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي ... ولد شيخنا أبو الحسين سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة ، قد سمع الحديث الكثير وحدث وهو من بيت المحدثين ، وتوفي يوم الأحد خامس عشرى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٨ » . وترجمه ابن الأثير في الكامل « وفيات سنة ٥٧٥ » وابن العباد في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥١ » وذكره ابن تفردي « النجوم ج ٦ ص ٨٦ » ومن روى عنه الحديث الخليفة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله « المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٣٨ من الملحق » وتاريخ ابن الدبئي بعينه « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨ » .

ابن أحمد بن بيان وغيرها ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا أيضاً . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بقراءتي عليه قلت له أخبركم أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله الحياط قراءة عليه . فأقر به وأبأناه محمد ابن نسيم إجازة — وأسنده الى أنس — قال قال رسول الله — ص — : « آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول المازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . انتكس محمد بن نسيم من درج في بيته ليلة الخميس رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة فمات في وقته ، وصلي عليه يوم الخميس ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف الكرخي — رحه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٨٤ » وقد اختل هُ اسم أبيه في الشذرات فصار « عبد نسيم » .

وأما سيده « أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عيشون » فساكن من أهل الموصل قال ابن الدبئي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠٢ » : « قدم بغداد واستوطنها وهو معتق فيروز بن عبد الله العيشوني ونسيم بن عبد الله العيشوني ، وإليه نسباً ، كان فيه فضل وله معرفة بتقويم الكواكب وتسييرها ، وله شعر حسن ، كتب عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين في سنة « ٤٩٨ » إنشادات له = (١) منسوب الى السقلاطون وهو نسيج فيه حرير وذهب ، قال ابن الدبئي : « يحيى بن يوسف ابن أحمد السقلاطوني أبو شاكر الحيازي يعرف بصاحب ابن بالان ، سمع أبا عبد الله البسري وثابت بن بغداد والمبارك بن الطيوري وأبا سعد بن خشيش وأحمد بن سوسن وأبا العز أحمد بن المختار وروى عنهم ، =

البطائحي<sup>(١)</sup> المقرئ والكاتبة نجر النساء شهدة بنت أبي نصر الإبري ، وغيرهم ، وروى عنهم . حدثت بمكة ومصر ودمشق وحلب ، سمعت منه بدمشق ومصر ، وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد الأضحى سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة « تسع وأربعين وسمائة »

== وغيره منها ... أنشدني أبو الرضا بن الظريف الشاعر لنفسه :

تبارك من كسا خديك نوراً      ومن أعطى محاسنك الكمالاً  
أغار إذا شربت الكأس شجاً      على تلك المراشف أن تنالا  
ولكن أذنبا من فيك حتى      ترى للشمس بالقمر اتصالا  
... وقرأت بخط أبي الوفاء قال أنشدني أبو الفضل بن عيشون لنفسه :

ترحل فليس الذل شيئاً ألفته      ولا تك ذا عجز تحاف العواقب  
وخل الذي قد كنت ترجو وأرضه      وسر غير وان واترك الذل جانباً  
فانك تلقى كل أرض تحلها      صديقاً وإكراماً وخلا وصاحباً

== سمع منه أبو الفضل بن شافع وإبراهيم بن الشعار وعمر القرشي وأبنا عنه ابن الأخضر وجماعة وتوفي في شعبان سنة ٥٧٣ هـ . « المختصر المحتاج إليه ، نسخة المجمع الورقة ١٢٩ » وترجمته في الشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » أيضاً .

(٥) قال الذهبي في المشقبه « ص ٤٧٦ » : « مرحب : جماعة ، وبالتثقيف علي بن عساكر بن المرحب البطائحي شيخ القراء ، مات سنة ٥٧٢ هـ . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن عساكر بن المرحب بن العوام أبو الحسن المقرئ الضرير ، من أهل البطائح والبطائح ما بين واسط والبصرة ، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن العبدي البصري يقول : قال أبو الحسن البطائحي ينفذاد أنا من عبد القيس ، ولدت بقرية تعرف بالمحمدية قريبة من الصليق بالبطائح . قلت : وقدم البطائحي بغداد وحفظ بها القرآن الكريم وقرأه بالقراءات الكثيرة على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وعلى البارح أبي عبد الله الحسين بن محمد الدياس وعلى أبي بكر محمد بن الحسين الزرقي وعلى أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الحياط وبالكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم العلوي وسمع الحديث ... وكانت له حلقة بجامع القصر يسمع بها كل جمعة ، وأقرأ الناس القرآن الكريم بالقراءات ستين كثيرة وكان تقصده صحیح السماع والرواية ، وله معرفة حسنة بالنحو . روى لنا عنه جماعة وأثنوا عليه ... أبنا أبو المحاسن =

ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم .

٢٩١ — وأبو الحسن مُرْتَضَى<sup>(١)</sup> بن العَفِيفِ أَبِي الجود حاتم بن مسلم بن

أبي العرب الحارثي المقدسي الحَوْفِيّ

كان من عباد الله الصالحين ، مواظباً على تلاوة كتابه المبين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وجدّي الامام أبي الفتح محمود وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والعلامة أبي محمد بن بَرِّيّ وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين الشارعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي وغيرهم . وسمع بدمشق من

== عمر بن علي بن الحضرمي قال : سألت علي ( كذا ) البطائحي عن مولده فقال : في سنة ٤٩٠ أو سنة ٤٨٩ . قال : وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ٥٧٢ ودفن بباب حرب . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٥٠ » ، وقال الذهبي في طبقات القراء : « أحد أئمة العراق ، قرأ على أبي العز القلانسي ، وأبي عبد الله البارع وأبي بكر المزرفي وعمر بن إبراهيم الزبيدي بالكوفة . وسمع من أبي طالب بن يوسف وابن الحصين وطبقتهما وأقرأ الناس زماناً ، وصنف كتاباً في القراءات ، وكان ثقة عارفاً بالعربية ، قرأ عليه القراءات خلق منهم عبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم وأبو الحسن علي ابن هبة الله بن الجيزي ... توفي في شعبان سنة ٥٧٢ وله اثنتان وثمانون سنة . ومن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه » . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٢٧٣ » قال ياقوت : « ووقف كتبه على مدرسته الشيخ عبد القادر الجيلي » . وله ترجمة أيضاً في المنتظم « ١٠ ص ٢٦٧ » والكامل في وفيات سنة « ٥٧٢ » ونكت الهميان ص ٢١٤ » وذيل طبقات الخنابلة « ١ ص ٣٧٥ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٥٥٦ » . والبقية « ٣٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٢ » وله ذكر في النجوم « ٦ ص ٨٠ » . وقد تصحف اسم جده في نكت الهميان والبقية الى « المرجب » وتصحف « ابن الجيزي » في ذيل طبقات الخنابلة الى « ابن الحمري » .

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٦٨ » .

أبي محمد بن الحرقي وحدث بها وبمصر . سمعت منه كثيراً بمصر وسألته عن مولده فقال :  
في سنة « تسع وأربعين وخمسةائة » . وتوفي بإسراع القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين  
من شوال سنة « أربع وثلاثين وستائة » ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح  
المقطم .

٢٩٢ — وأبو محمد إسحاق بن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفرج الكندي

الحَمَوِيَّ يعرف بابن مَراجِل

من بيت مشهور بحمّاة . أديب فاضل ، أنشدني لنفسه بدمشق مما كتب به الى الملك  
الناصر يوسف بن العزيز صاحب الشام :

أيا ابن العزيز الناصر الملك الذي إذا جاردهر فهو بالعدل يُنصِفُ  
أتيتُ ومالي غيرَ مَدْحِي بضاعةٍ وقد مسّني ضَرْبٌ وها أنتِ يوُسُفُ

٢٩٣ — وأبو محمد عبد الرحيم بن الخضر بن مسلم الصَّيْدَلَانِيَّ

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي بدمشق ، وحدث ، سمعتُ منه ، وتوفي  
في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة « ست وخمسين وستائة » بدمشق .

« ٤١ »

٢٩٤ — وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سُراقَةَ الهمدانيّ الدمشقيّ

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وغيره ، روى لنا عنه  
الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه .

٢٩٥ ، ٢٩٦ — وولده أبو القاسم عبد الكريم

سمع أبا منصور المبارك بن فارس بن أبي نصر الماورديّ ، والأمير أبا المظفر أسامة  
ابن منقذ وغيرها وروى لنا عنها .

وأبو بكر الفضل بن نصر الله . سمع بدمشق من أبي عبد الله حنبل بن عبد الله  
الرصافي وروى عنه . سمعت منه .

٢٩٧ - والأمين أبو الفضل محمد<sup>(١)</sup> بن أبي الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن

علان القيسي الدمشقي العدل

من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بلرئاسة . سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر  
وأبي الفهم بن أبي المعجز الأزدي وغيرها ، وحدثت ، توفي في سادس رجب سنة  
« سبع عشرة وستائة » بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٢٩٨ - وأخوه أبو المعالي أسعد<sup>(٢)</sup> بن المسلم

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي المعجز وأبا المعالي علي  
ابن هبة الله بن خلدون وأبا المجد الفضل بن الحسين بن البانياسي<sup>(٣)</sup> وغيرهم ، وبمصر

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن المسلم بن مكي بن  
خلف ابو الفضل بن علان القيسي الدمشقي العدل ، أخو أسعد ومكي ووالد شمس الدين أبي الغنائم المسلم ،  
سمع من الحافظ ابن عساكر وحدث وروى عنه ابنه ، نسخة أبي مسهر ، وتوفي في سادس رجب » .  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

(٢) وترجمته أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٠ » ولقبه فيه « تاج الدين » . وله ذكر في  
النجوم « ج ٦ ص ٣١٤ » .

(٣) قال السمعاني في « البانياسي » من الأنساب : « البانياسي ... هذه النسبة الى بلدة من بلاد  
فلسطين وهي في يد الافرنج يقال لها بانياس ... » . وجاء في معجم البلدان في الطبعة المصرية « باناس من  
أنهار دمشق ... » . وقال مختصره ابن عبد الحق في المرصد : « بانياس : من أنهار دمشق ، كذا قال  
ياقوت والصواب بغير ياء في النهر . وهو بالياء اسم لقرية أو بلدة قرب دمشق تحت الجبل الذي في غربي  
دمشق ، يرى عليه الثلج وفيها الليمون والأترج » . فالظاهر أن الصحيح ما قال ابن عبد الحق فيما يخص هذا  
الترجم الدمشقي وأن بانياس فلسطين غير بانياس دمشق . وقد توفي أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي  
سنة ٥٨١ هـ . قال الذهبي في وفيات تلك السنة من تاريخ الاسلام : « الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن  
سليمان أبو المجد الحميري البانياسي عفيف الدين ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » . وله ترجمة  
في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » . ولم يترجمه ابن  
القوطي في معجمه مع أنه من شرطه .

العلامة أبا محمد عبدالله بن برّي المقدسي وبالسكندرية القاضي أبا عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الحضرمي ، وحدّث بدمشق ومصر . سمعت منه بدمشق . مولده في رابع ربيع الأول سنة « إحدى وستين وخمسمائة » بدمشق ، وتوفي بها في الثامن من رجب سنة « ست وثلاثين وستمائة » ، في ليلة الثلاثاء ودفن بسفح قاسيون .

٢٩٩ - وأخوها الأمين أبو محمد مكّي بن المسلم

أحد المعدّلين بدمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي المعجزة وأبا المعالي بن خلدون وهو آخر من روى عنهم . حدّث بدمشق . وسمعت منه وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي وأبو عبدالله محمد بن علي الرحيبي وغيرهما . ومولده يوم السبت مستهل رجب سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » بدمشق . وتوفي بها يوم الجمعة العشرين من صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » .

٣٠٠ - وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكّي بن علان

ولد أبي عبد الله ( كذا : أبي الفضل ) المقدم ذكره . سمع أبا علي حنبل بن عبد الله الرصافي وروى عنه . سمعت منه بدمشق وحدث أيضاً بمصر . وذكر في باب « المُشَمَّر » بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الميم الثانية ، وراء مهمل آخر الحروف فقال :

٣٠١ - « أبو الفتح الحضرمي بن الأمير صلاح الدين يوسف بن أيوب

[ المُشَمَّر ] (١)

(١) قلنا : ذكر أبو شامة في الروضتين « ج ١ ص ٢٧٦ » نقلا من كتاب للمهاد الأصبهاني الكاتب أسماء أبناء صلاح الدين وألقابهم على ترتيب أسنانهم ، والثالث منهم هو « الظافر أبو العباس خضر مظفر الدين » قال : « ولد بمصر في خامس شعبان سنة ثمان وستين ( وخمسمائة ) وهو أخو الأفضل لأبويه . وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « الحضرمي أبو الدوام ويعرف بالمشمر الملك الظافر مظفر الدين بن السلطان صلاح الدين ... » . وذكر أن توفي سنة ٦٢٧ « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٥ » . فهو في هذه النصوص التاريخية الثلاثة ذو ثلاث كني .

سمّاه وكناه لي ولده أبو إسحاق إبراهيم ، بطريق الحجاز . سمع الحديث بدمشق .  
 فيما بلغني ، يقال له : الملك المشمّر « ( هذا آخر كلامه ) قلت : أما الذي ذكره في  
 كنيته فليس بصحيح وإنما كنيته أبو العباس <sup>(٢)</sup> . سمع بمصر من أبي القبائل عشير بن  
 علي بن أحمد المزارع الحنبلي والعلامة أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي وجدّي

== وذكره المقرئ في حوادث سنة « ٦١٠ » من السلوك « ج ١ ص ١٧٧ » قال : « وفيها حج  
 الظافر ( وفي المطبوع الظاهر وهو غلط ) خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب من حلب ، فلما قارب  
 مكة صده تصاد الملك الكامل محمد بن السادل عن الحج وقالوا : إنما جئت لأخذ بلاد اليمن فقال : يا قوم  
 قيدوني ودعوني أقض مناسك الحج . فقالوا : ليس معنا رسوم إلا بردك . فرد إلى الشام من غير أن يحج  
 وتأم الناس لذلك » . وفصل الخبر ابن تقي بردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٠٨ » وقال المقرئ أيضاً  
 في حوادث سنة ٦٢٧ « ج ١ ص ٢٤٠ » : « ومات الملك الظافر خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب  
 وكان يعرف بالمشمر » . وقد ذكره ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين أبيه قال — ج ٢ ص ٥٨٤ —  
 « الملك الظافر مظفر الدين الحضرمي المعروف بالمشمر » . ثم قال — ص ٥٨٦ — : « وقد ذكرت كل  
 واحد من أولاد صلاح الدين سوى الملك الظافر المشهور بالمشمر فاني لم أذكر له ترجمة مستقلة وقد ذكرته  
 ها هنا فنحتاج إلى ذكر شيء من أحواله فأقول : لقبه مظفر الدين وكنيته أبو الدوام وأبو العباس الحضرمي  
 وإنما قيل له المشمر لأن أباه — رح — لما قسم البلاد بين أولاده السكبار قال : وأنا مشمر ! فلقب  
 عليه هذا اللقب وكان مولده بالقاهرة في سنة ٥٦٨ في خامس شعبان ... وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٢٧  
 بمران عند ابن عمه الملك الأشرف ( موسى ) بن الملك العادل ولم يكن الأشرف يومئذ ملكاً ( لها )  
 وإنما كان مجتازاً بها عند دخوله بلاد الروم لأجل الحواريمة » . وللمشمر ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦  
 ص ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٠٨ » وأغرب ما قرأنا في تاريخه هو ما ورد في حوادث سنة « ٦٣٥ » في الكتاب  
 الذي سميناه استرجاحاً « الحوادث الجامعة » « ص ١١٢ » وصول عساكر المغول إلى العراق واستنصار  
 الملوك للحربهم ، قال : « ثم وصل بعد ( الملك السعيد شاهنشاه بن الملك الأجد فرخشا الأيوب ) الملك  
 المشمر خضر بن صلاح الدين صاحب دمشق ومعه ستمائة فارس ... » . مع أن المشمر توفي سنة ٦٢٧  
 على قول المؤرخين المقدم ذكرهم !! وسكوت ابن الصابوني المؤلف عن تاريخ وفاته يحدونا على الشك فيما  
 ذكره من أن تاريخ وفاته هو سنة « ٦٢٧ » .

(١) قلنا آنفاً أنه كانت له كنيتان « أبو العباس وأبو الدوام » دون أبي الفتح الكنية التي دفعها

المؤلف حقاً .



الامام أبي الفتح محمود والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم ،  
وحدّث بدمشق . رأيتُه وسمعت منه . مولده بمصر في شعبان ، وقيل في شهر رمضان  
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

وذكر في باب « مُشَرَّف » و « مُشَرِّف » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الشين  
المهجمة وتشديد الراء وفتحها وآخرها فاء . والثاني بضم الميم وسكون الشين المهجمة  
وكسر الراء وفاء آخر الحروف ، وفاتهُ في الأول :

٣٠٢ - أبو الحسن علي بن المشرّف بن المسلم بن حميد الأنطاقي

سمع من أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وسمع أبا الحسين محمد بن محمود بن  
الدليل الصواف وأبا الحسين محمد بن علي ابن إبراهيم الدقاق وغيرهم . روى عنه الحافظ  
أبو طاهر السلفي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الياسب العثماني وغيرهما ،  
وأجاز لأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

٣٠٣ - وولده أبو الفضل المشرّف بن علي بن المشرّف

حدّث عن أبيه . سمع منه شيخنا أبو محمد بن رواج <sup>(١)</sup> .

٣٠٤ - وولدُ وولده أبو الحسن علي بن المشرّف بن علي

سمع أبا محمد العثماني وحدّث عن الحافظ أبي طاهر السلفي .

٣٠٥ - وأبو جعفر يحيى بن المشرّف بن الخضر بن التمار البزاز

سمع أبا العباس أحمد <sup>(٢)</sup> بن سعيد بن نفيس المقرئ . روى عنه أبو الحسن

(١) تقدم ذكره وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن طاهر بن علي بن فتوح بن رواج

الاسكندري المالكي التوفي سنة ٦٤٨ « السلوك ج ١ ص ٣٨١ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٢ »  
والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٢ » .

(٢) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي الأمسلي ثم المصري ،

علي بن هبة الله السكلمي ، وأبو القاسم البوصيري .

٣٠٦ - وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن مُشرف الحلبيّ

سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وروى عنه . دخل دمشق وحدّث بها ، وسمعت منه ثم عاد إلى حلب وتوفي بها في سنة « سبع وثلاثين وستائة » .

وفاته في الثاني [ المُشرف ] :

٣٠٧ - أبو إبراهيم إسحاق <sup>(١)</sup> بن محمود بن بلكويه <sup>(٢)</sup> بن أبي الفيّاض بن علي

البرُّوجِرْدِيّ <sup>(٣)</sup> الصُّوفي يعرف بالمُشرف

مولده يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة « تسع وسبعين وخمسةائة » . سمع ببغداد من أبي حفص بن طبرزد والحافظ أبي بكر عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> عبد القادر الجيليّ وأبي

---

== وصفه شمس الدين الجزري بالامام الثقة الكبير المنتهي اليه علو الاسناد في القراءات في زمانه ، وبأنه عمر حتى قارب المائة وتوفي سنة ٤٥٣ « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٣ ص ٥٩٠ » .

(١) له ترجمة في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار « ص ٣٩ » ولقبه فيه « شمس الدين »

قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مذيّله على ابن نقطة في المؤلف والمختلف .

(٢) الاسم غير منقوط في الأصل ، ونقطناه تبعاً لما في منتخب المختار .

(٣) منسوب الى « بروجرد » بالفتح ثم الضم ثم السكون وكسر الجيم وسكون الراء ودال ،

بلدة بين همدان والكرّاج ، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً . . . وكانت تعد من القرى الى أن أخذ

حمولة وزير آل أبي دلف بها متبراً واتخذها منزلاً لما عظم أمره واستبد بالجال وهي مدينة حصينة كثيرة

الخيرات تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ ، وهي قليلة العرض بنبت بها

الزعفران » .

(٤) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيليّ أبو بكر ،

وقد تقدم ذكر جماعة من إخوته ، كان فقيهاً صالحاً ، قد سمع الكثير بافاة أبيه في صباه وبفسه وكتب =

## أحمد عبد الباقي<sup>(١)</sup> بن عبد الجبار الهَرَوِيّ وأبي طاهر لاحق<sup>(٢)</sup> بن كاره . وبمصر

عن الشيوخ ، وكان ثقة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن صرما الدقاق وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا الفضل أحمد بن طاهر الميمني وأبا الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، وأبا الفضل محمد بن ناصر البغدادي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر المكي وجماعة آخرين . وحدث عنهم . سمعنا منه ... سألت شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر عن مولده فقال : في سنة ٥٢٨ . وتوفي ليلة السبت سادس شوال سنة ٦٠٣ وصلي عليه يوم السبت المذكور طاهراً باب الحلبه بمصلى العيد وحمل الى مقبرة باب حرب فدفن بها — رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٩ » . وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٠٣ » من التكملة : « وفي ليلة السادس من شوال توفي الفقيه الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي المولد الحنبلي الحلبي ببغداد ودفن من الغد بياب حرب ومولده في ذي القعدة سنة ٥٢٨ سمع الكثير بأفاده والده وبفنه من أبي الحسن محمد بن صرما ... وجماعة كبيرة وحدث ولنا إجازة منه كتب بها لنا من بغداد في صفر سنة ٥٩٦ وهو منسوب الى الحلبة بحلة بشرقي بغداد وهي بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبمدها باء موحدة وتاء تأنيث » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٠ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٣ » من تاريخ الاسلام قال « المحدث الحافظ الثقة الزاهد ... قال الحافظ محمد بن عبد الواحد : لم أر ببغداد في تيقظه وتحريه مثله ... قال ابن النجار : كتب لنفسه كثيراً وللناس وكان خطه رديئاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٨ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٧٢ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٩ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الحرصي ابو أحمد الصوفي من أهل هراة ، والحرص المنسوب اليه : الأشتان ، كان صاحباً لأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي صحبه من بلده وسمع منه ومن أبي الخير محمد بن أحمد بن الباغان الاصهاني وغيرها ، وقدم مع أبي الوقت ببغداد واستوطنها الى أن مات بها ، وحدث عن أبي الوقت وسكن الرباط الأرجواني بدر ب زاخى سنين ، فلما فتح ربط الخليفة ( الناصر لدين الله ) خلد الله ملكه ، الذي أنشأه بالجانب الغربي مجاوراً لتربة جهته النبوية السلجوقية عند مشهد عون ومعين ، انتقل اليه وأقام به الى حين وفاته ، سمع منه أصحابنا ، وما =

(٢) قال ابن الديلمي : « لاحق بن علي بن منصور بن كاره أبو محمد أخو دهيل . سمع ابن ييات وابن نبهان وابن الحصين ، سمع منه علي الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخضر وأبنا عنه جماعة وكتب عنه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه . ولد سنة « ٤٩٥ » وتوفي ليلة نصف شعبان سنة « ٥٧٣ » =

من الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء الصوفي والأمير أبي الفوارس مُرْهَف<sup>(١)</sup> بن أسامة بن مُنْقِذ وشيخ الشيوخ أبي الحسن بن حَمْوَيْه وغيرهم . وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه ، وحدثت بالقاهرة وسمعتُ منه وهو ثقة نبيل ، لديه فضل ومعرفة ، حسن الأخلاق وصحب شيخ الشيوخ المذكور مُدَّةً ، وكان خَاصِصاً به ، وولاه الاشراف على الخانقاه التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسعيد السُعداء ، فبقي مُشرفاً عليه مُدَّةً إلى

== كتبت عند وقد أجاز لي . توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ستائة ودفن بمقبرة الشونيزي — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باويس ٩٢٢ هـ الورقة ١٨٠ » . وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي الصوفي المرضي ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي ... » ، « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٦٣ » .

وترجه الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٠ » من تاريخ الاسلام قال : « كان صاحباً لأبي الوقت السجزي وخدمه في السفر وحدث عنه ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٦ » .

قلت : ( أي الذهبي ) : روى عنه أيضاً أبو محمد بن قدامة والبهاء عبد الرحمن ، « المختصر المحتاج إليه ، نسخة المجمع العلمي . الورقة ١٢٣ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٤٢٦ » .

(١) قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام : « مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الأمير ، العالم ، مقدم الأمراء عضد الدولة أبو الفوارس بن الأمير الكبير الأديب مؤيد الدولة أبي المظفر (أسامة) الكناني الكلبي الشيزري ، أحد الأمراء المصريين . ولد بشيزر في سنة « ٥٢٠ » وسمع من أبيه . روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي ، وكان مستأ معراً شاعراً كوالده وقد جمع من الكتب شيئاً كثيراً ، وكان مليح المحاضرة . توفي — رحمه الله ثاني صفر ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » . وذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦١٣ » من التكملة قال : « وفي الثاني من صفر توفي الأمير الأجل الفاضل أبو الفوارس مرهف بن الأمير الأجل مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة ... الكناني الكلبي الشيزري المولد ، المصري الدار ، الشافعي النعوت بالعضد بالقاهرة ودفن من القند ... سمع والده وحدث . سمعت منه وله شعر ، وجم من الكتب كثيراً ، وكان شديد الشغف بها والاجتهاد في تحصيلها ، حسن المحاضرة وهو من بيت الامارة والفضيلة ... » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٩٣ » قال أبو شامة : وقد ذكرنا من أخباره في التاريخ وفي كتاب الروضتين

أن ضَعُفَ وعجز عن الحركة ، فانقطع في بيته ، وعرف بهذه النسبة لذلك ، وتوفي  
بالقاهرة في بكرة خامس المحرم سنة « تسع وستين وستائة » ودفن من يومه بمقبرة  
الصوفية بالقرافة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « مَعْقِل » و « مُغْفَل » ، أما « مَعْقِل » بفتح  
الميم وسكون العين المهملة بعدها قاف مكسورة ولام آخر الحروف فهو :

٣٠٨ — الأديب الفاضل أبو العباس أحمد <sup>(١)</sup> بن علي بن مَعْقِل الأزدي ثم

المَهَلِّي الحِصِّي النحوي

== ما دل على جلالة بيته وأدبه وشجاعته وفضائله مع طول عمره ، رحمه الله . وقال ياقوت : « والأمير  
العضد مرهف ولد الأمير مؤيد الدولة ( أسامة ) جليس صلاح وندبته وأنيسه ، قال مؤلف الكتاب  
— يعني ياقوت نفسه — : وقد رأيت أنا العضد هذا بمصر عند كوني بها في سنتي ٦١١ و ٦١٢  
وأنشدني شيئاً من شعره وشعر والده » ثم قال : « ومنهم الأمير عضد الدين أبو الفوارس مرهف بن  
أسامة بن مرشد . قال مؤلف الكتاب : فارقه في جادى الأولى سنة ٦١٢ بالقاهرة يحيا ولقيته بها  
وهو شيخ ظريف واسع الخلق ، شائم الكرم ، جماعة للكتب وحضرت إداره واشترى مني كتباً وحدثنى  
أن عنده من الكتب ما لا يعلم مقداره إلا أنه ذكر لي أنه باع منها أربعة آلاف مجلد في نكبة لحقته فلم  
يؤثر فيها . وسألته عن مولده فقال : ولدت سنة ٥٢٠ ، فيكون عمره الى وقتنا هذا اثنتين وتسعين سنة  
وكان أقعد لا يقدر على الحركة إلا أنه صحيح العقل والذهن والفتنة والبصر ، يقرأ الخط الدقيق كقراءة  
الشبان إلا أن سمعه فيه ثقل وكان ذلك يمنعني من مكائرته ومذاكرته . وكان السلطان صلاح الدين  
— رح — قد أقطع ضياعاً بمصر ، فهو يصرفها ، في مصالحه ، وأجراه الملك العادل أخو صلاح الدين على  
ذلك وكان الملك الكامل بن العادل يحترمه ويعرف له حقه ... ومات الأمير عضد الدين مرهف في ثمانى  
صفر سنة ٦١٣ » . « معجم الأديب ج ٢ ص ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٦ » ، وله شرح ديوان التتفي ،  
منه جزء في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٣١٠٦ قال فيه — الورقة ١٩ — : « ذكر والدي  
رحمه الله في كتابه البديع في البديع أن الاعتراض في الكلام قبل التمام ويسمى الحشو وهو ... » وله ذكر  
كثير في كتب التاريخ والأدب كمرآة الزمان وبدائع البدائيه لابن ظافر الأزدي . وبادر كتب المانية نسخة  
من كتاب « البديع » لأسامة أرقامها ٧٢٧٧ . وترجمه ابن الفوطي في معجم الألقاب « ٤ : ١١٦ » .  
(١) قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب في عز الدين : « عز الدين أبو العباس أحمد بن علي =

«٤٢» مذهب الدين أبي الفرج عبد الله<sup>(١)</sup> بن أسعد الموصلي نزيل حمص ، ودخل بغداد وقرأ  
 كان من الأدباء المشهورين والعلماء المذكورين . قرأ العربية ببلده على الفقيه

== ابن الحسن بن معقل بن المحسن المهلب الحنفي الشاعر الشيعي ، من فضلاء العصر ، وعلماء أدباء الدهر  
 وشعرائه ، رأيت ديوانه بجزائفة كتب الرصد سنة ثلاث وستين ( وستائة ) وكان متشيعاً ، وله في مدح  
 أهل البيت — عليهم السلام — قصائد كثيرة ، ومن قوله في الغزل :

لائمي في حب عتب جرت في لومي وعتي كيف لي بالصبر عمن ملكت عيناه قلبي ؟  
 عادة ذل لها بالذل منا كل صعب راح دمعي سرباً إذ سنحت ما بين سرب  
 لهاها مخلب قد أنشب الحب بقلبي «

وقد نسبت ترجمته إلى غيره في رسالة « مؤرخ العراق ابن الفوطي ص ٧ » . وذكر له السيوطي في  
 كتابه « المحاضرات ، نسخة الاوقاف ٢٩٧ الورقة ٥١ — ٢ » قوله :

إذا رضى أمراً في ذراه صعوبة فرققاً تقده مصعباً ممكناً ظهراً  
 ولا تأخذن بالقسر ذا نخوة وذا إباء تهج ناراً مضرة شراً  
 فلطمه طرف هيجت حرب داحس ولطمه ملك نصرت أمة ككفراً

وذكر له أيضاً شعراً في المروحة وفي لغزها ، وألف أيضاً كتاباً في « المآخذ على شراح ديوان  
 المتنبي » وفيه البيان عن أوهام ابن جني والنواحد وأبي العلاء والتبريزي وأبي الين الكندي ومنه نسخة  
 في خزانه فيض الله باستانبول رقمها ١٧٤٨ وقد صورها معهد المخطوطات بالجامعة العربية في القاهرة في  
 أفلام أرقامها « ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٩٢ » وفي الورقة ٥٦ منه ما نصه : « سمع جميع هذا الكتاب  
 على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين حجة العرب افتخار أهل الأدب أبي العباس أحمد بن علي  
 ابن معقل الأزدي المهلب بقراءة الامام الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي .  
 وذلك في يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستائة بمنزل السمسم بدمشق وأجاز  
 للجماعة جميع ما تجوز له روايته .. » . راجع مجلة المجمع العلمي العربي مج ٢٩ ص ٦٣٢ » . وله  
 ترجمة في بغية الوعاة « ص ١٥١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٢٢٩ » وقد وهم الشيخ عبدالله المامقاني  
 في كتابه الرجال « ج ١ ص ٩٧ » فظنه ممن ترجم في كتاب طبقات ابن سعد ، وادعى نقل ذلك من  
 خط العلامة المجلسي ، والظاهر أن المجلسي ذكر الطبقات يعني بها طبقات النحويين ، للسيوطي جلال الدين .  
 (١) قال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الله بن أسعد بن عيسى بن علي بن  
 الدهان الجزري الموصلي ويعرف بالحنفي مذهب الدين الفقيه الشافعي الأديب الشاعر أبو الفرج . مات بمحمص

بها على الوجهه أبي بكر [المبارك] الواسطي وأبي البقاء عبد الله<sup>(١)</sup> بن الحسين المكي، ونظم (٤٢)

سنة إحدى وثمانين وخمسةائة ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣ » وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨١ » من الروضين — ج ٢ ص ٦٧ — نقل من كتب الهامد الأصبهاني : « وفيها توفي الفقيه مهذب الدين عبد الله بن أسعد الموصلبي وكان المدرس بها (كذا) وكان علامة زمانه في علمه ونسيج وحده في نظمه ، وقد أوردت من شعره في صدر الكتاب ما يستدل به على فضله ، وأنه ممن عقم الدهر بمثله ، واشترت كتبه بأغلى الأثمان ، ولكم أخرج بحره قلائد الأثر والمرجان » . وقال أبو شامة — ١٥٤ ص ٩٤ — : « قلت وقصائد ابن منير في مدح نور الدين كثيرة ونفسه فيها طويل ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فحل من الشعراء يصف مناقب نور الدين إلا ابن أسعد الموصلبي وسيأتي شيء من شعره » ، وذكر له شعراً في « ج ١ ص ٩٨ ، ١٢٨ ، ٢٤٠ » « ج ٢ ص ١٦ ، ٢٩ » وترجمه الفقهي في إنباه الرواة « ج ٢ ص ١٠٣ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٧ » وذكره في « ج ١ ص ٢٦٠ » استطراداً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله ابن أسعد بن علي بن عيسى مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلبي الأصل الشافعي الأديب الشاعر ، ويعرف أيضاً بالحمصي ، له ديوان صغير ، كان مجموع الفضائل ، لما ضاقت به الحال بالموصل وعزم على قصد الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير مصر كتب الى الشريف ضياء الدين زيد بن محمد تقيب الموصل :

وذات شجو أسأل البين عبرتها      باتت تؤمل بالتفنيد إمساكي  
لجت فلما رأيتني لا أصيخ لها      بكت فأقرح قلبي جفنها الباكي  
قالت وقد رأت الأحوال محدجة      والبين قد جمع المشكو والشاكي  
من لي إذا غبت في ذا المحل قلت لها      الله وابن عبيد الله مولاك

فقام التقيب بواجب حقها مدة غيبته بمصر . ومدح ابن رزيك بالقصيدة الكافية التي يقول فيها :

أأمّح الترك أبغي الفضل عندهم      والشعر ما زال عند الترك متروكا  
لا نلت وصلك إن كان الذي زعموا      ولا شفى ظمئي جود ابن رزيكا

ثم تقلبت به الأحوال وتولى التدريس بمحمص ثم قدم على السلطان صلاح الدين فأحسن اليه وله فيه مدائح جيدة ، ومن شعره :

يضحي بجانبني مجانبة العدى      ويبيت وهو الى الصباح نديم  
ويعر بي يخشى الرقيب فلفظه      شتم وغنج لحاظه تسليم

... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤ » . ولم يذكر تاج الدين السكي إلا اسمه قال — ج ٤ ص ٢٣٣ — : « عبد الله بن أسعد بن علي مهذب الدين » فقط . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٠ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٠ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله بن أبي =

الايضاح والتكملة لأبي علي الفارسي نظماً حسناً ، أجاد فيه النظم ، وعرض النظم على  
الامام تاج الدين أبي المنين زيد بن الحسن الكندي - رحمه الله - فوقف عليه

= البقاء العكبري الأصل البغدادي المولد والدار ، الفقيه الفرضي النحوي ، تفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد  
ابن حنبل - رحمه الله - على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني وأخذ النحو عن أبي محمد بن الحشاش  
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي ومن أبي زرعة طاهر  
ابن محمد المقدسي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور وجماعة آخرين . كان جماعة لفنون من العلم والنحو  
واللغة العربية ، وشرح المقامات الحريرية وشعر أبي الطيب التنيني وغير ذلك . سمعنا منه ، ونعم الشيخ  
كان . قرأت على أبي البقاء الحسين بن عبد الله النحوي - وأسندته الى أبي هريرة - عن رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قال : « الدين النصيحة » قال : قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله  
ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . سألت الشيخ أبا البقاء عن مولده فقال : ولدت سنة  
٥٣٨ . وتوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ٦١٦ ودفن يوم الأحد بباب حرب . رحمه الله وإيانا «  
» نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٩٠ . وقال شمس الدين الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ  
الاسلام : « عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين الامام العلامة محب الدين أبو البقاء  
العكبري الأصل البغدادي الأزجي الضرير النحوي الحنبلي الفرضي ، صاحب التصانيف . ولد سنة ٥٣٨  
وقرأ بالقراءات على أبي الحسن علي بن عساكر ( البطائحي ) وقرأ النحو على أبي محمد بن الحشاش وأبي  
البركات بن نجاح ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي حازم بن أبي يعلى وأبي حكيم إبراهيم بن  
دينار النهرواني ، وبرع في الفقه والأصول ، وجاز قصب السبق في العربية وسمع من أبي الفتح بن البطي  
وأبي زرعة المقدسي وأبي بكر بن النقور وغيرهم ، ورحلت اليه الطلبة من النواحي وأقرأ الناس المذهب  
( الحنبلي ) والفرائض والنحو واللغة . قال ابن النجار : قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبه مدة طويلة ،  
وكان ثقة متديناً حسن الأخلاق ، متواضعاً . ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري . ذكر تصانيفه : صنف  
تفسير القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب إعراب الشواذ وكتاب متشابه القرآن وكتاب عدد آي  
القرآن وكتاب المرام في المذهب وثلاثة مصنفات في الفرائض وكتاب شرح الفصح وكتاب شرح الحماسة  
وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح خطب ابن نباتة . ثم ذكر ابن النجار تصانيف كثيرة تركتها  
اختصاراً . روى عنه الديلمي وابن النجار والضياء المقدسي والجمال بن الصيرفي وآخرون . وكان رحمه الله  
إذا أراد أن يصف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه فاذا حصله في خاطره أملاه  
فكان بعض الفضلاء يقول : أبو البقاء تلميذ تلامذته - يعني هو تبع له فيما يلقونه عليه - ومن شعره =



وشكره ، وأنتى على نظمه وما سطره ، سمعت منه بحمد الله بدمشق ، وكتبت عنه

في الوزير العلوي ناصر بن مهدي :

بك أضحي جيد الزمان محلى  
لا يجاريك في نبحارك خلق  
عشت تحيي ما قد أميت من الفض . . . ل وتنفى فقراً وتطرد محلاً  
توفي أبو البقاء — رحمه الله — في ثامن ربيع الآخر . . . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة  
٢٢٦ » . وهذه الأبيات وردت أيضاً في تجارب السلف « ص ٣٣٤ » وذيل طبقات الحنابلة في ترجمته  
« ج ٢ ص ١١٢ » وجاء فيه أنه مدح بها مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب الوزير وهو مستبعد  
عندي . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات بما لا يخرج عن كلام شيخه الذهبي « نسخة باريس ٢٠٦٦  
الورقة ١٧٥ » وكذلك فعل في نكت الهميان « ص ١٧٨ » وترجمه ابن القوطي في تلخيص معجم  
الألقاب نقلاً من معجم الأدياء لياقوت الحموي وهذا القسم من معجم الأدياء مفقود لذلك حسن نقل الترجمة ،  
قال : « ذكره ياقوت في كتاب معجم الأدياء وقال : كان إماماً ضريراً ، إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين  
ومتقدم الاقراء به ، وكان دينياً ورعاً ، صالحاً متقلاً ، حسن الأخلاق ، قليل السلام فيما لا يجدي نفساً ،  
لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت الا في علم وما لا بد منه في مصالح نفسه ، وكان رحمه الله رقيق القلب ،  
تفرد في عصره بعلم العربية والفرائض سمع من ابن المشاب وحضر مجلس الوزير عون الدين بن هبيرة في  
القراءة والسماع وله تصانيف كثيرة وله شعر . روى لنا عنه جماعة من مشايخنا . . . » « ج ٥ الترجمة  
٦٧٥ من الميم » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦١٦ » وإنباه الرواة « ج ٢ ص ١١٦ »  
وذيل الروضتين « ص ١١٩ » والوفيات « ج ١ ص ٢٨٨ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة  
المجمع ، الورقة ٤١ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ١٢٢ » وتاريخ الياقني « ج ٤ ص ٣٢ » ومعجم  
البلدان في « عكبرا » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٨٥ » وبقية الإعاة « ص ٢٨١ » والنجوم « ج ٦  
ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٧ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ص ٤٥٣ » .  
وقد تصحف من ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة « ابن العصار » الى « ابن القصاب » و « المراتي »  
الى « المزالي » . وقد طبع من كتب أبي البقاء « التبيان في إعراب القرآن » ، وطبع شرح ديوان المتنبي  
لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي منسوباً الى أبي البقاء المذكور غلطاً ، والظاهر أن الوهم في ذلك أقدم  
من عصر ابن معصوم المتوفي سنة ١١٢١ فقد ذكره في كتابه « أنوار الربيع في أنواع السديم » . ص  
٧٠٣ « منسوباً الى أبي البقاء ، قال : « قال العكبري في شرحه : سمعت شيخني أبا الفتح يقول . . . » .  
مع أن أبا الفتح هو نصر الله بن الأثير المتوفي سنة ٦٣٧ ، فكيف يكون أبو البقاء قد درس على أبي  
الفتح بن الأثير ١٩ .

قطماً من شعره ، أنشدني في الخِضاب ، وهو من أحسن ما نظم في هذا الباب <sup>(١)</sup> .  
 مالي أزور شيبى بالخضاب وما من شأني الزُّورُ في فِعْلي وفي كَلِمِي؟!  
 إذا بدا سرُّ شيب في عذار فتى فليس يُبَكِّمُ بالحِناء والكتَمِ  
 سألته عن مولده فقال : في شهور سنة « سبع وستين وخمسة » بحمص . وتوفي  
 بدمشق في ليلة الخميس المُسفرة عن الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة  
 « أربع وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح قاسيون .  
 وأما « مُغْفَل » بضم الميم وفتح العين المعجمة وبعدها فاء مشددة معجمة بواحدة  
 فهو :

٣٠٩ — أبو اليقظان مُغْفَل <sup>(٢)</sup> بن علي بن أبي الحسن الواسطي الواعظ

قدم دمشق وحدّث بها ، سمع منه شيخنا الخطيب أبو حفص عمر بن يوسف بن  
 يحيى المقدسي خطيب « بيت الآبار <sup>(٣)</sup> » حكاية عن والده ، رواها لنا عنه ، ولم أعلم من  
 أمره شيئاً .

وفاتُهُ هذه الترجمة وهي « المُفَضُّض » و « المُتَصَصُّص » فأما الأول فهو بالفاء  
 المعجمة بواحدة وضادين معجمتين ، الأولى مشددة مكسورة وهو :

٣١٠ — أبو الحسن علي <sup>(٤)</sup> بن أحمد بن علي المُفَضُّض الشَّرواني الواعظ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، وذكر

(١) ذكر السيوطي هذين البيتين في البغية « ص ٣٣١ » فخر الدين علي بن بكش العزي . وقد  
 تقدمت ترجمته في « ص ٥٧ » من هذا الكتاب .

(٢) لم يذكره الذهبي في « مغفل » من المشته « ص ٤٩٣ » .

(٣) قال ياقوت : « بيت الآبار : جمع بئر ، قرية تضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة

قرى ، خرج منها غير واحد من رواة العلم » .

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان « ج ٤ ص ٢٠٧ » قال : « علي بن أحمد بن علي الواعظ

القصاص الشرواني ، مؤلف أخبار الحلاج ، كذاب أشمر ، سمع السلفي ذلك من سليمان بن عبد الله الشرواني  
 عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه السلفي ، وأكثر ما فيه من الأسانيد مركبات لا أصل =

« أنه كان شيخاً مُسنّاً مشهوراً بمدن شروان وما يقرب منها ، حسن الوعظ إذا وعظ ، وله حرمة في اليزيدية <sup>(١)</sup> دار الملكة بشروان ، وجمع أخبار الحسين بن منصور الحلاج ورواها لنا عنه ببغداد أحد من سمعها عليه ثم قرأها أنا عليه بشروان عند اجتماعي به » . وذكروا عنه حكاية [هي] في بعض تخرجاتنا ، أخبرنا بها الشيخان العالمان أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي بقراءة علي عليه بالقاهرة قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع بشعر الاسكندرية ، قال سمعت القاضي أبا الحسن علي بن أحمد بن المفضّل بشروان يقول : « أمسك القاضي أبو بكر أحمد بن سهل بن السري الهمداني عن الفتوى حين ورد القاضي أبو القاسم الحسن بن ممشاذ الاصبهاني المعروف بالزّرندي بشروان إكراماً له ، وقال : « هو أولى بذلك منّي » هذا أو قريب من معناه وهو عندي في مسموعاتي بشروان على لفظه .

والثاني بالقاف المعجمة بنقطتين وصادين مهملتين الأولى منها مشدّدة مكسورة [المقصّص] فهو :

٣١١ — أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السلمي المعروف بابن المقصّص سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن نصر الهمداني المؤدّب وأبا الحسن علي بن الحسن بن الحزور وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وغيرهم . وكان شيخاً صالحاً ، سمع منه الحافظ أبو القاسم <sup>(٢)</sup> بن عساكر الدمشقي وذكروه في تاريخه وولده الحافظ أبو

== لها ورواها مجاهيل .

(١) في الأصل « اليزيدية » والتصحيح على معجم البلدان قال ياقوت : « اليزيدية : اسم لمدينة ولاية شروان وهي المعروفة بشماخي أيضاً عن السلفي » .

(٢) قدمنا الإشارة الى ترجمته في « ص ٣ » وجاء ذكره في الكتاب مزاراً ، قال ابن الديلمي =

## محمد القاسم والحافظ أبو المواهب الحسن بن صصري وخرج عنه في معجمه ، وشيخانا

تاريخه : « علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ ، من أهل دمشق ممن اشتهر فضله وعلمه ، وشاع ذكره وحفظه ، وعرف لإتقانه وصدقه ، سمع الكثير ببلده والعراق والحجاز وخراسان ، وكتب الكثير وحصل ما لم يحصله غيره ، ورزقه الله حسن التوفيق فيما صنفه وألفه ، فجم تاريخاً للشام وبسطه وأجاد في جمعه ، وحسنه ، وغيره من الكتب في علم الحديث وفنونه ، وقدم بغداد مرتين أولاً في سنة عشرين وخمسة ، وسمع بها فيها الكثير من أبي القاسم بن الحسين والبارع أبي عبد الله الدباس وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وخرج له مشيخة في نحو عشرة أجزاء وتكلم على أحاديثها وأحسن ( وسمع ) من أبي بكر الزرقي وأبي القاسم الشروطي وأبي القاسم الحريري وأبي منصور بن زريق والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي — رحمهم الله — وخلق يطول ذكرهم . وسمع بنيسابور من زاهر الشحامي وأخيه وجيه وأبي عبد الله الفراوي وغيرهم ، وعاد إلى بلده وحدث بالكثير وسمع الناس منه ستين ، وبنى له نور الدين محمود ابن زنكي أمير الشام دار الحديث بدمشق ووقف عليها وفقاً تصرف غلته إلى المشتغين عليه بالحديث فيها . وكان موقفاً في أفعاله وتصنيفه . حدثنا عنه أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي بمكة ، وغيره ، وذكره تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه الذي كتابنا هذا مذيلاً عليه فوصفه بالفضل والحفظ والاتقان وروى عنه فيه الكثير ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، على ما شرطناه ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عتيق المقرئ لفظاً بالمسجد الحرام في حجتنا الأولى سنة ٥٧٩ قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن بن عساكر قراءة عليه بدمشق — وأسندته إلى عثمان بن عفان — يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : لا ينكح المحرم ولا يخطب » . أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي قال : سألت الحافظ أبا القاسم بن عساكر عن مولده فقال : في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة بدمشق ، وقال غيره : في ليلة الاثنين وصلي عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأهله » . « نسخة باريس ٩٢٢ ٥٩٢٢ الورقة ٢٢٢ » .

وقال محب الدين بن النجار ، كما جاء في المستفاد ، الورقة ٥٤ : « عرف بابن عساكر ، من أهل دمشق . إمام المحدثين ومن انتهت إليه الرياسة في الحفظ والاتقان ، وبه ختم هذا الشأن ، سمع بإفادة أخيه الأكبر في سنة ٥٠٥ من أبي الحسن بن الموازيني وأبي القاسم النسيب وأبي الوحش سبيع بن قيراط المقرئ وأبي طاهر الحنائي وسمع هو بنفسه من والده ومن أبي محمد بن الأكفاني وأبي الحسن بن قبيس وطاهر بن سهل الاسفراييني وحج في سنة ٥٢١ . وسمع بمكة أبا محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المصري ورحل إلى العراق في سنة عشرين وخمسة وسمع الكثير ببغداد ... وسمع بالكوفة الشريف أبا البركات عمر ابن إبراهيم

أبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم الحسين بن مصري ورويا لنا عنه .  
توفي بدمشق سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .

٣١٢ — وعمه أبو البركات كاتب بن علي بن حمزة السُّلَمي الجابي الحنبلي يعرف

بابن المقصص

سمع أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين القاني<sup>(١)</sup>

الزبيدي وعاد الى بغداد فأقام بها يسمع الحديث ويقرأ الفقه والخلاف بالمدسة النظامية ويكتب ويحصل خمس سنين ثم عاد الى دمشق ورحل الى خراسان على طريق أذربيجان ، ودخل نيسابور في سنة ٥٢٩ وسمع أبا عبد الله الفراوي وأبا محمد السيدي وزاهراً الشحامي وأخاه وجيهاً الشحامي وعمرو من يوسف بن أيوب الهمداني وسمع ببسطام ودامغان والري وزنجان وسمنان ، وعاد الى دمشق يمي ويحدث ويضف وسمع منه جماعة من شيوخه . وكان إماماً حجة ثقة نبيلاً . حدث ببغداد وروى عنه من أهلها أبو بكر بن كامل وكان أسن منه قال سعد الخير : ما رأينا في سن الحافظ أبي القاسم مثله . وله من المصنفات « التاريخ » . « الاشراف على معرفة الأطراف » . « المعجم لأسماء شيوخه » . « الموامقات عن شيوخ الأئمة الثقات » اثنان وسبعون جزءاً . وأولى أربعمئة مجلس في جامع دمشق وكان يختصها بأبيات من شعره ... أخبرني شهاب الحاملي أبناً ابن السمعاني قال : علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ، من أهل دمشق ، كثير العلم ، حافظ متقن ، دين خير ، جمع بين معرفة التون والأسانيد ، صحيح القراءة ، متثبت مخاط . رحل في طلب الحديث وتعب في جمعه ، وبالنسب في الطلب ، ورد ببغداد وسمع بها ... ثم رجع الى دمشق ورحل الى خراسان ودخل نيسابور قبلي بشهر أو أكثر ثم رأته بنيسابور وصادفته بها وجم ونسخ وأقام مديدة ببغداد وحدثنني بأحاديث ثم اجتمعت به في رحلتي الى الشام ببلده دمشق في سنة ٥٣٥ وأفادني عن شيوخها وسعى في تحصيل النسخ لي وكتبت عنه وكتب عني وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب ، وصنف التصانيف وخرج التخاريج . قال الحافظ أبو محمد القاسم بن علي : ولد أبي في محرم سنة ٤٩٩ وتوفي ليلة الاثنين ثاني عشر رجب سنة ٥٧١ بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير — رضي الله عنه ورحمه — .

(١) في الأصل « القاني » ولعله « القاني » أو « القائي » نسبة الى « قان » بلد قريب من طلس بين نيسابور وأصبهان كما في معجم البلدان ، وقال الذهبي في المشته — ٣٩٠ — : « ويقاف وياء ( القاني ) إسحاق بن إبراهيم القائي .. والقائي صاحب المنام وجماعة » كذا طبع .

ودخل اصبهان وسمع منه بها يحيى بن مَندهَ وسمع منه عمر الدهستاني<sup>(١)</sup> بدمشق  
وكتب عنه الحافظ السلفي في معجم السفر ، وسأله عن مولده فقال : ولدت في سنة  
« أربع وأربعين وأربعمائة » .

وذكر في باب « مِقداد » بكسر الميم وسكون القاف ودال مهملة مكررة :

٣١٣ — المِقداد بن الأسود

له صحبة واسم أبيه « عمرو » وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهري  
فنسب إليه ، قال ابن أبي حاتم<sup>(٢)</sup> « هذا آخر كلام الحافظ أبي بكر بن تقطة ) .  
قلت : وفاته :

٣١٤ — المقداد<sup>(٣)</sup> بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصَّقَلِيّ

الأصل ، الدمشقي المولد والدار

(١) قال ياقوت : « دهستان : بكسر أوله وثانيه ، بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم  
وجرجان . ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان — ويقال — أبو حفص بن أبي  
الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ ، قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وأبا محمد الكتاني وأبا  
الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب ، وبيغداد جابر بن ياسين وأبا الفنائم بن المأمون وعمرو وهرة  
ونسابور وبصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك » ، وتوفي سنة « ٥٠٤ » كما في  
الشذرات « ج ٤ ص ٧ » .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم الحافظ قال حاجي خليفة في  
« علم الجرح والتعديل » من كشف الظنون : « وكتاب الجرح والتعديل للإمام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن  
ابن أبي حاتم محمد الرازي المتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وله ترجمة في لسان الميزان « ج ٣ ص ٤٣٢ »  
والشذرات « ج ٢ ص ٣٠٨ » .

(٣) ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة « ٦٨١ » من النجوم الزاهرة قال نقلا من كتاب  
للذهبي : « ونجيب الدين المقداد بن هبة الله القيسي العدل في شعبان » . وجاء في الشذرات في وفيات سنة  
« ٦٨١ » : « وفيها أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين  
القيسي الشافعي ، ولد سنة ستائة بيغداد وسمع بها من ابن الأخضر وأحمد بن الديلمي وبمكة من ابن المصري

كان والده من الصالحين الأخيار ، جاور بمكة سنين ودخل بغداد وفي صحبته  
ولده المذكور ، وسمّعه على الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وأبي محمد بن

== وابن البناء وروى الكثير وكان عدلاً خيراً تاجراً . توفي في ثامن شعبان بدمشق .

قال مصطفى جواد : وعلى ذكر أحمد بن الديلمي نقول إن الصفدي وابن النماذ ذكر وفاته في سنة  
« ٥٥٨ » كما جاء في « ج ٤ ص ١٨٢ » قال الثاني : « وفيها أحمد بن جعفر الديلمي — مصغراً نسبة إلى  
ديبثا قرية بواسط — البيهق بن عم الحافظ أبي عبد الله الديلمي ، قدم بغداد وكان قد ضمن البيهق بواسط ثم  
عطل عنه وصوره وروى ببغداد شيئاً من شعره . وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله :

يروم صبراً وفرط الصبر يمنع  
وإذا استبان طريق الرشد واضحه  
وسلاوة ودواعي الشوق تردعه  
عن الغرام فيثنيه ويرجعه  
ومفعم القلب بالأحزان مترعه  
مشحونة بالجوى والشوق أضلعه

ومنها :

عانت يد البين في قلبي تقسمه  
كأنما آلت الأيام جاهدة  
على الهوى وعلى الذكرى توزعه  
لما تبدد شملي لا تجعمه  
روعت يا دهر قلبي كم تذوقه  
مر الأسى وفؤادي كم تجرعه !؟

وهي طويلة والظاهر أنه عارض فيها قصيدة ابن زريق المشهورة . وقد ذكر الصفدي القصيدة في  
الوافي . وفي تاريخ وفاته وهم ، ولا سيما أن المتوفى سنة « ٦٨١ » يستحيل أن يحدث عن توفي سنة  
« ٥٥٨ » والصحيح أن أحمد بن الديلمي توفي سنة « ٦٢١ » لا سنة « ٥٥٨ » فهذه السنة الأخيرة  
تاريخ ولادته ، قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عميد الدين أبو العباس أحمد بن جعفر بن  
أحمد بن محمد بن الديلمي الواسطي الأديب البيهق . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال :  
كان من أعيان أهل بلده حشمة وتمولا وتقدماً وتجملاً وله معرفة بالأدب وهو ابن عم الحافظ جمال الدين أبي  
عبد الله محمد بن سعيد بن الديلمي . قدم بغداد مرات وروى بها شيئاً من شعره ، وكان قد ضمن البيهق  
بواسط وظلم الناس وصوره ومقته الناس ومن شعره : يروم صبراً وفرط الوجد يمنعه ... وهي قصيدة  
طويلة . وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وستمائة . ومولده بها في شهر ربيع الأول  
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . « ج ٤ ص ١٣٦ » ، وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة « ٦٢١ »  
وفياتها من البداية والنهاية : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد أبو العباس الديلمي البيهق الواسطي ،  
شيخ أديب فاضل له نظم ونثر وعلم في الأخبار والسيرة وعنده كتب جيدة وله شرح لقصيدة أبي العلاء  
المعري في ثلاث مجلدات وقد أورد له ابن الساعي شعراً حسناً فصيحاً » .

مَنْبِيْنَا وجماعة من الشيوخ ، وبمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن  
الخضري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر .

وذكر في باب « المُكَبَّر » بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء المشددة الموحدة  
وراء مهملة آخر الحروف ، جماعةً ، وفاته :

٣٢٥ — أبو الحسن علي <sup>(١)</sup> بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي البغدادي

يعرف بابن المُكَبَّر

سمع ببغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندرية من جماعة ، وحدث بدمشق  
ومصر ، وكان يُسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ  
للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وما له قصد  
سوى الافادة وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً ، أمين ، وتوفي - رحمه الله -  
ليلة السابع عشر من صفر سنة « أربعمائة وستائة » بالبيمارستان الناصري <sup>(٢)</sup> بالقاهرة  
وتدفن من الغد بظاهر باب النصر .

== وقد أقتنع ابن مقرب العيوني في هجو أحمد بن الديلمي كما جاء في ديوانه « ٢٧٨ ، ٢٤٥ ،  
٤٢٤ » . وترجمته أيضاً في الوافي بالوفيات « الورقة ١٣٥ من نسخة المجمع العلمي العربي الصنورة » .  
وذكره عز الدين بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة « ج ٣ ص ٤٠ » متكلماً فاضلاً إمامياً ، ولم  
يجد محسن الأيمن العاملي من ترجمته غير ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه « أعيان الشيعة ج ١٤  
ص ٥٦٥ » فتأمل ذلك لأننا أحلنا في ترجمته على أربعة كتب .

(١) لم يذكره محب الدين محمد بن النجار في تاريخ بغداد مع أنه من شرط كتابه المذكور . وإنما  
ذكر « أبا الحسن علي بن النفيس بن بورنداز التركي الأصل الحنبلي الحاجب المحدث » و « السيد علي بن  
النفيس بن خميس النبي الشاعر » « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ٥٩ » .

(٢) منسوب الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قال ابن تقري بردي في سيرته :  
« وبني بالقصر داخل القاهرة بمارستاناً وأوقف له وقفاً جيداً » . « النجوم ج ٦ ص ٥٥ » وقد كان  
قال في « ج ٤ ص ١٠٠ » من كتابه يذكر خزانة كتب الفاطميين : « وأما خزانة الكتب فكانت =



وذكر في بلب « مُلُوك » بضم الميم واللام وآخره كاف جمع مَلِك ، رجلين ،  
وظائفه :

٣١٦ — أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد الملك السُّلَمِي  
الكُفْرَطَابِي<sup>(١)</sup> المعروف بابن مُلُوك<sup>(٢)</sup>

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم علي بن عساكر وروى عنه . سمع منه جماعة من  
أصحابنا . مولده سنة « خمسين وخمسة » . وتوفي بدمشق في رابع شعبان سنة  
« خمس عشرة وستائة » .

وذكر في باب « المِهْتَر » و « المِهْيَر » أما الأول بكسر الميم وسكون الهاء  
وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين فهو :

« ٤٣ »

في أحد مجالس اليبارستان العتيق اليوم ، كان فيها ما يزيد على مائة الف مجلد في سائر العلوم ، يطول الأمر  
في عدتها « وجاء في الحاشية : « اليبارستان ويقال المارستان كلة أعجمية تعريها بيت المرضى وهو ما يقال  
له اليوم المستشفى ... والمقصود هنا اليبارستان العتيق الذي أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة  
٥٧٧ محل قاعة بالقصر الكبير بناها العزيز بالله الفاطمي في سنة ٣٨٤ وكان القرآن مكتوباً في حيطانها ،  
وموضع هذا اليبارستان اليوم مجموعة المباني الواقعة خلف دورة مياه جامع سيدنا الحسين من الجهة البحرية  
الى عطفة القزازين » .

(١) منسوب الى « كفرطاب » قال ياقوت : « كفرطاب : بالهاء المهملة وبعد الألف باء موحدة ،  
بلدة بين المرة ومدينة حلب في برية معطشة ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصبارج  
وبلغني أنهم حفروا نحو ثلاثمائة ذراع فلم ينبت لهم ماء ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ملوك » من المشتهر « س ٥٠٢ » وذكره في وفيات سنة « ٦١٥ »  
من تاريخ الأسلام قال : « عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم السلمي الكفرطابي ثم الدمشقي العطرا  
أبو محمد ويعرف بابن ملوك ، حدث عن أبي القاسم بن عساكر وولد سنة خمس وخمسة وذكر أنه  
رحل وسمع من السلفي . مات في شعبان » .

٣١٧ — أبو البدر عبد الرحيم<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد الرحيم بن المهتبر النهاوندي  
 سمع من أبي البدر الكرخي وغيره وحدث ومات - وبيض - . ( هذا آخر  
 كلامه ) قلت : وسمع أيضاً من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري وأبي  
 القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبوي الفضل محمد بن عمر بن يوسف  
 الأرموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي القاسم القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبي الكرم  
 الشهرزوري<sup>(٢)</sup> ، وأبي الوقت السجزي وأبي الفضل أحمد بن طاهر الميهنسي  
 وغيرهم ، وحدث باليسير . سمع منه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي الموازيني الدمشقي

(١) ذكره الذهبي في « مهتر » من المشته « ص ٥٠٨ » قال : « ومثناة والتثقيب ( مهتر ) أبو  
 البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندي ، سمع أبا البدر الكرخي ، وقال ابن الديلمي في تاريخه :  
 « عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن المهتر أبو البدر الفقيه ، من أهل نهاوند . قدم بغداد وأقام للتفقه  
 على مذهب الشافعي — رض — سنين بالمدرسة النظامية وسمع بها الحديث من جماعة منهم أبو الفتح مفلح  
 الدومي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني وأبو الفضل محمد بن ناصر  
 السلامي وأبو الوقت السجزي وغيرهم ، وحدث بها أيضاً في سنة ٥٤٩ هـ فسمع منه محمد بن علي بن محمد بن  
 الهمذاني الفقيه وغيره . » « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١٣٢ » .

(٢) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور  
 أبو الكرم الشهرزوري البغدادي المقرئ ، مصنف الصباح الزاهر في العشر البواهر ، قرأ بالروايات على  
 الكبار : رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ويحيى بن أحمد السبي وابن سوار وعبد السيد بن عتاب  
 وعبد القاهر العباسي ومحمد بن أبي بكر بن محمد القيرواني وأبو نضر أحمد بن علي الهباري وأبي سعد أحمد  
 ابن المبارك الأصفهاني صاحب الحماني وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل وثابت بن يئسار وابن بدران  
 الحلواني والحسن بن محمد بن الفضل الكرمانني الزاهد : شيخ قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي ،  
 وعلي بن الفرج النيوري القاري ، وأبي الخطاب علي بن الجراح وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف  
 وأجاز له عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهتدي بالله ، وابن هزارمرمذ الصريفيني وابن النقور  
 وآخرون . وسمع من إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ورزق الله وأبي الفضل بن خيرون وطراد الزيني  
 والسكبار ، وإليه انتهت مشيخة الاقراء بالعراق بعد سبط الحياط ( عبدالله بن علي ) وهو في طبقته . قرأ =

وخرَّج عنه في معجمه وتفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ولم أتحقق مولده ووفاته .  
وأما « المُهَيَّر » بضم الميم وفتح الهاء وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وراء  
آخر الحروف فذكر فيه جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٢٨ — أبي محمد الحسن بن الحسين بن أبي البركات بن المُهَيَّر<sup>(١)</sup> البغدادي

التاجر

شيخ حسن . سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وحدث عنه

عليه عدد كثير منهم عمر بن بكر بن محمد بن هارون الحلي بن السكال والشيخ عبد الواحد بن سلطان ويحيى بن الحسين الأواني وصالح بن علي الصرصري وأبو يعلى حمزة بن القبيطي وأحمد بن الحسن العاقولي وزاهر بن رستم وعبد العزيز بن الناقد ومشرف بن علي الخالصي وعلي بن أحمد الدباس وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيد الضير . وحدث عنه محمد بن أبي المعالي بن البناء وأسعد بن صلوك والفتح ابن عبد السلام وآخرون قال أبو سعد السمعاني : هو شيخ صالح دين خير تم بكتاب الله ، عارف بالاختلاف الروايات والقراءات حسن السيرة ، جيد الأخذ عن الطلاب ، له روايات عالية . كتبت عنه ، مولده في ربيع الآخر سنة ٤٦٢ ومات في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٢ » .

وقال ابن التاجر : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري أبو الكرم المقرئ ، من ساكني دار الخلافة ( العباسية ببغداد ) أحد الشيوخ القراء المجودين . يحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها ، وصنف في ذلك كتاباً سماه « المصباح في القراءات الصحاح » . وكان عالماً فاضلاً أديباً دينياً ، حسن الطريقة . قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الهامسي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي المعالي ثابت بن بندار البقال في آخرين وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتب بخطه وحصل الأصول . سمع رزق الله التيمي وطراداً الزيني وإسماعيل ابن مسعدة الاسماعيلي ونصر بن البطر القساري وأجازته أبو الحسين بن النور في آخرين قال ابن السمعاني . . . » . « المستفاد ، نسخة المجمع ، الورقة ٦٦٠ » . وله ترجمة في أنساب السمعاني في « الشهرزوري » . والمتنظم « ج ١٠ ص ١٦٤ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٣٨ » بتفصيل ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٢ » والشذرات « ج ١ ص ١٥٧ » . وقد تصحف في غاية النهاية « الحلي » الي « الحلي » و « الجلي » الي « الجلي » . ولم يذكره محمد أمين زكي في « مشاهير الكرد وكردستان » .

(١) ذكره الذهبي في « المهر » من المشته « ص ٥٠٨ » قال : « مهير . . . وعز الدين حسن بن

حسين بن المهير البغدادي ، سمع يحيى بن بوش » .

ببغداد ودمشق . رأيتُه بها وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « أربع وثمانين وخمسة » ببغداد ، وسكن دمشق مدة إلى أن توفي بها في شهر رجب سنة « ست وستين وستائة » .

وذكر في باب « مُهَنَّأ » و « مُهَيَّأ » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الهاء بعدها نون مفتوحة مشددة ، وفاته :

٣١٩ — الشريف أبو محمد قريش<sup>(١)</sup> بن السبيح بن مُهَنَّأ بن السبيح بن مُهَنَّأ بن السبيح بن مُهَنَّأ بن مُهَنَّأ بن مُهَنَّأ بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المدني

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي طالب بن خضير<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن الديني ، كما جاء في المختصر المحتاج إليه : « قريش بن سبيع بن المهنا بن السبيح الحسيني أبو محمد المدني ، قدم بغداد وسكنها وسمع ابن البطي وابن النور وأبا محمد بن الحشاب والبارك بن خضير ، قرأت عليه . أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة ٥٤١ هـ بالمدينة وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٢٠ هـ وسنة ببغداد . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ » من تاريخ الاسلام : « قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ، الشريف أبو محمد العلوي الحسيني المدني ، تزل ببغداد . ولد بالمدينة في رأس الأربعين وخمسة ، وقدم بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة وأبي بكر بن النور والبارك بن خضير وطبقهم . روى عنه الديني وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم توفي في ذي الحجة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٦٤ » وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٧٢ » قال : « وجاء في أخبار علي — عليه السلام — التي رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله ، وهو روايتي عن قريش بن السبيح بن المهنا العلوي عن تقيب الطالبيين أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر ... » . وورد استطراداً في لسان الميزان « ج ٣ ص ٢٦٩ » بصورة « قريش بن السبيح العلوي » وهو خطأ .

(٢) قال الذهبي في التتبع — ص ١٦٦ : « وتصغير خضر : البارك بن علي بن خضير » . وقال

ابن الديني كما في المختصر المحتاج اليه من تاريخه — الورقة ١٠٧ : « البارك بن علي بن محمد بن

وأبي بكر بن النِّقَّور ، وعلي<sup>(١)</sup> بن أبي سعد الخبَّاز وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم ، وروى عنهم ، أجاز لي غير مرة ، مولده في شعبان سنة « إحصدي وأربعين وخمسة » بمدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — . وذكر الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار — ومن خطه نقلتُ — أن مولده في سنة « تسع وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « عشرين وستائة » ودفن بالمشهد<sup>(٢)</sup> .

٣٢٠ — وأبو العباس أحمد بن علي بن زيد بن معروف بن أحمد بن مهنا

الكناني العسقلاني

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي في العشر الآخر من شوال سنة « خمس وخمسين وستائة » بدمشق .

== خضير أبو طالب الصيرفي . سمع الكثير بنفسه وكتب عن مثل أبي سعد بن خشيش وأبي الحسن العلاف وأبي القاسم بن بيان وأبي الفنائم النرسي وأبي الحسن بن مرزوق وأبي طالب بن يوسف ورحل الى دمشق وحدث بالكثير ببغداد . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وأبناؤه أبو الفرج بن الجوزي ، وابن الأخضر وأبو طالب الهاشمي وكان ثقة . قلت ( أي الذهبي ) : وروى عنه أيضاً الحافظ عبد النبي والموفق ابن قدامة ومنصور بن أحمد بن الموعج . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستين وخمسة فجأة . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(١) قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة « ٥٦٢ » من المنتظم ج ١٠ ص ٢٢١ : « علي ابن أبي سعد بن ابراهيم أبو الحسن الخباز الأزجي سمع الحديث الكثير وحصل الأصول وحدث . وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة أحمد » .

(٢) يعني مشهد الامام موسى بن جعفر — ع — بمقابر قريش أي الكاظمية الحالية . والمشهد بالتعريف ينصرف دائماً عند مؤرخي بغداد الى التربة المذكورة لا إلى مشهد الامام علي ابن أبي طالب — ع — وعدم المعرفة بجهة الاطلاق أوقع جماعة من الباحثين في أوهام من حيث الحوادث والأمور .

٣٢١ — وأخوه أبو العشائر فراس بن علي بن زيد تقدم ذكره في باب فراس (١)

٣٢٢ — وابن عمهما أبو الفضل زيد بن يوسف بن طرخان بن زيد بن معروف بن

أحمد بن مهنّا الكناني العسقلاني التاجر

دخل بغداد مراراً وسمع بها من أبي الفضل سليمان (٢) بن محمد بن علي الموصلي

(١) « ص ٢٧١ » .

(٢) هو عم الأديب الفيلسوف عبد اللطيف البغدادي قال ابن الديلمي في تاريخه : « سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل بن أبي البركات الموصلي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الفقيه الصوفي ، صحب الشيخ أبا نجيب السهروردي وتفقه عليه وسمع الكثير بإفاة أخيه الأكبر يوسف بن محمد وبنفسه من جماعة منهم أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ، ومن أبي القاسم لإسماعيل بن أحمد السمرقندي ومن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الحياط سبط أبي منصور المقرئ . ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ومن شيخ الشيوخ أبي البركات لإسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ومن الغبراء مثل أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصبهانيين وأبي الوقت السجزي وجماعة يطول ذكرهم وكان صحيح السماع ، سليم الباطن ، سهل القيادة ، حدث بالكثير . سمعنا منه . أخبرنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي بقراءتي عليه — وأسنده الى أبي موسى — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الحازن الأمين الذي يؤدي حق ما أهر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين » ، سألت سليمان هذا عن مولده فقال : في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة ائنتي عشرة وستمائة ، وصلي عليه يوم الخميس ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي عند باب رباط الصوفية هناك » ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٧١ » ورباط الصوفية الذي أشار اليه هو رباط الزوزني ، وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجاهد الدين أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي المحدث . ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن القطيعي في تاريخه وقال : هو موصلي الأصل ببغداد المولد والدار أخو يوسف بن علي قال : وكان أحد الصوفية برباط أبي نجيب السهروردي . سمع أبا القاسم لإسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي . قال ابن القطيعي : سمعنا عليه ثلاثة أجزاء من الجعديات . وروى لنا عنه شيخنا يحيى الدين أبو البركات عبد المحيي بن أحمد الحربي . » « ج ٥ الترجمة ١٣٠ من الميم » . وعجز عن ذكر وفاته . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : =

وغيره ، وحدث بدمشق . سمعت منه وتوفي في الحادي عشر من صفر سنة « سبع وثلاثين وستمائة » بدمشق .

٣٢٣ — والفقير أبو بكر بن أبي طالب بن مَهَنَّا الاسكندراني المولد الدمشقي اللدلي

والوفاء الشافعي

تفقد بدمشق وسكنها الى حين وفاته ، ودرّس بها ، سمع أبا الفضل سعد بن طاهر ابن سعد المَزْدَقَانِي<sup>(١)</sup> وأبا علي حنبل بن عبدالله البغدادي وغيرها وصحب شيخنا أبا محمد عبد الرحمن بن عساكر ، وتفقه عليه ، وحدث بدمشق . سمع منه بعض الطلبة وتوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة « ثلاث وستين وستمائة » بدمشق .

وأما « مَهَيَّا » فمثلها في الصورة إلا أن بعد الهاء ياءاً معجمة بنقطتين من تحتها ، ذلك فيه رجلين ، وفاته :

٣٢٤ — أبو عبد الله محمد بن موسى بن مَهَيَّا بن عيسى بن أبي الفتح اللّخمي

الاسكندراني

لهولده بها في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بها في سنة « خمس وثلاثين

---

== « سلمان بن محمد بن علي بن أبي سعد الفقيه أبو الفضل الموصلي ثم البغدادي الصوفي ، ويعرف بابن اللباد ، سمع بإفادة أخيه والد الموفق عبد اللطيف بن يوسف من جماعة . وولد في صفر سنة ٥٢٨ وسمع من أبي اللّاسم ... وطائفة وصحب أبا النجيب السهروردي وتفقه عايه وكان صحيح السماع عالي الإسناد سهل الظاهر ، حدث بالكثير وطال عمره وتفرد . وكان صدوقاً دينياً . روى عنه الدبيني وابن النجار وسيدة بلات أبي درباس . وآخر من روى عنه بالأجازة عبد الرحمن المكبر ببغداد . وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الأول » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٢ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٤٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » .

(١) منسوب الى « مزدقان » قال ياقوت : « الزدقان : بليدة من نواحي الري معروفة أخرجت قوماً من أهل العلم ومي بين الري وسواة ... » .

وستائة . سمع الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . أجاز لي غير مرة .

وذكر في باب « المباركي » بضم الميم وفتح الباء الموحدة بعدها راء مبهمة

مفتوحة ، جماعةً ، قلت :

٣٢٥ — صاحبنا أبو جعفر عبد الله بن أبي البدر محمد بن يعقوب المباركي<sup>(١)</sup>

الواسطي ، وينعت بالصائغ

فقيه صالح ، حسن الأخلاق . سمع معنا بدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم

ابن الحرستاني — رحمه الله — وغيره ، وأقام بها الى حين وفاته ، والمباركي : نسبة

(١) لم يذكره الذهبي في « المباركي » من المشتهر « ص ٥٤٩ » قال : « وآخرون من المبارك

قرية كبيرة بالسواد » . وقال تاج الاسلام السمعاني في الأنساب : « المباركي ... هذه النسبة الى المبارك

وهي بلدة بين بغداد وواسط على طرف الدجلة ، رأيتها ولم أدخلها . وقال أبو علي الغساني : المبارك اسم

نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري ... ومبارك التي نسب اليها أبو داود سليمان بن محمد

المباركي وقيل سليمان بن داود قال أبو حاتم بن حبان : على الدجلة فوق واسط ... وأبو الهذيل حصين

ابن عبد الرحمن المسلمي المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابس وقال أبو الفضل محمد بن طاهر

ابن علي المقدسي الحافظ : والمبارك هذا نهر حفروه هشام بن عبد الملك وإياه عنى الشاعر بقوله : على نهرك

المشؤوم غير المبارك » ، وقال ياقوت : « المبارك اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري أمير

العراقين هشام بن عبد الملك ... والمبارك أيضاً نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي

احتفروه خالد .. وقال هلال بن المحسن : المبارك قرية بين واسط وفم الصلح تنسب اليها كورة منها فم

الصلح جميعه » . وقد أتفق خالد على حفر المبارك اثني عشر مليون درهم « كامل البرد ٣ : ٣١٩ » .

قال مصطفى جواد : والمباركي المترجم في هذا الكتاب منسوب الى القرية كما سيذكره مؤلف

الكتاب وكان من عادتهم أن ينشئوا القرى على أفواه الأنهار كبلدة فم الصلح على نهر الصلح ، ومما يؤيد

أن نهر خالد كان في جهة واسط على دجلة قول أبي النجم العجلي الراجز ( توم من أساس البلاغة ) :

يا دجل قد كنت زماناً محرماً ما كنت تعطين الفقير درهما

وتفرقين الشيخ والمتوما وتنعين السذيل المحزماً

قال الزمخشري : « كان خالد القسري قد سدها فزرع في أرضها » .



الى [ المبارك ] بليدة على شاطيء دجلة بين بغداد وواسط .

وذكر في باب « المتَّيجي »<sup>(١)</sup> بفتح الميم وكسر التاء ، المشددة المعجمة من فوقها باثنتين وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين :

٣٢٦ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى المتَّيجي<sup>(١)</sup>

ولم يذكر مولده ووفاته ، قلت مولده في أواخر سنة « إحدى - أو أوائل - سنة اثنتين وخمسين وخمسة » . وتوفي في ليلة الثامن من شعبان سنة « ست وثلاثين وستائة » بغير الاسكندرية ودفن من الغد برباطه .

وفاته :

٣٢٧ — ولده أبو عبد الله محمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن إبراهيم بن المتَّيجي

سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقا السَّعدي وغيره من شيوخ الثغر ، والقادمين اليه ، وحدث به . دخلت الاسكندرية وهو حي وأجتمعت به مرارا ولم يتفق لي السماع منه ، وكان يُفيدني عن الشيوخ ويُعيرني

(١) ورد بالحاء المهملة في الأصل والاعجام من المشته للذهبي قال — ص ٥٠٥ — : « والمتيجي : من متيجة عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي ( روى ) عن عبد الحميد بن دليل . أخذ عنه ابن نقطة . . . ومتيجة قبيلة من البربر » . وسنقل من الشذرات أنها ناحية من نواحي بجاية في شمالي افريقية . وقال ياقوت : « بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مشناة من تحت ثم جيم ، بلد في أواخر إفريقيا من أعمال بني حماد . ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي سمع أبا الفضل عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل الخطي وعبيدة . سمع منه ابن نقطة بالاسكندرية » .

(٢) ذكره قطب الدين اليونيني في ذيل المرأة « ج ٢ ص ١٣٤ » بصورة « أبي عبدالله المتيجي » وابن العماد في وفيات سنة « ٦٥٩ » من الشذرات « ج ٥ ص ٢٩٩ » قال : « وفيها المتيجي : بفتح الميم وكسر التاء المشناة فوق المشددة وتحتية وجيم ، نسبة الى متيجة من ناحية بجاية ، محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرجل الصالح ، أحد من عني بالحديث وروى عن عبد الرحمن بن موقا بعده وكتب الكثير وتوفي في جمادى الآخرة » .

الأجزاء ، وهو رجل حسن من غدول الثغر ، مولده في العشرين من صفر سنة  
« ثمان وثمانين وخمسةائة » . وتوفي في جمادى الآخرة سنة « تسع وخمسين وستائة » .  
ببغداد الاسكندرية . سمع منه جماعة من أصحابنا . وأجاز لي مراراً<sup>(١)</sup> .

وذكر في باب « المنبججي » بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة  
والجيم المكسورة جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٢٨ — الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور المنبججي

الخطيب

سمع الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا  
لرحالين وغيرهم .

٣٢٩ ، ٣٣٠ — الأخوين : أبي عبد الله محمد وأبي القاسم عبد الرحمن ولدي أبي

الخطيب يوسف بن عبد الله بن فارس بن جلدك المنبججي

سمعا من أبي القاسم البوصيري ورويا عنه . سمعت منها بمصر ، فأما محمد فولده في

شعبان سنة « ست وسبعين وخمسةائة » بمصر وتوفي بالقرافة في الخامس والعشرين من  
شهر رمضان سنة « ثمان وستين وستائة » ودفن من يومه بها . وأما أخوه عبد الرحمن  
فانه توفي في بكرة يوم الأحد سابع شعبان سنة « ثلاث وستين وستائة » بالقرافة  
أيضاً ودفن بها من يومه .

٣٣١ — والشيخ الصالح أبي نصر سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين

الطائي المنبججي

سافر الى خراسان ودخل خوارزم وأقام بها مدة وسمع من أبي روح عبد المعز  
ابن محمد بن أبي الفضل الهروي البراز ، وحدث عنه بدمشق وكان له شعر حسن .

(١) فات المؤلف من بني المتيجي حفيد الأول : ابراهيم بن عبد الرحمن ، قال النهي في المشبه

— س ٥٠٥ — : وحفيدة ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المتيجي النجار ، حدثنا عن جعفر  
الهمداني .

وأيته وسمعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه . أنشدني لنفسه بدمشق :

حاجتي حاجةُ الحبِّ وإنِّي      منك راضٍ بنظرةٍ أو سلامٍ  
فاذا جُدتَ بالكلامِ فَنَ لي      بكلامٍ إنْ جُدتَ لي بالكلامِ ؟  
إرتضى بالقليل كلُّ قليلٍ      هذه حالي وهذا مقامي

توفي آخر نهار يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة « إحدى وخمسين وستائة »  
بدمشق ودفن يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة بمقبرة الصوفية . ومولده تقريباً في  
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

٣٣٢ — والفاضل أبي منصور المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين النسيجي

ويزعتُ بالناصح

أديب كامل ، يكتب خطأ حسناً ، وينظم شعراً جيداً . اجتمعت به في القاهرة  
وكتبت عنه قطعاً من نظمه . وسافر إلى الاسكندرية وأقام بها مدة ثم فارقها مسافراً  
إلى بلاد اليمن وهو يومئذ مقيم بها ، وأنشدني لنفسه بالقاهرة :

أحبابنا أنا من أيام هجركمُ      حرّمتُ نومي وما حلّلتُ من جلدِي  
وكنتُ أحسبُ أسباباً لِيينكمُ      وقطُّ ما دار هذا البينُ في خلدِي

أغربتُهم في تجافيتكم عليّ وقد      غربتُموني بهذا الهجر في بلدِي  
وذكر في باب « المرّي » و « المرّيّ » و « المرّيّ » ، الأول بضم الميم

وكسر الراء المشددة ، ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٣٣ — أبو بكر محمد <sup>(١)</sup> بن علي بن الحسن المرّي يعرف بابن الدوانقي

(١) ذكر الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن علي بن الحسن

ابن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر المري الدمشقي المعروف بالدوانقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢

الورقة ٨٣ » .

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وغيره . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وأخوه أبو الحسين إسماعيل وروى لنا عنه وتوفي في سادس شعبان سنة « خمس وتسعين وخمسة » .

٣٣٤ - وأبو الفرج قوام بن حمزة بن قوام بن زيد بن عيسى المرّي

من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - . سمع من الحافظين أبي طاهر السلفي بالاسكندرية ، وأبي القاسم بن عساكر بدمشق وغيرها وحدث . سمع منه جماعة من الطلبة ، وأجاز لي . توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمانين عشرة وستائة » بدمشق .

٣٣٥ - وأخوه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن قوام المرّي

سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره .

وأما « المرّي » بفتح الميم ، وكسر الراء المكررة المشددة ، نسبة الى « المرية » وهي من بلاد المغرب ، وذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٣٦ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري المرّي ثم البلسني حدث عن الحافظين أبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، وتوفي في سنة « إحدى وعشرين وستائة » بالمرية من بلاد الأندلس . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفاته .

وأما « المرّي » بكسر الميم والزاي المشددة ، ذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

٣٣٧ - شيخنا خايط - ويقال خطاب - بن عبد الكريم بن أبي يعلى الحارثي

المرّي

فقال : « رأيت بها ولم أسمع منه وجماعة غيره سمعوا من أبي القاسم بن عساكر

الحافظ « . ( هذا آخر كلامه ) . قلت : مولد خطاب المذكور في جمادى الآخرة سنة « سبع وأربعين وخمسةائة » . وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة « اثنتين وأربعين وستائة » بالمِيزَة ودفن بها ، وهي قرية كبيرة غربي دمشق . روى لنا عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر .  
وفاته :

٣٣٨ - أبو اليمن زيد بن غنيم بن عسكر بن قزمان المِزِّي الصَّيَّاد  
سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر . رأيتُه وسمعتُ منه .

٣٣٩ - وأبو الحسن علي بن يحيى بن يوسف الموصلِي الأصل المِزِّي المولد ، الشروطي  
سمع الحافظ أبا القاسم أيضاً . سمعتُ منه وكان والده خطيباً بها ، توفي ليلة السبت  
سابع عشر ربيع الآخر سنة « تسع وعشرين وستائة » بدمشق ، ودفن بمقبرة  
باب الفراديس .

٣٤٠ - وأخوه أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن يوسف الموصلِي المحتد المِزِّي المولد  
سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . سمعتُ منه وسألته عن  
مولده فقال : في يوم الخميس رابع شهر رمضان سنة « ستين وخمسةائة » .  
وأغفل هذه الترجمة وهي :

« نَجَبِيَّة » و « نُجَيْبِيَّة » كلاهما بالنون والجيم ، فالأول منها بعد الجيم باء موحدة  
مخففة مفتوحة ، والثاني بضم النون وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها إلا أنه ذكر  
في باب « نَجَا » بالنون والجيم رجلاً واحداً ثم قال :

٣٤١ - وأبو الحسن علي<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن نجا الأنصاري ويقال له « ابن نُجَيْبِيَّة »

(١) قال الذهبي في المشته - ص ١٧ - : وبنون وجيم (نجية) أبو الحسن علي بن مجا الحنبلي =

## تتقدم ذكره في باب « نُجَيَّة » .

الواظظ يعرف بابن نجية . « وقسمنا ذكره في الكلام على زوجته فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي البلندي وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن إبراهيم بن نجما بن غانم الأنصاري أبو الحسين الواظظ ، من أهل دمشق سبط أبي الفرج بن الحنبلي ولد بدمشق ونشأ بها وقدم بغداد مراراً وصاهر سعد الخير الأنصاري على ابنته ( فاطمة ) بها وسمع منه ومن أبي صابر عبد الصبور بن السلام المروى ومن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم ، وأول سماعه في سنة « ٥٤٠ هـ » وعاد الى بلده ثم قدمها في سنة « ٥٦٢ هـ » رسولاً الى الديوان العزيز — بحمد الله — من نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام وروى بها . فأئشدا أبو العباس أحمد بن أحمد البراز قال أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجما دمشقي ببغداد قدمها علينا في سنة ٥٦٤ قال أنشدني الوزير طلائع بن رزيك لنفسه بمصر :

مشييك قد نضاصبغ الشباب      وحل الباز في وكر الغراب  
تنام ومقالة الحدان يقطى      وما ناب التواب عنك ناب  
وكيف بقاء عمرك وهو كثر      وقد أنفقت منه بلا حساب !؟

بلغني أن مولد علي بن نجما دمشقي في سنة « ٥٠٨ هـ » وسكن مصر قبل وفاته وحدث بها وبدمشق كثيراً وتوفي يوم الأربعاء من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمصر على ما بلغنا والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٧ » . وقال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٩ هـ » من التكملة : « توفي النابغ من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو الحسن علي بن أبي طاهر إبراهيم بن نجما بن غنائم الأنصاري الواظظ الحنبلي المعروف بابن نجية ، نزيل مصر بالشارع ظاهر القاهرة ويحضر من الغد بسفح القطم . ومولده بدمشق سنة ٥٠٨ هـ سماع بدمشق . . . وسمع ببغداد . . . وحدث بها وبدمشق ومصر والاسكندرية وغيرها وحدث عن أبي الحسين أحمد بن منير الشاعر بشيء من شعره وروى عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا وحكى عنه المحافظ أبو طاهر السلفي في معجم شيوخ بغداد ووعظ بجامع القرافة بمدة طويلة ولنا منه إحزرة كتبها لنا بالقاهرة في سنة ٥٩٦ هـ وسمعت منه شيئاً من كلامه في مجلس وعظه وهو سبط أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي . . . ونجبة بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتأنيت . « نسخة الحجج ، الورقة ٣٧ » . وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٩٩ هـ من تاريخ الاسلام : « علي بن إبراهيم بن نجما بن غنائم زين الدين أبو الحسين الأنصاري دمشقي الحنبلي الواظظ ولد بدمشق سنة ٥٠٨ هـ وسمع . . . وقد سار في الرسالة من جهة السلطان نور الدين الى الديوان العزيز . . . » . تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ » وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥١٥ » وذيل الروضتين « ص ٣٤ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٤٣٦ » والوفيات في ترجمة « طلائع بن رزيك » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٠ » والنجوم ج ٦ ص ١٨٣ » =

(هذا آخر كلامه) قلت : تتبعت هذا الباب في كتابه فوجدت ترجمته فيه مختصرة فأحببت أن أذكرها كاملة لتم الفائدة ويحصل النفع - إن شاء الله تعالى - قلت : فأما « نَجَبَة » فبالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة فهو :

٣٤٢ - أبو الحسن نَجَبَة بن يحيى بن خلف بن نَجَبَة بن يوسف بن عبد الله ابن محمد بن نَجَبَة الرُّعَيْنِيّ الإِسْبِيلِيّ المقرئ النحويّ

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح وحدث عنه وعن أبي مروان عبد الملك ابن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي وعن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي . حدث عنه الحافظ أبو الربيع السكلاعي . وتوفي بشرّيش في جمادى الآخرة سنة « إحدى وتسعين وخمسمائة » .

« وأما نَجَبِيَّة » بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها فهو :

٣٤٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاريّ الدمشقيّ الحنبليّ « ٥ »  
الواعظ المعروف بابن نَجَبِيَّة

مولده بدمشق سنة « ثمان وخمسمائة » ، وسمع بها من الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي ، وبيفداد من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهرويّ وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم وحدث ببغداد ودمشق ومصر والاسكندرية وغيرها وسمع من أبي الحسن أحمد بن منير الشاعر شيئاً من نظمه وكتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في

الشذرات « ج ٤ ص ٣٤٠ » . وذكره مستفيض في كتب التاريخ في حادثة شق صلاح الدين للذين ثاروا بمصر سنة « ٥٦٩ » كما في الكامل وغيره .

« معجم شيوخ بغداد ». وكان واعظاً فاضلاً حسن اليراد ، فصيح العبارة ، لم يكن في وقته في فنّه مثله ، وله القبول التام ، عند الملوك والعوام وهو سبط الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي<sup>(١)</sup> ، وعادت عليه بركاته ، وصاهر صمد الخير علي ابنته فاطمة ببغداد وقدم بها معه الى الديار المصرية ، وتوفي بمنزله في الشارع ظاهر القاهرة ، في السابع من شهر رمضان سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

وفاته هذه الترجمة وهي « نِعْمَة » و « نِعْمَة » ، الأول بضم النون وهو :

٣٤٤ — أبو القاسم نِعْمَة<sup>(٢)</sup> بن المؤيد الطوسي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بهمدان قال : « سمعت أبا القاسم [ نِعْمَة بن المؤيد الطوسي بهمدان يقول سمعت أبا القاسم ] عبد الله بن علي ابن عبد الله الكُرْ كافي<sup>(٣)</sup> بطوس يقول : إذا سافرت فلا تنزل رباطاً يكون

(١) هو أبو الفرج الأنصاري الخرجي شيخ حنابلة الشام في عصره في الصلاح والعلم والفقهِ والزهد ، له كتاب « الايضاح » و « المبهج » و « التبصرة في أصول الدين » ومختصر في الحدود وفي أصول الفقه ومسائل الامتحان ، وكتاب « الجواهر » في التفسير ، قيل إن ابنته أم زين الدين علي بن نجما الواعظ هذا كانت تحفظه وعدة مجلداته ثلاثون . توفي سنة « ٤٨٦ » بدمشق . « طبقات الحنابلة » للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى « ج ١ ص ٢٤٨ » طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٦٨ » ومناقب الامام أحمد بن حنبل « لابن الجوزي « ص ٥٢٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وقد جاء في كتاب طبقات « الحنابلة » المقدم ذكره انه توفي سنة « ٤٠٦ » وسقط من التاريخ « وثمانين » . وقد ذكر في « ص ٣٣٦ » .

(٢) قال الذهبي في المشته - ص ٥٣٢ - : « وبالضم نعمة بن المؤيد الطرسوسي ( كذا

وأحسبه وهماً ) حكى عن الزاهد عبد الله بن علي كركان » .

(٣) منسوب الى « كركان » قال ياقوت : « كركان : بالضم وآخره نون وإذا عرب قيل جرجان ومي

ثلاثة مواضع : أحدها هذه المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان ... وهذه لا تكتب إلا بجمعين ، وكركان قرية بفارس ، وكركان أيضاً قرية بقرميسين وهذان لا يعربان فيما علمت إنما يكتبان بالكاف ، قال =



له معلوم<sup>(١)</sup> ، وتوكل على الله حتى تكون في راحة . نعمة هذا : بضم النون ، هو من المسافرين المشهورين بين المتصوفة ، ذكر أنه ، سمع إسماعيل الصابوني ، وأبا القاسم القشيري بنيسابور وأبا القاسم الكُرْكاني بطوس وبه اقتداؤه ، ومن يده أخذ المِرْقَعَةُ<sup>(٢)</sup> وهو ابن تسع عشرة سنة . وسألته عن مولده فقال : لي ثلاث وسبعون سنة . ذكر لي ذلك كله سنة « اثنتين وخمسة » .

والثاني [ نِعْمَة ] بكسر النون وسكون العين وهو :

٣٤٥ — أبو عبيد نِعْمَة<sup>(٣)</sup> بن زيادة بن خَلْف الغفاري

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في « معجم السفر » بالاسكندرية وذكر أنه سمع من عيسى بن أبي ذر الهروي بمكة ، وآخرين [ قال ] « وقد سمع علي وبقراءتي على نفر من شيوخ الاسكندرية كثيراً ، وتوفي في شهر ربيع الأول » ثلاث وستين وخمسة » .

٣٤٦ — وأبو الحسن نِعْمَة الله بن عمر بن أبي الحسن السَّلْمَاسِي رئيس سَلْمَاس<sup>(٤)</sup>

= ابن الفقيه : وبالقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق في كل عام ... .  
فالظاهر أن عبد الله بن علي هذا نسب الى إحدى الأخيرتين .

(١) للمعلوم هو ما يسمى اليوم بالنسائل « الراتب والمرب » ، وفصيحه « الجراية » وهي إجراء النقد على مرهده مشاهرة أو مسانحة ، قال ابن خلكان في ترجمة نصر الله بن الأثير : « غيره صلاح الدين بين الإقامة في خدمته والانتقال الى ولده وبقي ( المعلوم ) الذي قرره له باقياً عليه » . ج ١ ص ٢٨٨ » ويجمع المعلوم تكسيراً على « المعاليم » قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى : « وقد أدت فكري وغلب على ظني أن نظام الملك أول من قدر المعاليم للطلبة » .

(٢) المِرْقَعَة هي جبة أرباب التصوف ، وكان الشيخ الصوفي يلبسها مرهده كما يلبس شيخ الفتوة الفتي الجديد سراويل الفتوة .

(٣) لم يذكره الذهبي ولا الذي بعده في « نعمة » من المشبه « ص ٥٣٢ » .

(٤) قال ياقوت : سلماس : بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى مدينة مشهورة بأذربيجان ... وقد خرب الآن مظلماً ... .

كان من أعيان المسلمين ، كتب عنه الحافظ ( أبو طاهر السلفي ) أيضاً بِسَلَامٍ  
شيئاً سمعه على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حريز القاضي .

٣٤٧ — وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر يعرف

بأبن زَغَيْبٍ

مولده سنة « ثمان وثلاثين وخمسمائة » تقديرأ . وتوفي بمصر في ثالث عشر المحرم  
سنة « أربع وعشرين وستمائة » . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر بدمشق وحدث  
عنه . سمع منه الحافظان أبو محمد عبد العظيم وأبو الخير يحيى القرشي . وأجاز لي جميع  
مروياته ، ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل بغداد .

وذكر في باب « نَظَر » بفتح النون والظاء المعجمة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٨ — أبو الخير نظر بن عبد الله الحُسَامِيَّ

أحد خدم التُّرْبَةِ الشريفة المكرَّمة النبوية — صلوات الله العظيم على ساكنها  
وسلامه ورحمته وبركاته — . سمع معنا من جماعة من شيوخنا بدمشق وحلب ، وكان  
ملازماً لذلك حريصاً عليه ، ودخل بغداد وسمع بها وانقطع عنا خبره ، ولم أتحقق  
وفاته ، وكانت عليه سكينه ووقار ، غزير الدمعة عند سماع الحديث . والحُسَامِيَّ :  
نسبة إلى ولاء أم حسام الدين <sup>(١)</sup> ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب  
— رحمهم الله تعالى — .

(١) ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين يوسف ، كانت سيدة الخواتين الأيوبيات ،  
كثيرة البر والصلات ، والاحسان والصدقات ، وهي أم حسام الدين محمد وتزوجها ناصر الدين محمد بن  
أسد الدين شيركوه ، بنت مدرسة وترتبة بالعوينة على الشرف الشمالي من دمشق وأوقفت عليها أوقافاً  
كثيرة ، وكذلك على المدرسة الجوانية ، توفيت في ذي القعدة من سنة « ٦١٦ » ودفنت في تربتها  
بالعوينة . « مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٦٠١ ومواضع أخرى » ، وذيل الروضتين « س ١١٩ »  
والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٦ وغيرها » . قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ =

وذكر في باب « نَفَيْس » و « نُقَيْش » فقال : أما نَفَيْس بفتح النون وكسر  
 الفاء فجماعة ، وأما نُقَيْش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة .  
 ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٩ - أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن نُقَيْش <sup>(١)</sup> البغدادي

من أهل درب القيار . سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زُرَيْق  
 القزاز وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وأبي العلاء محمد <sup>(٢)</sup> بن جعفر بن عقيل وغيرهم ،

== الاسلام « ست الشام خاتون أخت السلطان الملك العادل ، واقفة المدرستين ، دفنت بالبرانية . كانت سيدة  
 الملكات في عصرها ، كثيرة البر والصدقات ، كان يعمل في دارها في السنة بمبلغ عظيم أشربة وسفوفات  
 وعقاير وتفرقه على الناس ، وكان باهاً ملجأ كل قاصد حاجة الى الدولة . ووقفت على المدرستين أوقافاً  
 كثيرة عامرة — أتابها الله — ولها من المحارم عدة ملوك وهي شقيقة المعظم تورانشاه ، وسائر بني أيوب  
 إما إخوتها أو أولادهم توفيت في سادس عشر ذي القعدة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .  
 (١) لم يذكره الذهبي في « نقيش » من المشبه « ص ٥٣٥ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :  
 « محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن نقيش أبو الفتوح ، شاب من أهل درب القيار ، كان يسمع معنا  
 ويعضد عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن  
 ابن زريق وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وغيرهم ، ويلزم  
 مجالس القراءة ، ويخالط الصالحين . وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين وخمسمائة أو أوائل سنة سبع ،  
 ولم يبلغ أوان الرواية — رحمه الله وإيانا — » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٨ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن جعفر بن عقيل البصري الأصل ، البغدادي المولد والدار  
 أبو العلاء ، شيخ مسن قاري لكتاب الله ، حافظ له ، قد قرأ بالقراءات على أبي الخير المبارك بن الحسين  
 الغسال وغيره وسمع من أبي غالب محمد بن عبد الواحد القرزاز وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي  
 الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترمسي وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم ،  
 وكان ظريفاً ، حسن المحاضرة ، كثير الحفظ للحكايات والأسفار . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن  
 السمعاني في تاريخه وقال : سمعت منه . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . وسمعت منه ، وكانت  
 له إجازات من جماعة تفرد بالرواية عنهم ، منهم أبو الحسن بن العلاف وأبو زكريا التبريزي وأبو الفتح  
 الحداد الأصبهاني وغيرهم . قرئ على الرئيس أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأنا أسمع بمنزله بدرب الحب =

وكان يلازم مجالس الحديث ويخالط الصالحين ، وتوفي في أواخر سنة « ست وسبعين وخمائه » أو أوائل سنة « سبع وسبعين » شاباً ولم يبلغ أوان الرواية . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « النَّجَّاد » و « النَّجَّار » جماعة ، الأول بالنون والجيم ودال مهمله آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الدال راء مهمله . وفاته في باب « النَّجَّار » :

٣٥٠ - الشيخ الصالح أبو الحسن علي<sup>(١)</sup> بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور

ابن الحسين البغدادي المقرئ النجَّار الحنبلي

نزىل دمشق . مولده ببغداد في مستهل شوال سنة « خمس وأربعين وخمائة » . وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه الورعين ، مشتغلاً بنفسه ، مواظباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه ، أثر الصلاح عليه لائح ، وعرف القبول منه فائح . سكن دمشق مدة سنين ، لا يعرفه أحد من العالمين ، إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المسنين ، ووُجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدمين ، فأخذ الناس عنه ، وسمعوا منه ، وتبركوا به . ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام ، وناوياً لزيارة قبر

== قيل له أخبركم أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي فيما أجاز له فأقر به — وأسندته الى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . توفي أبو العلاء بن عقيل سحرة الاثنين سادس جادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمائة ، وصلى عليه يوم الاثنين ودفن بالشونيزي عن ثلاث وتسعين سنة . لأن تاج الاسلام قال : سألته عن مولده ، فقال : فى ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة — رحمه الله وإيانا « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٩ » وله ترجمة فى المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٣١ » وفى الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » وفى النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٦ » لإشارة الى وفاته .

(١) قدمنا الاشارة اليه فى الكتاب « ص ١٤٥ » وذكرنا هناك مظان ترجمته وقد عرف

بابن المقرئ .

نبيّه — عليه أفضل الصلاة والسلام — فلما تم له ما قصده ونواه ، وتحقق لديه ثوابه  
وُعقباه ، عزم على الدخول إلى الديار المصرية ، لينشر بها السنّة المحمدية ، فأقبل أهلها  
بوجوههم إليه ، وفرحوا بأخذهم عنه وسماعهم عليه ، ولازموه ملازمة الغريم ، في  
النهار الواضح والليل البهيم ، إلى أن دنا أجله ، وُختم بخير عمله ، فتوفي بها عصر يوم  
الأربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » ودفن يوم الخميس  
سادس عشره بسفح المقطم . سمع ببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي الفتح بن  
شاتيل وأبي السعادات بن القزاز وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدُّوشابيّ<sup>(١)</sup> والحافظ أبي  
أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشيّ وأبي بكر أحمد بن علي بن الناعم<sup>(٢)</sup>  
وأبي علي الحسن بن علي بن شيرويه وأبي محمد لاحق بن علي بن كاره ، وأبي الفرج بن

(١) قال السمعاني في الأنساب : « الدوشابيّ : ... هذه النسبة إلى دوشاب وهو الدبس بالبرية  
والى يبعه أو عمله ، وعرف بهذه النسبة الشريف أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابيّ  
الهراس ، من أهل باب الأزج ، شرقي بغداد . سمع أبا عبد الله الحسين بن أبي القاسم البصري ، كتبت  
عنه حديثين بإفاده أبي المنعم الأنصاري ببغداد » . وقال ابن الديلمي : « عيسى بن أحمد بن محمد بن  
عبيد الله بن اسماعيل بن حمزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ويلقب الدوشابيّ ابن عيسى بن موسى بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يسكن أبا هاشم ويعرف بالدوشابيّ  
منسوب إلى محمد دوشاب بن علي أحد أجدده ، كان هراساً يسكن باب الأزج ، روى عن أبي عبد الله  
الحسين بن علي البصري وما أظنه سمع من غيره . سمع منه تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني وروى عنه  
في كتابه ، وذكرناه لأن وفاته ، تأخرت عن وفاته ، وأدركناه ، نحن وأجاز لنا . أنبأنا أبو هاشم عيسى  
ابن أحمد بن محمد الهاشمي في إجازته لنا في صفر سنة خمس وسبعين وخمسمائة — قال : قال رسول الله  
— ص — : « من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » . توفي أبو هاشم الدوشابيّ ليلة الأربعاء حادي عشر  
رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن يوم الأربعاء بمقبرة اللال بباب الأزج » . « نسخة المجمع  
المصورة ، الورقة ١٧٩ » ومقبرة اللال التي ذكرها هي مقبرة عبد العزيز بن جعفر المعروف بغلام اللال  
وتعرف اليوم بمقبرة « الخلاني » في جنوبي بغداد العتيقة . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥٢ »  
وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٦ » « واللباب في تهذيب الأنساب ج ١ ص ٤٢٩ » .

(٢) ذكره ابن الديلمي بصورة « ابن ناعم » قال : « أحمد بن علي بن الحسن بن ناعم الوكيل

كليب الكاتب والكتابة نحر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الأبري، وبدمشق  
من أبي عبد الله محمد<sup>(١)</sup> بن علي بن صدقة الحراني وأبي محمد عبد المحسن طغدي<sup>(٢)</sup>

== باب القضاة أبو بكر . من ساكني باب الأزج . سمع أبا عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلني وأبا بكر أحمد  
ابن علي بن بدران العلواني وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا محمد القاسم بن علي الحريري البصري  
وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهم . وروى عنهم . سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد  
الزيدي ورفيقه أبو الخير صبيح بن عبد الله المطاري والقاضي عمر القرشي وتميم بن أحمد البندنجي وعبد  
العزيز بن الأخضر وغيرهم . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له : أخبركم  
أبو بكر أحمد بن علي بن ناعم الدقاق ، فأقر به — وأسندته الى جرير بن عبد الله البجلي — قال : كنا  
جلوساً عند رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فطلع القمر ليلة البدر فقال رسول الله — ص —  
« أما إنكم ترون ربكم — عز وجل — كما ترون هذا القمر لانضمامون في رؤيته فان قدرتم أن لا تغلبوا  
على ركعتين قبل الفجر » . توفي أبو بكر بن ناعم الوكيل يوم الأربعاء حادي عشرين ربيع الأول سنة  
أربع وسبعين وخمسمائة . وصلي عليه يوم الخميس وحمل الى الجانب الغربي فدفن بباب حرب . قال القرشي :  
وسألته عن مولده فقال : في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . وقال غيره في سنة سبع وتسعين وأربعمائة .  
« نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٣٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٩٥ » وفيها  
زيادة قول ابن النجار « كان صدوقاً صالحاً » .

(١) مر ذكره غير مرة . قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة  
الحراني أبو عبد الله التاجر . سكن دمشق وأقام بها الى حين وفاته يعرف بابن الوحش ، سمع بنيسابور أبا  
عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وحدث عنه ببغداد ودمشق بصحيح مسلم بن الحجاج وغيره وروى عنه  
شيخنا أبو محمد بن الأخضر . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له : أخبركم  
أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد التاجر — وأسندته الى عبد الله بن جعفر — وأخبرني عالياً الشريف أبو  
الفتح محمد بن المطهر بن يعلى العلوي بقراءتي عليه — قال عبد الله بن جعفر : رأيت رسول الله يأكل  
القضاء بالرطب . كتب إلينا أبو المواهب الحسن بن أبي الغنائم السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي ==  
(٢) سقط من نسخة باريس لتاريخ ابن الديلمي مع عدة مترجمين ، ووجدته في « عبد المحسن » من  
التاريخ المذكور قال مؤلفه : « عبد المحسن بن ختلف بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغدي — وهو  
المشهور من اسمه ، رباه علي بن عساكر البطائحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالفراءات وسمعه من جماعة منهم  
أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى  
الهروي وغيرهم وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع العقبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن ==

ابن ختلع الأميري وغيرهم ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين منهم الحافظ أبو « ٤٦ »  
الفضل محمد بن ناصر وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميمني<sup>(١)</sup> وأبو جعفر أحمد بن محمد

== عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني في سنة سبع وثمانين وأربعمائة وأنه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر  
ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان شيخاً صالحاً مستوراً — رحمه وإيانا — . « نسخة باريس  
١٩٢١ الورقة ٩٦ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن علي بن  
محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحراني السفار ويعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق ،  
معلم جليل ، تردد في التجارة الى خراسان وسمع في الكهولة ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة  
١٩ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » .

== عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى ان توفي بها وحدث في طريقه . سألته  
عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها » . « نسخة  
باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٣ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٩ » من تاريخ الاسلام : « طفدي  
ابن ختلع بن عبد الله أبو محمد الأميري البغدادي الفرضي ويسمى عبد المحسن وهو بطفدي أشهر ولد سنة  
٥٣٤ وقرأ الفرائض ... وسمع ... وكان أستاذاً في الفرائض . قدم الشام واستوطنها وحدث بها وتوفي  
في المحرم ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٤ » ، وقال ابن الفوطي في التلخيص : « قطب الدين  
أبو محمد طفدي بن ختلع بن عبد الله الأميري البغدادي الفقيه ، ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن  
أحمد بن القطيعي في تاريخه وقال : سمع الحديث من شيوخنا : سعيد بن البناء وأبي الوقت عبد الأول بن  
عيسى بن شعيب ، واشتغل بالفقه وقرأ الفرائض ولازم أبا الحسن ( علي بن عساكر ) البطائحي ، وكانت  
فاضلاً عالماً ، وسافر الى دمشق وأقام بها الى أن توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بباب  
الفراديس » . « ج ٤ ص ٣١٣ » ، وجاء في ترجمته من ذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٧٨ » أن  
الأميري نسبة الى ولاء بعض الأمراء من ولد الخليفة المسترشد بالله .

(١) منسوب الى « ميهنة » قال ياقوت « ميهنة : بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون ، من قرى  
خابران وهي ناحية بين أبيورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من أهل العلم والتصوف ... » . وفي  
الأنساب ولبابه والوفيات في ترجمة أسعد الميهني « ميهنة بكسر الميم » ومن أسرة أحمد بن طاهر هذا أحمد  
ابن عبد المنعم بن محمد بن طاهر قال ابن الدبيثي في تاريخه : « أحمد بن عبد المنعم ... الميهني الأصل  
البغدادي المولد والدار الصوفي ، شيخ رباط الخليفة ( الناصر لدين الله ) — خلد الله ملكه —  
بالجانب الغربي ، المجاور لتربة الجهة السلجوقية . من بيت التصوف والتقدم هو وأبوه وجده وأخوه أبو  
البركات محمد .. سمع من أبيه أبي الفضائل ومن أبي علي أحمد بن محمد بن الرحي ومن السكاكبة شهدة =

العباسي المكي وأبو الحسن علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي عمر البراز ، وأبو القاسم سعيد بن أحمد  
البناء وأبو القاسم نصر<sup>(٢)</sup> بن نصر العكبري وأبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني<sup>(٣)</sup>

== بنت أحمد الابري وغيرهم وولي خدمة الصوفية بالرباط المذكور في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسة  
والنظر في وقفه ووقف التربة المجاورة له والسبيل لها بطريق مكة . وظهر من نزاهته وعفته وقيامه بما  
الى نظره ما أَرْضَى الخاسر العام . كتبت عنه ، قرأت على الشيخ أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن محمد  
من أصل سماعه — وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه — أن النبي — صلى الله عليه وسلم —  
قال : تابوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ، توفي أحمد  
هذا في يوم الثلاثاء ثامن عشري رجب سنة أربع عشرة وستائة ودفن عشيتة بالشونيزي . « نسخة  
باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٧ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٤ » من تاريخ الاسلام قال : « أحمد بن أبي الفضائل عبدالنعم  
ابن أبي البركات ... الميمني الأصل البغدادي أبو الفضل ، سمع ... وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة  
وهو من بيت كبير في التصوف والرواية والخير ، توفي في رجب ، قال ابن النجار : كتبت عنه على كبر  
وحق فيه وسوء عقيدة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٧ » . وذكر ترجمته وولايته الرباط  
سبط ابن الجوزي في المرأة « مختصر ج ٨ ص ٥٨٦ ، ٤٢٢ » . وترجمه ابن الأثير في وفيات سنة  
« ٦١٤ » من الكامل وأحسن الثناء عليه .

(١) جاء في تاريخ ابن الديلمي : « علي بن محمد بن عبد الله البراز أبو الحسن بن أبي بكر المعروف  
باين القيار وقد تقدم ذكر أبيه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف وروى عنه . سمع منه المبارك بن  
كامل أيضاً وروى عنه حديثاً في معجمه » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٥٢ » فله هو نفسه .  
(٢) في المنتظم « أبو المأمون نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ ، سمع الحديث وبرع  
في الوعظ ، وكان شافعياً بارعاً في عمل الأعزمية ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة ٥٥٢ » . « ج ١٠  
ص ١٨٠ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٧ »  
والشذرات « ج ٤ ص ١٦٦ » . وقد سقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في الطبقات المذكورة  
فبقي : اثنتين وخمسة » .

(٣) منسوب الى « زاغونا » قال ياقوت : « زاغونا قرية ما أظنها إلا من قرى بغداد » . وفي  
مراصد الاطلاع « زاغونا : قرية من قرى بغداد » قال ياقوت : « ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو  
الحسن علي ابنا عبيد الله بن نصر بن السري الزاغونيان الحنبلان ، مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٢٧ وهو  
صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي ومرييه . ومولده سنة ٤٥٥ » . ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب ==



وأبو المعالي الفضل بن سهل الأسفراييني وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري وأبو منصور مسعود<sup>(١)</sup> بن عبد الواحد بن الحُصَيْنِ الشيباني وبهاء الشرف أبو علي الحسن بن جعفر الهاشمي وأبو المعالي بن السمين<sup>(٢)</sup> وأبو يعقوب يوسف بن عمر الحربي وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن قَفَرِ جَلْ وأبو محمد المبارك بن المبارك بن التعاويذِي وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني وغيرهم . سمعتُ منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتبركت به ، وانتفعت بصحبته ،  
 — جزاه الله خيراً آمين ، وجمعنا وإياه في مستقر رحمة إنه أرحم الراحمين — .

٣٥١ — وأبو العباس أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان بن مكارم الحراني

### الحنبلي النجَّار

مولده في سنة « أربع وستين وخمسة » بحران . سمع ببغداد أبا الفرج بن كَلَيْب ،  
 وبحران أبا الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني وروى عنها . سمعت منه بدمشق .  
 وذكر في باب « النَّقَّار » بالنون والقاف وراء آخر الحروف ، رجلين ، وفاتة :

== أستاذاً حادقاً في سنة ٥٥١ . ومولده في سنة ٤٦٨ روى الحديث . وذكر ابن الجوزي أنه توفي سنة

٥٥٢ « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٦٤ » . وتاريخ أبي الحسن مذکور في تاريخ الحكماء « ص ٧٧ » وانتهى بسنة وفاته ٥٢٧ « المنتظم ج ١٠ ص ٣٢ » .

(١) قال الذهبي في طبقات القراء : « مسعود بن عبد الواحد بن الحصين الامام أبو منصور الشيباني البغدادي القرنيء الكاتب . ولد سنة ٦٦ ، وسمع من أبي الحسن علي بن محمد الأنباري ورزق الله وطراد والنعالي وطبقتهم وطلب بعد ذلك وكتب الكثير وبالغ وقرأ بالروايات على أبي منصور محمد بن أحمد الحياط وروى عنه ابن الأخضر وأحمد بن صدقة وداوود بن يونس الأنصاري وعبد الرحمن بن عمر الغزال ، قال أحمد بن شافع : كان مديماً للتلاوة ، قرأ بالروايات المالية وسمع ما لا يدخل تحت الحصر إلا أن أكثره على كبر السن ، وتفقه وتميز وهو من بيت الكتابة والحديث ، ما أظن أحداً من أهل بيته مثله زهادة وخيراً وديناً ، وكان ثقة فيها ، توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٥ قرأ عليه نصر بن المصري . »

« نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ٤ ص ٢٩٦ » .

(٢) أحمد بن عبد الله « المختصر المحتاج اليه » ج ١ ص ١٨٨ .

٣٥٢ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النِّقَّارِ الحِمِّيِّ

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصيبيّ بدمشق . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بدمشق وذكر أنه ولد بطرابلس وبها تأدّب ، وأصلهم من الكوفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي المقرئ ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن أبي كامل المصري كتابة ، قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة ، قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النِّقَّارِ الحِمِّيِّ بدمشق قال أنشدني أبي لنفسه بطرابلس .

قد زارني طيفٌ من أهوى على حذر  
من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا  
فكدت أوقظ من حو لي به فرحاً  
وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا  
ثم انتبته وآمالي تخيل لي  
نيل المتى فاستحالت غبطني أسفا

٣٥٣ — وأبو محمد عبد المحسن بن أبي القاسم عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الصوفي المعروف بابن النِّقَّارِ

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبي المكارم المفضل ابن علي المقدسي ، وحدّث بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره . وكان شيخاً حسناً ، مشهوراً بالتصوّف ، صحب جماعة من الصالحين . مولده تقدير سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في سلخ رجب سنة « ثلاث عشرة وستمائة » بمصر ودفن من الغد .

٣٥٤ — وأخوه شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم عبد المنعم الكاتب .

سمع مع أخيه من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، لقيتهُ وسمعت منه وسألته عن مولده فقال: في سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في التاسع والعشرين

من شهر رمضان سنة « أربعين وستائة » ودفن من الغد بالقرافة .  
وذكر في باب « النُّوقَانِيَّ » بفتح النون وقاف بعد الواو ونون بعد الألف ،  
رجلاً واحداً ، وفاتَهُ :

٣٥٥ — الامام أبو سعد محمد بن أبي العباس النُّوقَانِيَّ (١)

حدَّث عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد  
المَدِينِيَّ ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي منصور محمد بن أحمد  
العارف وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن هارون وغيرهم . وروى عنه ولده الامام أبو  
بكر عبد الله وحدَّث عنه بدمشق . سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن  
علي بن عقيل بن الحبوبي ، وعبدالرحمن بن نسيم وجماعة من شيوخنا ، وروى لنا عنه  
أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن بصري وأبو محمد عبد الكريم (٢) بن خلف بن  
نهبان بن سلطان السَّهْمَاكِي وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن سفير وأبو عبد الله محمد  
ابن عمر بن أبي المعجَّز الأزدي . أخبرنا المشايخ المذكورون ، قراءة عليهم ، قالوا  
أنبأنا الامام أبو بكر عبد الله بن أبي سعد محمد بن أبي العباس النُّوقَانِيَّ ،  
قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ، أنبأنا والذي الامام أبو سعد محمد بن أبي

(١) منسوب الى « نوقان » قال الذهبي في المشته — س ٣٤ — : « النوقاني . نوقان هي قبة  
طوس » وذكر جماعة من النوقانيين ، ليس فيهم هذا المترجم في المتن ، وكرر النوقاني في « س ٥٧٣ » ،  
وقال ياقوت في معجمه : « نوقان : بالضم والقاف وآخره نون ، لإحدى قسبتي طوس ، لأن طوس ولاية  
ولها مدينتان ، إحداهما طابران والأخرى نوقان وفيها تنحت القُدور البرام وقد خرج منها خلق من  
العلماء . . . » . ولم يذكر هذا النوقاني .

(٢) ذكره مؤلف الشذرات في وفيت سنة « ٣٣ » قال : وفيها خطيب زملكا عبدالكريم  
ابن خلف بن نهبان الأنصاري وله اثنتان وسبعون سنة . روى عن أبي القاسم بن عساكر وتوفي في  
ذي الحجة .

العباس قال أنبأنا الامام أبو سعيد القشيري ، إملأء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك ببغداد ، قراءة عليه ، قال : سمعت أبا طالب محمد بن بن أحمد العلوي يقول : كنت مع الشَّبْلِيِّ<sup>(١)</sup> بباب الطاق<sup>(٢)</sup> فجاءه رجل راكب وبين يديه غلام ، فقال رجل

(١) هو الصوفي الأديب المشهور والزاهد التأله المذكور دلف بن حيدر وقيل ابن جعفر بن يونس تركي الأصل من قرية شبيلية بأسروشنة ، وولد بسامرا وعاش ببغداد وتوفي فيها سنة « ٣٣٤ » ودفن في مقبرة الخيزران « الأعظمية الحالية » وقبره لا يزال ظاهراً يزار « طبقات الشافعية لأبي عبد الرحمن السلمي » ص ٣٣٧ « وتاريخ بغداد للخطيب » ج ١٤ ص ٣٨٩ « والرسالة القشيرية » ص ٣٣ « و « صفوة الصفوة » لابن الجوزي » ج ٢ ص ٢٥٨ « والمنظوم » ج ٦ ص ٣٤٧ « وكامل ابن الأثير » في حوادث سنة ٣٣٤ « والأنساب في « الشبلي » ومعجم البلدان في « شبيلية ، والوفيات » ج ١ ص ١٩٩ « والديباج المذهب » ص ١١٦ « وتاريخ اليافعي » ج ٢ ص ٣١٧ « والبداية والنهاية » ج ١١ ص ٢١٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٩٠ . « وطبقات الشعراني » ج ١ ص ١٢١ « وشذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٨ . وله أخبار كثيرة في الكتب كمنشور المحاضرة وأخبار المذاكرة « ج ١ ص ١٧٢ .

(٢) قال ياقوت الحموي في معجمه : « باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء وقد ذكرت في موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قرية تنوح فأمر بشرائها وإطلاقها فامتنع صاحبها أن يبيعها بأقل من خمسمائة درهم ، فاشتراها بذلك وأطلقها وأنشأ يقول :

ناحت مطوقة بيباب الطاق	فجرت سوابق دمعي المهراق
كانت تغرد بالأراك وربما	كانت تغرد في فروع الساق
فرمى الفراق بها العراق فأصبحت	بعد الأراك تنوح في الأسواق
فجعت بأفرخها فأسبيل دمعيها	إن الدموع تبسوح بالمشقاق
تعس الفراق وبت حبل وتينه	وسقاه من سم الأسود ساق
ما ذا أراد بقصده قرية	لم تدر ما يفداده في الآفاق
بي مثل ما بك يا حمامة فأسألي	من فك أسرك أن يحل وثاقي

وقد روي أن صاحب القصة في إطلاق القمرية هو اليمان بن أبي اليمان البدينجي الشاعر الضيرمصنف

كتاب التقيفة وقد ذكرته في كتاب معجم الأدباء « وسنذكره نحن . وقال ياقوت في « طاق أسماء » :

« طاق أسماء بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر العلي منسوب الى أسماء بنت المنصور وإليه ينسب =

رجل : من هذا ؟ فقال : صَفْعَمَان <sup>(١)</sup> الأمير وَمَسْخَرْتَه . قال : فعدا الشَّبْلِي فقبَّل فخذَه ، فرمى الرجل نفسه من الفرس وقال : أحسبك ياسيدي ما عرفتنني ، قال : بلى قد عرفتك إِنَّكَ تأكل الدنيا بما تساويه الدنيا ، اركب فانك خير ممن يأكل الدنيا بالدين .

٣٥٦ — والامام أبو المفاخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النُّوْقَانِي <sup>(٢)</sup>

== باب الطاق ، وكان طاقاً عظيماً وكان في دار أسماء ... وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام الرشيد ... » .

قال مصطفى جواد : ولما بدأت العمارة فيها حول مقابر الخيزران أي مقبرة الامام أبي حنيفة اتصلت العمارة بباب الطاق ، فهي اليوم أرض جنوبي الأعظمية الحالية .  
(١) الصفعان : هو من يصفع أي يضرب على قفاه أو بدنه بالكف مبسوطه أو بالخذاء للعبث به وللضحك منه .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي ، من أهل نوقان . تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى النيسابوري وبرع في فنه ، وأحسن الكلام في المناظرة ثم قدم بغداد في حال السكولة وأقام بمدرسة قريية من رباط الشيخ أبي النجيب السهروردي تعرف بالقيصرية مدة ، وتردد إليه جماعة من المتفقه من غير إقامة ، وكان يذكر لهم دروساً من تعليقه وجدله ، وتجري عنده مباحثات ومناظرات انتفع بها جماعة من الترددن إليه ، والهاضرين عنده ، وهو مقيم على ذلك وعنده طلب للتدريس بالنظامية ورغبة فيه ، والزمان غير مسالم إلى أن أنشأت الجهة الشريفة الكرعة ( زهرد خاتون ) والده سيدنا ومولانا الامام المقترض الطاعة على كافة الأنام ، الناصر لدين الله أمير المؤمنين — خلد الله ملكه ورضي عنها — مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي ( بجوار مقبرة معروف الكرخي ) للفقهاء الشافعية ، وتقدمت بأن يكون مدرستها ، فأحضر وخلع عليه خلعة جميلة وعمامة وطرحة ، درس بها يوم الخميس تاسع عشر شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأجري له الجراية الحسنه والمجاهرة الكثيرة ، وأعاد له درسه ابنه ( أبو عبد الله محمد وقيل أبو المفاخر ) وحضر عنده الخلق الكثير ، من المدرسين والفقهاء ، والصوفية والأعيان ، وأسكن بدار بالمدرسة المذكورة ، وانتقل إليه جماعة من المتفقه سكنوا بها أيضاً ، ولم يزل حاله على السداد من التدريس والمناظرة والفتوى والرواية ، فانه حدث عن شيخه محمد بن يحيى بأربعين حديثاً جميعها ، وسمع منه جماعة ، وقد لقيه وما طلبت منه السماع ، وقد أجاز لي ، إلى أن خرج الى الحج في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . فحج وعاد فلما ==

فقيه فاضل ، تفقه بنيسابور على الامام أبي سعد محمد بن يحيى النيسابوري وسمع منه وحدث عنه ببغداد ، ودرّس بالمدرسة النظامية<sup>(١)</sup> ، وكان بارعاً في الفقه ، حسن الكلام . مولده بنو قان طوس سنة « ست عشرة وخمسمائة » . وتوفي في ثالث صفر — وقيل — يوم الأحد حادي عشره سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » ودفن في رابعه بباب المشهد بالكوفة . وقد حكي ضم النون في « نوقان » .

== وصل الكوفة توفي بها في يوم الخميس ثالث صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بها . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٠ » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٢ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر نغر الدين أبو عبد الله النوقاني الفقيه الشافعي الأصولي ، تفقه بخراسان على الامام محمد ابن يحيى صاحب الغزالي ، وبرع في المذهب ، ودرس وناظر وقدم بغداد ، وترددت اليه الطلبة وتخرج به جماعة ، وكان عنده طلب للمدرسة النظامية ، فأنشأت والده الناصر لدين الله مدرسة وجعلته مدرسها ، وخلعوا عليه وحضر عنده الأعيان ، فألقى أربعة دروس وأعاد له الدرس ولده وحج وعاد فتوفي بالكوفة في ثالث صفر . وكان شيخاً مهيباً له يد طولى في التفسير والفقه والجدل والمنطق مع ما هو عليه من العبادة والصلاح . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٨ » . وتربة زمرد خاتون تعرف اليوم بالسبت زبيدة .

وقال كمال الدين بن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « نغر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد علي بن أبي نصر محمد النوقاني المدرس ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفرج ( التكريتي ) في تاريخه في ذكر من أجاز أولاده ، وكان شيخاً عالماً عاملاً ، مشغولاً بشأنه ، مقبلاً على نفسه ، والتحق على ما مضى في البطالة من زمانه ، أخذنا بتقوى الله وطاعته في حله وعقده وبسطه وقبضه ، لا تأخذه في الله لومة لائم وكان إذا قام من مجلسه أغلق بابه وأقبل على العبادة » . « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يأت بشيء جامع من سيرته ولا عرف تاريخ وفاته وقصر في ترجمته تقصيراً ظاهراً . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » والكامل في وفيات « سنة ٥٩٢ » وتصحف فيه الى « القوفاني » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٠٦ » قال أبو شامة : « ولد سنة عشرة وخمسمائة ... قدم بغداد فاستوطنها وولي التدريس بمدرسة أم الحليفة المجاورة لتربتها عند قبر معروف ، وكان فاضلاً مناضراً ، وله تصانيف وجدل . خرج حاجباً وعاد الى الكوفة وهو مريض فتوفي بها ودفن بمشهد أمير المؤمنين » . وقد سقطت كلمة « ست » من ذيل الروضتين المطبوع فصار تاريخ ولادته « سنة عشرة وخمسمائة » .

(٣) نقلنا أنه كان يرغب في التدريس بنظامية بغداد إلا أنه لم ينله .

٣٥٧ — وولده شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي النُّوقاني (١)

مولده يوم الخميس تاسع ذي القعدة من سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بمشهد علي بطوس . « ٤٧ »  
سمع بتبريز من أبي منصور محمد بن أسعد حفدة العطارى الطُّوسى (٢) ، وسمع ببغداد من  
فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الأبري وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله القراوى  
وأبي القاسم عبد الرحيم (٣) بن إسماعيل النيسابورى الصوفى وأبي القتح محمد بن بن عمر بن

(١) قدمنا ذكره في التعليق على ترجمة والده ، قال المنذرى في وفيات سنة « ٦٣٧ » . من التكملة :  
« وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفى الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد بن الامام أبي عبد الله  
ويقال أبي المفاخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني الشافعي بمنزله ، بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي  
— رضي الله عنه — وهو منسوب الى نوقان إحدى مدينتي طوس وقد خرج من أهلها جماعة كبيرة من  
العلماء ، وهي بضم التون وسكون الواو وبمدها قاف مفتوحة وبعد الألف نون ... ونوقان أيضاً قرية من  
قرى نيسابور » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ ، الورقة ٢٥١ » .

(٢) قال ابن الديبتي : « محمد بن أسعد بن محمد بن الحسن بن القاسم أبو منصور المعروف بحفدة  
العطارى ، من أهل طوس ، فقيه فاضل شافعي المذهب ، تفقه على حجة الاسلام أبي حامد الغزالي وله معرفة  
حسنة بالتفسير والوعظ ، قدم بغداد وحدث بها في سنة ٥٦١ ... سمع منه بها جماعة ... وذكر شيخنا  
أبو الفرج بن الجوزي أن حفدة توفى في رجب سنة ٥٧٣ وقال غيره : بتبريز ودفن بها » . « نسخة  
باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٧ » وقال ابن الفوطى : « عمدة الدين أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن  
حفدة (كنذا) تزيل تبريز المحدث . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : تفقه بطوس  
على أبي حامد الغزالي وعمرو على محمد بن منصور السمعاني وعمرو الروذ على الحسين بن مسعود البغوي ،  
وسمع الحديث . . . وقدم بغداد سنة ٥٥١ وحدث بها ... بكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل وسافر الى  
تبريز وحدث بها بكتاب شرح السنة والمصايح وبها توفى ... وزرت قبره بها ومولده سنة ٤٨٦ » .  
« ج ٤ ص ١٣٤ » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٧٩ » وفي الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ »  
والوفى بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٤ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦ » وطبقات السبكي الكبرى  
« ج ٤ ص ٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٠ » . وقال ابن خلكان : « حفده : بفتح الحاء والفاء  
والدال المهملة ، ولا أعلم لم سمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه » .

(٣) قدمنا الاشارة اليه في « ص ١٦٧ ، ٢٠٢ » قال ابن الديبتي : « عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن =

محمد اللبشي الهروي وأبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله بن الرّيسُوني وأبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني وأبي محمد عبد الله بن محمد القرشي الناسخ وغيرهم ، وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ، وقدم مصر وسكن بالقرافة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي — رضي الله عنه — وحدث بها . سمعت منه ، وتوفي في سحر السادس من شهر ربيع الآخر سنة « سبع وثلاثين وستائة » بمنزله بالمدرسة المذكورة ، ودفن من الغد بالقرافة ، وكان شيخاً صالحاً ، حسن السميت ، مشتغلاً بنفسه .

== محمد بن دوست النيسابوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو القاسم شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن شيخ الشيوخ أبي سعد الصوفي ، الشيخ الفاضل ، شيخ وقته والمقدم في زمانه والرئيس على أقرانه ، من بيت صالحين أهل تصوف وتقدم وخدمة الفقراء وذوي بر وصلة مع خصائص تفرد بها عبد الرحيم هذا من حفظ القرآن الكريم ومعرفة حسنة بالفقه والأدب وحسن عبارة في الترسل والنظم وسماع كثير للحديث من جماعة من الشيوخ ... وحدث بالكثير في بغداد ومكة — شرفها الله — وبالمدينة ... وبدمشق ومصر وغيرها من البلاد في أسفاره وكان وجهياً عند الخاص والعام ، محترماً عند القريب والغريب ، نفذ من الديوان ( العباسي ) العزيز رسولا الى جهات عدة فكان مشكور الطريقة ، حسن السفارة . محمود الأمر ، سمعت منه ونعم الشيخ كان .. قال لنا شيخنا عبد الوهاب بن علي ... ولد خالي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسمائة . وقال لنا غيره : توفي في رجب سنة ثمان وخمسمائة ودفن برجبة الشام ، « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٣٣ » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « ... صدر الدين أبو القاسم ، كان حسن النظم والنثر ، له رأي ودهاء وتقدم وجاه عريض ، وكان هو المشار اليه في حسن الرأي مع الزهد والورع والعبادة ، ترسل الى الشام وكانت المملوك تستضيء برأيه ... وأظنه هو الذي اجتمع بالسلطان صلاح الدين وقام من عنده وقدم السلطان له مداسه . فقال القاضي الفاضل : هذا المداس ما بقي يصلح إلا الرؤوس . فقال الشيخ صدر الدين : بسم الله يا مولانا ، المملوك فقير ومذهبه الايثار . وكان كفنه من غزل أمه لتجهيزه » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٤٠ » . وله ترجمة في الكامل « سنة ٥٨٠ » .



٣٥٨ — وأبو نصر أحمد بن محمد بن ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي المحتد ،

النَّوْقَانِيّ المولد

سمع من أبي شجاع محمد بن عمر بن عبد الله الأَرغِيَانِيّ<sup>(١)</sup> ، وروى عنه ، أجاز لي غيره مرة . سئل عن مولده فقال : سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » بِنَوْقَان .

وذكر في باب « وَاهِب » و « رَاهِب » ، الأول بالواو والثاني بآراء المهملة ، جماعة ، وفاته في باب « رَاهِب » :

٣٥٩ — الفقيه أبو البيان نبأ<sup>(٢)</sup> بن سعد الله بن راهب البَهْرَانِيّ الحَمَوِيّ

تقدم ذكره في باب « نبأ »<sup>(٢)</sup> .

٣٦٠ — وأبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمِديّ الأصل ،

البغدادي المولد ، الدمشقي الدار الرّسّام

سمع بدمشق من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني وروى عنه . لقيته وسمعت منه . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمدي ، بقراءتي عليه ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلَمِيّ الموازيني ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، إذناً ، وأبو بكر يحيى بن عبد الباقي بن محمد الغَزَال ، قراءة عليه ببغداد ، أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحداد قالاً أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني أنبأنا أبو محمد بن حيان أنبأنا أبو الحرّيش الكلّابي أنبأنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي عن

(١) منسوب الى « أرغيان » قال ياقوت : « أرغيان بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة

وباء وألف ونون : كورة من نواحي نيسابور ، قيل إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية . قصبها الروانير ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب ... » .

(٢) راجع « ص ٧٠ » من هذا الكتاب .

محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » . قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي . قلت : رواه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني عن يونس بن عبد الأعلى .

وذكر في باب « الوَاقَر » و « الوَتَّار » ، الأول بفتح الواو وتخفيف القاف وآخره راء ، والثاني بعد الواو تاء مشددة معجمة باثنتين من فوقها ، جماعة ، وفاتة في باب « الوَاقَر » :

٣٦١ — أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوَاقَر <sup>(١)</sup> الأيادي

الدمشقي الصوفي

سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد وغيرها ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر . لقيته بها وسمعت منه ، وكان من ذوي البيوت المشهورة بدمشق ، بحسن الأخلاق ، معاشراً للصوفية ، غلباً لباسهم ، طارحاً للتكلف ، فيه لطف وكياسة . وأقام في آخر عمره بالقاهرة متولياً بها المشرفة بالبيمارستان الناصري إلى أن توفي بها ، في شهر رمضان سنة « ست وأربعين وستائة » .

٣٦٢ — ووالده أبو العباس أحمد

سمع معه من الشيوخ المذكورين ، وكان طبيباً فاضلاً ، لم أتحقق مولده ولا وفاته . وفاته في باب « الوَتَّار » :

(٢) لم يذكره الذهبي في « وقار » من المشتهر « ص ٥٤٩ » .

٣٦٣ — الشيخ الأديب أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن سيف الموصلِي الوتار (١)،

الدمشقي الوفاة والدار

مولده في سابع عشر ذي الحجة سنة « تسع وسبعين وخسمائة » بالموصل واشتغل

بها بالأدب، وكان ينظم شعراً حسناً، وسكن دمشق مدة ومدح كبراءها ثم تولى الخطابة

(١) لم يذكره الذهبي في « الوتار » من المشته « ص ٥٥٥ » ولا الذي بعده، قال السمعاني في الأنساب : « الوتار ... هذه النسبة الى عمل الأوتار وقتها ... » . وقال ابن أبي أصيبعة في أخبار محمد بن أبي بكر الوتار هذا : « وحدثنني شمس الدين محمد الوتار الموصلِي قال : كنت ببلد هراة في سنة . . . وستائة وقد قصدها الشيخ نضر الدين ( الرازي ) بن الخطيب من بلد باميان وهو في أهبة عظيمة وحشمة كثير، فلما ورد إليها تلقاه السلطان بها وهو حسين بن خرمين وأكرمه إكراماً كثيراً ونصب له بعد ذلك منبراً وسجادة في صدر الايوان من الجامع بها ليجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم مشهود يراه فيه سائر الناس ويسمعوا كلامه ، وكنت في ذلك اليوم حاضراً مع جملة الناس وإلى جاني شرف الدين بن عنين الشاعر — رحمه الله — وذلك المجلس حفل جداً بكثرة الناس والشيخ نضر الدين في صدر الايوان وعن جانبه يمنة ويسرة صفان من ممالكة الترك متكئين على السيوف ، وجاء اليه السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فسلم . وأمره الشيخ بالجلوس قريباً منه وجاء إليه أيضاً السلطان محمود بن أخت شهاب الدين الغوري صاحب فيروزكوه فسلم ، وأشار إليه الشيخ أيضاً بالجلوس في موضع آخر قريباً منه من الناحية الأخرى ، وتكلم الشيخ في النفس بكلام عظيم وفصاحة بليغة » قال الوتار : وبينما نحن عنده في ذلك الوقت وإذا بمجامة في دائر الجامع ووراءها صقر يكاد أن يقتنصها وهي تطير في جوانبه إلى أن أعيت فدخلت الايوان الذي فيه الشيخ نضر الدين وممرت طائرة بين الصفيين الى أن رمت بنفسها عنده ونجت ، فذكر لي شرف الدين بن عنين أنه عمل شعراً على البديهي ثم نهض لوقته واستأذن في أن يورد شيئاً قد قاله في المعنى ، فأمره الشيخ بذلك فقال :

جاءت سليمان الزبدن بشجوها والموت يلعب من جناحي خاطف

من نبأ الورقاء أن محلكم حرم وأنك ملجأ للخائف !؟

فطرب لها الشيخ فخر الدين واستدنى ابن عنين وأجلسه قريباً منه وبث إليه بعد ما قام من مجامعة خلعة كاملة ودنانير كثيرة وبقي دائماً محسناً إليه ، قال لي شمس الدين الوتار : لم ينشد ابن عنين قديماً لابن خطيب الري الفخر الرازي سوى هذين البيتين وإنما بعد ذلك زاد فيها أبياتاً آخر . « عيون الأنبياء

« ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ » .

بالمزنة وهي قرية كبيرة غربي دمشق ، ولم يرل خطيباً بها الى أن توفي يوم الأحد ثامن  
عشر ذي الحجة من سنة « اثنتين وستين وستمائة » ، أنشدني لنفسه بها :

وشادن غصنني<sup>(١)</sup> برِيقِي قَهْنَقَه لما رأى شَهِيْمِي  
أراد في ضحكِهِ يُرْبِنِي منابت الدرِّ في العَقِيْمِ

٣٦٤ — وأبو السرايا عامر بن حسان بن عامر بن فتيان بن حمود بن سليمان

الأجدابي الاسكندري المعروف بابن الوتار

من أهل الحديث المشهورين به وبأفادته بالشعر . سمع من عبد المجيب<sup>(٢)</sup> بن زهير

(١) قوله « غصني بريقي » لحن ، والصواب « أغصني بريقي » ففعل الفصص الرباعي على وزن  
« أفلعل » هو المتعدي وثلاثيه لازم وأما « غصه » المتعدي فهو بمعنى « قطعه » .

(٢) قال ابن الديني في تاريخه : « عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد بن أبي القاسم ، من  
أهل الحربية ... شيخ صالح حافظ للقرآن ، كثير التلاوة والاقراء له . سمع بأفاده عمه عبد المغيث من أبي  
القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية وجماعة وروى عنهم ، سمعنا  
منه . أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم قراءة عليه وأنا أسمع — وأسنده الى أبي هريرة — أن  
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا  
أؤتمن خان » . سألت عبد المجيب عن مولده فقال : في سنة ٥٢٧ ، أو سئل عنه وأنا أسمع . وخرج قبل  
وفاته بقليل الى مصر وحدث في طريقه وعاد متوجهاً الى العراق فتوفي بجماعة في يوم الأحد تاسع عشرين  
محرم سنة أربع وستمائة فدفن هناك » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٩٠ » وكونه من الحربية يدل  
على أنه كان حنبلياً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام : « عبد المجيب بن أبي  
القاسم عبد الله بن زهير أبو محمد البغدادي ، شيخ صالح حافظ للقرآن ، قيل إنه كان يتلو كل يوم ختمه .  
قدم على الملك العادل رسولا من الديوان ( العباسي ) العزيز وزار البيت المقدس سنة ستائة . سمع بأفاده عمه  
الشيخ عبد المغيث ... روى عنه الديني .. وحدث بمصر والشام وتوفي بجماعة في سلخ المحرم » . « نسخة  
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٤ » . وذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، ولقبه  
في مرآة الزمان « نجيب الدين » . « مختصر ج ٨ ص ٥٣٧ » قال : « وكان يتردد من عند الخليفة  
( الناصر ) إلى العادل ( الأيوبي ) في أمور مخفية ، ففرج في السنة الماضية فاجتمع مع العادل وعاد في هذه  
السنة فتوفي بجماعة ... وكان ثقة صالحاً » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٦٢ » والجامع المختصر ==

وجماعةٍ من أصحاب الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره . اجتمعت به بالاسكندرية وكان يُفيدني عن شيوخها . وتوفي في ذي القعدة سنة « أربع وخمسين وستائة » .

وفاته أيضاً هذه الترجمة وهي « الوَبَّار » بفتح الواو وتشديد الباء الموحدة وآخره راء ، والمشهور بهذه النسبة :

٣٦٥ — الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن محمد بن ناصر بن عيسى الأنصاري الواعظ

الشرطي المعروف بابن الوَبَّار<sup>(١)</sup>

شيخ حسن فاضل له معرفة بكتابة الشروط الحكمية ، قليل التردّد الى الناس ، مشغول بنفسه . سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وكان يذكر ذلك دائماً في حياته إلا أنه لم يوجد سماعه منه ، فلما توفي ظهر سماعه عليه . وسمع من الفقيه المهدّب أبي الفرج عبد الله بن أسعد الموصلي نزيل حمص شيئاً من

== « ج ٩ ص ٢٥٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢ » . وتصحف اسمه في ذيل الروضتين الى « عبد الحميد » . وقال الشيخ نجر الدين أبو الحسن علي بن أبي العز المعروف بابن البخاري المقدسي في مشيخته : « أخبرنا الشيخ الامام الأصيل الكبير أبو محمد عبد الحبيب بن أبي القاسم عبد الله بن أبي حرب زهير بن زهير الحربي البغدادي ، قدم علينا دمشق ، قراءة عليه ونحن نسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستائة ، ولم يبق على وجه الأرض أحد سمع منه غيري .. » . « نسخة باريس ٧٥٠ الورقة ١٥٩ » . وقال الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الادريسي في كتابه « أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام » : « وفي سنة ست عشرة ومائتين قدم المأمون — يعني قدم مصر — وكان ممن حضر معه هناك من خلفاء بني هاشم ... أخوه أمير المؤمنين المتصم أبو إسحاق وهو يومئذ أمير من قبله على مصر والشام وأعمالها ، على ما أخبرني به عبيد الحبيب بن زهير ابن زهير الحربي فيما قرأته عليه عن أبي بكر المعروف بقاضي الماربستان عن القاضي القضاعي عن ابن زولاق الليثي المؤرخ ، قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين ... وفيها عقد المأمون لأخيه أبي إسحاق المتصم على مصر . »

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٢٧٤ الورقة ٢٣ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « الوبار » من المشتبه « ص ٥٤٥ » .

نظمه . أنشدني أبو محمد عبد الخالق بن الوَبَّار بدمشق قال أنشدني الفقيه أبو الفرج  
عبد الله بن أسعد المعروف بابن الدهان الموصلي لنفسه بجمص قصيدة يمدح بها الصالح  
أبا الغارات طلائع<sup>(١)</sup> بن رُزَيْك الوَزيز اقتضرت منها على غزلها خشية الاطالة :

وَأَسْتَ تَنْقِمِ إِلَّا فَرَطَ حُبَيْكَا <sup>(٢)</sup>	أَمَا كِفَاكَ تَلَا فِي فِي تَلَا فِيكََا
هَوِيَّ وَكُلَّ هَوَاءٍ هَبَّ بِثَنِيكََا!	يَا مَخْجِلَ الْعَصْنِ مَا يَثْنِيكَ عَنْ مَلَلِ
أَسْرٍ <sup>(٣)</sup> وَلِلرَّشَاءِ الْمَمْلُوكِ مَمْلُوكَا	أَصْبَحْتَ لِلْقَمَرِ الْمَأْسُورِ فِي صَفْدِي
لَيْلًا وَأَحْسَدُ فِي الصُّبْحِ الْمَسَاوِيكََا	أَبَيْتُ أُغْبِطُ فَاهُ طَيْبَ رِبْقَتِهِ
دَعُ مَا يَكْفُكُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي فِيكََا	يَا حَامِلَ الرَّاحِ فِي فِيهِ وَرَاحَتِهِ
فَمَا يَضْرُكُ أَنْ أَصْبَحْتُ مَهْتُوكَا	الْيَسَّ سِرُّكَ مَكْتُومًا عَلَى كَلْفِي
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَسْلُوكَا	وَفِيمَ تَغْضِبُ إِنْ قَالِ الْوَشَاءُ سَلَا
وَلَا سَقَى ظَمْئِي جُودَ ابْنِ رُزَيْكَا	لَا نَلْتَ وَصَلِكَ إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

وذكر في باب « وَهَبَان » بفتح الواو وسكون الهاء ونون آخر الحروف ،

جماعة ، وفاته :

(١) قدمنا ذكره في التعليق على عبدالله بن أسعد الموصلي « ص ٣١٣ » وفي غيرها وهو الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيك الأرمني الأصل وزير الخليفة الفاطمي قتل سنة « ٥٥٦ » . ورزيك كما في الوفيات ج ١ ص ٢٦١ ، بضم الراء وتشديد الزاي المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها كاف . وله ترجمة وأخبار في الكامل وخصوصاً في سنة قتله « ٥٥٦ » وأخباره أيضاً في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٩١ وغيرها كما في الفهرست « وله ترجمة أيضاً في معجم الألقاب « ٤ : ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » وذكره مستفيض في كتب التاريخ وكتب الأدب .

(٢) ذكر ابن خلكان من أصل القصيدة ثلاثة أبيات : الأول والسادس والسابع .

(٣) جملة « في صفدي أسر » خبر « أصبحت » لامتناعه باسم المفعول « المأسور » .

٣٦٦ — أبو بكر وهَبَان بن عبدالعزيز بن علي بن خليل الصَّقَلِيّ

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصفهاني وروى عنه وسمعتُ منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في الثاني عشر من المحرم سنة « ثمان وعشرين وستمائة » بدمشق ودفن من غده بسفح قاسيون .

وذكر في باب « الوَرَّاق » و « الوَزَّان » فقال : « أما الوراق بالراء وآخره قاف قال الأمير [ أبو نصر بن ماكولا ] : فجماعة » ( هذا آخر كلامه ) قلت :

٣٦٧ — وأبو المكرم حرَمِيّ بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر الخَزَرَجِيّ

الوَرَّاق

سمع من العلامة أبي محمد بن بري النحوي وأبي القبائل عشير بن علي بن أحمد الجبلي المزارع وروى عنها . سمعت منه بمصر وسألته عن مولده فقال : في سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » تقديراً أو قبلها بقليل ، أو بعدها . وتوفي بمصر في أواخر ذي القعدة سنة « سبع وأربعين وستمائة » .

وأما « الوَزَّان » بعد الواو زاي وآخره نون فذكر فيه جماعة وفاته :

٣٦٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان الكلابي

الحَنَفِيّ المعروف بابن الوَزَّان <sup>(١)</sup>

كان مدرساً بالمدرسة الأُسديّة <sup>(٢)</sup> التي ظاهر دمشق . وفيه دين وسكون ، ومن

(١) لم يذكره الذهبي في « الوزان » من المشته « ص ٥٤٩ » ولا يحيى الدين القرشي في الجواهر المضيئة وذكره عز الدين بن شداد في الأعلاق الخطيرة « ١ : ٢٦٢ » باسم « تاج الدين بن الوزان » .

(٢) قال الشيخ عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي في كتابه « الدارس في تاريخ المدارس ، ج ١ ص ٢٥٢ طبعة مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٩٤٨ » : « المدرسة الأُسديّة : بالشرف القبلي ظاهر دمشق وهي المطلة على الميدان الأخضر وهي على الطائفتين الشافعية والحنفية » . وقال القاضي عز الدين =

المعدّلين بها . سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن موقّبا الأنصاري ، وبالقاهرة من أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الواعظ ، وزوجه : أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وعمي الموفق أبي عبد الله محمد بن محمود المحمودي ، وبدمشق من أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي وروى عنهم . سمعت منه ، وخرّجت له خبراً عن الشيوخ المذكورين ، سمعه الطلبة منه بقراءتي واستفادوه . مولده ليلة الأربعاء سادس صفر سنة « ثمان وستين وخمسمائة » ، وتوفي يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة « خمسين وستمائة » بدمشق . ودفن يوم الاثنين تاسع عشره بمقبرة باب الفراديس .

٣٦٩ — وأخوه أبو العزّ مُفضّل بن محمد بن سعد الله الكلابي الحنفيّ

أحد الرؤساء بدمشق . كان من عقلاء الناس وأقام بالبيت المقدس مدة قبل خرابه ، فلما أُخرب<sup>(١)</sup> انتقل الى دمشق وسكنها الى حين وفاته ، سمع من أبي الحسين أحمد بن

= ابن شداد في كتابه الأعلان الخطيرة : « المدرسة الأسيديّة على الفريقين أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ... » قال النعمي : « وقوله : على الفريقين أي الشافعية والحنفية كما في الدماغية والمذراوية فهذه مشتركة بيننا وبين الحنفية ... » .

(١) الظاهر أنه أراد باخراب بيت المقدس لإخراب سورته وذلك على عهد الملك العظيم عيسى بن الملك العادل الأيوبي المتوفي سنة « ٦٢٤ » ، وفي سنة « ٦٢٦ » سلم الأيوبيون بيت المقدس الى الأفرنج المعروفين بالصليبيين ، قال عز الدين بن الأثير في اختلاف الملك الكامل محمد والملك الأشرف موسى بعد وفاة أخيها الملك العظيم المذكور ، وبعد جواب الأول للثاني عن سبب حركته الى الشام سنة « ٦٢٥ » : « أعاد الكامل الجواب يقول : إنني ما جئت الى هذه البلاد إلا بسبب الفرنج فانهم لم يكن في البلاد من ينعمهم عما يريدونه وقد عمروا صيدا وبعض قيسارية ولم يمنعوا وأنت تعلم أن عمنا السلطان صلاح الدين فتح بيت المقدس فصار لنا بذلك الذكر الجميل على تقضي الأعصار وممر الأيام ، فان أخذته الفرنج حصل لنا من سوء الذكر وقبح الأحداث ما يناقض ذلك الذكر الجميل الذي ادخره عمنا وأي وجه يبقى لنا عند الناس =



حيوش الغُسنويّ وروى عنه . سمعتُ منه بدمشق .

وذكر في باب « هَيَّاب » بفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين ،

وآخره باء موحدة ، رجلاً واحداً ، وفاتهُ

٣٧٠ — أبو الفضل غياث بن هَيَّاب<sup>(١)</sup> بن غياث بن الحسين البصري الأصل المصريّ

الدار المعروف بالأنطاكيّ

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ، وحدث . سمع منه

الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطيّ ، وتوفي في الحادي والعشرين من

ذي الحجة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » . وعرف بالأنطاكي باقامته بالمسجد المعروف

بالأنطاكي بالقرب من الرّصّد ظاهر مصر . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

وذكر في باب « الوَهْرانيّ » بفتح الواو وبعد الألف نون ، رجلاً واحداً ،

وفاتهُ :

٣٧١ — الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوَهْرانيّ<sup>(٢)</sup> النحويّ

رجل فاضل ، سكن دمشق وتولّى الخطابة بجامع داريّاً : قرية كبيرة من عملها .

== وعند الله تعالى ؟ ثم إن الفرنج ميقنون حينئذ بما أخذوه ويتعدون إلى غيره ، وحيث قد حضرت أنت فأنا

أعود إلى مصر وأحفظ أنت البلاد ولست بالذي يقال عني : إني فالتت أخي أو حاصرته حاش لله » ، « الكامل

في حوادث سنة ٦٢٥ » . وفي حوادث سنة ٦٢٦ قال : « ذكر تسليم البيت المقدس إلى الفرنج ... » .

وذكر في أثناء الخبر هدم الملك المعظم لسور القدس قبل ذلك . فتأمل ذلك جيداً وانظر كيف اختل أمر

الأيوبيين في أواخر أيامهم وكيف هدموا بعض مجدهم بأيديهم .

(١) لم يذكره الذهبي في « هياب » من المشته « ص ٥٤٣ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الوهراني » من المشته « ص ٥٤٩ » . والوهراني منسوب إلى

« وهران » قال ياقوت في معجمه : « وهران : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ، مدينة على البر

الأعظم من المغرب ، بينها وبين تلمسان سرى ليلة ؛ وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر وأكثر أهلها تجار لا يعدون نفهم أنفسهم ... » .

سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، وُخِّرَج عنه في معجمه قطعة من شعره . أنشدني أبو الحجاج يوسف بن خليل بجامع حلب قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهْراني النحوي الخطيب : خطيب دارياً ، بدمشق بجامعها لنفسه :

أصبحتُ والحمد للرحمن مُنفرداً      عن كلِّ وِغْدٍ من الأَقوامِ شَتَامِ  
 مالي أنيسٌ سوى أني امرؤ عكفتُ      نفسي على الكُتُبِ أيامي وأعوايي  
 أوحى إليها بطَّرْفِي وفيه تخبرني      كَمَنْ تَقَدَّمَ من سامٍ ومن حامِ  
 وذكر في باب « لاحق » آخره قاف ، رجلين ، وفاتَهُ :

٣٧٢ — أبو الكرم لاحق <sup>(١)</sup> بن عبد المنعم بن قاسم بن أحمد بن حامد بن أحمد

ابن حمد الأرتاحي المصري المولد والدار الحنبلي

مولده في سنة « أربع وسبعين وخمسمائة » تخميناً وظناً . أجاز له الحافظ أبو محمد المبارك ابن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي ، نزيل مكة - شرفها الله تعالى - وروى عنه بها كثيراً . لقيته بمصر وسمعت منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثمان وخمسين وستمائة » بمصر

ودفن من الغد بسفح المقطم .

وذكر في باب « يَرْحُمُ » و « تَرْحُمُ » و « تَرْجَمُ » ، جماعة . الأول بالياء « ٤٩ » المفتوحة وسكون الراء وضمّ الحاء المهملة . والثاني بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها وسكون الراء وضمّ الحاء المعجمة ، والثالث بفتح التاء أيضاً وسكون الراء وفتح الجيم . وفاتَهُ في باب « تَرْجَمُ » :

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان للقطب اليوناني ، توفي سنة ٦٥٨ كما ذكر المؤلف . « ج ٢

س ٣٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٦ » .

٣٧٣ - الشيخ أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن تَرْجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي  
الضري

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي ،  
وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي وأبي القاسم هبة الله بن علي  
البوصيري وغيرهما . وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي وتفقهه على مذهب الإمام  
الشافعي - رضي الله عنه - وتصدّر بالجامع العتيق بمصر ، وأمّ بالمدرسة الفاضلية<sup>(٢)</sup>  
بالقاهرة الى حين وفاته . وحدث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره .  
وتوفي في ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة « خمس وثلاثين وستائة »  
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

٣٧٤ - وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن منصور بن تَرْجَم بن أبي الدرّ الهمشقي  
الوراق الحكيم أبوه

سمع من أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الأطرابلسي الكتّاني ، وروى  
عنه . سمعتُ منه وكان ثقةً صالحاً .

٣٧٥ - وأبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم المعروف بعابِد  
تقدّم ذكره في باب « عابِد » .

وذكر في باب « يُسر » بضم الياء وسكون السين المهملة وآخره راء ، جماعةً ،  
وفاتّه :

٣٧٦ - الفقيه يُسر<sup>(٣)</sup> بن خلف بن سراج العبّسي الحوزاني الشافعي

(١) لم يذكره الصفدي في كتابه « نكت الهميان » مع أنه من شرطه ، وذكره المنذري في التكملة  
ونص على ضبط اسمه بالحروف « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ج ٢ و ٢١٩ » .

(٢) منسوبة الى القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني الكاتب المشهور .

(٣) لم يذكر الذهبي في المشتبه « ص ٤٤ » هذا اليسر .

سمع من الفقيه أبي الحرّم مكّي بن علي بن الحسن الحرّبي العراقي ، وأبي طاهر الخشوعي والقاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني وغيرهم . وحدث بدمشق . رأيت له ولم أسمع منه شيئاً . وكان فقيهاً فاضلاً يعرف المذهب معرفة حسنة ، وتولّى الاعادة بالمدرسة الأمينية بدمشق ، وهو من المعدّلين بها ، وانتفع به جماعة ، ولم أتحقّق مولده ، وتوفي ليلة الاثنين العاشر من صفر سنة « تسع وثلاثين وستائة » . بدمشق .

٣٧٧- وأبو العلاء أحمد<sup>(١)</sup> بن أبي اليُسُسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي المقرئ سمع بدمشق من والده والحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وأبي تميم سليمان بن علي بن عبد الرحمن الرحبي الخبّاز وغيرهم . وأجاز له جماعة من الشيوخ البغداديين وغيرهم منهم أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدّقّاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيضاوي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقّال وأبو محمد صالح بن المبارك بن الرّخلة<sup>(٢)</sup> وأبو الفضل وفاء<sup>(٣)</sup> بن أسعد البهيّ وسعد الله بن محمد بن علي

(١) قدمنا الاشارة الى هذه الترجمة في « ص ٢٥ » .

(٢) الرحلة بكسر الراء واسكان الحاء قال الذهبي في المشتهب — ص ٢١٩ — : « الرحلة: يسكون صالح بن المبارك بن الرحلة ( روى ) عن أبي عبد الله النعالي » . وكان يعرف بالقزاز ، وهو من سكان محلة الكرخ ، سمع بافاة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين بن الطيوري . سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي وعلي بن أحمد الزبدي وتميم بن أحمد البندنجي ومحمد بن مشق وجماعة آخرون ، وكان مقرئاً للقرآن الكريم أيضاً . توفي في صفر سنة ٥٧٢ هـ . « المختصر المحتاج اليه » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤١ » ، وقد سقطت ترجمته مع جماعة من نسخة تاريخ ابن الديبني التي بدار الكتب الوطنية بباريس .

(٣) قال ابن الديبني كما جاء في مختصر تاريخه الورقة ١٢٠ — : « وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي الأصل البغدادى أبو الفضل الخباز ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الخطاب الكلوذاني ومحمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم . سمع منه عمر القرشي ... ولد سنة خمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ( وخمسمائة ) . قلت ( أي الذهبي ) : روى عنه الموفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وأبو صالح =

## ابن طاهر الدَّقَّاق وأبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدَّجَاجي<sup>(١)</sup> وأبو المعمر بن

الجبلي وهو من عوالي شيوخ ابن الديلمي . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ، ص ٢٦٣ » قال : « وكان شيخاً صالحاً » . وقول الذهبي « من عوالي شيوخ » خطأ ، لأن « العالي » للعاقل لا يجمع على العوالي بل على العالين .

(١) لم يذكره الذهبي في « الدجاجي » من المشته « ص ٢٣٩ » وقال السمعاني في الانساب : « الدجاجي . . هذه النسبة الى بيم الدجاج . . » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « سعد الله بن نصر الله ابن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ المقرئ من أهل الجانب الشرقي وانتقل الى الجانب الغربي ، قبل وفاته وسكن باب البصرة الى أن مات ، قرأ القرآن الحميم بشيء من القراءات علي الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الحياط وعلى الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح ، وسمع منها ، ومن جماعة بعدهما ، ووعظ سنين كثيرة وأقرأ الناس وحدث . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وأبو العز يوسف ابن أحمد الشيرازي وأبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة الله وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر . وروى لنا عنه ابنه أبو نصر محمد وجماعة . . . ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ، سعد الله بن الدجاجي في كتابه وتأخرت وفاته عنه فذكرناه نحن . أخبرنا الحافظ أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدهشقي أن سعد الله بن الدجاجي ذكر أنه ولد في رجب سنة ٤٨٢ . قال القرشي : وبلغني أن مولده في سنة ثمانين وأربعمائة . قلت : وهو الصواب . سمعت أبا نصر محمد بن سعد الله بن الدجاجي يقول : ولد والدي في سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في سنة أربع وستين وخمسمائة . وقال القرشي : وتوفي — يعني سعد الله بن الدجاجي — سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن غد ذلك اليوم » . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٥٧ » . وقال عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنتاني في تعليقه : « أخبرنا أبو الفرج بن أبي الفرج البغدادي عن أبي محمد بن سكينه عن المبارك بن كامل قال أنشدنا أبو الحسن سعد الله بن نصر الدجاجي لنفسه :

لي لذة في ذلتي وخضوعي	وأحب بين يديك سفك دموعي
وتضرعي في رأي عينك راحة	لي من جوى قد كن بين ضلوعي
ما الذل للعجوب في حكم الهوى	عار ولا جور الهوى بيديم
هني أسأت فأين عفوك سيدي	عمن رجاك لقلبه الموحوع
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	بجمال وجهك عن سؤال شفيع

هو سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ ، قرأ القراءات بلروايات وأقرأ وتفقه على مذهب الحنابلة وبرع فيه وسمع الحديث وأسمعه وكان من أعيان الفقهاء والفضلاء وشيوخ الوعظ النبلاء ، وكان يخالط الصوفية ويحضر معهم سماع الغناء على عادتهم . ولد في شهر رجب سنة اثنتين =

## الهاطر المعروف بخزيفة<sup>(١)</sup> وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النِّقُور والشيخ

« وثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد - رحمه الله - »  
 « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٧ » . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجة أبو الحسن الواعظ ... » وذكر سيرته وأبياتاً من شعره وقال  
 « قلت : شعره في الطبقة الأولى » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٨ » ، قال ابن الديبتي :  
 « أنبأنا الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي فيما ذكره في كتابه المسمى بالمنتظم قال : قال  
 سعد الله بن الدجاجة كنت خائفاً لحادثة نزلت بي فاغفيت فرأيت في المنام كأنني في غرفة أكتب شيئاً ،  
 فجاء رجل فوقف بازائي وقال لي : اكتب ما أملي عليك وأنتد :

ادفع بصبرك حادث الأيام	وترج لطف الواحد العلام
لا تياسن وإن تضايق كربها	ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة	تخفي على الأبصار والأفهام
كم من نجا من بين أطراف القنا	وفريسة سلمت من الضرغام !

وقال الذهبي في طبقات القراء : « سعد الله بن نصر بن سعيد أبو الحسن بن الدجاجة البغدادي  
 المقرئ الواعظ ، قرأ على أبي الخطاب بن الجراح وأبي منصور الخياط وسمم منها ومن جماعة وأقرأ ووعظ  
 وحدث عنه ابنه محمد وابن الأخضر وابن قدامة ومحمد بن عماد والأنجب الحمصي . مات في شعبان سنة  
 ٥٦٤ وله أربع وثمانون سنة . ومن قرأ عليه القراءات أحمد بن باقر ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة  
 ١٥٧ » . هذا وأبيات سعد الله بن الدجاجة التي أولها « لي لذة في ذلتي وخضوعي ... » من الشعر المعنى به  
 في عصرنا ، غنت به أم كلثوم المغنية المصرية المشهورة . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٨ » وفوات  
 الوفيات « ج ١ ص ٣٤١ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٠٢ » ولقبه فيه مهذب الدين ، وغاية  
 النهاية « ج ١ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٢ » وأكثر المؤرخين على أن والده  
 « نصر الله » .

(١) قال ابن الديبتي : « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطور أبو المعمر الوزان ، من أهل باب  
 الأزج يعرف بخزيفة ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه في حرف الحاء المعجمة فقال :  
 خزيفة بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله . ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله ، وهو اسمه الصحيح ،  
 وإنما خزيفة لقب عرف به ، وفي سماعته كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب بخطه إذا سئل الاجازة ،  
 قرأت ذلك بخطه في غير موضع . سمع أبا الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعالي وعلي بن الحسين بن  
 أيوب والحسين بن علي بن البصري ، وكان ثقة ، حدث بالكثير . سمع منه تاج الاسلام أبو سعد ومن

عبد القادر<sup>(١)</sup> بن أبي صالح الجبيليّ، وأبو بكر أحمد بن المقربّ السرخي، وأبو

بعده، وروى لنا عنه القاضي أبو العباس أحمد بن منصور الكازروني وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر وطاووس بن أحمد المقرئ وعمر بن محمد بن جابر في آخرين. قرأت على أبي العباس أحمد ابن منصور بن أحمد الفارسي قلت له أخبركم أبو المعمر عبد الله — وأسندته إلى أبي هريرة — قال: قال رسول الله — ص — : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك . بلغني أن أبا المعمر هذا ولد في آخر سنة ثمانين وأربعمائة . وقال صدقة بن الحسين الناسخ في تاريخه : توفي خزيمة المحدث في يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة وصلي عليه بباب الأزج وحمل إلى مقبرة أحد — يعني باب حرب — فدفن هناك — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ هـ الورقة ٩٢ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٨٩ » وهو فيه « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطر الوزان الأزجي أبو المعمر » . ولقبه فيه « خزيمة » بالراء المهملة .

(١) هو الشيخ الزاهد الصوفي العابد الطائر الصيت المعروف عند العامة بعبدالقادر الكيلاني، الملقب محي الدين قال يافوت في معجمه : « جيلان : بالكسر ، اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال ، ينسب إليها جيلاني وجيلي ، والعجم يقولون كيلان . وقد فرق قوم فقيل : إذا نسب إلى البلاد قيل جيلاني ، وإذا نسب إلى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب إليهما من لا يخصى من أهل العلم ... » ثم قال : « الجليل : بالكسر هم أهل جيلان المذكورة قبل هذا » . وقال السمعاني في الأنساب : « الجيلي ... هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان يقال لها كيل وكيلان فعرب وينسب إليها فقيل جيلي وجيلاني والمنسبون إليها كثير ... وأبو محمد عبد القادر ... » وقال : « الجيلاني ... هذه النسبة إلى جيلان وهي بلاد معروفة وراء طبرستان ... والنسبة إليها جيلي وقد ذكرناه فيما تقدم ... » وقال اندهي في المشته — ص ٨٩ — : « والجيلي : الشيخ عبد القادر وعدة » . وفي حاشية الصفحة بخط المؤلف « والجيلاني يقال في الجيلي » .

قال محب الدين بن التجار في تاريخه كما جاء في المستفاد — الورقة ٤٩ — : « عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست ، من أهل جيلان ، أحد الأئمة الأعلام ، صاحب الكرامات الظاهرة . قدم بغداد في سنة ٤٨٨ هـ وله ثمانين سنة فقرأ الفقه على أبي الوفاء علي بن عقيل وأبي الخطاب محفوظ الكلوزاني وسمع الحديث من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي عثمان إسماعيل بن محمد بن مله الاصبهاني ، في آخرين وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى التبريزي ثم لازم الاقطاع والحلوة والرياضة والمجاهدة ، وصحب الشيخ حماداً الدباس وأخذ عنه علم الطريقة ، ثم إن الله تعالى أظهره للخلق ، وأظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه ، وظهرت علامات من الله تعالى وأمارات =

## أحمد مُعَمَّر بن الفاخر القرشي ، وأبو الفتح بن البَطَّي والفقهاء ، أبو الحجاج يوسف

ولادته ، وحدث وصنف ، وله الكلام الملبس في الحقيقة فيه قوله : « الخاق حجابك عن نفسك ، ونفسك حجابك عن ربك ، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت ترى نفسك لا ترى ربك » وقال : « الأولياء عرائس الله تعالى لا يطلع عليهم إلا ذو محرم » . سمعت عبد العزيز بن عبد الملك البستاني يقول سمعت عبد الغني عبد الواحد القدسي يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن الحشاش النحوي يقول : كنت وأنا شاب أقرأ النحو أسمع الناس يصفون الشيخ عبد القادر ويذكرون حسن كلامه في مجالس وعظه فكنت أريد أن أسمع كلامه ولا يتسع وقتي لذلك . واتفق يوماً أن حضرت مجلسه مع الناس فلما تكلم لم استحسن كلامه ولم أفهمه وقلت في نفسي : ضاع اليوم في . فالتفت الشيخ عبد القادر إلى الجهة التي كنت فيها وقال : ويلك تفضل الاشتغال بالنحو على مجالس الذكر وتختار ذلك ، اصحبنا نصيرك سيدي . مولده في سنة ٤٧١ وتوفي ببغداد في ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٥٦١ ودفن بمدرسته . سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : ولد والدي تسعة وأربعين ولداً سبعة وعشرون ذكراً والباقي إناث . — رحمه الله تعالى — . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧ ، ٢١٩ » وصحافة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٦٤ وغيرها كما في الفهرست » والكامل في حوادث سنة ٥٦١ وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٩٠ » والتجويد الزاهرة « ح ٥ ص ٣٧١ وغيرها كما في الفهرست » و « ج ٦ ص ١٤٢ ، ٢٨٤ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ » وقد ألقت كتب في سيرته كبهجة الأسرار لعلي الشطونفي وقلائد الجواهر لمحمد بن يحيى التادفي . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد القادر بن عبد الله أبي صالح بن جنكي دوست بن أبي عبد الله ، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب — رض — الشيخ أبو محمد الجيلي الحنبلي الزاهد صاحب المقامات والكرامات وشيخ الحنابلة — رح — قدم بغداد وتفقه على القاضي أبي سعد (المحرجي) وسمع وكان يأكل من عمل يده ، وتكلم في الوعظ وظهر له صيت ، وكان له صمت وسمت ، قال الشيخ شمس الدين الذهبي : لم يسع ابن الجوزي أن يترجم له بأكثر من هذا لما في قلبه له من البغض . وترجم له الشيخ شمس الدين بسبع ورفقات . ولد بجيلان سنة ٤٧١ وتوفي سنة ٥٦١ قال أبو الحسن البيهقي سمعت الشيخ عز الدين عبد السلام يقول : ما نقلت إلينا كرامات أحد بالتواتر إلا الشيخ عبد القادر ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٩ » .

وقال كمال الدين عبد الرزاق بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « يحيى الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي ، له نسب في بني الحسن بن علي ، الفقيه المحدث ، العالم الزاهد ، ذكره =



ابن عبد الله بن بندار الدمشقي ، وأبو الفوارس سعد<sup>(١)</sup> بن محمد بن الصيبي المعروف بالحايص بيص . وخرَّج له الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي مشيخة

الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : كان من الأولياء المجتهدين والمشايخ المرجوع إليهم في أمور الدين وأحد أئمة الاسلام العالمين العامين ، وصاحب النفس الطاهرة ، والكرامات الظاهرة ، ... صنف كتباً مفيدة في أصول الدين وفروعه وكانت وفاته في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٦١ ودفن برواق مدرسته ليلاً . ورأيت نسبه متصلاً بالحسن بن علي بن أبي طالب ، لكن الشيخ محي الدين عبد القادر لم يكن يعتد به وكان ينعم أولاده من التلفظ به ، وفي ذلك يقول القاضي القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر :

نحن من أولاد خير الحسين	من به أصلح بين الفئتين
يشبه المختار في أعلاه إذ	كان أدناه شبيهاً بالحسين
سر كتمان أبيتنا أصله	أنه قال بأن الفقر زين .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « سعد بن محمد بن محمد بن سعد بن الصيبي أبو الفوارس التميمي المعروف بحيص بيص — وهاتان الكلمتان معناهما الشدة والاختلاط ، تقول العرب : وقعوا في حيص بيص أي شدة واختلاط . وهذا الرجل يقال إنه رأى الناس في حركة مزعجة وأمر مخمض فقال : ما للناس في حيص بيص ؟ فنقلت عنه وسارت ولقب بذلك — . وقد كان فاضلاً عالماً ، له معرفة حسنة باللغة العربية وأشعار العرب وقد تفقه على مذهب الشافعي — رح — وتكلم على مسائل الخلاف . ذكره تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعاني في تاريخه وقال : كان حسن الشعر فصيحاً ، بلغني أنه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم ابن الوزان بالري . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . قلت : وقد سمع الحديث ببغداد من الشريف أبي طالب الحسين بن محمد الزيني وبواسط من أبي المجد محمد بن محمد بن جهور وغيرهما . وله ديوان شعر ، أحسن القول فيه وأجاد ، ورسائل فصيحة بليغة ، جيدة الرصف ، تامة المعاني ، حدث بشيء من مسوعاته وقرئ عليه ديوانه ورسائله ، وأخذ الناس عنه أدباً وفضلاً كثيراً ، وأدركته ولم يقدر لي به اجتماع فكنت عن جماعة سمعوا منه ، أنشدني أبو العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الأديب لفظاً من حفظه قال أنشدني أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصيبي لنفسه :

أجنب أهل الأمر والنهي زورتي	وأغشى امرأاً في بيته وهو عاطل
ولاني لسمح بالسلام لأشعث	وعند الهمام القيل بالرد باخل
وما ذاك من كبر ولكن سجية	تعارض تيهماً عندهم وتساجل

... مدح ابن الصيبي الأئمة الخلفاء الراشدين ( العباسيين ) — رض — والوزراء والأكابر =

عُهِم . سمعتها منه بقراءته . وهو من بيت رئاسة وعلم ، حدث منهم جماعة .

== واكتسب بالشعر وفراً وذكراً ، وتوفى ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ودفن يوم الأربعاء بالجانب الغربي بمقابر قريش ولا عقب له . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٠ » . ونقل عز الدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في تعليقه ما هذا نصه « قال ابن النجار إن جد حيص بيص لأبيه : سعداً فارق بني تميم قومه ، ونزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وابن ابنه سعد . وطلب الحيص بيص العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد بن عبد الكريم الوزان الشافعي ونظر في مسائل الخلاف وسمم الحديث وكانت له معرفة تامة بالأدب واللغة ، وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة تامة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره ، وله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ومدح الخلفاء والملوك ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والمهامة ويتزيا بزري العرب العرباء ويتعرق في كلامه . وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزافاً . وكان له أخ يلقب بهرج مسرج ، ولهما أخت لقبها بجان بغداد بدخل خرج ... وذكر الحيص بيص في شعره أنه من بني تميم فبلغ ذلك هبة الله بن الفضل الشاعر فضى إلى أبيه وكان طوايقياً فصحى له قول ولده فقال : والله ما عرفت أني من بني تميم حتى أخبرني بذلك ولدي ... وروي أنه كان يزعم أنه من ولد الأكم بن صيفي التميمي ، ولم يترك الحيص بيص عقباً ... ولد في سنة ٤٩٢ وتوفي ... سنة ٥٧٤ ببغداد ودفن بمقابر قريش — رحمه الله — ... » . « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٥ » . وقال الصفيدي في الوافي بالوفيات : « سعد بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين التميمي المعروف بحيص بيص أبو الفوارس .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٢ » وله ترجمة وشعر كثير ونثر في خريدة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٠٢ — ٣٦٦ » وترجمته أيضاً في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ » ومعجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٣٣ » ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣١٢ ، ٢٥٢ » والسكامل في حوادث سنة « ٥٤٤ ، ٥٧٤ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢١٩ ج ٢ ص ١٨٨ وغيرها وعيون الأنباء « ج ١ ص ٢١٣ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٦٤ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢١ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ١٩ » ووقع خطأً قطع في تاريخ وفاته فيه فقد جعل سنة « ٧٥٤ » . والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٣ ، ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٧ » وروضات الجنات « ص ٣٠٨ » ، وفي النبراس « ص ١٤٦ » شيء من نثره وشعره مشبوت في كتب الأدب والتاريخ ، وكان يقلد الفرزدق في نظمه وسمته ، قال في تشبيه حرارة الفراق بحمي خبير المشهورة « الحريدة ج ١ ص ٢٨٠ » :

== كأن إهابي مشعر خيرية غداة سرت ظعن الحليط المفارق

وذكر في باب « يمان » و « تمار » فقال : « قال الأمير [ أبو نصر بن مأكولا ] :  
أما يمان أوله ياء وآخره نون فكثير<sup>(١)</sup> ، وأما التمار بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها

== أخذه من قول الفرزدق « تاريخ الطبري حوادث سنة ٥٠ » :

أتاني وعيد من زياد فلم أم  
وسيل اللوى دوني فهضب التهام  
فبت كآني مشعر خيرية  
سرت في عظامي أو سمام الأراقم

(١) منهم المتوفى سنة « ٥٩١ » قال الذهبي في وفيات هذه السنة من تاريخ الاسلام : « يمان بن أحمد  
ابن محمد بن خميس الفقيه أبو الخير الرصافي الواسطي الشافعي ، دفن برصافة واسط ، وقد تفقه ببغداد على  
أبي المحاسن يوسف بن بندار وسمع من أحمد بن المبارك المرقعاني واشتغل ببلده وأفتى ، وهذه الرصافة تحت  
واسط بستة فراسخ هي قرية كبيرة ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » .

ومنهم « يمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنجي ، الأديب الشاعر ، أصله من العجم من أبناء الدهاقين ،  
وقد ولد سنة مائتين من الهجرة أكمه أي أعمى منذ مولده . ونشأ بالبندنجين « مندلي الحالية » وحصل  
أدباً كثيراً وأشعاراً كثيرة وحفظ من ذلك صدرأ وخرج الى بغداد وسامرا وقرأ على أبي يوسف  
يعقوب بن السكيت وعلى الرياشي والزيادي بالبصرة ودرس علي محمد بن زياد الأعرابي وغيره ، وكان له ضياع  
كثيرة وساتين خلفها له أبوه فباعها وأنفقها في طلب العلم وعلى العلماء ، وصنف كتاب معاني الشعر وكتاب  
العروض وكتاب التلفية ، وتوفي سنة « ٢٨٤ » هـ ومن شعره :

أنا اليمان بن أبي اليمان أسعد من أجبرت في العميان  
إن تلقني تلق عظيم الشأن تلاقني أبلغ من سحبات  
في العلم والحسكة والبيان

ومن شعره في هجو المتصرفين :

فديوان الضياع بفتح ضاد وديوان الحراج بغير جيم  
إذا ولي ابن عباس وموسى فما أمر الامام بعستيم

ومما ينسب اليه ، في رواية ، قوله وقد اجتاز بباب الطاق « جنوبي الأعظمية » فسمع قرية تروح  
فاشترها وأطلقها :

ناحت مطوقة بباب الطاق فجرت سوابق دمع المهرق

وقد نقلناها في « ص ٣٥٠ » من هذا الكتاب ، وأشارنا فيها إلى أنها منسوبة اليه في رواية ،  
وإلى عبد الله بن طاهر بن الحسين في رواية أخرى وهي به أشبه ، فأسر العمى أشد من أسر القفص .  
قال : حفظت في مجلس واحد مائة وخمسين بيتاً من الشعر بغيره . وكان بالبندنجين أبو الحسن علي =

وأخـره رآه فذكر فيه جماعه « وفاته » :

٣٧٨ — أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد الأنصاري

القيرواني الأصل المصري المولد والدار والوفاة المالكي التَّمَار<sup>(١)</sup> الأبراري

عرف بالحكمة . سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله

محمد بن محمد الأرتاحي وطبقتهما . وسعى في طلب الحديث وسمع الكثير ، وكان

يؤثر الحضور عند الشيوخ على معاشه ، وحصل كتباً حسنة ، وكان عنده فهم ومعرفة ،

وحدث ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم<sup>(٢)</sup> المنذري وأثنى عليه . سمعتُ منه ،

وسمع بقراءتي على جماعة من الشيوخ ، وسألته عن مولده فقال : في سنة « ستين - أو

إحدى وستين - وخمسة » بمصر . وتوفي بها سحر يوم السبت سابع جمادى الآخرة

سنة « ست وثلاثين وستائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم .

---

= ابن المغيرة المعروف بالأثرم تلميذ أبي مبيدة يروي كتبه كلها وكتب الأصمعي فلزم اليان هذا ذلك النمط وحفظ من كتب الأثرم علماً كثيراً . « مختصر ج ٧ من معجم الأديباء ص ٣٠٤ » ونكت الهميان في نكت الهميان « ص ٣١٢ » ومعجم البلدان في « باب الطاق » منه .

(١) التمار : بيع التمر ، والأبراري . بيع الأبرار وهي جمع البر ( بكسر الباء واسكان الزاي )

وهو التابل أي ما يطيب به الطعام ، قال زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات

سنة « ٦٣٦ » من كتابه « التكملة لوفيات القلة » : وفي سحر السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ

أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الأبراري التمار المعروف بالحكمة ، بمصر ، سمع من أبي القاسم

هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وطبقتهما ، وحدث ... والأبراري : بفتح

الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهملة نسبة الى بيع الأبرار ... » . « نسخة

مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، د ، ج ٢ الورقة ٢٣٨ » .

(٢) ورد ذكره كثيراً في هذا الكتاب ، وقد قدمنا مختصر ترجمته في « ص ٤٠ » منه .

هذا آخر ما وصلت معرفتي اليه ، ووقع اختياري [ عليه ] ، والله سبحانه يهفو  
بكرمه عن مؤلفه وجامعه ، ويغفر لكاتبه وسامعه ، إنه على كل شيء قدير ، وبإجابة  
الدعاء جدير .

( وكتبه أضعف العباد الى الله تعالى الغني ، الراجي رحمة ربه العبد الفقير « الحسن  
ابن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب » - نغمده الله برحمته - والحمد لله وحده وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً<sup>(١)</sup> كبيراً . وقع الفراغ منه في يوم  
الجمعة خامس عشر شعبان سنة « خمس وثمانمائة » في بلدة الموحدين قزوين - حماها الله  
تعالى مع سائر بلاد المسلمين - والحمد لله وحده ) .

---

(١) وردت هاتان الكلمتان غير منقوطين في الأصل .

Handwritten text in Arabic script, appearing to be a list or a series of entries. The text is very faint and difficult to read, but it seems to contain several lines of text, possibly starting with "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful).

## الأُنساب والأَسْمَاء والألقاب

البوري ٧٢، ٧١	الأبذي ١٢
التبان ٥٢	الإبري ١٤
التبريزي ٥٥، ٥٣	أبيه ٣، ٢
ترجم ٣٦٥، ٣٦٤	الأثري ١٦، ١٤
ترخم ٣٦٤	الأثير ٤ — ١٠
التركي ٥٧، ٥٦	الإصبح ١٣
تقي ٤٣، ٤١، ٤٠	الأصم ١٣
التمار ٣٧٤، ٣٧٣	الأندي ١٢
التهي ٢٦٣، ٦٣، ٦٢، ٦٠	البادرائي ٢٦، ٢٥
التوري ٧١	الباوردي ٣٠
التومة ٢٠	البتني ٦١، ٦٠
التتبي ٦١، ٥٩	بتنه ١٨
التيان ٥٣	البخري ٣٤
ثروان ٦٦ — ٦٣	البراد ١٩
ثنا ٦٩	برجم ٣٦٤
ثنية ١٨	البري ٣٥، ٣٤
الثوري ٧٢، ٧١	البرزي ٣٧ — ٣٩
جابر ٧٤	البرهان ٣٩
جاير ٧٧، ٧٤	البرزي ٣٧
جياب ٧٨	بقي ٤٤
الجيني ٩٠	بندار ٢٣

الحصري ١٣٣  
الحصري ١٢٦، ١٢٧  
الخطابي ١٣١  
الخطاني ١٢٩  
حكيم ١١٤، ١١٥  
حليم ١١٤  
الخلي ٩١  
حمويه ٧٩ — ٨٥  
الحناط ١١٦  
الحنفي ٩٥  
حيدر م ٥  
حيويه ٧٩  
خازم ١٠٩  
الختي ٩٥  
الخرجاني ١٢٥  
الخرقي ١٢٣، ١٢٤  
الخرزمي ١٣٣  
الخطابي ١٢٩ — ١٣١  
خلف ١٣٤  
الخلقي ١٣٤  
الخلي ٩٢  
خليف ١٢١  
خولة ٨٩  
الحويني ١٠٦  
الحياط ١١٦  
خيزر م ٥  
الدجاجي ١٩١  
دقيقة ١٧٤

الجلي ١٢٢  
جبويه ٧٩  
جري ٨٥  
جزى ٨٥ — ٨٧  
جنس ١٢٠  
الجمكي ٩١  
الجلي ٩١  
الجمري ٩٣  
جيل ٨٩  
جناب ٧٨  
الجنبي ٩٥  
الجنات ٧٨  
الجنبي ٩٥  
الجواني ٩٩، ١٠٠  
الجوري ١١٩  
الجوي ١٠٤، ١٠٥  
الجوخاني ١٢٦  
جولة ٨٩  
الجويشي ٩٧  
جياب ٧٨  
الجببي ٩٠  
الجبتي ٩٠  
الجييش ١١٨، ١٢٠  
حازم ١٠٩  
الجاب ٧٨  
الجمري ١١٣، ١١٤  
جبويه ٧٩  
جيش ١١١ — ١١٣



رقيقة ١٧٤  
 زكي ١٤٤ ، ١٤٣  
 زمام ١٨٦ ، ١٨٥  
 زميل ١٧٦  
 الزهر ١٨٧  
 زهرة ١٨٨ ، ١٨٧  
 زيادة ١٩٠ ، ١٨٩  
 السائح ٢٠٥  
 السائح ٢٠٥  
 الساماني ٢٣٤  
 السبط ١٩٣  
 السبكي ٢٣٣  
 ستيك ٢١٨ ، ٢١٧  
 السجاد ٣١٩  
 السرتي ٢١٠  
 السقطي ٢١٢  
 سفير ١٩٥  
 السقباني ٢١٢ ، ٢١١  
 السقطي ٢١٣ ، ٢١٢  
 سفير ١٩٥  
 سكر ١٩٧ ، ١٩٦  
 السكن ١٩٦  
 سليم ١٩٨ — ٢٠٢  
 السند ٢٠٣ ، ٢٠٢  
 السهوري ٢٣٦ ، ٢٣٥  
 السبي ٢٠٧  
 السيد ٢٠٢  
 السيلي ٢٣٥  
 سيا ٢٢٣  
 الشارعي ٢٢٥ — ٢٣٠

دليل ١٣٩ ، ١٣٥  
 الدميك ١٧٧ ، ١٧٦  
 الدواني ١٣٧  
 الدويني ١٤٠ ، ١٣٩  
 ذاكر ١٤٠  
 ذكي ١٤٣  
 رابع ١٤٥  
 رافع ١٤٤  
 راهب ٣٥٥  
 رابع ١٤٤  
 الريب ١٨٠  
 رجا ١٤٥  
 الرجائي ١٤٧ ، ١٤٥  
 رجا ١٤٨ ، ١٤٥  
 رحال ١٤٩ — ١٥١  
 الرزاز ١٨٢  
 رزق ١٥٤ ، ١٥٢  
 رزيق ١٥٩  
 رشيق ١٦٠ — ١٦٢  
 الرقاء ١٦٨ ، ١٦٩  
 ربيعة ١٧٤  
 الرقاء ١٦٨ ، ١٧٠  
 رقيقة ١٧٤  
 الركابي ١٨٢  
 الركابي ١٨٢  
 رميل ١٧٦  
 رويق ١٥٧ ، ١٥٦  
 ريس ١٦٥ — ١٦٨  
 الزجاجي ١٩١  
 زريق ١٥٧ ، ١٥٦

القضاري ٢٦٩  
غفيل ٢٦٦، ٢٦٦  
غوث ٢٦٦  
الفارض ٢٧٠  
الغالي م٥ — م٨  
فراس ٢٧١  
فرج ٢٧١  
فيره ٢٧٢  
الغالي م٥ — م٧  
القباي ٢٧٥  
القباي ٢٧٦، ٢٧٧  
القباري ٢٧٧، ٢٧٨  
القنائي ٢٧٥  
القنائي ٢٧٥  
القناري ٢٧٧، ٢٧٩  
القياري ٢٧٧ — ٢٨١  
الکبي ٢٨٥  
الکتاي ٢٨٦  
الکتبي ٢٨٥  
کريعة ٢٨١ — ٢٨٤  
الکثري ٢٨٥  
الکوفني ٢٨٦  
لاحق ٣٦٣  
اللبني ٢٨٧ — ٢٩٠  
اللبني ٢٨٧  
المبارکي ٣٣٠  
المتيجي ٣٣١  
المجيد ٢٩٠

شامة ٢١٥، ٢١٤  
الشانج ٢٠٦  
الشبلي ٢٣١ — ٢٣٣  
شعلة ٢٢٠  
الشعري ٢٣٧  
الشفيقي والشقيقي ٢٢٥  
الشقاني ٢٣٨، ٢٣٩  
شکر ٢٢١ — ٢٢٣  
شليل ١٩٨  
الشنهوري ٢٣٥، ٢٣٧  
الشوني ١٠٤ : الجوبي  
صابر ٢٣٩  
صباح ٢٤٠  
صغير ٢٤١ — ٢٤٧  
الصوري ٢٤٧ — ٢٤٩  
الطاهر ٢٥٠  
طمان ٢٥١، ٢٥٢  
طمان ٢٥١  
طهير ٢٥٤  
طيبة ٢٥٢، ٢٥٣  
ظهري ٢٥٢، ٢٥٣  
عابد ٢٥٤  
عبد ٢٥٥، ٢٥٧  
عزون ٢٥٨، ٢٦١  
عنبر ٢٥٨  
عنتر ٢٥٨  
عقيل ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥  
عوة ٢٦١

٣٣٧ نجية  
النجاد ٣٤٢  
النجار ٣٤٧—٣٤٢  
نجية ٣٣٧—٣٣٦  
نظر ٣٤٠  
نعمة ٣٤٠—٣٣٨  
نقيس ٣٤١  
نقيش ٣٤١  
النقار ٣٤٧  
ننا ٦٩  
النوقاني ٣٥٥—٣٤٩  
النومة ٢٠  
واهب ٣٥٥  
الوبار ٣٥٩  
الونار ٣٥٩—٣٥٦  
الوراق ٣٦١  
الوزان ٣٦٢، ٣٦١  
الوقار ٣٥٦  
وهبان ٣٦١، ٣٦٠  
الوهراني ٣٦٣  
هيا ب ٣٦٣  
يرحم ٣٦٤  
يسر ٣٦٦، ٣٦٥  
يمان ٣٧٣  
يا ٦٩

المحب ٢٩١  
المدير ١٩ م  
المدير ١٩ م  
المري ٣٣٣، ٣٣٤  
مرشد ٢٩٢  
مربير ٢٩٤، ٢٩٣  
المري ٣٣٣  
المري ٣٣٣—٣٣٥  
مربير ٢٩٣، ٢٩٥  
مسلم ٢٩٦—٣٠٥  
مشرف ٣٠٧، ٣٠٨  
المشمر ٣٠٥  
معقل ٣١١  
مغل ٣١١، ٣١٦  
المفضض ٣١٦  
المقصص ٣١٦، ٣١٩  
المكبر ٣٢٢  
ملوك ٣٢٣  
المنبجي ٣٣٢، ٣٣٣  
المهتر ٣٢٣، ٣٢٤  
مهنا ٣٢٦—٣٢٩  
مهير ٣٢٣، ٣٢٥  
مهيا ٣٢٦، ٣٢٩  
نبأ ٦٩، ٧٠  
نجا ٣٣٥

# (١) فهرس عام للألقاب والأسماء والألقاب

(١)

إبراهيم بن عبد المحسن بن أبي الغنائم أبو محمد  
وأبو إبراهيم الدقوقي ٢٦٢  
إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الكردي  
المارانى ١٥٣  
إبراهيم بن علي بن محمد بن حك المغيثي ١٢٧، ١٢٨  
إبراهيم بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقي  
أبو إسحاق الديماطي المهندس ٤٤  
إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق بن المكبري ١١ م  
إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي ٣٠  
إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو إسحاق  
الاسعدي ٤٤  
إبراهيم بن عمر بن نصر بن فارس بن البرهان  
البرزي أبو إسحاق ٣٩  
إبراهيم بن محمد بن أحمد الزبيدي ٢٢٦  
إبراهيم بن محمد أبو البدر الكرخي ٣٢٨  
إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق ١٢٥  
إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه الأزدي ٢٤٨  
إبراهيم بن محمود أبو إسحاق بن الشعار ٢٠٨، ٣٠٠  
إبراهيم بن مزيبيل أبو إسحاق الخزومي ٤٠  
إبراهيم بن منصور بن المسلم أبو إسحاق العراقي  
٢٩٦

آل أبي دلف ٣٠٨  
الأمدي : الحسن بن بشر أبو القاسم  
الأبدي : اسماعيل بن محمد بن يوسف أبو إبراهيم  
إبراهيم بن ترجم بن حازم أبو إسحاق المازني ٣٦٥  
إبراهيم بن أبي الحسين بن حازم بن أبي الحسين  
أبو إسحاق الخزرجي الحرساني ١٠٩  
إبراهيم بن حمزة بن قوام بن زيد أبو طاهر  
المرى ٣٣٤  
إبراهيم بن خضر بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق  
الأيوب ٣٠٦  
إبراهيم بن خلف بن منصور أبو إسحاق الغساني  
السنهوري ٢٣٦  
إبراهيم بن دينار أبو حكيم النهرواني ٩٤، ٣١٤  
إبراهيم بن شكر بن إبراهيم أبو إسحاق  
السغاوي ٢٢٣  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله النجار ٣٣٢  
إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله أبو إسحاق  
ابن الرسعني ١٥٥  
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم أبو  
إسحاق الهمداني ٢٩٥  
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكنجي ٣٠

إبراهيم بن موهوب بن علي أبو إسحاق بن  
القصص ٣١٧

إبراهيم بن يونس أبو إسحاق ٣١٧  
الأبرقوهي : أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد  
أبو المعالي وأخوه ذاكر الله أبو الفضل وقيل محمد  
ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس  
ابن أبي الدم : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم  
أبو إسحاق

ابن أبي الدينة : محمد بن يعقوب  
ابن أبي طي : يحيى بن حميد بن ظافر أبو الفضل  
الجلي  
ابن أبي الياس : عبد الله بن عبد الرحمن وإسماعيل  
ابن عبد الرحمن

ابن أبيه : عبد العزيز بن محمد بن علي الصالح بن  
الدجاجية

الأثري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر  
وعبد المحسن بن مرهف ومحمد بهجة  
الأثير : عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو  
القاسم وعبد الله بن المظفر بن هبة الله  
ابن الأثير : علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم  
وأخوه المبارك ونصر الله

أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازي ٢٧٨  
أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء أبو العباس  
الأردني ٣٢

أحمد بن أحمد أبو السعادات بن المتوكل ١٥١  
أحمد بن أحمد أبو العباس البراز ٣٣٦  
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو المعالي  
الأبرقوهي ١٤٠

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أبو العباس  
ابن أبي الوفار الأيادي ٣٥٦

أحمد بن إسماعيل بن فارس أبو العباس التيمي  
السعدي ١٣٦

أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني ٢٩٤  
أحمد أمين العالم المصري ٦ م

أحمد بن أيك الحساي بن الدياتي ٤٥  
أحمد بن نختيار المندائي أو الماندائي ١٨٣

أحمد بن جعفر أبو العباس بن الديبشي ٣٢٠، ٣٢١  
أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو غالب بن البناء ٣

أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل ٣٢٤  
أحمد بن الحسن العاقولي ٣٢٥

أحمد بن الحسن بن كئاب أبو العباس بن القناري  
القرشي ٢٧٩

أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين بن الموازي  
١٢٢، ١٤٧

أحمد بن حنبل « الامام » ٥، ١٥  
أحمد حيوش بن فتيح أبو الحسين ٢٦٥، ٣٦٢

أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس الخوي ١٠٦  
أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل بن حمان ٨١

أحمد بن سعيد أبو العباس المؤدب ٤٥  
أحمد بن سعيد بن نفيس أبو العباس ٣٠٧

أحمد بن سهل بن السري أبو بكر ٣١٧  
أحمد بن سلامة بن أحمد أبو العباس النجار ٣٤٧

أحمد بن سهل السراج أبو بكر ٣٤٩  
أحمد بن سوسن ٣٠٠

أحمد بن شاكر بن عبد الله بن محمد أبو العلاء  
التوخوي ٢٥، ٣٦٦

أحمد بن صالح بن شافع ٢٩٨

أحمد بن صدقة ٣٤٧

أحمد بن طارق الكركي أبو الرضا ٢٠٨ ، ٢٦٦

أحمد بن طاهر أبو الفضل الميمني ٣٤٥

أحمد بن العباس بن أبي طاهر بن الرضا الهاشمي ١٤٨

أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٩

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزى أبو بكر ٨٧

أحمد بن عبد الغفار بن أحمد أبو العباس بن أشته ١٢٥

أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو طاهر الطوسي ١٨١

أحمد بن عبد الله بن حديد أبو طالب ١٦١

أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو الملاء المعري ١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٣٣٣ م

أحمد بن عبد الله بن السمين أبو المعالي ٣٤٧

أحمد بن عبد الله بن هشام أبو العباس اللخمي ٢٦٧

أحمد بن عبد المنعم أبو الفضل الميمني ٣٤٥

أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف أبو جعفر

القضاعي السقباني ٢١١

أحمد بن عبيد الله بن كادش أبو العز ٣٤٤  
وصرات

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الحسن بن أبي الحديد السلمي ١١١

أحمد بن علي بن أحمد الصابوني ٣٢ م

أحمد بن علي بن الأشقر الدلال أبو بكر ٣٤

أحمد بن علي بن بدرن الخلواني ٣٢٤ ، ٣٤٤

أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح الشافعي ١٠٢

أحمد بن علي بن تغلب بن الساعاتي ٢١٤

أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب ٢٧٤ ،

٣٤٤ م ، ١٠٠ م ، ١١١ م

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ١٥ م ٢٥٥ م

أحمد بن علي بن خلف أبو بكر الشيرازي ٣٤٩

أحمد بن علي بن الزبير الأسواني ١٧٧ ، ٢٤٨

أحمد بن علي بن زيد أبو العباس الكناني ٣٢٧

أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر ٣٢٤

أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ١٦٤

أحمد بن علي القرطبي أبو جعفر ٢٧١ ، ٣١٨

أحمد بن علي بن المحلب أبو السعود ٢١ ، ٦٧

أحمد بن علي بن ناعم أو الناعم أبو بكر ٣٤٣

أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن السقاء

الخطابي ١٢٩

أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلي

٣١١

أحمد بن علي الهباري أبو نصر ٣٢٤

أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن زريق الشحامي

أبو العباس ١٥٧

أحمد عيسى المصري الدكتور ٩ م

أحمد بن أبي غالب بن الطلاية أبو العباس ١٩٢

أحمد بن الفضل بن عبد القاهر أبو الفضل

القرشي ٣٢

أحمد بن القاسم بن الريان أبو الحسن البصري

٣٣

اللكي

أحمد بن المبارك بن قفرجل أبو القاسم ٣٤٧

أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الأقبلي أبو  
العباس ٨٧

أحمد بن محمد بن هابيل العبدي أبو العباس  
١٦٢

أحمد بن مسلم بن عبدالله الجبلي أبو العباس ١٢٢  
أحمد بن المختار أبو العز ٣٠٠

أحمد بن المظفر بن الحسين بن زين التجار أبو  
العباس ٥٤

أحمد بن المقرب الكرخي أبو بكر ٥٦ ، ٧٧  
أحمد بن منصور بن الغزال أبو المعالي ١٨٦

أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ٣١٣ ،  
٣٣٧ ، ٣٣٦

أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن  
صغير بن القيسراني ٢٤٧

أحمد بن هبة الله بن العلاء أبو العباس ٣٧١  
أحمد بن هبة الله النزي أبو نصر ٢٣١

أحمد بن يحيى بن نافة الكوفي أبو العباس ١٤٦  
أحمد بن يوسف أبو العباس الكواشي ٢٦٤

ابن أخت الطويل : هبة الله بن الفرج أبو بكر  
ابن الأخضر : عبد العزيز بن محمود بن المبارك  
أبو محمد الجنباني وعلي بن محمد الأنباري أبو الحسن  
الأقطم

إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن منير أبو محمد ٢٩٥  
الأراني : عبد الحائق بن أبي المعالي بن محمد بن

عبد الواحد أبو المكارم

الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله  
أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زندي

بو الحارث ٢٦٣

أحمد بن المبارك الأكفاني ٣٢٤

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان أبو العباس  
٢٣٠ ، ٢٤٥

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أبو طاهر ٦ ،  
١١ ، ١٥ ، ١٩٨ ، ومرارا

أحمد بن محمد البغدادي أبو سعد ٩ ، ١٨٣

أحمد بن محمد بن القرقي أبو حامد ٧٩

أحمد بن محمد بن بكروس أبو العباس ٢٠٧ ،  
٢٠٨

أحمد بن محمد الدينوري أبو بكر ٢٠٩

أحمد بن محمد بن الرحي أبو علي ٣٤٥

أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن أبو العباس بن  
مصرى ٣٩ م

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو جعفر  
١٩٧ ، ١٩٦

أحمد بن محمد بن الشانج الكاتب أبو جعفر ٢٠٦  
أحمد بن محمد بن شمول أبو الحسين ٢٤٧

أحمد بن محمد بن صابر أبو العباس القيسي ٢٣٥  
أحمد بن محمد بن الصباغ أبو منصور ٤٥

أحمد بن محمد العباسي أبو جعفر المكي ٣٤٦

أحمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي أبو نصر ٦٧  
أحمد بن محمد بن علي بن الحياط أبو عبدالله ٢٤٢

أحمد بن محمد بن عمر الأزجي أبو بكر ١١٠

أحمد بن محمد العيذي ٩٢

أحمد بن محمد بن أحمد بن خولة أبو جعفر  
١٠٨ ، ٨٩

أحمد بن محمد بن مسعود بن يرتقش أبو العباس  
٢١٤

أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر النوفاني ٣٥٥

إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن الحبر أبو  
المظفر الأنصاري ٢٩٠

إسماعيل بن أحمد بن علي أبو الفداء بن التقي ٥٩  
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو  
القاسم بن السمرقندي ٦٤ ومراراً

إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ٣٣٤  
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ١٧٤،  
١٠٠ م

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله أبو الطاهر  
النوري ٧٣

إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو الطاهر الشفيقي  
٧٠، ٢٢٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عثمان  
الصابوني ٣٣٩، ٣٣٢—٣٣٣

إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي  
أبو الطاهر ٦٤

إسماعيل بن عبد القوي بن عزون أبو الطاهر  
الأنصاري ٢٦٠

إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن أبو الطاهر  
ابن الأعماطي ١١٠، ١٨٦

إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور الظاهر بالله  
الفاطمي ٢٤٨

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي أبو الفضل  
٦٧ ومراراً

إسماعيل بن علي بن عبد الله أبو الفداء ٢٤٣  
إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل دزلة

المرستاني ١٣٤  
إسماعيل بن قاسم الزيات ٧٠ وغيرها

الأرغواني : محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع  
أسامة بن مرشد بن منقذ أبو المظفر الكفاني  
الشيرزي ١٧٧، ٢٩٢، ٣٠٣

الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل  
ابن الأستاذ : عبد الله بن عبد الرحمن بن  
عبد الله بن علوان أبو محمد الأسدي

أسعد بن أحمد بن محمد الخطابي البسليدي أبو  
البركات ١٣١

إسحاق بن علي بن المسلم أبو محمد الكندي بن  
مراحل ٣٠٣

إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو إبراهيم المشرف  
٣٠٨

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ٩  
أسعد بن صلوك ٣٢٥

أسعد عبد الرحمن بن الحضرمي أبو التمام التنوخي  
١١٢

أسعد بن علي الجواني العلوي والد محمد بن أسعد  
الجواني النسابة ٩٩

أسعد بن المسلم بن مكي بن خلف أبو المعالي  
القيسي ٣٠٤

أسعد بن ممتي ٢٣٣  
ابن أسعد الموصلي : عبد الله بن أسعد بن عيسى  
أبو الفرج

أسعد بن أبي نصر الميهني أبو الفتح ١٠٢، ٢٤  
أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن بمجمل ٤ م

أسماء بنت أبي جعفر المنصور ٣٥٠  
إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار أبو  
الطاهر الأيادي ٣٥٦

إسماعيل بن أحمد بن أبي سعد شيخ الشيوخ  
٢٦، ٣٢٨



إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي م٦—م٧  
 إسماعيل بن محمد بن يوسف الأبندي أبو إبراهيم ١٢  
 إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ٣٢٤  
 إسماعيل بن مكّي بن عوف أبو الطاهر الزهري  
 ١٠٣ ، ٤١  
 إسماعيل بن هبة الله أبو الحجد بن باطيش م ١٧  
 إسماعيل بن يحيى المزني أبو إبراهيم ١٩٧  
 ابن أشته : أحمد بن عبد الغفار بن أحمد أبو  
 العباس  
 الأشرف موسى بن العادل «الملك» ١٨٨، ١٧٥  
 ٣٠٦ ، ٣٦٢  
 الأشقر : أحمد بن محمد بن هايل العبدي  
 ابن الأشقر : أحمد بن علي الدلال  
 ابن الأصباغي ٢٣  
 ابن أبي الأصبع : عبد العظيم بن عبد الواحد  
 ابن ظافر أبو محمد  
 افتخار الدين أبو هاشم : عبد المطلب بن الفضل  
 الهاشمي  
 الأفرنج والفرنج ٢٤١ ، ٣٦٢  
 الأفشين : خيندر بن كاووس  
 الأفضل علي بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩  
 أكرم بن صيفي التيمي ٣٧٢  
 الأكراد ١٠٤ ، ١٠٥  
 أكرز حاجب نور الدين محمود ٢٩٤  
 إلياس بن جامع الأربلي أبو الفضل ١٠ ، ١٣٥  
 أم حسام الدين ، ست الشام بنت أيوب  
 أم زين الدين علي بنت عبد الوهاب الشيرازي  
 ٣٣٨

أم كلثوم المصرية الغنية ٣٦٧  
 أم مالك م٧  
 ابن الامام : محمد بن عقيل بن سالم أبو عبد الله  
 الامامية ١٦  
 أمة العزيز : شكر بنت سهل بن بشر  
 الاسفرايني  
 الأمير التركي : محمد بن علي بن طراد الزيني أبو  
 العباس العباسي  
 الأمير العالم : محمد بن الموفق بن سعيد أبو  
 البركات الجبوشاني  
 أمين الدولة : محمد بن محمد بن هبة الله أبو  
 جعفر الحسيني  
 الأنماطي : عبد الوهاب بن المبارك أبو البركات  
 ابن الأنماطي : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن  
 أبو طاهر  
 أنيس المقدسي الأديب ٢١٤  
 أهل البيت ٣١٢  
 أيوب بن سليمان بن بلال ٦٩  
 أيوب بن شادي نجم الدين جد الأيوبيين م ٣٣  
 الأيوبيون ٣٦٢

## (ب)

ابن بابويه : علي بن الحسين أبو الحسن الرازي  
 ومحمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الصدوق  
 البادراني : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو  
 محمد وكامل بن أبي الفتح بن ثابت بن سابور  
 البارغ : الحسين بن محمد الدياس أبو عبد الله  
 البديري  
 ابن باطيش : إسماعيل هبة الله أبو الحجد

الباغيان : محمد بن أحمد بن محمد أبو الخيزر  
القدر

ابن باقا : عبد العزيز بن أحمد أبو بكر السبي  
الباقداري : محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو  
بكر

الباقرحي : الحسن بن إسحاق أبو علي

ابن الباقلاني : عبد الله بن منصور بن عمران  
أبو بكر

ابن البتتي : علي بن أبي الأزهر الأجمي

ابن بتته : عبد الملك بن الحسن أبو محمد  
الأنصاري

البحلي : عبد الله بن محمد أبو محمد الجريري

بجشل : أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن

البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله

ابن البخاري : هبة الله بن محمد بن علي أبو  
البركات

ابن البختری : محمد بن علي أبو علي الصائغ

بدر بن عبد الله أبو الضياء الحدادادي ١٩١ ،  
١٩٣

أبو البدر الكرخي : إبراهيم بن محمد

بدر الدين : لؤلؤ بن عبد الله الأرمي أبو الفضائل  
الأنابكي

ابن بدران الحلواني : أحمد بن علي بن بدران

البراد : عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسن  
السكناني

ابن بري : عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد

ابن البري : الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد

البرزالي : القاسم بن محمد وأبوه محمد بن يوسف

البرزي : عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو  
يوسف الحجازي

بركات بن ابراهيم بن طاهر بن بركات أبو الطاهر  
الحشوعي القرشي ٣٢ ومصاراً

أبو البركات بن نجاح ٣١٤

اليارق بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي  
« السلطان » ٥٧

البرمكي : إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق  
ابن البرهان : إبراهيم بن عمر بن نصر أبو  
إسحاق

ابن برهان : أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح

البرسري : الحسين بن علي أبو عبد الله

بشارة بن عبد الله الأرمي الشبلي ٢٣٢

ابن بشران : عبد الملك بن محمد أبو القاسم

ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو  
القاسم

البشوني : محمد بن الحسن أبو بكر

ابن بصلا : عرفة بن علي بن الحسن أبو المكارم  
٢٨٧

ابن بصيلة : عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد  
المسكي

ابن البطر : نصر بن أحمد أبو الخطاب

ابن البطي : محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو  
الفتح

البنفوي : الحسين بن مسعود

أبو البقاء العكبري : عبد الله بن الحسين

ابن البقراني : محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن  
الكتاب

ابن بشلام أو بشلان : حمزة بن علي بن طلحة  
وابنه علي بن حمزة

ابن بكروس : أحمد بن محمد أبو العباس  
وعبد السلام بن محمد بن مكّي أبو الفتح وعلي بن  
محمد أبو الحسن

ابن بكرون : عمر بن بكرون

ابن البكري : الحسن بن محمد أبو علي

أبو بكر بن أبي طالب بن مهنا ٣٢٩

أبو بكر الأردستاني : محمد بن إبراهيم بن أحمد

أبو بكر بن الأشقر : أحمد بن علي

أبو بكر الأنصاري : محمد بن عبد الباقي المعروف

بقاضي المارستان

أبو بكر بن بديل التبريزي ٧ م

أبو بكر بن حبيب العامري ١٠٢

أبو بكر الدينوري : أحمد بن محمد

أبو بكر الشاشي : محمد بن أحمد

أبو بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن إبراهيم

أبو بكر الصولي : محمد بن يحيى

أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ١٦٤

أبو بكر بن مشق : محمد بن المبارك بن مشق

البلطي : عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح

ابن بندار : يحيى بن ثابت أبو القاسم

البنديجي : أحمد بن أحمد وتميم بن أحمد

ابن البن : الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم

الأسدي وأبو محمد بن البن ٣٦ ، ١٤٣

ابن البناء : أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله

والحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي وأبو القاسم

سعيد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله

ومحمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله الصوفي

ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله  
ابن بنت أبي سعد علي بن إبراهيم بن المسلم  
الأنصاري

ابن بندار : علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار

أبو الحسن وعمر بن يوسف بن عبد الله بن

بندار أبو حفص ويوسف بن عبد الله بن بندار

أبو المحاسن شرف الدين ٢٤

بنفشاطية المستضيء بأمر الله ١٦ م

البهرازي : نبأ بن سعد الله بن راهب أبو البيان

ابن البواب : علي بن هلال الكاتب

ابن بوش : يحيى بن أسعد أبو القاسم

ابن البوري : عبد الله بن معد بن عبد العزيز  
أبو محمد

البوصيري : هبة الله بن علي أبو القاسم

البومة : محمد بن سليمان بن داوود أبو عبد الله

الحراني

ابن بيان : علي بن أحمد أبو القاسم ومحمد بن

محمد أبو الظاهر الأثير

بيبرس البندقداري الملك الظاهر ٢٣٥

ابن البيضاوي : محمد بن عبد الله بن محمد أبو  
عبد الله

البيلقاني : زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد

( ت )

تاج الأمانة أحمد ١٥٣

تاج الدين بن دارست ٦١

تاج الدين الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

أبو تراب الكرخي : يحيى بن إبراهيم  
التركي الأمير : محمد بن علي بن طراد أبو العباس  
الزبيني

الترمذي : محمد بن اسماعيل أبو إسماعيل ومحمد بن  
عيسى بن سورة أبو عيسى

ابن التركي : محمد بن أحمد أبو المظفر

ابن التعاويذي : المبارك بن المبارك أبو محمد

ابن تقي : عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد  
الفقيه

تقي الدين المقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن  
سرور أبو محمد

تقية بنت إبراهيم بن سفیان العبدية الاصبهانية ٥٠

تقية بنت عبد الله الويدأبازية الاصبهانية ٤٦

تقية بنت علي بن عبد الله القرشي ٥١

تقية بنت غيث بن علي الأرمنازي الصوري أم علي

٤٧

تقية بنت المفضل بن عبد الخالق الاصبهانية ٤٦

تمام بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الرازي ٦٩

أبو تمام : حبيب بن أوس

تميم بن أحمد بن أحمد أبو القاسم البندنجي

٣٤٤ ، ٩٣

تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني ١٠٨

ابن التني : أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن

سلامة الأنصاري

التنوخني : أحمد بن شاكر بن عبد الله بن

سليمان المعري وعلي بن الحسن أبو القاسم

ابن توبة : عبد الجبار بن أحمد بن توبة

ومحمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن

ثورانشاه بن أيوب الملك العظيم ٣٤١  
توفيق بن محمد بن الحسين أبو محمد النحوي ٢٤٢  
التوني : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الدمياطي  
تومة : المبارك بن بقا أبو السعادات الحجاز  
ابن التيتي : إسماعيل بن أحمد بن علي بن المنصور  
أبو الفداء الآمدي ، ومحمد بن اسماعيل بن أحمد  
الآمدي

تيرويه والد أبي عبيدة حميد الطويل ٣١

### ( ث )

ثابت بن بندار ٣٠٠ ، ٣٢٤

ثعلب بن عثمان أبو الحسن الشاعر ٢٣

الثقفي : جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الكوفي  
وجعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الاصفهاني ،  
والقاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله ومسهود  
ابن الحسن بن القاسم أبو الفرج ، ويحيى بن محمود  
أبو الفرج

ثقة الدولة : علي بن محمد أبو الحسن الدريني

ثناء بن أحمد أبو حامد ٦٩

ابن ثنية : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر  
ومحمد بن عبد الله بن محمد

الثوري : عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو  
القاسم

### ( ج )

ابن الجباب : عبد الرحمن بن الحسين وعبد القوي

ابن جبارة : علي بن اسماعيل بن إبراهيم أبو الحسن

ابن جبير : محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين

الكناني البلنسي

الجنابذي : عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو  
محمد بن الأخضر  
ابن أبي الجن : علي ابن ابراهيم بن العباس أبو  
القاسم الحسيني وعلي بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن  
الحسيني

أبو الجن : علي بن اسماعيل بن علي الموسوي  
الجزروذي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو  
سعد

جهاركس بن عبدالله أبو منصور الصلاحي ٢٦٠  
ابن الجواليقي : موهوب بن أحمد أبو منصور  
الجواني : أسعد بن علي العلوي ومحمد بن أسعد  
أبو علي العلوي

الجويبي أو الشويبي : موسى بن محمد بن سعيد أبو  
عمران أو عبد الرحمن بن محمد أبو محمد  
ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي أبو الفرج  
ويوسف بن عبد الرحمن أبو محمد

ابن جولة : أحمد بن محمد بن محمد أبو جعفر  
جوهرة بنت الحسين أبي علي بن الدوامي ٧٥  
الجويبي : علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو  
الحسن علم الدين ومحمد بن محمود بن أحمد أبو  
عبد الله

الجيلي : عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح  
أبو بكر وأبوه عبد القادر  
الحيار : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم السبي

( ح )

حاتم بن الحسن منيد الدولة الأمير ٦٦  
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو

جحا جمال الدولة ٦٦

ابن أبي جرادة : عمر بن أحمد بن هبة الله  
أبو القاسم بن العديم  
الجريري : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي  
ابن جري : محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله  
الرقبي

ابن جزى : أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر  
البلنسي وعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد البلنسي  
جعفر بن أحمد بن محمد أبو الفضل القيسي ٢٠٢  
جعفر بن أحمد أبو محمد السراج ١٩٤  
جعفر بن حسن بن أبي الفتوح بن علي أبو الفضل  
الكتابي بن ستان الدولة ٧٧

جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الثقفي  
الكوفي ١٤٦

جعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الحلبي ١٤٦  
أبو جعفر القرطي : أحمد بن علي  
جعفر بن محمد بن جعفر أبو محمد العباسي ٧١  
جعفر الأكبر بن المنصور العباسي ٥  
ابن الجلالي : محمد بن علي أبو عبد الله  
ابن جماعة : عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم  
جمال الاسلام أبو الحسن السلمي : علي بن المسلم  
ابن الجحري : عبد الرحمن بن ابراهيم أبو سعيد  
الطبي

ابن الجمل : علي بن مختار بن نصر أبو الحسن الحلبي  
ابن الجيزي : علي بن هبة الله أبو الحسن  
ابن الجليل : محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء أبو  
البركات

الحريري : القاسم بن محمد أبو محمد ومحمد بن القاسم أبو العباس

ابن الحريري : هبة الله بن أحمد أبو القاسم

ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد

حسام الدين محمد بن لاجين بن سست الشام بنت

أيوب ٢٣٢ ، ٣٤٠

حسان بن تميم أبو نصر أبو الندى الزيات ٢٨٢

الحسن بن إبراهيم أبو علي الفارقي ٢٨٢

الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء ٣

الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء بن العطار ١١٨

الحسن بن أحمد بن يوسف أبو علي الأوقي ٧

الحسن بن إسحاق أبو علي الباقري ٦٧

الحسن بن إسحاق بن المقتدر ٩٦

الحسن بن جعفر الهاشمي أبو علي ٣٤٧

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩

الحسن بن أسمي الحسن بن ثابت الطيبي ٢٠٥

الحسن بن أسد أبو نصر الفارقي ٢٠٣

حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي بن الكبي

٢٨٥

الحسن بن بشر أبو القاسم الآمدي ١٢ م

الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري ٢٢ م

الحسن بن الحسين بن المهير أبو محمد ٣٢٥

الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي العلوي

الحلي ١٨٨

الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله ٤٨٢

الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب ٣٧٥

الحسن بن عبد الله أبو أحمد العسكري ١٢ م

الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ١٨

عمرو وعمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح

والشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن

حاجي نغليفة كاتب جلبي ٣ م

الحازمي : محمد بن موسى أبو بكر

حامد بن محمود بن أبي الحجر أبو الفضل ٢٨٣

ابن الحباب : محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر

الأصبهاني

الحبري : يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين

صبيب بن أوس أبو تمام ٦ م

ابن حبيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

أبو القاسم المزني ومدرك بن أحمد بن الحسين أبو

المشكور

الحجاج بن يوحسف الثقفي ٢٨٧

أبو الحجاج بن خليل الدمشقي : يوسف بن خليل

حبيبي بن عبيد الله منير الدولة الأمير ٦٦

الحداد : الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي

ابن حديد : أحمد بن عبد الله أبو طالب

ابن أبي الحديد الدمشقي : أحمد بن عثمان بن

عبد الرحمن أبو الحسن السلمي

عرب بن عبد الله القائد ٢٧

ابن الحرستاني : عبد الصمد بن محمد بن أبي

الفضل أبو القاسم

الحرصي : عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد

الهروي

حرمي بن عبد الغني بن عبد الله أبو المكرم

الوراق ٣٦١

حرمي بن محمود بن عبد الله بن نعمة أبو الحرم

٨٧

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البطليوسي ٢٧٧  
الحسن بن علي بن حيدر أبو علي بن سكر الحسيني

١٩٦

الحسن بن علي بن شيرويه أبو علي ٣٤٣  
الحسن بن علي بن صدقة أبو علي جلال الدين ٢٢٥  
الحسن بن علي بن أبي طالب — ع — ٣٧٠  
الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد بن البري

السلمي ٣٥

الحسن بن علي أبو علي الدقاق الصوفي ١٦٤  
الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهدان أبو علي

الرفاء ١٦٩

الحسن بن علي بن المذهب أبو علي التيمي ٢٤  
الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي ٥  
أبو الحسن بن أبي عمر البراز : علي بن محمد بن  
أبي عمر أبو الحسن البراز

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو  
البركات بن عساكر ٤٤ ، ٢١٩

الحسن بن محمد أبو علي بن البكري ٢١٩  
الحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى ٣٢٤

الحسن بن ممشاذ الزرندي أبو القاسم ٣١٧  
الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفير أبو

القاسم ١٩٥

الحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو المواهب بن  
صصري ٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسن بن توبة : محمد بن أحمد بن محمد بن  
توبة

أبو الحسن بن رضوان ٢٣  
أبو الحسن بن نجما : علي بن ابراهيم بن نجما

الأنصاري

الحسان ٣٧١

الحسين بن أحمد الشقاق ١٩٤ ، ٢٠٩

الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي ٢٦  
الحسين بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن

رشيق الصواف ١٦٢

الحسين بن الحسن بن محمد أبو عبدالله الفضايري ١٢  
الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن ابن

الأسدي ٣٦ ، ٢٥٧

الحسين بن حمزة أبو المعالي بن الشعيري ١٢٣ ،

٢٣٧

الحسين بن خرميل أو خرمين ٣٥٧

الحسين بن روح أبو القاسم النوبختي ١٧  
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو علي الأنصاري

٢١٠

الحسين بن عتيق بن الحسين أبو علي الربيعي ١٦٠

الحسين بن علي الراوي ٣٢٤

الحسين بن علي أبو عبد الله بن البصري ٨٦  
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن داوود الأنطاكي

٦٨

الحسين بن محمد بن ابراهيم أبو القاسم الحنائي ١٦٠

الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغساني الجيساني

١٣ م

الحسين بن محمد الزيني أبو طالب نور المهدي

٢٠٩ ، ٣٧١ م

الحسين بن محمد أبو عبد الله الدباس البارع

١٠٢ ، ٢٠٩ م

الحسين بن مسعود البغوي ٣٥٣

الحسين بن منصور الخلاص ٣١٧

الحسين بن نصر بن خميس الكعبي الموصلبي

الحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم بن مصري  
٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسين النوسي : محمد بن أحمد بن محمد بن  
حسنون

أبو الحسين بن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق  
ابن أحمد

الحصري : ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح  
الضخمي

ابن الحصري : نصر بن أبي الفرج أبو الفتوح  
الحصري : محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو  
الحامد

حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ٣٣٠  
ابن الحصين : هبة الله بن محمد بن الحصين أبو  
القاسم

الحظيري : سعد بن علي أبو المعالي  
حفدة العطارى : محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور  
حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبو عمر  
الحوضي ١٠٨ ، ١٠٩

حفص بن غيلان أبو معيد ٢٠  
أبو حفص بن طبرزد : عمر بن محمد  
ابن الحكيم : محمد بن أسعد أبو المظفر ونصر الله  
ابن عبد الرحمن أبو الفتوح

أبو حكيم النهروان : إبراهيم بن دينار  
الحلاج : الحسين بن منصور  
حماد الدياس ٣٦٩

حماد بن هبة الله الحراني أبو الشفاء ٢٥٩ ، ٣٤٧  
ابن حبان : أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل  
حمزة بن أبي الجيش أحمد أبو يعلى السلمي

حمزة أبو الحسين الشعيري ٦٧

حمزة بن علي بن الجبوي أبو يعلى ٢٨٢

حمزة بن علي بن طلحة أبو الفتوح بن بقشلام  
كمال الدين ٤٥ ، ٧٦

حمزة بن فارس بن كروس أبو يعلى ٢٦٧

حمزة بن القبيطي أبو يعلى ٣٢٥

حمزة بن أبي لقمة ١٥٣

الحزبي : عبد المنعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد  
الشارعي

ابن حمولة وزير آل أبي دلف ٣٠٨

ابن حمويه : عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن  
علي أبو محمد

ابن حمويه : عبد الواحد بن علي بن محمد أبو  
سعد

ابن حمويه : عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد أبو  
القاسم

ابن حمويه : عمر بن علي بن محمد أبو الفتح  
الجويني

ابن حمويه : محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو  
الحسن

بنو حمويه ٨٠ ، ٨١

حميد بن تيويه أبو عبيدة الطويل ٣١

الحنائي : الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم

ومحمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر

الحنابلة ١٧ ، ٣٧٠

حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي وأبو عبد الله

الرصافي ١٨٦



ابن حني : أبو غالب بن أبي طاهر

ابن حوط الله : عبد الله بن سليمان أبو محمد

الحوفي : مرثضى بن حاتم بن السلم أبو الحسن

الحيص بيص : سعد بن محمد بن الصيقي أبو

الفوارس

( خ )

خاطب وقيل خطاب بن عبد الكريم بن أبي يعلى

الحرثي ٣٣٤

خالد بن عبد الله القسري ٣٣٠

خالد بن محمد بن نصير بن صغير أبو البقاء القيسراني

٢٤٤

خالد بن الوليد الخزومي ٢٤٢

الحجاز : عبد الله بن أحمد وعلي بن أبي سعد

ابن ابراهيم أبو الحسن ويحيى بن يوسف بن أحمد

الجبوشاني : محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات

الختلي : علي بن عمر بن محمد الحرابي

الختليدي : عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو

إبراهيم وعبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن

محمد أبو القاسم

بنو الختليدي ١٤١

خديجة أو شمائل زوج عبد اللطيف النيسابوري

٢٠٢

الخراطي أبو الحسن ١٠٥

ابن أبي الخرجين : منصور بن المسلم بن علي أبو

نصر بن الدميك السلمي ١٧٧

ابن الحرقي : عبد الرحمن بن علي بن السلم أبو محمد

وابنه علي بن عبد الرحمن أبو الحسن

خزيفة : عبد الله بن سعد أبو المعمر

خسرو بن ثليل قطب الدين الكردي ١٥٠

ابن الحشاب : عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد

الحشكري : مهيد بن علي بن مهيد أبو علي

الحشوعي : بركات بن إبراهيم بن طاهر بن

بركات أبو البركات الفرشي

ابن الحشوعي : عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم

أبو محمد وأخواه عبد الله بن بركات ، وعلي بن

بركات

ابن خشيش : محمد بن عبد الكريم أبو سعد

ابن الحضار : علي بن محمد أبو الحسن

الحضر بن الحسين بن عبدان أبو القاسم الأزدي

٢٦٢

الحضر بن شبل أبو البركات الحرثي

٢٢٩ ، ٢٥٥

الحضر بن عبد الرحمن بن الحضر أبو عبد الله بن

الدواتي السلمي ١٣٧

الحضر بن عقيل أبو العباس ٢٢٩

الحضر بن هبة الله بن طاووس أبو طاهر ٢٨٣

خضر بن يوسف بن أيوب أبو العباس « الملك

الظافر » ٣٠٦

ابن خضير : المبارك بن علي أبو طالب

خطاب وقيل خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى

الحرثي ٣٣٤

أبو الخطاب الصلحي ٢٣

الخطابي : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن

السقاء

ابن خطيب النيل : علي بن عبد الجبار بن محمد أبو

الحسن النبي

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر

خفاف بن ندية ٩٠

ابن الخل : محمد بن المبارك أبو الحسن

ابن خلدون : علي بن هبة الله أبو المعالي

ابن خلدة أبو محمد ١٠٢

خلف بن رافع بن ريس أبو القاسم المسكي ١٦٨

خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو القاسم بن

بشكوال ١٩٣

خلف بن فضل الله بن خلف أبو الخير السلمي ٢٦٦

ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس

وشبلي بن جنيد بن إبراهيم

الخلقاني : عبد الكريم بن أحمد بن القاسم أبو

محمد الفباري ٢٧٧

خليفة بن محفوظ الأنباري ٦٧

خليل بن أحمد بن خليل أبو الصفاء التبريزي

الصوفي ٥٥

ابن خميس : الحسين بن نصر بن خميس ومحمد بن

أحمد بن محمد أبو البركات

الحوارزمية ٣٠٦

الحواري : عبد الجبار بن محمد بن أحمد

الحويري : أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس

وابنه محمد شهاب الدين

الحياط : محمد بن أحمد أبو منصور

ابن الحياط : أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله

خيزر بن كاووس الافشين ٦ م

ابن خيرون : أحمد بن الحسن أبو الفضل ومحمد

ابن عبد الملك بن خيرون أبو منصور

أبو الخير القزويني : أحمد بن إسماعيل بن يوسف

خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود أبو محمد

الخطابي ١٣١

( د )

الدارقطني : علي بن عمر أبو الحسن

داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ٩٨، ١١٦،

داوود الجلي ١٧٠

داوود بن يونس الأنصاري ٣٤٧

الديلماس : الحسين بن محمد أبو عبد الله البارع

ابن الديلماس : محمد بن الحسن أبو الفرج الجفني

ابن الديلمي : أحمد بن جعفر أبو العباس ومحمد بن

سعيد أبو عبد الله

ابن الدجاجي : إبراهيم بن عبد المنعم بن إبراهيم

أبو إسحاق ، وسعد الله بن نصر أبو الحسن ،

وعبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم أبو محمد ،

أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم ، وعبد المحسن

ابن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري أبو محمد ، ومحمد

ابن سعد الله بن نصر

ابن الدجاجية : عبد العزيز بن محمد بن علي

الصالح بن أبيه

ابن دحية : عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب

ابن درباس : إبراهيم بن عثمان بن عيسى الماراني

وعثمان بن عيسى بن درباس وعبد الملك بن

عيسى

الديلمي : علي بن محمد أبو الحسن بن الأنباري

دزلة : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل

المريستاني

الأنصاري السقباني ١٤٠ ، ٢١٢

ذاكر بن كامل الخفاف ١١٠

ذاكر الله بن أبي بكر ١٤٠ ، ٢٣٧

ذو النون بن أحمد بن محمد العدني ٥٠ م

( ر )

رابغ بن يحيى بن عبد الرحمن أبو سعيد الصنهاجي

١٤٥

الرازي : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله

ومحمد بن عمر نخر الدين

ابن رافع : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن

الرامثي محمد بن محمد بن أحمد ٣٥

ابن رامش أبو نصر منصور النيسابوري ٣٥

ابن الربيب : عبد الله بن عبد المحسن أبو محمد

وعمر بن أسعد بن عمار أبو حفص وعثمان بن عمر

الربيع بنت النضر ٣٠

أبو الربيع الكلاعي : سليمان بن موسى

ربيعة بن الحسن أبو تزار الحضرمي ٥١ ، ٢٩٠

وغريها

الرجائي : عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل

وعبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ومحمد بن

عبد الرشيد

ابن الرحا : أحمد بن العباس بن أبي طاهر أبو

الرضا الهاشمي وابنه علي بن أحمد

ابن رحال : علي بن محمد بن يحيى

الرحبي : محمد بن علي أبو عبد الله بن المنقنة

ابن الرحلة : صالح بن المبارك أبو محمد

الرديني ٢٢٦

دعوان بن علي الجبائي ١٠٢

الدغولي : محمد بن عبد الرحمن أبو العباس

الدقاق : محمد بن علي بن أبي عثمان أبو الغنائم

وهبة الله بن الحسين أبو القاسم

دلف بن جندر وقيل ابن جعفر الصوفي ٣٥٠

دلف بن عبد الله بن محمد أبو الخير بن التيان

الأزجي ٥٣

الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد التوني

ابن الدمياطي : أحمد بن أبيك

ابن الدميك أو ابن أبي الدميك : منصور بن

السلم بن علي أبو نصر السعدي

الدهستاني : عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان

ابن الدهان : عبد الله بن أسعد بن عيسى أبو

الفرج ٣١٢

ابن الدواتي : الحضرمي بن عبد الرحمن بن الحضرمي

أبو عبد الله السلمي

ابن الدوانيقي : محمد بن علي بن الحسن أبو بكر

الدوشابي : عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم

الهاشمي

الدولعي : عبد الملك بن زيد بن ياسين أبو القاسم

الديباج : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٩

الديباجي : إسماعيل بن عبد الرحمن أبو الطاهر

العماني وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العماني

( ذ )

ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو الفضل

الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم أبو الفضل

رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التميمي ١٤٢ ،  
٣٢٤

رزق الله بن يحيى بن رزق الله أبو الطيب  
البايجاري ١٥٢

رزق بن عمر بن إبراهيم أبو الفتح السعدي  
١٥٩

رزق بن طلحة بن رزق ٢٨٧

الرسام : محمد بن أبي علي بن أبي الفتح أبو  
عبد الله

الرسعفي : عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد  
وابنه إبراهيم

رسلان بن عبد الله أبو محمد ١٦٦ ، ١٦٨

الرشاطي : عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد  
رشيد الدين الرواجي : عبد الوهاب بن ظافر  
أبو محمد

ابن رشيق : الحسين بن أبي بكر بن الحسين  
أبو عبد الله بن رشيق الصواف وعبد الوهاب بن  
يوسف بن محمد أبو محمد الأنصاري ومحمد بن أبي بكر  
بن الحسين أبو عبد الله الصواف بن رشيق

الرصافي : حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي  
أبو الرضا بن الظريف الشاعر ٣٠١

رضوان بن رفاعة بن غارات الشارعي ٢٣٠

رضوان بن محمد بن رستم بن الساعاتي ٢١٤

ابن رضوان أبو نصر ٢١٩

ابن الرطبي : محمد بن عبيد الله أبو عبد الله

ابن الرطيل : محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن  
الرطيل الحجاز

الرفاء : الحسن بن علي بن أبي الفرج أبو علي

رقية بنت معمر بن عبد الواحد القرشي وهي  
ستيك ٢١٨

الرقاء : محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي أبو  
عبد الله الأصولي

ابن الركابي : يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو  
الحجاج القيسي ١٨٢

الركاني : عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد  
اليحصي وعلي بن محمد أبو الحسن

ابن أبي رندقة : محمد بن الوليد أبو بكر  
الطرطوشي

الرهاوي : عبد القادر بن عبد الله أبو محمد

الرواجي أو الرواحي : عبد الوهاب بن ظافر بن  
علي أبو محمد

ابن رواج : الرواجي

ابن رواحة : عبد الله بن الحسين بن عبد الله  
ابن رواحة أبو القاسم الأنصاري الحموي وأبوه

الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو القاسم ومحمد  
ابن الحسين بن عبد الله

الرواحي : ابن رواحة

روح بن أحمد أبو طالب الحديثي

أبو روح الهروي : عبد العزيز بن محمد

ابن ريبة : محمد بن عبد الله أبو بكر

( ز )

الزاغوني : علي بن عبيد الله أبو الحسن ومحمد بن  
عبيد الله أبو بكر

زاهر بن رستم ٣٢٥ وزاهر بن طاهر ٨٠

زيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ٣٥٢

الزبير بن بكار ٧ م

ابن الزبير : أحمد بن علي الأسواني

أبو زرعة المقدسي : طاهر بن محمد بن طاهر

ابن زريق أو زريق البغدادي ٣٢١

ابن زريق الطرائقي : عبد الرحمن بن عبد المؤمن

أبو علي

ابن زريق القزاز = عبد الرحمن بن محمد أبو

منصور وابنه نصر الله بن عبد الرحمن أبو السعادات

ابن زعيب : نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله أبو

الفضل

الزعفراني : محمد بن مرزوق أبو الحسن

ابن الزيقة : محمود بن عمر بن إبراهيم أبو الثناء

الشيباني

أبو زكريا التبريزي : يحيى بن علي الشيباني

زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد البيلقاني ١٤٤

زكي الدين بن أبي الاصم : عبد العظيم بن

عبد الواحد أبو محمد

زكي الدين المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي

زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن أبو منصور

النحلي ١٨٦

زمام بن نصر بن محمد أبو منصور الحموي ١٨٦

زمرد خاتون « أم الناصر لدين الله العباسي »

٣٥١ ، ٢٨٧ ، ١

ابن الزهر : عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح

أبو محمد

ابن زهرة : الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي

العلوي وعبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن

وعلي بن الحسن بن زهرة بن الحسن

بنو زهرة ١٨٨

ابن زهمويه = علي بن علي بن هبة الله بن علي بن

إبراهيم بن زهمويه أبو الفتح وعلي بن هبة الله بن

علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الحسن ومحمد بن هبة الله

ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو دلف

بنو زهمويه الكتاب ٢٦

زيادة بن عمران بن زيادة أبو النماء ١٩٠

ابن الزيقوني : محمد بن عبد السيد أبو نصر

زيد بن الحسن بن زيد تاج الدين أبو اليم الكندي

٢٩ ، ٣٠ ، ٦٤ ومراراً

زيد بن غنيم بن عسكر أبو اليم ٣٣٥

زيد بن محمد ضياء الدين العلوي ٣١٣

زيد بن يوسف بن طرخان أبو الفضل السكتاني

٣٢٨

الزبيدي : علي بن أحمد أبو الحسن

زين الأمانة : الحسن بن محمد بن الحسن بن

هبة الله أبو البركات بن عساكر

زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

٤٦

زينب بنت عبد الرحمن أم المؤيد بنت الشمري

المرجاني ١٠٧

الزيني : الحسين بن محمد أبو طالب ، وعلي بن

الحسين أبو القاسم ومحمد بن طراد ومحمد بن علي بن

طراد ومحمد بن محمد بن علي أبو نصر

(س)

السائح الهروي : علي بن أبي بكر بن علي أبو

الحسن

ابن الساعاتي : أحمد بن علي بن تغلب ورضوان

ابن محمد بن رسم وعلي بن محمد بن رسم

ابن الساعي : علي بن أنجب تاج الدين أبو طالب  
كبير المؤرخين في القرن السابع  
ساجي الدهان ٨٢  
سبط ابن الجوزي : يوسف بن قرأغلي أبو  
المظفر

سبط السلفي : عبد الرحمن بن مكي بن  
عبد الرحمن أبو القاسم  
سبط أبي منصور الحياط : عبد الله بن علي بن  
أحمد أبو محمد

سبيع بن المسلم بن علي أبو الوحش بن قيراط ١٨  
السيبي : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم  
ست الشام بنت أيوب أم حسام الدين ٢٣٢ ،  
٣٤٠

ست الذمياء بنت أبي حامد الغزالي ١٣٩  
ستيك بنت عبد الغافر الفارسي ٢١٧  
ستيك بنت معمر بن عبد الواحد القرشي ٢١٨  
السجاد : علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب — ع —

السخاوي : إبراهيم بن شكر بن إبراهيم وعلي  
ابن محمد أبو الحسن

ابن السديد : عمر بن محمد بن أحمد أبو نصر  
سديد الدولة بن الأنباري : محمد بن عبد الكريم  
السراج : جعفر بن أحمد أبو محمد  
السرقي : عبد الله بن عتيق بن قاسم وأبوه  
عتيق

أبو السعادات بن الشجري : هبة الله بن علي  
سعد بن طاهي بن سعد أبو الفضل ٣٢٩

سعد بن عبد الكريم أبو الجوائز ٢٠٤  
سعد بن عبد الكريم أبو الخير الشبلي ٢٣٢  
سعد بن علي أبو المعالي الحضيري ٢٢ ، ٢٤٣  
سعد بن محمد بن جعفر أبو الغنائم بن فسانجس  
م ٢٤

سعد بن محمد بن الصيفي حيص بيص ٣٧١  
سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ٩٤ ،  
٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦

سعد الله بن حمدي ٢٨٣  
سعد الله بن أبي الفتح بن معالي أبو نصر ٣٣٢  
سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ٣٦٦  
سعد الله بن محمد المقرئ ١٠ م

سعد الله بن نصر أبو الحسن بن الدجاجي ٣٦٧  
أبو سعد البغدادي : أحمد بن محمد  
أبو السعود بن المجلي : أحمد بن علي بن المجلي  
السعيد : شاهنشاه بن فرخشاه  
سعيد بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن البناء  
١٣٠

سعيد بن الحسين بن محمد أبو الفاخر الأموني  
١٤١ ، ١٩١

سعيد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو  
المكارم بن القيسراني ٢٤٦

سعيد بن سهل بن محمد أبو المظفر الفلكي ٦ ، ٢٩٨  
سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان البحري ١٢٨  
سعيد السعداء خادم المستنصر بالله الفاطمي ٢٨٧  
ابن السقاء : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله  
الخطابي

ابن السقطي : ناصر بن عبد العزيز أبو الفتوح

الأختماتي وهبة الله بن المبارك أبو البركات  
أبن السقلاطوني : يحيى بن يوسف بن أحمد

ابن سكر : الحسن بن علي بن حيرة أبو علي  
الحسيني وميمون بن حمزة

ابن سنان الدولة : جعفر بن حسن بن أبي  
الفتوح الكتاني المغربي  
ابن السند : علي بن السند أبو الحسن شاذلي  
السنهوري : إبراهيم بن خلف بن منصور بو  
إسحاق الغساني

السكري : الحسن بن الحسين أبو سعيد  
ابن سكين : عبد الوهاب بن علي بن علي أبو  
أحمد

سهل بن بشر بن أحمد أبو الفرج الاسفراييني  
٢٢٢

السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر  
سليمان باشا الأول ٢٧٥

ابن سوار : أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر  
السويدي : مكتوم بن أحمد بن محمد أبو السر  
القبيسي وابنه يوسف

سليمان بن داوود وقيل ابن محمد المبارك ٣٣٠  
سليمان بن عبد الله الشرواني ٣١٦

السيدي : عبد العزيز بن أحمد بن عمر أبو بكر  
ابن السيد البطليوسي : عبد الله بن محمد بن  
السيد أبو محمد

سليمان بن علي بن عبد الرحمن أبو تميم الرحي  
٣٦٦

سيده بنت أبي درباس ٣٢٩  
السيدي : هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد  
اليسابوري

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل أبو  
الربيع السلمي المذحجي الخي ٩٢

سيف بن رومي بن محمد بن هلال السقباني ٢١٢  
(ش)

سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل ٣٢٨  
سليمان بن محمد المبارك أبو داوود ٣٣٠

ابن شاتيل : عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح  
الشاشي : محمد بن أحمد نخر الاسلام أبو بكر  
الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم

سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع الكلاعي ٨٨  
ابن سماقا : ابراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو  
إسحاق الاسعدي

ابن الشاعر : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي  
الجريري

ابن السمرقندي : إسماعيل بن أحمد بن عمر بن  
أبي الأشعث أبو القاسم وعبد الله بن أحمد أبو  
محمد

ابن شافع : أحمد بن صالح  
الشافعي : محمد بن لإدريس القرشي صاحب المذهب  
« الامام »

ابن السمعاني : عبد الرحيم بن عبد الكريم  
نخر الدين أبو المظفر وأبوه عبد الكريم بن محمد  
أبو سعد ومحمد بن منصور

ابن السمين : أحمد بن عبد الله أبو المعالي

الشفقي : إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو طاهر  
 الشقاق : الحسين بن أحمد  
 الشقاني : عثمان بن أبي نصر بن عثمان أبو عمرو  
 السكتامي  
 ابن الشقيشة : نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو  
 الفتح الشيباني  
 شكر بنت سهل بن بشر أمة العزيز ٢٢٢  
 شكر بن صبرة بن سلامة أبو الثناء ٢١٩  
 ابن شكر : عبد الله بن الحسين صفى الدين أبو :  
 علي بن شكر أبو الحسن  
 شليل بن مهلهل بن أبي طالب أبو الحسن ١٩٨  
 شمائل وقيل خديجة زوج عبد اللطيف النيسابوري  
 الصوفي ٢٠٢  
 الشهروري : عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو  
 ثابت النجفي  
 شهدة بنت أحمد بن الفرج نخر النساء بنت  
 الإبري ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٢٤ وغير ذلك  
 شهردار بن شيويه بن شهردار أبو منصور  
 الديلمي ٦ ، ٨١  
 الشهرزوري : عبد الله بن القاسم أبو محمد ،  
 والمبارك بن الحسن أبو الكرم  
 شيخ الشيوخ : إسماعيل بن أبي سعد أحمد  
 النيسابوري  
 ابن شيران : علي بن علي أبو القاسم  
 شيركوه بن شاذي بن مهوان أبو الحارث عم  
 صلاح الدين ٣٦٢  
 شيويه بن شهردار بن فناخر والديلمي ٨  
 شيويه « كسرى » ٢٧٦

ابن شامة : مسعود بن يرتقش أبو سعيد  
 النجفي  
 أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم  
 أبو القاسم  
 ابن الشانج : أحمد بن محمد أبو جعفر الكاتب  
 شاهنشاه بن فرخشاه الملك السعيد ٣٠٦  
 الشبلي : دلف بن جحدر أو دلف بن جعفر  
 شبلي بن جنيد بن إبراهيم بن أبي بكر بن  
 خلكان ٢٣١  
 ابن الشبلي : هبة الله بن أحمد أبو المظفر القصار  
 أبو شجاع بن المقرون : محمد بن محمد بن أبي  
 اللوزي  
 شجاع بن فارس بن الحسين أبو غالب الذهلي  
 ٣٤٢  
 ابن الشجري : هبة الله بن علي أبو السعادات  
 الشحامي : زاهر بن طاهر بن محمد ووجه بن  
 طاهر بن محمد  
 ابن شداد : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن  
 شرف الدين بن بندار : يوسف بن عبد الله بن  
 بندار  
 الشروطي : أسعد بن عبد الرحمن بن الحضرمي أبو  
 التمام التنوخي  
 شريح بن محمد بن شريح أبو الحسن ٣٣٧  
 الشريف المرتضى : علي بن الحسين أبو القاسم  
 العلوي  
 ابن الشمار : إبراهيم بن محمود أبو إسحاق  
 والمبارك بن أبي بكر بن أحمد  
 ابن الشعيري : الحسين بن حمزة أبو المعالي



(ص)

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد  
أبو عثمان

ابن الصابوني : أحمد بن علي بن أحمد وعبد الخالق  
ابن عبد الوهاب أبو محمد وعلي بن محمود بن أحمد  
أبو الحسن الجويني والد مؤلف الكتاب ومحمد بن علي  
ابن أحمد أبو حامد الجويني مؤلف الكتاب ومحمد بن  
محمود بن أحمد أبو عبد الله الجويني عم مؤلف الكتاب  
ومحمود بن أحمد أبو الفتح

صاحب ابن بلان : يحيى بن يوسف القلاطوني  
ابن الصائغ : يحيى بن علي بن عبد العزيز أبو  
الفضل القرشي

ابن الصاحب : هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل  
أبو صادق المديني : مرشد بن يحيى بن القاسم  
الصالح : طلائع بن رزيك أبو الغارات  
صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل أبو التقي المقدسي  
المصري ٤٣

صالح بن شجاع بن محمد أبو التقي الكناني ثم  
المدلجي ٤١

صالح بن عبد القدوس ١٦٩

صالح بن علي الصرصري ٣٢٥

صالح بن المبارك أبو محمد بن الرحلة ٣٦٦

صالح بن مكي بن عثمان أبو التقي الشارعي ٢٣٠

ابن صباح : الفضل بن مسعود بن محمد

ابن الصباغ : محمد بن عبد الواحد أبو جعفر

صبيح بن عبد الله أبو الخير الحبشي النصرري

٣٤٤ ، ١٧٩

الصدر البكري ٢٠٦

صدقة بن الحسين الحداد الناسخ ٢٠٩

صدقة بن منصور الأسدي المزدي سيف الدولة ٦١  
ابن صدقة : الحسن بن علي بن صدقة أبو علي  
جلال الدين

ابن صدقة الحراني : محمد بن علي أبو عبد الله  
الصدوق : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر  
ابن بابويه

ابن صرما : محمد بن أحمد أبو الحسن

ابن صصرى : أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن  
أبو العباس والحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو  
المواهب والحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم  
الصفار : علي بن الحسن بن محمد

ابن الصفار : عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد  
والقاسم بن عبد الله بن عمر

ابن أبي الصقر : محمد الأنباري أبو طاهر

ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو  
الشهرزوري ٢١٦

صلاح الدين الصغير : يوسف بن محمد بن غازي  
ابن يوسف بن أيوب بن شاذي

صلاح الدين الكبير : يوسف بن أيوب بن  
شاذي

ابن صمدون أبو الحسن : علي بن فاضل

صندل بن عبد الله اللقنوي عماد الدين أبو الفضل

الحبشي ١٦ ، ٤٨ م

ابن صهر هبة = محمد بن عبد الباقي أبو بكر  
الأنصاري

ابن الصوري : علي بن يوسف بن أبي الحسن

أبو الحسن

ابن الصوفي : عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو

الصولي : محمد بن يحيى أبو بكر ١٢

الصيدلاني أبو المظهر ١٥

ابن الصيرفي = عبد الكريم بن المبارك أبو

الفضل

## ( ط )

طارق بن موسى بن يعيش أبو الحسن البلنسي ٨٨

طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ٩٥

طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر أبو محمد بن

المجمي ٢٧٧

طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايني ٢٠، ١٢٣

الطاهر بن محمد بن علي أبو العباس القرشي

زكي الدين ٢٥٠

أبو طاهر السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد

الأصبهاني

أبو طاهر بن أبي الصقر : محمد بن أبي الصقر

الأنباري

أبو الطاهر بن عوف : إسماعيل بن مكي بن

عوف الزهري

طاهر بن محمد أبو زرعة المقدسي ٧٦

ابن طاووس : المنصور بن هبة الله أبو طاهر

وعبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني

ابن الطباخ : المبارك بن علي بن الحسن أبو محمد

ابن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص بن طبرزد

الضحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر

ابن الطراح : علي بن محمد بن علي وعلي بن يحيى

ابن علي بن محمد ويحيى بن علي أبو محمد

الطرطوشي : محمد بن الوليد أبو بكر الفهري

طفدي «عبد المحسن» بن ختلع بن عبد الله أبو محمد

الأميري ٣٤٤

الطريثي : أحمد بن محمد بن سعيد أبو نصر

ومسعود بن محمد النيسابوري أبو المعالي

ابن طغان المحلي : علي بن مختار بن نصر بن طغان

أبو الحسن

طفدي : عبد المحسن بن ختلع أبو محمد

ابن الطفيل : يوسف بن هبة الله أبو يعقوب

طلائع بن رزبك أبو الفارات الملك الصالح

٢٢٧، ٢٨٧، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٦٠

ابن الطلاية : أحمد بن أبي غالب أبو العباس

الطوسي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو

طاهر وأحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر

وعبد الرحمن بن أحمد أبو محمد وعبد الله بن أحمد أبو

الفضل وعبد المحسن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم

وعبد الوهاب بن أحمد أبو منصور

ابن الطويري : أحمد بن عبد الجبار وأخوه المبارك

ابن عبد الجبار

## ( ظ )

الظافر بالله : إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور

الفاطمي

الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ١١٠، ١٨٨،

١٨٩، ٢٠٦

ظافر بن الحسين أبو المنصور الأزدي الفقيه ١٩٠

ظبية بنت جبارة أم عثمان ٢٥٢

ابن ظبية : أحمد بن محمد بن صدقة أبو العباس

٢٥٣

(ع)

عبد الحق بن غالب أبو محمد ١١١  
عبد الحميد بن الحسين بن عتيق بن الحسين أبو  
البركات الربيعي ١٦٠  
عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس أبو بكر  
٦٩  
عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل أبو  
الفضل الخطي ٣٣١  
عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو الفرج ١٨١  
عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد الفقيه ٤٠  
عبد الخالق بن عبد الوهاب أبو محمد الصابوني ١١٠  
عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسين البراد  
١٩  
عبد الخالق بن علي بن زيدان ٢٦٨  
عبد الخالق بن فيروز أبو المظفر الجوهري ١٩٢  
عبد الخالق بن محمد بن ناصر أبو محمد بن الوبار  
الشروطي ٣٥٩  
عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد  
أبو المكارم الأرنائي ٣٢  
عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله  
أبو محمد بن الداجية ١٩١ ، ٢٦٨  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى أبو  
سعيد الطيبي بن الجمري ٩٣  
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الاصفهاني ١٨  
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو حامد بن  
طهير ٢٥٤  
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سعد أبو القاسم بن  
حمويه وقيل علي وقيل عبيد الله ٨٥  
عبد الرحمن بن أحمد أبو محمد بن الطوسي ١٧٨

عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية ١٢٠  
عابد : عبد الله بن رافع المعروف بعابد  
عاصم بن حسان بن عاصم أبو السرايا بن الوتار ٣٥٨  
عباس الغزاوي الأستاذ المحامي ٢٥٣ ، ٢٧٥  
عاصم بن الحسن أبو الحسين العاصمي ١٤٢  
العادل أبو بكر محمد بن أيوب الملك الأيوبي  
٦٣ ، ١٨٨ ، ٢٣٤ ، ٣٥٨  
عباسة بنت أحمد بن طولون ٦٠  
العباسيون ٤٩  
ابن عبد : الخضر بن شبل بن الحسين أبو البركات  
الحرثي  
عبد الأول بن عيسى أبو الوقت السجزي ٧٥ ،  
٣٠٩ ومزاراً  
عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد الهروي ٣٠٩  
عبد الباقي بن فارس أبو الحسن ٣٠٧  
عبد الباقي بن محمد بن عقيل بن النفيس البجلي  
٢٦٥  
عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم أبو الموفق  
الهمداني ٨١  
عبد الجبار بن أحمد بن توبة ١٨٢  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ١٠٧ ،  
١٢٧  
عبد الجبار بن ملكداد أبو بكر الشرواني ٧  
عبد الجليل القصري ١٦٢  
عبد الجليل بن محمد أبو مسعود كوتاه الاصفهاني ٦  
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو  
الحسين ١٧٨ ، ٢٩٩

عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر أبو عمر الطريفي  
٢٥٢

عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف أبو طاهر ٢٩٩  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو القاسم  
المعروف بابي شامة ٢١٥

عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن أبو  
المحسن العلوي ١٨٨  
عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد  
الداراني ٢٨٨

عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ٩٩ ، ١٠٠  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن  
ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢

عبد الرحمن بن حذان الجلاب ٨  
عبد الرحمن بن راشد بن شعلة أبو الحسن ٢٢٥

عبد الرحمن بن سلطان أبو بكر القرشي ٢٧١  
عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر ٣٢٩

عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم ١٩٦  
عبد الرحمن بن عبد الله المقير ١٤٥

أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ٢٧٧  
عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو علي الطرائقي بن  
زريق ١٥٦

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر أبو محمد  
الحارثي ٢٥٧

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب أبو القاسم  
٢٥٢

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المعزم ٧

عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي ٣٥

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج

العلامة ٢٤٤ ، ٣٤٩ ، ١٩ م

عبد الرحمن بن علي بن عثمان أبو المعالي الخزومي  
١٧٨ ، ٨٧ ، ٦٥

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين أبو محمد  
ابن الحرقي ١٢٣

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن أبي حاتم  
٣٢٠

عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ٢٦٤

عبد الرحمن بن محمد السبي أبو القاسم ١٦ ،  
٢٣٠ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢

عبد الرحمن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجوري أو  
الشوبي ١٠٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن  
أبي الحديد السلمي الدمشقي ١١١

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أبو منصور  
القزاز المعروف بابن زريق الشيباني ٢٥

عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي  
أبو القاسم بن عباس الأنصاري ٧٢ ، ١٩٣ ،

٣٣١

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن أبو القاسم  
سبط السلمي ١١ ، ١٩٣

عبد الرحمن بن مكي أبو القاسم الشارعي ٢٢٩  
عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب أبو الفرج

٢٧٤

عبد الرحمن بن نسيم ٣٤٩

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله أبو القاسم  
٣٣٢

عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري

عبد الرشيد بن ناصر بن علي ١٤٦  
عبد السلام بن عبد الله الدهري ١٤  
عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن علي بن محمد  
أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢ ، ٢٤٦  
عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس أبو الفتح  
القياري ٢٨٠  
عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو يوسف  
البرزي الحجازي ٣٧  
ابن عبد السلام : علي بن هبة الله بن عبد السلام  
أبو الحسن  
عبد السيد بن عتاب ٣٢٤  
عبد الصبور بن عبد السلام أبو صابر الهروي  
٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ وغيرها  
عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو محمد الغضاري  
٢٦٩ ، ٢٩٠  
عبد الصمد بن ظفر بن سعيد أبو نصر الربيعي  
القباتي ٢٧٧  
عبد الصمد بن المأمون ٣٢٤  
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن المرستاني  
الأنصاري ٢٠ ومزاراً كثيرة  
عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد  
الأنصاري التمار ٣٧٤  
عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا أبو بكر  
السيدي ٢٠٧  
عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد الكتاني  
الدمشقي ٦٨ ، ٣١٩  
عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو  
محمد بن الحشوعي ٣٢

الصوفي ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٣٥٣  
عبد الرحيم بن أحمد بن الحسن بن كتائب أبو  
المعالي بن القناري القرشي ٢٧٩  
عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم أبو البدر بن  
المهتر ٣٢٤  
عبد الرحيم بن الحضرمي أبو محمد الصيدلاني  
٣٠٣  
عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف أبو نصر  
١١٥  
عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو المظفر بن  
السمعاني ٣٤  
عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر القشيري  
١٩٤  
عبد الرحيم بن علي البيساني القاضي الفاضل  
١١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٤  
عبد الرحيم بن يوسف بن الطفل ٢٦٧  
عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل بن القوطي  
١٨ م ، ٢٣ م  
عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر أبو محمد  
الرسعني ١٥٤  
عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح أبو بكر  
الجليلي ٣٠٨ ، ٣٧٠  
عبد الرزاق بن أبي الغنم بن ياسين أبو محمد  
الدقوقي ٢٦٢  
عبد الرزاق بن نصر بن المسلم أبو محمد بن النجار  
٣٨ ، ٢٥٠  
عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو  
محمد الرجائي ١٤٦ ، ١٤٧

أبو محمد المقدسي ١٧ ، ٦٨ ، ٣٢١ ، ١٥٠ م  
وغيره

عبد الغني بن تقطة ١ ، ٩٦

عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي  
١٤ ، ٩٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٨ م

عبد القادر بن عبد الله أبو محمد الرهاوي ١٩٤

عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد بن نومة ٢١

عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طالب ١١٨

عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر أبو القاسم

الكلبي الشروطي ٣٢

عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ٣٢٤

عبد القاهر بن محمد الله أبو النجيب البكري

السهروردي ٧٥ ، ٢٠٨ ، ٣٢٨

عبد القوي بن الجباب ١٠٠

عبد القوي بن عبد الخالق المسكي ٢٦٨

عبد القوي بن عبد الله بن رحال القرشي ١٥٠

عبد القيس « القبيلة » ٣٠١

عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسيني ٦٥

عبد الكريم بن أحمد بن أبي القاسم أبو محمد

القباري الخلقاني ٢٧٧

عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي أبو محمد السلمي

٦٨ ، ١٢٣

عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو القاسم الأندي

النيسابوري ١٠

عبد القوي بن عزون بن داوود أبو محمد الأنصاري

٢٥٨

عبد الكريم بن خلف بن نيهان أبو محمد السماكي

٣٤٩

عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل بن الصيرفي ٢٦

عبد العزيز بن بندار الشيرازي ١٨

عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال ٣٤٣

عبد العزيز بن دلف الخازن الناسخ ٣٠٢

عبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم أبو محمد بن

النقار ٣٤٨

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضرمي بن شبل أبو

نصر العارثي ٢٥٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ٢٥٩ ،

٢٩٤

عبد العزيز بن محمد بن علي بن الدجاجنة وابن

أبيه ٣ ، ١٢

عبد العزيز الناقد ٣٢٥

عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو محمد بن

الأخضر الجنازدي ٢٩

عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا أبو محمد

٢٨ ، ٢٩ ( منينا : ما عندنا بالكردية )

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد

المنذري زكي الدين المصري ٤٠ ، ٢٤ م ومهرا

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر أبو محمد

أبن أبي الاصبح ١٣

عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي ١٠٧ ،

٢١٧

عبد الغني بن سعيد الأزدي أبو محمد ١ ، ١٩٧ ،

١٠ م ، ١٢ م

عبد الغني بن أبي الطيب ١١٤

عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو القاسم

الثوري ٧٢

عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور تقي الدين

عبد الله بن بدران بن محمد أبو عبد الكريم  
السيلي ٢٣٥

عبد الله بن بركات بن إبراهيم أبو محمد بن  
الحشوعي ٣٣

عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد المقدسي  
ثم المصري ٤٢

أبو عبد الله بن البناء : يحيى بن الحسن بن أحمد  
ابن عبد الله

عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو ثابت  
الشهوري التجيبي ٢٣٧

أبو عبد الله الثقفي : القاسم بن الفضل بن أحمد  
عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبري  
٣١٣ ، ١٥٤

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو  
القاسم الأنصاري الحموي ٤٨ ، ٢١١

عبد الله بن الحسين بن هارون أبو نصر ٣٤٩

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم أبو القاسم القزويني  
٣٥٤

عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد بن بصيلة المسكي  
١٦٦

عبد الله بن رافع بن ترجم أبو محمد المعروف بعابد  
٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٦٥

عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمد ٢٤٥ وغيرها

عبد الله بن سعد أبو المعمر خزيفة ١٧٨ ، ٣٦٨

عبد الله بن سليمان أبو محمد بن حوط الله ١٧٠

عبد الله بن شافم أبو محمد التني العابد ٦٢

عبد الله الصنهاجي نجم الدين ٢٩٧

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٢٨٦ ،

عبد الكريم بن محمد السهماني أبو سعد تاج  
الاسلام ٢٤٣ وغير ذلك

عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر أبو محمد  
الأثري الموالي ١٤

عبد الكريم بن نصر الله بن محمد أبو القاسم  
الهمداني ٣٠٣

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم  
القشيري ١٦٤ ، ٢١٧

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب أبو محمد بن ماسي  
البرازي ٣٠

عبد الله بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد ٣٣١

عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الحشاب  
١٣٠ ، ٣٧٠ ، ٥٢

عبد الله بن أحمد بن حريز أبو محمد ٣٤٠

عبد الله بن أحمد بن الحسين أبو محمد النصار  
٣٤٨

عبد الله بن أحمد الحجازي ٢٠٤

عبد الله بن أحمد بن السمرقندي أبو محمد ٦٧

عبد الله بن أحمد أبو الفضل الطوسي ١٧٨ ،  
١٩٤

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد أبو محمد الحربي  
١٦٢

عبد الله بن أحمد بن ناصر أبو بكر الطريفي  
٢٥٢

أبو عبد الله الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد

عبد الله بن سعد أبو الفرج ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

عبد الله بن إقبال بن سيف أبو محمد الخزيمي  
١٣٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي أبو محمد  
الأندلسي البلنسي ٨٧

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن  
أبي المجائر ٢٢٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي الياس  
أبو محمد العثماني الديباجي ١٠ ، ٤٩ ، ٢٢٨ ،

٢٥١

عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد العطار ١٩٠  
عبد الله بن عبد القوي بن عبد الله بن رحال  
القرشي أبو محمد ١٥١

عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله أبو محمد بن  
الريب ١٨٠

عبد الله أو عبد السلام بن عمر بن علي بن محمد  
أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢

عبد الله بن عتيق بن قاسم أبو عبد الله السررتي  
٢١٠

عبد الله بن علي بن إبراهيم أبو شجاع الجوخاني  
١٢٦

عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد سبط أبي منصور  
الحياط ١٠٢

عبد الله بن علي بن شكر أبو محمد ٥١ ، ٢٢١ ،  
٢٣٣

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو القاسم السكركاني  
٣٣٨

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد الرشاطي  
١١١

عبد الله بن عمر بن علي أبو بكر القرشي ٢٨٣

عبد الله بن عمر بن علي بن الليثي ٢٠٨  
أبو عبد الله الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد  
عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد بن الصفار

١٢٧

عبد الله بن الفرج الرصافي ١٨٧  
عبد الله بن القاسم أبو محمد بن الشهرزوري ١٠٢  
عبد الله بن محمد البجلي الجريري أبو محمد المعروف

بأبن الشاعر ١٩٢

عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر بن ثنية ١٨  
عبد الله بن محمد بن السيد أبو محمد البطليوسي ٨٨  
عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوقاني أبو بكر

٣٤٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الرمي ١٦٠  
عبد الله بن محمد بن فتون أبو محمد ٢٢٨

عبد الله بن محمد أبو محمد القرشي الناسخ ٣٥٤  
عبد الله بن محمد بن المجلي أو المحلي أبو محمد ٨٩ ،

٢٣٤ ، ٢٢١

عبد الله بن محمد بن محمد أبو المفاخر الواسطي  
٢٠٣

عبد الله بن محمد أبو محمد بن المجلي : تقدم ذكره  
عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد الركاني

اليحصي ١٥٨

عبد الله بن محمد بن النور أبو بكر ٢٠٨

عبد الله بن محمد النوقاني أبو بكر ١٩٥

عبد الله بن محمد بن هبة الله أبو سعد بن أبي  
عصرون ٩٩ ، ١٠١ ، ١٥٠

عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو جعفر ٢٣٠

عبد الله بن المنظر بن هبة الله بن المنظر أبو جعفر



الأثير المعروف بابن السلعة وابن رئيس الرؤساء ٨  
عبد الله بن معد بن عبد العزيز بن عبد الكريم  
أبو محمد بن البوري الدميطي ٧٢  
عبد الله بن المقفع ٢٧٦  
عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر بن  
الباقلاني الواسطي ٢٠٣  
عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن  
السيب أبو محمد البرزي الواسطي ٣٩  
أبو عبد الله النجار : محمد بن محمود محب الدين  
عبد الله بن نجم بن شاس أبو محمد ١٩٠  
عبد الله بن هزارمراد بن الصريفيني ٣٢٤  
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أبو الحسن  
النيسابوري ٢٠١ ، ٢٣٢  
عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو إبراهيم  
الحجندي ١٨٤  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف أبو القاسم  
الحجندي ١٤١  
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٢٨ ، ٢٠٨ ،  
٢٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩  
عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الدميطي التونسي  
٤٤ ، ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦  
عبد الحبيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد الحربي  
٣٥٨ ، ٣٥٩  
عبد الحميد بن محمد بن يحيى أبو الفضل بن  
رحال ١٥٠  
عبد الحميد بن الحسين بن يوسف أبو الفضل  
الكندي البطني ١٣٥  
عبد الحميد بن صاعد بن سلامة أبو القاسم بن

النبلي الأنصاري ٩٣  
عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد بن  
الدجاجة الأنصاري ١٩١  
عبد المحسن بن الحسن أبو القاسم بن العجمي  
١٢٢  
عبد المحسن « طغدي » بن ختلغ عبد الله أبو محمد  
أبو الأميري ٣٤٤  
عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ١٤ ،  
١٨١  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن إبراهيم أبو محمد بن  
النقار ٣٤٨  
عبد المحسن بن علي بن أبي الفتح بن الزهر  
١٨٧  
عبد المحسن بن أبي العميد أبو طالب ٢٠٦  
عبد المحسن بن مرتقم بن حسن أبو محمد الأثري  
١٦  
عبد الحجي بن أحمد أبو البركات الحربي ٣٢٨  
عبد المطلب بن الفضل افتخار الدين أبو الفضل  
الهاشمي ٧٤ ، ١٢٧  
عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضل أبو روح الهروي  
١٠٨  
عبد المغيث بن زهير الحربي ٣٥٨  
عبد الملك بن الحسن أبو محمد بن بنته ١٨  
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ٢٠٠  
عبد الملك بن عبد العزيز أبو مروان ٣٣٧  
عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي الماراني  
٢٢٩ ، ٢٠٧  
عبد الملك بن أبي القاسم أبو الفتح ٢٦٧

١١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٧

عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز أبو محمد  
الجبلي ٩١

عبد الوهاب بن علي القرشي أبو محمد الشروطي  
٢٨٢

عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه أبو أحمد  
٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠

عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد  
الملك أبو محمد بن ملوك السلمي ٣٢٣

عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن رشيق أبو  
محمد الأنصاري ١٦١

العبيدي : علي بن الحسن أبو الحسن  
عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد بن حمويه أبو

القاسم وقيل عبد الرحمن أبو علي ٨٥  
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل أبو الفتح

٨٦

عتيق بن الحسين بن محمد أبو بكر الرويدشتي  
٧٨

عتيق الحميدي أبو بكر الصنهاجي ٧٨  
عتيق بن قاسم بن محمد السرتي أبو بكر ٢١٠

عثمان بن إبراهيم بن جلدك القلانسي أبو عمرو  
٢٢٦ ، ٢٢٧

عثمان بن أحمد بن محمد القومساني ٨  
عثمان بن سعيد بن شبل أبو عمرو الطائي ٢١٣

عثمان الشارعي أبو عمرو ٢٢٨  
عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح أبو عمرو ٢١٦

عثمان بن عمر بن أسعد بن الربيب أبو عمرو  
١٨٠

عبد الملك بن المبارك أبو منصور بن القاضي ١١٧  
عبد الملك بن محمد أبو القاسم بن بشران ٣١ م  
عبد المنعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد الحمزي  
الشارعي ٩٤

عبد المنعم بن الخضر بن شبل أبو محمد الحارثي  
٢٥٧

عبد المنعم بن عبد الكريم أبو المظفر القشيري  
٣٤١

عبد المنعم بن عبد الله أبو المعالي الفراوي ٣٩ ،  
٢٠٦

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد أبو الفرج بن  
كليب الحراني ٥٥

عبد المنعم بن علي بن الغمر أبو القاسم السكلابي  
٢٥٦

عند المنعم بن محمود بن مفرج أبو محمد الكتاني  
المجبر ٢٩٠

عبد المنعم بن موهوب ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧  
عبد المولى بن محمد بن عقبة أبو محمد اللخمي

اللبني ٢٩٠  
عبد الواحد بن سلطان ٣٢٥

عبد الواحد بن علي بن محمد أبو سعد بن حمويه  
الجويني ٨٠

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أبو  
عمر ٢٥ ، ٢٧٥

عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الشيرازي ٣٣٦ ،  
٣٣٨

عبد الوهاب بن أحمد أبو منصور الطوسي ١٨١  
عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي أبو محمد

عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو بن الحاجب  
م ٣٩

عثمان بن عيسى بن درباس أبو عمرو الكردي الماراني  
١٥٣ ، ٢٢٩

عثمان بن فرج العبدي أبو عمرو ١٦٦

عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح البلطي ٦٥

عثمان بن قزل السكاملني فخر الدين ١٦١

عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي ٢٢٦

عثمان بن أبي نصر بن محمد الكناشي الشقاني أبو

عمرو ٢٣٩ ، ٢٨٦

ابن أبي العجائز : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد  
الله أبو محمد

ابن أبي العجائز : أبو الفهم

« « محمد بن عمر أبو عبد الله الأزدي

ابن العجمي : طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر

أبو محمد ، وعبد المجيد بن الحسن بن عبد الله أبو  
القاسم

عجلان بن رحال بن لإدريس أبو كنانز القيسي

١٥١

بنو العجمي ١٢٢

ابن العديم : علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن

وعمر بن أحمد بن هبة الله أبو القاسم

العراقي : إبراهيم بن منصور أبو إسحاق

ابن العربي : محمد بن عبد الله بن محمد المعافري

أبو بكر

ابن عربي : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله

عرفة بن علي بن الحسن بن بصلاً أبو المسكارم

الليبي ٢٨٧

عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك ٥٧

العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨

العزيز محمد بن الظاهر غازي ١٨٨

عساكر بن علي أبو الجيوش ١٩١ ، ٢٢٩

عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش

٢٤٧ (الظاهر أنه السابق)

ابن عساكر : الحسن بن محمد بن الحسن بن

هبة الله أبو البركات

وعلي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم

وعلي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن

وعلي بن القاسم بن علي بن الحسن أبو القاسم

والقاسم بن علي بن الحسن أبو محمد

ومحمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله النسابة

وهبة الله بن الحسن أبو الحسين بن عساكر

المشاري : محمد بن علي بن الفتح أبو طالب

عشير بن علي بن أحمد أبو القبائل المزارع ٤٠

٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦١

ابن العصار : علي بن عبد الرحيم أبو الحسن

ابن أبي عصرون : عبد الله بن محمد بن هبة الله

أبو سعد

عقبة بن عامر الجهني ٢٢١ ، ٢٢٢

بنو عقيل ٧

عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو طالب الكلابي

ابن الصوفي ٢٦٢

ابن عقيل : علي بن عقيل أبو الوفاء ، ومحمد بن

جعفر بن عقيل أبو العلاء

علاء الدين عطا ملك الجويني صاحب ٢١ م

أبو العلاء : أحمد بن عبد الله المرعي

أبو العلاء الفرضي : محمود بن ابي بكر  
الكلاباذي

ابن عباس : عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن  
موقا أبو القاسم الأنصاري

ابن العلاف : علي بن محمد أبو الحسن

ابن علوان الأسدي : عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو محمد

العلمي : عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الفضل  
وأخوه عمر بن محمد أبو الخطاب

علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم بن أبي  
الجن الحسيني النسب ٢٢٠ ، ٢٥٦

علي بن إبراهيم بن المسلم أبو الحسن الأنصاري ٦ ،  
٢٨ م

علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري أبو الحسن بن  
نجية الواعظ ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

علي بن أحمد بن بيان أبو القاسم ٨٦  
علي بن أحمد بن جعفر أبو الحسن الحرساني

١٠٩  
علي بن أحمد بن علي بن أبي سعد أبو القاسم  
بن حمويه وقيل عبد الرحمن وقيل عبيد الله ٨٥

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ٢٣٦ ،  
٢٣٧

علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو علي الفالي ٦٦ — ٨٨  
علي بن أحمد أبو الحسن الزبيدي ١٧٩

علي بن أحمد الدباس ٣٢٥  
علي بن أحمد بن العباس أبو الحارث بن الرحا

الهاشمي ١٤٨  
علي بن أحمد بن علي بن الصابوني ٣٣ م

علي بن أحمد بن علي المفضض أبو الحسن ٣١٦  
علي بن أحمد بن علي بن هبل أبو الحسن ١٥٧

علي بن أحمد بن قبيس أبو الحسن الفساني ٣٥ ،  
١٢٣ ، ٦٨

علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الحراني ١٢٥  
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن المدني ٣٤٩

علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن البصري  
البندار ١٤٢

علي بن أبي الأزهر أبو الحسن بن البتي ٦٢  
علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة أبو الحسن

٣١٧  
علي بن إسماعيل بن علي أبو الجن الموسوي ٢٥٦  
علي بن أنجب بن الساعي ٣٢١ ، ١٧ م

أبو علي الأهوازي : الحسن بن علي بن إبراهيم  
علي بن باسويه ٢٠٤

علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو الحسن  
ابن الحشوعي ٣٢

علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن الهروي  
السائح ٢٠٥

علي بن بكش بن عبد الله أبو الحسن العزي  
التركي ٥٧ ، ٣١٦

أبو علي بن البناء : الحسن بن أحمد بن عبد الله  
علي بن شروان بن زيد أبو الحسن الكندي ٦٤

علي بن جابر بن زهير أبو الحسن ١٦٦  
علي بن الجراح أبو الخطاب ٣٢٤

علي بن الحسن بن الحزور أبو الحسن ٣١٧  
علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة أبو

الحسن العلوي ١٨٨ ، ١٨٩

علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور أبو الحسن ٣٣٢  
علي بن عبد الرحمن نفظويه أبو الحسن المصري ٢٤٨  
علي بن عبد الرحيم أبو علي بن العصار ٢٦٤  
علي بن عبد الكافي الربيعي م ٤٣  
علي بن الكافي السبكي م ٤٣  
علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسن الأنصاري ٢٧٣  
علي بن عبد الله بن سعد الله أبو الحسن الحابوري الصوري ٢٤٩  
علي بن عبد الله بن المبارك أبو الحسن الوهراني ٣٤٣  
علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن العديم ١٧٩  
علي بن عبيد الله أبو الحسن ابن الزغوني ٣٤٦  
علي بن عدلان الموصلي ٣١٥  
علي بن أبي العز أبو الحسن بن البخاري ٣٥٩  
علي بن عساكر بن المرهب أبو الحسن ٢٠٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١  
علي بن عطار أبو الحسن السقباني ٢١٢  
علي بن عقيل البغدادى ٩٦  
علي بن عقيل أبو الحسن بن الجبوري ٣٤٩  
علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم ١٥٤ ، ١٥٦  
علي بن علي أبو القاسم بن شيران ٢٠٣  
علي بن علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الفتح ٢٦

علي بن الحسن العبدي أبو الحسن ٣٠١  
علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ٣ ، ٣١٧  
علي بن الحسن الفراء أبو الحسن ٢٠  
علي بن الحسن بن محمد أبو القاسم الصغار ٣٨  
علي بن الحسن بن الموازي أبو الحسن ١٩ ، ١٠٥  
علي بن الحسين بن أيوب ٣٦٨  
علي بن الحسين أبو الحسن بن بابويه الرازي ١٧  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين السجاد « الامام » ٢١٩  
علي بن الحسين أبو القاسم الزيني ١٤١  
علي بن الحسين أبو القاسم الشريف المرتضى ٢٤٤ ، ٦ ، ٨ م  
علي بن الحسين بن محمد أبو القاسم الفسوي ١٨  
علي بن الحسين المقير أبو الحسن ١٤٥ ، ٣٤٢  
علي بن الحلال المكي ٥٢  
أبو علي الدقاق : الحسن بن علي  
علي بن أبي سعد الحجاز ٢٠٧ ، ٢٣٠  
علي بن السنند أبو الحسن الشروطي ٢٠٢  
علي بن شجاع بن سالم أبو الحسن ٢٨٩  
علي بن شكر بن أحمد أبو الحسن ٢٢١  
علي بن عبد الجبار أبو الحسن النبي ١٢٠  
أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن الدجاجي ١٩٣  
علي بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو الحسن الحرقي ١٢٤  
علي بن عبد الرحمن بن فارس أبو الحسن السعدي ٧

علي بن محمد بن أبي عمر عبد الله البرزاز أبو الحسن  
ابن القيار ٣٤٦

علي بن محمد بن علي الواسطي ٢٠٥

علي بن محمد بن فيد أبو الحسن القرطبي ٢٠٦

علي بن محمد السكيا أبو الحسن الهراسي ١٩٤

علي بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الأثير الجزري  
١٩٤ ، ٤

علي بن محمد أبو الحسن الروزي ١٣٤

علي بن محمد بن المستوفي أبو الفاخر البيهقي ٣

علي بن محمد بن معدان أبو الحسن الركاني اليحصبي  
١٨٥

علي بن محمد بن هذيل أبو الحسن ٢٧٣

علي بن محمد بن يحيى بن الحسين أبو الحسين بن  
رحال ١٤٩

علي بن محمود بن أحمد المحمودي أبو الحسن الجوهري  
ابن الصابوني ١٥ ، ٩٧ ، ٢٧ م

علي بن مختار بن نصر بن طغان أبو الحسن المحلي  
ابن الجمل ١١ ، ٢٥١

علي بن صهير علاء الدين الحموي ٢٩٤

علي بن المسلم أبو الحسن السلمي جمال الاسلام  
٣٥ ، ٦٥ ، ١٢٤

علي بن المشرف بن علي بن المشرف بن المسلم أبو  
أبو الحسن ٣٠٧

علي بن المشرف بن المسلم بن حميد أبو الأنماطي  
٣٠٧

علي بن المفضل أبو الحسن المقدسي ٤٨ ، ٢١٠ ،  
٢٣٣

علي بن المقرب بن منصور أبو عبد الله العيونوي  
٣٢٢

علي بن فاضل بن صمدون أبو الحسن ٤٧

علي بن عمران أبو الحسن الدارقطني ١٠ م ،  
١٢ م

علي بن عمر بن محمد أبو الحسن الختلي الحربي ٤

علي بن الفرج النيوري القاري ٣٢٤

علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي الفرزدقي الأديب  
المؤرخ ٢١٨

علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله أبو  
القاسم بن عساكر ١٥٣

علي بن أبي الكرم بن البناء الحلال أو الحلال  
١٧٤

علي بن محسن أبو القاسم التنوخي ٢٤

علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي الجن  
الحسيني ٣٢

علي بن محمد الأنباري أبو الحسن بن الأخضر  
الأقطم ٣٤٧

علي بن محمد بن بكروس أبو الحسن ٢٠٧ ،  
٢٠٩

علي بن محمد أبو الحسن بن الحضار ١٧١

علي بن محمد الدريني أبو الحسن بن الأنباري ثقة  
الدولة ٤٥ ، ٨٤

علي بن محمد بن رستم بن الساعاتي أبو الحسن  
٢١٤ ، ٢٢٦

علي بن محمد السخاوي أبو الحسن ٢١٦

علي بن محمد بن العلاف أبو الحسن ٢٠٨

علي بن محمد بن علي بن الطراح ١٩ م

علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن اللباد الموصلبي  
٢٨

علي بن مقلد بن منقذ الكناني ٢٩٣  
علي بن أبي المنكرم بن فتيان أبو القاسم ١١٦

علي بن مهاجر أبو القاسم الموصلي : علي بن علوان  
ابن مهاجر أبو القاسم

علي بن النفيس بن بونداز أبو الحسن ٣٢٢

علي بن النفيس بن خميس سديد الدين ٣٢٢

علي بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي أبو

الحسن بن الكبير ٣٢٢

علي بن هبة الله أبو الحسن بن الجيزي ٨٤ ،

١٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ،

علي بن هبة الله بن خلدون أبو المعالي ٢٨٣ ،

٣٠٤

علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن : علي بن

هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ٢٨٠ ،

٣٢٨

علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكاملي

٢٠٨ ، ١٥٠

علي بن هبة الله بن علي أبو نصر بن مأكولا

١ ، ٢ ، ٢٤ ، ٢٣ م

علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن

زهمويه ٢٦

علي بن هلال بن البواب الكاتب ٢٤٤

علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح ١٩ م

علي بن يحيى بن يوسف أبو الحسن الشروطي

٣٣٥

علي بن يعلى بن عوض أبو القاسم العلوي الهروي

١٨٥

علي بن يوسف بن أبي الحسن أبو الحسن بن  
الصوري ٢٤٨

عماد الدين الكاتب : محمد بن محمد بن حامد أبو  
عبد الله الأصفهاني

ابن العمادية : منصور بن سليم وجيه الدين

ابن عمار أبو علي ١٠٢

عمر بن إبراهيم الزبيدي ٣٠١

عمر بن أحمد البغدادي ١٨٣

عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ٣٥٤

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة أبو القاسم

ابن العميد ٨٢ ، ١٧٧

عمر بن أسعد بن عمار أبو حفص بن الريب

١٨٠

عمر بن أبي البدر أو بدر بن سعيد أبو حفص

الموصلي ٣٦

عمر بن بكر بن ٣٢٥

عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب بن دحية

الكلبي ٢٣٦

أبو عمر بن عبد البر : يوسف بن عمر بن

عبد البر

عمر بن عبد الرحمن أبو حفص ١٨٥

عمر بن عبد الرحمن بن سفيان أبو حفص ٣٤٩

عمر بن عبد العزيز الأموي ٣

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو حفص

الدهستاني ٣٢٠

عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى أبو حفص

السبكي ٢٣٣

عمر بن عبد الحميد أبو حفص الميائشي ١٨٣ ،

٢٩١

عمر بن علي القرشي ابو المحاسن الدمشقي ٩ ،  
٢٥ ، ٢٨٣  
عمر بن علي بن محمد أبو الفتح بن حمويه الجويني  
٣٨ ، ٨٢ ، ٨٣  
عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم بن الفارض  
٢٧٠

عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن السيد ٧٤  
عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمداني  
١١٨  
عمر بن محمد بن طبرزد أبو حفص ٣ ، ١٢ ، ١٣  
٢٩ وصراراً  
عمر بن محمد بن عبد الله أبو الخطاب العليمي  
١٧٨ ، ٢٥٩

عمر بن محمد بن عمر أبو محمد الملاء ٣٥ م  
عمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح بن  
الحاجب ٣٩ م ، ١٥٣

عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح أبو حفص ٢٦١  
عمر بن يوسف بن يحيى أبو حفص ٣١٦  
عمر بن عبد الله الحبشي أبو الطيب ٢٥٨  
عمر بن علي بن عنتر أبو محمد الشيباني ٢٥٨  
عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم الهاشمي الدوشابني  
٣٤٣

عيسى بن أبي ذر الهروي ٣٣٩  
العيشوني : محمد بن نسيم أبو عبد الله  
ابن عيشون : محمد بن محمد بن الحسن أبو الفضل  
ابن عنين : محمد بن عنين الدمشقي  
ابن عوف : إسماعيل بن مكي بن عوف أبو  
الطاهر

العارون ٦١

عيسى بن سلامة بن سليم أبو موسى الصقلي  
١٩٩  
عيسى بن عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم اللخمي  
٢١٦

( غ )

أبو غالب بن البناء : أحمد بن الحسن  
ابن عبد الله وقيل ... الحسن بن أحمد  
أبو غالب بن أبي طاهر بن حني ٩٥  
غالب بن محمد بن غالب أبو عمرو بن حبش  
اللخمي الأندلسي ١١٣  
غالي بن عثمان أبو سعد ١٤٢  
غاثم بن خالد بن عبد الواحد أبو القاسم التاجر  
١٨٤

غاثم بن محمد أبو القاسم البرجي ١٠٩ ، ٢١٩  
ابن غبرة : محمد بن محمد أبو الحسن الحارثي  
الغزالي : محمد بن محمد أبو حامد  
الغزنوي : محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل  
الغسال المقرئ : المبارك بن الحسين أبو الخير  
الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد أبو  
عبد الله

الغضاري : عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو  
محمد الأنصاري

غلام الخلال : عبد العزيز بن جعفر  
أبو الغنائم بن الحلبيان ٢٣ م ، ٢٤ م  
الغندجاني : سعد بن عبد الكريم أبو الجوائز  
غوث بن أسامة القيسي أبو الفرج ٢٦٦



نجر الدين الرازي : محمد بن عمر أبو عبد الله  
ابن الخطيب

نجر الملك : محمد بن علي بن خلف أبو غالب

ابن الفراء : محمد بن محمد أبو يعلى

الفراتي : يعيش بن صدقة بن علي أبو القاسم  
الفراتي

فراس بن علي بن زيد أبو العشائر الكناني ، ٢٧١ ،  
٣٢٨

الفرابي : محمد بن الفضل أبو عبد الله ، ٣٩ ،  
٤١

الفرابي : عبد الله بن محمد بن الفضل أبو  
البركات ٣٩

الفرابي : عبد المنعم بن عبد الله أبو المعالي

الفرابي : منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن  
الفضل

أبو الفرج بن الحنبلي : عبد الواحد بن محمد  
الشيرازي

فرج بن عبد الله الحبشي أبو الغياث ٢٧١

فرج بن كشواره أبو منصور الدوبي ١٣٩  
الفردوسي : نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتح  
الموصلي

الفرزدق ٣٧٢

الفرس ٢٧٦

فريس كرتكو المستشرق ١٣ م

فريدون بن كشواره الدوبي ١٤٠

فرقد بن عبد الله أبو النجم ٢٥٩

الفرنج والافرنج ٢٤١ ، ٣٦٢

ابن فسانجس : سعد بن محمد بن جعفر أبو  
الغنائم

غياث بن فارس بن مكي أبو الجود ١٩٠  
غياث بن هيب بن غياث أبو الفضل الأنطاكي  
٣٦٣

غياث الدين بن خوارزمشاه ٢٣ م

غياث بن علي أبو الفرج الصوري ٤٧ — ٩

ابن غيلان : محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طالب ٢٤

## ( ف )

الفاخر بالله عيسى بن إسماعيل الخليفة الفاطمي ، ٢٢٧ ،  
٣٦٠

فارس بن إسماعيل الدميري ٢٢٧

ابن الفارض : عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم

الفارقي : الحسن بن إبراهيم أبو علي

الفارقي : يونس بن محمد بن محمد

فاطمة بنت سعد الخير أم عبد الكريم الأنصارية

٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦

فاطمة بنت أبي سعد البغدادي ٢١٩

الفاقي : علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو الحسن

الفتح بن عبد السلام ٣٢٥

الفتح بن علي البندراري ٢٤١

أبو الفتح بن البطي : محمد بن عبد الباقي بن  
سلمان

فتوح بن نوح بن عيسى أبو نصر الحوي أبو  
نصر ٢٢٤

أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن طلحة  
ابن بقلام

نجر اور بن عثمان بن محمد أبو الخير الدوبي  
١٣٩

نجر الاسلام الشامي : محمد بن أحمد أبو بكر

ابن فضال : علي بن فضال أبو الحسن

الفضل بن الحسين بن إبراهيم أبو المجد البانياسي

٣٠٤

الفضل بن سهل الاسفراييني أبو العالي ٣٤٧

الفضل بن مسعود بن محمد بن صباح ٢٤٠

الفضل بن نصر الله بن محمد أبو بكر الهمداني

٢٠٣

ابن الفضل : هبة الله بن الفضل أبو القاسم

أبو الفضل الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف

أبو الفضل الجنزوي : إسماعيل بن علي بن

إبراهيم

أبو الفضل الغزنوي : محمد بن يوسف بن علي

ابن فضلان أبو القاسم : واثق أويحيى بن علي

ابن الفضل بن هبة الله

ابن أبي فتن ١١٦

أبو الفوارس بن شافع القرشي ٢٩٧ وغيرها

ابن القوطي : عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل

(ق)

القائمي أبو الحسين ٣٩٩

القاسم بن إبراهيم أبو إبراهيم المقدسي ٢٢٩ ،

٢٣٠

القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر المطرز ٤

القاسم بن عبد الله بن عمر أبو بكر بن الصغار

٢٤٩

القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر أبو محمد

٦٣ ، ٤١

القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الثقفي

٤٦ ، ١٢

القاسم بن فزيه بن خلف أبو القاسم الشاطبي

٢٧٢ ، ٢٨٩

القاسم بن محمد أبو محمد الحريري صاحب المقامات

١٦٧ ، ٨٥ ، ٣٢

القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ١٧٦

أبو القاسم الأزجي : يحيى بن أسعد بن يوش

أبو القاسم بن المرستاني : عبد الصمد بن محمد

ابن أبي الفضل

أبو القاسم بن السمركندي : إسماعيل بن أحمد

ابن عمر بن أبي الأشعث

أبو القاسم بن عساكر : علي بن الحسن

أبو القاسم بن المملعة ١٩

أبو القاسم بن منصور القبايني ٢٧٨ ،

القاضي الرشيد : أحمد بن علي بن الوبير الأسواني

القاضي الفاضل : عبد الرحيم بن علي البيهقي

قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقى أبو بكر

الأنصاري

القالي : إسماعيل بن القاسم أبو علي

القبايني : محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر

الليثي

ابن قيس أبو الحسن : علي بن أحمد بن قيس

الفساني

قراطين بن الأسعد بن المذكور أبو الأعز

الأزجي ٩٣

قريش « القبيلة » ٥

قريش بن السبيع بن مهنا أبو محمد العلوي

الحسيفي ٣٢٦

القرزاز = عبد الرحمن بن محمد أبو منصور

ابن قيراط : سبيع بن المسلم بن علي أبو الوحش  
ابن القيسراني : أحمد بن نصر الله بن أبي بكر  
ابن نصر

ابن القيسراني : خالد بن محمد بن نصر بن صغير  
أبو البقاء ، وسعيد بن خالد بن محمد بن نصر  
ابن صغير ، ومحمد بن محمد بن خالد بن محمد  
ابن نصر أبو حامد ، ومحمد بن نصر بن صغير بن  
خالد أبو عبد الله ، ويحيى بن خالد بن نصر بن  
صغير أبو جعفر ٢٤٦

### ( ك )

ابن كادش : أحمد بن عبيد الله أبو العز  
كافور بن عبد الله أبو المنك الحبشي ٣٠ م  
كافور بن عبد الله الحسامي شبل الذوالة ٢٣٢  
ابن الكال : محمد بن محمد بن هارون  
الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ٧٢ ،  
٣٦٢ ، ٣٠٦ ، ٢٣٤ ، ٨١

كامل بن أبي الفتح بن ثابت بن سابور البادراني  
أبو التمام ٣٦

كثائب بن علي بن حمزة أبو البركات بن المفصص  
٣١٩

ابن الكبي : حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي  
الكتاني الأضولي ١٧٠  
الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد  
الدمشقي

الكجي : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم  
السكر ١٠٥ ، ١٠٤

أبو الكرم بن مخلد : نصر الله بن محمد بن  
مخلد الأزدي

القراز = محمد بن عبد الواحد أبو غالب القرزاز  
القراز = محمد بن محمد بن شبيب أبو عبد الله  
ونصر الله بن عبد الرحمن بن عبد الواحد  
القشيري : عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر  
القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك  
أبو القاسم  
القشيري : عبد المنعم بن عبد الكريم أبو المظفر  
القشيري : هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو  
الأسعد

بنو القشيري ١٦٤ ، ١٦٥

ابن القصاب : محمد بن علي بن القصاب  
القصار : يونس بن يحيى أبو محمد الهاشمي  
قطب الدين النيسابوري : مسعود بن محمد  
قطر الندى بنت خارويه بن أحمد بن طولون ٦٠  
ابن القطيعي : محمد بن أحمد أبو الحسن  
الفلانسي : محمد بن الحسين بن بندار أبو العز  
ابن قفرجل : أحمد بن المبارك أبو القاسم  
قلاوون بن عبد الله السلطان ٤٩ م  
القمرى : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر  
الموصلي الأنري

ابن القناري : أحمد بن العبد بن كئائب أبو  
العباس القرشي وابنه عبد الرحيم أبو المعالي  
قولام بن حمزة بن قولام بن زيد أبو الفرج ١٣٣٤  
القوصي : إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن  
ابن القيان : علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن  
البراز

القياري : عبد السلام بن محمد بن مكى بن بكروس  
أبو الفتح ، ومحمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي  
القشاش

ابن الليث : عبد الله بن عمر بن علي  
الليث بن نصر بن سيار ٢٧٥

### ( م )

ابن ماجة : محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله  
ابن المادح : محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو  
محمد التميمي  
المارستاني والمرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم  
دزلة أبو الفضل

ابن ماسي : عبد الله بن إبراهيم أبو محمد البراز  
ابن ماكولا : علي بن هبة الله أبو نصر  
مالك بن أحمد بن علي أبو عبد الله البانيس ١٤٢  
مالك بن أنس الأصبحي الامام ١٥  
المأمون عبد الله بن هارون العباسي ٣٥٩  
المأموني : سعيد بن الحسين بن محمد أبو المفاخر  
الماندائي : أحمد بن بختيار

المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي ١٠٦  
المبارك بن أحمد أبو العمر الأنصاري ٣٤٣  
مبارك بن إسماعيل الحراني ١٥٤  
المبارك بن بقاء أبو السعادات الحجازي ٢١  
المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار ١٥٤ ،  
٢٥٣

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري ١٤٧ ،  
١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧  
المبارك بن الحسين أبو الخير الغسال ١٩ ، ٣٤١  
المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٨  
المبارك بن علي أبو طالب بن خضير ٩٤ ، ٣٢٦  
المبارك بن علي بن الحسين أبو محمد بن الطباخ  
١٥٠

الكروخي : عبد الملك بن عبد الله أبو الفتح  
كريمة بنت عبد الحق بن هبة الله القضاعي أم  
الخير ٢٨٤

كريمة بنت عبد الوهاب القرشية أم الفضل ٩ ،  
٢٨١ ، ٢٨٢

ابن كليب : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد  
أبو الفرج الحراني ثم البغدادي  
الكمال بن الأنباري : عبد الرحمن بن محمد  
كمال الدين أبو الفتح بن طلحة : حمزة بن علي بن  
طلحة

الكنجروذي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد  
الكندي : زيد بن الحسن بن زيد أبو الين  
• : علي بن ثروان بن زيد أبو الحسن  
الكندي : يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا  
٢٨٥

الكواشي : أحمد بن يوسف أبو العباس  
كوتاه : عبد الجليل بن محمد الأصفهاني أبو مسعود  
السكري الهراسي : علي بن محمد أبو الحسن  
ابن الكيزاني : محمد بن إبراهيم أبو عبد الله

### ( ل )

لاحق بن كاره أبو طاهر ٣٠٩ ، ٣٤٣  
لاحق بن عبد المنعم بن قاسم أبو الكرم ٣٦٤  
لؤلؤ بن عبد الله الأرمي الأتابكي بدر الدين  
١٨٨ ، ١٧ م

ابن اللباد : سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل  
ابن اللباد : علي بن محمد بن علي أبو الحسن الموصلي  
ويوسف بن محمد بن علي الموصلي  
اللبني : عرفة بن علي بن الحسن أبو المكارم

محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي  
الأصولي ١٧٠

محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي  
٢٢٥

محمد بن أحمد بن جشش أبو بكر ١٢٠  
محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين الكناني  
البلنسي ١٩٩

محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الحويبي ١٠٦

محمد بن أحمد الخياط أبو منصور ٣٤٧

محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد ١٨٥

محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ٣٣٧

محمد بن أحمد أبو طالب العاوي ٣٥٠

محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو محمد المادح  
التميمي ٧٦

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر تاج الدين أبو

الحسن القرطبي ثم دمشقي ٣٢ ، ٢٩٣

محمد بن أحمد فخر الإسلام أبو بكر الشاشي

٣٦ ، ١٩٤

محمد بن أحمد القطيعي أبو الحسن ٣٤٥

محمد بن أحمد بن محمد بن توبة أبو الحسن ٩

محمد بن أحمد بن محمد بن حسون أبو الحسين

الترسي ٣

محمد بن أحمد بن محمد بن خميس أبو البركات

١٨١

محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير الباغيات

المقدر ٢٨٢

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المري

٣٣٦

المبارك بن فارس أبو بكر التبان ٥٢

المبارك بن فارس بن أبي نصر أبو منصور الماوردي

٣٠٢

المبارك بن كامل الحفاف ٣٤٦ وغيرها

المبارك بن المبارك أبو بكر الواسطي وجيه الدين

٣١٣ ، ٥٨

المبارك بن المبارك بن التعاويذي ٣٤٧

المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات بن الأثير

الجزري ٤

ابن التفتنة : محمد بن علي أبو عبد الله الرحي

ابن المثني السلمي ١٥١

الخبر : إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله أبو

المظفر وعبد المنعم بن محمود بن مفرج أبو محمد

مجلي بن جيم بن نجا أبو المعالي الخزومي ٢٢٨

ابن المجلي : أحمد بن علي أبو السعود ، وعبد الله بن

محمد ولعل هنا نسبته المحلي

محاسن بن أبي القاسم أبو القاسم بن الرطيل ١١٧

أبو المحاسن بن بندار : يوسف بن عبد الله بن

بندار

أبو المحاسن القرشي : عمر بن علي بن الحضرمي

المحب بن النجار : محمد بن محمود

ابن المحب : محمد بن محمد بن عمرو أبو الفتح

المجبري : محمد بن حبيب

محسن الأمين العاملي ٣٢٢

محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الأردستاني

١٨

محمد بن إبراهيم الرازي أبو عبد الله ٢٤٧

محمد بن إبراهيم بن الكيراني أبو عبد الله

٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن عساكر  
النسابة ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨

محمد بن أحمد بن محمد بن منصور القومصاني  
محمد بن أحمد أبو المظفر بن التركي ١٧٢  
محمد بن أحمد أبو منصور العارف ٣٤٩  
محمد بن إدريس الشافعي الإمام ١٥٠  
محمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد أبو الفضل  
الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

محمد بن أسعد أبو علي العلوي الجواني ٨٣ ،  
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٩٩

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور حفدة  
الطارقي ٢٩٤ ، ٣٥٣

محمد بن أسعد بن الحكيم أبو المظفر ٦٦ ، ١١٤  
محمد بن إسماعيل بن أحمد بن علي أبو منصور  
الأمدي بن التيجي ٥٩

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ٧٠ ،  
٤٤ م

محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ٦٩  
محمد بن أبي بكر بن أحمد أبو عبد الله البلخي  
٣٤٨

محمد بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن  
رشيق الصواف ١٦٢

محمد بن أبي بكر بن سيف أبو عبد الله الوتار  
٣٥٧

محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي  
أبو البركات بن الجليل القرشي ٨٩

محمد بن أنجب بن الحسين أبو الفتوح بن قبيش  
٣٤١

محمد بن أصبغ أبو عبد الله ١١٢

محمد بهجة الأثري ٦٦ م

محمد بن جعفر بن هليل أبو اللؤلؤ ٤٤١

محمد بن أبي جعفر القرطبي أبو الحسن ٢٦٢ ،  
٣٣٤

محمد بن حبيب المحبري ٦١ م

محمد بن الحسن أبو بكر البشنوي ١٠٥

محمد بن الحسن أبو شجاع الماذرائي ١٧٨

محمد بن الحسن أبو الفرج الجفني بن الداغ ١٣٠

محمد بن الحسن أبو الفضل بن الموازي ١٠٥

محمد بن الحسين بن أحمد القزويني محمد الدين أبو  
المجد ١٧

محمد بن الحسين بن علي أبو بكر المزرفي ١٠٢

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر

الحنائي ١٩

محمد بن الحسين بن بندار أبو العز القلانسي ٢٠٣ ،  
٢٠٤

محمد بن الحسين بن الخصب أبو الفضل ١٣٣

محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو البركات

الأنصاري ٢٩٦

محمد بن الحسين بن القاسم أبو عبد الله التكريتي

٤٩ م

محمد بن حمد بن حاند أبو عبد الله الأرتاحي ٢٠

ومرارا كثيرة

محمد بن حميد أبو الطيب الحوزاني ٦٩

أبو محمد الديباجي : عبد الله بن عبد الرحمن العثماني

محمد بن أبي الربيع القرناطي أبو خالد ٢٦٣

محمد بن حمزة بن إسماعيل أبو الناقب العلوي

الحسني ٧

محمد الحضري المصري ٦ م

محمد الحلبي النجفي ٩ م

محمد بن عبد الخالق بن يوسف ١٩٤  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الجنزروذي

١٤٣

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الحضرمي ٧٠  
محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الدغولي ٧٩  
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد  
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢

محمد بن الرحمن أبو سعيد الكنجروذي ١٥٦  
محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد المسعودي البنجديهي  
٧٠، ٩٧، ١٣٥، ٢٧ م

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله  
الأسدي ٢٧٧

محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الخزرجي ٢٧٣  
محمد بن عبد السلام الأنصاري ١٩٤  
محمد بن عبد السيد أبو نصر بن الزيتوني ٣٤٤،  
٣٤٥

محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل الرجائي  
١٤٥

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المصري ٣٤٨  
محمد بن العزيز بن عبد الله أبو عبد الله الشروطي  
٢٠٦

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر أبو بكر بن تقلة  
١٤٤، ١٥٠، ١٥٤ م

محمد بن عبد الغني بن فندلة أبو بكر ٣٣٧  
محمد بن عبد الكريم بن الأنباري سديد الدولة ٨  
محمد بن عبد الكريم بن خشيش أبو سعد ٢٩٩،  
٣٠٠

محمد بن عبد الكريم بن الوزان ٣٧١، ٣٧٢  
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله بن

محمد بن رسلان بن عبد الله أبو عبد الله ١٦٦،  
٢٣٠

محمد بن رومي بن محمد بن هلال السقباني ٢١٢  
محمد بن الزنف أبو المعالي ١٥٣  
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل  
الحموي ٢٠٦، ٢٩٦

محمد بن سعد الزهري البصري ٤ م  
محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاجي ٣٦٧  
محمد بن سعيد أبو عبد الله بن الديني ٢١ - ٢٣  
ومساراً

محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي ١٠٩، ٢٠٨  
محمد بن سليمان بن داوود الحراني أبو عبد الله  
البومة ٢٠

محمد بن السيد بن أبي لقمة أبو المحاسن الصفار  
١٤٢

محمد بن شبركوه ناصر الدين ٣٤  
محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ٢٧٩  
محمد بن أبي الصقر أبو طاهر الأنباري ١٤٢

محمد بن طاهر المقدسي ١، ٣٣٠، ١٦ م  
محمد بن طاهر الميهني أبو الفضل ٢٦٧  
محمد بن طراد الزيني أبو الحسن ٢٦٧

محمد بن طغان بن بدر بن أبي الوفاء أبو عبد الله  
٢٥١

محمد بن أبي العباس أبو سعد النوقاني ١٩٥،  
٣٤٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر قاضي  
الملاستان بن صهر هبة ٢٥، ٥٦

محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو الفتح بن البطي  
٥٦ وغيرها

محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ١٧

محمد بن عبد الله أبو بكر بن ريدة ١٤٦

محمد بن عبد الله الرشيدى ٣٢٥

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاراني ١٧٨

محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقاني أبو بكر

٧٨

محمد بن عبد الله بن ثنية ١٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله

ابن البيضاوي ٧٧ ، ٣٦٦

محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربي

المعافري الاشبيلي ٧٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧

محمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله بن

البناء الصوفي ٥٢ ، ١٧٣

محمد بن عبد الله أبو البركات الوكيل ٣٢٤

محمد بن عبد الملك أبو بكر النحوي ١١٤

محمد بن عبد الملك بن الدينوري أبو بكر ٢٨٣

محمد بن عبد المولى بن محمد أبو عبد الله اللبني

اللخمي ٢٨٩

محمد بن عبد الواحد بن التيان المرسي ٥٣

محمد بن عبد الواحد بن الصباغ أبو جعفر ٢٨٣

محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل أبو بكر

اللبني ٢٨٨

محمد بن عبد الواحد الفزاز أبو غالب ٣٤١

محمد بن عبيد الله الزاغوني أبو بكر ٣٤٦

محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن الرطبي ١٤٨

محمد بن عثمان أبو الفضل بن زيرك القومساني ٨

محمد بن عثمان أبو المعالي المؤدب ١١٨

محمد بن عثمان بن منصور بن ترجم أبو عبد الله

الوراق ٣٦٥

محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل أبو عبد الله بن

الامام ٦٣ ، ٢٦٣

محمد بن عقيل بن عبد الواحد أبو المكارم الساهي

٢٦٥

محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن البقراني

الكاتب ١٦٩

محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الشقاني ٢٣٨

محمد بن علي بن البختری أبو علي الصائغ ٣٤

محمد بن علي بن الحسن أبو بكر بن الدوانيقي ٣٣٣

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر الصدوق

١٧

محمد بن علي بن خلف أبو غالب فخر الملك ٢٤٤

محمد بن علي الرحبي أبو عبد الله بن المتقنة ١٦٦ ،

٢٦٩ ، ٣٠٥

محمد بن علي بن صدقة الحاراني أبو عبد الله ٢٠١ ،

٢٩٧ ، ٣٤٤

محمد بن علي بن طراد أبو العباس الزينبي الأمير

التركي ٥٦

محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني أبو منصور

الحياط ١١٦

محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خليف أبو البركات

السعدي ١٢٠

محمد بن علي بن أبي عثمان أبو المعالي الدقاق ١٤٢

محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب أبو عبد الله

الرسام الأمدي ٣٥٥



١٤٤ ، ١١٩ ، ١٤١  
 محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله المرزباني  
 ٢٥٣ ، ٢٤٥  
 محمد بن عين الدمشقي شرف الدين ٦٣  
 محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف أبو  
 عبد الله الساحلي ١٢١  
 محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو بكر الباقداري  
 ٢٩٩  
 محمد بن الفضل أبو عبد الله الفراوي ٣٩  
 محمد بن القاسم أبو العباس الحريري ١١٥  
 محمد بن أبي القاسم بن سالم ٣٠٢  
 محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر القزويني  
 ٣٢  
 محمد بن كامل بن أحمد أبو المحاسن التنوخي  
 ١٥٩  
 محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي القبايبي  
 ٢٧٥  
 محمد بن المبارك بن الخلل أبو الحسن ٤٥ ، ٧٦ ،  
 ٢٩٧  
 محمد بن المبارك بن مشق أبو بكر ٢١  
 محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الصوفي  
 ٢٨٦  
 محمد بن محمد بن بيان أبو الطاهر الأثير ١٥٣  
 محمد بن محمد بن الجنيد أبو الفتح ١٤١  
 محمد بن محمد بن جهور أبو المجد ٣٧١  
 محمد بن محمد بن الحسن بن علي أبو الفضل بن  
 عيشون ٣٠٠  
 محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني أبو عبد الله

محمد بن علي القرشي أبو المعالي ١١٣  
 محمد بن علي بن القصاب مؤيد الدين ٣١٥  
 محمد بن علي بن عمر أبو بكر البروجردي ٢٣٨  
 محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله بن عربي الصوفي  
 ٧٣  
 محمد بن علي بن محمد بن الهمداني ٣٢٤  
 محمد بن علي بن محمود بن أحمد أبو حامد المحمودي  
 الجويني بن الصابوني ٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ،  
 م ٢٧  
 محمد بن علي بن المهدي بالله أبو الحسين ٣٢٤  
 محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي ٢٣١ ،  
 ٣٤١  
 محمد بن أبي علي بن نصر النوفاني أبو الفباخر ٣٥١  
 محمد بن علي النفري أبو عبد الله ٢٧٢  
 محمد بن علي بن ياسر أبو بكر بن أبي اليقظان  
 الجبائي ٦ ، ٢٩٤  
 محمد بن عمر بن الداعي الرشيدي ٢٠٤  
 محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع الأرخياني  
 ٣٥٥  
 محمد بن عمر أبو عبد الله فخر الدين الرازي  
 ١٤٤ ، ٣٥٧  
 محمد بن عمر بن أبي العجائر أبو عبد الله الأزدي  
 ٣٤٩  
 محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو الحسن بن  
 حمويه ٨١ ، ٣١٠  
 محمد بن عمر بن محمد أبو الفتح الليثي الهروي  
 ٣٥٣  
 محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل الأرموي

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن  
القيسراني أبو حامد ٢٤٦

محمد بن محمد بن ست النساء الغزالية ١٣٩

محمد بن محمد بن السرخسي أبو بكر ١٩ م

محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله  
ابن الوزان ٣٦١

محمد بن محمد أبو طاهر السنجي ١٩

محمد بن محمد بن شبيب أبو عبد الله بن القزاز  
٢٧٧

محمد بن محمد بن علي أبو نصر الزينبي ٤٦

محمد بن محمد بن أبي علي بن نصر النوقاني أبو  
عبد الله ٣٥١ ، ٣٥٣

محمد بن محمد بن عمروك البكري أبو الفتوح  
ابن الحب ٢٩١

محمد بن محمد بن عنبرة أبو الحسن الحارثي  
٢٦٧

محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ١٣٨ ، ٣٥٢  
محمد بن محمد أبو الغنأم بن المهدي ٢٠٩

محمد بن محمد أبو عبد الرحمن الكشميبي  
٢٦٢

محمد بن محمد أبو الفتوح الطائي ٦

محمد بن محمد أبو يعلى بن القراء ٩٤

محمد بن أبي محمد أبو شجاع بن المقرون ٦٤

محمد بن محمد بن هارون بن الكال ٣٢٥

محمد بن محمد بن هبة الله بن الزيتوني ٣٥٤

محمد بن محمود بن أحمد أبو عبد الله بن  
الصابوني مؤلف الكتاب ٩٧ وكثيراً و ٢٧ م ،

محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر بن الحباب  
الاصفهاني ٧٨

محمد بن محمود بن الدليل أبو الحسين الصواف  
٣٠٧

محمد بن محمود أبو عبد الله بن النجار البغدادي  
٢ ، ٥ ، ٢٨٣ وغيرهن

محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله بن جري  
الرقبي ٨٥

محمد بن محمود بن ثنا ٦٨

محمد بن محمود بن أبي نصر الدويني ١٣٩

محمد بن مرزوق أبو محمد الزعفراني ٦٧ ،  
٢٩٩

محمد بن مسعود بن يرنقش ٢١٤

محمد بن المطهر أبو يعلى العلوي ١٨٤ ، ٣٤٤

محمد بن المسلم بن مكي أبو الفضل القيسي ٣٠٤

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل الأنصاري ٢٢٦

محمد بن منصور أبو عبد الله الحضرمي ٢٦٩

محمد بن منصور السمعاني ٣٥٣

محمد بن موسى أبو بكر الحازمي ٨٦

محمد بن موسى بن مهيا أبو الفتوح ٣٢٩

محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات الجبوشساني  
٣٢٨ ، ٢٧٧ ، ٣٤٤ م

محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل السلامي ١١٦ م  
١٤١

محمد بن نسيم أبو عبد الله العيشوني الخياط ٢٩٩

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله بن

القيسراني ٢٤١ ، ٣١٢

محمد بن نصر بن عقيل أبو عبد الله النخعي

محمود بن زندي نور الدين الملك العادل ٣٨ ، ٤٤ ،  
٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٤٤ ،  
٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ،  
٣٣٣ م

محمود بن عابد بن الحسن أبو الثناء التميمي  
٢٥٤

محمود بن عمر بن إبراهيم أبو الثناء بن زقيقة  
الشبلياني ١٧٤ ، ٢٠٩

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ٣٣ م ،  
٣٧ م

محمود المولد البغدادي الكاتب ٢٢٥

النجلي : يوسف بن عبد المعطي أبو الفضل

ابن المدبر : إبراهيم بن المدبر أبو إسحاق

مدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن صهير أبو  
طالب ٢٩٤

مدرك بن أحمد بن مدرك أبو المشكور بن حبش  
البهرائي الحوي ١١٢

المدير : ابن الطراح

ابن المذهب : الحسن بن علي

ابن مراحل : إسحاق بن علي بن المسلم أبو محمد  
الكندي

المرزباني : محمد بن عمران أبو عبيد الله

المرضى : علي بن الحسين العلوي الشريف

مرضى بن حاتم بن السلم أبو الحسن الحوفي ١٠ ،  
٢٦٧ ، ٣٠٢ م

المرجى بن شقيرة ٢٠٤

المرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو  
الفضل دزلة

٢٦٣

محمد بن هبة الله بن ميمل الشيرازي ١١٥ ،  
٢٥٦

محمد بن أبي الوفاء أبو عبد الله الموصلي ٨٠  
محمد بن الوليد بن أبي رندقة أبو بكر الطرطوشي  
١٣٦

محمد بن يحيى الصولي ١٢

محمد بن يحيى بن علي أبو المعالي القرشي ٣٦ ،  
٢٧٧

محمد بن يحيى النيسابوري أبو سعد ١٣٥ ،  
٣٥١ ، ٣٥٢

محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله ٣٥٦

محمد بن يعقوب بن أبي الدينة ٢٦٨

محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله ٢٧٣

محمد بن يوسف بن عبد الله بن فارس أبو عبد الله  
٣٣٢

محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي ١٦ ،  
٤٠ وصرات و ٤٩ م

محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله البرزالي  
١٧٥

محمد بن يوسف بن مسدي أبو بكر الأزدي ١٧١  
محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو الحامد الحصري

١٢٧

محمود بن أحمد أبو الفتح بن الصابوني ١٠١ ،  
١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ٢٧٠ م ، ٢٩٠ م ، ٣٣٣ م

محمود بن أبي بكر أبو الغلاء الكلاباذي الفرضي  
١٩٠١ م

محمود بن أخت شهاب الدين الغوري ٣٥٧

المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد أبو الغنائم المازني  
٢٩٨

المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة أبو الغنائم  
الأزدي ٢٩٨

مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو الغنائم الحسيني  
المنقدي ٢٩٧ ، ٤٦ م

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي أبو الغنائم القيسي  
٣٠٥

المسلة : حميدة بنت عمر أو عمرو ٩  
ابن المسلة : عبد الله بن المظفر بن هبة الله أبو  
جعفر الأثير

بنو مسلية ٩٢  
المسيب بن سلطان بن أبي طالب أبو محفوظ  
١٢٠

مشرف بن علي الخالصي ٣٢٥  
المشرف بن علي بن المشرف أبو الفضل الأنماطي  
٣٠٧

المشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن بن الحاجب  
الأثير ٦

المشرف : إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو  
إسحاق

المشمر الحضرمي بن يوسف بن أيوب الأيوبي  
٣٠٥

المطرز : القاسم بن زكريا بن يحيى  
ابن المطهر : محمد بن المطهر أبو يعلى الفاطمي  
مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل أبو الخير الواراني  
التبريزي ٥٣

مظفر بن عقيل بن حمزة أبو الغز الشيباني الصفار

مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المدني  
١٥٠

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي أبو الفوارس  
الكتفاني الشيزري ١٧٧ ، ٣١٠

مرهف بن صارم بن فلاح أبو المهند السفطي  
٢١٢

المرزقي : محمد بن الحسين بن علي أبو بكر  
المرزي : يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج  
مزهد بن علي بن مزهد أبو علي الحشكري  
٢٠

المسترشد بالله ٦١ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٥ ،  
المستضيء بأمر الله ٤٩ م  
المستنجد بالله يوسف بن المتقي لأمر الله ٨ ،  
٤٩ م

المستنصر بالله منصور بن محمد العباسي ٥ م  
ابن مسدي : محمد بن يوسف أبو بكر الأزدي  
مسعود بن أبي بكر بن شكر أبو الفتح ٢٢٣  
مسعود بن الحسن بن القاسم أبو الفرج الثقفي  
٢٨٢

مسعود بن عبد الواحد أبو منصور بن الحصين  
الشيباني ٣٤٧

مسعود بن محمد أبو العالي قطب الدين النيسابوري  
٨١ ، ٨٣ ، ٢٥٧

مسعود بن يرقش بن عبد الله بن شامة النجمي  
أبو سعيد ٢١٤

المسعودي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد  
مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري ٧٩ ،  
١٥٧

المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين أبو منصور  
٣٣٣

أبو المعالي الحظيري : سعد بن علي

المعتمد بن هارون العباسي ٣٥٩ ، ٣٦٠ م

المعتض بالله أحمد بن طلحة العباسي ٦٠

ابن العزم : عبد الرحمن بن عبد الوهاب

ابن معصوم ٣١٤

المعظم عيسى بن العادل الملك ٢٥٠ ، ٣٦٢

معمربن عبد الواحد بن الفاخر أبو أحمد القرشي

٢١٨ ، ٢٧٠

ابن المعمر : أحمد بن علي بن المعمر أبو عبد الله

أبو المعمر الأنصاري : المبارك بن أحمد

معين الدين القرشي : عمر بن علي أبو المحاسن

الدمشقي

مغفل بن علي بن أبي الحسن أبو اليقظان ٣١٦

مغلطاي بن قليج علاء الدين ١٥٠ م ، ٢٥٠ م

أبو المفاخر المأموني : سعيد بن الحسين بن

محمد

الفضل بن عقيل بن حيدر أبو منصور البجلي

٢٦٢

مفضل بن محمد بن سعد الله أبو العز بن الوازن

٣٦٢

المقتدي بأمر الله ٦١

المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله ٢٢ ، ٧٦

المقداد بن عمرو الأسود بن عبد يفيوث ،

الكندي ٣٢٠

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد الصقلي

٣٢٠

مقدم بن أحمد بن شكر أبو الفوارس ٢٢١

ابن المقرب : أحمد بن المقرب الكرخي

ابن مقرب العيوني : علي بن المقرب بن منصور أبو

عبد الله

ابن المقصص : إبراهيم بن موهوب بن علي أبو

إسحاق السلمي ، وكتائب بن علي بن حمزة أبو البركات

السلمي

المقير : عبد الرحمن بن عبد الله

ابن المقير : علي بن الحسين بن علي بن منصور أبو

الحسن النجار

المكبر : عبد الرحمن بن عبد اللطيف

ابن المكبر : علي بن النفيس بن أبي منصور

أبو الحسن

ابن المكبري : إبراهيم بن عقيل

المكتفي بالله علي بن أحمد العباسي ٥

مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم أبو السرالقيسي

السويدي ٢٠٠

ابن مكرم الأنصاري : محمد بن مكرم بن علي أبو

الفضل

مكي بن ريان الماكسيني أبو الحرم ٢٦٣

مكي بن عبدان أبو حاتم ٧٩

مكي بن عثمان أبو الحرم الشاري ٢٢٧

مكي بن السلم بن مكي بن خلف أبو محمد القيسي

٣٠٥

مكي بن الملاء : عمر بن محمد بن عمر أبو محمد

مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم الحربي ٣٦٦

ابن ملاعب : داوود بن أحمد أبو البركات

ابن ملوك : عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي

القاسم أبو محمد السلمي

ابن عميل : محمد بن هبة الله بن عميل الشيرازي

المنبائي : أحمد بن بختيار

ابن منده : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده

العبدي الأصفهاني

المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد

المصري زكي الدين

منصور بن إبراهيم بن معالي بن يونس السقباني

٢١٢

المنصور أبو جعفر ٥ ، ٢٧

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الطبري أبو

الفضل ١٣٤

أبو منصور الأنباري ١٤٢

أبو منصور بن الجواليقي : موهوب بن أحمد

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل أبو الفضل

الطبري ٦٣

أبو منصور بن خيرون : محمد بن عبد الملك بن

خيرون

منصور بن سليم بن العمادية وجيه الدين ١٣ م ،

١٥ م

منصور بن سليم بن منصور أبو المظفر الهمداني

١٩٨

منصور بن عبد النعم بن عبد الله الفراوي ٣٩ ،

٤١ ، ١٢٧

أبو منصور الفزاز : عبد الرحمن بن محمد بن

زريق

منصور بن المسلم بن علي بن أبي الخرجين أبو

نصر بن الديك أو ابن أبي الديك ١٧٧

أبو منصور بن نقطة المزكش ١

المنقذي : المسلم بن عبد الوهاب بن منساب أبو

الغنائم الشروطي

منوجهر بن محمد بن تركانشاه أبو الفضل ٨٥

ابن منير : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين

ابن منينا : عبد العزيز بن معالي أبو محمد

ابن مهاجر : علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم

ابن المهتدي : محمد بن محمد أبو الغنائم ، ومحمد

ابن علي أبو الحسين

ابن المهر : عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم

أبو البدر

ابن مهدي : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

أبو عمر

ابن مهران ٢٠٤

ابن المير : الحسن بن الحسين بن أبي البركات أبو

محمد

ابن الموازيني : أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين

ابن الموازيني : علي بن الحسن أبو الحسن ، ومحمد

ابن الحسن أبو الفضل

موسى بن جعفر الامام ٥

موسى بن محمد بن سعيد أبو عمران الجوبي أو

الشوبي ١٠٥

موسى بن يوسف بن ريس أبو عمران الشارعي

١٦٨

موفق الدين بن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص

المولد : محمود البغدادي الكاتب

موهوب بن أحمد أبو منصور بن الجواليقي ٢٢ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٢٦٧ وغيرها

الميانتي : عمر بن عبد المجيد أبو حفص

ميمون بن حمزة بن الحسين أبو القاسم بن سكر

الحسيني ١٩٦ ، ١٩٧

أبو اليمون بن وردان ١٥١

الميهني : أحمد بن طاهر أبو الفضل وأحمد بن  
عبدالمعمر بن محمد بن طاهر ، وأسعد بن أبي نصر

( ن )

الناصر لدين الله أحمد بن الحسن العباسي ١ ،

٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥١ ،

٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤٩ م

الناصر : يوسف بن أيوب « الملك » صلاح الدين

الناصر : يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب « الملك » ٢٤٧ ، ٣٠٣ ،

ناصر بن الحسن أبو الفتوح الزيدي ١٧٨ ،

٢٢٧ ، ٢٤٧

ناصر بن عبد الرحمن أبو الفتوح النجار ٢٦٧

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر أبو الفتوح الأعماني

السفطي ٢١٣

ناصر بن عبيد الله بن عبد الرحمن أبو علي ٤٠

ناصر بن مهدي العلوي ٣١٥

ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح اللخمي

الحصري ١٣٣

ابن ناصر : محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي

ابن ناعم أو الناعم : أحمد بن علي أبو بكر

ابن ناقة : أحمد بن يحيى أبو العباس

نبأ بن سعد الله بن راهب بن مروان أبو البيان

الجوي البهراني ٧٠ ، ٣٥٥

نبأ بن محمد بن محفوظ أبو البيان القرشي

الدمشقي ٤٦

نبأ بن أبي المكارم بن همام بن عبد الله بن

يوسف أبو البيان الطرابلسي ٧٠

ابن نيهان : محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي

ابن نجا : علي بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري

ابن النجار : عبد الرزاق بن نصر بن المسلم أبو

محمد

ابن النجار : محمد بن محمود محب الدين أبو

عبد الله البغدادي

ابن نجاح : أبو البركات بن نجاح

نجبة بن يحيى بن خلف أبو الحسن الرعيني ٣٣٧

أبو النجم العجلي الراجز ٣٣٠

أبو النجيب السهروردي : عبد القاهر بن

عبد الله

ابن نجية : علي بن إبراهيم بن نجا أبو الحسن

الأنصاري

النرسي : أحمد بن هبة الله أبو منصور ومحمد بن

أحمد بن محمد بن حسن بن حسن بن أبي الحسين ، ومحمد بن

علي بن ميمون أبو الغنأم

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن

النسابة : محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن

عساكر

النسيب : علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم

ابن أبي الجن ٢٥٦

نصر بن إبراهيم أبو الفتوح المقدسي ٣٥

نصر بن أحمد بن عبيد الله أبو الخطاب بن البطر

١٤٢ ، ٢٦

نصر بن أحمد بن نصر أبو القاسم ٣١٧

نصر بن بشر بن علي أبو القاسم ٣١ م ، ٣٢ م

نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتوح ٦٦

ابن نعمة : علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسن  
نعم : عمر بن علي أبو المحاسن القرشي الدهشقي  
نعيم بن حماد بن معاوية أبو عبيد الله ٢٧٠  
أبو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد  
النفري : محمد بن علي أبو عبد الله

نقطويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة وعلي بن  
عبد الرحمن أبو الحسن المصري

ابن النفيس : عبد الباقي بن محمد بن عقيل  
ابن النصار : عبد العزيز بن عبد النعم أبو محمد  
وعبد المحسن بن عبد النعم

النقاش : محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي  
ابن نقطة : عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع  
ومحمد بن عبد الغني ، وأبو منصور الزركاش  
ابن النقور : عبد الله بن محمد أبو بكر  
ابن نقيش : محمد بن أنجب بن الحسين أبو  
الفتوح

ابن تنا : محمد بن محمود بن تنا الاصبهاني  
النوري : إسماعيل بن سودكين أبو الطاهر  
النوقاتي : أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر ، وعبد الله  
ابن محمد أبو بكر ، ومحمد بن أبي العباس أبو سعد ،  
ومحمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو المفاخر ، ومحمد بن  
محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله  
ابن نومة : عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد

( ه )

هاشم بن أحمد أبو طاهر المعدل ٢٤١ ، ٢٤٣  
أبو هاشم بن قتيان بن سموال الرجائي البرداني  
١٤٧  
ابن الهاطر أو الهاطور : عبد الله بن سعد أبو المعمر

أبو نصر الشيرازي : محمد بن هبة الله  
نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن  
زريق أبو السعادات ٣٤١  
نصر بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن الحكيم  
١١٥

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليبي ٣٧٠  
نصر بن أبي الفرج أبو الفتوح بن الحصري  
١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧

نصر بن القاسم أبو الفتوح المقدسي ٣٦  
أبو نصر بن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتوح  
المصيبي ٦٧

نصر الله بن محمد أبو الفتوح اللاذقي ٢٧٧  
نصر الله بن محمد بن محمد أبو الفتوح بن الأثير  
٣١٥ ، ٤

نصر الله بن محمد بن مخلد أبو الكرم الأزدي  
٢٠٤

نصر الله بن محمد بن المسلم أبو الفتوح الهمداني  
٣٠٣

نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو الفتوح الشيباني ٥٩  
نصير الدين بن مهدي : ناصر بن مهدي

نظر بن عبد الله الحسامي أبو الخير ٣٤٠  
النعال : الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله

نعمة بن زيادة بن خلف أبو عبيد الغفاري ٣٣٩  
نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله بن زعيب ٣٤٠

نعمة بن المؤيد أبو القاسم الطوسي ٣٣٨  
نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن السعاسي ٣٣٩



خزيفة

ابن هبل : علي بن أحمد بن علي أبو الحسن  
هبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم الدقاق

٣٦٦

هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري  
١٧٨ ، ٢٩١

هبة الله بن أحمد أبو القاسم بن الحريري ٦٧ ،  
٢٠٩

هبة الله بن أحمد أبو المظفر بن الشبلي ٥٦ ، ٧٧

هبة الله بن أحمد الموصلي أبو عبد الله ٣٤٤

هبة الله بن الأكفاني ٦٨

هبة الله بن بديم الوزير ٢٤٢

هبة الله بن بكر أبو طاهر الفزاري ١٧٨

هبة الله بن الحسن بن عساكر أبو الحسين ٦٥

هبة الله بن الحسين بن هلال أبو القاسم الدقاق

١٤٧

هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السيدي

النيسابوري ١٢٨

هبة الله بن علي أبو السعادات بن الشجري ٢٢

هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل مجد الدين بن

الصاحب ٥٧

هبة الله بن الفرج بن الفرج أبو بكر بن أخت

الطويل ٦ ، ٧

هبة الله بن الفضل أبو القاسم الشاعر ٩٤ ،

٣٢٢

هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي ٣١ م

هبة الله بن محمد بن علي أبو البركات بن البخاري ٢٤

ابن هبيرة : يحيى بن محمد عون الدين أبو المظفر

ابن هذيل : علي بن محمد أبو الحسن

ابن هزارمراد الصريفيني : عبد الله بن محمد

هلال بن أحمد بن علي أبو أحمد الرزاز الداراني

١٨٢

ابن الهني : محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني

أبو منصور الحيايط

هولاكو « هولاوو » ٢٨٨

( و )

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم

ابن فضلان ٥٤ وراجع يحيى بن علي بن فضلان

ابن واصل : محمد بن سالم الجموي

الوتار : محمد بن أبي بكر بن سيف أبو

عبد الله

ابن الوتار : عامر بن حسان أبو السرايا

ابن الوتار : عبد الخالق بن محمد بن ناصر

أبو محمد

وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي ٨٠

وجيه الدين الواسطي : المبارك بن المبارك أبو بكر

وجيه الدين بن العمادية : منصور بن سليم

ابن الوحش : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله

الحراني

أبو الوحش المقرئ : سبيع بن المسلم بن علي

ابن قيراط

ابن الوزان : محمد بن عبد الكريم ومحمد بن

محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله والفضل

ابن محمد أبو الغز

وفاء بن أسعد البهي أبو الفضل ٣٦٦

أبو الوقت السجزي : عبد الأول بن عيسى  
وهبان بن عبد العزيز بن علي أبو بكر الصقلي

٣٦١

( ي )

ابن ياسر الجياني : محمد بن علي بن ياسر أبو بكر  
ياقوت الشيخي الحبشي ١٢٤

ياقوت بن عبد الله الحبشي أبو الدر خادم النبي  
— ص — ٣٠ م

ياقوت بن عبد الله الحبشي المزني السعودي  
١٢٤

ياقوت بن عبد الله الحوي الرومي أبو الدر ١٢٤

ياقوت بن عبد الله الصقلي أبو الحسن ١٢٣

ياقوت بن عبد الله عتيق ابن بكروس ١٢٤

ياقوت بن عبد الله الموصل المكي ١٢٤

ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري أبو الدر

١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٨٣

ياقوت بن عبد الله مولى أبي عبد الله بن القاش

١٢٤

ياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي ١٢٤

ياقوت بن عبد الله مولى أبي منصور الجيلي ١٢٤

ياقوت بن عبد الله الناصري ١٢٤

يحيى بن إبراهيم الكرخي أبو تراب ١١٣

يحيى بن أحمد السبي ٣٢٤

يحيى بن أسعد بن بوش أبو القاسم ١١٠ ،

٢٣١

يحيى بن ثابت بن بندار أبو القاسم ٢٠٧ ،

٢٠٨

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء  
أبو عبد الله ٣

يحيى بن الحسين الأواني ٣٢٥

يحيى بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو

جعفر بن القيسراني ٢٤٦

يحيى بن سعدون القرطي ٢٦٤ وغيرها

يحيى بن طاهر أبو زكريا ١١٨

يحيى بن عبد الحميد الحماي ٨

يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين الحبري

١١٤

يحيى بن عبد الوهاب بن منده أبو زكريا ٥٢ ،

٣٢٠

يحيى بن علي التبريزي أبو زكريا ١٤٢ ، ٧ م ،

٨ م

يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ١٦٩ ، ٣٢٨ ،

١٩ م

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصائغ أبو الفضل

القرشي ٣٦

يحيى بن علي بن عبد الله أبو الحسين القرشي الأيوبي

الطار ٥١ ، ٩١ ، ٢١٤ وغيرها

يحيى بن علي بن الفضل « فضلان » بن هبة الله

أبو القاسم ٥٤ وراجع « واثق بن علي » .

يحيى بن القاسم بن المرفج التكريتي ٣٥٢

يحيى بن محمد بن حيدرة أبو الحسين العلوي ٩٩

يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الكندي

٢٨٥

يحيى بن محمد بن هبيرة أبو المظفر الوزير ٢٢ ،

٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٥

يحيى بن محمود أبو الفرج الثقفي ٨٤ ، ٩٨ ،  
١٢٢ وغيرها

يحيى بن المشرف بن الحضرمي أبو جعفر ٣٠٧  
يحيى بن يوسف بن أحمد أبو شاكر السقلاطوني  
الحجاز ٣٠٠

يسر بن خلف بن سراج العبسي ٣٦٥

يعقوب بن السكيت أبو يوسف ٣٧٣

يعقوب بن الصابوني أبو يوسف ٢٩٧

يعيش بن صدقة بن علي الفراتي أبو القاسم ٤٥

يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء الحلبي ١٩٤ ،

٢٤٥

ابن أبي اليقطان : محمد بن علي بن ياسر الجبائي  
أبو بكر

اليمان بن اليمان البندنجي ٣٥٠ ، ٣٧٣

يمان بن أحمد بن محمد أبو الخير الرصافي ٣٧٣

يمين الأمير ٥٦

أبو اليمين الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

اليوافيت الأعيان ١٢٤

يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو العز الشيرازي

١٨٢

يوسف بن أيوب بن شاذي صلاح الدين الملك

الناصر ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،

١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

يوسف بن أيوب الهمداني ٣١٩

يوسف بن خليل أبو الحجاج الدمشقي ١٠ ،

١٠٩ مزاراً

يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن بن شداد

٣١ ، ١٨٩ ، ٢٩٤

يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج التري ١٥ م

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو

محمد ١١٦

يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو الحجاج بن

الركابي ١٨٢

يوسف بن عبد الله بن بندار أبو المحاسن وأبو

الحجاج الدمشقي ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٦٢ ،

٣٧٠

يوسف بن عبد المعطي بن منصور أبو الفضل

الخيلي ١١

يوسف بن عمر الحربني أبو يعقوب ٣٤٧

يوسف بن عمر بن عبد الله أبو عمر ٢٧٤

يوسف بن عياش ٧ م

يوسف بن قزاعلي أبو المظفر المعروف بسبط ابن

الجوزي ١٦٤

يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري ٢٧٢

يوسف بن معالي بن نصر أبو الحجاج الكناني

٦٧ ، ٣٦٥

يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد أبو الحجاج

القيسي السويدي ٢٠١

يوسف بن هبة الله بن الطفيل أبو يعقوب ١٣٩ ،

٢١٤

يوسف بن يحيى بن يوسف أبو الحجاج

٣٣٥

ابن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق بن

يوسف أبو الحسن

ابن يوسف : عبد الخالق بن أحمد بن يوسف

أبو الفرج

ابن يوسف : عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف  
أبو طاهي

ابن يوسف : عبد الرحيم بن عبد الخالق بن  
يوسف أبو نصر

ابن يوسف : عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو  
طالب

ابن يوسف : محمد بن عبد الخالق

يونس بن محمد بن محمد أبو منصور ، ٣١ ، ٩٩ ،

١٠١

يونس بن محمد بن مغيث أبو الحسن ١١١

يونس بن منصور بن إبراهيم أبو بكر السقباني

٤١٢

يونس بن يحيى الهاشمي أبو محمد القصار ، ١٧١ ،

١٩٦

ابن يونس : محمد بن يونس بن محمد بن منعة

أبو حامد

ابن ييا محمد بن عبد الجبار ٦٩

(١)

## الأمكنة

أعمال نهر دجيل ٨  
أغوات ٢١٣  
أفصرا ٢٣٨  
أقليش ٨٧  
الأندلس ١٢  
أوانا ١٦٩ ، ٢٨٥

(ب)

باب أبرز أو يبرز بشرفي بغداد ٦١  
باب الأزج « محلة بالجانب الشرقي من بغداد »  
١٥٧ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٦ ، م ١٦  
باب الأغا من محلات شرفي بغداد ٧٧  
باب البصرة « محلة بالجانب الغربي من بغداد »  
٣٦٧ ، ٢١  
باب التين في الجانب الغربي من بغداد •  
الباب الحديد ١٤٩  
باب حرب في غربي بغداد ٢٧  
باب الحرير الطاهري ٩٦

(١)

آمد ٦٠  
أبدة أو أبدة ١٢  
أبرقوه ١٤١  
الأبلة ٣٢ م  
أبو حنيفة « محلة ببغداد » ١٤٩  
الأجمة من محال شرفي بغداد ٦١  
إخيم ٢٣٢  
أذربيجان ٣٢ ، ٦٧  
أران ٣٢ ، ٦٧  
إربل « أربيل الحالية » ١٠٧  
أرتاح ١٩  
أردستان ١٨  
أرغيان ٣٥٥  
أرمناز ٤٧  
أرمنية ٤٤  
إسمرد ٤٤  
الأعظمية ١٤٩ ، ٣٥٠  
الأعمال القاليوية بمصر ٢٣٣

(١) لا نذكر في هذا الفهرس إلا ما في ذكره فائدة جغرافية أو خطية أو تاريخية . والرغم القرون  
بالميم يدل على ورد الاسم في التصدير وكذلك الأمر في الفهرست السابق لهذا .

باب الحلبة شرقي بغداد ٣٠٨

باب زويلة ٢٢٦ ، ٢٢٧

باب الشام أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة ٢١

باب الشيخ من محال شرقي بغداد ٢٦

باب الصغير أو الباب الصغير بدمشق « مزاراً »

٢٩٧

باب الطاق بشرقي بغداد ٣٥٠ ، ٣٧٣

باب العامة من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٧٦ وقد زال

باب الفراديس بدمشق ٣٤٥ ، ٣٦٢

باب للمراتب من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٥٧ ، ٦٤

باب المعظم ٢٨٠

باب النصر ٢٣٥

باب النوبي من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٧٦ وقد زال

باجارة ١٥٢

بأذرايا « بكرة الحالية في شرقي العراق » ٢٦

البارودية من محال شرقي بغداد ٦١

باناس ٣٠٤

باناس ٣٠٤

البت أو البلط ٥٦

بكرة : بأذرايا

برزة الغوطة ٣٧

برزة طريق خراسان شرقي العراق ٣٨

برزة الغراف بالعراق ٣٨ ، ٣٩

برقة بالمغرب ١١

بروجد ٣٠٨

بطليوس ٨٨

بعقوبا ٢٧٥

بغداد « مزاراً كثيرة »

بقعة عبد الله بن أحمد بن حنبل بجامع المنصور ٦٤

بلد « قرية من قرى نهر دجيل ولا تزال عامرة »

٢٢ وهي غير بلد الأخرى التي بعدها

بلد أو ببط ، فوق الموصل ٦٥ ، ١٣١

بلنسية ٨٧

بنجديه أو بنج ديه ٩٧

البنديجين « مندي » ٣٧٣

بنو سعيد من محال شرقي بغداد ٦٢

بورة ٧٣

بوصير قوريدس ١٩

بيت الآبار ٣١٦

بيت سوا أو سوا ٢٢٠

بيت المقدس ١٣ ، ٣٦٢ ومزاراً

بيلقان ١٤٤

البيارستان : المارستان

( ت )

التاج « قصر » ٣

تحت التكية من محال شرقي بغداد ٣٧ م

تربة زمرد خاتون المعروفة بالسنة زبيدة ٣٥١ ،

٣٥٢

تربة سلجوقي خاتون زوجة الناصر لدين الله

بغربي بغداد ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

تربة الشافعي ٢٩ م

تربة الشيخ صندل بالجانب الغربي من بغداد

٤٩ م ، ١٦

تربة كمال الدين بن طلحة بالحربية ٧٦

ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة ١٤٩

التستريون « محلة بالجانب الغربي من بغداد »

٢١

تنب من قرى حلب ٦٢

التوراة من محال شرقي بغداد ٣٧ م

تونة ١٦٣

### ( ج )

جامع ابن بهليقا : جامع العقبة

جامع حلب ٢٤٦

جامع الخليفة ببغداد : جامع القصر

جامع دمشق ١٩

جامع الرصافة ببغداد ، ٥ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ،

١٨٧

جامع السلطان ١٤٢

جامع سوق الغزل ببغداد ٥

جامع الصالح ٢٢٧

الجامع الظافري بالقاهرة ٢٤٨

جامع العقبة بغربي بغداد ٤٩ م ، ٣٤٤

جامع عمرو بن العاص ، ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠

جامع الفاكهانيين بالقاهرة ٢٤٨

الجامع القبلازي بشرقي بغداد ١٧٩

جامع القصر ببغداد ، ٥ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٦٤ ،

١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠١

الجامع المجاهدي في ريف الموصل ٢٦٣

جامع مرجان ببغداد « المدرسة المرجانية » ٢٣ ،

٢٨٠

جامع مصر العتيق : جامع عمرو بن العاص

جامع المنصور بغربي بغداد ٧ م ، ٥٢ ، ٦٤ ،

١٤٢

جامع المهدي : جامع الرصافة

الجامع النوري بالموصل ٣٥ م

جامع همدان ٧

جامع واسط ٢٠٤

الجبال « العراق العجمي » ٣٠٨

جبل جوشن ١٨٩

جيلة ١٢٢

جديد حسن باشا من محال بغداد الشرقية ٢٧ م

جرجان ٣٣٨

جزيرة ابن عمر ٥

جزيرة مصر ٢٢٦

الجعفرية من محال بغداد الشرقية ٣٧ م

جنايد ٢٩

جغروذ ١٤٣

جخرة « كنجة » ٦٧

الجوانية ٩٩

جوبر ١١٧

جوخان بالعراق ١٢٦

جوزق ٧٨

الجويث ٢٧ م ، ٣٢ م ، ٩٧

جيان بالأندلس ٦ ، ١٢ ،

الجيب ٩٠

جيلان ٣٦٩

### ( ح )

حاني ١٧٦

الحرية من محال غربي بغداد ٢٧ ، ٧٦ ، ١٦٣ ، ٣٥٨

حرسنا من قرى دمشق ٢٠

حريم دار الخلافة العباسية بشرقي بغداد ٢٨٣ ، ٢٨٤

الحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ٥٥ ، ٩٥

حطيم الخنابلة في بيت الله الحرام ١٥١

الخطيرة من قرى نهر دجيل ٢٢

حلب ٢٤٤

الحلابة من محال شرقي بغداد ٣٠٩

الحلة ٨ ، ٩١

حمام المالح أي الحمام المالح بشرقي بغداد ٦١

حوران ٦٩

الحوز من أرباض واسط ٢٠٥

الحوف ١١

حوف رمسيس ١١

الحيدر خانة من شرقي بغداد ٣٧ ، ، ٢٨٠

## ( خ )

خان اللاوند بشرقي بغداد ٦١

خانقاه صلاح الدين الأيوبي : رباط سعيد السعداء

خانقاه صلاح الدين بدمشق : رباط صلاح الدين

خانقين ١٥٣

الختل « كورة » ٥

خجندة ١٤١

خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٢٠٠

خزانة كتب الزيدي : دار كتب الزيدي

خزانة كتب الفاطميين بالقاهرة ٣٢٢

خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ٢٠٩

خرجان وهي غير جرجان ١٢٥

الخطابية ١٣٠ ، ١٣١

الحلة ٩٢

الخورة « نهر » بناحية البصرة ٣٢ م

خوزستان ٢

## ( د )

دار بلدرك ٩٦

دار الحديث الأشرفية بدمشق ٢١٦

دار الحديث المهاجرية بالموصل ١٥٤ ، ١٥٦

دار الحديث النورية بدمشق ٤٤ ، ٣١٨

دار حديث يوسف بن رافع بحلب ٢٩٤

دار حسن بن القنندر بالله ٩٦

دار الخلافة العباسية ببغداد ٥ ، ٢٤ ، ٣٢٤

دار الذهب « مدرسة فخر الدولة » ببغداد ٥٤

دار سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧

دار الضباط بشرقي بغداد ٧٥

الدار العزمية غربي بغداد ٩٦

دار القر من محال غربي بغداد ٢٩ ، ١٣٠

دار كتب الزيدي بسوق الثلاثاء شرقي بغداد

« الجامع القبلائي » ١٧٩

دار محمد بن علي العباس الزيني بباب المراتب ٥٧

دار النقابة الشاطئية ٩٦

درايا ١٨٢

دجلة ٣٣٠

دجلة البصرة ٣٢ م

دجيل « نهر » ٨ ، ٢٢

درب ثمل بباب الأزج شرقي بغداد ١٥٧

درب الديوان برصافة بغداد ١٨٦



رباط سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧

رباط شهيدة السكّانة بـرحبة جامع القصر ٨٤

رباط شيخ الشيوخ النيسابوري بشرقي بغداد

« خان الباججي » ٢٠٢

رباط صلاح الدين بدمشق ٢٩١

رباط الصوفية بالشويزية ٣٢٨

الرباط الفخري بالقاهرة ١٦١ وبمكة المكرمة

١٦١

رباط أبي الفضل الغزنوي بباب الأزج ١٦

الرباط المجاور لمشهد نفيسة ٢٩ م

رباط الناصر لدين الله العباسي بالرملة من غربي

بغداد ١٨٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

رباط أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي

بغداد مقابل دار الضباط ٧٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥١

الرجا ١٤٥

الرحبة ١٦٦

رحبة جامع القصر ببغداد الشرقية ٤٥ ، ٨٤

رشاطة ١١١

الرصافة ٥ ، ١٤٩ ، ٣٥٠

رصافة واسط ٣٧٣

ركانة ١٨٥

الرملة بفلسطين ١٦ ، ١٦١

روضان : راذان

رويدشت ٧٨

الريحانيون بشرقي بغداد ٣١٥

زاغونا ٣٤٦

زاوية عثمان المطرز بالحريم الطاهري ٩٦

زوبلة ٢٢٦

درب زاخي بشرقي بغداد « شارع المتني الحالي »

٣٠٩

درب سليمان بغربي بغداد ٩٦

درب الشاكرية من محال شرقي بغداد ١٤٢

درب القيار من محال شرقي بغداد ١٦٩ ،

٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١

درعة ٢٣٣

دقوقا « طاوق » ٢٦٢

دمياط ٨١

دميرة ٢٢٨

دينسر ١٥٢

دهستان ٣٢٠

الدولمية ٢٠٠

دورة الصوفية : رباط سعيد السعداء

دوين ١٣٩

دير الاسكول ٢٧٦

دير الحافر ٢٤١

ديرقي ٢٧٥ ، ٢٧٦

( ر )

رابغ ١٤٥

راذان بالعراق ٥٦

رأس الساقية من محال شرقي بغداد ٧٦

رأس عين أو رأس العين ١٥٤

رباط أرجوان بدرب زاخي شرقي بغداد ٣٠٩

رباط بهروز المعروف برباط الدرجة ٧٦

رباط الدرجة : رباط بهروز

رباط زمرد خاتون ٢٨٧

رباط الزوزني للصوفية عند جامع المنصور ٣٢٨

الشونيزية « مقبرة الجنيد بغربي بغداد » ١٥٣ ،  
١٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢

شيراز ١٨

شيرز ٢٩٣

### (ص)

الصافية ٢٧٦

الصخرة بالمسجد الأقصى ١٣

صرصر ٢٠٧

الصالحية من قرى دمشق ٣

صور ٢٤٩

صيدا ٣٦٢

### (ط)

طاق أسماء بشرقي بغداد ٣٥٠

طاووق : دقوقا

طحجا ١٩٧

طحطوط ١٩٧

طرثيث ٢٢٢

طريق خراسان بالعراق « لواء ديالى الحالي » ٣٨

طوس ٣٥٢

الطيب ٩٣

الطيوريون « محلة بالجانب الشرقي من بغداد »

٢٤

### (ع)

العاقلية من شرقي بغداد ٣٧ م

العباسة بمصر ٦٠

العتاييون من محال غربي بغداد ١٦٢

العراق ٣٠٦

زبركج ٣٠

سبك ٢٣٣

سبية من قرى الرملة ١٦

سقط أبي جرجا ٢١٢

سقط العرفا ٢١١

سقط نهيا ٢١٢

سقبا ١٤٠ ، ٢١١

سكة أبي نجيج بالموصل ١٥٤ ، ١٥٧

سلجاسي ٢٣٩

سنهور ٢٣٦

سوق الثلاثاء بشرقي بغداد « باب الأعا وسوق

الخيرخانة » ٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤

السب ٢٠٧

سوق الجباب بالقاهرة ١٠٠

سوق الخفافين ببغداد ٥٨ ، ٧٦

سوق السلطان من محال بغداد الشرقية ٣٧ م

سوق الشوائين بالقاهرة ٢٤٨

سوق الشورجة بشرقي بغداد ٢٨٠

سوق الكتب بباب بدر ببغداد ٢٣

سيواس ٢٣٩

### (ش)

شارع دار الرقيق بغربي بغداد ٩٦

شارع الرشيد ببغداد ٥ ، ٢٨٠

شارع الرصافة ١٤٩

شارع السموع ببغداد ٥

شارع المستنصر ببغداد ٥

شقان ٢٣٨

شهور ٢٣٧

قبر عقبة بن عامر الجهني بسفح جبل المقطم ٢٢١  
قبر علي بن أحمد الزيدي بمسجد الزيدي « الجامع  
القبلائي ١٧٩

قصر عباسية بنت أحمد بن طولون ٦٠

قصر عبد الكريم ١٦٢

قصر عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٩٦

قصر ابن عمر أو بني عمر ١٩٩

قصر المهدي بالرصافة ١٤٩

قصر ابن هبيرة ٢٠٧

قطيعة زيدة ٩٦

قطيعة زهير ٩٦

قطيعة أبي النجم ٩٦

القليوبية ٢٣٣

قبر علي من محال شرقي بغداد ٣٧ م

قطرة باب حرب ٦٤

قومسان ٨

قيسارية الشام ٢٤٢ ، ٣٦٢

القيسارية الكبرى بالقاهرة ٢٦٠

### ( ك )

الكاظمية ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

كج ٣٠

الكرج ( بالجيم ) ٣٠٨

الكرخ من محال غربي بغداد ٣١٦

الكرك ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كرك نوح ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كركان ٣٣٨

كفر طاب ٣٢٣

كفروذ ١٥٦

الطافية من مقابر شرقي بغداد ٧٥

العقبة من محال غربي بغداد ٤٩ م

عكبرا ٢٢

العمارة ٩٣

### ( غ )

الغراف « نهر » ٣٨

غزالة ١٣٩

### ( ف )

فالة ٧ ، ٨ م

فارسيين من أعمال همدان ٨

الفسطاط ٢٢٦

الفضل من محال شرقي بغداد ٦١

فم الصلح ٣٣٠

### ( ق )

قايين ٣١٩

قباب ليث بطريق خراسان شرقي العراق ٢٧٥

قبرالست زيدة : تربة زمرد خاتون

قبر الشيخ صندل بالجانب الغربي من بغداد ١٦، ٤٩ م

قبر ابن الكيزاني عند الشافعي ٣٦ م

قبر موسى الكاظم « الامام » ٥

قبر أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي

بغداد ٧٥

قبة الشافعي بالقرافة ٨١

القدس : بيت المقدس

قبر بشر الحافي بغربي بغداد ٢٧

قبر زمرد خاتون أم الناصر : تربة زمرد

قبر عبد القادر الجيلي « الكيلاني » ٣٧٠ ،

٣٧١

المدرسة الأمينية ١٢٤  
المدرسة البقشبية بالموصل ٢٦٢  
مدرسة ابن بكروس بدرب الفيار شرقي بغداد  
٢٠٩

مدرسة بنفسا حظية المستضيء بأمر الله ١٦ م  
المدرسة الثقتية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٤٥  
المدرسة الجوانية ٣٤٠  
مدرسة ابن الحكيم بدمشق ١١٥  
المدرسة الحلاوية بحلب ٧٤  
المدرسة الدماغية ٣٦٢  
المدرسة الرواحية بحلب ٢٤٦  
مدرسة زمرد خاتون أم الناصر لدين الله: مدرسة  
الأصحاب

مدرسة ابن زين التجار: المدرسة الناصرية  
المدرسة الزينية بالموصل ٢٦٣  
المدرسة الظاهرية بحلب ٢٠٦  
مدرسة ست الشام الأيوبية بدمشق ٣٤٠  
المدرسة السيوفية بالقاهرة ١٩٢  
المدرسة الشاطئية: مدرسة بنفسا  
مدرسة شاه أرمن بخلاط ٤٤  
المدرسة الصاحبية بالقاهرة ٢٣٣  
المدرسة الصادرية بدمشق ١١٥  
المدرسة الصالحية ٢٣٥  
مدرسة طرخان بدمشق ١١٥  
المدرسة العادلية بدمشق ١٠٧  
مدرسة عبد القادر الجيلي « الكيلاني » شرقي  
بغداد ٣٠٢ ، ٣٧ ، ٣٧١  
المدرسة العذراوية ٣٦٢

كنجة « جزة » ٦٧  
كدر من قرى نهر دجيل ٢٨٥  
كوفن ٢٨٦  
كيلان: كيلان

( ل )

لبنة ٢٨٩ ، ٢٩٠  
اللوزية من محال شرقي بغداد ٤٥ ، ٦٢

( م )

ماردة ٨٨  
المارستان المضدي بغربي بغداد ٩٦ ، ٢٨٠  
المارستان الناصري ٣٢٢  
المارستان النوري بدمشق ٩٦ ، ١٧٥

ماكسين ٢٦٤  
مالقة ٢٣٩  
المأمونية ٢٨٧  
المهات ١٠٤  
المبارك ٣٣٠  
متيجة ٣٣١  
المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠٧  
محلة أبي حنيفة: أبو حنيفة  
مخيل ١١

المدرسة الأسدية بدمشق ٣٦١  
مدرسة ابن أبي عصرون عبد الله بحلب ودمشق  
١٠٣

مدرسة الأصحاب « مدرسة زمرد خاتون أم  
الناصر لدين الله » ٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢  
المدرسة الأكرزية بدمشق ٢٩٤

مدينة المنصور ١٤٩  
 المربعة « محلة » من شرقي بغداد ، ٥ ، ٢٦ ،  
 ٦٤ ، ٥٧  
 المروج تحت الموصل ١٠٥  
 مرذقان ٣٢٩  
 المسجد الأقصى ١٣  
 مسجد جهاركس بالقاهرة ٢٦٠  
 مسجد الجوزة بدمشق ١٧٠  
 مسجد ابن حمدي ٣١٥  
 مسجد الرصافة : جامع الرصافة  
 مسجد الزيدي بسوق الثلاثاء « الجامع القبلاي »  
 ١٧٩  
 مسجد عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة ١  
 المسجد الفخري بالقاهرة ١٦١  
 مسجد قمرية بالجانب الغربي من بغداد ولا يزال  
 قائماً ١٤  
 مسجد مدينة المنصور : جامع المنصور  
 مسكة ١٦٦  
 مشهد باب التين : مشهد موسى بن جعفر  
 مسجد الحسين بن علي « الامام » بالقاهرة ٨١  
 مشهد علي بن أبي طالب « الامام » ٣٢٧  
 مشهد علي بن موسى الرضا « الامام » ٣٥٣  
 مشهد عون ومعين بقرني بغداد ٣٠٩  
 مشهد موسى بن جعفر « الامام » ٥ ، ٥٨ ،  
 ٦١ ، ٣٢٧  
 مشهد نفيسة ٢٩ م  
 مصلى العيد ظاهر بياب الحلبة شرقي بغداد ٣٠٩  
 مصلى العيد بواسطة ٢٠٤

المدرسة العزيزية بدمشق ٦٨  
 المدرسة العزية بالموصل ٢٦٣  
 المدرسة العلائية بالموصل ٢٦٣  
 مدرسة فخر الدولة بن المطلب بشرقي بغداد :  
 دار الذهب  
 المدرسة الفخرية بالقاهرة ١٦١  
 المدرسة القريبة من قارباط أبي النجيب السهروردي  
 شرقي بغداد ٣٥١  
 المدرسة القطبية بالقاهرة ١٥٠  
 المدرسة الكمالية بشرقي بغداد ٤٥ ، ٧٦ ،  
 المدرسة المجاورة لثربة الشافعي بالقرافة ٧١ ،  
 ٣٥٣  
 المدرسة المجاورة للجامع العتيق : المدرسة  
 الناصرية  
 المدرسة المرجانية : جامع مرجان  
 المدرسة المستنصرية بشرقي بغداد ١٧٩  
 المدرسة المظفرية بأربيل « أربيل » ١٠٧  
 المدرسة المقدمة بحلب ٧٤  
 المدرسة المهاجرية بالموصل ١٥٦  
 المدرسة الناصرية ٥٤ ، ١٩١ ، ٢٨٨  
 مدرسة أبي النجيب عبد القاهر السهروردي  
 بشرقي بغداد ٧٥  
 المدرسة النظامية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٥٤ ، ٥٨ ،  
 ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٩ ،  
 ٣٥٢ ، ٣٢٤  
 المدرسة النظامية بنيسابور ٨٣  
 المدرسة النورية بدمشق ١٢٧  
 مدرسة يوسف بن رافع بحلب ٣١

المدن ٥ م

مقابر الخلفاء العباسيين : ترب الخلفاء العباسيين

مقابر قريش ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

مقبرة أحمد بن حنبل « الامام » : مقبرة باب حرب

مقبرة باب حرب ٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠٠

ومساراً

مقبرة باب الصغير بدمشق « مساراً » ٢٩٧

مقبرة جامع المنصور ٧ م

مقبرة الخلال عبد العزيز ٣٤٢

مقبرة الخلالني ٣٤٢

مقبرة الخيزران ٣٥٠ ، ٣٥٠

مقبرة الشونيزية : الشونيزية

مقبرة الشهداء عند مقابر باب حرب ٦٤

مقبرة الشيخ عمر السهروري ٤٥

مقبرة المارستان العضدي ٢٨٠

مقبرة المصلى بواسطة ٢٠٤

مقبرة المعافي بن عمران بالموصل ١٥٨

مقبرة معروف الكرخي ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٣٥١

المقتدية من محال شرقي بغداد ٣٧ م

مندي ٣٧٣

الموصل ٣١٣ ومساراً

ميانش ١٨٣

الميدان من محال بغداد الشرقية ٣٧ م ، ٢٨٠

مينة ٣٤٥

( ن )

نصيين ٢٩٨

النمانية ٢٧٦

نقرة ٢٧٢ ، ٢٧٣

نهر الخوسر ١٥٢

نهر الحورة « نهر الأبله » ٣٢ م

نهر دجيل ٨

نهر سايس ٣٣٠

نهر الصلاح ٣٣٠

نهر الطيب ٩٣

نهر عيسى ٢٠٧

نهر الغراف : الغراف

النهر المبارك ٣٣٠

نهر المعلی ٢٨٠ ، ٣٥٠

نهر المهدي بشرقي بغداد ١٤٩

النهروان ١٤٩ ، ٢٢٦

نهبيا ٢١٢

نوقان ١٩٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

نيرب ١٣٣

( ه )

الهور ٢١ م

( و )

واران ٥٣

واسط ٤٩ م ، ٣٨

الوردية « مقبرة الشيخ عمرالحالية » ٤٥ ، ٧٥ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨

وهران ٣١٣

وركان ١٢٠

وقف الزيدي : دار كتب الزيدي

ويند أباذ ٤٦

اليزيدية « شروان » ٣١٨

## الفوائد السوارد

### الصفحة

٣٠	حديث القصاص والأرش
٦٩، ٣١	الموافقة في اصطلاح المحدثين والموافقة العالية
٣٣	حديث الرقية من الحمى والمليّة
٣٧	الأربعينيات في الحديث
٣٧	حديث محبة علي بن أبي طالب — ع —
	« الصادر » في الاصطلاح المالي أيام صلاح
٤٢	الدين الأيوبي
٤٣	حديث التوضؤ
٤٧	حديث الايتار في الصلاة
٥٠	« المقدر » في الاصطلاح
٧٠	النسبة الى « بهراء » بهراني
٧١	ما كتب على قبر جعفر بن محمد العباسي
	كتابة القدماء « المرجى والمنجى » بالألف
٧٢	القائمة
٣٤٣، ٧٥	حديث الحياء
٧٩	حديث العمل المدخل في الجنة
٩٣	حديث قسمة خمس خبير
٩٤	حديث الاستيقاظ
١٠٢	حديث ما بعد دخول الجنة والنار

### الصفحة

	حديث تقييد النعم بالشكر والعلم بالكتاب
٣ م	لعمر بن عبد العزيز
	الادارة والمدير في المصطلحات العباسية
١٩ م	العصر
٣٥ م	معنى « الملاء » في القرن السادس بالموصل
٣٨ م، ٣٨	معنى « تخرج الأحاديث »
٤٩ م	نسبة « الامامي » في تاريخ بني العباس
٥١ م	المؤرخ والمورخ
١	الزكالكشر والمزكاش والكان وكان
٤	حديث فتح أبواب الجنة والشحناء
٨	حديث « أهل لا إله إلا الله »
١٢	حديث أفضل الأعمال عند الله تعالى
١٤	الطباق عند المحدثين أي رواة الحديث
١٧	الرباعي والرباعيات عند المحدثين
٢١	حديث تسميت العاطس
	إطلاق لفظ « الأصحاب » على الشافعية في
٢٤	العصر العباسي
٢٥	حديث صوم التطوع
٢٧	ديوان الزمام

١٦٦	حديث السفر وتفسير القشيري له
١٦٨	الاستدعاء في اصطلاح المحدثين
١٦٨	الرقية والرقى
١٦٩	حديث فواتح الكلم والرعب وخزائن الأرض
١٧٩	حديث الوقف على الذرية الفقراء
٢٠٢	علم الشروط والسجلات
٢٠٤	حديث شفع الأذان ولإيتار الاقامة
٢٠٨	حديث أهل الجنة وأهل النار
٢٢١	حديث الاحسان إلى بني عبد المطلب
٢٦٧	حديث الذي يعادي ولياً لله ، والتقرب الى الله
٢٧٠	معنى « الفارض » في الاصطلاح
٢٧٤	حديث البيعة
٢٧٦	قول في ترجمة الشعر من لغة إلى أخرى
٢٨٠	حديث تعارض الاعتاق والايراث
٢٨١	حديث دخول المسجد
٣١٤	حديث الدين : النصيحة
٣١٨	حديث المحرم
٣٢٨	حديث مدح الخازن الأمين
٣٤٢	حديث الامام والمؤذن
٣٤٤	حديث رؤية الله — تعالى — يوم القيامة
٢٤٤	أكل النبي — ص — الرطب بالقتاء
٣٤٥	حديث المتابعة بين الحج والعمرة
٣٥٧	خبر فخر الدين الرازي والحمامة
٣٦٩	حديث قيام الساعة
	قول للشيخ عبدالقادر الجيلي في حجاب النفس
٣٧٠	والأولياء
٣٧٢	ظرافة البغداديين في التلقيب

١٠٣	خبر جواز قضاء الأعمى
١٠٥	كلام في الفتوة
١٠٩	حديث ما يقال في الركوع
١١٨	حديث السبعة الذين يظلمهم الله بظله
	قول في الصبر والرضا واليقين والتوكل
١١٩	والأنس ، لرويم الزاهد
١٢١	حديث سقي الضالة
١٢٢	معنى « المفيد » في اصطلاح المحدثين
١٢٥	قراءة قولهم « العشر الوسط » في التاريخ
١٢٦	حديث خبر الأمة بعد النبي — ص —
١٧٣ ، ١٥٧ ، ١٢٩	حديث مدح الخيل
١٣٠	حديث المتقولين على النبي — ص —
١٣٤	المارستاني والمرستاني
١٣٦	حديث خير مال المسلم
١٣٧	حديث إكرام الضيف
١٣٧	النسبة الى الدواة « الدواني » عندهم
١٣٨	حديث كيفية طلاق المرأة
١٤٢	حديث زوال القيصرية والكسروية
١٤٣	حديث خطبة يوم الأضحى
١٥٧ ، ١٤٤	حديث الاغتسال يوم الجمعة
	حديث فضل الاعتاق والشيب في سبيل الله
١٤٧	— تعالى —
١٥٠	حكاية ابن المثنى المشغوف بنساء غيره
١٥١	من قرب بره بعد ذكره
١٥٩	حديث الرؤيا الحسنة
١٦٥	حديث حمل الأمانة في الصلاة



(١)

## المراجع

- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن  
الديم ١٧ م  
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين  
السيوطي ٢٦  
البلدان لابن واضح اليقوي ١٤٩  
بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج ٤٤  
بهجة الأسرار ومعادن الأنوار في مناقب الشيخ  
عبد القادر ، لعلي الشطنوني ١٤  
البيارستانات في الاسلام لأحمد عيسى الدكتور ٦ م

### ( ت )

- تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين قاسم بن  
قطبغا ٩٧  
تاج العروس . في شرح القاموس لمحمد مرتضى  
العلوي الزبيدي ٤٠ م  
تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ١١ م  
تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٠ م  
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ م  
تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري ٣  
تاريخ ابن الوردي ٣٧  
تاريخ أبي الحسن علي الحريري ٣٠  
تاريخ أبي الفداء ٥٣

### ( ١ )

- أخبار الحكماء للقفطي ١٥٨  
أساس البلاغة للزحشمري ٣٣٠  
الاشارات الى معرفة الزيارات لعلي بن أبي بكر  
السائح الهروي ٢٠٦  
الأعلاق الخطيرة في ذكر أسراء الشام والجزيرة  
لعز الدين محمد بن شداد ٢٩٤  
أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ٢٩٢  
الافتاح في العروض للصاحب بن عباد ٨٦  
أمالى هبة الله بن الشجري ٢٨  
إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٢٢  
الأنساب للسمعاني ١٠ م  
أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم ١٣ ،  
٣١٥  
أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار  
الأهرام ، لمحمد بن عبد العزيز الادريسي ٣٥٩

### ( ب )

- بحار الأنوار للمجلسي ١٧  
بدائع البدائة لابن ظافر الأزدي ٣١١  
البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ٢١ م

(١) نكتفي بذكر المرجع مرة واحدة أو مرتين .

تأريخ التربة الإسلامية لأحمد شلي ٤٧  
تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عساكر ٤١  
تأريخ الطبري ١٤٩  
تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الغزاوي

## ( ح )

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال  
الدين السيوطي ٦  
الحوادث المسمى « الحوادث الجامعة » ٢١ م

## ( خ )

خريدة القصر وخريدة العصر لعماد الدين محمد  
الاصبغاني الكاتب ٨  
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر  
ابن عمر البغدادي ١٣  
الخزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣٤ م

## ( د )

الدارس في المدارس للعلمي ٢٩٤  
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لشهاب الدين  
أحمد بن حجر السقلائي ٣٩ م  
درة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر الدين الحسن  
ابن حبيب ١٦٢

دول الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٥  
الديارات لعلي بن محمد الشاشتي ٢٧٥  
الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب لابن  
فرحون ٤٢

ديوان زهير بن أبي سلمى ١٤٢  
ديوان ابن مقرب العيوناني البجراني ٣٢٢

٢٧٥

التأريخ الفخري لمحمد بن علي العلوي المعروف بابن  
الطقطقي ١٥٥  
التأريخ المجدد لمدينة السلام لمحب الدين محمد بن  
محمود بن النجار ٢ ، ٥

التأريخ المظفري لابن أبي الدم الجوهري ٢٩٦  
تأريخ واسط لأسلم بن سهل بمجمل ٤ م  
تأريخ الياقيني ٥٣  
تجارب السلف لهندوشاه الصاهي ٣١٥  
تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ٣٩ م  
تذهيب السكّال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد  
ابن عبد الله الخزرجي ٨  
تراجم علمية بالفرنسية ٨٤

تعليقة عز الدين عبد العزيز بن جماعة ٢٣  
التكملة لوفيات النقلة ، لزكي الدين عبد العظيم  
المنذري ٢٤ م  
تلخيص معجم الألقاب لكمال الدين عبد الرزاق بن  
أحمد بن الفوطي ١٥ م

التنبيه والاشراف للمسعودي ١٠٤

## ( ج )

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام  
والمشهور لنصر الله بن الأثير ٤  
الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير

( ذ )

ذيل تاريخ بغداد لجمال الدين محمد بن سعيد بن  
الديلمي ٤٩٩ م

ذيل طبقات الحنابلة لعبد الرحمن بن رجب ٣٥٥ م  
ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطباء لأحمد عيسى  
الدكتور المصري ٩ م

ذيل كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة  
المقدسي ٢

ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٣٣١

( ر )

رجال الشيعة لأحمد بن علي النجاشي ١٧

رجال الشيعة للامقاني ٣١٢

رحلة ابن بطوطة « تحفة النظار في غرائب  
الأمصار » ٢٣٩

رحلة ابن جبير الأندلسي ٢١

الرسالة القشيرية ٣٥٠

رفع الإصر عن قضاة مصر لشهاب الدين أحمد

ابن حجر العسقلاني ١٠٥

روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري ٦٦

( ز )

زبدة النصر للفتح بن علي البنداري ٢٤

( س )

السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن

علي المقرئ ١٠ م

( ش )

الشافعية في الصرف لابن الحاجب ٧٠  
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد  
الحنبلي ٩ م

شرح ديوان التنزي لعل بن عدلان الموصل المنسوب  
غلطاً الى أبي البقاء المكي ١٥٨ ، ٣١٥  
شرح ديوان التنزي لمرهف بن أسامة الكنتاني  
الشيرازي ٣١١

شرح مقامات الحريري لأبي سعيد محمد بن عبد  
الرحمن المسعودي ٢٨ م

شرح نهج البلاغة لعز الدين عبد الحميد بن أبي  
الحديد ٣٢٦

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٠٠

( ص )

الصحاح للجوهري ٤٣

صفوة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي ٣٥٠

الصلاة لابن بشكوال ٨٨

( ط )

طبقات الأمم لصاعد الأندلسي ٢٣٧

طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى بن  
الفراء ١٥١

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢٤

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٣١ م

طبقات الصوفية للشعراني ٣٥٠

طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ٣٥٠

ظهر الاسلام لأحمد أمين ٧ م

(ع)

عقد الجمان في تأريخ أهل الزمان لبدر الدين محمود  
ابن أحمد الميني ٢١ م  
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبدة  
العلوي ٢١ م  
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي  
أصيصة ٩ م

(غ)

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد  
الجزري ٩  
الفصول الياضة من شعراء المئة السابعة لابن سعيد  
المغربي ٢٦٤

(ف)

الفائق في الحديث لمحمود بن عمر الزخشمي ٤٣  
الفرج بعد الشدة للمحسن التنوخي ٢٠٧  
فهرست دار الكتب الوطنية بباريس ١٠٠  
فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين ١٠٠  
فهرست المتحفة البريطانية بلندن ١٧٧  
فهرست مكتبة البلدية بالاسكندرية ٨٩  
القوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد عبد الحمي  
اللكنوي الهندي ١٦  
قوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكشي ٢٤ م

(ق)

قوانين الدواوين لأسعد بن ممتي ٢٣٣

(ك)

الكامل في الأدب ٣ م  
الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ٢٢ م

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة  
المقدسي ١٩ م  
الكشاف لمحمود بن عمر الزخشمي  
الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف لمحمد  
أسعد طلس الدكتور ٥٠ م  
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٤ م  
ومراراً  
كشف الغمة في معرفة الأئمة لعلي بن عيسى  
الإربلي ٢٩

(ل)

الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي  
١٥١  
اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير  
الجزري ٩ م

لسان الميزان لشهاب الدين أحمد بن حجر  
العسقلاني ٣٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنياتهم وألقابهم  
وأناسيهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى ١٢ م  
المجازات النبوية للشريف الرضي ١٢٩  
مجلة سومر لمديرية الآثار العامة ٨٤  
مجلة لغة العرب للأب أنستاس ماري الكرملبي  
١٥٨

مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ م  
مجلة المجمع العلمي العربي ١٢٤  
مجلة المعلم الجديد ٤٥  
المجموع اللغيفي لأبي جعفر محمد بن محمد العلوي  
٢٧٦

محاضرات تاريخ الاسلام لمحمد الحضري المصري م٦  
 المحاضرات للسيوطي ٣١٢  
 المحمدون من الشعراء للقاضي ٩٩  
 مختصر تاريخ دمشق الذي لابن عساكر ٢٤٢  
 مختصر ذيل تاريخ بغداد الذي للسمعاني ، اختصار  
 ابن مكرم الأنصاري ٢٢٦  
 المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبئي م ٣١  
 مختصر صراة الزمان م ٣٥  
 صراة الزمن لسبط ابن الجوزي م ٢٤  
 مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع ليد المؤمن  
 البغدادي ٢٠٧  
 مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله  
 العمري ١٠٥  
 الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أيك بن  
 الدياتي ٤٥  
 مشاهير الكرد وكردستان لأمين زكي ٣٢٥  
 المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي م ١٠  
 مشيخة فخر الدين علي بن البخاري المقدسي ٣٥٩  
 المصباح المنير في غريب النثر الكبير لأحمد بن  
 محمد الفيومي م ١٨  
 المعجب في أخبار المغرب لمبد الواحد المراكشي  
 ٢٣٧  
 معجم أدباء الأطباء لمحمد الخليلي م ٩  
 معجم الأدباء لياقوت الحموي م ٧  
 معجم البلدان لياقوت الحموي م ٩  
 معجم المطبوعات العربية ليوسف اليان سر كيس ٨٨  
 معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار  
 لشمس الدين الذهبي ١٩  
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل

الحموي ٧٦  
 مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني ٤٩  
 المفقأ لتقي الدين القرظي ٢٧  
 مناقب أحمد بن حنبل لأبي الفرج بن الجوزي ١٤٢  
 مناقب بغداد المنسوب الى ابن الجوزي ١٤٨  
 منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين  
 القاسمي ٤٦ م  
 المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبدالرحمن  
 ابن علي بن الجوزي م ١٧  
 المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين  
 القرظي ٢٣٤

## ( ن )

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين  
 يوسف بن تغري بردي م ٢٥  
 نزهة الأبناء في طبقات الأدباء لكمال الدين  
 عبد الرحمن بن الأنباري ٢٢  
 نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للمحسن التنوخي  
 ٣٥٠  
 نفع الطيب من غصن الأندلس الرطب لأحمد بن  
 محمد المقرئ ١٨٣  
 نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين خليل  
 ابن أيك الصفدي م ٢٤  
 النهاية في غريب الحديث والأثر لمحمد بن المبارك  
 ابن الأثير ٤٣  
 نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنكيتي ١٩٠  
 الوافي بالوفيات لصلاح الدين بن أيك الصفدي  
 م ٢٤  
 وفيات الأعيان لابن خلكان م ٦

# المستدرک

في المختلف والمؤتلف

الأبيوردي

فأنتا أن نذكر في تصدير الكتاب أن من المؤلفين في فن « المختلف والمؤتلف »  
أبا المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي الأديب الشاعر المشهور المتوفى سنة « ٥٠٧ هـ »  
قال ياقوت في ترجمته وهو يسمي مؤلفاته : « وله تصانيف كثيرة منها كتاب تاريخ  
أبيورد ونسا ، كتاب المختلف والمؤتلف ... وما اختلف واثتلف في أنساب  
العرب ... (١) » .

وقال القفطي في كتابه « الحمدون من الشعراء » : محمد بن أحمد بن محمد ...  
الأموي العبشمي أبو المظفر بن أبي العباس الأبيوردي المعاوي ، أوجد عصره ، وفريد  
دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك ، أورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من  
ممان لم يسبق إليها . وأليق ما وصف به بيت أبي العلاء المعري :

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

وله تصانيف كثيرة منها تاريخ أبيورد ونسا ، والمختلف والمؤتلف ، وطبقات العلم  
في كل فن ، وما اختلف واثتلف في أنساب العرب . وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها ،

(١) معجم الأدباء « ٦ : ٣٤٦ طبعة مرغوليوث الأولى » .

وله كتاب تعلقة المترور ، وهو كتاب صنّفه بهمدان <sup>(١)</sup> ، وسببه أن همدان شديدة البرد في غير الشتاء فكيف فيه ؟ وكان هو وجماعة من الأدباء يجتمعون في الليل وقد عجزوا عن وقود النار لعدم ، فأخذوا في التعلل بذكر نيران العرب والمعجم وما قاله الشعراء والمتذاكرون في ذلك ، فصار منه تأليف لطيف في فنه ، وكان حسن السيرة ، جميل الأمر ، منظرانياً من الرجال ، ذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ الأصبهاني تاريخ إصبهان ، فقال : « أبو المظفر الأموي الأبيوردي نغر الرؤساء ، أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، متصرف في فنون خمسة من العلوم ، عارف بأناسب العرب ، فصيح الكلام ، حاذق بتصنيف الكتب ، وافر العقل ، كامل الفضيل ، فريد دهره ، وحيد عصره » . كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الاسلام المروزي [ السمعاني ] من مرو : أنبأني أبي [ عبد الكريم ] سماعاً عليه من كتاب معدّ الطرازي ببخارى ، قال سمعت أبا علي أحمد بن سعيد العجلي <sup>(٢)</sup> المعروف

(١) في معجم الأدباء « تعلقة المترور في وصف البرد والنيران وهمدان » قال مرغولوث « لعله : أبيورد والبيران » . وهو إصلاح سقيم كما يظهر من نص النقضي .  
(٢) قال السمعاني في الأنساب : « العجلي ... هذه النسبة الى بني عجل بن لجم بن صعب ... وشيخنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي ، من أهل همدان ، إمام فاضل لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف بالبديم . سمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لال ورحل الى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ وأكثرت من الحديث وسمعت منه في النوبة الأولى بهمدان . وسمعتة يقول :  
كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأبيوردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأبيوردي بعضدي فقال :  
اموي يعضد عجلياً ، كفى بهذا شرفاً . ولد سنة ٤٥٨ هـ ومات في الخامس من رجب سنة ٥٣ هـ بهمدان » .  
وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « أبو العباس ( كذا ) أحمد بن سعيد العجلي الشاعر ، كان شاعراً فظناً ، أديباً عالماً ، له أشعار حسنة منها :

اسعد كمال الدين بالعيد وافطر على ريقة عتقود

حمراء مثل النار شفاقة عن قدح كالثلج مبرود

... » وذكره الهامد الاصبهاني في الخريدة كما ترى في « قسم العراق ج ١ ص ٨٠ » .

بالبديع بهمدان يقول : سمعت الأديب الأبيوردي في دعائه يقول : اللهم ملكني مشارق  
الأرض ومغارها . فلمته على ذلك وقت : أيش هذا الدعاء ؟ فكتب إلي بهذه الأبيات :

يَعْيِرُنِي أَخُو عَجَلٍ إِبَائِي      عَلَى عَدِي وَتِيهِي وَاخْتِيَالِي  
وَيَعْلَمُ أَنِّي مِنْ فِرْطِ حِي<sup>(١)</sup>      حَمَّوْا خَطَطَ الْمَعَالِي بِالْعَوَالِي  
فَلَسْتُ بِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ أُزْرَهَا      عَلَى نَهْلِ شَبَا الْأَسْلِ الطَّوَالِ  
وَإِنْ بَلَغَ الرَّجَالُ مَدَائِي فِيمَا      أَحْوَلَهُ فَلَسْتُ مِنْ الرَّجَالِ

وبالاسناد ... قلت : أشعاره كثيرة وآدابه غزيرة وقد فنّس شعره فنوناً فأفرد  
منه نوعاً سماه النجديات ، ونوعاً سماه العراقيات ، إلى غير ذلك ، وإنما ذكرت هنا  
بعض ما صحّت به الرواية . وذكر أبو زكريا يحيى بن منده الاصبهاني أن الأديب  
أبا المظفر الأبيوردي مات في يوم الخميس عشرين ربيع الأول بين الظهر والعصر سنة  
سبع وخمسمائة ، وصلي عليه في الجامع العتيق باصبهان — رحمه الله — (٢) .

### محمد بن موسى الحازمي

وفاتنا أيضاً أن نذكر أن زين الدين محمد بن موسى الحازمي الهمداني كتاب « ما اتفق  
لفظه واختلف مسماه » وغيره . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٣) ، وقد ورد  
اسم الحازمي في هذا الكتاب « ص ٨٦ » وقال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبئي :  
« محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الحازمي . ولد بطريق  
همدان وحمل إليها ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وسمع بها ، ثم قدم بغداد بمعد بلوغه  
واستوطنها وتفقّه بها على مذهب الشافعي وسمع بها وجالس علماءها وأدباءها وأخذ عنهم

(١) معجم الأدباء « ويعلم أنني فرط لحي » .

(٢) المحمدون من الشعراء « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ١٠ - ١٢ » .

(٣) العمود ١٤٥٤ من طبعة وكالة المعارف التركية .



حتى تميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث ، وأعرفهم بعلومه ومعرفة الأسانيد ، والاطلاع على حال الرواة وتمييز الصحيح والسقيم ، وفهم المتون وفقهها ودخولها في أبواب الأحكام ، وتعلقها بالحلال والحرام ، مع زهد كان يأخذ به نفسه ، وتعبد ورياضة ، واشتغال بذكر وقراءة وحسن طلب للعلم ودوام عمل . سمع معنا كثيراً ، وقبلنا ... وصنف في علم الحديث مصنفات كثيرة حسنة مفيدة ، وأملى مجالس عدة تكلم فيها على الاسناد والمتون كلاماً جيداً ، كتبت عنه ببغداد وبواسط ، وسمعت معه وبافادته فوائد كثيرة ، وكان حسن المذاكرة ، كثير المحفوظ ، تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، والمتون الفقهية ، وله كتاب ( ناسخ الحديث ومنسوخه ) (١) نحو مجلد ، لم يسبق إلى مثله ، ذكر فيه الأحاديث المنسوخة ومن أخذ بها والأحاديث الناسخة ومن ذهب إليها ، وضمنه مذاهب العلماء وترجيحاتهم واختلافهم ، سمعناه منه . وأملى طرق الأحاديث التي في ( المهذب ) تصنيف الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه ، وغير ذلك من الكتب التي ينتفع بها الفقيه والحديثي . قرأت على الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ببغداد برباط الكاتبة [ فخر النساء شهدة بنت أحمد الابري ] برحبة جامع القصر الشريف ... وهذا الحديث من كتاب صنفه في معرفة الأنساب قرأناه عليه جميعه ، وأخبرنا الحافظ أبو بكر محمد ابن موسى الحازمي بقراءتي عليه [ وأسنده الى أبي اسحاق النجيري أنه سُمع يقول ] : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه . قرأت جميع كتاب ( المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء ) تأليف أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي على الحافظ أبي بكر

(١) اسمه « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار » طبع في حيدرآباد الدكن سنة

محمد بن موسى الحازمي ... وغيره من كتب علوم الحديث . وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه جمع كثير يوم الاثنين برحبة جامع القصر الشريف وحمل الى الجانب الغربي فصلي عليه مرة أخرى ودفن بمقبرة الشونيزي الى جانب سمنون مقابل قبر الجنيد، ولم يبلغ الأربعين، وكان مولده في سنة ثمان أوتسع وأربعين وخمسمائة . ذكر لنا ذلك — رحمه الله وإيانا — « (١) » .

وقال ياقوت الحموي في الكلام على « معجمات البلدان » في مقدمة كتابه : « وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما اختلف واثتلف (٢) من أسماءها ... ووجدت الحازمي — رحمه الله قد اختلسه [ أي كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما اختلف وما ائتلف من أسماء البقاع ] وادعاه واستجهل الرواة فرواه ، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أدفع قدره (٣) عن علمه ، وأرى أن مرماه يقصر عن سهمه ، الى أن كشف الله عن خبيئته ، وتمخض المحض عن زبدته » (٤) .

ولمحمد بن موسى الحازمي من الكتب « معجالة المبتدى وفضالة المنتهي » في علوم الحديث ، منه نسخة بدار الكتب ببرلين ، و « شروط الأئمة الخمسة » البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي والنسائي ، منه نسخة في خزانة الاسكوريال باسبانية .

هذا وفي دار كتب برلين نسخة من كتاب « المؤتلف تكلمة المؤلف والمختلف » لأبي بكر الخطيب البغدادي أرقامها « ١٠١٥٧ » فهرس أوارد . ونسخة من الجزء الأول من كتاب « تكلمة الاكمال » لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة ، أرقامها « ١٧٥٩٠ » .

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ — ٨ » .  
(٢) كذا ورد والصواب « وما ائتلف » لأن ما ائتلف هو غير ما اختلف فلا يجمعها موصول واحد .  
(٣) في الأصل « أرفع قدره من علمه » .  
(٤) معجم البلدان « ج ١ ص ٨ من الطبعة المصرية الأولى » .

وذكرت في « ٢٥ م » من التصدير من كتاب « تبصير المنتبه في تحرير المشنقه »  
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وقد وجدنا أن في معهد المخطوطات في الادارة الثقافية  
للجامعة بالقاهرة نسخة مصورة منه على نسخة بدار الكتب المصرية ، وهي منقولة عن  
نسخة المؤلف وقرئ عليها بعضها (١) .

### منصور بن سليم مؤرخ الاسكندرية

ورد لقبه « وجيه الدين » في « ص ١٣ م » من التصدير ، وعلقنا مختصر ترجمته  
في حاشية « ص ١٥ م » وجاءت ترجمته في « ١٩٨ » من متن الكتاب ، إلا أن أرقام  
صفحتها سقطت سهواً من الفهرست ، وقد وجدنا له ترجمة حسنة في تذكرة الحفاظ  
للإمام شمس الدين الذهبي (٢) ، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار (٣) والطبقات  
الكبرى لتاج الدين السبكي (٤) والسلوك للمقرئزي (٥) . وذكر وفاته ابن تغري بردي  
في النجوم الزاهرة (٦) ، وقد وقع غلط في تذكرة الحفاظ المطبوعة في الهند ، في  
سنة وفاته التي هي « ٦٧٣ هـ » فجاءت فيها « ٦٧٧ هـ » من غلط الناسخ أو سبق القلم ،  
وجاء نسبه في طبقات السبكي الكبرى « الهمداني » نسبة الى مدينة الجبال المشهورة ،  
والصواب « الهمداني » على وزن الحمداني نسبة الى قبيلة همدان اليمانية المشهورة ، كما في  
منتخب المختار وشذرات الذهب . وجاء في التذكرة أيضاً « وسمع ... وفي الرحلة من  
ابن روتة القطيعي وابن الحارثي » . والصواب « ... ابن روتة والقطيعي » . وهما

(١) الفرس التمهيدي للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر اكتوبر « تشرين الأول » سنة  
١٩٤٨ « ٣٦٠ » . وهو فيه « تبصرة المنتبه ... » .

(٢) « ج ٤ ص ٢٤٨ » .

(٣) ص ٢٣١ وقد أشرنا إلى ذكر وتاريخه ونقله منه هناك أي في التصدير .

(٤) « ج ٥ ص ١٥٧ » . (٥) « ج ١ ص ٦١٩ » .

(٦) « ج ٧ ص ٢٤٧ » .

بغداديان ، وخير ترجمة له هي ترجمة ابن رافع التي نقلها تقي الدين الفاسي في منتخب المختار فقد أوصل نسبه مسلسلاً الى « سبيع » وفصل أسماء شيوخه البغداديين وغيرهم ، وذكر روايته عن علي بن محمود بن الصابوني ( والد مؤلف هذا الكتاب ) بمصر ، وذكر كتابه في « المؤلف والمختلف » الذي ذيل به على كتاب الحافظ أبي بكر بن نقطة ، وغيره من كتبه .

### إبراهيم الكنجي والكشي

ورد ذكره في « ص ٣٠ » وجاء في المشتبه للذهبي — ص ٤٤٧ — « وفتح وإعجام [ الكشي ] أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معز بن كش الكشي ويقال فيه الكنجي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار » وبه يعلم أنه منسوب الى جده لا الى بلدة « كنج » كما ظن بعضهم .

### منصور بن رامس النيسابوري

ورد اسمه في « ص ٣٥ » وذكرنا هناك سبطه محمد بن محمد الرامشي ، وذهلنا عن إثبات ترجمته ، قال الخطيب البغدادي : « قدم بغداد غير مرة وآخر ما قدمها حاجاً وحدث بها في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وروى عنه حديثاً باسناده عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم . قال النبي — ص : المرء مع من أحب . قال الخطيب : بلغنا أن منصور بن رامس مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة (١) » .

(١) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي « ج ١٣ ص ٨٦ » .

## شيخ السبوح عبد الوهاب بن كينة

جاء ذكره في « ص ٥٥ » من الكتاب وقد فاتنا أن نذكر أن له أيضاً ترجمة في الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٩٠ » .

## غاية اللذات في شرح الهوى

وذكرنا في « ص ٥٧ » لفخر الدين أبي الحسن علي بن بكش العزي كتاب « مختار القلوب » ، نقلاً من كشف الظنون ، وقد وجدنا له كتاباً آخر ذكره مؤلف الكشف قال :

« غاية اللذات في شرح الهوى لفخر الدين أبي الحسن علي ( بن ) بكش التركي المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة » .

## المقرئ، علي بن أبي الأزهر الأصبهي

وردت ترجمته في « ص ٦١ » وقد وجدنا له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد المخطوط لابن الديلمي ، قال : « علي بن أبي الأزهر المقرئ، أبو الحسن يعرف بابن البُتّي » ، من ساكني المحلة المعروفة بالأجمة ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، سريع التلاوة ، ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقراءة أكثر اشتغالا ، وله في كثرة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شعاع ابن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس الى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ولا

فتر ، وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصر نهار الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستمائة ودفن يوم الخميس تاسعه بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى ابن جعفر — ع — (١) .

### نصر الفردوسي الموصلبي

ورد ذكره في « ص ٦٦ » وقد جاء في المشتبه للذهبي — ٤٠٣ — « الفردوسي : أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الفردوسي ، أجاز للخطيب عبد القاهر بن عبد الله ابن الطوسي الموصلبي وأجاز عبد القاهر للفرضي » .

### الشفيعي

وردت هذه النسبة في « ص ٧٠ » لاسماعيل بن صالح ، وذهلنا عن مراجعة أنساب السمعاني ولبابه ففيهما « الشفيعي : بفتح الشين وكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وآخرها قاف » ، قال ابن الأثير : قال السمعاني : هذه النسبة لا أدري الى أي شيء هي ، ولكن ذكرته ليعرف ولا يصحف والمنتسب اليها أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الشفيعي المنقري ... » .

### أحمد العيزي الأديب

ورد ذكره في « ص ٩٢ » من الكتاب وهو منسوب إلى « عميد الله بن سعد العشيرة بن مذحج » . وقال ياقوت الحموي : « حدثني القاضي المفضل أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي عارض الجيش لصالح الدين يوسف بن أبي أيوب قال : حدثني ألقميه أبو العباس أحمد بن محمد الأبي — وأبنة من

(١) ذيل تاريخ بغداد ، لابن الديني « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٧٥ » .

بلاد أفريقيّة - قال : أذكر ليلة وأنا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد العيّذي<sup>(١)</sup> على ساحل بحر عدن وقد تشاغلنا عن الحديث معه ، فسألني في أي شيء أنت مفكر ؟ فعرفته أنني قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا :

وأنظر البدر مُرتاحاً لرؤيته      لعلّ طرف الذي أهواه ينظره  
فقال مرتجلاً :

يا راقدا الليل بالاسكندرية لي      من يسهر الليل وجداً بي وأسهره  
ألاحظ النجم تذكراً لرؤيته      وإن سرى دمع أجفاني تذكّره  
« وأنظرُ البدر مُرتاحاً لرؤيته      لعل عين الذي أهواه تنظره (٢) »

### قاضي الحرّيم عبد الملك

وجاء في « ص ١١٧ » ذكر قاضي « حرّيم طاهر بن الحسين » أبي منصور عبد الملك ابن المبارك ، ولم نجد هناك موضعاً للتعليق عليه ، قال محب الدين محمد بن محمود بن النجار المؤرخ البغدادي : « عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن أبو منصور ابن أبي علي المعروف بابن القاضي ، من أهل الحرّيم الطاهري ، شهد عند قاضي القضاة وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى في يوم السبت لثلاث خلوف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادته وولي القضاء بالحرّيم ومدينة المنصور وما يليها مدة ثم عزل عن القضاء وبقي على عدالته ، وكان شيخاً نبيلاً متديناً ، كثير الصدقة وفعل الخير ، خاشعاً غزير الدمعة ، حسن الأخلاق ، حلو الألفاظ ، حفظة

(١) في الطبعة المصرية المتيقة « العيذي » وأعدت « دارصادر » ببيروت الخطأ في طبعتها الجديدة

« ص ١٨٨ » .

(٢) معجم البلدان في « الاسكندرية العظمى » ص ٢٤٤ من الطبعة المصرية .

للحكايات ، ذاست ووقار وحشمة وهيبة ، سمع الحديث ... أخبرنا القاضي عبد الملك ابن المبارك بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري قال أنشدني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي قال أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم المعجلي الفارسي لنفسه :

الضيف مرتحل والمالُ موروثُ	وإنما الناس في الدنيا أحاديث
فلا تغرنك الدنيا وكثرتها	فإنها بعد أيام مواريث
وكل وارث مال عن أقاربه	من نسل آدم يوماً فهو موروث
فاعمل لنفسك خيراً تلق نائله	والخير والشر بعد الموت مبثوث

سألت القاضي عبد الملك عن مولده فقال : في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة تسع وسبعمائة ودفن بباب حرب (١) . وذكره ابن الديلمي ، قال « ... الشاهد القاضي ، من أهل الحریم الطاهري ، شهد عند القاضي أبي عبد الله الحسين بن الدامغاني لما كان قاضياً بمدينة السلام قبل ولايته قضاء القضاة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وزكاه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن الساوي ، والعدل أبو الحسن علي بن المبارك بن جابر وولي القضاء بمدينة المنصور والحریم الطاهري وما يلي ذلك ... قرأت على القاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك بباب منزله بالحریم (وأسنده الى عثمان بن عفان) أن رسول الله - ص - قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٢) ... » وذكر مولده ووفاته كما سبق ، وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في

(١) التاريخ المجدد لمدينة السلام « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١٩ ، ٢٠ » .

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٩ » .



وفيات سنة « ٦٠٩ » بقريب مما ذكرنا ناقلين (١) ، وكان القاضي عبد الملك هذا حنبلياً كما يفهم من ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة أبيه « المبارك بن عبد الملك بن القاضي (٢) » .

### ابن رحال علي بن محمد الاسكندرني

ورد ذكره في « ص ١٤٩ » وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في كتاب « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة » للجلال السيوطي « ١ : ١٥٩ » .

### المختار في الطب لابن هبل

ورد ذكره في « ص ١٥٨ » وغفلنا عن أن نذكر أنه قد طبع في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٤ هـ .

### الأمبر أسامة بن مقفد الكناني

سقطت في طائفة من نسخ هذا الكتاب الاشارة الى ورود ترجمته في خريدة القصر « قسم شعراء الشام : ١ : ٤٩٩ » .

### ابن البواب علي بن هلال الطنب

ورد ذكره في « ٢٤٥ » من الكتاب ونقلنا مختصر ترجمة ابن النجار البغدادي له من كتاب « المستفاد من تاريخ بغداد » . وقد عثرنا على الترجمة الاصلية التي كتبها ابن النجار ، قال :

« علي بن هلال بن البواب أبو الحسن الكاتب مولى معاوية بن أبي سفيان ، صحب

(١) تاريخ الاسلام « نسخة الدار المذكورة ، ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٢٠٨ » من الطبعة المصرية .

أبا الحسن بن سعمون الواعظ ، وقرأ الأُدب على أبي الفتح بن جني ، وسمع من أبي  
عبيد الله المرزباني وغيره ، وكانت عنده معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان يقص على الناس بجامع  
المنصور ، وكان له نظم ونثر حسن ، واليه انتهت الرياسة في حسن الخط وجودة الكتابة  
واتخذ لنفسه [ طريقة ] اقتدى الناس به فيها ، وشبهوا بخطه ، ونال من رفيع الذكر  
وسمو المرتبة في الخط ما لم ينله أحد من أبناء جنسه ، ورزق من حلاوة الخط  
وعدته ( ؟ ) وغلاء قيمته وتهافت الناس عليه ما لم يرزقه من كان قبله من الكتاب .  
أنبأنا أبو أحمد [ عبد الوهاب بن سكينه ] الأُمين عن أبي الفضل الفارسي أن أبا علي  
الحسن بن أحمد بن البناء أخبره — ونقلته من خط أبي علي — قال : حكى لي أبو  
طاهر بن العقاري ( ؟ ) أن أبا الحسن بن البواب أخبره أن ابن سهلان <sup>(١)</sup> استدعاه فأبى  
المضي إليه ، وتكرر ذلك . قال : فضيت الى أبي الحسن القزويني وقلت « ما ينطقه  
الله أفعله » . فلما <sup>(٢)</sup> دخلت عليه قال لي : « يا أبا الحسن ما أخرجك عنا ؟ » . فاعتذرت  
إليه . ثم قال : قد رأيت مناماً . فقلت : مذهبي تفسير المنامات من القرآن . فقال :  
رضيت . ثم قال : كأن الشمس والقمر قد اجتمعا وسقطا في حجري . قال : وعنده  
فرح بذلك ، كيف يجمع له الملك والوزارة ؛ وهو لا يدري ما تأويله ؟

(١) هو أبو محمد الحسين بن فضل بن سهلان الرامهرمزي وزير سلطان الدولة أبي شجاع بن  
بهاء الدولة أبي نصر فيروز بن عضد الدولة البويهبي ، قتل سنة ٤١٤ هـ « المنتظم ج ٨ ص ١٣ » وله أخبار  
في المنتظم وكامل ابن الأثير .

(٢) الحكاية ناقصة والسياق يقتضي أنه سمع قولاً من أبي الحسن القزويني الزاهد المشهور المذكور ،  
حمله على الذهاب الى ابن سهلان ، فلما دخل عليه قال له هذا القول . ولا نرى الحكاية تصح إلا بكون  
ابن البواب قد توفي سنة ٤٢٣ لا سنة ٤١٣ هـ وإلا فإن ابن سهلان قتل بعد وفاته وذلك في سنة ٤١٤ هـ ،  
فلا تصح على التاريخ الأخير إلا بحذف جملة « وكان قتله هناك » التي ربما زيدت على الأصل .

فقلت : « قال الله تعالى : وجمع الشمس والقمر ، يقول الانسان يومئذ أين المفر ، كلا لا وزر » وذكرت هذه ثلاثاً . قال : فهض ودخل حجرة النساء . ونهضت ومضيت الى منزلي ، فلما كان بعد ثلاثة أيام أحدر الى واسط على أفتح حال ، وكان قتله هناك . أنبأنا أبو منصور بن أبي القاسم البرازي (١) . . . . قرأت في كتاب بعض الفضلاء قال : من شعر علي بن هلال بن البواب الكاتب ما قاله في ضمن رسالة وهو (٢) :

فلو اني أهديت ما هو فرض الرئيس الأجل من أمثالي  
وذكر بعد هذا البيت ستة عشر بيتاً ... أنبأنا أبو القاسم المؤدب (٣) ... قرأت في كتاب (المقمنس الأديب) بخطه قال « لمحمد بن الليث الزجاج الموصلي يهبو ابن البواب صاحب الخط ، وكان إذ ذاك منقطعا الى الشريف الرضي وملازماً له :

هب لنا الموسوي يا ابن هلال وابغ من شئت من ذوي الأحوال  
ذاك عين الهدى وأنت عمى الأء ... بين والنقص مولع بالسكال  
قال : وله فيه :

أيهذا الشريف حاشاك حاشا ك يرى في فنائك ابن هلال  
هو نمحس النحوس في السادة الغر وسعد السعود في الأندال  
انظر اللام من هلال (٤) تجدها فيه مشكولة بلا إشكال

أنبأنا ذكر بن كامل الخفاف عن أبي نصر محمود بن الفضل الاصبهاني ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرو بن قراءة عليه ، قال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أبو

(١) هذه الحكاية مذكورة في معجم الأدباء « ٤٤٦ » فلذلك طويناها .

(٢) في الهامش الأيمن من أصل المخطوط ما هذا نصه : « قال ابن العديم : هذه الأبيات لمحمد ابن منصور تلميذ ابن البواب ورأيتها بخطه في رسالة وكان خطه يشبه خط ابن البواب » .

(٣) ونقل خبراً مسنداً الى الخطيب البغدادي في تاريخه . وبعده النكتة المنسوبة الى أبي الحسن البتي .

(٤) أراد أنها « هلاك » .

الحسن علي بن هليل<sup>(١)</sup> بن البواب صاحب الخط ، يوم السبت ثلثي جمادى الأولى — يعني مات — قال : وكان من أهل السنة . قرأت في كتاب التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمداني ، قال : ودخلت سنة ثلاثة عشرة وأربعمائة ، في جمادى الأولى توفي أبو الحسن بن البواب صاحب الخط الحسن ودفن في جوار أحمد ، وكان يقص بجامع المدينة ، وجعله نخر الملك [ أبو غالب محمد بن علي ] أحد ندمائه لما دخل الى بغداد ، وراثه [ الشريف ] المرتضى بقوله :

رديت يا ابن هلال والردى عرض	لم يُحَمَّ منه على سخط له البَشَرُ
ما ضرَّ فقدك والأيام شاهدة	بأن فضلك فيه الأُنْجَمُ الزهرُ
أغنيتَ في الأرض والأقوام كلَّهم	من المحاسن ما لم يُغْنِه المطرُ
فللقلوب التي أبهجتها حزن	وللعيون التي أقررتها سَهْرُ
وما لعيش وقد ودعته أرج	ولا لليل وقد فارقتَه سحر <sup>(٢)</sup>
وما لنا بعد أن أضحت مطالعنا	مسلوبة منك أوضاع ولا غرر <sup>(٣)</sup> »

### محمود بن عابد التميمي الصرغدي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٢٥٤ » وأحلنا هناك على مظنة ترجمته وفاتنا أن نشير الى ورود ترجمة له في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي « ٢ : ٥٩٢ » طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد المصري ، وجاء عنوان الترجمة بصورة « التاج الصرغدي — رحمه الله — من شعره ... » ولم يعرف الأستاذ المقدم ذكره اسمه ، ولا أحال على

(١) هكنا ورد اسم هذا العلم .

(٢) في معجم الأدباء « ٥ : ٤٥٣ » . إذا ودعته ... إذا فارقتَه » .

(٣) أصول الأدب والتاريخ ، من مجموعتنا المخطية « ج ٢٢ ص ٨٩ — ٩١ » نقلا من تاريخ

مظنة من مظان ترجمته للسبب المذكور . والأدلة تضافرت عندي على أن المطبوع من فوات الوفيات هو المسوَّدة .

### المسلم بن عبد الوهاب العالوي المنقذي

وردت ترجمته في « ص ٢٩٧ » من أصل الكتاب ، بنسب « المنقذي » وذكرنا في الحاشية له وجهاً خطياً آخر هو « المعدّي » وقد جاء هذا النسب لرجل آخر من الأسرة ، قال الذهبي في المشتبه - ص ١٤٨ - « ونسبة الى الحسين - رض - خلق منهم أحمد بن عبد الرحمن الحسيني المنقذي ، حدثنا عن ابن اللتي » . وذكر طابع المشتبه « دي جونك » المستشرق أنه رآه في مرجع آخر « المنقذي » .

### المسلم بن محمد القبسي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٣٠٥ » وقد وجدنا في تذكرتنا التاريخية أن له ترجمة في « السلوك لمعرفة دول الملوك » في « ج ١ ص ٧٠٥ » منه وأنه كان ناظر الدواوين بدمشق وأنه توفي سنة « ٦٨٠ » وهي سنة وفاة المؤلف .

### أبو بكر عبد الله بن محمد النوقاني

ورد ذكره في الكتاب « ص ٣٤٩ » وقد رأينا له ترجمة مختصرة في تاريخ ابن الديلمي ، قال : « عبد الله بن محمد بن بن الخليل النوقاني أبو بكر ، قدم بغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وحدث بها ، فسمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو القاسم يعيش<sup>(١)</sup> بن صدقة الفراتي الفقيه صاحب أبي الحسن ابن الخليل<sup>(٢)</sup> . »

(١) يعيش الفراتي ورد ذكره في (ص ٤٥) من هذا الكتاب ، وأبو الحسن بن الخليل في « ص ٤٥ ، ٧٦ ، ٢٩٧ منه أيضاً » .

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٣ » .

وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوفاني الأصولي ، قدم بغداد في صفر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وكان رجلاً فاضلاً له تصنيف ورسائل . روى عنه قطب الدين محمد <sup>(١)</sup> بن شيخ الشيوخ أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينه <sup>(٢)</sup> » .  
والظاهر لنا أنه هو الذي اختير للتدريس بالجامع النوري بالموصل سنة « ٥٦٦ » بطلب من نور الدين محمود بن زنكي منشيء الجامع المذكور <sup>(٣)</sup> .

(١) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « قطب الدين أبو منصور محمد بن عبد الوهاب ... يعرف بابن سكينه . ذكره الحافظ مجد الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : حفظ القرآن الحميم واشتغل بالعلم على والده وسمم الحديث عليه وعلى أبي الوقت ( عبد الأول ) السجزي ، وصعب ( أبابكر عبد الله بن محمد ) النوفاني ودرس عليه الفقه والأصول ، وكان حسن السيرة وتأدب بأداب الصوفية . وتوفي . . . سنة ٥٩١ . . . ودفن الى جانب أبي سعد الصوفي بباب أبرز » . « ج ٤ ص ٣٢٢ من نسختنا » .

وترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبائي في تاريخه ، قال : « محمد بن عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبيد الله أبو منصور بن أبي أحمد بن أبي منصور المعروف بابن سكينه ، من أولاد الشيوخ الرواة وأهل التصوف ، والأعيان الثقات ، نشأ بين الصالحين ، وطلب العلم من صباه وحصل حفظ القرآن الحميم ، ومعرفة الفقه والأدب وسمع الكثير بإفادة والده . . . وكان حسن الطريق ، سرياً جبلاً حدث باليسير . . . وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده ، ولم أسمم منه . أنشدني أبو جعفر أحمد بن محمد السلمي بواسطة قال أنشدني أبو منصور . . . لابن حيوس :

وخز الأستهة والمضوع لجاهل أصران في ذوق النهي مهران  
والحزم أن تختار فيما دونه الأصران وخز أسنة المران

كان مولد أبي منصور بن سكينه هذا في سنة ٥٤٨ وتوفي ليلة لأحد ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . وصلى عليه والده يوم الأحد بالمدسة النظامية في خلق كثير . . . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٧٣ » .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٠٦ » .

(٣) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ١ ص ١٨٩ الطبعة الأولى » .

## (١) الفلظ وصوابه

ص	س	الفلظ	صوابه	ص	س	الفلظ	صوابه
٨	م	١١	المرتضى	٤٥	٢٠	من تاريخ	من ذيل تاريخ
٨	م	١٣	بن سلك	٤٨	٢١	غيث	لغيت
١٤	م	٢١	تاريخ اللغة	٥٠	٥	قائلا	قائل
١٦	م	١٩	بنفسا	٥٢	٢٥	ومختصر ج ٧	وج ٤
٢٣	م	٧	غياث الدين	٥٩	٤	النحيب	النحيب
٤٠	م	٦	بن خوارزمشاه	٦٧	٥	الكناني	الكناني
٤٨	م	١٩	تفرد به	٧٠	١٦	لم أجد ...	( هي في الأنساب واللباب )
١٠	١٠	٢	بن الحبشي	٧٣	١٨	بالعرفة	والمعرفة
١٢	١٢	١٢	الاريلي	٨٠	١٨	بن عبد الله	الشجاعي
١٦	١٦	١٢	أنوار البديع	٨١	٥	( تنقل الى الحاشية السبتى )	عبد السلام (١) ( بحذف الرقم )
٢٧	٢٧	٩	في الأصل :	٨٢	١٢	تقي الدين	ابن أبي جرادة
٢٠	٢٠	١١	السبتى	٨١	٨	الاسفراييني	عنه البهاء
٢٨	٢٨	٢٤	الاسفراييني	٩٣	٥	المختار	من أبي الأعز
٣٢	٣٢	٢٧	المجتاز	٩٦	٣	القرشي	وسط
٣٥	٣٥	٩	القرشي	٩٦	١٥	هو محمد بن محمد	شارع دار
٣٦	٣٦	٩	ابن الضائع	١٠٧	١٦	ابن الضائع	الحوزي
٣٩	٣٩	١	ابن الصائغ	=	١٧	أبو اسحاق	الفارسي
٤٠	٤٠	١٠	أبو اسحاق	١٠٨	١٦	عبد الرحمن	فيه
				١١٠	٢٤		فسجبه
				١١٥	٢		٤
				١١٦	١٧		أبي فنن

(١) في هذه الفلطات ما هو وارد في أصل النسخة واستدركناه . وبما أطال ثبتها أتنا صححنا قسما من مسودات الطبع أيام استشفائنا في مستشفى الكرخ من علة جراحة .

صوابه	الغلط	س	س	صوابه	الغلط	س	س
وقلي	ولي	٢٣	٢٤١	وقال	وقالت	٤	١١٧
فانه	فانه	١	٢٤٥	اللاذقية	اللاذية	١٣	١٢٢
ولناظر	ولناظر	١٠	٢٥٥	ياقوت	فاقوت	٢٢	١٢٣
ولجسسه	ولحسنه	١٧	٢٥٥	منسوبة	منسوب	٢٢	١٢٧
نجر الدين عبدالله نجر الدين بن عبدالله	نجر الدين عبدالله	٢٤	٢٦٠	٧٢	٧٢٠	٢١	١٣٢
قلي	قلي	١١	٢٦٨	لسان الميزان	الميزان	١٨	١٣٥
مثل	مثل	١	٢٦٩	سقف الجبال	سقف الجبال	١٨	١٣٦
الشرقي	الشرقية	٢٣	٢٨٠	وركوه	ويركوه	٧	١٤١
محمد بن محمد	عمر بن محمد	١	٢٨٨	سنان	ستان	١١	١٤٣
الغضاري	الغفاري	١	٢٩٠	ابن عبيد الله	ابن عبد الله	٩	١٤٨
الباقداري	الباقدرائي	١٧	٢٩٩	أحسن	أحسن	٢٢	١٦٧
صلاح الدين	صلاح	٩	٣١١	ما تقدم	تقدم	٢	١٧٢
لهم	له	٢٧	٣١٤	أبي الفرج	أبي الفرج	١١	١٧٢
الصفدي	الصفدي	٥	٣٢١	عبد اللطيف محمد	عبد اللطيف محمد	٩	١٨٤
رباط الزوزني غير رباط الزوزني	رباط الزوزني	٢٠	١٢٨	العبيدي	العبيدي	١٢	١٩٦
المنبجي	المنبجي	١٧	٣٣٢	له شرفاً	له شرف	١٧	٢٠٦
المري	المري	١٤	٣٣٤	أبو بكر بدمشق	أبو بكر بدمشق	١٣	٧١٠
طبقات الشافعية طبقات الصوفية	طبقات الشافعية	٦	٣٥٠	الدولتين	الدولة	١١	٢١٥
مقبرة	مقابر	٨	٣٥١	طبقاته	طبقات	١٤	٢١٦
بن عنين	بن عيسى	١٩	٣٥٧	الاملوكي	الافلوكي	١٣	٢٢٠
تقية	—	٩	٣٧٧	ابن عفان	بن عفان	٢	٢٢١
واردني	واردني	٢٣	٣٨٢	(كذا)			
ابن أبي نصر	ابن نصر	١٣	٤٢٧	السبي	السبي	(١٦ ٢٣٠)	
١٩٨، ١١٥	١٥ م	٢٠	٤٣٢	ابن قاضي شعبة	ابن شعبة	(٨ ٣٠٢)	
سيلة ٢٣٥	—	٢٠	٤٤٤	القليوبية	القليوبية	١١	٢٣١
الزكاشر	الزكاشر	١١	٤٤٩			١٦	٢٣٣